

# لسانك العربى

(الجزء الثانى)

من لسان العرب للإمام العلامة أبى  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرىقى  
المصرى الأنصارى الخزرجى تغمده

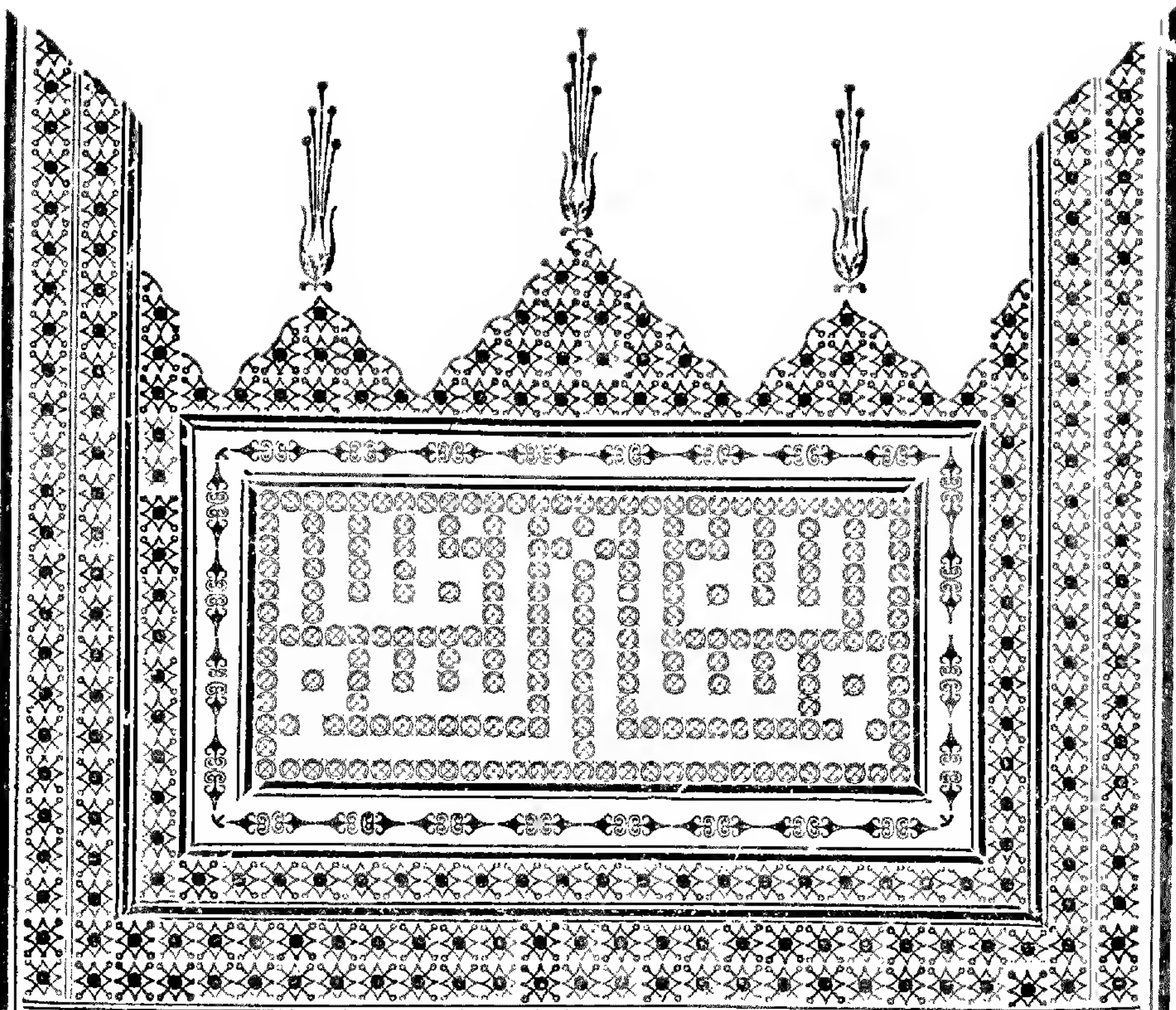
الله برحمته وأسكنه

فسيح جنته

أمين

---

\* (الطبعة الأولى) \*  
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية  
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ مِنَ الشَّرَابِ صَابًا رَوِيَّ وَامْتِلَاءً وَكَثْرًا مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ وَصَبَّ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ شَرِبُهُ فَهُوَ رَجُلٌ مِصَابٌ عَلَى مِثْلِ الْعَمَلِ وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ يَبِضُ الْبَرْغَوْتُ وَالْقَمَلُ وَجَمْعُ الصُّوَابِ صِئْبَانٌ قَالَ جَرِيرٌ

كثيرة صِئْبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا \* إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَغَائِبُ كَبِيرُ

وَفِي الصَّحَاحِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ مِزِجَةُ الْقَمَلِ وَاجْمَعِ الصُّوَابَ وَالصِّئْبَانَ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقْبَلُ صِئْبَانَ وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيضًا إِذَا كَثُرَ صِئْبَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُورًا بَاحِيًا \* فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحِ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْرِفَةٍ وَلَا مَسْرُوفَةٍ وَالطَّيَّارُ مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصِّئْبَانَ مَا يَتَجَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّوْلُؤِ وَالصَّغَارِ وَأَنَشَدَ

فَاضِحِي وَصِئْبَانَ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ \* جَمَانٌ بَضَاحِي مِثْلَهُ يَتَحَدَّرُ

(صَبَّ) صَبَّ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ يَصْبُهُ صَبًا فَصَبَّ وَأَنْصَبَ وَتَهَبَّ بِأَرَاقِهِ وَصَبَّتِ الْمَاءُ سَكَبَتْهُ وَيُقَالُ صَبَّتِ لِفُلَانٍ مَاءٌ فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ وَاصْطَبَّتْ لِنَفْسِي مَا مِنْ الْقَرِيبَةِ لِأَشْرَبَهُ وَاصْطَبَّتْ لِنَفْسِي

قدحا وفي الحديث فقام الى شَجْب فاصطَب منه الماء هو افتعل من الصَب أي أخذه لنفسه  
وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي  
اصطَبْتُ من المَزَادَة ماء أي أخذته لنفسى وقد صَبَّبتُ الماء فاصطَبَّ بعنى انصب وانشد  
ابن الاعرابي لَيْتُ بُنْيَ قَدَسِي وَشَبَا \* وَمَنْعَ الْقَرِيْبَةَ أَنْ تَصْطَبَا

قوله وقال هي جمع صبوب أو  
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط  
ظاهر ففي شرح القاموس  
مانصه وفي لسان العرب عن  
أبي عبيدة وقد يكون الصب  
جمع صبوب أو صاب اه  
من صححه

وقال أبو عبيدة نحوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صب جمعاً  
لصاب أو صبوب انما جمع صبوب أو صاب صبب كما يقال شاة عزوز وعزوز وجدود وجدود وفي  
حديث بريرة ان أحب أهلك أن أصب لهم عنك صبة واحدة أى دفعة واحدة من صب الماء يصبه  
صبا اذا فرغه ومنه صفة على لابي بكر عليهم السلام حين مات كنت على الكافر بن عذابا صببا  
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تصببت عرقا أى تصبب عرقى فنقل الفعل فصار  
فى اللفظ لى نخرج الفاعل فى الاصل ميمزاً ولا يجوز عرقا تصبب لان هذا المميز هو الفاعل فى المعنى  
فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل فى المعنى  
على الفعل هذا قول ابن جنى وماء صب كقولك ماء سكب وماء غور قال دكين بن رجا  
تَنْضَحُ زُقْرَاهُ بِمَاءِ صَبَّ \* مِثْلُ الْكُحَيْلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ

والكحيل هو النقط الذى يطلى به الابل الجربى واصطَب الماء اتخذه لنفسه على ما يجرى عليه عامة  
هذا النحو حكاه سيويه والماء يصب من الجبل ويصبب من الجبل أى يتحدّر والصببة ما صب  
من طعام وغيره مجتمعا وربما سمي الصب بغيرها والصببة السفرّة لان الطعام يصب فيها وقيل  
هى شبه السفرّة وفى حديث وائله بن الاسقع فى غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادى فى  
صَبْتِي ورويت صَبْتِي بالنون وهما سواء قال ابن الاثير الصببة الجماعة من الناس وقيل هى شئ  
يشبه السفرّة قال يزيد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفى السفرّة التى كانوا يأكلون منها قال  
وقيل انما هى الصببة بالنون وهى بالكسر والفتح شبه السلة توضع فيها الطعام وفى الحديث لتسمع  
آية خير من صبيب ذهبها قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول  
وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال فى حديث آخر خير من صبير ذهبها والصببة القطعة من  
الابل والشاة وهى القطعة من الخيل والصرمة من الابل والصببة بالضم من الخيل كالسربة قال

صَبَّةٌ كَأَيْمَامٍ تَهْوَى سِرَاعًا \* وَعَدَى كَمِثْلِ شِبْهِ الْمَضِيقِ

والأسبق صبب كاليام لأنه آثار تمام الجزء على الخيل لان الشعراء يجتارون مثل هذا والا

فمقابلة الجمع بالجمع أشكل واليام طائر والصُّبَّة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين  
والاربعين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن أبي زيد الصُّبَّة من المعز ما بين  
العشرة الى الاربعين وقيل هي من الابل مادون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل  
الفرق مادون المائة والفز من الضأن مثل الصُّبَّة من المعزى والصَّدْعَةُ نحوها وقد يقال في  
الابل والصُّبَّة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لبراهيم التيمي الم انبأ انكم صُبتان  
صُبتان اي جماعتان جماعتان وفي الحديث الأهل عسى أحد منكم أن يتخذ الصُّبَّة من الغنم  
أي جماعة منها تشبها بجماعة الناس قال ابن الأثير وقد اختلف في عددها فاقيل ما بين العشرين  
الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الحسين وقيل ما بين الستين  
الى السبعين قال والصُّبَّة من الابل نحو خمس أوست وفي حديث ابن عمر اشترت صُبة من غنم  
وعليه صُبة من مال أي قليل والصُّبَّة والصُّبَابَةُ بالضم بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الاناء  
والسقاء قال الاخطل في الصبابة

جاد القلال لهدات صبابه \* جراء مثل سخينة الاوداج

الفراء الصُّبَّة والشول والغرض الماء القليل وتصابت الماء اذا شربت صبابته وقد اصطبها  
وتصبتها وتصابها قال الاخطل ونسبه الازهرى للشماخ

لقوم تصابت المعيشة بعدهم \* اعز علينا من عفاء تغيرا

جعل للمعيشة صبابا وهو على المثل أي فقد من كنت معه أشد على من ايضاض شعري قال  
الازهرى شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يتمززه ويتصابه وفي حديث عتبة بن غزوان أنه  
خطب الناس فقال الان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء  
حذاء أي مسرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب فاذا شربها  
الرجل قال تصابتها فاما ما أنشد ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به قسيه \* سقوا بصباب الكرى الاغيد

قال قديجوزانه أراد بصبابه الكرى فحذف الهاء كما قال الهذلي

ألا ليت شعري هل تنظر خالد \* عيادي على الهجران أم هو بانس

وقديجوزان يجعله جمع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشعيرة وشعير  
ولما استعار السقي للكرى استعار الصبابة له أيضا وكل ذلك على المنسل ويقال قد تصاب فلان  
المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصابتهم أجمعين الا واحدا ومضت صُبة من الليل أي طائفة وفي

قوله والغرض كذا بالنسخ  
التي بايدينا وشرح القاموس  
ولعل الصواب البرص  
بوحدة مفتوحة فراه  
ساكنة وقوله جعله للمعيشة  
الح كذا بالنسخ وشرح  
القاموس ولعل الاحسن  
جعل للمعيشة اه صححه

الحديث أنه ذكر فتنا فقال أتعودن فيها أسود صببا يضرب بعضكم رقاب بعض والاسود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوي الحديث هو من الصب قال والحية اذا أراد النهش ارتفع ثم صب على الممدوغ ويروي صبي بوزن حبي قال الازهري قوله أسود صببا جمع صبوب وصب فذفوا حركة الباء الاولى وأدغموها في الباء الثانية فقبل صب كما قالوا رجل صب والاصل صب فاسقطوا حركة الباء وأدغموها فقبل صب كما قال قاله ابن الأنباري قال وهذا القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهري وضح عن أبي عبيد وابن الأعرابي وعليه العمل وروى عن نعلب في كتاب الفاخر فقال سئل أبو العباس عن قوله أسود صببا فحدث عن ابن الأعرابي أنه كان يقول أسود يريد به جماعات سواد وأسودة وأسود وصببا ينصب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله أسود صببا على فعل من صببا يصبوا ذامال الى الدنيا كما يقال غازي وغزا أراد لتعودن فيها أسود أي جماعات مختلفين وطوائف متباينين صابئين الى الفتنة مائنين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الأعرابي يقول أصله صبا على فعل بالهمز مثل صابي من صبا عليه اذا زرى عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقبل صبا بوزن غزا يقال صب رجلا فلان في القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صب رجلي في حديد مجاشع \* مع القدر الحاجة لي أريدها

والصبب تصوب نهر أو طريق يكون في حدور وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مشى كأنه ينحط في صبب أي في موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به أنه قوتي البدن فاذا مشى فكأنه مشى على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطئين على صدور نعالهم \* يمشون في الدفنى والابراد

وفي رواية كأنما يهوى من صبب ويروي بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالظهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وفي حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي أي انحدرت في السعي وحديث الصلاة لم يصب رأسه أي يميله الى أسفل ومنه حديث اسامة بن جندب يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعو وفي حديث مسيرته الى بدر أنه صب في ذفران أي مضى فيه منحدر او دافعا وهو موضع عند بدر وفي حديث ابن عباس وسئل أي الظهور أفضل قال أن تقوم وأنت صب أي تنصب مثل الماء يعني ينحدر من الارض والجمع أصباب قال رؤبة

قوله يهوى من صبب ويروي بالفتح كذا بالنسخ التي بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعبارة شارح القاموس بعد ان قال يهوى من صبب كالصبوب ويروي الخ اه مصححه

\* بَلِّدْ ذِي صُعدٍ وَأَصْبَابُ \* ويقال صَبَّ ذُوَالَّةٍ عَلَى غَمٍّ فَلَانَ إِذَا عَاثَ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَالصَّبُوبُ  
مَا أَنْصَبَتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَصَبَبٌ وَهِيَ كَالهَبَطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا اخذوا فِي الصَّبِّ  
وَصَبَّ فِي الْوَادِي النَّحْدَرُ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْعَدُوِّ وَالصَّبُوبُ وَجَعَهَا صَبَبٌ وَهِيَ  
الصَّبِيبُ وَجَمَعَهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَ مَاءً كَانَتْ جِوَاهِرَهُ \* مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعَاوِصِيبُ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَغَ أَحْمَرُ وَالصَّبِيبُ  
شَجَرٌ يَشْبَهُ السَّذَابَ يُخْتَضَبُ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضَبُ بِهِ اللَّحَاءُ كَالْحِنَاءِ وَالصَّبِيبُ  
أَيْضًا مَاءُ شَجَرَةِ السَّمْسَمِ وَقِيلَ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسَمِ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضَبُ  
بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ أَنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسَمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ  
لِي بِعَصْرٍ وَلَوْ نِ مَائِهِ أَحْمَرٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ  
وَرَقِ الْحِنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْمَخْلُصُ وَأَنْشُدْ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمِوعِ الْغُرُورُ \* دَمَا سَجَالًا كَصَبِيبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنْشُدْ \* هُوَ أَحْمَرٌ يَجْتَلِبُ الصَّبِيبَا \*  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرَبَهُ ضَرْبًا صَبَابًا وَحَدَّرَ إِذَا ضَرَبَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَالَ مَبْتُكَرٌ ضَرَبَهُ مَائَةً فَصَبَا  
مَنْوَنُ أَي فِدْوَنُ ذَلِكَ وَمَائَةً فَصَاعِدًا أَي مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ فَوَضَعَتْ  
صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَي طَرَفَهُ وَأَخْرَجَ مَا يَلْبَغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرَبَ وَقِيلَ سَيْلَانَهُ مَطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ  
الشُّوقُ وَقِيلَ رَقَّتْهُ وَحَرَارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهَوَى صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَا صَبُّ أَي عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ  
وَالْأَيْ صَبَّةٌ سَبِيوِيَةٌ وَزَنَ صَبَّ فَعَلَ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبٌ بِالْكَسْرِ يَارَجُلُ صَبَابَةٌ كَمَا تَقُولُ قَنَعَتْ  
قَنَاعَةً وَحَكَى الْجَمَانِيُّ فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخْذِ صَبُّ فَاصْبَبْ إِلَيْهِ أَرِقْ  
فَارِقْ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الطَّاعِنِينَ \* إِذَا مَا صَدَيْقُكَ لَمْ يَصَبِّبْ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ وَرَجُلَانِ صَبُونٌ  
وَأَمْرَاتَانِ صَبَّتَانِ وَنِسَاءٌ صَبَّبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبٌّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ لِقَهْمٍ وَحَدَّرَ  
وَاصِلُهُ صَبِّبٌ فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مَتَحَرِّكَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْنَمُوا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صباً على أن يكون الاصل فيه صبياً ثم لحقه الادغام قال في التثنية رجلان صب ورجال صب وامرأة صب أبو عمرو والصيب الجليد وأنشد في صفة الشتاء

ولا كآب الاواج أنفها سته \* وليس بها الاصبأ وصببها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبب الشيء محقه وأذهبه وبصبب الشيء المحق وذهب وصب الرجل والشيء إذا محق أبو عمرو والمتصبب الذاهب المحق وتصبب الليل تصبباً ذهب الا قليلا قال الراجز \* اذا الاداوى ماؤها تصبباً \* الفراء تصبب ما في سقائك أي قل وقال المرار

تظل نساء بني عامر \* تتبع صبباً به كل عام

صبباً به ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجرأة يقال تصبب علينا فلان وتصبب النهار ذهب الا قليلا وأنشد \* حتى اذا ما يومها تصبباً \* قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وتصبب الحراشتة قال العجاج \* حتى اذا ما يومها تصبباً \* أي اشتد على الجمر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الي وتصبب أي مضى وذهب ويروي تصبباً وبعده قوله \* من صادرأ وورد أي سبا \* وتصبب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبب اذا فرق جيشاً أو مالا وقرب صبباً شديد صبباً مثل بصباص الاصمعي خمس صبباص وبصباص وخصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا فتور وبعير صبب وصبباص غليظ شديد

(صحب) صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والصحب جمع الصاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة الصحب مثل فرخ وأفراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمراً لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمراً أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمراً وزيد ضارب عمرو تريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب واصحاب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاه جميعاً الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قبيلة خرجت أتت في الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فكان تداينا وعقد عذاره \* وقال صحابي قد شأونك فأطلب

قال ابن بري أغنى عن خبر كان الواو التي في معنى مع كانه قال فكان تداينا مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل وضعته فكل مبتدأ وضعته معطوف على كل ولم يأت له بخبر وانما أغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والضيعة هنا الحرفة كانه قال كل رجل مع حرفته وكذلك قولهم كل رجل وشأنه وقال الجوهرى الصحابة بالفتح الأصحاب وهو في الاصل مصدر وجمع الأصحاب أصحاب وأما الصحبة والصحب فاسمان للجمع وقال الاخفش الصحب جمع خلافا لمذهب سيبويه ويقال صاحب وأصحاب كما يقال شاهد وشهاد وناصر وأنصار ومن قال صاحب وصحبة فهو كقولك قاره وفرهة وغلام رائق والجمع روقة والصحبة مصدر قولك صحب يصحب صحبة وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكى الفارسي عن أبي الحسن هن صواحيبات يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة كقوله \* فهن يعلمن حدائدها وقوله \* جذب الصرارين بالكرور \* والصحابة مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابتك وتقول للرجل عند التوديع معانا أصحابا ومن قال معان مصاحب فعناه أنت معان مصاحب ويقال انه لمصاحب لنا بما يحب وقال الاعشى \* فقد أراك لنا بالود مصحبا \* وفلان صاحب صدق واصطحب الرجلان وتصاحبا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واصله اصطحب لان تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد مثل اضطرَبَ وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل ادخر وعند الزاي مثل ازدجر لان التاء لان مخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخرجها فابدل منها ما يوافقها اتخف على اللسان ويعذب اللفظ به وجارأصحب أي اصحبر يضرب لونه الى الحمرة وأصحب صار ذا صاحب وكان ذا أصحاب وأصحب بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكانه صاحبه واستصحب الرجل دعاه الى الصحبة وكل ما لازم شيئا فقد استصحبه قال

ان لك الفضل على صحتي \* والمسك قد يستصحب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى خسيس وأصحبته الشيء جعلته له صاحبا واستصحبته الكتاب وغيره وأصحب الرجل وامطعبه حفظه وفي الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا وفي التنزيل ولا هم منا يصحبون قال يعنى الالهة لا تمنع أنفسنا ولا هم منا يصحبون يجارون أي الكفار الا ترى ان العرب تقول اتاجارك ومعناه اجيرك وأمنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله بخير وقال

قوله الصحابة مصدر في شرح  
القاموس والصحابة بالكسر  
مصدر قولك صاحبك الله  
الخ اه صحبه



أبو عثمان المازني أَصْحَبْتُ الرَّجُلَ أَي مَنَعْتُهُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْهُدَلِيِّ  
 يَرْعَى بَرَوْضَ الْحَزْنِ مِنْ أَبِيهِ \* قُرْبَانَهُ فِي عَابِهِ يُصْحَبُ  
 يُصْحَبُ يَمْنَعُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهَا يُصْحَبُونَ أَي يُنْعَوْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ  
 صَحَبَكَ اللَّهُ أَي حَفَظَكَ وَكَانَ لِكَجَارًا وَقَالَ  
 جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَزْنِي حَرِيمُهُمَا \* وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُصْطَحَبُ  
 وَأَصْحَبُ الْبَعِيرِ وَالِدَابَةِ أَنْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأَصْحَبُ ذَلٌّ وَأَنْقَادٌ مِنْ بَعْدِ صَعُوبَةٍ \*  
 قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَنَسْتُ بِنْدِي رَيْثَةَ أَمْرٍ \* إِذَا قِيدَ مَسْكِرُهَا أَصْحَبًا  
 الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتِمُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَضَعْفِهِ وَالرَيْثَةُ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ فِي الْحَدِيثِ فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ أَي  
 أَنْقَادَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبِعَتْ صَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَحَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصُّحْبَةِ وَأَصْحَبْتُ أَي  
 أَنْقَدْتُهُ وَأَنشَدَ \* تَوَالِي بَرَبَعِي السَّقَابُ فَأَصْحَبًا \* وَالْمُصْحَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ  
 وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شَهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ \* مَعَ الْمُمَارِيِّ وَمَعَ الْمَصَابِحِ

فَسِرَّهُ فَقَالَ الْمُمَارِيُّ الْمُخَالَفُ وَالْمَصَابِحُ الْمُنْتَقَدُونَ الْأَصْحَابُ وَأَصْحَبُ الْمَاءِ عِلَالَةُ الطُّحْلُبِ  
 وَالْعَرْمَضُ فَهُوَ مَاءٌ مُصْحَبٌ وَأَدِيمٌ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبْرُهُ وَقَدْ أَصْحَبْتَهُ تَرَكْتُ ذَلِكَ  
 عَلَيْهِ وَقَرِيبَةٌ مُصْحَبَةٌ بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تَعْطِنَهُ وَالْحَيْتُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ  
 مَجْنُونٌ وَصَحْبُ الْمَذْبُوحِ سَلْخُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتَصْحَبُ مِنْ مَجَالِئِ السَّحَابِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ  
 أَنَّهُ يَتَصْحَبُ مِنْ مَجَالِئِ السَّحَابِ بِسَمْعِي مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانٌ يَتَصْحَبُ عَلَيْنَا بِالسَّيْنِ فَعِنَاهُ أَنَّهُ يَتَمَادَحُ  
 وَيَتَدَالُ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ يَا صَاحِبَ مَعْنَاهُ يَا صَاحِبِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمَضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَاحِدَهُ يُسْمَعُ  
 مِنَ الْعَرَبِ مُرْجَاً وَبَنُو صُحْبٍ بَطْنَانٌ وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةَ وَآخِرُ فِي كَلْبٍ وَصُحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ  
 (صَحْبٌ) الصَّحْبُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاسْتِخْلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ  
 مُحَمَّدٌ عَبْدِي لَيْسَ بِفِظٍّ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا صُخُوبٌ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا صَحَابُ الصَّحْبِ وَالسَّحْبِ  
 الصُّحْبَةُ وَاسْتِخْلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلخِصَامِ وَفَعُولٌ وَفَعَالٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ لَا صَحْبَ فِيهِ  
 وَلَا نَصَبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ آيْمَنَ وَهِيَ تَصْحَبُ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ صَحَبَ بِالْكَسْرِ يَصْحَبُ صَحْبًا  
 وَالسَّحْبُ لُغَةٌ فِيهِ رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ صَحَابٌ وَصَحْبٌ وَصُخُوبٌ وَصُحْبَانٌ شَدِيدُ الصَّحْبِ كَثِيرُهُ وَجَعُ  
 الصَّحْبَانِ صُحْبَانٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْأُنثَى صَحْبَةٌ وَصَحَابَةٌ وَصُحْبَةٌ وَصُخُوبٌ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ  
 المعتمدة بيدنا وحرره اه

فَعَلَتْ لَوْ تَبَدَّلْنَا صَخُوبًا \* تَرَدُّ الْأَمْرَ دَاخِلًا كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرب الممر بجانيها \* تَرَمَّ قَيْلَهُ صَخْبٌ طَرُوبٌ

جمله على الشخص فذكر اذا لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاها واصطخب افتعل منه قال

الشاعر \* ان الضفادع في العُدران تصخب \* وفي حديث المنافقين صخب بالنهار اى

صياحون فيه ومتجادلون وعين صخبه مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصاحبوا

اذا تصاحبوا وتضاربوا وماء صخب الاذى ومصطخبه اذا تلاطمت امواجه اى له صوت قال

الشاعر \* مفعوعم صخب الاذى منبَعق \* واصطخب الطير اختلاط اصواتها وجمار

صخب الشوارب يرتدنهاقه في شواربه والشوارب مجارى الماء في الخلق قال

صخب الشوارب لا يزال كانه \* عبدل آل ابي ربيعة مسبع

والصخبة العطفة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحقيق الحامض وقيل هو الذى قد حقن

اياما في السقاء حتى اشتد حوضه واحده صر به وصر به يقال جاءنا بصر به ترى الوجه وفي

حديث ابن الزبير ياتي بالصر به من اللبن هو اللبن الحامض وصر به بصر به صر به فهو مصروب

وصرب وصر به حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في النخى

الاصحى اذا حقن اللبن اياما في السقاء حتى اشتد حوضه فهو الصرب والصرب وانشد

\* فالاطيبان بها الطرثوث والصرب \* قال ابو حاتم غلط الاصحى في الصرب انه اللبن

الحامض قال وقت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في

السقاء ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من صنع الاعراب قال الازهرى والصرم مثل

الصرب قال وهو بالميم اعرب ويقال كرس فلان في مكرسه وصر به وصر به وقرع في مقرعه

كاه السقاء يحقن فيه اللبن وقدم اعرابي على اعرابية وقد سبق لطول الغيبة فراودها فاقلت

تطيب وتمتع فقال فقدت طيبا في غيرك كنه اى في غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فقدت صر به

مستعجلابها عنت بالصر به الماء المجتمع في الظهر وانما هو على المثل باللبن المجتمع في السقاء

والمصرب الاناء الذى يصر فيه اللبن اى يحقن وجمعه المصارب تقول صربت اللبن في الوطب

واضطربته اذا جعلته فيه شيا بعد شى وتركته يحمض والصرب مايزود من اللبن في السقاء

حلبيا كان او حازرا وقد اضطرب صر به وصر بوله يصر به ويصر به صر به حقه اذا طال

حبسه وخص بعضهم به الفحل من الابل ومنه قيل للبحيرة صر بي على فعلى لانهم كانوا لا يحلبونها

قوله قيلة كذا بالنسخ التي  
بايدينا باللام وفي شرح  
القاموس قينة بالنون  
وهو ابقى بقوله ترخم وبقول  
المصنف لا يعرف الخ اه

مصححه

قوله اعرب كذا في نسخة  
وفي اخرى وشرح القاموس  
اعرف بالفاء اه مصححه

الالضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البخيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه قال هل تنتج ابلك وافية أعينها واذنهما فتجدد عها وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صربت اللبن في الضرع اذا جمعه ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوا عها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال ضربته لازم ولا زب قال وكأنه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البخيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قسيف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا آذانها فتعمد الى موسى فتقطع آذانها فتقول هذه بخيرة وتشقها فتقول هذه صرم فتكرمها عليك وعلى اهالك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبدلة من الميم وصرب الصبي مكث أياما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن والصرب والصرب الصمغ الاحمر قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية \* فالأطيبان بها الطروث والصرب

واحدته صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي حجر كأنها سبائك تكسر بالحجارة وربما كانت الصربة مثل رأس السنور وفي جوفها شيء كالغراء والدبس يمص ويؤكل قال الشاعر

سيكفك صرب القوم لحم مغرض \* وماء قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصربة ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصرأب الشيء أملاسه وصفوا من روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل \* أراد الصفاء والملوسة ومن روى صرابة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحر صاف ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهرى سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له ألا وارفع لي عن صعيد الارض مصطبة آبيت عليهم بالليل فرفع له من السهله تشبهه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقى به من الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة سماها المصطفة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أووده الجوهري في صرى وفي ص ل ي ففيه ثلاث روايات ٥ صححه

٤ (قوله صطب) أهمل الجوهري والمؤلف قبله مادة صرب والصرخية فسرهما ابن دريد بالخفة والترق كالصربينة أفاده شارح القاموس ٥ صححه

الشهرة حتى لم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي وأقت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة  
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشاققة الكائن وفي الحديث  
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالأصطبة حكاه الهروي في الغريبين  
 (صعب) الصَّعْبُ خلاف السَّهْلِ تقيض الدُّلُولِ والاثني صَعْبَةٌ بالهاء وجمعها صعاب ونساء  
 صعبات بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن الحيثاني يصعب صعوبة صار صعبا  
 واستصعب وتصعب وصعبه وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهلة  
 لا يصعب الامر الا ريث يركبه \* وكل أمر سوى الفعشاء ياتمر  
 واستصعب عليه الامر أي صعّب واستصعبه راد صعبا ويقال أخذ فلان بكر من الابل  
 ليقتضيه فاستصعب عليه استصعبا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والدلول  
 لم يأخذ من الناس الا ما عرف أي شدايد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز  
 في القول والعمل والصعب من الدواب تقيض الدلول والاثني صعبة والجمع صعاب وأصعب  
 الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعفاه من الركوب أنشد ابن الاعرابي  
 سنامه في صورة من ضميره \* أصعبه ذو جدّة في دثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه فلم يركبه  
 ولم يمسسه جبل حتى صار صعبا وفي حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أي من كان بعيره صعبا  
 غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجمل مصعب اذا لم يكن منوقا وكان محرم  
 الظهر وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب  
 الذي لم يمسسه جبل ولم يركب والقرم الفحل الذي يقرم أي يودع ويعني من الركوب وهو المقرم  
 والقريع والفنيق وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب زب الرؤ \* س في دار صرم تلاقى مريحا

أراد مصاعب جمع مصعب فزاد الباء ليكون الجزء فعولن ولولم يأت بالياء لكان حسنا ويقال جمال  
 مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقى مريحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث حنقان  
 صعاب وهم أهل الانابيب الصعاب جمع صعبوب وهم الصعاب أي الشدايد والصاعب من  
 الارضين ذات النقل والحجارة تحرث والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبا ورجل مصعب  
 مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضا وصعب اسم رجل غلب على الحى وصعبة وصعيب

اسماء امرأتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل  
مصعب بن الزبير واخوه عبد الله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد  
والصعب ذوالقرنين أصبح ناويا \* بالحنوفي جدت أميم مقيم

وعقبة صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروب الصغبر الرأس من الناس وغيرهم  
(صعنب) الصعنب الصغبر الرأس قال الازهرى أنشد أبو عمرو

يتبعن عودا كاللواء سابا \* ناج عفرتي سرحانا أغلبا  
رحب الفروج ذانصيح منهبيا \* يحسب بالليل صوي مصعنبيا

أى يأتي منزله الصوي الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعنب الذي حدد رأسه يقال انه  
لمصعنب الرأس اذا كان محدد الرأس وقوله ناج أراد ناجيا والمنهب السربيع  
وقد أجوب ذالسماط السببيا \* فماترى الألسراج اللغبا \* فان ترى الثعلب يعفومحربا  
وصعنبى قرية باليمامة قال ابن سيده وصعنبى أرض قال الاعشى

وما فلج يسقى جداول صعنبى \* له شرع سهل على كل مورد

والصعنبية ان تصعب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع رأسها وقيل رفع وسطها  
وقور رأسها يقال صعنب الثريدة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة فلبقها  
بسمن ثم صعنبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال  
شمرهوان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعنبية انقباض الخيل عند المسئلة وعم ابن سيده

فقال الصعنبية الانقباض (صغب) قال أبو تراب سمعت الباهلي يقول يقال لبيضة القملة  
صغاب وصواب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شئ ويقال

للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجعه صقاب وصقبان والصقب عمود  
يعمده البيت وقيل هو العمود الأطول في وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعه

وصقوب الأبل أرجلها الغة في سقوبها حكاه ابن الاعرابي قال وأرى ذلك لمكان القاف وضعوا  
مكان السين صاد الأنها أفشى من السين وهى موافقة للقاف في الأطباق ليكون العمل من وجه

واحد قال وهذا تعليل سيبويه في هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيبويه  
في الظروف التي عزلها مما قبلها ليفسر معانيها لأنهم اغراب هو صقبك ومعناه القرب ومكان

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنْتٌ وَقَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمَلَاصِقَةَ وَالْقُرْبُ وَالْمَرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمَلَاصِقَ أَبُو عَبْدِ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْقَتِيلِ قَدُوْ جَدِيْنِ الْقَرِيْبَيْنِ جَلَّ عَلَى أَصَقَبِ الْقَرِيْبَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرُّقْبَاتِ  
كُوْفِيَّةٌ نَارِحٌ مَحَلَّتْهَا \* لِأُمِّ دَارُهَا وَلَا صَقَبُ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٌ وَزَعَمَ وَأُمُّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَيُقَالُ هُوَ جَارِيٌّ مُصَاقِبِيٌّ وَمُطَانِبِيٌّ وَمُؤَاصِرِيٌّ أَيْ صَقَبٌ دَارُهُ وَاصَارُهُ وَطَنُهُ بِجَذَاءِ صَقَبِ بَيْتِي وَاصَارِيٌّ وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصِّدْقُ فَارْمَهُ أَيْ دَنَا مِنْكَ وَأَمَّا كَرَمِيَّةٌ وَتَقُولُ أَصَقْبُهُ فَصَقَبٌ أَيْ قَرِيبُهُ فَقَرَّبَ وَصَاقِبْنَا هُمْ مُصَاقِبَةٌ وَصَقَابَا قَارِبْنَا هُمْ وَلَقِيْتَهُ مُصَاقِبَةً وَصَقَابَا وَصَفَا حَامِلٌ الصَّرَاحُ أَيْ مُوَاجِهَةٌ وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقْبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُصَمِّتٍ يَابِسٍ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَنِ كُرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ \* رُمِيَتْ بِأَثْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (صَقَبٌ) الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ (صَقَلَبٌ) بِعَيْرِ صَقَلَابٍ شَدِيدُ الْأَكْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقَلَابُ الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَجْرُ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ \* بَيْنَ مَقْدِي رَأْسِهِ الصَّقَلَابُ \* قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ حَرُّ الْأَلْوَانِ صَهْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْخَزْرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَجْرُ صَقَلَابٌ تَشْبِيهًُا بِهِمْ (صَلَبٌ) الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلُبٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ أَمَا تَرَى يَوْمَ شَيْخَانِئِيَا \* إِذَا نَهَضَتْ أَتَشَكَّى الْأَصْلَابَا جَعَّ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَاذِلُ مَا لِحَهْلِكَ بَعْدَمَا \* شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَتَسِينَ قَبِيرَا  
وَقَالَ جَمِيْدٌ وَانْتَسَفَ الْحَالِبُ مِنْ أُنْدَابِهِ \* انْعَابُطْنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ  
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحَكَى الْجَمِيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ هُوَ لَاءُ أَبْنَاءِ صَلْبَتِهِمْ وَالصُّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِ امْرَأَةٍ رِيَا الْعِظَامِ نَحْمَةً الْمُخَدَّمِ \* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ \* إِلَى سِوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّمِ

قوله صقب داره أي عمود  
بيته بجذاء عمود بيتي واصاره  
أي الحبل القصير يشد به  
أسفل الخباء إلى الوتد بجذاء  
حبل بيتي القصير أو الوتد  
بجذاء وتدي بيتي وطنبه أي  
حبل بيته الطويل بجذاء  
حبل بيتي الطويل هذا  
هو المناسب ولا يغتر بما  
للشارح اه صححه

٣ قوله والسين الخ سقط قبله  
من النسخ التي بأيدينا بعد  
قوله من جبال الصاقب  
ما صرح به شارح القاموس  
تتلعن اللسان مانصه وقال  
غيره  
تلى السيد الصعب لوائه  
بتوم على ذروة الصاقب  
اه صححه

٤ قوله يتاخون الخزر وبعض  
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا  
والذي في مجسم البلدان  
لما قوت يتاخون بلاد الخزر  
في أعالي جبال الروم ولعل  
ما هنا أوفق اه صححه

وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان أحدهما أنه ان كسر  
الصلب فذهب الرجل ففيه الدية والاخر ان أصيب صلبه بشيء ذهب به الجماع فلم يقدر عليه  
فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وقول العباس بن عبد المطلب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم  
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبِ الرَّحِمِ \* اِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ

قيل أراد بالصالب الصلب وهو قليل الاستعمال ويقال للظهر صلب وصلب وصالب وأنشد

كَانَ حَمِيًّا بِكَ مَغْرِبِيَّةً \* بَيْنَ الْحِيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ

وفي الحديث ان الله خلق الجنة أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم الأصلاب جمع صلب وهو  
الظهر والصلابة ضد اللين صلب الشيء صلابة فهو صليب وصلب وصلب أي شديد  
ورجل صلب مثل القلب والحوال ورجل صلب وصلب ذو صلابة وقد صلب وأرض صلبة والجمع  
صلبة ويقال تصاب فلان أي تشدد وقولهم في الراعي صلب العصا وصلب العصا انما يرون أنه  
يعنف بالابل قال الراعي

صَلَبُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ \* عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ اصْبَعَا

وأنشد رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِي عَنِّي بِقُرَّةٍ \* إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِيِّ الدَّمَامِكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ \* بِأَرْضِكَ أَوْ صَلَبِ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ

أصل هذا ان رجلا واعدته امرأة فعثر عليها أهلها فضر به بعصي التنضب وكان شجر أرضها انما  
كان التنضب فضر به بعصيتها وصلبه جعله صلبا وشده وقواه قال الاعشى

مِنْ سِرَاةِ الْهَجَانِ صَلَبُهَا الْعُضُّ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

أي شدتها وسرأة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقته سريّة والهجان الخيار  
من كل شيء يقال ناقه هجان ورجل هجان ونوق هجان قال أبو زيد الناقه الهجان هي الأدماء  
وهي البيضاء الخالصة اللون والعض علف الأمصار مثل القتب والنوى وقوله رعى الحمى يريد  
حمى ضريبة وهو مرعى ابل الملوكة وحمى الربة دونه والحيال مصدر حلت الناقه اذا لم تحمل  
وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله تغلوب أي قوة الله وسكان صلب وصلب غليظ حجر  
والجمع صلبة والصلب من الارض المكان الغليظ المنقاد والجمع صلبة مثل قلب وقلبة والصلب  
أيضا ما صلب من الارض شمر الصلب نحو من الحزير الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من  
الارض أسناد الاكام والروابي وجمعه أصلاب قال رؤبة

قوله وصلب هو كسكر  
ولينظر ضبط ما بعده هل  
هو بفتحين لكن الجوهري  
خصه بما صلب من الارض  
أو بضمين الثانية للاتباع  
الا أن المصباح خصه بكل  
ظهره فقارأ وفتح فكسر  
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن  
القطاع والصابغاني عن ابن  
الاعرابي من كسر عين فعله  
فلا يجرر اه مصححه

نغشى قري عارية أقرأوه \* تحبوا إلى أصلا به أمعاؤه

الأصعبى الأصلابُ هي من الأرض الصلْبُ الشديدُ المنقأُ والأمعاءُ مسابيلُ صغار وقوله تحبوا  
 أى تدنو وقال ابن الأعرابي الأصلابُ ما صلَّب من الأرض وارتفعَ وأمعاؤه ما لان منه  
 وانخفضَ والصلْبُ موضعُ الصَّمانِ أرضه حجارةٌ من ذلك غلبت عليه الصفةُ وبين ظهراى  
 الصُّلبِ وقفاه رياضُ وقبعانُ عذبةُ المنابتِ كثيرةُ العُشبِ وربما قالوا الصُّلبانُ أنشد ابن  
 الأعرابي \* سقناه الصُّلبينِ فالصَّمانا \* فاما أن يكون أراد الصُّلبَ فشئى للضرورة كما قالوا  
 رامتان وانما هي رامة واحدة واما ان يكون أراد موضعين يغلب عليهما هذه الصفةُ فيسميانِ  
 بها وصوتُ صليبٍ وجرى صليبٍ على المثل وصلَّب على المالِ صلابةً شحبه أنشد ابن الأعرابي  
 فان كنت ذائبٌ بزدك صلابةً \* على المالِ منزورُ العطاءِ متربُّ

قوله عذبة المنابت كذا  
 بالنسخ أيضا والذي في المعجم  
 لياقوت عذبة المناقب أى  
 الطرق فيها الطرق عذبة اه  
 معجمه

الليث الصُّلبُ من الجرى ومن الصَّهيلِ الشديدِ وأنشد \* ذومبعة إذا ترمى صلبه \* والصلْبُ  
 والصلبيُّ والصلبةُ والصلبيَّةُ حجارةُ المسنِّ قال امرؤ القيس \* كحدا السنانِ الصُّلبى النحيضِ \*  
 أراد بالسنانِ المسنِّ ويقال الصُّلبى الذى جلى وشحذ بحجارة الصُّلبِ وهى حجارةٌ تتخذ منها المسانُّ  
 قال الشماخ وكان شفرةً خطمه وجنبه \* لما تشرفى صلب منلوق  
 والصلْبُ الشديد من الحجارة أشدها صلابةً ورشح مصلب مشحون بالصُّلبى وتقول سنان صلبى  
 وصلب أيضا أى مسنون والصليبُ الودكُ وفي الصحاح وددك العظام قال أبو خراش الهذلى  
 يذ كر عقابا شبه فرسه بها

كأنى أذغدوا ضمنت بزى \* من العقبان خائفة طلوبا

جريمة ناهض فى رأس نيق \* ترى لعظام ما جعت صلبيا

أى ود كَأى كانى أذغدوا الحرب ضمنت بزى أى سلاحى عقابا خائفة أى منقضة يقال خائت إذا  
 انقضت وجريمة بمعنى كاسية يقال هو جريمة أهلها أى كاسيهم والناهض فرحها وانتصاب قوله  
 طلوبا على النعت الخائفة والنيق أرفع موضع فى الجبل وصلب العظام يصلبها صلبا واصطلمها  
 جمعها وطمخها واستخرج ودها ليؤتد به وهو الأصطلاب وكذلك إذا شوى اللحم فأساله قال

الكميت الأسدى واحتل برك الشتاء منزله \* وبات شيخ العيال يصطب

احتل بمعنى حل والبرك الصدر واستعاره للشتاء أى حل صدر الشتاء ومعظمه فى منزله يصف  
 شدة الزمان وجدبه لان غالب الجدب انما يكون فى زمن الشتاء وفى الحديث انه لما قدم مكة



أناه أصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام إذا أخذت عن الحومها فيطبخونها بالماه فإذا خرج  
 الدسم منها جمعوه وائتدموا به يقال اصطب فلان العظام إذا فعل به ذلك والصلب جمع  
 صائب والصليب الودك والصاب الصديد الذي يسيل من الميت والصلب مصدر  
 صلبه بصلبه صلباً وأصله من الصليب وهو الودك وفي حديث علي أنه استغنى في استعمال صليب  
 الموتى في الدلاء والسفن قاضي عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه والصاب هذه القملة  
 المعروفة مشتمق من ذلك لأن ودكه وصديده يسيل وقد صلبه بصلبه صلباً وصلبه شد دلته كثير  
 وفي التنزيل العزيز وما قتلوه وما صلبوه وفيه ولأصابنكم في جذوع النخل أي على جذوع النخل  
 والصاب المصلوب والصلب الذي يتخذ النصارى على ذلك الشكل وقال الليث الصليب  
 ما يتخذ النصارى قبلة والجمع صلبان وصب قال جرير

لقد ولد الأخطيل أم سوء \* على باب استم صلب وشام

وصلب الراهب اتخذني ببعته صلباً قال الأعشى

وما يبلى على هيكل \* بناه وصب فيه وصارا

صار صور عن أبي علي الفارسي وثوب مصلب فيه نقش كالصليب وفي حديث عائشة إن  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الصليب في ثوب قضبه أي قطع موضع الصليب منه وفي  
 الحديث نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش أمثال الصلبان وفي حديث  
 عائشة أيضاً ولتم أعطافاً فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عني وفي حديث أم سلمة أنها كانت  
 تذكره الثياب المصلبة وفي حديث جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلبا والصلبان الخشبان  
 اللتان تعرضان على الدلو كالعرقوتين وقد صلب الدلو وصلبها وفي مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله  
 فضرب جنته الأعمى فصلب بين عينيه أي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب  
 وفي بعض الحديث صليت إلى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلت قال  
 هذا الصلب في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أي أنه يشبه الصلب لأن الرجل إذا  
 صلب مديده وباعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلاة أن يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين  
 عضديه في القيام والصائب ضرب من سمات الابل قال أبو علي في التذكرة الصليب قد يكون  
 كبيرا وصغيرا ويكون في الخدين والعنق والفخذين وقيل الصليب ميسم في الصدغ وقيل  
 في العنق خطان أحدهما على الآخر وبغير مصاب ومصلوب سمته الصليب وناقته مصلوبة

كذلك أنشد ثعلب

سَيْكُنِي عَقِيلًا رَجُلٌ طَبِي وَعَلْبَةٌ \* تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ

وابل مصلبة أبو عمرو وأصلبت الناقة أصلاً إذا قامت ومدت عنقها نحو السماء أتدري لولدها جهدها  
إذا رضعها أوربها صرمتها ذلك أي قطع لبنها والتصليب ضرب من الخمرة للمرأة ويكره للرجل أن  
يصلي في تصليب العمامة حتى يجعله كوراً بعبه فوق بعض يقال خار مصلب وقد صلبت المرأة  
خارها وهي لبسة معروفة عند النساء وصلبت التمرة بلغت اليبس وقال أبو حنيفة قال شيخ من  
العرب أطيب مضغة أكلها الناس صحبانية مصلبة هكذا حكاه مصلبة بالهاء ويقال صاب الرطب  
إذا بلغ اليبس فهو مصلب بكسر اللام فإذا صلب عليه الدبس لبين فهو مصقر أبو عمرو وإذا بلغ  
الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب وأنشد المازني في صنعة التمر

مُصَلَّبَةٌ مِنْ أَوْتَيْكَ الْقَاعِ كَلِمًا \* زَهَّتْهَا النُّعَامِي خَلَّتْ مِنْ لَبْنِ صَخْرَا

أوتى تمر الشهرزوري ولبن اسم جبل بعينه شمر يقال صلبته الشمس تصلبه صلباً إذا أحرقته فهو  
مصلوب محرق وقال أبو ذؤيب

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلَبُهُ \* كَأَنَّهُ يَجْمُ بِالْبَيْدِ مَرَضُوحٌ

وفي حديث أبي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة أي صلبة وتمر المدينة صلب ويقال تمر مصلب بكسر  
اللام أي يابس شديد والصاب من الحمي الحارة غير النافض تذ كروتوث ويقال أخذته الحمي  
بصاب وأخذته حمي صاب والاول أفصح ولا يكادون يضيفون وقد صلبت عليه بالفتح تصلب  
بالكسر أي دامت واشتدت فهو مصلوب عليه وإذا كانت الحمي صالبا قيل صلبت عليه قال ابن  
برزج العرب تجعل الصاب من الصداع وأنشد \* يروءك حمي من ملال وصاب \* وقال غيره  
الصاب التي معها حر شديد ولبس معها بارد وأخذ صاب أي رعدة أنشد ثعلب  
عقاراً غذاها البحر من خمر عانة \* لها سورة في رأسه ذات صاب  
والصلب القوة والصلب الحسب قال عدى بن زيد

إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصَلْبِ وَأَزَارِ

فسرهم - ما جيعا والأزار العنقاف ويروى \* فوق من أحكا صابا بازار \* أي شد صلبا يعني  
الظاهر بازار يعني الذي يؤزر به والعرب تسمى الأنجم الأربعة التي خلف النسر الواقع صابا  
ورأيت حاشية في بعض النسخ بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث ما صورته الصواب في هذه الأنجم

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لِأَنَّهُ خَلَفَهُ لِأَخْلَفَ الْوَاقِعَ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ  
 اللَّيْتُ وَالصُّوْلُبُ وَالصُّوْلَيْبُ هُوَ الْبَدْرُ الَّذِي يَنْتَرَعُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ  
 عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ كَمَا ارْتَفَعَتْ حَزْبُ يَقْتَرُ \* بِالصُّلْبِ مِنْ تَمْسِيهِ أَكْفَالَهَا كَابُ

وَالصُّلَيْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ طَلَّلَ مِثْلَ الْكِتَابِ الْمُنْتَقَى \* عَفَا عَهْدَهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ وَمَطْرَقِ

(صهـ) الصَّهْبُ سِنَّ الرَّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّهْبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَشَادَ عَمْرٌ وَلَكِنَّهَا صَلْبُهَا \* وَاسِعَةٌ أَظْلَالُهُ مُقْبِيَا

وَالصَّهْبُ وَالصَّهْبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدِ وَالْبَاءُ لِأَخْلَقَ وَكَذَلِكَ الصَّلْبِيُّ وَالْإِنْثَى صَلْبِيَّةٌ وَصَلْبِيَّةٌ

أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاهِبُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدَادُ وَجَرَّ صَلْبُهُ وَصَلَاهِبٌ شَدِيدُ صَلْبٍ وَالصَّلَاهِبُ الطَّوِيلُ

(صنب) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِثْلُهُ قَبْلُ الْبُرْدُونِ صِنَابِيٌّ شَبِيهُ لَوْنِهِ بِذَلِكَ

قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَنِي مَعِي شَةَ آلِ زَيْدٍ \* وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

وَالْمَصْنَبُ الْمَوَاجِعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدِ شَوَّاهَا

وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا أَيَّ بِصِبَاغِهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدِمُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ

عَمْرِ لَوْ سُنَّتْ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةِ صِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالذُّوَابُ الَّذِي لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ مَعَ

كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبْرُ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكَمِيْتُ أَوِ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ شَقْرَتَهُ شَعْرَةٌ بِيضَاءٍ يَنْسَبُ إِلَى

الصِّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صنخب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَخَابُ الْجَمَلُ الضَّمُّ (صهـ) الصُّهْبَةُ

الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْبَةُ الْأَزْهَرِيُّ الصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ لَوْنُ حُمْرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ

إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدًا وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْإِبِلِ بَعِيرٌ أَصْهَبٌ وَصُهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ

صُهَابِيَّةٌ وَقَالَ طَرْفَةُ

صُهَابِيَّةٌ الْعَثْنُونَ مُؤَجَّدَةُ الْقَرَى \* بَعِيدَةٌ وَخَدَّ الرَّجْلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الْأَصْهَبُ الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ أَنْ يَعْأَوْا شَعْرَ حُمْرَةٍ وَأَصْوَلُهُ سُودٌ فَإِذَا

دُهِنَ خَيْلُ الْيَمِّكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمُرَ الشَّعْرُ كُلَّهُ صُهْبٌ صُهَابٌ وَأَصْهَابٌ وَهُوَ

أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالَطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةً وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِنْ جَاءَتْ بِهَ أَصْهَبٌ

فَهُوَ أَيْضًا لَوْنُهُ صُهْبِيَّةٌ وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ قَالَه الخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مُخْتَصَةٌ

بالشعر وهي حرة بعلاها سواد والأصهب من الأبل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن  
 الأعرابي العرب تقول قريش الأبل صهبها وأدمها يذهبون في ذلك إلى تشريفها على سائر الأبل  
 وقد أوضحو ذلك بقولهم -م خير الأبل صهبها وحمرها فجعلوها خير الأبل كما أن قريشاً خير  
 الناس عندهم وقيل الأصهب من الأبل الذي يخالط بياضه حرة وهو أن يحمر أعلى البروت بياض  
 أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقربيه وذؤفوقه فيها توضيح أي بياض  
 قال والأصهب أقل بياضاً من الأدم في أعاليه كذرة وفي أسافله بياض ابن الأعرابي الأصهب من  
 الأبل الأبيض الأصهبى الأدم من الأبل الأبيض فإن خالطته حرة فهو أصهب قال ابن الأعرابي  
 قال حنيف الحناتم وكان آبل الناس الرمكاً بهمياً والخبراء صبري والخوارة غزري والصهباء سرعي  
 قال والصهبية أشهر الألوان وأحسنها حين تنظر إليها ورأيت في حاشية البهيات أن ثبت البهية وهي  
 الرائعة وجعل صهباً أي أصهب اللون ويقال هو منسوب إلى صهب اسم فحل أو موضع  
 التهذيب وابل صهبية منسوبة إلى فحل اسم صهب قال وإذا لم يضيفوا الصهبية فهي من أولاد  
 صهب قال ذوالرمة

صهبية غلب الرقاب كأنما \* يناط بالحمى أفراعه غزير

قيل نسبت إلى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجمار على ناقة له صهباء ويقال  
 للأعداء صهب السبيل وسوداً لا يكادوان لم يكونوا صهب السبيل فكذلك يقال لهم قال  
 جاؤا يجرون الحديد جراً \* صهب السبيل يتغنون الشراً  
 وإنما يريد أن عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبيل والشعور والافهم عرب  
 وألوانهم الأدمية والسمرية والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فطلال السيوف شيبين رأيت \* واعتناق في القوم صهب السبيل

ويقال أصله للروم لأن الصهبية فيهم وهم أعداء العرب الأزهرى ويقال للجراد صهبية  
 وأنشد \* صهبية زرق بعيد مسيرها \* والصهباء الخرسية بذلك للونها قيل هي التي عصرت  
 من عنب أبيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك إذا ضربت إلى البياض قال أبو  
 حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير ألف ولا م لانها في الأصل صفة قال الأعشى

وصهباء طاف يهوديها \* وأبرزها وعلما ختم

ويقال للظلم أصهب البلاد أي جلده والموت الصهباء الشديد كالموت الأحمر قال الجعدي

قوله قريش الأبل الخ بياضه  
 قريش للأبل كما ضبطه في  
 المحكم ولا يخفى وجهه اه  
 معناه

فَخَفْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا \* تَجَرَّدَ عَرَبَانُ مِنَ الشَّرِّ أَحَدُ بٍ  
 وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْلَادُ صُهَيْبٍ وَالصُّهَابِيُّ كَالصُّهَيْبِ وَقَوْلُ هَمِيَّانَ  
 \* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهَابِيَّ \* أَرَادَ الصُّهَابِيَّ خَفِيفًا وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ  
 \* بِشَعَشَعَانِي صُهَابِيٌّ هَدَلٌ \* إِنَّمَا عَنِيَ بِهَ الْمَشَّةُ وَوَحْدَهُ وَصَفَهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَمَلَةُ وَصُهَيْبِيٌّ إِسْمٌ  
 فَرَسِ النَّمْرِ بْنِ نُؤَيْبٍ وَإِيَادًا عَنِيَ بِقَوْلِهِ

قوله وصهبي اسم فرس الخ  
 ضبطت في بعض نسخ  
 الصحاح بضم فسكون  
 مقصورا ومثله في المحكم ولم  
 يذكرها المجد اه صححه

لَقَدْ عَدَدْتُ بَصُهَيْبِيَّ وَهِيَ مُلْهَبَةٌ \* إِلَهَابُهَا كَضْرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ  
 قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّهُ مِنَ الصُّهَيْبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ أَرْتَجِلُهُ عِلْمًا وَالصُّهَابِيُّ الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ  
 وَنَعْمَ صُهَابِيٌّ لَمْ تُوَخَّذْ صِدْقَتُهُ بَلْ هُوَ يُؤَفِّرُهُ وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صِهَيْبٌ  
 طَوِيلٌ التَّهْدِيبِ جَلَّ صِهَيْبٌ وَنَاقَةٌ صِهَيْبَةٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شُهَابًا بِالصُّهَيْبِ الْجَارَةِ قَالَ هَمِيَّانُ  
 حَتَّى إِذَا ظَلَمْنَا أَوْهَا تَكَشَّفَتْ \* عَنِّي وَعَنْ صِهَيْبَةَ قَدْ سَدَفَتْ

هذي حماس وعرة موضعان  
 كما في ياقوت والبيت في  
 التكملة أيضا اه صححه

أَيُّ عَنْ نَاقَةٍ صُهَيْبَةٌ قَدْ تَحَنَّتْ وَصَخْرَةٌ صِهَيْبٌ صُلْبَةٌ وَالصُّهَيْبُ الْجَارَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ  
 الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقَطَائِي

حَدَّثَنِي صَهَارِيُّ ذِي حِمَاسٍ وَعَرَّعَرِمْ \* لِقَاءَ حَائِغِشِيهَا رُؤْسَ الصُّهَابِ

قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصُّهَيْبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ \* عَلَى لَاحِبٍ يَعْطَلُ الصُّهَابُ مَهْيَعٌ \* وَيَوْمٌ  
 صِهَيْبٌ وَصِهَيْبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصُّهَيْبُ سِدَّةُ الْحَرِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَحْدَهُ وَلَمْ يَحْكَمْهُ غَيْرُهُ الْأَوْصَالُ  
 وَصُهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

قوله قال كثير الخ ص-دره  
 يوافق واحتث الحدادة بطاها  
 على لاحب الخ كذا في  
 التكملة والذي في التهذيب  
 على رجب اه

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ \* بَصُهَابٌ هَامِدَةٌ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِهَيْبِ الْأَصْحَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمِعَ عَلَيْهِ عَلَى الْأَصْحَبِيَّاتِ  
 دَعَا هُنَّ مِنْ نَبَاحٍ فَازَمَهُنَّ وَرَدَهُ \* أَوْ الْأَصْحَبِيَّاتِ الْعِيُونَ السَّوَاخُ

قوله والمصهب ص-فيف  
 الشواء الخ كذا في التكملة  
 ص-فيف بالصاد المهمله  
 بعدها فاه مضاف الى الشواء  
 والوحش بالجر والمختلط بالرفع  
 وفي نسخ القاموس المطبوع  
 ض-عيف بضاد معجمة فعين  
 مهمله والوحش بالرفع وفي  
 النسخة التي شرح عليها  
 السيد مرتضى غايظ  
 الشواء اه صححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهْبَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحِيَّةٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَصُهَيْبٌ بْنُ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي  
 أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلِهِ بَعْضِ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالَ لَهُمْ صُهَيْبٌ  
 أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ إِنْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضُرَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُ مَعَكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ فَخَلُّونِي وَمَا نَأَى عَنِّي وَخُذُوا مَالِي  
 فَقَبِلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجِحُ الْبَيْعِ يَا صُهَيْبُ فَقَالَ لَهُ  
 وَأَنْتَ رَجِحُ بَيْعِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي  
 حَاشِيَةِ الْمَصْهَبِ صَفِيْفُ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشِ الْمُخْتَلِطُ (صوب) الصَّوْبُ نَزُولُ الْمَطْرِ صَابَ الْمَطَرُ

صَوَّبُوا نَصَابَ كِلَاهِمَا انْصَبَ وَمَطَرٌ صَوَّبٌ وَصَيَّبٌ وَصَيُوبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ كَصَيَّبَ مِنَ السَّمَاءِ  
 قَالِ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّيْبُ هُنَا الْمَطَرُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُتَّقِينَ كَانَّ الْمَعْنَى أَوْ كَأَنَّ السَّحَابَ  
 صَيَّبَ فَعَلَّ دِينَ الْإِسْلَامَ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا يَنَالُهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ  
 مِنَ الْبَرْقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرْقِ بِمَنْزِلَةِ مَا يَخَافُونَ مِنْ  
 الْقَتْلِ قَالِ وَالِدَايِلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ كُلُّ نَازِلٍ مِنْ سَمَاءٍ سَقُلٍ فَفَقَدَ  
 صَابَ يَصُوبُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ \* صَوَّعَهَا الطَّيْرُ هُنَّ دَيْبُ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوْبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَاءَتْهَا  
 وَصَابَ الْمَاءُ وَصَوَّبَهُ صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ

وَحَبَشِيَّتَيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا \* قَالَا نَعْمُ قَالَا نَعْمُ وَصَوَّبَا

وَالْتَصَوَّبُ حَدَبٌ فِي حُدُورِ وَالتَّصَوَّبُ الْإِنْخِدَارُ وَالتَّصَوَّبُ خِلَافُ التَّصَعُّبِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ  
 خَفَّقَ بِهِ التَّهْدِيبُ صَوَّبْتُ الْأَنَاءَ وَرَأْسَ الْخَشْبَةِ تَصَوَّبًا إِذَا خَفَّقْتَهُ وَكَرِهَ تَصَوَّبُ الرَّأْسِ فِي  
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سَمِعَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ عَنْ هَذَا  
 الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُخْتَصَرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَتَلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ بَعْدَ حَقِّ يَكُونُ لَهُ  
 فِيهَا صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ أَيَّ نَكْسِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيَّ خَفَّقَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ  
 الْإِضْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مُصِيبٍ بِمُصْعِدٍ \* إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحِلُّ الْمَنَازِلُ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ وَصَابَ أَيَّ زَلَّ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ أَلَاكُ \* تَنْزِلُ مِنَ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ وَقِيلَ هُوَ لَابِي وَجْرَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوَاهِمَ مَلَأَتْ حَذْفَ مَنْه  
 هَمْزَتَهُ وَخَفَّتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَلَأَتْكَ فَاعِيدَتْ الْهَمْزَةَ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ  
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ أَلَاكُ فَأَعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّ مِنَ الْأَلُوَكَةِ وَهِيَ  
 الرِّسَالَةُ فَكَانَ أَصْلُ مَلَأَكَ أَنْ يَكُونَ مَلَأَكَ وَأَعْمَاخُ وَهِيَ اللَّامُ يَكُونُ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا  
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا أَجَازَ حَذْفُهَا وَالْقَائِمُ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَالصَّوْبُ مِثْلُ الصَّيْبِ

وتقول صابه المطر أي مطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غينا صيبا أي منهمرا متدفقا  
وصوبت الفرس إذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة \* على الأمعز الضاحي إذا سيطأ حضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب

في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يسئل عن التفسير

فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال

أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال

الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد قصد الصواب وأراده فأخطأ

مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبني أي صوابي قال أوس بن غلفاء

ألا قالت أمامة يوم غول \* تقطع بان غلفاء الجبال

دعيني انما خطئي وصوبني \* على وإن ما أهلكت مال

وإن ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أي وإن الذي أهلكت انما هو مال واستصوبه واستصابه

وأصابه رآه صوابا وقال ثعلب استصوبته قياس والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا

فجعه به وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموا لهم جاحهم فيه ففجعهم ابن الاعرابي ما كنت مصابا ولقد

أصبت وإذا قال الرجل لاخر أنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الاعرابي وأصابته

مصيبة فهو مصاب والصابة والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبة بضم الصاد

والتاء للدهاية أو للبالغية والجمع مصاوب ومصائب الاخيرة على غير قياس توهموا مفعلة فعمله

التي ليس لها في الياء والواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب

في جمع مصيبة بالهمزة وأجمعوا أن الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمزة من الشاذ قال

وهذا عندي انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة وإسادة قال وزعم الاخفش أن

مصائب انما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لانها أعلت في مصيبة قال الزجاج وهو ذاردي لانه

يلزم أن يقال في مقام مقائم وفي معونة معائن وقال أحمد بن يحيى مصيبة كانت في الأصل مصوبية

ومثله أقيموا الصلاة أصله أقوموا فأقوا حركة الواو على القاف فأنكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة

القاف وقال الفراء يجمع الفواق أفيقة والأصل أفوقة وقال ابن بزرج تركت الناس على

مصائبهم أي على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصيبه أي ابتلاه

بالمصاب يشبه عليهم وهو الامر المذكور ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى  
أخذ وتناول وفي الحديث يُصِيبُونَ مَا أَصَابَ النَّاسُ أَيْ يَتَأَلَوْنَ مَا نَالُوا وفي الحديث أنه كان  
يُصِيبُ مِنْ رَأْسِ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ أَرَادَ التَّقْيِيلَ وَالْمُصَابُ الْإِصَابَةُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَوِيُّ

أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا \* أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلَمَ

أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلْمَكُمْ \* أَذْجَاءَكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلْمَ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في درة الغواص هو للعرجي وصوابه  
أَظْلِمَ وَظُلْمٌ تَرْخِيمٌ ظُلْمٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ وَظُلْمٌ تَصْغِيرٌ  
هي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث يتسببها ولمسات زوجها تزوجها ورجلا  
من صوب بمصاب يعني أن اصابتمكم رجلا وظلم خبران وأجمعت العرب على همز المصائب وأصله  
الواو كما أنهم شبهوا الأصل بالزائد وقولهم للشدة اذ انزلت صابت بقراءة صارت الشدة في قرارها  
وأصاب الشيء وجدده وأصابه أيضا أراد به فسر قوله تعالى تجرى بامرهم رءاء حيث أصاب قال  
أراد حيث أراد قال الشاعر

وغيرها ما غير الناس قبلها \* فناءت وحاجات النفوس نصيبها

أراد تزيدها ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذي هو ضد الخطا لأنه لا يكون مصيبا ومخطئا  
في حال واحد وصاب السهم نحو الرمية بصوب صوب أو صيبوبة وأصاب إذا قصد ولم يجز وقيل  
صاب جاء من عل وأصاب من الإصابة وصاب السهم القرطاس صيبا لغة في أصابه وأنه لسهم  
صائب أى قاصد والعرب تقول للسائر في فلاة يقطع بالحدس إذا زاغ عن القصد أقم صوبك أى  
قصدك وفلان مستقيم الصوب إذا لم يزع عن قصده ييناوشمالا في مسيره وفي المثل مع الخواطي  
سهم صائب وقول أبي ذؤيب

إِذَا نَمَّصَتْ فِيهِ تَصَعَّدَتْ نَفْرُهَا \* كَعَنْزِ الْقَلَامِ سَتَدْرِصِيَابُهَا

أراد جمع صائب كصاحب وخطاب وأعل العين في الجمع كما أعلها في الواحد كصائم وصيام وقام  
وقيام هذا ان كان صياب من الواو ومن الصواب في الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه  
فالياء فيه أصل وقوله أنشده ابن الاعرابي

فَكَيْفَ تَرَجَّى الْعَادِلَاتُ تَجَلْدِي \* وَصَبْرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيَبَ حَمِيهَا

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا



لان صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الارض أصابتها بصوب فكان المنية كانت صابت الخيم فأصابت بصوبها وسهم صيوب وصوب صائب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة على فعيل مما صحت فاءه ولامه وعينه واو الا قولهم طویل وقويم وصوب قال فاما العويص فصفة غالبية تجرى مجرى الاسم وهو في صوابه قومه أي في لبابهم وصوابه القوم جمعهم وهو مذكور في الباء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابة أي فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التهذيب كاذب مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسبع ضربان من الشجر قران والصاب عصارة شجر مرقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن وربما نزلت منه نزية أي قطرة فتقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

قوله مشجر امثله في التكملة  
والذي في المحكم مرتقا  
واعلهم اروايتان اه صححه

إني أرقفت فبت الليل مشجرا \* كأن عيني فيها الصاب مذبوح

ويروى \* نام الخليل وبت الليل مشجرا \* والمشجر الذي يضع يده تحت حنكته مذكرا لشدة هممه وقيل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جني عين الصاب واوقياس واشتقاقا أما القياس فلانها عين والاكثر أن تكون واو وأما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حلمها وهو أيضا شجر اذا شق سأل منه الماء وكلاهما في معنى صاب بصوب اذا انحدر ابن الاعرابي المصوب المعرفة وقول الهذلي

صابوا بستة أبيات وأربعة \* حتى كأن عليهم جاي بالبداء

صابوا بهم وقوعوا بهم والجاني الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت أهل الفلج يسمون الجرين الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكدسة من تراب أو غيره وحكى اللعياني عن أبي الدينار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أي كدس مجتمع مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار إلى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب وهو أبو قبيد لدمهم وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس وصوبة أيضا فرس لبني سدوس (صيب) الصياب والصابية أصل القوم والصابية والصاب الخالص من كل شيء أنشد ثعلب

قوله الصياب والصابية الخ  
بشد التحسة وتخففها على  
المعنيين المذكورين كافي  
القاموس وغيره اه صححه

إني وسطت ما الكا وحنظلا \* صياها والعددا المحجلا

وقال الفراهيدي في ضيابة قومه وضيابة قومه أي في صميم قومه والضيابة الخيار من كل شيء قال  
 ذوالرمة **ومستشجبات للفراق كأنها \* منا كيل من ضيابة النوب نوح**  
**المستشجبات الغريان شبه بالنوبة في سوادها** وفلان من ضيابة قومه وضيابة قومه أي من  
 مصاصهم وأخلصهم نسبا وفي الحديث يولد في ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي  
 صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال ضيابة القوم وضيابتهم بالضم والتشديد فيهما وضيابة  
 القوم جاءتهم عن كراع وقوم ضياب أي خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لا يبه  
 عبيد الراعي يهجو ابن الرقاع

قوله بالضم والتشديد ثبت  
 التخفيف أيضا في القاموس  
 وغيره اه صححه

**جنادف لاحت بالراس منسكبه \* كانه كودن يوشى بكلاب**  
**من معشر كملت باللوم أعينهم \* قفدا لا كى لثام غير ضياب**

جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البردون ويوشى يسحت ويسخرج ما عنده من  
 الجرى والأفقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصب كيصوب أصاب وسهم  
 صوب والجمع صيب قال الكمي \* أسهمها الصائدات والصب \* والله تعالى أعلم

(فصل الضاد المعجمة) ❁ (ضاب) ٣ الضياب الذي يقحم في الأمور عن كراع وهو الضيأز

ضاب استخفى وضاب قتل  
 عدوا اه تهذيب

وفي بعض نسخ الصحاح الضيآن وجعل ضوبان ميمين شديد قال زياد الملقطى

**على كل ضوبان كأن صريفه \* بناييه صوت الأخطاب المتغرد**

قوله المتغرد الذي في  
 التهذيب المترنم اه صححه

وقول الشاعر

**لما رأيت الهم قد أجهاني \* قربت للرجل وللظعان \* كل نيافي القرى ضوبان**

أنشده أبو زيد ضوبان بالهمز والضاد (ضب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه  
 الورل والجمع أضب مثل كفوا كف وضباب وضبان الأخيرة عن اللحياني قال وذلك إذا  
 كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لان فعلا أو فعلا ناسوا في أنهم بائنا أن من أبنية  
 الكثرة والانثى ضبة وأرض مضبة وضبة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبة أحد ما جاء  
 على أصله قال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل يربى طوله  
 على ذراعين وذنب الضب ذوعقد وأطوله يكون قدر شبر والعرب تستخبت الورل وتستهقذره  
 ولاتا كاه وأما الضب فانهم يحرضون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنة مققرة  
 ولونه إلى الصخرة وهي غيرة مشر به سوادا وإذا سمن أضقر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والذب

قوله وضب البلد كفرح  
وكرم اه قاموس

والعُشْبُ ولأيا كل الهوامِ وأما الوَرلُ فإنه يأكل العقارب والحيات والخرابي والخنافس والحجسه  
درياق والنساء يتسمن بلحمه وضب البلد وأضب كثرت ضبا به وهو أحد ما جاء على الأصل من  
هذا الضرب ويقال أضبت أرض بني فلان إذا كثرت ضبا بها وأرض مضبة ومربعة ذات ضباب  
ويرايع ابن السكيت ضبب البلد كثرت ضبا به ذكره في حروف أظهر - وفيها التضعيف وهي  
متحركة مثل قَطَطَ شعره ومَشَّتِ الدابة وأل السقاء وفي الحديث ان أعرابيا أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الاثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف  
بفتحها وهي أرض مضبة مثل مائة مائة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويراييع وجمع  
المضبة مضاب فأم المضبة فهو اسم فاعل من أضب كأغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي  
بمعناها قال ونحو هذا البناء الحديث الآخر لم أزل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقه أي لم  
أزل ذا ضب ووقعنا في مضاب منكرة وهي قطع من الارض كثيرة الضباب الواحدة مضبة قال  
الانهي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نصيد المضبة أي نصيد الضباب جمعها على  
مفعلة كما يقال للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيقة والمضيب الحارث الذي يصب الماء في حجره حتى  
يخرج ليأخذه والمضيب الذي يؤتى الماء الى حجرة الضباب حتى يذوقها فتمرز فيصيدها قال الكمي

بغيبه صيف لا يؤتى نطافها \* ليلتها ما أخطأته المضيب

يقول لا يحتاج المضيب أن يؤتى الماء الى حجرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لان الماء قد كثر  
والسيل قد علا الزبي فكفاه ذلك وضبت على الضب إذا حرسته فخرج اليك مذبا فأخذت بذنبه  
والضبة مسك الضب يدبغ فيجعل فيه السم وفي المثل أعق من ضب لانه ربما أكل حسوله  
وقولهم لأفعله حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضب الماء لان الضب  
لا يشرب الماء ومن كلامهم الذي يصفه عونه على السنة اليها ثم ذلت السمكة وردا يا ضب فقال

أصبح قلبي صردا \* لا يشتمني أن يردا \* الأعراد أعردا \* وصلينا نابردا \* وعنكنا ما تميدا  
والضب يكنى أبا حسل والعرب تشبهه كف الخيل إذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول  
الشاعر  
منايين أبرام كان أكرمهم \* أكف ضباب أنشقت في الجبائل

وفي حديث أنس ان الضب ليموت هز الأفي حجره بذنب ابن آدم أي يجبس المطر عنه بشووم ذنوبهم  
وانما خص الضب لانه أطول الحيوان نسا وأصبرها على الجوع ويروى ان الجباري بدل الضب

قوله وصلينا نابردا قال في  
التكملة تصحيف من  
القدماء فتيهم الخلف  
والرواية زردا أي بوزن  
كتف وهو السريع  
الازرداد اه مصححه

لانها بعد الطير نجمة ورجل خب صب منكر مر او غ حرب والضب والضب الغبط والمقدوقيل  
هو الضغن والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رُقالة تسلُّ ضغني \* وتخرُّج من مكانيها ضبابي

وتقول اُضِب فلان على غل في قلبه أي أضمره وأضِب الرجل على حقة - دفي القلب وهو يُضِب  
إضبابا ويقال للرجل اذا كان خبانوا عنه تَلَبُّضُ قال والضب الحقد في الصدر أبو عمرو  
ضِب اذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كل من حمل ضِب لصاحبه وفي حديث  
عائشة رضي الله عنها فغضب القاسم وأضِب عليها وضِب ضبا وأضِب به سكت مثل اُضِباً  
وأضِب على الشيء وضِب سكت عليه وقال أبو زيد اُضِب اذا تكلم وضِب على الشيء وأضِب  
وضِب احتواه وأضِب الشيء أخفاه وأضِب على ما في يديه أمسكه وأضِب القوم صاحوا وجابوا  
وقيل نكاهوا أو كالم بعضهم بعضا وأضِبوا في الغارة تَمَدُّوا واستغاروا وأضِبوا عليه اذا كثروا  
عليه وفي الحديث فلما اُضِبوا عليه أي كثروا ويقال اُضِبوا اذا تكلموا ومتابعا واذا نهضوا  
في الامر جميعا وأضِب فلان على ما في نفسه أي سكت الاصحى اُضِب فلان على ما في نفسه أي  
أخرجه قال أبو حاتم اُضِب القوم اذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضِبوا اذا تكلموا  
وأفاضوا في الحديث وزعموا انه من الاضداد وقال أبو زيد اُضِب الرجل اذا تكلم ومنه يقال ضِبْت  
لنته دما اذا سالت وأضِبْتها انا اذا سلت منها الدم فكانت اُضِب الكلام أي أخرجه كما يخرج الدم  
وأضِب النعم اقبل وفيه تفرق والضب والتضيب تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض والضباب  
ندى كالغيم وقيل الضبابية سمابة تغشى الارض كالدخان والجمع الضباب وقيل الضباب والضبابية  
ندى كالغبار يغشى الارض بالعدوات ويقال اُضِب يومنا وما مضية وفي الحديث كنت مع  
النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابنا ضبابية فرقت بين الناس هي الجبار المتصاعد من  
الارض في يوم الدجن يصير كالظلمة تنجب الابصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق سمي  
بذلك لتغطيته الأفق واحده ضبابية وقد اُضِب السماء اذا كان لها ضباب وأضِب الغيم اُطَبَق  
وأضِب يومنا صار ذا ضباب وأضِب الارض كثرت نباتها ابن بزرج اُضِب الارض بالنبات طلع  
نباتها جميعا وأضِب النوم من ضوا في الامر جميعا وأضِب الشعر كثير وأضِب السقاء هريق ماؤه  
من خرزة فيه أو وهية وأضِبْت على الشيء اُشْرِفْت عليه أن اظفر به قال أبو منصور وهذا من ضبا  
يضبا وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الاقول وهو مروى

عن الكسائي وأضرب على الشيء لزمه فلم يفارقه وأصل الضب الأصوق بالارض وضب الناقة  
يضها جمع خلتها في كفه للعلب قال الشاعر

جمعته كفى بالرمح طاعنا \* كما جمع الخلفين في الضب حالب

ويقال فلان يضب ناقته بالضم اذا حلبها بخمس اصابع والضب أيضا الحلب بالكف كلها وقيل  
هذا هو الضف فاما الضب فان تجعل ابرامك على الخلف ثم ترد اصابعك على الابهام والخلف جميعا  
هذا اذا طال الخلف فان كان وسطا فالزوم بفصل السبابة وطرف الابهام فان كان قصيرا فالقطر  
بطرف السبابة والابهام وقيل الضب ان تضم يدك على الضرع وتضرب ابرامك في وسط راحتك  
وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ايس فيها ضبوب ولا تعول الضبوب الضيقة ثقب  
الاحليل والضبة الحلب بشدة العصر وقوله في الحديث انما بقيت من الدنيا مثل ضبابة يعني في  
القبلة وسرعة الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث انما بقيت من الدنيا ضبابة كضبابة  
الاناء بالصاد غير معجمة هكذا رواه أبو عبيد وغيره والضب القبض على الشيء بالكف ابن شميل  
الضبيب شدة القبض على الشيء كبلات نقات من يده يقال ضببت عليه تضبيبا والضب داء  
ياخذ في الشفتين فترم أو تجسأ أو تسيل دما ويقال تجسأ عني تيمس وتصاب والضبيبة سم من ورب  
يجعل للصبى في العكة يطعمه وضبيته وضببت له أطعمته الضبيبة يقال ضببوا الصبيكم وضببت  
الحشب ونحوه البسة الحديد والضبة حديدة عريضة يضرب بها الباب والحشب والجمع ضباب  
قال أبو منصور يقال لها الضبية والكثيفة لانها عريضة كهيسة خلق الضب وسميت كثيفة  
لانها عرضت على هيئة الكنف وضب الشيء بضبا سأل كبض وضبت شفته تضبضا وضبوا  
سأل منها الدم وانجاب ريقها وقيل الضب دون السيلان الشديد وضبت لنته تضبضا  
انجاب ريقها قال

أيننا أيننا أن تضب لنا تكم \* على خرد مثل الطباء وجامل

وجاء تضب لنته بالكسر يضرب ذلك مثلا للعريس على الامر وقال بشر بن أبي خازم

وبني تميم قد أقينا منهم \* خيال تضب لنا الملتغم

وقال أبو عبيد هو قلب تبض أي تسيل وتقطر وتركت لنته تضبضا من الدم اذا سالت  
وفي الحديث ما زال مضبا منذ اليوم أي اذا تكلم ضبت لنتاه دما وضبفه تضبضا سأل ريقه  
وضب الماء والدم يضب بالكسر ضبيا سأل وأضبيته أن اوجاهنا فلان تضب لنته اذا وصف بشدة

النهم لاد كل والسبق للغملة أو الحرس على حاجته وقضائهم قال الشاعر  
 أَيْبِنَا أَيْبِنَا أَنْ تَضِبَّ لِنَاتِكُمْ \* عَلَى مَرَشِقَاتٍ كَالظَّبَاءِ عَوَاطِيَا  
 يُضْرَبُ هـ ذَامَةٌ لِللَّحْرِ يَصُ النَّهْمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يُقْضَى بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ  
 إِذَا جِيءَ ذَوْهُ مَا تَضِبَّانِ دَمَا أَيْ تَسْمِيلَانِ قَالَ وَالضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ بِعَنِّي أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمُ  
 الْقَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوَضْوَاءِ بِقَالَ ضَبَّتْ لِنَاتِهِ دَمَا أَيْ قَطَرَتْ وَالضُّبُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تُبُولُ وَهِيَ  
 تَعْدُو قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

مَتَى تَأْتِنَا تَعْدُو بِسِرِّكَ لِقَوَّةٍ \* ضُبُوبٌ يُحْيِينَا وَرَأْسُكَ مَائِلٌ  
 وَقَدْ ضَبَّتْ تَضِبُّ ضُبُوبًا وَالضَّبُّ وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَبُوضُ بِهَا \* فَإِذَا تَحَزَّ حَزْنٌ عَدَاهُ ضَبَّتْ

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْزِمَ مَرْفِقُ الْبَعِيرِ فِي جِلْدِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْحَرِفَ الْمَرْفِقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَخْرُقَهُ قَالَ  
 \* لَيْسَ بِنِي عَرِكَ وَلَا ذِي ضَبِّ \* وَالضَّبُّ أَيْضًا وَرَمٌ يَكُونُ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي فَرَسِهِ تَقُولُ  
 مِنْهُ ضَبُّ يَضِبُّ بِالْفَتْحِ فَهُوَ بَعِيرٌ أَضَبُّ وَنَاقَةٌ ضَبَاءٌ بَيْنَةُ الضَّبِّ وَالتَّضَبُّ انْفِتَاقٌ مِنَ الْأَبْطِ وَكَثْرَةٌ  
 مِنَ اللَّحْمِ تَقُولُ تَضَبَّ الضَّبِّيُّ أَيْ سَمِنَ وَانْفَتَقَتْ أَبْطُهُ وَقَصُرَتْ عُنُقُهُ الْأُمُورُ بَعِيرٌ أَضَبُّ وَنَاقَةٌ  
 ضَبَاءٌ بَيْنَةُ الضَّبِّ وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسِ وَقَالَ الْعَدْبَسُ الْكِنَانِيُّ الضَّاعِظُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ  
 وَاحِدٌ وَهُمَا انْفِتَاقٌ مِنَ الْأَبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالتَّضَبُّ السَّمْنُ حِينَ يَقْبَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ  
 فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَضَبَّ الْغُلَامُ شَبَّ وَالضَّبُّ وَالضَّبَّةُ الطَّلَعَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْتَفِقَ عَنِ الْغَرَبِ بَضٌّ  
 وَاجْمَعُ ضِبَابٌ قَالَ الْبَطْنِيُّ التَّمِيُّ وَكَانَ وَصْفًا لِلنَّحْلِ

يَطْفَنُ بِفَعَالٍ كَانُ ضِبَابُهُ \* بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتْ

يَقُولُ طَلَعَهَا نَحْمٌ كَأَنَّهُ بَطُونٌ وَوَالِ تَعَدُّوا فَتَضَلَعُوا وَضِبَةٌ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَضِبَةٌ بِنِ أَدْعَمِ تَمِيمِ بْنِ  
 مِرِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ الْجِيمِ قَالَ مَدْرِكُ الْجَعْفَرِيُّ يَقَالُ فَرَقُوا الضُّوَالِكُمْ بَغْيًا يَأْبَسُونَ  
 لَهَا أَيْ يَشْمَعُونَ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَتَالَ أَضْبُوا الْفُلَانَ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ وَقَدْ أَضَبَّ الْقَوْمُ فِي  
 بَغْيَتِهِمْ أَيْ فِي ضَالَّتِهِمْ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا وَضِبَ اسْمٌ رَجُلٌ وَأَبُوضُ شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ وَالضَّبَابُ  
 اسْمٌ رَجُلٌ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ سَمِيَ بِجَمْعِ الضَّبِّ قَالَ

لَعْرِي لِقَدْرِ الضَّبَابِ بِنُوهٍ \* وَبَعْضُ الْبَنِينَ غَصَّةٌ وَسَعَالٌ

قوله وأبيت كالسراء الخ  
 أبيات من البيات بالباء  
 الموحدة كما في التهذيب  
 والتكملة وقال فيها العدا  
 أي كتاب الموضع المتعادي  
 ووقع في مادة سرر وأنت  
 بالتاء المثناة الفوقية خطأ  
 اه صححه

قوله قال البطن النح كذا  
 بالأصل والتكملة والذي في  
 الأساس قال سويد بن  
 الصامت يطفن الخ وأنشده  
 الجوهري أطففت وقال  
 في التكملة الرواية يطفن  
 اه صححه

والتَّسَبُّبُ اليه ضَبَّابِيٌّ وَلَا يَرُدُّ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى وَاحِدِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمَهُ لِلوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى  
 كَلَابِ كَلَابِيٍّ وَضَبَابٍ وَالضَّبَابُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
 نَكَدَتُ أَبَا زَيْنَةَ أَدْسَالُنَا \* بِحَاجَتِنَاوَلَمْ يَنْكُدْ ضَبَابُ  
 وَرَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَمِعِي \* سَبْرًا إِلَى سَعْدِ عَلِيٍّ بِسَعْدِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ بَفَتْحِ الضَّادِ وَأَبُو ضَبٍّ مِنْ كَاهِمٍ وَالضَّبِيبُ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ  
 مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَلَهُ حَدِيثٌ وَضَبِيبٌ اسْمُ وَاوْدٍ وَامْرَأَةٌ ضَبْبُ سَمِيَةٌ وَرَجُلٌ ضَبَابٌ بِالضَّمِّ  
 عَلَيْهِ ظَمِيمٌ قَصِيرٌ فَخَاشٌ جَرِيٌّ وَالضَّبَابُ رَجُلٌ الْجَدُّ الشَّدِيدُ وَرَبِّمَا اسْتَجْمَلَ فِي الْبَعِيرِ أَبُو زَيْدٍ  
 رَجُلٌ ضَبْبُ وَامْرَأَةٌ ضَبْبِيَّةٌ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ عَلَى مَا تَقِي وَهُوَ الْبَلْخُ أَيْضًا وَامْرَأَةٌ بِلُحَاءٍ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ

قوله وضب اسم الجبل الخ  
 كذا بهذا الضبط في باقوت  
 ولم يذكره الجحد اه صححه

الَّتِي تَقَعُ عَلَى جَبَلِهَا وَضَبُّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسَجِدُ الْخَيْفِ فِي أَصْلِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ (ضرب)  
 الضرب معروف والضرب مصدر ضربته يضربه يضربه ورجل ضارب وضروب  
 وضرب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد الضرب أو كثير الضرب والضرب المضروب  
 والمضرب والمضرب جميعا مضرب به وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب التوتد  
 يضربه ضربا دقة حتى رسب في الأرض وتضرب يضرب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده  
 جاد ضربها وضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه  
 بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغوروا ن شئت نصبت على نية المصدر وهو

إلا كثر لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو واضطرب خاتما سأل أن يضرب له وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من ذهب أي أمر أن يضرب له ويصاغ وهو افتعل من  
 الضرب الصياغة والطا بدل من التاء وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد أي ينصبه ويقمه على  
 أوتاده مضروبة في الأرض ورجل ضرب جيد الضرب وضربت العقرب تضرب بالذغ  
 وضرب العرق والقلب يضرب بضربا نابضا وخفق وضرب الجرح ضربا نابضا وضربه  
 العرق ضربا نابضا والضمير المتحرك والموج يضطرب أي يضرب بعضها وتضرب  
 الشيء واضطرب تحركه وماج واضطرب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الجبل بين  
 القوم إذا اختلفت كلمتهم واضطرب أمره اختل وحديث مضطرب السند وأمر مضطرب

قوله اضطرب خاتما من ذهب  
 الخ كذا بالأصل والنهية  
 والمحكم ووقع في شرح  
 القاموس من حديثه وهو  
 خطأ فاحش فاحذره وتماه  
 كما في المحكم ثم اطرحه  
 واصطنعه من ورق حكاة  
 الهسروي في الغريبين اه  
 صححه

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد  
 الاثر واضطرب البرق في السحاب تحرك والاضطراب الرأس من ذلك لكثرة اضطرابه وضرب  
 السيف ومضرب به ومضربه ومضربته ومضربته حده حكي الاخيرتين سيبويه وقال جعلوه  
 اسما كالحديدة يعني أنهم ما يستاعلى الفعل وقيل هو دون الطبقة وقيل هو نحو من شبر في  
 طرفه والاضربية ما ضربت بالسيف والاضربية المضروب بالسيف وانما دخاته الهاء وان  
 كان بمعنى مفعول لانه صار في عدد الاسماء كالنطيحة والاكية التهذيب والاضربية كل شئ  
 ضربته بسيفك من حي او ميت وانشد لجرير

واذا هزرت ضربية قطعها \* فضيت لا كرم ولا مهورا

قوله لا كرم بالزاي المنقوطة  
 أي خانقا أم مصححه

ابن سيده وربما سمي السيف نفسه ضربية وضرب ببليّة رخي بها لان ذلك ضرب وضربت  
 الشاة بلون كذا أي خولطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضربت وسطها بياض من  
 أعلاها إلى أسفلها وضرب في الأرض بضرب ضرب با وضرب با وضرب با بالفتح خرج فيها تاجرا  
 أو غازيا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار في ابتغاء الرزق يقال ان لي في ألف درهم لمضربا  
 أي ضربا والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضربت في الأرض أتتني الحير من الرزق قال  
 الله عز وجل واذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الأرض يقال  
 ضرب في الأرض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب  
 في التجارة وفي الأرض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة  
 أن تعطى انما من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما أو يكون له سهم معلوم من الربح  
 وكأنه مأخوذ من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض  
 يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في  
 الأرض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لأن كل واحد  
 منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ  
 المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه ويقال فلان يضرب الجداى يكسبه ويطلبه  
 وقال الكمي

رحب الفناء اضطراب الجدر غيبة \* والجداى تقع مضروب المضارب

وفي حديث الزهري لا تصلح مضاربه من طعمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا غيرك يتجر فيه



فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعله من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وضربت  
 الطير ذهبت والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبكاد الأبل الا الى ثلاثة مساجد  
 أي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبتغي الرزق والطير الضوارب  
 المخترفات في الارض الطالبات أرزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضرباً ثم يحس وضرب بنفسه  
 الارض ضرباً فأقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه أي نفر فلم يزل يلتبط وينزو حتى طوح عنه  
 كل ما عليه من أدائه وجهه وضربت فيهم فلانة بعرق ذي أشب أي التباس أي أفستت نسبهم  
 بولادتهم فيهم وقيل عرفت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا وذا كرفنة ضرب  
 يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أي أسرع الذهاب في الارض فراراً من الفتن وقيل أسرع  
 الذهاب في الارض بأثباعه ويقال للاتباع أذئاب قال أبو زيد جاء فلان يضرب ويذيب أي يسرع  
 وقال المسيب فان الذي كنتم تحذرون \* اتناعيون به تضرب  
 قال وأنشدني بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيالهم \* عليها كمة بالمنية تضرب

أي تسرع وضرب بيده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشيء  
 وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب بيده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من  
 أمر أخذ فيه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فأردت أن أضرب على يده أي أعقد معه البيع  
 لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى  
 ضرب الناس بعطن أي رويت إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها وضربت الرجل مضاربة  
 وضرباً وتضارب القوم واضطربوا تضرب بعضهم بعضاً وضربتني فضرته أي أضربه كنت أشد  
 ضرباً منه وضربت الخاض اذا سالت بأذنانها ثم ضربت بها فوجهها ومشت فهي ضوارب وناقاة  
 ضارب وضاربة تضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الأبل التي تمتنع بعد  
 اللقاح فتعزأ نفسها فلا يقدر على حملها أبو زيد ناقاة ضارب وهي التي تكون ذلولاً فاذا ألقيت  
 ضربت حالبها من قدامها وأنشد \* بأوال الخاض الضوارب \* وقال أبو عبيدة أراد جمع  
 ناقاة ضارب رواه ابن هانئ وضرب الفعل الناقاة يضربها ضراباً نكحها قال سيبويه ضرب بها الفعل  
 ضراباً كالنكاح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كما يقولون نكحاً وهو القياس وناقاة ضارب ضربها  
 الفعل على النسب وناقاة تضارب كضارب وقال اللحياني هي التي ضربت فلم يدر الأقمح هي أم غير

لا قح وفي الحديث انه نهي عن ضرب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من  
 الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهي عن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن  
 عنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزل عليها واضرب فلان ناقته أى انزى الفعل عليها  
 ومنه الحديث الا تحضرب الفعل من السجحت أى انه حرام وهذا عام فى كل فعل والضارب  
 الناقة التى تضرب طالها وآتت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى  
 ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد أضربت الناقة فضربها واضربت بالياء  
 الاخيرة على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضربها ضرابا وضرب الجمل رديته  
 وما أكل خيره وبقى شره وأصوله ويقال هو مات كسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت  
 الارض ضربا وجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب  
 النبات ضربا فهو ضرب ضربه البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفته حتى تسقيه  
 الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب اذا اشتد عليه القروضربه  
 البرد حتى يسس وضربت الارض وأضرب الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصجت  
 الارض جلدة وصقعة وضربة ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع  
 وأضرب الناس وأجلدوا وأصقعوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض  
 وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحت من الضرب  
 وهو الازير أى البرد والجليد أبو زيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد  
 ضربت الارض ضربا وأضربها الضرب إضرابا والضرب بالتحريك العسل الابيض  
 الغليظ يذكر ويؤث قال أبو ذؤيب الهذلى فى تأنيبه

وما ضرب بيضاء بأوى ملكها \* الى طنف أعيا براق ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارقا \* وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

بأوى ملكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطنف حديد يند من الجبل قد أعيا بمن يرقى  
 ومن ينزل وقوله كلاب الأسافل يريد أسافل الحى لان مواشيتهم لا تبيت معهم فرعاتها وأصحابها  
 لا ينامون الا آخر من ينام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب غسل البر قال الشماخ

كَانَ عَيْونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا \* بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا  
 وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لِقَعَةٍ فِيهِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ  
 الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غَلْظًا وَابْيَضَ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ وَاسْتَتَيْسَ الْعَنْزُ  
 بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا \* رِيْقَتُهُ مَسْكٌ عَلَيْهِ ضَرْبُ  
 وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِّحِ  
 يَدِبُّ حَيْثُمَا الْكَأْسُ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَرُوا \* دَيْبُ الدُّجَى وَسَطَ الضَّرْبِ الْمَعْسَلُ  
 وَعَسْلُ ضَرْبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ لِأَجْرَيْنِكَ جَزْرُ الضَّرْبِ هُوَ بِنْفِخِ الرَّاءِ الْعَسْلُ  
 الْإِبْيَضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالضَّادِ وَهُوَ الْعَسْلُ الْأَحْمَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْمَعِيُّ الدِّعْمَةُ مَطَرٌ  
 يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمْ السَّمَاءُ  
 وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَفَفْتُ وَأَعْرَضْتُ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفَهُ وَأَضْرَبَ  
 عَنْهُ أَيَّ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيَّ نَهَيْتُكُمْ فَلَا تَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ  
 عَلَيْكُمْ لِأَنَّ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيَّ لِأَنَّ أَسْرَفْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنْ الرَّاءُ كَبْرٌ إِذَا  
 رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوُضِعَ الضَّرْبُ  
 مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا  
 أَنْ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيَّ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا  
 وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامُ صَاحِفِينَ وَهَذَا تَقْرِيبٌ لَهُمْ وَإِيجَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لِقَطْعُهُ لِقَطْعَ اسْتِفْهَامٍ  
 وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانَ عَنْ فَلَانٍ أَيَّ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ  
 الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَضْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا \* لَمَّا وَثِقْتُ بَانَ مَا لَكَ مَالِي  
 وَمِثْلُهُ أَيَّ حَسِبُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى وَأَضْرَبَ أَيَّ أَطْرَقَ تَقُولُ رَأَيْتُ حَيَّةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ  
 سَاكِنَةً لَا تَهْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 عَمَّتْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خُبْرًا أَلَهُ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا نَضِجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ  
 بِالْعَصَا وَيُقْفَضُ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ وَخُبْرٌ مُضْرِبٌ وَمُضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَهُ  
 وَمُضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيئَةٌ \* كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا  
 وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِبُ وَالضَّارِبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهَا قَالَ سَيْبُوهُ

هو فاعيل بمعنى فاعل يقال هو ضرب يبُ قداح قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري  
أو كُلمَا وردت عكاظ قبيلة \* بعثوا إلى عريفهم بتوسم

انما يريد عارفهم وجع الضرب ضربا قال أبو ذؤيب

فوردن والعيقوق مقعد راني الضربا خائف النجم لا يتلح

والضرب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر اللخمي في أسماء قداح الميسر الاول والثاني ثم قال  
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصبا ان فاز وعليه  
غنم ثلاثة أنصبا ان لم يفز وقال غيره ضرب القداح هو الموكل بها وأنشد للكُميت  
وعدا الرقيب خصال الضرب \* لآعن أفانين وكسا قارا

وضربت الشيء بالشيء وضربته خلطته وضربت بينهم في الشر خلطت والتضرب بين القوم  
الاغراء والضريبة الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويُسَدُّ بخيط ليغزل فهي ضرائب  
والضريبة الصوف يُضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن  
والصوف وضرب الشول ابن يحلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيده الضرب من اللبن  
الذي يحلب من عدة لقاح في انا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لآقل من ابن ثلاث  
أثيق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربيا الا من عدة من الابل غنمه ما يكون رقيقا ومنه  
ما يكون خائرا قال ابن حجر

وما كنت أخشى أن تكون منبتي \* ضرب جراد الشول خطا وصافيا

أي سبب منبتي خذف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فيضرب  
به ابن الاعراب الضرب الشك في القَدِّ والخلق ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره  
وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضرب  
وجعه ضربا وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء  
واحد هم ضرب والضرائب الأشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي  
يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى  
قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير  
أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الأمثال  
اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر

لهم مثلا ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أي على هذا المثال فعني اضرب ا لهم مثلا مثل لهم  
مثلا قال ومثلا منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلا كانه  
قال اذ كرههم أصحاب القرية أي خبير أصحاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله  
خومل من قوله \* بسقط اللوى بين الدخول خومل \* والجمع أضرب وضروب والضوارب  
كالرطب في الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع  
كالجمع قال ذوالرمة

قدا كتفالت بالحزن واعوج دونهما \* ضوارب من غسان معوجة سدر

وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل والضارب المكان ذوالشجر  
والضارب الوادي الذي يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد  
أعمر ك ان البيت بالضارب الذي \* رأيت وان لم آتني شائق  
والضارب السابح في الماء قال ذوالرمة

ليالي الله وتطييني فأتبعه \* كاتني ضارب في غمرة أعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل الندب الماضي الذي ليس برهل قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه \* خشاش كراس الحية المتوقد

وفي صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق  
المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متعبل من الضرب والطاويل  
من تاء الافتعال وفي صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وقول أبي العيال  
صلاة الحرب لم تحشع \* هم ومصالت ضرب

قال ابن جني ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب التجاد المضربة اذا  
خاطها والضريبة الطبيعة والسحبية وهذه ضربيتها التي ضرب عليها وضربها وضرب عن  
الخياني لم يزد على ذلك شيئا أي طبع وفي الحديث ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن  
ضربيته أي سحبيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول في الخيبة  
والسليقة والخيرة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والحيم والضريبة الخليقة يقال خلق  
الناس على ضربات شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من  
الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أي من نحوه ووصفه والجمع ضروب أنشد ثعلب

قوله من غسان الذي في  
المحكم من خفان بفتح فشد  
أيضا وعله روى به ما ذهبا  
موضعا كما في يا قوت  
وأنشده في ك ف ل  
تجتابه سدرًا وأنشده في  
الاساس مجتابه سدرًا اه

أراد من الضرب الذي يجمع الهوى \* وحولك نسوانهن ضروب  
وكذلك الضرب وضرب الله مثلاً أي وصف وبين وقوله -م ضرب له المثل بكذا انما عناه بين له  
ضرباً من الأمثال أي صنفها وقد تكررت في الحديث ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء  
بغيره وتمثيله به والضرب المثل والضرب النصيب والضرب البطن من الناس وغيرهم  
والضريبة واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرض والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهي  
عائته وفي حديث الحجام كم ضربتكم الضريبة ما يؤدى العبد إلى سيده من الخراج المقر  
عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الامام اللاتي كان عليهن لمواليهن  
ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب ضرائب الأرضين وهي وظائف الخراج  
عليها وضرب على العبد الاثاوة ضرباً أوجبها عليه بالتأجيل والاسم الضريبة وضارب فلان  
لفلان في ماله اذا تجرف فيه وقارضه وما يعرف لفلان مضرب عسلة ولا يعرف فيه مضرب عسلة  
أي من النسب والمال يقال ذلك اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف إعرافه في نسبه ابن سيده  
ما يعرف له مضرب عسلة أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف والضارب الليل الذي ذهب ظلمته  
يميناً وشمالاً وملاّت الدنيا وضرب الليل بارواقه أقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب \* بارواقه والصبح قد كاد يسطع

وقال يا ليت أم الغمر كانت صاحبي \* ورابعتي تحت ليل ضارب

\* بساعد فعم وكف خاضب \*

والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله ورابعتي تحت ليل ضارب \* وضرب الليل عليهم  
طال قال \* ضرب الليل عليهم فركد \* وقوله تعالى فضر بنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً  
قال الزجاج ممنعناهم السمع أن يسمعوا والمعنى أغمناهم ومنعناهم أن يسمعوا لان النائم اذا سمع  
انتبهه والاصل في ذلك ان النائم لا يسمع اذ نام وفي الحديث فضر ب الله على أصمختهم أي ناموا  
فلم يثبتوا والصماخ نقب الأذن وفي الحديث فضر ب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه  
حجب الصوت والحس أن يلجا آذانهم فيثبتها وان كانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي  
ذر ضرب على أصمختهم فما يطوف بالبيت أحد وقولهم فضر ب الدهر ضرباً به كفولهم فقضى من  
القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا وقال أبو عبيدة ضرب الدهر بيننا أي بعد  
ما بيننا قال ذوالرمة

فان تَضْرِبُ الايامُ باي بيئنا \* فلانا شرسا ولا متغيرا  
 وفي الحديث فَضْرَبَ الدهرُ من ضَرْبِ بانه و يروى من ضَرْبِ بانه أي مر من مروره وذهب بعضه وجاء  
 مضطرب العنان أي منفردا منهمزما وضربت عينه غارت كجالت والضرية اسم رجل من  
 العرب والمضرب العظم الذي فيه مخ تقول للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي اذا  
 كسر عظم من عظامها أو قصبها لم يصب فيه مخ والمضرب الذي يضرب به العود وفي الحديث  
 الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا واضربا اذا تحركت بقوة وفي حديث عائشة  
 عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا أي كان من قبله له يضرب في العقوبات بالدرة والنعل  
 فخالقهم وفي الحديث النهي عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أعوض  
 غوصة فمأخرجه فهو لك بكذا فيفتقدان على ذلك ونهى عنه لأنه غرر ابن الاعرابي المضارب  
 الخيل في الحروب والتضريب تحريض للشجاع في الحرب يقال ضربه وحرضه والمضرب  
 فسطاط الملائم والبساط مضرب اذا كان مخيطا ويقال للرجل اذا خاف شيئا خرق في الارض جبنا  
 قد ضرب بدقنه الارض قال الراعي يصف غربا ناخفت صقرا

ضوارب بالاذقان من ذى شكمة \* اذا ما هوى كالنيزك الموقد

أي من صخر ذى شكمة وهي شدة نفسه ويقال رأيت ضرب نساء أي رأيت نساء وقال الراعي  
 وضرب نساء لورا هن ضارب \* له ظلة في قوله ظل رانيا  
 قال أبو زيد يقال ضربت له الارض كلها أي طلبته في كل الارض ويقال ضرب فلان الغائط  
 اذا مضى الى موضع يقضى فيه حاجته ويقال فلان أعزب عقلا من ضارب يريدون هذا  
 المعنى ابن الاعرابي ضرب الارض البول والغائط في حفرها وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انطلق حتى وارى عنى فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء  
 والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدنان  
 (ضغب) الضاعب الرجل وفي المحكم الضاعب الذي يختفي في الخمر فيمزع الانسان بمنزلة  
 صوت السبع أو الاسد أو الوحش حكاة أبو حنيفة وأنشد

يا أيها الضاعب بالغلول \* انك غول ولدتك غول

هكذا أنشد بالاسكان والصحيح بالاطلاق وان كان فيه جينثا اقواء وقد ضغب فهو ضاعب  
 والضغيب والضغاب صوت الارنب والذئب ضغب يضغب ضغيبا وقيل هو تصور الارنب عند

قوله وقال الراعي وضرب نساء  
 كذا أنشده في التكملة  
 بنصب ضرب وروى راهب  
 بدل ضارب اه صححه

قوله ضرب الارض البول  
 الخ كذا بهذا الضبط في  
 التهذيب اه صححه

أخذها واستعاره بعض الشعراء للين فقال أنشدته ثعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحَمْحَمِ فِي حَاوِيَاتِهِ \* مَعَ التُّرَاخِيَا نَضَغِيْبُ الْأَرَانِي  
وَالضَّغِيْبُ صَوْتُ تَقَلُّقِ الْجُرْدَانِ فِي قَنْبِ الْقَرَسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضَغَبَةٌ  
كثيرة الضغابيس وهي صغار القثاء ورجل ضغب وامرأة ضغبة إذا اشتها الضغابيس أسقطت  
السين منه لأنها آخر حروف الاسم كما قيل في تصغير فَرْدَقٍ فَرْدِيْدٌ ومن كلام امرأة من العرب  
وإن ذكرت الضغابيس فإني ضغبة وليست الضغبة من لفظ الضغوبس لان الضغبة ثلاثي  
والضغوبوس رباعي فهو إذن من باب لا ل (ضنب) ضنب به الأرض ضنبا ضربها به وضن  
به ضنبا قبض عليه كلاهما عن كراع (ضهب) تذهب القوس والرمح عرضهما على النار  
عند التثقيب وضهبه بالنار لوجه وغيره وضهب اللحم سواء على حجارة شحمة فهو مضهب  
وقيل ضهبه سواء ولم يبالغ في نضجه أبو عمرو لحم مضهب مشوي على النار ولم ينضج

قوله ورجل ضغب الخ  
ضبط في المحكم بكسر  
العين المعجمة وفي القاموس  
بكونها اه صححه

قال امرؤ القيس

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كَفْنَا \* إِذَا نَحْنُ قِنَاعِنِ شَوَاهِ مَضْهَبِ

أبو عمرو وإذا أدخلت اللحم النار ولم يبالغ في نضجه قلت ضهبته فهو مضهب وقال الليث اللحم  
المضهب الذي قد شوي على جرهمجي ابن الأعرابي الضهباء القوس التي عملت فيها النار والضجاء  
مثلها الأزهرى في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا وألبوا وخطبوا  
كله الاكثر والأسراع والضيب كل قفا أو حزن أو موضع من الجبل تحمي عليه الشمس حتى  
ينشوي عليه اللحم وأنشد \* وغر تجيش قدوره بصياهب \* قال أبو منصور الذي أراد  
الليث انما هو الصيب بالصاد وكذلك هو في البيت تجيش قدوره بصياهب جمع الصيب وهو  
اليوم الشديد الحر قاله أبو عمرو (ضوب) الضوبان والضوبان الجمل المسن القوي الضخم  
واحد وجعه سواء قال

قوله الضوبان الخ أي بفتح  
أوله وضمه كما ضبطه في  
المحكم وصرح به الأزهرى  
اه صححه

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا فَدَاخَضْرَانَاهُ \* فَلَا نَاضِحِي وَإِنِ وَلَا الْغَرِبِ وَاشِلُ

وفي رواية ولا الغريب شولا وقال الشاعر

عَرَكْتُ مَهْجَرَ الضُّوبَانِ أَوْمَهُ \* رَوْضُ الْقِدَافِ رِيَّةُ أَيِّ تَأْوِيمِ

وذكره الأزهرى في ترجمة ضبن قال من قال ضوبان احتمل أن تكون اللام لام الفعل ويكون



على مثال فوعال ومن قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال أبو عمرو والضوبان من الجمال  
السمين الشديد وأنشد

على كل ضوبان كأن صريفه \* بناية صوت الأخطب المترم  
وقال لما رأيت الهيم قد أجفاني \* قريت للرحل وللطعان  
\* كل نيا في القرى ضوبان \*

وأنشده أبو يزيد ضوبان بالهمز الفراء ضاب الرجل إذا استخفى ابن الأعرابي ضاب  
إذا ختل عدوا (ضيب) الضيب شئ من دواب البر على خلقه الكلب وقال الليث  
بلغني أن الضيب شئ من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال أبو الفرج سمعت  
أبا الهيثم يشد

انتمتعى صوبك صوب المدمع \* يجري على الخد كضيب النعنع  
قال أبو منصور النعنع الصدقة وضيبه ما في جوفه من حب اللؤلؤ شبه قطرات الدمع به

(فصل الطاء المهملة) (طبيب) الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب  
تقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر والمتطبب الذي يعاطى علم الطب والطب لغتان  
في الطب وقد طب يطب ويطب واطب وقالوا طب له سؤاله الأطباء وجع القليل أطيبة والكثير  
أطباه وقالوا ان كنت ذا طب وطب فطب لعينك ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب  
لنفسك أي ابدأ بالأبصار علاج نفسك وسمعت الكلابي يقول اعلم في هذا عمل من طب لمن حب  
الاجر من أمثالهم في التتوق في الحاجة وتحسينها الصنعة صنعة من طب لمن حب أي صنعة حاذق  
لمن يحب وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفيه حاتم النبوة فقال ان أذنت لي  
عاجلت فاني طبيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبيبا الذي خلقها معنا ما لم بها خلقها الذي  
خلقها أنت وجاء يستطب لوجهه أي يستوصف الدواء أي يصلح لدائه والطب الرفق والطبيب  
الرفيق قال المتر ابن سعيد الفقهسي بصف جلا وليس للمزار الحنظلي

يدين لمزور الى جنب خلقه \* من الشبه سواها برفق طبيبا  
ومعنى يدين يطبع والمزور الزمام المربوط بالبرة وهو معنى قوله خلقه من الشبه وهو الصفة رأى  
يطبع هذه الناقية زمامها المربوط الى بره أنها والطب والطبيب الحاذق من الرجال الماهر بعلمه  
أنشد نعلب في صفة غراسة نخل \* جاءت على غرس طبيب ماهر \* وقد قيل ان اشتقاق

قوله بالكسر زاد في القاموس  
الفتح اه صححه

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا للطبيب فى الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبيب الذى يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جيدة ونقل طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللاقح من الحائل والضبعة من المسورة ويعرف نقص الولد فى الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفى حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذى لا يضع خنقه الا حيث يبصر فاستعارا حدهذين المعنيين لأفعاله وخلاله وفى المثل أرسله طباً ولا ترسله طائماً وبعضهم يرويه أرسله طاباً ويعرب طب يتعاهد موضع خنقه أين يطأه والطب السحر قال ابن الأست

الأم من مبلغ حسان عني \* أطب كان دأول أم جنون

ورواه سيبويه أسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمى السحر طباً على التقاؤل بالبر قال ابن سيده والذى عندى انه الحدق وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أى سحر يقال منه رجل مطبوب أى مسحور كقولنا اطب عن السحر تقاؤل بالبر كما كئنا عن اللدبع فقالوا سليم وعن المفازة وهى مهلكة فقالوا مفازة تقاؤل بالفوز والسلامة قال وأصل الطب الحدق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان فى غير علاج المرض قال عنتره

ان تغد فى دوفى القناع فأتى \* طب بأخذ الفارس المستلم

وقال عاقمة

فان تسألونى بالنساء فأتى \* بصير يادوا النساء طبيب

وفى الحديث فاعل طباً أصابه أى سحراً وفى حديث آخر انه مطبوب وماذا نبطى أى بدهرى وعادنى وشأتى والطب الطوية والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان السبين ان تعطى ضدور الجمال

وقول فروة بن مسيك المرادى

فَانْ نَغَلَبُ فَنَغْلَابُونَ قَدَمَا \* وَاِنْ نَغَلَبُ فَنَغْلَابُونَ مَغْلَبِينَ  
فَاِنْ طَبَّنَا جِبْنَ وَابْكُن \* مَنَايَا نَاوَدَوْلَةَ آخِرِينَ  
كَذَاكَ الْدَهْرُ دَوْلَتَهُ سَجَالٌ \* تَكْرُصُ رُوفُهُ حِينًا خِينًا

يجوز أن يكون معناه مذهبنا وشأننا وعادتنا وأن يكون معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعر ان  
كانت همذان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب من رأى لم يغلب  
الامرأة واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب  
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجُدْرِ وَانْحَدَرَتْ \* شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعًا بَيْنَهَا طَبِيبٌ

الاصمعي الخبثة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة  
المستطيلة من الثوب والجمع الطبيب وكذلك طبيب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا  
طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المازدة والسفرة  
والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القرية والسقاء والادوية اذا سوى ثم  
خرز غير مثنى وفي الصحاح الجلدة التي تغطي به الخرز وهي معترضة مثنية كالاصبع على موضع  
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القرية والسقاء  
والادوية ابوزيد فاذا كان الجلد في اسفل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم  
خرز غير مثنى فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السيربين  
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القرية وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير  
عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بَلَى فَا رَفَضَ دَمْعَكَ غَيْرَ تَزْرُ \* كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا

وقد طب الخرز يطبه طبيا وكذلك طب السقاء وطبه شدة للكثرة قال الكمي يصف قطا

أو الناطقات الصادقات اذا غدت \* بأسـ قبة لم يقرهن المطيب

ابن سيده ووربما سميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طباب  
وطباب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم اسمع التطبيب بهذا  
المعنى لغير الليث وأحسبه التطبيب كما يطب البيت ويقال طببت الدياج تطيبا اذا ادخلت  
بنية توسعها وطبابة السماء وطبابها طرهم المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله وانحدرت في نسخة  
وانخذت وحرره اه مصححه

قوله والطبة الجلدة الخ هذه  
بضم الطاء والتي قبلها بكسرهما  
والباء الموحدة مسددة فيهما  
كافي القاموس وغيره اه  
مصححه

قوله أرتنه من الجرباء الخ  
أنشده في جرب وركد غيرانه  
قال هناك يصف حارا  
طردته الخيل تبع الصحاح  
وهو مخالف لما نقله هنا  
عن الأزهرى اه صححه

أرته من الجرباء في كل موطن \* طبابا قشوا النهار المراد كد  
يصف حار وحش خاف الطراد قفلاً إلى جبل فصارت في بعض شعابه فهو يرى أفق السماء مستطيلاً  
قال الأزهرى وذلك أن الأتت الجأت المسجل إلى مضيقي في الجبل لا يرى فيه الاطرة من السماء  
والطبابة من السماء طربقه وطرته وقال الآخر

وسد السماء السجى الأطفابة \* كرس المرأى مستكنا جنوبها

فالجار رأى السماء مستطيلة لانه في شعب والرجل رآها مستديرة لانه في السجى وقال أبو حنيفة  
الطبة والطيبية والطبابة المستطيل الضيق من الارض الكثير النبات والطبابة صوت تلام  
السييل وقيل هو صوت الماء اذا اضرب واصطك عن ابن الاعرابى وأنشد

كان صوت الماء في أمعائها \* طبطة الميث الى جوائها

عدها بالى لان فيه معنى تشكى الميث وطبب الماء اذا حركه الليث طبب الوادى طبطة اذا  
سال بالماء وسمعت اصوته طباطب والطبابة شئ عريض يضرب بعضه ببعض الصحاح  
الطبابة صوت الماء ونحوه وقد تطبب قال

اذا طحنت درنية لعيالها \* تطبب ثديها فطار طحينها

والطبابة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة وفي التهمذيب يلعب الفارس بها بالكرة ابن هانئ  
يقال قرب طب ويقال قرب طبا كقولك نعم رجلا وهذامثل يقال للرجل يسأل عن الامر الذى  
قد قرب منه وذلك أن رجلا قعد بين رجلين امرأة فقال لهما بكر أم ثيب فقالت له قرب طب

(طبطب) الطباطب العجم (طحرب) ما على فلان طحربة بضم الطاء والراء يعنى من اللباس  
وقال أبو الجراح طحربة بفتح الطاء وكسر الراء وطحربة أى قطعة من خرقة قال شمر  
وسمعت طحربة وطحمة وكها الغات وفي حديث سلمان وذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من  
رؤس الناس ولبس على أحد منهم طحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل  
الخرقة وأكثر ما يستعمل فى النفي وما فى السماء طحربة أى قطعة من السحاب وقيل لطحنة غيم  
وأما أبو عبيد وابن السكيت فصاها بالحد واسم عملها بعضهم فى النفي والايجاب والطحربة  
الفسوة قال \* وحاص منافر قاطحربا \* وما عليه طحمة كطحربة أى لطح من غيم وطحمة  
أصلها طحربة وقال نصيب

سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ \* مَوَا كَفٍ لَمْ يَعْكَفَ عَلَيْهِنَّ طَجْرِبُ

قال والطجرب ههنا الغنا من الجنيف وواله الارض والموا كف موار كف المطر وطجرب  
القربة ملاها وطجرب اذا عدا قارا (طعلب) الطعلب والطعلب خضرة تعالوا الماء المزمين  
وقيل هو الذي يكون على الماء كأنه نسج العنكبوت والقطعة منه طعلبة وطعلب الماء علاه  
الطعلب وعين مطعلبة وماء مطعلب كثيرا الطعلب عن ابن الاعرابي وحكي غيره مطعلب  
وقول ذي الرمة

عَيْنَا مَطْعَلِبَةَ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً \* فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصَطَّبُ

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وأرى اللحياني قد حكي الطعلب في الطعلب وطعلبت الارض  
أول ما تخضر بالنبات وطعلب الغدير وعين مطعلبة الأرجاء والطعلبة القتل (طخرب) جاء وما  
عليه طخربة أي ايس عليه شيء ويروى بالحاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وايس  
على أحد منهم طخربة وقد شرحناه في طجرب لانه يقال بالحاء والخاء (طرب) الطرب  
الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعترى عند سدة الفرح أو الحزن والهيم وقيل حلول  
الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهيم

سَأَلْتَنِي أُمَّتِي عَنْ جَارَتِي \* وَإِذَا مَعِيَ ذُو اللَّبِّ سَأَلُ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا \* شَرِبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلُ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي آثَرِهِمْ \* طَرِبَ الْوَالَهُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

والواله الثاكل والمختبل الذي اختبل عقله أي جن وأطربه هو وتطربه قال الكميت

وَلَمْ تَلْهِنِي دَارُ وَلَا رَسْمُ مَنْزِلٍ \* وَلَمْ يَتَطَّرِبْنِي بَنَانُ مَخْضِبِ

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من  
ذلك أطراب قال ذو الرمة

اسْتَحَدَّثَ الرَّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا \* أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبُ

وقد طرب طربا فهو وطرب من قوم طراب وقول الهدلي

حَتَّى شَاَهَا كَيْلَ مَوْهِنَا عَمَلٍ \* بَانَ طَرَابُ بَابَاتِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْمِ

يقول بان هذه البقر العطاش طرابا لما رآته من البرق فرجته من الماء ورجل طروب ومطراب

قوله الطعلب كزبرج ودرهم  
وقنفذ كافي القاموس اه  
مصحه

ومطربة الاخيرة عن اللحياني كثير الطرب قال وهونادر واستطرب طلب الطرب واللهو  
وطربه هو وطرب تغنى قال امرؤ القيس

يغرب بالاسحار في كل سُدفة \* تغرد مباح النداحي المطرب

ويقال طرب فلان في غناؤه تطربيا اذ ارجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

\* كما طرب الطائر المستحر \* اى رجع والتطرب في الصوت مدح وتحسينه وطرب في قراءته

مدور جمع وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاء وقول سلمى بن المقعد

لما راى ان طربوا من ساعة \* القى بربعان العدى واجدما

قال السكري طربوا صاحوا ساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة الرياحين وقيل الاطراب الرياحين

واذ كاؤها وابل طراب تنزع الى اوطانها وقيل اذا طربت لحداتها واستطرب الحداء الابل

اذا خفت في سيرها من اجل حداتها وقال الطرماح

واستطربت نطعنهم لما حزال بهم \* آل الضحى ناشطامن داعبات دد

يقول جلهم على الطرب سوق نازع وقول الكميث

يريد اهزع حنا نابع الله \* عند الادامة حتى يرنا الطرب

فانما عني بالطرب السهم سماه طرب بالتصويته اذا دوم اى فتل بالاصابع والمطرب والمطربة

الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال ابو ذؤيب الهذلي

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه \* مطارب زقب أميا لها فيج

ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفرسمى بذلك لانه يتلف سالكة في

الاكثر كما سما الصحراء بيداء لانها تبيد سالكةا والزقب الضيقة وقوله مثل فرق الرأس اى مثل

فرق الرأس في ضيقه وتخلجه اى تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وأميا لها فيج اى

واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة

واحدة المطارب وهى طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل المطارب طرق متفرقة واحدها

مطربة ومطرب وقيل هى الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب

اسم فارس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطربوب اسم (طرب) طرب بالغم

أشلاها وقيل الطرطبة بالشفقتين قال ابن حبان

فان استك الكوما عيب وعورة \* يطرب فيها ضاغطان وناكت

قوله وقول سلمى الخ كذا  
بالاصل وحرره اه صححه

قوله من داعبات كذا  
بالاصل كالتهديب بالموحدة  
بعد العين والذي فى الاساس  
بالمنناة التحية ثم قال اى  
سألته ان يطرب و يغنى  
وهو من داعبات دد اى  
من دواعيه وأسبابه يعنى  
الناشط وهو الحادى لانه  
ينشط من مكان الى مكان  
اه صححه

قوله يريد اهزع الخ أنشده  
فى دوم يستل اهزع الخ  
والاهزع بالزاي السريع  
اه صححه

قوله والطرب اى بوزن كتف  
كافى القاموس وانظر من  
اين لهما أنه بالطاء المهملة  
وقد ذكره ابن الاثير فى حرف  
الطاء المنقوطة وهو المشهور  
فى المواهب وغيرها اه  
صححه

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الجحاح فقال دخلت على أحمول بطرب شعيرات له يريد  
 ينفخ بشفتيه في شارب غيظا وكبرا والطرطبة الصفير بالشفقتين للضأن أبو زيد بطرب بالنعجة  
 طرطبة اذا دعاها وطرطب الخالب بالمعزى اذا دعاها ابن سيده الطرطبة صوت الخالب للمعز  
 يسكنها بشفتيه وقد طرطب بها طرطبة اذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الخوف أو القربة  
 والطرطب بالضم وتشديد الباء الندى الضخم المسترخى الطويل يقال أخزى الله طرطبيها ومنهم  
 من يقول طرطبة للواحدة فيمن يؤث الندى وفي حديث الأشتر في صفة امرأة أرادها ضمها  
 طرطبا الطرطب العظيمة الثديين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يؤث الندى والطرطبة  
 الطويلة الثديين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَتَاتَةٍ سَبَّالَةٍ \* وَلَا بِطُرْبَةٍ لَهَا هَلْبٌ

وامرأة طرطبة مسترخية الثديين وأنشد

أَفْ لَتَلَاكِ الدَّقِيمِ الْهَرْدِيَّةِ \* الْعَنْقَبِيرِ الْجَلْحِ الطَّرْبِيَّةِ

والطرطبة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطرطبانبة من المعز الطويلة شطري الضرع

الازهرى في ترجمة قرط قال الشاعر

أَذَارَ آتِي قَدْ أَتَيْتُ قَرَطَبًا \* وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا

قال الطرطبة دعاها الجر أبو زيد في نوادره يقال للرجل يهزأ منه دهرين وطرطبين رأيت في حاشية  
 نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غير ذي ترجمة في الاصول والذي

ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)

المطاسب المياه السدوم الواحد سدوم (طعب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطعب شي أي ما به

شي من اللذة والطيب (طعزب) الطعزبة الهزء والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده

ولا أدري ما حقيقته (طعسب) طعسب عدا متعسفا (طعشب) طعشب اسم حكاه

ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلبية ما كان

لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه

بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا وطلبه على أفعله ومنه

عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت فقليل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد  
 في القاموس تخفيفها اه  
 مصححه

عامر وتطلبه حاول وجوده وأخذهُ والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطالب وطلبية الأخيرة اسم للجمع وطلوب من قوم طلب وطالب من قوم طلابين وطلب من قوم طلباء قال مليح الهذلي

فلم تنظري دينا أوليت اقتضاه \* ولم يتقلب منكم طلب بظائل

وطلب الشيء طلبه في مهلة على ما يجي عليه هذا النحو بالأغلب وطلبه بكذا مبالغة وطلبا طلبه بحق والاسم منه الطالب والطلبية والطلب جمع طالب قال ذوالرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت \* يلحن لا يأنلي المطلب والمطلب

وطلب إلى طلبا رغيب وأطلبه أعطاه ما طلب وأطلبه إلى أن يطلب وهو من الاضداد

والطلبية بكسر اللام ما طلبته من شيء وفي حديث نفاذة الأسدى قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبية

فاني أحب أن أطلبكها الطلبية الحاجة واطلاهم النجارتها وقضاؤها يقال طلب إلى فاطلبته

أي أسعته بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وكلام مطب بعيد المطلب يكلف

أن يطلب وماء مطاب كذلك وكذلك غير الماء والكلام أيضا قال الشاعر

\* أهاجك برق آخر الليل مطلب \* وقبل ماء مطلب بعيد من الكلام قال ذوالرمة

أضله راعيا كلبية صدرا \* عن مطلب قارب وراده عصب

ويروى \* عن مطلب وطلبي الأعناق تضطرب \* يقول بعد الماء عنهم حتى ألبأهم إلى طلبه وقوله

راعيا كلبية يعني ابلا سودا من ابل كلب وقد اطلب الكلام تباعد وطلبه القوم وقال ابن

الاعرابي ماء فاصد كلوه قريب وماء مطلب كلوه بعيد وقال أبو حنيفة ماء مطلب اذا بعد كلوه بقدر

ميتين أو ثلاثة فاذا كان مسيرة يوم أو يومين فهو مطلب ابل غيره اطلب الماء اذا بعد فلم يتل الا

بطلب وبئر طلوب بعيدة الماء وبارطاب قال أبو وجزة

وإذا تكلفت المدح اغيره \* عاجتها طلباها من التراطا

وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال اللحياني اطلب لي شيئا بغيره لي وأطلبني أعني على الطلب وقوله

في حديث الهجرة قال سراقبة فأنه لكما أن أرد عنكم الطلب قال ابن الأثير هو جمع طالب أو

مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال له

أمشي خلفك أخشى الطالب ابن الاعرابي الطلبة الجماعة من الناس والطلبية السفرة البعيدة



وطلب اذا تبع وطلب اذا تباعد وانه لطلب نساء أي يطلبهن والجمع أطلاب وطلبة وهي طلبه وطلبته الاخيرة عن اللحياني اذا كان يطلبها ويومها ومطلوب اسم موضع قال الاعشى  
 \* يارخا فاط على مطلوب \* وبقال طالب وطلب مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطلب  
 وطلبة وطلاب أسماء ( طنب ) الطنب والطنب معا جبل الخباء والسرادق ونحوهما وأطاب  
 الشجر عروق تشعب من أرومتها والأواخي الأطناب واحدتها أخية والأطناب الطوال من  
 جبال الأخبية والأصر القصار وواحداه إصار والأطناب ما يشده البيت من الجبال بين الارض  
 والطرائق ابن سيده الطنب جبل طويل يشده البيت والسرادق بين الارض والطرائق وقيل  
 هو الويد والجمع أطناب وطنبة وطنبه مده بأطنابه وشده وخباء مطنب ورواق مطنب أي  
 مشدود بالأطناب وفي الحديث ما بين طنبي المدينة أحوح مني اليها أي ما بين طرفيها والطنب  
 واحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية والطنب عرق الشجر وعصب الجسد ابن سيده  
 أطناب الجسد عصبه التي تتصل به المفاصل والعظام وتشدها والطنبان عصبان مكنفتان  
 تغرتا النحر تمتدان اذا تلقت الانسان والمطنب والمطنب أيضا المنكب والعائق قال امرؤ  
 القيس واذهي سوداء مثل الفعيم \* تغشى المطانب والمنكبا  
 والمطنب جبل العائق وجمعه مطانب ويقال للشمس اذا تقصبت عنه دطوعها أطناب وهي  
 أشعة تمشد كأنها القصب وفي حديث عمر رضي الله عنه أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على  
 حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها يعني ردها الى مهر مثلها من نساءها يريد الى ما بني عليه أمر  
 أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم ويقال هو جاري مطاني أي طنبت بيته الى طنبت بيتي وفي  
 الحديث ما أحب أن بيتي مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم لم اني أحتسب خطاي مطنب  
 مشدود بالأطناب يعني ما أحب أن يكون بيتي الى جانب بيته لاني أحتسب عند الله كثرة خطاي  
 من بيتي الى المسجد والمطنب المصفاة والطنب طول في الرجلين في استرخاء والطنب والأطنابة  
 جميعا سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كطرفها وقيل أطنابة القوس سيرها الذي في رجلها  
 يشد من الوتر على فرضتها وقد طنبتا الاصحى الأطنابة السير الذي على رأس الوتر من القوس  
 وقوس مطنبة والأطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عون السير اذا قلق قال النابغة يصف  
 خيلا فهن مستطنات بطن ذي أربل \* يركضن قد قلمت عقدا لأطناب

قوله وقال سلامة كذا  
بالاصل والذي في الاساس  
قال التابغة اه صححه

والاطنابة سيرا الحزام المعقود الى الأبريم وجمعه الاطنيب وقال سلامة  
حتى استغثن بأهل الملح ضاحية \* بركن قد قذقت عقدا الاطنيب  
وقيل عقدا الاطنيب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر  
سعى بواحدة من هذه والاطنابة أمه وهى امرأة من بنى كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم  
أبيه زيد مناة والطنب بالفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان أقام به وعسكر مطيب لا يرى  
أقصاه من كثره وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد يقطع قال الطرمح  
عمى الذى صبح الحلاب غدوة \* من نهر وان يحفظ مطناب  
أبو عمر والتطنيب أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تخضه والاطناب البلاغة في المنطق  
والوصف مدحا كان أوزما وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أوزم والاكثار  
فيه والمطنب المداح لكل أحد ابن الانبارى أطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في  
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنبا أى طول وفرس أطنب اذا كان  
طويل القري وهو عيب ومنه قول التابغة

لقد حقت بأولى الخيل تحملى \* كبداه لاشج فيها ولاطنب

وطنبا الفرس طنبا وهو أطنب والانى طنبا طال ظهره وأطنبت الابل اذا تبع بعضها  
بعضا في السير وأطنبت الرمح اذا اشتدت في غبار وخيل أطناب يتبع بعضها بعضا ومنه  
قول الفرزدق

وقدر رأى مصعب في ساطع سبط \* منها سوابق غارات أطناب

يقال رأيت اطنابة من خيل وطير وقال النخعي نواب

كان امرأى الناس كنت ابن امه \* على فلج من بطن دجلة مطناب

وقلج نهر ومطنب بعيد الذهب يعنى هذا النهر ومنه أطنب في الكلام اذا أبعد بقول من  
كنت أخاه فاعناه هو على بحر من البحور من الحصب والسعة والطنب خبرا عن وادى ماوية وماوية  
ما لبني العنبر بطن فلج عن ابن الاعرابى وأشد

ليست من اللاني تلهى بالطنب \* ولا الخبيرات مع الشاء المغب

الخبيرات خبراوات بالصاعا صلعا ماوية سمين بذلك لان الخبيرن في الارض أى انحفن

قوله وخيل اطناب الى  
قوله ومنه قول الفرزدق  
وقد الخ كذا بالاصل  
والتهذيب والتكملة وعبارة  
الاساس وغارات اطناب  
متصلة لا آخر لها قال  
الفرزدق وقد رأى الخ اه  
صححه

فاطمان فيها وطمب الذئب عوى عن الهجري قال واستعاره الشاعر للسقب فقال  
 \* وطمب السقب كما يعوى الذئب \* (طهلب) الطهلبة الذهب في الارض عن كراع (طوب)  
 يقال لا داخل طوبية وأوبية يريدون الطيب في المعنى دون اللفظ لان تلك ايام وهذه واو والطوبية  
 الابرة شامية اورومية قال نعلب قال ابو عمرو لو امكنك من نفسي ما تركوا الى طوبية يعني  
 ابرة الجوهري والطوب الابرة بلغة اهل مصر والطوبية الابرة ذكرها الشافعي قال ابن شميل  
 فلان لا ابرة ولا طوبية قال الابرة الطين (طيب) الطيب على بناء فاعل والطيبت نعت وفي  
 الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال ابن بري الامر كما ذكر الا انه قد تتسع معانيه فيقال ارض طيبة  
 التي تصلح للنبات وريح طيبة اذا كانت ائنة ايست بشديدة وطعمة طيبة اذا كانت حلا لا وا امرأة  
 طيبة اذا كانت حسانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات اللطيفين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه  
 وبلدة طيبة اي ائنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور ونكهة طيبة اذا لم يكن  
 فيها تن وان لم يكن فيها ريح طيبة كرائحة العود والنم وغييرهما ونفس طيبة بما قدر لها  
 اي راضية وحنطة طيبة اي متوسطة في الجودة وربة طيبة اي طاهرة ومنه قوله تعالى  
 فسيموا صعيدا طيبا وزبون طيب اي سهل في مباحته وسبي طيبة اذا لم يكن عن غدروا  
 نقض عهد وطعام طيب للذي يستلذ الا كل طعمه ابن سيده طاب الشيء طيبا وطاب الذوز كما  
 وطاب الشيء ايضا طيبا وطيبة وطيابا قال علقمة

يحملن اترجة نضح العبير بها \* كان تطيبها في الانف مشهور

وقوله عز وجل طيبتم فادخلوها خالدين معناه كنتم طيبين في الدنيا فادخلوها والطاب الطيب  
 والطيب ايضا يقالان جميعا وشي طاب اي طيب اما ان يكون فاعلا ذهبت عينه واما ان يكون  
 فعلا وقوله يا عمر ابن عمر بن الخطاب \* مقابل الاعراق في الطاب الطاب  
 بين ابي العاصي والخطاب \* ان وقفا بفناء الابواب  
 يدفعني الحاجب بعد البواب \* يعدل عند الخرق لعل الانياب

قال ابن سيده انما ذهب به الى التاكيد والمبالغة ويروي في الطيب الطاب وهو طيب وطاب  
 والائني طيبة وطابة وهذا الشعر يقوله كثير بن كثير النوفلي يمدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى  
 قوله مقابل الاعراق اي هو شريف من قبل ابيه واهمه فقسد تقابلا في الشرف والجلالة لان عمر

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب  
 جده من قبل أبيه أبو العاص جده و جده من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن  
 المثنى \* هزئت براعيم طياب البئر \* انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة أن لا اله  
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر  
 ما يرد بمعنى الحلال كما أن الحديث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث  
 انه قال انما امرت جبابا بالطيب الطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما  
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي أنت وأمي طيبت حيا وطبت ميتا أي طهرت والطيبات  
 في التحيات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى وفلان طيب  
 الازار اذا كان عفيفا قال التابعي \* رفاق النعال طيب حجاتهم \* أراد أنهم أعفأ عن  
 المحارم وقوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول قال ثعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى اليه  
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضا كالدعاء ونحوه ولم يفسر  
 ثعلب هذه الاخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح  
 يرفعه أي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون مضمنا للوحد حقيقة التوحيد والضمير  
 في يرفعه على هذا اذا راجع الى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه  
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله  
 تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال  
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وأما قوله تعالى يسئلونك ماذا أحل لهم قل  
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقدر  
 أشياء كثيرة فلاتأكلها وتستطيب أشياء فتأكلها فأحل الله لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتحريره  
 تلاوة مثل لحوم الانعام كلها وألبانها ومثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارانب  
 والبراسع وغيرها وفلان في بيت طيب يكتب به عن شرفه وصلاته وطيب أعراقه وفي حديث  
 طاوس انه أشرف علي بن الحسين ساجدا في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى  
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوقى في جمع ضيقة قال  
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه تأنيت الاطيب والاضيقى والا كيس لان فعلى ليست من  
 أبنية الجوع وقال كراع ولم يبقوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والاضيقى في الضوقى

قوله ومنه حديث علي الخ  
 المشهور حديث أبي بكر كذا  
 هو في الصحيح اه من هامش  
 النهاية اه معجمه

والطُوبَى الطَّيِّبُ عن السيراني وطُوبَى فُعِلَى من الطَّيِّبِ كَأَنَّ أَصْلَهُ طُيِّيَ فَقَلَبُوا الْيَاءَ  
 وَوَاللَّضَمَّةَ قَبْلِهَا وَيُقَالُ طُوبَى لَكَ وَطُوبَاكَ بِالْإِضَافَةِ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا تَقُلْ طُوبَى لَكَ بِالْيَاءِ  
 التَّمْ- ذِيْبِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلَا تَقُلْ طُوبَاكَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ النُّحَوِّينَ إِلَّا الْإِخْفَشَ  
 فَانَّهُ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضَيِّفُهَا فِيَقُولُ طُوبَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا قَالَ هَذَا مَا  
 يَلْحَنُ فِيهِ الْعَوَامُّ وَالصَّوَابُ طُوبَى لِأَنَّ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَطُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بٍ وَذَهَبَ سَبِيؤُهُ بِالْآيَةِ مَذْهَبُ الدُّعَاءِ قَالَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ بِدَلَالَةٍ  
 عَلَى رَفْعِهِ رَفَعُ وَحُسْنُ مَا بٍ قَالَ نَعْلَبُ وَقَرَأْتُ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بٍ جَعَلَ طُوبَى مَصْدَرًا  
 كَقَوْلِكَ سَقِيَّالَهُ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرَّجْعِيِّ وَاسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ وَحُسْنُ مَا بٍ  
 قَالَ ابْنُ جَنِّي وَحِكِيُّ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعُوا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبِيحٍ تَنَانِي فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالْحَرَمِ طُوبَى لَهُمْ فَأَعَدَّتْ طُوبَى فَقَالَ طُوبَى فَأَعَدَّتْ طُوبَى فَقَالَ طُوبَى فَلَمَّا  
 طَالَ عَلَى قَلْبِ طُوبَى وَقَالَ طُوبَى طُوبَى قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ- يَرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ طُوبَى لَهُمْ حُسْنَى لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرَةٌ لَهُمْ وَقِيلَ طُوبَى  
 اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ طُوبَى اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ طُوبَى فُعِلَى مِنَ الطَّيِّبِ  
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَيْشَ الطَّيِّبَ لَهُمْ وَكُلُّ مَا قِيلَ مِنَ التَّفْسِيرِ يُسَدِّدُ قَوْلَ النُّحَوِّينَ أَنَّ فَعِلَى مِنَ الطَّيِّبِ  
 وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَالَ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ طُوبَى لَهُمْ مَعْنَاهُ  
 الْحُسْنَى لَهُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ طُوبَى كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ طُوبَى لِأَنَّ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ  
 طُوبَى لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطُّوبَى بِالْقُرَى \* وَرِسَالَةٌ فِي عَرِيقِ الْعِرَاقِ وَفُؤْمُهَا  
 الرِّسْلُ اللَّبْنُ وَالطُّودُ الْجَبَلُ وَالْيَقِطِينُ الْقَرْعُ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ وَرْقَةٍ اتَّسَعَتْ وَسَتَرَتْ فَهِيَ يَقِطِينٌ  
 وَالْفُؤْمُ الْخُبْزُ وَالْحَنْظَلَةُ وَيُقَالُ هُوَ النَّوْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غُرِّيًّا وَسَيَعُودُ غُرِّيًّا كَمَا بَدَأَ  
 فَطُوبَى لِلْعَرَبِ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ شَجَرَةٌ فِيهَا وَأَصْلُهَا فُعِلَى مِنَ الطَّيِّبِ فَلَمَّا ضَمَّتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتْ  
 الْيَاءُ وَوَاوًا وَفِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِلشَّامِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بِأَسْطِئَةِ أَجْنَحَتِهَا عَلِمُوا الْمَرَادِ بِهَا هَذَا فَعِلَى مِنَ  
 الطَّيِّبِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَطَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ طَيِّبًا وَقَوْلُهُمْ مَا أَطْيَبَهُ وَمَا أَطْيَبَهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ  
 وَأَطْيَبَ بِهِ وَأَطْيَبَ بِهِ كَمَا جَاءَ فِي حِكِيِّ سَبِيؤُهُ اسْتَطْيَبَهُ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا جَاءَ اسْتَحْوَذَ وَكَانَ  
 فَعَالُهُمْ قَبْلَ الزِّيَادَةِ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ يَلْفِظْ بِهِ قَبْلُهَا الْأَمْعَلَاءُ وَأَطَابَ الشَّيْءُ وَطْيَبَهُ وَاسْتَطَابَهُ وَجَدَهُ طَيِّبًا  
 وَالطَّيِّبُ مَا يُطْيَبُ بِهِ وَقَدْ طَيَّبَ بِالشَّيْءِ وَطْيَبَ الثُّوبَ وَطَابَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله بالهندية قال الصاغاني  
 فعلى هـ ذاك يكون اصلها  
 توبي بالياء فعربت فانه ليس  
 في كلام أهل الهند طاء اه  
 صححه

\* فكأنها تفتح مطيوبة \* جاءت على الاصل كخيوط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما  
 مع عومق حلف المطيين اجتمع بنوها ثم بنوزهرة وتيم في دار ابن جعدان في الجاهلية وجملاوا  
 طيبا في جفنة وغموا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاختلاف لظلم من الظالم فسموا المطيين  
 وسند كرمه مستوفى في حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه اذا قارب به وزاناه بكلام  
 يوافقه والطيب والطيبه الحلل وقول أبي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور  
 الا ان طاب القتال أي حل وفي رواية أخرى فقال الا ان طاب امضرب يريد طاب الضرب  
 والقتل أي حل القتال فابدل لام التعريف ميم او هي لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا أيها  
 الرسل **كُلُوا** من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كول حلال مستطاب فهو داخل في  
 هذا وانما خوطب بهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الرسل فتضمن الخطاب  
 ان الرسل جميعا كذا امر و قال الزجاج وروى أن عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان  
 يأكل من غزل أمه وأطيب الطيبات الغنائم وفي حديث هو ازن من أحب أن يطيب ذلك  
 منكم أي يحلله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طيب حل صحيح السبأ وهو سبي  
 من يجوز حربه من الكفار لم يكن عن غدر ولا نقض عهد الاصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يحل  
 سببه لم يسبوا اولهم عهد أو ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة و بولة وقد ورد في الحديث كذلك  
 والطيب من كل شيء أفضله والطيبات من الكلام أفضله وأحسنه وطيبة الكلاب أخصبه وطيبة  
 الشراب أجبه وأصفاه وطابت الارض طيبا أخصبت وأكلاث والأطيبان الطعام والنكاح  
 وقيل الفم والفرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الاعرابي وذهب أطيباه كله ونكاحه  
 وقيل هما النوم والنكاح وطايبه مازحه وشراب مطيبة للنفس أي تطيب النفس اذا شربته  
 وطعام مطيبة للنفس أي تطيب عليه وبه وقولهم مطبت به نفسا أي طابت نفسي به وطابت  
 نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه  
 اذا وافقها وطبت نفسه عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبن لكم عن شيء منه نفسا  
 ففعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقبل من الطيبة  
 وما أطيب أي طيب وشيء طيب بالضم أي طيب جدا قال الشاعر  
 نحن أجدنا دونها الضرابا \* انا وجدنا ماءها طيبا  
 واستطابناهم سألناهم ماء عذبا وقوله \* فلما استطابوا صب في الصحن نصفه \* قال ابن سيده

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الحمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطابناهم أي سألناهم  
 ماء ذبا قال وبذلك فسر ابن الاعرابي وماء طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان سائغا في  
 الحلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباخ فيه وماء طيب أي طاهر  
 ومطاب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب تحاسن وملاح  
 وقيل واحد مطاب ومطابة وقال ابن الاعرابي هي من مطاب الرطب وأطاب الجزور  
 وقال يعقوب أطعمنا من مطاب الجزور ولا يقال من أطاب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب  
 عن مطاب الجزور ما واحدها فقال مطيب وفتح الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من  
 كلامه وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطاب الجزور جمع أطيب ولا تقل من مطاب الجزور وهذا  
 عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجرمي في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على  
 غير واحد المستعمل أنه يقال مطاب وأطاب فن قال مطاب فهو على غير واحد المستعمل ومن  
 قال أطاب أجراه على واحد المستعمل الأصمعي يقال أطعمنا من مطابها وأطابها واذكر  
 مناتها وأنانتها وامرأة حسنة المعاري والخيل تجرى على مساويها الواحدة مساواة أي على ما فيها  
 من السوء كيفاتكون عليه من هزال أو سقوط منه والمجاسن والمقالي لا يعرف لهذه واحدة  
 وقال الكسائي واحد المطاب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار  
 أبو حنيفة الأطاب للكلا فقال واذا رعت الساعة أطاب الكلا رعا خفيما والطابة الخمر قال  
 أبو منصور كانها بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف  
 الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن يغلي حتى يذهب نصفه والمطيب  
 والمستطيب المستنحي مشتق من الطيب سمي استطابة لأنه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث  
 والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه  
 الاستطابة والأطابة كناية عن الاستنجاء وسمى به ما من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه  
 من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو  
 مطيب قال الاعشى

يارخما فاطا على مطلوب \* يعجل كف الخاري المطيب

وفي الحديث انغني حديدة استطيب به يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة الأذى ابن الاعرابي  
 أطاب الرجل واستطاب إذا استنحى وأزال الأذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

قوله على مطلوب كذا  
 بالتمذيب أيضا ورواه في  
 التكملة على ينخوب اه  
 مصححه

طعاما طيبا أو أطاب ولابنين طيبين وأطاب تزوج حلالا وأنشدت امرأة  
 لما ضمن الأحشاء منك علاقة \* ولا زرتنا الا وانت مطيب  
 أي متزوج هذا قالت امرأة لخدمها قال والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قالت  
 \* ولا زرتنا الا وانت مطيب \* وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء  
 وهي طيبة وطيبة وطابة والمطيبة والجاربرة والجبورة والحبيبة والحبيبة قال الشاعر  
 \* فأصبح ميمونا بطيبة راضيا \* ولم يذكر الجوهري من أسماء سوي طيبة بوزن شيبة قال  
 ابن الأثير في الحديث أنه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها  
 يثرب والترب الفساد فنهى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تانيت طيب وطاب بمعنى الطيب  
 قال وقيل هو من الطيب الطاهر الخالصهما من الشرك وتطهيرهما منه ومنه جعلت لى الارض  
 طيبة طهورا أى نظيفة غير خبيثة وعقد ابن طاب فخله بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب  
 هنالك وفي الصحاح وتمر بالمدينة يقال له عقد ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعقد ابن طاب وعقد  
 ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الروياريت كأننى فى دار ابن زيد وأنتى برطب ابن طاب قال  
 ابن الأثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده  
 عرجون ابن طاب والطياب فخله بالبصرة اذا أرطبت فتوخر عن اخترافها تساقط عن نواه  
 فبقيت الكاسة ليس فيها الا نوى معلق بالتفاريق وهو مع ذلك يكر قال وكذلك اذا اخترفت وهى  
 منسبتة لم تتبع النواة اللحاء والله أعلم

(فصل الطاء المعجمة) (ظاب) الظاب الزجل والظاب والظام مهموزان السلف تقول هو  
 ظابه وظامه وقد ظابه وظامه وتظاء با وتظاء ما اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها اللحياني  
 ظاء بنى فلان مظاء به وظامه منى اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وفلان ظاب فلان أى  
 سلفه وجمعه أطوب وحكى عن أبي الدقيش فى جمعه طوبوب والظاب الكلام والجلبة والصوت  
 ابن الاعرابى ظاب اذا جلب وظاب اذا تزوج وظاب اذا ظلم والاعرف أن الظاب السلف مهموز  
 وأن الصوت والجلبة وصياح التيس كل ذلك مهموز الا صهي قال سمعت ظاب نيس فلان وظام  
 تيسه وهو صياحه فى هياجه وأنشد لأوس بن حجر



يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ \* لَهُ ظَابُّ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ

قال وليس أوس بن حجر هذا هو التيمي لأن هذا لم يجيء في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعالي بن جمال العبدي يَصُوعُ أَي يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعَنْوُقٌ جَمْعُ عَنَاقٍ لِلانثى مِنْ وَادِ الْمَعَزِ وَالْأَحْوَى أَرَادَ بِهِ تَيْسًا سَوْدًا وَالْحَوْءُ مَوَادٍ يُضْرَبُ بِهَا الْحِجْرَةُ وَالزَنِيمُ الَّذِي لَهُ زَنْمَتَانِ فِي حَلْقِهِ (ظبب) ابن الأثير في حديث البراء فَوَضَعْتُ ظَبِيبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ قَالَ الْحَرَبِيُّ هَكَذَا رَوَى وَأَنَّمَا هُوَ ظُبَّةُ السِّيفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الظُّبَاةِ وَالظُّبَيْنِ وَأَمَّا الضَّبِيبُ بِالضَّادِ فَسَيْلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَنَّمَا هُوَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (ظبب) التَّهْدِيبُ أَمَا ظَبُّ فَانَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلِ إِلَّا مَكْرَرًا وَالظُّبَّاطُ كَلَامُ الْمُؤَدِّبِ قَالَ الشَّاعِرُ \* مُوَاعِدُ جَاءَ لَهُ ظَبُّاطٌ \* قَالَ وَالْمَوَاعِدُ بِالغَيْنِ الْمُبَادِرُ الْمُتَمَدِّدُ أَبُو عَمْرٍو ظَبُّاطٌ إِذَا صَاحَ وَلَهُ ظَبُّاطٌ أَي جَلَبَةٌ وَأَنشَدَ جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا ظَبُّاطٌ \* فَغَنَى الدَّارَةَ مِنْهَا كَأَعْبُ

ابن سيده يقال ما به ظبب أي ما به قلبه وقيل ما به شيء من الوجع قال رؤبة \* كَأَنَّ بِي سُلَّامِي ظَبُّاطٌ \* قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ وَمَا مِنْ ظَبُّاطٍ وَبَعْدَهُ

\* بِي وَالْبَلْبِيُّ أَنْكَرُ نَيْكِ الْأَوْصَابِ \* قَالَ ابْنُ بَرِي وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السَّلِّ لِأَنَّ الْحَرِيرِيَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ غَلَطِ الْعَامَّةِ وَصَوَابُهُ عِنْدَ السَّلِّ وَلَمْ يُصَبِّ فِي أَنْكَارِهِ السَّلِّ لِكَثْرَةِ مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالْأَوْصَابُ الْأَسْقَامُ الْوَاحِدُ وَصَبُّ وَالْأَصْلُ فِي الظُّبُّاطِ بَيِّنٌ يُخْرَجُ بَيْنَ أَصْفَارِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقَمْعُ يَدَاوِي بِالزَّعْفَرَانِ وَقِيلَ مَا بِهِ ظَبُّاطٌ أَي مَا بِهِ عَيْبٌ قَالَ \* بَيِّنِي لَيْسَ بِهَا ظَبُّاطٌ \* وَالظُّبُّاطُ الْبَيْتَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدْجُدَ وَقِيلَ هُوَ بَيِّنٌ يُخْرَجُ بِالْعَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظُّبُّاطُ الْبَيْتَةُ الَّتِي تُخْرَجُ فِي وَجْهِهِ الْمَلِاحِ وَالظُّبُّاطُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ ابْنُ سَيِّدِهِ الظُّبُّاطُ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالظُّبُّاطُ الصِّيَاحُ وَالْجَلَبَةُ وَظَبَّاطُ الْغَنَمِ لِبَالِهَا وَهِيَ أَصْوَاتُهَا وَجَلَبَتُهَا وَقَوْلُهُ \* جَاءَتْ مَعَ الثَّرْبِ لَهَا ظَبُّاطٌ \* يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ وَجُوزًا يُعْنَى بِهَا أَصْوَاتُ مَشِيمِهَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا \* مُوَاعِدُ جَاءَ لَهُ ظَبُّاطٌ \* فَسَرَّهُ تَعَلُّبُ بِالْجَلَبَةِ وَبِأَنَّ ظَبَّاطٌ جَمْعُ ظَبُّطَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ظَبُّاطٍ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ \* وَالْبِكْرَاتِ النَّسِجِ الْعَطَامِ سَا \* (ظرب) الظَّرِبُ بِكَسْرِ الرَّاءِ كُلُّ مَا تَأْمَنُ الْجِبَارَةُ وَحُدُّ طَرَفُهُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الرَّوَابِي الصَّغَارُ

والجمع ظراب وكذلك فسرفي الحديث الشمس على الظراب وفي حديث الاستسقاء اللهم على  
 الآكام والظراب وبطن الأودية والتلال والظراب الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كفف  
 وقد يجمع في القلة على أظرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلك يا مسعود فقال بهذه  
 الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كاتني  
 على ظرب ويصغر على ظريب وفي حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الأحمر  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب انقصرها أراد أن  
 ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الظرب من الجارة ما كان نائما في جبل أو أرض خربة وكان  
 طرفه الثاني محددًا وإذا كان خلة الجبل كذلك سمي ظربًا ونيل الظرب، أصغر الإكام وأحد حجرا  
 لا يكون حجره الاطرا أبيضه وأسوده وكل لون وجمعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي  
 عامر بن الظرب العدواني أحد فرسان بني حنيفة بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب  
 قال معديكرب المعروف بغلانة يربى أخاه شرحبيل وكان قتل يوم الكلاب الأول

إن جنبي عن الفرائس لناب \* كتجاني الأسر فوق الظراب

من حديث نعي إلى فماتر \* فأعيني ولا أسبع شرابي

من شرحبيل اذ تعاورة الآر \* ماخ في حال صبوة وشباب

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والأسر البعير الذي في كركته دبرة وقال المفضل

المظرب الذي لوحتة الظراب قال رؤبة \* شد الشظي الجندل المظربا \* وقال غيره

ظربت - وافر الدابة تظرب يافهي مظربة اذا صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له

الظرب تشبها بالجبل لقوته وأظراب اللجام العقدة التي في أطراف الحديد قال

\* بادئوا جده عن الأظراب \* وهذا البيت ذكره الجوهري شاهدا على قوله والأظراب أسناخ

الاستان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة ساجح \* بادئوا جده عن الأظراب

وقال ابن بري البيت للبيدي صف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الأزهرى للبيدي أيضا

وقال يقول يقطع حلق الرحالة بؤوبه وتبؤوبه وبادئوا جده اذا وطئ على الظراب أي كلع يقول هو

هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومقطع بالرفع لان قبله

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ \* جَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ

وَالنَّوَاجِدُ هُنَا الضَّوَّاحِكُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْهَرَوِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ  
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ قَالَ لَانَ جِلَّ ضَحِكِهِ كَانَ الْقَبَسُ وَالنَّوَاجِدُ هُنَا آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَذَلِكَ لِأَيِّينِ  
عِنْدَ الضَّحِكِ وَيَقْوَى أَنْ النَّاجِدَ الضَّاحِكُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِّي النَّوَارُ وَقَوْمُهَا \* إِذْ لَمْ يُؤَارِ النَّاجِدَ الشَّقَاتَانِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

بَارِزًا نَاجِدًا قَدِ بَرَدَ الْمَوُّ \* تَعَلَى مُصْطَلَاةً أَيْ بَرُودِ

وَالظَّرْبُ عَلَى مِثَالِ عُمَلِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ اللَّحِيمِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ \* يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ \* لَا تُعَدِّلِي بِنُظْرِبِ جَعْدِ

أَبُو زَيْدٍ الظَّرْبُ بَاءٌ مَمْدُودَةٌ عَلَى فَعْلَاءَةٍ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقَرْدُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الظَّرْبُ بَانَ بِالنُّونِ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ  
الْهَرَوِيِّ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ الظَّرْبِيُّ مَقْصُورٌ وَالظَّرْبُ بَاءٌ مَمْدُودَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ

فَكَيْفَ تَكَلَّمَ الظَّرْبِيُّ عَلَيْهَا \* فِرَاءُ اللَّوْمِ أَرْبَابًا غَضَابَا

قَالَ وَالظَّرْبِيُّ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الظَّرْبِيُّ مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ وَهُوَ الْعَوَابُ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ هِيَ الظَّرْبُ بَانَ وَهِيَ الظَّرْبُ بِيَ بَغَيْرِ نُونٍ وَهِيَ الظَّرْبِيُّ

الظَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَالرَّاءُ جَزْمٌ وَالْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَكِلَاهُمَا جَمَاعٌ وَهِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقَرْدُ وَأَنْشَدَ

لَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَأَصْبَحْتُ \* ظَرْبِي مِنْ جَمَانٍ عَنِّي تُشِيرُهَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَيْ ظَرْبَانَةٌ وَقَالَ الْبَعْثِيُّ

سَوَاسِيَةً سَوْدًا لَوَجْوهِ كَانَهُمْ \* ظَرْبِي غَرْبَانٌ بِجَرُودَةٍ مَحَلِّ

وَالظَّرْبُ بَانَ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْكَلْبَ أَصَمُّ الْأَذْنِينَ صَمَاخَاهُ يَهْوِي بَانَ طَوِيلُ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْضُ  
الْبَطْنِ كَثِيرُ النَّفْسِ وَمِنْ الرَّاغِبَةِ يَفْسُوفِي جُرِّ الضَّبِّ فَيَسْدُرُ مِنْ خُبْتِ رَائِحَتِهِ فَيَأْكُلُهُ وَتَزْعَمُ

الْأَعْرَابُ أَنَّهَا تَفْسُوفِي ثَوْبٍ أَحَدِهِمْ إِذَا صَادَهَا فَلَا تَذُوبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ أَبُو الْهَيْثَمِ  
يَقَالُ هُوَ أَفْسَى مِنَ الظَّرْبِ بَانَ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَفْسُوعِي بِأَبِ جُرِّ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَصَادُ الْجَوْهَرِيُّ

فِي الْمَثَلِ فَسَائِنُنَا الظَّرْبُ بَانَ وَذَلِكَ إِذَا تَقَاطَعَ الْقَوْمُ ابْنَ سَيْدِهِ قَيْلُ هِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقَرْدُ وَقَيْلُ هِيَ عَلَى  
قَدْرِ الْهَرَوِيِّ وَنَحْوِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَجَّاجٍ الزُّبَيْدِيُّ التُّغَلْبِيُّ

أَلَا بَلِغًا قَيْسًا وَخَنْدِفًا نِي \* ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبِ بَانَ

قوله الظرباء ممدود الخاي  
بفتح الظاء وكسر الراء  
مخفف الباء ويقصر كما في  
التكملة وبكسر الظاء  
وسكون الراء ممدودا  
ومقصورا كما في الصحاح  
والقاموس اه صححه

يعني كثير بن شهاب المذحجي وكان معاوية ولأه خراسان فاختارمالأ واستتر عندها في بن عروة المرادى فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للظربان خطا في وجهه فشببه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان وبعده

فيا ليت لا يتنك محظم أئنه \* يسب ويخزي الدهر كل يمان

قال ومن رواه ضربت عبيد أفليس هو عبد الله بن سجاج وانما هو لاسد بن ناصصة وهو الذي قتل عبيدا بامر النعمان يوم بوسة والبيت

ألا بلغنا قسيان دودان أئني \* ضربت عبيدا مضرب الظربان

غداة توخى الملك يلتمس الحبا \* فصادف فحسا كان كالدبران

الازهرى قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف اصبع وهو عرض يكون عرضه شبرا أو قترا وطوله مقدار ذراع وهو مكر بس الرأس أي مجتمعه قال وأذناه كأذني السنور وجمعه الظربى وقيل الظربى الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع ظرايين وظرايى الباء الاولى بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول في انسان وسيأتى ذكره الجوهري الظربى على فعلى جمع مثل حجلي جمع حجل قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار أنوفها \* الى الطم من موج البحار الخاضار

وربما تدوج على ظرايى مثل حرباه وحرابي كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الأظرايى مذحج \* تفاسى وتشتشى بأنفها الطخم

وظربى وظرباء اسمان للجمع ويشتم به الرجل فيقال يا ظربان ويقال تشاءم فكانما جزا بينهما ظرباناً تشبها وخش تشاءم ابنتن الظربان وقالوا هما يتنازعا جلد الظربان أي يتسابقان فكان بينهما جلد ظربان يتناولانه ويتجادبانه ابن الاعرابي من أمثالهم هما يتماشنان جلد الظربان أي يتشائمان والمشن مسح اليدين بالشيء الحسن (ظنب) الظنبه عقبه تلف على أطراف الريش مما يلي الفوق عن أبي حنيفة والظنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق وقيل هو عظمه قال يصف ظليما

عاري الظنابيب منحص قوادمه \* يمدح حتى ترى في رأسه صتعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم ساقها من اللحم اهزأها وقرع لذلك الأمر ظنبوب به تم ياله قال سلامة بن جندل

كأذا ما أتانا صارح فزع \* كان الصراخ له قرع الظناب  
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر الفرس قرعاً للظنوب  
وقرع ظناب الامر ذلك انشد ابن الاعرابي

قرعت ظناب الهوى يوم عالج \* ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا  
فان خفت يوماً أن يبلج بك الهوى \* فان الهوى يكفيك منه صبرا

يقول ذلك الهوى بقرع ظنوبه كما تفرع ظنوب البعير ليمتوخ لك فتر ككبه وكل ذلك على  
المثل فان الهوى وغيره من الاعراض لا ظنوب له والظنوب مسمار يكون في جبة السنان  
حيث يركب في عالية الرمح وقد فسره به بيت سلامة وقيل قرع الظنوب ان يقرع الرجل ظنوب  
راحته بعصاه اذا ناخها اليه كهاركوب المسرع الى الشئ وقيل ان يضرب ظنوب دابته  
بسوطه لينزقه اذا اراد ركوبه ومن امثالهم قرع فلان لامره ظنوبه اذا جد فيه قال ابو زيد  
لا يقال لذوات الاوظفة ظنوب ابن الاعرابي الظناب اصل الشجرة قال

فلوانها طاقت بظناب معجم \* نقي الرق عنه جذبته فهو كالخ  
لجاءت كان القسور الجون بجها \* عسا ليجه والنامر المتناوح

يصف معزى بحسن القبول وقوله الاكل والمعجم الذي قدأ كل حتى لم يبق منه الا قليل والرق ورق  
الشجر والكالخ المقشر من الجذب والقسور ضرب من الشجر (ظوب) ظاب التيس صياحه  
عند الهياج ويستعمل في الانسان قال اوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زيم \* له ظاب كما تحب الغريم

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيده وانما جعلناه على الواو لانا لانعرف له مادة فاذا لم يوجد له  
مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عيناً كثيراً كان حله على الواو اولى

(فصل العين المهملة) \* (عيب) العب شرب الماء من غير مص وقيل ان يشرب  
الماء ولا يتنفس وهو يورث الكباد وقيل العب ان يشرب الماء دغرة بلا غث الدغرة ان  
يصب الماء مرة واحدة والغث ان يقطع الجرع وقيل العب الجرع وقيل تابع الجرع عبه  
يعبه عبا وعب في الماء او الاناء عبا كرع قال

يكرع فيها فيعب عبا \* محبباني ما لها منكب

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا العب

قوله محبباني ما لها منكب كذا  
في التهذيب محبباني الحاء  
المهملة بعدها موحدتان  
ووقع في نسخ شارح  
القاموس محببنا بالميم وهمز  
آخره ولامه عني له هنا وهو  
تحريف فاحش وكان يجب  
مراجعة الاصول اهـ

الشُّرْبُ بِالتَّنْفِيسِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ الْكِبَادُ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْكَبِيدِ وَفِي حَدِيثِ  
 الْحَوْضِ يُعَبُّ فِيهِ مِيزَانٌ أَيْ يُصْبَانُ فَلَا يَنْقَطِعُ أَنْصَابُهُ مَا هَكَذَا جَاءَ فِي زَوَايِقِ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ  
 الْمَعْجَمَةُ وَالتَّاءُ الْمُنْتَهَا فَوْقَهَا وَالْحَامُ يُشْرَبُ الْمَاءَ عِبًّا كَأَنَّ الْعَبَّ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُ مِنَ الطَّيْرِ  
 مَا عَبَّ وَهَدَّرَ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَامَ يُعَبُّ الْمَاءَ عِبًّا وَلَا يُشْرَبُ كَمَا يُشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا وَعَبَّتِ الدَّلْوُ  
 صَوْتٌ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ وَتَعَبَّ النَّبِيدُ الْحَمَّ فِي شُرْبِهِ عَنِ الْعِيَانِي وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبَّبُ النَّبِيدَ أَيْ  
 يَتَجَرَّعُهُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُونَ إِذَا أَصَابَتِ الطَّيْبَاءُ الْمَاءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصَبِّهِ فَلَا  
 أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تُعَبِّ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتِ بِهِ يَعْنِي لَمْ تَتَمَّ يَا طَلِبَهُ وَلَا تُشْرِبُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَبَّ لِلْأَمْرِ  
 وَاتَّبَّ لَهُ تَهَيُّاً وَقَوْلُهُمْ لَأَعْبَابُ أَيْ لَا تُعَبُّ فِي الْمَاءِ وَعِبَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا حِيٌّ مِنْ  
 مَدْحِ عِبَابٍ سَأَلْتُهُمْ وَلِبَابُ شَرَفِهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمَعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعِبَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا  
 بِأَجْعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عَزِّهِمْ وَتَجَدُّدِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ  
 يَصِفُ آبَاءَهُمْ كَرَّرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مَا طَرَّتْ بِعِبَابِهَا وَفُزَّتْ بِحَبَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جَنَّةِ الْإِسْلَامِ  
 وَأَدْرَكَتْ أَوْلَادَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَّيَتْ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ  
 وَالْحَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ  
 عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلِيٌّ  
 فَدَحَّه فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَّتْ بِنِعْمَاتِهَا بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالنُّونُ وَفُزَّتْ بِحَبَابِهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءُ  
 الْمُنْتَهَا مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتِ الْقِرَاءَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ  
 الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُوصَةُ قَالَ الْمُرَّارُ

رَوَاعٍ لِلْحَمَى مُتَصَفِّفَاتٌ \* إِذَا أَمْسَى اصْتَفَّه عُيَابُ

وَالْعِبَابُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَعَبُّ النَّبْتُ أَيْ طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مَعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ  
 وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مَوْجُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعِبَابُ مَعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْبُ الْمِيَاهُ  
 الْمَتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ \* عَيْنَانِ غَضِيَانِ شَجُوجِ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى شَجُوجِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُ الْفُعْلُ مِنَ الْعَبِّ وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ كُنُونُ  
 الْعُنْمَلِ وَالْعُنْبُ وَعُنْبُ كَلَامُهُمَا وَادَّعَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءُ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَبَبِهِ وَسَيَأْتِي  
 ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْبُ الْعُنْبُ الشُّعْلُ قَالَ وَشَجْرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّاءُ مُدَوْدٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعَيْبُ

قوله والعنب وعنب كذا  
 يضبط المحكم بشكل القلم  
 يفتح العين في الاول محلي بال  
 وبضمها في الثاني بدون ال  
 والموحدة مفتوحة فيهما اه  
 صححه

ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطا والفرس تسميه  
روس أنكرده وروس اسم الثعلب وأنكرده حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنا  
مقصور عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عيب قال الأزهرى وجدت بيتا لابي وجزة يدل على  
ما قاله ابن الاعراب وهو

اذا تربعت ما بين الشريقتي الى \* أرض الفلاج أولات السرح والعيب

والعيب ضرب من النبات زعم أبو حنيفة أنه من الأعلاث وبنو العيب قوم من العرب سموا  
بذلك لانهم خالطوا فارس حتى عبت خيلهم في الفرات واليعبوب الفرس الطويل السربع  
وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل في عدوه وهو أيضا الجواد البعيد القدر في الجري  
واليعبوب فرس الربيع بن زياد صفة غالبية واليعبوب الجدول الكثير الماء الشديد الجرية وبه  
سبه الفرس الطويل اليعبوب وقال قيس \* عذق بساحة حائر يعبوب \* الحائر المكان المظلم  
الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران واليعبوب الطويل جعل يعبوبا من نعت  
حائر واليعبوب السحاب والعيبة ضرب من الطعام والعيبة أيضا شراب يتخذ من العرطف  
حلو وقيل العيبة التي تقطر من مغافر العرطف وعيبة التي غسالتها واللي شئ ينضح النمام حلو  
كالناطق فاذا سال منه شئ في الارض أخذ ثم جعل في اناور بماء صب عليه ماء فشرب حلوا ورما  
اعقده أبو عبيد العيبة الرائب من اللبن قال أبو منصور هذا تصحيف منكر والذي أقراني  
الايادي عن شمر لابي عبيد في كتاب المؤلف الغيبة بالغين معجزة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب  
تقول لبن البيوت في السقاء اذا راب من الغد غيبة والعيبة بالعين بهذا المعنى تصحيف قاضح  
قال أبو منصور رأيت بالبادية جنسا من الثمام يلثي صمغا حلوا يجني من أغصانه ويؤكل يقال له  
لثي الثمام فان أتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء  
ويشخل به أي يصب في ثم يغلي بالنار حتى يحتر ثم يؤكل وما سال منه فهو العيبة وقد تعيبت أي  
شربتها وقيل هو عرق الصمغ وهو حلوي يضرب بمجدح حتى ينضح ثم يشرب والعيبة الرمث اذا  
كان في وطأ من الارض والعي على مثال فعلى عن كراع المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد والعيبة  
والعيبة السكر والفخر حكي اللحياني هذه عيبة قريش وعيبة ورجل فيه عيبة وعيبة أي كبر  
ونفرو عيبة الجاهلية نخوتها وفي الحديث ان الله وضع عنكم عيبة الجاهلية وتعلمها باياتها  
يعني الكبر بضم العين وتكسر وهي فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعيبة لان

قوله ما بين الشريقتي بالقاف  
مصغرا والفلاج بكسر  
الفاء وبالجم واديان ذكرهما  
ياقوت بهذا الضبط وأنشد  
البيت فيهما فلا تغتر بما وقع  
من التحريف في شرح  
القاموس اه مصححه

المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على تحيته وان كانت فعياله فهي من عباب الماء  
وهو أوله وارتفاعه وقيل ان الباء قابت ياء كفاعله لو اني نقضى البازي والععبب الشباب التام  
والععبب نعمة الشباب قال العجاج \* بعد الجمال والشباب الععبب \* وشباب ععبب  
تام وشاب ععبب ممتلي الشباب والععبب توب واسع والععبب كساء غليظ كثير الغزل ناعم  
يعمل من وبر الابل وقال الليث الععبب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر  
بدلت بعد العرى والتدعب \* وابسك الععبب بعد الععبب \* نمارق الخرز جري واسحي  
وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي \* تتخلج الجنون جرا الععببا \* وقيل هو كساء من صوف  
والععببة الصوفة الجراء والععبب صنم وقد يقال بالعين المعجمة وربما سمي موضع الصنم ععببا  
والععبب والععباب الطويل من الناس والععبب التيس من الطباء وفي النوادر تععببت الشيء  
وتوعبته واستوعبته وتقممته ونضمته اذا ثبت عليه كله ورجل ععباب قبقاب اذا كان  
واسع الخلق والجوف جليل الكلام وأنشد شمر \* بعد شباب ععبب التصوير \* يعني ضخم  
الصورة جليل الكلام وععبب اذا نهزم وعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه بعد تغير  
وعب الشمس ضوءها بالتخفيف قال \* ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها \* ومنهم من يقول  
عب الشمس فيشد الباء الازهرى عب الشمس ضوء الصبح الازهرى في ترجمة عبقر عند  
انشاده \* كأن فاه عب قريبارد \* قال وبه سمي عبشمس وقولهم عبشمس أرادوا عبشمس  
قال ابن شهيل في سعة عبشمس وفي قريش بنو عبشمس ابن الاعرابي عب عب اذا  
أمرته أن يستتر وععباب موضع قال الاعشى

صددت عن الأعداء يوم ععباب \* صدود المذاكي أفرعتها المساحل

وععبب اسم رجل (عرب) العرب السماقي وهو العرب والعرب والعرب وطبخ قدر اعرب ربية  
أي سماقية وفي حديث العجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية وأكثر فيجتها والفيجن السذاب  
(عَب) العتبة أسكفة الباب التي توطأ وقيل العتبة العليا والخشبة التي فوق الاعلى الحاجب  
والاسكفة السدلي والعارضتان العضادتان والجمع عتب وعتبات والعتب الدرج وعتب عتبة  
اتخذها وعتب الدرج مرأقها اذا كانت من خشب وكل مرأقة منها عتبة وفي حديث ابن  
النجاشي قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات الجاهد ما الدرجة فقال أما انها ليست كعتبة

قوله الخوف ذماؤها الذي في  
التكلمة الخوف ونابها اه  
صحبه



أُمَّكَ أَي أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالدرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمَّكَ فَقَدَرُوا أَنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ وَعَتَبَ الْجِبَالَ وَالْحُزُونَ مَرَّاقِيهَا وَقَوْلُ عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْتَقِيَ  
بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجْلِ وَعَتَبَ الْفَعْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَعَتَبَانًا  
ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَ فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَثَبَ بِرَجْلٍ وَاحِدَةٍ  
وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ تَشْبِيهُهُ كَأَنَّهُ يَمْشَى عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ  
أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنَّهُ لَعَلَّ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ  
أَي عَمَزَتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَيَذُكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبَ الْعُودَ مَا عَلِيَهُ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ  
مُقَدَّمِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ \* صَحَلِ الصَّوْتُ بِنْدِي زِيْرًا بَاحِجًا

الْعَتَبُ الدَّسْتَانَاتُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَدُّ الْأَوْتَارِ إِلَى طَرَفِ  
الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا بَرْقًا وَلَاؤًا وَأَعْتَبَ الْعَظْمُ أُعْتَبَ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ كُلُّ عَظْمٍ كَسِرْتُمْ جَبْرًا غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَا مَعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا عَطَاءُ الْمُدَاوِي  
فَإِنْ جَبْرًا وَبِهِ عَتَبٌ فَإِنَّهُ يَقْدَرُ عَلَيْهِ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالْحَرِيكِ النِّقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يَحْسِنِ  
جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمَ لِأَزْمِ أَوْ عَرَجٍ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أُعْتَبَ فَهُوَ مَعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ  
وَجُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَي شِدَّةٌ يُقَالُ لِفُلَانٍ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِيهَةٍ مِنَ  
الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ \* يعلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهَةِ وَيُوبَسُ \* وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ  
وَلَا عَتَبٌ أَي شِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَي شِدَائِدُهَا  
وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا \* وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ

وَقَالَ أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا \* مَجْرِبُ الْوَقْعِ غَيْرُ ذِي عَتَبٍ

أَي غَيْرُ ذِي التَّوَاهُ عِنْدَ الضَّرِيْبَةِ وَلَا تَبُوَّةَ وَيُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ أَي التَّوَاهُ وَلَا تَبُوَّةَ وَمَا فِي  
مُودَتِهِ عَتَبٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوبُهَا فُسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ

قوله لا في سظاها الخ مجزه كما  
في التكملة

\* ولا السنا بك أفناهن تقليم \*  
ويروي عنت بالنون والمنناة  
الفوقية اه صححه

\* لا في سظاها ولا أرساغها عَتَبٌ \* أَي عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَتَعَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالتَّعْتَبُ التَّجَنُّبُ  
تَعْتَبُ عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَعْتَبَ عَلَيْهِ أَي وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

يَعْتَبُ وَيُعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَابًا وَمُعْتَبَةً وَمُعْتَبَةً أَي وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْغَطَمِيُّ وَالضَّبِّيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي  
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْغَطَمِيُّ الظَّالِمُ الْخَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعْثِي عِبْرَةٌ \* أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ  
أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْجَمَامِ أَصَابِكُمْ \* عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ

وَقَصَّرَ أَخْلَى ضَرُورَةً لِيُثَبِّتَ بِأَيِّ الْأَضَافَةِ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَخْلَى بِالْمَدِّ وَحَذَفَ بِأَيِّ الْأَضَافَةِ وَمَوْضِعُ  
أَخْلَى نَصْبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مَتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ  
بَكَتْ وَأَرَى الدَّهْرَ بِأَقْيَا وَالْأَخْلَى ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَي سَخَطْتُ أَي لَوْ أَصَبْتُمْ فِي حَرْبٍ لَأَدْرَكَا  
بِأَرْكَمٍ وَاتَّصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَابَهُ مُعَانَةٌ وَعَتَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاتَبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ \* إِذَا مَا رَأَيْتَنِي مِنْهُ اجْتِنَابُ  
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ \* وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَابًا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَنَّكَ لَمْ تَرَ ذَلِكَ بَيَانًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ  
عِنْدَهُ عَتَابًا وَلَا عَتَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْعَتَبَ وَالْعَتَبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا  
الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوْ مَكَ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ إِلَيْكَ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ  
يَخْصُصُ لِلْعِتَابِ فَإِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرَّبَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ

الْعِتَابُ وَالْمُعَانَبَةُ فَامَّا الْإِعْتَابُ وَالْعَتْبِيُّ فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضِي الْعِتَابَ وَالِاسْتِعْتَابُ  
طَلْبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرَّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالْتَعَتُّبُ وَالْتَعَاتِبُ وَالْمُعَانَبَةُ تَوَاصُفُ الْمَوْجِدَةِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ التَّعَتُّبُ وَالْمُعَانَبَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُخَاطَبَةُ الْأَدْلَالِ وَكَلَامُ الْمُدَّاعِينَ أَخْلَاءَهُمْ طَالِبِينَ حَسَنٍ  
مَنْ اجْتَمَعَتْهُمْ وَمَذَا كَرِهَتْهُمْ بَعْضُهُمَا كَرِهَتْهُمَا كَسَبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْجَدِيدِ كَانَ يَقُولُ لَا حَدْنَا

عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ عَيْنُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتْبُ الرَّجُلُ الَّذِي  
يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْهًا فَاعْلَمْ عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً لَهُ وَالْعُتُوبُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّلُ فِيهِ الْعِتَابُ  
وَيُقَالُ فُلَانٌ يَسْتَعْتَبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَعْتِلُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا دَرَكَ نَفْسَهُ

تَغْيِيرًا عَلَيْهَا بِحَسَنٍ تَقْدِيرًا وَتَدْبِيرًا وَالْأَعْتُوبَةُ مَا تَعُوتُّ بِهِ وَيُنْهَمُ أَعْتُوبَةً يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَيُقَالُ إِذَا  
تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ الْعِتَابُ وَالْعَتْبِيُّ الرِّضَا وَأَعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتْبِيُّ وَرَجَعَ إِلَى مَسْرُوتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيْبَةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادَكَ تَارِكُ \* ذَكَرَ الْغَضُوبُ وَلَا عِتَابَكَ يُعْتَبُ

أَي لَا يَسْتَقْبِلُ بَعْثِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبْتَنِي فُلَانٌ أَي تَرَكْتُ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِهِ وَرَجَعْتُ إِلَى

ما أرضاني عنه بعد استخاطه آيائي عليه وروى عن أبي الدرداء أنه قال معاينة الأخ خير من فقدته  
قال فان استعتب الأخ فلم يعتب فان مثلهم فيه كقولهم لك العتبي بأن لارضيت قال الجوهري  
هذا اذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محول عن موضعه لان أصل العتبي رجوع المستعتب الى  
محبته صاحبه وهذا على ضده تقول اعتبتك بخلاف رضالك ومنه قول بشر بن أبي خازم

غَضِبْتُ عَيْمًا أَنْ تَقْتَلَ عَامِرًا \* يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصِّمِّ

أى أعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل وقال شاعر

فَدَعَ الْعِتَابَ قَرِيبٌ شَرٌّ هَاجَ أَوَّلُهُ الْعِتَابَ

والعتبي اسم على فعلى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضى العاتب وفي  
الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعنى اعظم ذنوبهم واضرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده  
العتبي أى الرجوع عن الذنب والاساءة وفي المثل مامسى من أعتب وفي الحديث عاتبوا  
الحيل فانها تعتب أى ادبها وروضها للحرب والركوب فانها تادب وتقبل العتاب واستعتبه  
كأعتبه واستعتبه طلب اليه العتبي تقول استعتبته فأعتبني أى استرضيته فأرضاني واستعتبه  
فأعتبني كقولك استعتبته فأعتبني والاساءة عتاب الاستقالة واستعتب فلان اذا طلب ان  
يعتب أى يرضى والمعتب المرضى وفي الحديث لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً فله يزداد وإما  
مسياً فله يستعتب أى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من  
مستعتب أى ليس بعد الموت من استرضاه لان الأعمال بطلت وانقضت زمانها وما بعد الموت دار  
جزاء لا دار عمل وقول أبي الأسود

فَأَقْبَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ \* وَلَا ذَا كَرَّ اللَّهُ الْاَفْلِيَا

يكون من الوجهين جميعا وقال الزجاج قال الحسن في قوله تعالى وهو الذى جعل الليل والنهار  
خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا قال من فانه عمله من الذكرو الشكر بالنهار كان له  
فى الليل مستعتب ومن فاته بالليل كان له فى النهار مستعتب قال اراه يعنى وقت استعتاب أى  
وقت طلب عتبي كانه أراد وقت استغفار وفى التنزيل العزيز وان يستعتبوا فإناهم من المعتبين  
معناه ان آقألهم الله تعالى وردتهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم  
فى علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولوردوا العادوا الما نهوا عنه وانهم لم يكذبون ومن قرأ  
وان يستعتبوا فإناهم من المعتبين فعناه ان يستعتبوا بهم لم يقلهم قال الفراء أعتب فلان اذا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعُتْبَىٰ أَيِ الرَّجُوعِ مِمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ  
 وَالْأَعْتَابُ الْأَنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَاعْتَبَّ عَنِ الشَّيْءِ أَنْصَرَافٌ قَالَ السَّكْمِيَّةُ  
 فَاعْتَبَّ الشُّوقُ عَنِ فُؤَادِي وَالشُّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مَعْتَبٌ  
 وَاعْتَبَّتِ الطَّرِيقُ إِذَا تَرَكَتْ سَمَلَهُ وَأَخَذَتْ فِي وَعْرِهِ وَاعْتَبَّ أَيِ قَصَدَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ  
 إِذَا مَخَّارِمُ أَحْنَاءُ عَرَضْنَ لَهُ \* لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجُورَ فَاعْتَبَّ  
 مَعْنَاهُ اعْتَبَّ مِنَ الْجَبَلِ أَيِ رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجُورَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
 إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَّ فِي طَرِيقِهِ اعْتَبَانًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَتَبٌ فَتَرَجَعَ وَعَتِيبُ قَبِيلَةٌ وَفِي  
 أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَمَا أَوْدَى عَتِيبٌ عَتِيبُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَتِيبُ بْنُ أُسَلَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُنُوءَةَ  
 ابْنِ تَدِيلٍ وَهُمْ حَيٌّ كَانُوا فِي دِينَ مَالِكٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَأَسْتَعْبَدَهُمْ  
 فَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبُرَ صَبِيَانًا لَمْ يَتْرُكُوا حَتَّى يَفْتَكُّوا فَكَانُوا إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَكُوا فَضَرَبَتْ بِهِمُ  
 الْعَرَبُ مَثَلًا مَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَتِيبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تُرَجِّبُهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ \* كَمَا تَرَجُّوْا صَاغِرَهَا عَتِيبٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّبَنَةُ مَا عَتَبْتَهُ مِنْ قُدَامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَتَبَ سِرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّعْتِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِجْرَةَ وَتَطْوِي مِنْ قُدَامِ وَعَتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمِ عَمَّ وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْبَيْتِ  
 وَالْعَتَبَانُ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ عَنِ كِرَاعٍ وَأَمَّ عَتَبَانٌ وَأَمَّ عَتَابٌ كِلَاهُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ إِنَّمَا  
 سَمِيَتْ بِذَلِكَ أَعْرَجَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهُ وَعَتَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمَنْ قَوْلُ إِلَى قَوْلِ إِذَا  
 اجْتَاَزَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَتَبَ يَعْتَبُ وَعَتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي بِلَى الْجَبَلِ  
 وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالسَّبَابَةِ وَالنَّعْلُ وَالْقَارُورَةُ وَالْبَيْتُ وَالذَّمِيَّةُ  
 وَالغُلُّ وَالْقَيْدُ وَعَتِيبُ قَبِيلَةٌ وَعَتَابٌ وَعَتَبَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَعْبَةٌ وَعَعْتِيبَةٌ كِلَاهُمَا أَسْمَاءٌ وَعَعْتِيبَةٌ  
 وَعَعْتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْعَتَابُ مَا لَبِنِي أَسَدٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَفْوهُ

فَأَبْلَغُ بِالْجَنَابَةِ جَمْعُ قَوْمِي \* وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعَتَابِ

(عتلب) بالتاء المشناة جبل معتلب رخو قال الرازي \* ملاحم القارة لم يعتلب \* (عئب)  
 عَوْتِبَانُ اسْمُ رَجُلٍ (عئب) العئب شجر نحو شجر الرمان في القدر وورقه أحر مثل ورق

قوله والعرب تكني عن المرأة  
 الخ نقل هذه العبارة  
 الصغاني وزاد عليها والريحانة  
 والقوصرة والشاة والنعجة  
 اه صححه

الجأض ترق عليه بطون الماشية أول شيء ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك وله عسالج جرو له حب  
 كحب الجأض واحدة عثر به كل ذلك عن أبي حنيفة (عئلب) عئلب زنده أخذته من شجرة  
 لا يدري أين يلد أم يورى وعئلب الحوض وجدار الحوض ونحوه كسره وهدمه قال النابغة  
 \* وسفع على أس ونوى معئلب \* أي مهـدوم وأمر عئلب إذا لم يحكم وريح عئلب مكسور  
 وقيل المعئلب المكسور من كل شيء وعئلب عمله أفسده وعئلب طعامه رمده أو طحنه فخشش  
 طحنه وعئلب اسم ماء قال الشماخ  
 وصدت صدودا عن شريعة عئلب \* ولا تبني عياد في الصدور حوامر

قوله ونوى معئلب ضبطه  
 المجد كالذي بعده بكسر  
 اللام وضبط في بعض نسخ  
 الصحاح الخط كالتهديب  
 بفتحها ولا مانع منه حيث  
 يقال عئلبت جدار الحوض  
 إذا كسرتة وعئلبت زندا  
 أخذته لا أدري أيورى أم لا  
 بل هو الوجه الأصح  
 قوله في الصدور حوامر كذا  
 بالأصل كالتهديب والذي  
 في التكملة في الصدور  
 حراز اه صححه

وشخ معئلب إذا أدبر كبرا (عجب) العجب والعجب انكار ما يرد عليك لقلة اعتياده وجع  
 العجب أعجاب قال

يا عجباً للدهر ذي الأعجاب \* الأحذب البرغوث ذي الأنياب

وقد عجب منه يعجب عجباً وتعجب واستعجب قال

ومستعجب مما يرى من أتنا \* ولوزبنته الحرب لم يتر مر

والاستعجاب شدة التعجب وفي النوادر تعجبي فلان وتفنتني أي تصباني والاسم العجيب  
 والأعجوبة والتعجيب العجائب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر

ومن تعجيب خلق الله عاطية \* يعصر منها ملاحى وغريب

الغاطية الكرم وقوله تعالى بل تعجبت ويسخرون قرأها حمزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة  
 علي بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو بل تعجبت بنصب  
 التاء الفراء العجب وإن استدل إلى الله فليس معناه من الله كعناهم من العباد قال الزجاج أصل  
 العجب في اللغة أن الإنسان إذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد تعجبت من كذا وعلى هذا معنى قراءة  
 من قرأ بضم التاء لأن آدمي إذا فعل ما ينكره الله جاز أن يقول فيه تعجبت والله عز وجل قد علم  
 ما أنكره قبل كونه ولكن الإنكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشيء وقال ابن  
 الأنباري في قوله بل تعجبت أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على تعجبهم من الحق  
 فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل تعجبت معناه بل عظم فعلهم عندك وقد أخبر الله عنهم في غير موضع  
 بالعجب من الحق قال كان للناس عجباً وقال بل عجبوا أن جاءهم نذير منهم وقال الكافرون  
 إن هذا لشيء عجائب ابن الأعرابي العجب النظر إلى شيء غير مألوف ولا معتاد وقوله عز وجل وإن

تَعْجَبُ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ  
 وَقَدَسِينَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ  
 تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَّخِذُ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَّةَ الْبَحْرِ  
 حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ  
 يُقَادِرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَّعَجَبُ الْإِنْسَانُ مِنَ  
 الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ  
 عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَي رَضِيَ وَأَنْبَأَ فَسَمَاهُ عَجَبًا مَجَازًا أَوْلَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ  
 الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمْ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ  
 مِنْ شَأْنٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ أَلْسِنَتِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ أَطْلُقُ الْعَجَبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَجَازًا لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ  
 وَلَمْ يُعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ حَلَّهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدْنَا ثَعْلَبَ

يَا رَبَّ بِيضَاءٍ عَلَى مَهْشَمَةٍ \* أَعْجَبَهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْبَيْضَةِ

هَذِهِ امْرَأَةٌ الْأَبْلَى تَأْكُلُ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَي كَسَمَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مَنِيَّ شَيْءٍ \* لَيْسَتْ أُغْيِبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا \* وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَي يَكْسِبُهَا التَّعْجِبَ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجِبَهُ بِالشَّيْءِ تَعْجَبًا بِأَنَّهُ عَلَى التَّعْجِبِ مِنْهُ وَقِصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٍ  
 مُعْجِبٍ إِذَا كَانَ حَسَنًا جَدًّا وَالتَّعْجِبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطْنُ أَنْكَ لَمْ تَرْمِثْهُ وَقَوْلُهُمْ لِلَّهِ زَيْدٌ كَأَنَّهُ  
 جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلَّهِ دَرَّةٌ أَي جَاءَهُ اللَّهُ بِدَرَّةٍ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِكَثْرَتِهِ وَأَمْرٌ عَجَابٌ  
 وَعَجَابٌ وَعَجِبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجِبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِوُكُودِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ  
 عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ  
 كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ مِنْ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ  
 الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ  
 وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرَدٌ وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجِبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يَتَّعَجَبُ مِنْهُ  
 وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ وَقَوْلُهُمْ عَجِبَ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ لَيْلٌ يُوَكِّدُ بِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدْنَا ثَعْلَبَ

وما الخجل ينهاني ولا الجود قاذني \* وأبكتهم اضرب إلى عجيب

أراد ينهاني ويقودني أو نهاني وقاذني وإنما علق عجيب بالي لأنه في معنى حبيب فكانه قال حبيب  
إلى قال الجوهرى ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل وتبيع  
وتباع وقواهم أعاجيب كأنه جمع أجوبة مثل أحد وثمة وأحاديث والعجب الزهو ورجل عجب  
من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل العجب الإنسان العجيب بنفسه أو بالشئ وقد أعجب  
فلان بنفسه فهو معجب برأيه وب نفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فضله من الحق  
صرفت إلى العجب وقواهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذي يحب محادثة النساء  
ولا يأتي الريبة والعجب والعجب الذي يعجبه القعود مع النساء والعجب والعجب من كل  
دابة ما انضم عليه الورك من أصل الذنب المغروزي مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال  
الليثاني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصعص والجمع أعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن آدم  
يبيئ إلا العجب وفي رواية الأعمش الذنب العجب بالسكون العظم الذي في أسفل الصائب عند  
العجز وهو العسيب من الدواب وناقصة عجبا بنتة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجمت عجبا  
ويقال أشد ما عجمت الناقة إذا ذاق أعلى مؤخرها وأشرقت جاعرتهاها والعجباء أيضا التي ذاق أعلى  
مؤخرها وأشرقت جاعرتهاها وهي خلقة قبيحة فيمن كانت وعجب الكتيب آخره المستدق منه  
والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب أصلا قاصا متنبذا \* بعجوب أنقاء يميل هيامها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فعنما يدخل يصف مطرا أو القاص المرتفع والمتنبذ  
المتخى ناحية والهيام الرمل الذي ينهار وقيل عجب كل شئ مؤخره وبنو عجب قبيلة وقيل بنو  
عجب بطن وذكر أبو زيد خارجة بن زيدان حسان بن ثابت أنشد قوله

انظر خليلي يطن جلق هل \* لوئس دون البلقاء من أحد

فبكي حسان يذكر ما كان فيه من صحة البصر والشباب بعدما كُف بصره وكان ابنه عبد الرحمن  
حائرا فسر بيكاه أياه قال خارجة يقول عجمت من سرور بيكاه أياه قال ومثله قوله

فقات لي ابن قيس ذا \* وبعض الشئ يعجمها

أي تتعجب منه أراد ابن قيس فترك الألف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالأوعس  
وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من أيبه قبل أن ينقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من  
كل دابة الخ كذا بالأصل  
وهذه عبارة التهذيب  
بالحرف وليس فيها ذكر  
العجب مرتين بل قال  
والعجب من كل دابة الخ  
وضبطه بشكل القلم بفتح  
فسكون كالصباح والمحكم  
وصرح به المجدد والفيومي  
وصاحب المختار لاسيما  
وأصول هذه المادة متوفرة  
عندنا فكرر العجب في  
نسخة اللسان ليس الأمن  
الناسخ اغتر به شارح  
القاموس فقال عند قول  
المجدد (العجب بالفتح) وبالضم  
من كل دابة ما انضم إلى  
آخرها هنا ولم يساعده على  
ذلك أصل صحيح ان هذا  
لشيء عجاب فانظر اه صححه

الرَّمْلُ الَّذِي يَرُقُّ مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَدَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 كَثُورَ الْعَذَابِ الْفَرْدِيضُ بِهِ النَّدَى \* تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا  
 الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سِوَاهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ \* وَأَقْفَرُ الْمَوْدِسُ مِنْ عَذَابِهَا \* يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَبْنَتْ  
 أَوَّلَ نَبْتٍ ثُمَّ أَيْسَرَتْ وَالْعَذُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعُدَيْيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ  
 الْأَخْلَاقِ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارَبِيُّ أَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةً  
 سَرَّتْ مَا سَرَّتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ \* إِلَى عُدَيْيٍّ ذِي غَنَاءٍ وَذِي فَضْلِ  
 وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَمْهِيدِهِ هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ  
 فِي تَرْجُمَةِ عَذْبٍ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَالْعَذَابَةُ الرَّحْمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
 فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرَا لَمْ تُتَقِ مَاءَهَا \* وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرٌ  
 وَقَدْرُوبِ الْعَذَابَةِ بِالذَّالِ الْمُجْمَعِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* وَلَا هِيَ مِمَّا بِالْعَذَابَةِ طَاهِرٌ \*  
 وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي عِدَّةٍ تُسَمَّى (عَذْب) الْعَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ كُلِّ مُسْتَسَاغٍ وَالْعَذْبُ  
 الْمَاءُ الطَّيِّبُ مِائَةً عَذْبَةٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذْبُ فِرَاتٍ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ  
 قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ

فَيَمِينُ مَاءٌ صَافٍ إِذَا شَرِبْتَهُ \* لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبٌ  
 أَرَادَ بِغَلَلِ الْجِنْسِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ الصِّفَةَ وَالْعَذْبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذْبُ الْمَاءِ يَعَذِبُ عَذُوبَةً فَهُوَ  
 عَذْبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ عَذْبًا عَنْ كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذْبًا مَاؤُهُمْ وَاسْتَعَذَبُوا اسْتَقَوْا  
 وَشَرِبُوا مَاءَهُ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لِأَهْلِ طَلَبٍ لَهُمْ مَاءٌ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمَ مَاؤُهُمْ إِذَا اسْتَقَوْهُ عَذْبًا  
 وَاسْتَعَذَبَهُ عَدُوُّهُ عَذْبًا وَيُسْتَعَذَبُ لِفُلَانٍ مَنْ بَرَّ كَذَا أَيْ يُسْتَقَى لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ  
 يُسْتَعَذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بِيوتِ السُّقْيَا أَيْ يُحْضَرُ لَهُ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيْهَانِ أَنَّهُ خَرَجَ يُسْتَعَذَبُ الْمَاءَ أَيْ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَى يَدِ الدُّنْيَا  
 أَعَذُوبٌ جَانِبٌ مِنْهَا وَاحْتَلَوْنِي هُمَا الْفِعْوَعَلُ مِنَ الْعَذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةُ وَهُوَ مِنْ أَيْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي  
 حَدِيثِ الْجَجَّاحِ مَاءٌ عَذَابٌ يُقَالُ مِائَةٌ عَذْبَةٌ وَمَاءٌ عَذَابٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جِنْسٌ لِلْمَاءِ وَامْرَأَةٌ  
 مِثْلُ عَذَابِ الرِّيقِ سَأَلْتُهُ حَالَتَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 إِذَا طُنَيْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلِمْتَهَا \* نَهَتْ طَيْبَةَ الْعَلَاتِ مِعْذَابًا



قوله بالكسر أى بكسر  
الذال كما صرح به المجداه  
مصحه

والأعذبان الطعام والنكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وأنه لعذب اللسان عن  
اللحياني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن اللحياني أردأ ما يخرج من الطعام فيرمى به  
والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالفتح الكدرة من  
الطحلب والعرض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والطحلب نفسه والدمن يعلو الماء  
وماء عذب وذوعذب كثير القذا والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلا  
وأعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال  
أضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أى أضرب عرمة وضه وماه لا عذبة فيه أى لا رعى فيه ولا كاد  
وكل غصن عذبة وعذبة والعذب ما أطاب بالدبرة والعاذب والعدوب الذى ليس بينه وبين السماء  
ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشيا بات فردا لا يدوق شيئا

فبات عدو بالسماء كأنه \* سهيل إذا ما أفردته الكواكب

وعذب الرجل والحمار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع  
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصائم ولا مفطر ويقال  
للفرس وغيره بات عدوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الأزهري القول في العذوب والعاذب  
أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول فى العذوب أنه الذى يمتنع عن الأكل لعطشه  
وأعذب عن الشئ امتنع وأعذب غيره ممنعه فيكون لازما وواقعا مثل أملتق إذا افتقر وأملتق غيره  
وأما قول أبي عبيد وجع العذوب عذوبا لأن فعولا لا يكسر على فُعول والعاذب من  
جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود  
وقال نعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك  
العاذب والجمع عذب والعاذب الذى يبيت ليله لا يطعم شيئا وما ذاق عذوبا كعذوف وعذبه  
عنه عذبا وأعذبه عذبا وعذبه تعذبا ممنعه وقطمه عن الأمر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه  
وعذبه وأعذبه عن الطعام ممنعه وكفه واستعذب عن الشئ انتهى وعذب عن الشئ وأعذب  
واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه ممنعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى اطلقها  
عنه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه شيع سريه وقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم  
فان ذلك يكسر كم عن الغزوات ممنعه عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئا  
فقد أعذبه وأعذب لازم ومعد والعذب ماء يخرج على أثر الولد من الرحم وروى عن

أبي الهيثم أنه قال العذابة الرحم وأنشد

وَكُنْتُ كذات الحَيْضِ لَمْ تَبْقِ مائِهَا \* ولا هي من ماء العذابة طاهر

قال والعذابة رحم المرأة وعذب النوايح هي الماء التي وهي المعاذب أيضا واحدها معذبة ويقال لخرقة الناصحة عذبة ومعوز وجميع العذبة معاذب على غير قياس والعذاب النكال والعقوبة يقال عذبه تعذبا وعذبا وكسره الزجاج على أعذبة فقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أعذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله وقد عذبه تعذبا ولم يستعمل غير مزيد وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا يحس له فقال

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءٍ مِنْ مِيَاءٍ مُظْلَمَةٍ \* ولم تعذب بأذنا من النار

ابن بزرج عذبه عذاب عذبين وأصابه مني عذاب عذبين وأصابه مني العذبون أي لا يرفع عنه العذاب وفي الحديث إن الميت يعذب بيكا أهله عليه قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا من حيث إن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعة النعي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهيم فالمت تلمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به وعذبه اللسان طرفه الدقيق وعذبه السوط طرفه والجمع عذب والعذبة أحد عذبتى السوط وأطراف السيوف عذبها وعذباتها وعذبت السوط فهو معذب إذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقول ذى الرمة

عُضِفَ مَهْرَتُهُ الْأَشْدَاقِ ضَارِبَةً \* مثل السراحين في أعناقها العذب

يعنى أطراف السيور وعذبة الشجر عصبه وعذبة قضيب الجمل أسلته المستدق في مقدمه والجمع العذب وقال ابن سيده عذبة البعير طرف قضيبه وقيل عذبة كل شئ طرفه وعذبة شرالك النعل المرسله من الشرالك والعذبة الجلدة المعلقة خلف مؤخرة الرجل من أعلام عذبة الرمح خرقة تشد على رأسه والعذبة العنق وجمعه عذب والعذبة الخيط الذي يرفع به الميزان والجمع من كل ذلك عذب وعذبات الناقة قوائمها وعذب اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَابِدَ مِنْ لَيْلِي رِمَاحُ فِعَاذِبٍ \* فأقفر من حلهن التناضب

والعذيب ما لبني تميم قال كثير

لَعَمْرِي لَيْلِي أُمُّ الْحَكِيمِ رَحَلَتْ \* وأخلت لحيمات العذيب ظلالتها

قال ابن جنى أراد العذبية فذف الهاء كما قال \* أبلغ النعمان عني مألوكا \* قال الأزهرى  
العذيب ماء معروف بين القاسية ومغنية وفي الحديث ذكر العذيب وهو ما لبني تميم على مرحلة  
من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهى طرف  
الننى وعاذب مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الأخلاق بالذال معجمة وأنشد لكثير  
سرت ما سرت من ليها ثم أعرضت \* الى عذبي ندى غنا ودى فضل

قال ابن برى ليس هذا كثير عزة انما هو كثير بن جابر المحاربي وهذا الحرف فى التهذيب فى ترجمة  
عذب بالذال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جميل  
من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغيرها نادر  
الجوهري العريب تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما البهط وحيثا نكمت \* فإزلت فيها كثير السقم  
وقد نلت منها كأنك نمت \* فلم أرفها كضب هرم  
ومافى البيوض كبيض الدجاج \* وبيض الجراد شفاء القرم  
وممكن الضباب طعام العري \* ب لاشتهيه نفوس العجم

صغرتهم تعظيما كما قال أناجذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب العاربة هم الخالص منهم  
وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعربا صرحا ومعرية ومستعربة  
دخلاء ليسوا بخاص والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والأعرابي البدوي وهم  
الأعراب والأعراب جمع الأعراب وجاء فى الشعر الفصحى الأعراب وقيل ليس الأعراب جمع  
لعرب كما كان الأتباط جمع التبط وانما العرب اسم جنس والنسب الى الأعراب أعرابي قال سيبويه  
انما قيل فى النسب الى الأعراب أعرابي لانه لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب  
فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بين العروبة والعروية وهما من المصادر التى لأفعال  
أها وحكى الأزهرى رجل عربى إذا كان نسبه فى العرب ثابتا وان لم يكن فصحا وجمعه العرب كما  
يقال رجل مجوسى ويهودى والجميع يذف باء النسبة اليهود والمجوس ورجل معرب إذا كان  
فصحا وان كان مجمى النسب ورجل أعرابي بالالف إذا كان بدويا صاحب شجعة واتوا وارتباد  
للكلاوتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من موالهم ويجمع الأعرابي على الأعراب  
والأعراب والأعرابي إذا قيل له يا عربى فرح بذلك وهش له والعربى إذا قيل له يا أعرابى غضب له

فنزل البادية أو جاورا البادين وظعن بظعنهم واتسوى بأشوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد أرياف  
 واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها من ينتمى إلى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وقول  
 الله عز وجل قاتل الأعراب آمنوا ولم ينجسوا ولكن قولوا أسلموا فلهؤلاء قوم من بوادي العرب  
 قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لارغبة في الاسلام فسماهم  
 الله تعالى الأعراب ومثلهم الذين ذكرهم الله في سورة الجاثق فقال الأعراب أشد كفرا ونفاقا  
 الآية قال الأزهرى والذي لا يفرق بين العرب والأعراب والعريبي والأعرابي ربما تحامل على  
 العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجرين  
 والانصار أعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم النائي  
 بالبدو ثم استوطن القرى والناثي بمكة ثم هاجر إلى المدينة فان لحقت طائفة منهم باهل البدو بعد  
 هجرتهم واقتنوا نعاما ورعوا ماسا فط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعربوا أى صاروا  
 أعرابا بعدما كانوا عربيا وفي الحديث تمثّل في خطبته مهاجرا ليس بأعرابي جعل المهاجر ضد  
 الأعرابي قال والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها الا  
 لحاجة والعرب هذا الجيل لا واحد له من لفظه وسواء أقام بالبادية والمدن والنسبة اليهما أعرابي  
 وعربي وفي الحديث ثلاث من الكبار منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقيم  
 مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه  
 كالمترد ومنه حديث ابن الأكواع لما قتل عثمان خرج إلى الربدوة فأقام بها ثم انه دخل على الخجاج  
 يوما فقال له يا ابن الأكواع ارتددت على عقبك وتعربت قال وروى بالزاي وسند كره في موضعه  
 قال والعرب أهل الأمصار والأعراب منهم سكان البادية خاصة وتعرب أي تشبه بالعرب  
 وتعرب بعد هجرته أي صار أعرابيا والعربية هي هذه اللغة واختلاف الناس في العرب لم يسموا  
 عربا فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان وهو أبو اليمن كلهم وهم  
 العرب العاربة ونشأ اسمعيل بن ابراهيم عليهم السلام معهم فتكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب  
 المستعربة وقيل ان أولاد اسمعيل نشؤا بعربية وهي من تهامة فنسبوا إلى بلدهم وروى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة أنبياء من العرب وهم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود  
 صلوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهو لسان الأنبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد  
 العرب فكان شعيب وقومه بارض مدين وكان صالح وقومه بارض ثمود ينزلون بناحية الحجر وكان

قوله وفي الحديث ثلاث الخ  
 كذا بالاصل والذي في النهاية  
 وقيل ثلاث الخ اه صححه

هُودٌ وقومه عادٌ ينزلون الأحقاف من رمال اليمن وكانوا أهل عمدة وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي  
المصطفى محمد صلى الله عليهم وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق  
بلسان أهلها فهم عربٌ ومنهم ومعدهم قال الازهرى والاقرب عندي أنهم هو اعرباً باسم بلادهم  
العربيات وقال اسحق بن الفرج عربٌ باحة العرب وباحة دار ابي الفصاحة اسمعيل بن ابراهيم  
عليهما السلام وفيها يقول قائلهم

وعرْبَةٌ أرضٌ ما يُحِلُّ حرامها \* من الناس الا اللوذعيُّ الحلالِ

يعنى النبي صلى الله عليه وسلم اُحلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيمة قال واضطر  
الشاعر الى تسكين الراء من عرببة فسكنها او انشد قول الآخر

ورُجَّتْ باحةُ العربياتِ رجاً \* ترقق في مناكب الدماء

قال واقامت قريش بعرببة فتتخت بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها فنبوا كلهم الى عرببة لان  
اباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها انشأ وربل اولاده فيها فكثر وافلم تحت ملهم البلاد انتشروا  
واقامت قريش بها وروى عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه انه قال قال قريش هم اوسط العرب في  
العرب داراً واحسنه جواراً واعرب به السنة وقال قتادة كانت قريش تجتبي اى تختار افضل  
لغات العرب حتى صار افضل لغات الغنم انزل القرآن بها قال الازهرى وجعل الله عز وجل  
القرآن المنزل على النبي المرسل محمد صلى الله عليه وسلم عربياً لانه نسب به الى العرب الذين  
انزله بلسانهم وهم النبي والمهاجرون والانصار الذين صبغة لسانهم لغة العرب في باديتها  
وقراها العربية وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عربياً لانه من صريح العرب ولو ان قوم من  
الاعراب الذين يسكنون البادية حضروا القرى العربية وغيرها وتاءوا معهم فيها هو اعرباً  
ولم يسموا اعرباً وتقول رجل عربى اللسان اذا كان فصيحاً وقال الليث يجوز ان يقال رجل  
عربانى اللسان قال والعرب المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد فاسم تعربوا قال الازهرى  
المستعربة عندي قوم من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيئاتهم  
وليسوا بصرحاء فيهم وقال الليث تعربوا مثل استعربوا قال الازهرى ويكون التعرب ان يرجع  
الى البادية بعد ما كان مقعياً بالحضر فيلحق بالاعراب ويكون التعرب المقام بالبادية  
ومنه قول الشاعر

تَعَرَّبَ آبَانِي فَمَا لَوْ قَاهُمْ \* مِنَ الْمَوْتِ رَمَلًا عَالِجٍ وَزُرُودٍ

يقول أقام آباني بالبادية ولم يحضر والقُرى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 الثَّيْبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا أَي تَفْصَحُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ الثَّيْبُ يَعْرِبُ عَنْ السَّانِهَا وَالْبِكْرُ تَعَرَّبَتْ أَمْرُ فِي  
 نَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو عَمِيدَ هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يُعْرَبُ بِالْتَخْفِيفِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ انْمَاهُ وَيُعْرَبُ  
 بِالتَّشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاحْتَجَّجْتَ لَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَبٍ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْرَابُ وَالتَّعْرِيبُ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِبَانَةُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَي  
 أَبَانَ وَأَفْصَحَ وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَعَرَّبَ عَنْهُ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ ابْنِ قَتَيْبَةَ  
 الصَّوَابُ يُعْرَبُ عَنْهَا بِالتَّخْفِيفِ وَإِنَّمَا تَمَى الْأَعْرَابُ أَعْرَابَ التَّيْبِينِ وَابْتِزَاجُهَا قَالَ وَكَلَامُ الْقَوْلَيْنِ  
 لَفْتَانِ مَتَسَاوِيَتَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِيضَاحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَإِنَّمَا كَانَ يُعْرَبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ  
 لِسَانُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّمِيمِيِّ كَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ أَنْ يَلْقَوْا الصَّبِيَّ حِينَ يُعْرَبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ  
 مَرَّاتٍ أَي حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا أَي أَيُّهُمْ وَأَوْضَحَهُمْ وَيُقَالُ  
 أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ أَي أَبَانَ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ أَعْرَبَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَعْمَى أَعْرَابًا وَتَعْرَبَ تَعْرِبًا وَأَسْتَعْرَبَ اسْتَعْرَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ غَنَمَ دُونَ  
 الصَّبِيِّ قَالَ وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُولُ أَرَلَّ مَا يَتَكَلَّمُ وَأَفْصَحَ الْأَغَنَمُ أَفْصَاحًا مِثْلَهُ  
 وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ أَفْصَحَ لِي أَي أَبَانَ كَلَامَكَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ بَيْنَهُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَإِنِّي لَا كُنْتُ عَنْ قَدُورٍ بَعِيرَهَا \* وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ

وَعَرَبَهُ كَأَعْرَبِهِ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَي أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا قَالَ الْكَمِيتُ

وَجَدْنَا الْكُفْرَ فِي آلِ حَمَّ آيَةٍ \* تَأُولُهَا مَنَاتِي مَعْرَبٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبُوءُ بِهِ كُفْرَكُمْ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَقِي وَمَعْرَبٌ وَقَالَ تَقِي يَتَوَقَّى بِإِظْهَارِهِ  
 حَذْرًا أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمَعْرَبٌ أَي مُفْصِحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْرَبٌ  
 مُفْصِحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَقِي سَاكْتُ عَنْهُ لِالتَّقِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَطَابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هَاشِمٌ حِينَ ظَهَرَ وَ  
 عَلِيٌّ بِنْتُ أُمِّهِ وَالآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَعَرَبَ مَنْطِقَهُ أَي  
 هَدَيْهِ مِنَ اللَّحْنِ وَالْأَعْرَابُ الَّذِي هُوَ النُّحْوَانُ هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعْنَى بِالْأَلْفَاظِ وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا  
 لَمْ يَلْحَنَنَّ فِي الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعْرِيبًا وَأَعْرَبْتُ لَهُ أَعْرَابًا إِذَا يَتَّبَعْتَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ

قوله وعرب الرجل الخ بضم  
الراء كفصح ووزنا ومعنى  
وقوله وعرب اذا فصح بعد  
لكنه ياب فرح كما هو مضبوط  
بالاصول وصرح به في  
المصباح كتبه مصححه

فيه حَضْرَمَةٌ وَعَرَبُ الرَّجُلِ يَعْرَبُ عَرَبًا وَعَرُوبًا عَنْ ثَعْلَبٍ وَعُرُوبَةٌ وَعَرَابَةٌ وَعُرُوبِيَّةٌ كَقَفْصَحَ  
وَعَرِبَ إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لُكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ وَرَجُلٌ عَرِيبٌ مَعْرِبٌ وَعَرِبَهُ عَلَيْهِ الْعَرَبِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ  
أَنَّهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعْفٍ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ هَذَا يُعْرَبُ النَّاسَ وَهُوَ يَتَقَوَّلُ  
رُعْفًا أَي يَعْلَمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْحَنُ أَيْ مَاهُورَعْفًا وَتَعْرِيبُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ أَنْ تَتَقَوَّهَ بِهِيَ الْعَرَبُ عَلَى  
مِنْهَا جِهَاتٌ تَقُولُ عَرَبِيَّةُ الْعَرَبِ وَأَعْرَبِيَّةُ أَيْضًا وَأَعْرَبَ الْأَعْجَمُ وَعَرِبَ لِسَانَهُ بِالضَّمِّ عُرُوبَةً أَي صَارَ  
عَرَبِيًّا وَتَعْرَبَ وَاسْتَعْرَبَ أَفْصَحَ قَالَ الشَّاعِرُ

مَاذَا الْقَيْنَانِ مِنَ الْمُسْتَعْرَبِينَ وَمَنْ \* قِيَامِ نَحْوِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا

وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ أَي وُلِدَهُ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ اللَّوْنُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا أَي لَا تَنْقُشُوا  
فِيهَا مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ نَقَشَ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ  
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي خَاتَمِ الْقُرْآنِ  
وَعَرَبِيَّةُ الْفَرَسِ عَتَقُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَجْنَةِ وَأَعْرَبَ صَهْلٌ فَعَرَفَ عَتَقَهُ بِصَهْلِهِ وَالْأَعْرَابُ  
مَعْرُوقَاتُ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَجْنِ إِذَا صَهَلَتْ وَخَيْلٌ عَرَابٌ مَعْرَبَةٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْمَعْرَبُ مِنَ  
الْخَيْلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَرَقٌ هَجِينٌ وَالْأُنْثَى مَعْرَبَةٌ وَابِلٌ عَرَابٌ كَذَلِكَ وَقَدْ قَالَ الْوَاخِيلُ أَعْرَبُ  
وَابِلٌ أَعْرَبٌ قَالَ

مَا كَانَ الْأَطْلُقُ الْأَهْمَادُ \* وَكَرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحَاجِرْنَ عَنِ الرُّوَادِ \* تَحَاجِرُ الرَّيِّ وَلَمْ تَكَادِ

حَوْلَ الْأَخْبَارِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ وَلَوْ أَرَادَ الْأَخْبَارُ فَاتَرْنَ لَهُ لَقَالَ وَلَمْ تَكَادِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ تَقُوذُ خَيْلًا  
عَرَابًا أَي عَرَبِيَّةً مَسُوبَةً إِلَى الْعَرَبِ وَفَرَقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ فَقَالُوا فِي النَّاسِ عَرَبٌ وَأَعْرَابٌ  
وَفِي الْخَيْلِ عَرَابٌ وَالْأَبِلُ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ الْعَرَابُ خِلَافُ الْجَنَاتِي وَالْبَرَادِينِ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ  
مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا أَوْ ابْلَاعَرَابًا أَوْ كَتَبَهَا فَهُوَ مَعْرَبٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَبَصْهَلٍ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ \* صَهْلَاتَيْنِ لِلْمَعْرَبِ

يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَهْلَهُ مِنْ لَهْ خَيْلٍ عَرَابٍ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَالتَّعْرِيبُ أَنْ يَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا وَرَجُلٌ  
مَعْرَبٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ وَفَرَسٌ مَعْرَبٌ خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَعَرَبُ الْفَرَسِ بَرَعُهُ وَذَلِكَ أَنْ تَنْسِفَ  
أَسْفَلَ حَافِرَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا مِنْ أَمْرِهِ لظهوره إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا كَانَ  
مَسْتُورًا وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَبُ هَوَامٍ رَخْوًا وَأَصْحَبُ هَوَامٍ سَقِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّعْرِيبُ

تَعْرِبُ الفرس وهو أن بكوى على أشاعر حافره في مواضع ثم يبرز غبب زغ بربغ بربغ في عصبه  
 ليشد أشعره وعرب الدابة بزغها على أشاعر هانم كواها والأعراب والتعريب الفحش  
 والتعريب والأعراب والأعرابة والعراية بالفح والكسر ما قبح من الكلام وأعرب الرجل تكلم  
 بالفحش وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رث ولا فسوق هو العراية في كلام العرب قال والعراية  
 كأنه اسم موضوع عن التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عربت وأعربت ومنه حديث  
 عطاء أنه كره الأعراب للمعرم وهو الأبخاش في القول والرفق ويقال أراد به الإيضاح والتصريح  
 بالهجر من الكلام وفي حديث ابن الزبير لا تحل العراية للمعرم وفي الحديث أن رجلا من  
 المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتسكنن عن سبته أو  
 لا رحتك بسبني هذا فلم يزد إلا استعرا بأخمل عليه فضر به وتعاوى عليه المشركون فقتلوه  
 الاستعرا بالأبخاش في القول وقال رؤبة يصف نساء جعن العفاف عند الغرباء والأعراب عند  
 الأزواج وهو ما يستفحش من المناظر الكاح والجماع فقال \* والعرب في عفاقة وإعراب \*  
 وهذا كقولهم خيرا النساء المتبدلة لزوجها الخفرة في قومها وعرب عليه قبح قوله وفعله وغيره  
 عليه ورده عليه والأعراب كالتعريب والأعراب ردك الرجل عن القبيح وعرب عليه منعه  
 وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن  
 لا تعربوا عليه فليس من التعريب الذي جاء في الخبر وإنما هو من قولك عربت على الرجل قوله إذا  
 قبحته عليه وقال الأصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعربوا عليه معناه أن لا تقصدوا عليه كلامه  
 وتقبحوه ومنه قول أوس بن حجر

ومثل ابن عثم أن ذحول تذرت \* وقتلي تياس عن صلاح تعرب

ويروى يعرب يعني أن هؤلاء الذين قتلوا منا ولم يترجمهم ولم نقبل النار إذا ذكروا وهم أفسدت  
 المصالحه ومنعنا عنها والصلاح المصالحه ابن الأعرابي التعريب التبيين والايضاح في قوله الثيب  
 تعرب عن نفسه أي ما يمنعكم أن تصرحوا له بالانكار والرد عليه ولا تستأثروا قال والتعريب  
 المنع والانكار في قوله أن لا تعربوا أي لا تمنعوا وكذلك قوله عن صلاح تعرب أي تمنع وقبل الفحش  
 والتقبيح من عرب الجرح إذا فسد ومنه الحديث أن رجلا أتاه فقال ان ابن أخي عرب بطنه أي  
 فسد فقال أسقه عسلا وقال شهر التعريب أن يكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ  
 فيقول له الأخر ليس كذا وإنما كنه كذا الذي هو أصوب أراد معنى حديث عمر أن لا تعربوا عليه

قوله ثم يبرز غبب زغ الخ هو  
 بالعين المعجمة في الاصول  
 كلها حتى متن القاموس أي  
 يشق ولم يرد بالعين المهملة  
 بهذا المعنى أصلا فانظر من  
 أين للشارح ضبطه بالمهملة  
 اه صححه



قال والتعريب مثل الأعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتى أحد من معارفة النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسـ باب الجماع ومثله دماته وعرب الرجل عربا فهو وعرب الثخم وعربت معدته بالكسر عزبأفسدت وقيل فسدت مما يحمل عليها مثل ذربت ذربا فهي عربية وذربة وعرب الجرح عربا وحبط حبطا بقي فيه أثر بعد البر ونكس وعقر وعرب السنام عربا إذا ورمت وتقيح والتعريب تريض العرب وهو الذرب المعدة قال الأزهري ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لأنه يفسد دعائه كلامه كما فسدت معدته قال أبو زيد الأنصاري فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أي ما عير على أحد والعراية والأعراب النكاح وقيل التعريض به والعربة والعروب كلتاهما المرأة الضحاكة وقيل هي المتحبة إلى زوجها المظهرة له ذلك وبذلك فسرقوله عز وجل عربا أترابا وقيل هي العاشقة له وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربية قال ابن الأثير هي الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسنة المتحبة إلى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغنمات وقيل العواشق وقيل هي الشكلات بلغة أهل مكة والمغنوجات بلغة أهل المدينة والعروب بمنزلة العرب في صفة النساء وقال اللحياني هي العاشق الغلظة وهي العروب أيضا ابن الأعرابي قال العروب المطيعة لزوجها المتحبة إليه قال والعروب أيضا العاصية لزوجها الخائنة بقرحها الفاسدة في نفسها وأنشد

فما خلف من أم عمران سلفع \* من السود ورهاء العنان عروب

قال ابن سيده وأنشد ثعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عروب في هذا البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربيات وجمع العروب عرب قال \* أعدى بها العربيات أبدن العرب \* وتعربت المرأة للرجل تغزات وأعرب الرجل تزوج امرأة عروبا والعرب النشاط والأرن وعرب عراية نشط قال \* كل طمر غدون عربه \* ويروي عدوان وما عرب كثير والتعريب الإكثار من شرب العزب وهو الكثير من الماء الصافي ونم عرب عمر وبئر عربية كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عرابا فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة أيضا النفس قال ابن فريادة

لما أتيتك أزوجو فضل نائلكم \* نفعتي نفعة طابت لها العزب

والعربات سفن رواكذ كانت في دجلة وأحدتها على لفظ ما تقدم عربية والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب والعرب يبيس البهمى خاصة وقيل يبيس كل بقل الواحدة عربية وقيل

قوله ورهاء العنان هو من المعانة وهي المعارضة من عنى كذا أي عرض لي قاله في التكملة اه صححه

قوله لما أتيتك الخ كذا أنشده الجوهري وقال الصغاني البيت مغر وهو لابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد والرواية لما أتيتك من نجد وساكنه نفعتي لي نفعة طارت بها العرب اه صححه

عَرَبُ الْبَهْمِيِّ شَوْكُهَا وَالْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ أَيْضٌ وَسَنَبٌ لَهُ حَرْفَانِ عَرِيضٌ وَحَبِيهٌ كَبَارٌ كَبْرٌ مِنْ شَعِيرِ  
 الْعِرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَمَا بِالْأَعْرَابِ وَمَعْرَبٌ أَيْ أَحَدُ الَّذِينَ كَرُوا لِأَنَّ فِيهِمْ سِوَاءً وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ  
 النَّبِيِّ وَأَعْرَبَ سَقَى الْقَوْمَ إِذَا كَانَ مَرَّةً عِبَا وَمَرَّةً شَسَا تَمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْعَرَابُ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَرَابَاتِ وَاحِدَتُهُمْ عَرَابَةٌ وَهِيَ شَهْلٌ ضُرُوعُ الْغَنَمِ وَعَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَرِقَ فِي  
 الدُّنْيَا وَالْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونَ وَالْعَرَبُونَ كَمَا مَعَّقَدَتْهُ الْبَيْعَةُ مِنَ الثَّمَنِ أَتَجْمِي أَعْرَبَ قَالَ الْفَرَاءُ  
 أَعْرَبْتُ أَعْرَابًا وَعَرَبْتُ تَعْرِيبًا إِذَا عَطَيْتَ الْعُرْبَانَ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي  
 الْبَيْعِ قَالَ شَمْرُ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِنْ لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا فَالْكَذَا  
 وَكَذَا مِنْ مَالِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْعُرْبَانَ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ وَيُدْفَعُ إِلَى صَاحِبِهَا  
 شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ أَنْ مَضَى الْبَيْعَ حُسْبًا مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يَمْضِ الْبَيْعَ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْتَجِعْهُ  
 الْمَشْتَرِي يُقَالُ أَعْرَبَ فِي كَذَا وَعَرَّبَ وَعَرَّبَ وَهُوَ عَرَبَانٌ وَعَرَبُونَ وَعَرَبُونَ وَقِيلَ نَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ  
 فِيهِ أَعْرَابًا لِعَقْدِ الْبَيْعِ أَيْ إِضْلَاحًا وَإِزَالَةً فَسَادَتْ لِمَا يَمْلِكُهُ غَيْرُهُ بِاشْتِرَائِهِ وَهُوَ بَيْعٌ بَاطِلٌ عِنْدَ  
 الْفُقَهَاءِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالغَرَرِ وَأَجَازَهُ أَحْمَدُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ جَازَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَحَدِيثُ  
 النَّبِيِّ مَنْقَطِعٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ عَامَلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارَ السَّجِينِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبَ بِوَأَفِيهَا  
 أَرْبَعًا مِائَةً أَيْ أَسْلَفُوا وَهُوَ مِنَ الْعُرْبَانِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ  
 وَيُقَالُ أَلْفِي فَلَانَ عَرَبُونَهُ إِذَا أَحْدَثَ وَعَرُوبَةٌ وَالْعَرُوبَةُ كَلِمَاتُ الْجُمُعَةِ وَفِي الصَّحَاحِ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ  
 بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَدِيمَةِ قَالَ

أَوْقِلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْحِي \* بِأَوْلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جِبَارٍ

أَوْ التَّمَالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَفْتَهُ \* فَمَوْئِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ

أَرَادَ فَمَوْئِسٍ وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللُّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَأْيِ تَرَكَ صَرْفَ  
 مَا يَنْصَرِفُ الْآتِي أَنْ بَعْضُهُمْ قَدَّ وَجْهَ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَمَنْ وَلَدُوا \* عَامِرٌ ذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرِضِ \*  
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى الْحَامِضُ قَلَّتْ لِأَبِي الْعَبَّاسِ هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ قَالَ لَمْ قَلَّتْ لِأَنَّ مَوْئِسًا  
 وَجِبَارًا وَدُبَارًا وَشِيَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا فَقَالَ هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ وَفِي  
 حَدِيثِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ تَسْمَى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَانَتْ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ يُقَالُ يَوْمَ عَرُوبَةٍ وَيَوْمَ الْعَرُوبَةِ  
 وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ كَعَبُ بْنُ لَوْحِي جَدُّ سَيِّدِنَا  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَرُوبَةُ الْأَمْذَجَاءُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ

أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بعبيث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم بآياعه والايان به وينشد في هذا آياتا منها  
 يَا لَيْتَنِي شَهِدْتُ حُجُوعَ دَعْوَتِهِ \* إِذَا قَرِيشٌ تَبَعِي الخَلْقَ خَذَلَانَا  
 قال ابن الاثير وعروب بالسم السماء السابعة والعرب السماق وقد رعربرية وعبرية أي سماقية وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية وأكثرت فيجئنا العرب السماق والفجين السذاب والعرب جبل الخزم وهو شجر يقتل من لحائه الجبال الواحدة عرابية تأكله القروذ ورباأ كاه الناس في الجماعة والعربات طريق في جبل بطريق مصر وعرب حتى من اليمن وابن العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن أبي العروبة بالانف واللام وبالعرب اسم وعرابية بالفتح اسم رجل من الانصار من الأوس قال الشماخ

إِذَا مَارِياً رُفِعَتْ لِحْدُ \* تَلَقَّاهَا عَرَابِيَةٌ بِالْيَمِينِ

(عرب) العربة الأنف وقيل ما لأن منه وقيل هي الدائرة تحته في وسط الشفة الأزهرى ويقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرمة والعربة لغة فيها الجوهري سألت عنها أعرابي من أسد فوضع أصبعه على وتره أنفه (عرب) العررب المختلط الشديد والعررب الصلب (عرب) العرربة طبل الحبشة والعرربة والعرطبة جميعا اسم للعود عود اللهو وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرب) العررب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب الدابة في رجليها بمنزلة الركبة في يدها قال أبو دواد

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَسْكُ \* وَالْعُرْقُوبُ وَالْقَبْ

قال الاصمعي وكل ذي أربع عرقوباه في رجليه وركبته في يديه والعرقوبان من الفرس ماضم ملتقى الوظيفين والساقين من ماخرهما من العصب وهو من الانسان ماضم أسفل الساق والقدم وعرقوب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها ركبها من خلفها الأزهرى العرقوب عصب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزائر لا تعرقبها أي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين من مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فوق العقب وعرقوب القطاساقها وهو مما يبالغ به في القصر فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال الفند الزماني

قوله قال الشماخ ذكر المبرد وغيره أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقية عرابية ابن اوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لاهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عرابية تمرأورا وكساهما كرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها رأيت عرابية الاوسى يسمو الى الخيرات منقطع القرين اذا مارية الخ فالبيت ليس للحطيشة كما زعم الجوهري أفاده الصغاني اه صححه

وَنَبِيٍّ وَفُقَاهَا كَثْرًا عِرَاقِيْبٍ قَطَّاطِحِلٍ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النخويين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عباس

وذكر قبله أبياتا وهي

أَيَّامُكَ يَا نَبِيَّ \* ذَرِيَّتِي وَذَرِيَّ عَدُوِّي ذَرِيَّتِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعَزْلِ  
وَنَبِيٍّ وَفُقَاهَا كَثْرًا \* عِرَاقِيْبٍ قَطَّاطِحِلٍ وَتَوْبَايَ جَدِيدَانَ \* وَارْحَى شَرَكَةَ النَّعْلِ  
وَمِنِّي نَظْرَةٌ خَلْفِي \* وَمِنِّي نَظْرَةٌ قَبْلِي فَا مَامَتْ يَا نَبِيَّ \* فَتَوْتِي حُرَّةً مِثْلِي

وزاد في هذه الأبيات غيره

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الضَّرْبُ بِمِثْلِي لَا يَدْعِي لَهَا نَصْلِي

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الطَّعْنُ \* مِثْلِي سَنَنِ الرَّجْلِ

بِحَيْبِ الدَّقْنِ الْوَرْهَى \* عَرَبَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النخويين سَنَنِ الرَّجْلِ بِالرَّاءِ قال ومعناه أن الدم يسيل على

رجله فيخفي آثار وطمها وعرقوب الوادي ما انحني منه والتوى والعرقوب من الوادي موضع

فيه الشخنة والتواء شديد والعرقوب طريق في الجبل قال الفراء يقال ما أكثر عراقيب هذا

الجبل وهي الطرق الضيقة في مثله قال الشاعر

وَمُخَوِّفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ \* ذِي عِرَاقِيْبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ

والعرقوب طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القعر لا يمضي فيه الا واحد أبو خيرة العرقوب

والعراقيب خياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعاد الطرق لانك تتبع أسهلها أين كان وتعرفت اذا

أخذت في تلك الطرق وتعرفت لخصمه اذا أخذ في طريق تخفى عليه وأنشد

اِذَا مَنَطَقُ زَلٍّ عَن صَاحِبِي \* تَعْرِقْتُ أَخْرَاطَ مَعْتَقِبٍ

وقوله أنشده ابن الأعرابي \* اذا حبا قف له تعرقبا \* معناه أخذ في آخر أسهل منه وأنشد

اِذَا مَنَطَقُ زَلٍّ عَن صَاحِبِي \* تَعْرِقْتُ أَخْرَاطَ مَعْتَقِبٍ \* أَي أَخَذْتُ فِي مَنَطَقِ آخِرِ أَهْلٍ مِّنْهُ

ويروى تعقبت وعراقيب الأمور وعراقيبها عظامها وصعابها وعصاويدها وما دخل من اللبس

فيها واحدها عرقوب وفي المثل الشرايط إلى مخ العرقوب وقالوا شرايطا إلى مخ عرقوب

يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ طَلْبِكَ إِلَى اللَّائِمِ أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ وَفِي النُّوَادِرِ عَرَقْتُ لِلْبَعِيرِ وَعَلَيْتُ لَهُ إِذَا

أَعْنَتَهُ يَرْفَعُ وَيُقَالُ عَرَقْتُ لِبَعِيرِكَ أَي أَرْفَعُ بَعِيرُوهُ حَتَّى يَقُومَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشِّقْرَاقِي طَيْرَ

العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر  
 اذا قطننا بلغته ابن مدرك \* فلا قيت من طير العراقيب اخيلا  
 وتقول العرب اذا وقع الاخيل على البعير يا كسفن عرقوباه ابو عمرو وتقول اذا اعيالك غريك  
 فعرقب اي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعيبك عرقوب لؤاي \* اذالم يعطك النصف الخصيم  
 ومن امثالهم في خالف الوعد مواعيد عرقوب وعرقوب اسم رجل من العمالة قيل هو عرقوب  
 ابن معبد كان ا كذب اهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا مواعيد عرقوب وذلك انه  
 اتاه اخ له يسأله شيئا فقال له عرقوب اذا اطلعت هذه النخلة فلان طاعها فلما اطلعت اتاه للعدة فقال  
 له دعها حتى تصير بلما فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا  
 فلما اربت قال دعها حتى تصير تمر فلما اتمرت عمدا اليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط اخاه منه  
 شيئا فصارت مثلا في الخلاف الوعد وفيه يقول الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك سجيمة \* مواعيد عرقوب اخاء يترب

بالتام وهي باليمامة ويروي بيثرب وهي المدينة تقسمها الاقول اصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا \* ومواعيدها الا الا باطيل

وعرقوب فرس زيد الفوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومعزبة لا اهل له وتظيره مطرابة  
 ومطواعة ومجذامة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لزوج لها قال الشاعر في صفة امرأة

اذا العزب الهوجا بالعرناخت \* بدت شمس دجن طلة ما تعطر

وقال الرازي يامن يدل عزبا على عزب \* على ابنة الجارس الشيخ الازب

قوله الشيخ الازب اي الكرية الذي لا يدنى من حرمة غيره ورجلان عزبان والجمع اعزاب  
 والعزبان الذين لا زواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه  
 عزاب والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل اعزب واجازه بعضهم ويقال انه اعزب لزب  
 وانها العزبة لزبة والعزب اسم للجمع كخادم وخادم ورائح وروح وكذلك العزيب اسم للجمع  
 كالغزي وتعزب بعد التأهل وتعزب فلان زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل ترك النكاح وكذلك  
 المرأة والمعزبة التي طالت عزوبته حتى ماله في الاهل من حاجة قال وايس في الصفات معاملة  
 غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لانه انعدل عن النعوت انعدالا

قوله قال الشاعر في صفة  
 امرأة الخ هو العجير السلولى  
 بالتصغير اه مصححه

أشد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤنت ولأنه شبه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأة  
 مجأق ومدكار ومعطار قال وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطعاً لا مورجاً على غير قياس  
 وإنما زادوا فيه الهاء لأن العرب تدخل الهاء في المذكر على وجهين أحدهما المدح والآخرى  
 الذم إذا بولغ في الوصف قال الأزهرى والمعزابة دخلت الهاء للمبالغة أيضاً وهو عندى الرجل  
 الذى يكثر النهوض فى ماله العزيب يتبع مساقط الغيث وأنف الكلا وهو مدح بالغ على هذا  
 المعنى والمعزابة الرجل يعزب بما شئت عن الناس فى المرعى وفى الحديث أنه بعثت بعثاً  
 فأصبحوا بأرض عزوبة بجراة أى بأرض بعيدة المرعى قليته والهاء فى المبالغة مثلها فى فروقة  
 ومأولة وعازبة الرجل ومعزبته وربضه ومحصنته وحاصنته وقابلته ولحافه امرأته  
 وعزبته تعزبه وعزبته قامت بأمره قال ثعلب ولا تكون المعزبة الاغريبة قال الأزهرى  
 ومعزبة الرجل امرأته يأوى إليها قوم باصلاح طعامه وحفظ أدواته ويقال ما فلان معزبة  
 تُعده ويقال ليس لفلان امرأة تعزبه أى تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هى تمترضة  
 أى تقوم عليه فى مرضه وفى نوادر الاعراب فلان يعزب فلاناً ويربضه ويربضه يكون له  
 مثل الخازن وأعزب عنه حلمه وعزب عنه يعزب عزوباً ذهب وأعزبه الله أذهبه وقوله  
 تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض معناه لا يغيب عن علمه شئ وفيه  
 لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب وأنشد \* وأعزبت حلمي بعدما كان أعزبا \* جعل أعزب  
 لازماً وواقعاً ومثله أملق الرجل اذا أعدم وأملق ماله الحوادث والعازب من الكلا البعيد  
 المطب وأنشد \* وعازب نورى فى خلاله \* والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم يرع قط  
 ولا وطي وأعزب القوم اذا أصابوا كلاً عازباً وعزب عنى فلان يعزب عزوباً غاب وبعد وقالوا  
 رجل عزب الذى يعزب فى الارض وفى حديث أبى ذر كنت أعزب عن الماء أى أبعد وفى  
 حديث عاتكة \* فهن هواء والخلوم عوازب \* جمع عازب أى أنها خالية بعيدة العقول  
 وفى حديث ابن الاكوع لما أقام بالربذة قال له الجحاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لى فى البدو وأراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية  
 ويروى بالراء وفى الحديث كما تراهون الكوكب العازب فى الأفق هكذا جاء فى رواية أى البعيد  
 والمروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغارب بالباء الموحدة وعزبت الابل أبعدت فى المرعى

قوله وعازبة الرجل امرأته أى  
 أو أمته وضبطت المعزبة بكسر  
 فسكون كعزبة وبضم ففتح  
 فكسر مثقلاً كما فى التهذيب  
 والتكملة واقتصر المجد على  
 الضبط الاول والجمع المعازب  
 وأشبع أبو خراش الكسرة  
 فولد ياء حيث يقول  
 بصاحب لا تنال الدهر عزته  
 اذا اقتلى الهدف القن  
 المعازب  
 اقتلى اقتطع والهدف الثقيل  
 أى اذا شغل الاماء الهدف  
 القن اه تكلمة

لاتروح وأعزبها صاحبها وعزب إليه وأعزبها بيتها في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعدها في المرعى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلاب وتعزب هوبات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت أبلهم وعزب الرجل ببله إذا راعها بعيدا من الدار التي حل بها الحي لا يأوى إليهم وهو معزب ومعزبة وكل منفرود عزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا يقول انظروه تجدوه معزبا أو مكثنا قال هو الذي عزب عن أهله في بلبه أي غاب والعزيب المال العازب عن الحي قال الأزهرى سمعته من العرب ومن أمثالهم انما الشترت الغنم حذار العازبة والعازبة الأبل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما لئلا تعزب عنه فعزبت عنه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترقق أهون الأمور مؤونة فلزمه فيه مشقة لم يجتنبها والعزيب من الأبل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرعى قال

وما أهل العود لنا بأهل \* ولا النعم العزيب لنا بمال

وفي حديث أم مجند والشاة عازب حبال أي بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل إلا في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لاتروح على الحي وهو جمع عازب مثل غاز وغزي وسوام معزب بالتشديد إذا عزب به عن الدار والمعزب من الرجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب إذا الهدف المعزب صوب رأسه \* وأعجبه ضفوف من التله الخطل

وهراوة الأعزاب هراوة الذين يبعدون بأبلهم في المرعى ويشبهه بالفرس قال الأزهرى وهراوة الأعزاب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها البيد وغيره من قدام الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما أتدأ منه وأبطأ في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة إذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

سُعب العلافيات بين فروجهم \* والمحصنات عواذب الأظهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزوة على أطهار نسائهم وعزبت الأرض إذا لم يكن بها أحد مخصبة كانت أو مجذبة (عزب) العزبة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا أحقه (عسب) العسب طرق الفعل أي ضربه يقال عسب الفعل الناقة يعسبها ويقال إنه لشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبده يدعى يسارا أسره قوم فهجاهم

قوله ذكرها البيد أي في قوله  
تهدى أو نالهن كل ظمرة  
جرداه مثل هراوة الأعزاب  
اه مصححه

قوله لرددتموه كذا في المحكم  
ورواه في التهذيب لرددتموه  
اه صححه

ولو لا عسبه لرددتموه \* وشرميحة أيردمار

وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه أي  
ماه ونسله ويقال للولد عسب قال كثير يصف خيلا أزلفت مافي بطونهم من أولادها من التعب  
يُغادرن عسب الوالق وناصح \* تخص به أم الطريق عيالها  
العسب الولد أو ماء الفحل يعني أن هـ ذم الخيل ترمى بأجنحتها من هـ ذين الفحلين فتأكلها الطير  
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا عظمه وأعسبه جله أعاره إياه عن اللحياني  
واستعسبه إياه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يزيد مغاردي الحصان إلى \* مستعسب أرب منه بتهين

والعسب الكراء الذي يؤخذ على ضرب الفحل وعسب الرجل يعسبه عسبا أعطاه الكراء على  
الضرب وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب فله يعسبه أي  
أكره عسب الفحل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرها وعسبه ضربا ولم يته عن واحد من ما وإنما  
أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب إليها وقد جاء في الحديث ومن  
حققها أطراق فحلها ووجب الحديث أنه نهى عن كراء عسب الفحل فذم المضاف وهو كثير في  
الكلام وقيل يقال الكراء الفحل عسب وإنما نهى عنه للجبهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين  
العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تباؤا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب  
الفحل وقال أبو عبيد معنى العسب في الحديث الكراء والاصل في الضراب والعرب تسمى الشيء  
باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة راوية وإنما الراوية البعير الذي يستقي عليه  
والكلب يعسب أي يطرد الكلاب للفساد واستعسبت الفرس إذا استودقت والعرب تقول  
استعسب فلان استعسب الكلب وذلك إذا ماهاج وأغتم وكلب مستعسب والعسب  
والعسيبة عظم الذئب وقيل مستدقه وقيل مذبذبة الشعر منه وقيل عسب الذئب منبته من  
الجد والعظم وعسب القدم ظاهرها طولاً وعسب الريشة ظاهرها طولاً أيضا والعسب  
جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها مني على بعد داردا \* قذا النخل أو يهدى إليك عسب

قال انما استمدته عسيبا وهو القنا التي تخدمه نيرة وحقه والجمع أعسبة وعسب وعسوب عن أبي  
حنيفة وعسبان وعسبان وهي العسيبة أيضا وفي التهذيب العسب جريدة النخل إذا نضج



عنه خوصه والعسيب من السعف فوثق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسيب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قبله وفي يده عسيب نخلة تمقشوكذا يروي مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتتبع القرآن من العسب واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم وقوله أشده ثعلب \* على ثنائي عسب مساط \* فسرته فقال عني قوائمه والعسبة والعسيب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسيب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق في طرف العسيب إلى \* متقبل لنواطف صفر  
وعسيب اسم جبل وقال الأزهرى هو جبل بعالية تجرد معروف يقال لأفعل كذا ما أقام عسيب  
قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب \* وإني مقيم ما أقام عسيب

واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولأحين نقر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله قبل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفسنة وأهلها وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويجتنبون اجتنابه من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعده فيها للتغوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا منسلاً للأقامة والنبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد يعسوب الدين ضعيفه ومختره وذليله في يومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وضرب به بذنبه أن يغرز في الأرض إذا باض كما تسرأ

الجراد فعناه أن القام يومئذ ثبت حتى بثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين وينقش و يقال  
 للسيد يعسوب قومهم وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي  
 رواية المنافقين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون كما يلوذ النحل بعسوبها  
 وهو مة مدها وسيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب  
 ابن أسيد مة تتولأ يوم الجمل فقال له في عليك يعسوب قريش جددت أنبي وشفت نفسي  
 يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالفعل في النحل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن  
 أسيد على التحقير له والوضع من قدره لا على التخميم لامره قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ  
 وأما ما أنشده المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه \* محله يعسوب برأس سنان

فإن معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت  
 وسمى في حديث آخر الذهب يعسوباً على المنسل أقوام الأمور به واليعسوب طائر أصغر من  
 الجراد عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجراد وطويل الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع تشببه به  
 الخيل في الضمر قال بشر

أبوصية شعث يطيف بشخصه \* كوالح أمثال العاسيب ضمير

والباء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فعول غير صفة فوق وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر  
 ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو ههنا قرأته مخضرة تطير في الربيع وقيل أنه طائر  
 أعظم من الجراد قال ولو قيل أنه النحلة لجاز واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيلة تنقطع  
 قبل أن تساوى أعلى المخربين وإن ارتفع أيضاً على قصبه الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل  
 الخلية فهو يعسوب أيضاً قل أو كثر ما يبلغ العينين واليعسوب دائرة في مركز الفارس  
 حيث يركض برجله من جنب الفرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره  
 خط من يبيض الغرة بخدر حتى يس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضاً اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه  
 (عسقب) العسقب والعسقية كلاهما عنقيد صغير يكون منفرداً يلتصق بأصل العنقود  
 الضخم والجمع العساقب والعسقية جمود العين في وقت البكاء قال الأزهرى جعله الليث

العسقة بالفاء والباء عندي أصوب (عشب) العشب الكلا الرطب واحده عشبة  
وهو سرعان الكلا في الربيع يهيج ولا يبقى وجمع العشب أعشاب والكلا عند العرب يقع  
على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية نبت في الربيع ويقال روض عاشب  
ذوعشب وروض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذكورها فأحرارها مارق منها  
وكان ناعما وذكورها ماصلب وغلظ منها وقال أبو حنيفة العشب كل ما أباده الشتاء وكان نباته  
ثانية من أرومة أو بذر وأرض عاشبة وعشبة وعشبية ومعشبة ينبت العشاب كثيرة العشب  
ومكان عشب بين العشاب ولا يقال عشت الأرض وهو قياس ان قيل وأنشد لابي النجم  
\* يقطن للرائد أعشبت انزل \* وأرض معشابة وأرضون معاشيب كريمة منابت فاما أن  
يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحده وقد عشت وأعشبت وأعشوشبت اذا  
كثرت عشبها وفي حديث خزيمه وأعشوشب ما حو لها أي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من  
أبنية المبالغة كأنه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والعموم على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو  
كقولك خشن واخشوشن ولا يقال له خشيش حتى يهيج تقول بلد عاشب وقد أعشبت  
ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الأرض اذا نبت العشب ويقال أرض فيها تعاشيب اذا كان  
فيها ألوان العشب عن اللعياني والتعاشيب العشب التفرق لا واحده وقال ثعلب في  
قول الرائد عشبا وتعاشيب وكما عشب تثيرها بأخفافها النيب ان العشب ما قد أدرك  
والتعاشيب ما لم يدرك ويعنى بالكلمة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنيب ابل المسان  
الانث واحده اناب ونيوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي القطع المتفرقة من التبت  
وقال أيضا التعاشيب الضروب من التبت وقال في قول الرائد عشبا وتعاشيب العشب  
المتصل والتعاشيب المتفرق وأعشبت القوم وأعشوشبوا أصابوا عشبا وبغير عاشب وابل  
عاشبة ترعى العشب وتعشبت ابل رعت العشب قال

نعشبت من أول التعشب \* بين رماح القين وابني تغلب

وتعشبت ابل واعشبت سمعت عن العشب وعشبة الداراتي تبت في دمنتها وحوالها عشب  
في ياض من الأرض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينة مثل ذلك كقواهم خضراء الدمن  
وفي بعض الوصاة يابى لاتخذها حنانه ولا منانه ولا عشبة الدار ولا كية القفا وعشب الخبز يابس

عن يعقوب ورجل عَشْبٌ قصير دميم والانثى بالهاء وقد عَشِبَ عَشَابَةٌ وعُشْبَةٌ ورجل  
عَشِبٌ وامرأة عَشْبَةٌ يابس من الهزال أنشد يعقوب

جَهْرِيَا بِنْتِ الْكِرَامِ أَسْجِي \* وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَاوَدَحِ

والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العشممة بالميم يقال شيخ عشبة وعشممة بالميم والباء يقال  
سألته فأعشبتني أي أعطاني ناقة مسنة وعيال عَشِبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

\* جَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابًا \* وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ قَدَانِحِي وَضَمْرٌ وَكَبِيرٌ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ كَذَلِكَ عَنِ الْإِعْيَانِي

والعشبة أيضا الكبيرة المسنة من النعاج (عشرب) العَشْرَبُ الخَشِينُ وَأَسَدٌ عَشْرَبٌ

كعَشْرَبٍ ورجل عَشْرَبٌ جَرِيٌّ مَاضٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ السَّهْمُ الْمَاضِي

(عشرب) أَسَدٌ عَشْرَبٌ شَدِيدٌ (عصب) الْعَصْبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابِيَّةِ وَالْأَعْصَابُ

أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تُلَاقُ بَيْنَهَا وَتَشُدُّهَا وَلَيْسَ بِالْعَقَبِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ

وَالغَنَمِ وَالنَّعَمِ وَالطَّيْبِ وَالشَّاهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَاحِدَةُ عَصْبَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرَ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصْبِ

وَالْعَقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِنُؤْيَانَ اشْتَرَيْتُ لِفَاطِمَةَ قَلَادَةً مِنْ عَصْبٍ وَسَوَارِيْنِ مِنْ عَاجٍ قَالَ

الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ إِنْ لَمْ تَكُنِ الثِّيَابُ الْيَمَانِيَّةَ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَا أَدْرِي أَنَّ الْقَلَادَةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ

أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ أَنَّمَا هِيَ الْعَصْبُ بِنَفْسِهَا وَهِيَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهِيَ

شَيْءٌ مُدَوَّرٌ فِيحْتَمِلُ أَنْهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصْبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فِيهِ قَطْعُونُهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ

الْحُرِّ فَإِذَا لَيْسَ يُتَّخَذُونَ مِنْهُ الْقَلَادَةَ فَإِذَا جَازَ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفَاءِ وَغَيْرِهَا الْأَسْوَرَةُ

جَازٌ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عَصْبِ أَسْبَاهِهَا خَرَزِيَّتُمْ مِنْهَا الْقَلَادَةُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ

أَنَّ الْعَصْبَ سِنٌ دَابِيَّةٌ بِحَرِيَّةٍ تَسْمَى فَرَسٌ فَرَعُونَ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْحُرُّ وَغَيْرُ الْحُرِّ مِنْ نِصَابِ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ

وَيَكُونُ أَيْضًا وَلِحْمٌ عَصْبٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ كَثِيرٌ الْعَصْبُ وَعَصْبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثُرَ

عَصْبُهُ وَانْعَصَبَ اشْتَدَّ وَالْعَصْبُ الطُّيُّ الشَّدِيدُ وَعَصْبُ الشَّيْءِ يُعَصَّبُ بِهِ عَصَبًا طَوَاهٍ وَطَوَاهٍ

وَقِيلَ لَشَدَّةِ الْعَصَابِ وَالْعَصَابُ مَا عَصِبَ بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصْبُهُ تَعْصِيْبُهُ وَاسْمُ

مَا شَدَّ بِهِ الْعَصَابُ وَتَعْصَبَ أَيْ شَدَّ الْعَصَابَةَ وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ وَالْعِمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَابُ

قال الفرزدق

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ \* لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَابِ

أى تنقض لى عمامهم من شدتهم فإفك أن اتسلبهم اياها وقد اعتصب بها والعصابة العمامة  
 وكل ما يعصب به الرأس وقد اعتصب بالتاج والعمامة والعصبة هيئة الاعتصاب وكل ما عصب به  
 كسر أو قرح من خرقة أو خبيبة فهو عصاب له وفي الحديث انه رخص في المسح على العصاب  
 والتساخين وهي كل ما عصبته برأسك من عمامة أو منديل أو خرقة والذي ورد في حديث بدر  
 قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقبلوا واعصبوها برأسي قال ابن الأثير يريد السبة التي تلحقهم  
 بترك الحرب والجنوح الى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أى اقربوا هذه الحال بي  
 وانسبوهالى وان كانت ذميمة وعصب الشجرة يعصبها عصبها ثم ما تفرق منها بجبل ثم خبطها  
 ليسقط ورقها وروى عن الجراح أنه خطب الناس بالكوفة فقال لا أعصبنكم عصب السلمة  
 السلمة شجرة من العضاء ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الأدم ويعسر خرط ورقها الكثرة  
 شوكها فتعصب أغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بجبل شدا شديدا ثم يصرها الخياط  
 اليه ويخبطها بعصاه فيتناثر ورقها للماشية ولن أراد جمعها وقيل انما يفعل به اذ لا إذا أراد واقطعها  
 حتى يمكنهم الوصول الى أصلها وأصل العصب اللى ومنه عصب التيس والكبش وغيره ما من  
 البهائم وهو أن تشد خصيه شدا شديدا حتى تندر من غير أن تنزع أعرا أو تسلا يقال عصب  
 التيس أعصبه فهو معصوب ومن أمثال العرب فلان لا تعصب سلمانه يضرب مثلا للرجل  
 الشديد العزيز الذي لا يقهر ولا يستدل ومنه قول الشاعر \* ولا سلماني في بحيلة تعصب \*  
 وعصب الناقة يعصبها عصبها عصبها أو أدنى من خربها بجبل لتدر وناقة عصب لا تدر  
 الأعلى ذلك قال الشاعر

فان صعبت عليكم فاعصبوها \* عصابا تستدربه شديدا

وقال أبو زيد العصب الناقة التي لا تدر حتى يعصب أداني من خربها بجبل ثم تنور ولا تحل حتى  
 تحب وفي حديث عمر ورواية ان العصب يرفق بها حالها فتحب العلبة قال العصب  
 الناقة التي لا تدر حتى يعصب نخذاها أى يشدان بالعصابة والعصاب ما عصبها به وأعطى على  
 العصب أى على القهر مثل ذلك قال الخطيب

تدرون ان شد العصاب عليكم \* ونأى اذا شد العصاب فلاندر

ويقال للرجل اذا كان شديدا أسرا الخلق غير مسترخى اللحم انه معصوب ما حفضج ورجل معصوب  
 الخلق شديدا كتناز اللحم عصب عصبيا قال حسان

دَعْوَاتُ التَّجَاوُزِ وَامْشُوا مِثْلَهُ سَجًّا \* اِنَّ الرِّجَالَ ذُرُوعٌ وَعَصَبٌ وَتَذَكُّرٌ  
 وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ اَى اللّٰى مَجْدُوْلَةُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ شَدِيدٌ وَالْعَصُوبُ مِنَ  
 النِّسَاءِ الزَّلَّاءِ الرَّسْمَاءِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ اَبُو عَيْبَةَ وَالْعَصُوبُ وَالرِّسْمَاءُ وَالْمَسْحَاءُ وَالرِّصْعَاءُ وَالْمَصَوَاءُ  
 وَالْمَزْلَاقُ وَالْمَزْلَاجُ وَالْمُنْدَاصُ وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ تَقَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ وَالْمَعْصُوبُ الْجَائِعُ الَّذِى  
 كَادَتْ اَمْعَاؤُهُ تَيْسُ جُوعًا وَخَصَّ الْجَوْهَرِىُّ هَذِهِ اللِّغَةَ وَقَدْ عَصِبَ بِعَصَبٍ عَصُوبًا وَقِيلَ  
 سَمِيَ مَعْصُوبًا لِاَنَّهُ عَصَبٌ بَطْنُهُ بِحَجْرٍ مِنَ الْجُوعِ وَعَصَبَ الْقَوْمُ جُوعَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَائِعِ  
 يَشْتَدُّ عَلَيْهِ سَجَّةُ الْجُوعِ فَيُعَصِّبُ بَطْنَهُ بِحَجْرٍ مَعْصَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَفِي هَذَا فَنَحْنُ لِمِوْتِ حَرْبٍ \* وَفِي هَذَا غِيُوْتُ مَعْصِيْنَا

وَفِي حَدِيثِ الْمُغْبِرَةِ فَاِذَا هُوَ مَعْصُوبُ الصَّدْرِ قِيلَ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ اِذَا جَاعَ اَحَدُهُمْ اَنْ يَشُدَّ جُوعَهُ  
 بِعَصَابَةٍ وَرَبْمَا جَعَلَ تَحْتَهَا حَجْرًا وَالْمَعْصَبُ الَّذِى عَصَبْتَهُ السِّنُونُ اَى اَكَلَتْ مَالَهُ وَعَصَبْتَهُمُ  
 السِّنُونُ اَجَاعْتَهُمْ وَالْمَعْصَبُ الَّذِى يَتَعَصَّبُ بِالْحَرِيقِ مِنَ الْجُوعِ وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ اَهْلًا وَكَه  
 وَرَجُلٌ مَعْصَبٌ فَقِيرٌ وَعَصَبَهُمُ الْجُهْدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصَبَ الرَّجُلُ دَعَاةً مَعْصَبًا عَنْ  
 ابْنِ الْاَعْرَابِىِّ وَاُنْشَدَ

يَدْعَى الْمَعْصَبَ مَنْ قَلَّتْ حَلْوِيَّتُهُ \* وَهَلْ يُعَصِّبُ مَا ضَى الْهَمُّ مَقْدَامُ

وَيُقَالُ عَصَبَ الرَّجُلُ يَتَهُ اَى اَقَامَ فِي بَيْتِهِ لَا يَبْرُحُهُ لِاَزْمَالِهِ وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَيْنِ صَدْعَ الزُّجَاجَةِ  
 بَضْبَةً مِنْ فِضَّةٍ اِذَا لَامَهَا مُحِيطَةٌ بِهِ وَالضَّبَّةُ عَصَابُ الصَّدْعِ وَيُقَالُ لَأَمْعَاءِ الشَّاةِ اِذَا طُوِيَتْ وَجُعَتْ  
 ثُمَّ جُعِلَتْ فِي حَوِيَّتِهِ مِنْ حَوَايَا بَطْنِهَا عَصَبٌ وَاَحَدُهَا عَصِيبٌ وَالْعَصِيبُ مِنْ اَمْعَاءِ الشَّاةِ مَا لَوِيَ مِنْهَا  
 وَالْجَمْعُ اَعْصِبَةٌ وَعَصَبٌ وَالْعَصِيبُ الرِّثَّةُ تَعَصَّبُ بِالْاَمْعَاءِ فَتَشْوَى قَالَ حَمِيدُ بْنُ تُوْرٍ وَقِيلَ هُوَ لِلصَّمَةِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللهِ الْقَشِيرِىِّ

اُولٰٓئِكَ لَمْ يَدْرِ بِنِ مَامِكُ الْقُرَى \* وَلَا عَصَبٌ فِيهَا رَنَاتُ الْعَمَارِسِ

وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ سَمِيَ عَصَبًا لِاَنَّهُ غَزَلَهُ بِعَصَبِ اَى يَدْرِجُ ثُمَّ يَصْبَغُ ثُمَّ يَحَاكُ وَلَا يَسُ مِنْ  
 بَرُودِ الرَّقْمِ وَلَا يَجْمَعُ اِنَّمَا يُقَالُ بَرْدٌ عَصَبٌ وَبَرُودٌ عَصَبٌ لِاَنَّهُ مَضَافٌ اِلَى الْفِعْلِ وَرَبْمَا اُكْتَفِيَ اِبَانُ  
 يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصَبُ لِاَنَّهُ يُدْعَرَقُ بِذَلِكَ الْاِسْمِ قَالَ

يَبْتَدِئَانِ الْعَصَبُ وَالْحَزْمُ مَعَا وَالْحَبْرَاتِ

قوله معصب ومنه قوله الخ  
 ضبط معصب في التهذيب  
 والمحكم والصحاح بفتح الصاد  
 مثقلا كعظم وضبطه المجد  
 بكسرهما كحدث وقال  
 شارحه ضبطه غيره كعظم  
 اه مصححه

ومنه قيل للسحاب كاللطح عصب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الاثوب عصب العصب  
 برود عينية يعصب غزاه أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء عصب منه أبيض  
 لم يأخذه صبغ وقيل هي برود مخططة والعصب القتل والعصاب الغزال فيكون النهى  
 للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهى عن عصب اليمن  
 وقال ثبت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق والعصب غيم أحر ترأه في الأفق الغربي يظهر  
 في سني الجذب قال الفرزدق

إذا العصب أمسى في السماء كأنه \* سدى أرجوان واستقلت عبورها

وهو العصابة أيضا قال أبو ذؤيب

أعيني لا يبقى على الدهر فادر \* بتيهورة تحت الطخاف العصاب

وقد عصب الأفق يعصب أي أحر وعصبة الرجل بوه وقرابته لآبيه والعصبة الذين يرثون الرجل  
 عن كلاله من غير والد الولد فإما في القرائض فكل من لم تكن له فريضة مسماة فهو عصبه أن يبقى  
 شي بعد القرائض أخذ قال الأزهرى عصبه الرجل أولياؤه الذكور من ورثته سمو عصبه لأنهم  
 عصبوا بنسبه أي استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب والجمع  
 العصابات والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه  
 سمو عصبه وكل شي استدار بشي فقد عصب به والعمائم يقال لها العصاب واحدها عصابة  
 من هذا قال ولم أسمع للعصبة بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة  
 ويقال عصب القوم بفلان أي استكفوا حوله وعصبت الأبل بعظنها إذا استكفت به قال  
 أبو النجم \* اذ عصبت بالعطن المغربل \* يعني المدقق ترابه والعصبة والعصابة جماعة ما بين  
 العشرة إلى الأربعين وفي التنزيل العزيز ونحن عصبه قال الاخفش والعصبة والعصابة جماعة  
 ليس لها واحد قال الأزهرى وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا أنه يكون في آخر الزمان رجل يقال  
 له أمير العصب قال ابن الأثير هو جمع عصبه قال الأزهرى وجدت تصديق هـ هذا الحديث في  
 حديث مروى عن عتبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال وجدت في بعض الكتب  
 يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرنا من حديد أصبتم اسمه عثمان ذو النورين  
 كفلين من الرحمة لانه يقتل مظلوما أصبتم اسمه قال ثم يكون ملك الأرض المقدسة وابنه قال عتبة  
 قلت لعبد الله سمعتهما قال معاوية وابنه ثم يكون سنح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم

قوله ويقال عصب القوم  
 الخ بابه كالذي بعده سمع  
 وضرب وباب ما قبله ضرب  
 كما في القاموس وغيره اه  
 مصححه

يكون الامين ثم يكون سين ولا م يعني صـ لاجا وعاقبة ثم يكون امرا العصب ستة منهم من ولد  
 كعب بن اوى ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله قال ابيوب فكان ابن سيرين اذا حدث  
 بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك باعمالهم قال الازهرى هذا حديث عجيب واسناده  
 صحيح والله اعلم الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رأى الناس ذلك اتته ابدال الشام  
 وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهي ما بين العشرة الى الاربعة وفي حديث  
 على ابدال الشام والتجيا بمصر والعصائب بال عراق اذ ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل  
 اذ اذ جماعة من الزهاد سموا بالعصائب لانه قرنتهم بالابدال والتجيا وكل جماعة رجال وخيل  
 بفرسانها او جماعة طير او غيرها عصابة وعصاية ومنه قول النابغة \* عصابة طير تم تدي بعصائب \*  
 واعتصبوا صاروا عصابة قال ابو ذؤيب

هبطن بطن زهاط واعتصين كما \* يسقى الجدوع خلال الدور نضاح

والتعصب من العصبية والعصبية ان يدعو الرجل الى نصرته عصبته والتألب معهم على من  
 يناوهم ظالمين كانوا او مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوها فاذا تجمعوها على فريق آخر قيل  
 تعصبوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي  
 عنهم والعصبية الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اى يحبطون به ويشتمون  
 بهم وفي الحديث ليس من امن دعا الى عصبية او قاتل عصبية العصبية والتعصب الحاماة  
 والمدافعة وتعصبنا له ومعه نصرناه وعصبية الرجل قومه الذين يتعصبون له كانه على حذف  
 الزائد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجتمعوا حوله قال ساعدة

ولكن رأيت القوم قد عصبوا به \* فلا شك ان قد كان ثم لحيم

واعصوبوا استجمعوا فاذا تجمعوها على فريق آخر قيل تعصبوا واعصوبوا استجمعوا  
 وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصوبت الابل واعصبت جدت في  
 السير واعصوبت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث انه كان في ميسر فرقع صوته فلما  
 سمعوا صوته اعصوبوا اى اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوبت  
 السير اشتد كانه من الامر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه  
 فهو عصب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزبير فان

رأيتك هربت العمامة بعدما \* ارا الزمانا حاسرا لم تعصب



وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للولك والعمائم الحجر للسادة من العرب قال  
الزهري وكان يحمل إلى البادية من هرات عمائم حجر يلبسها أشرفهم ورجل عصب ومعم أي  
مسود قال عمرو بن كلثوم

وسيدم عشر قد عصبوه \* بتاج الملك يحمي الحجرينا

فجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال  
اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مقرقه \* على جبين كأنه الذهب

وفي الحديث أنه سبى إلى سعد بن عباد بن عبد الله بن أبي فقيح فقال اعف عنه يا رسول الله فقد كان اصطلم  
أهل هذه الجزيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أي يسودوه  
ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد  
إليه وتدأربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة واعصوب اليوم والشر  
اشتد ويجمع وفي التنزيل هو ذا يوم عصيب قال الفراء يوم عصيب وعصيب شديد وقيل هو  
الشديد الحز ولبه عصيب كذلك ولم يقولوا عصبوبة قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء  
إذا شدته وليس ذلك معروف أنشد ثعلب في صفة بل سقيت

يارب يوم لك من أيامها \* عصبب الشمس إلى ظلامها

وقال الزهري هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصببا إذا ضخمهم واشتد عليهم  
قال ابن أحر

يا قوم ما قومي على نأيهم \* إذ عصب الناس شمال وقر

وقوله ما قومي على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نزع القوم هم في الجماعة إذ عصب الناس شمال وقر  
أي أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عصبب بارد ذو سحب كثير لا يظهر فيه من  
السماء شيء وعصبب القوم يعصب عصببا وعصوبا أو تسخت أسنانه من غبار أو شدة عطش أو خوف  
وقيل ليس ريقه وفوه عاصب وعصب الريق ينيه بالفتح يعصب عصببا وعصب جف ويس  
عليه قال ابن أحر

يصلني على من مات منا عريفنا \* ويقرأ حتى يعصب الريق بالقم

ورجل عاصب عصب الريق بفيه قال أشرس بن بشامة الحنظلي  
وان لفتت أيدي الخصوم وجدتي \* نصوراً إذا ما استيبس الريق عاصبه  
لفتت ارتفعت شبه الأيدي بأذنان اللوايح من الأبل وعصب الريق فاه يعصب به عصباً يسه  
قال أبو محمد الفقهسي

يعصب فاه الريق أي عصب \* عصب الجباب يشفاه الوطب  
الجباب شبه الزبد في ألبان الأبل وفي حديث بدر لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار  
أي ركبته وعلق به من عصب الريق فاه إذا لصق به وروى بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم بدر على  
فرس أنثى وقد عصم بمنية الغبار فان لم يكن غلطاً من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم  
يتعاقبان في حروف كثيرة أقرب مخرجيهما يقال ضربته لأزب ولازم وسبدرأسه وسمده وعصب  
الماء لزمه عن ابن الأعرابي وأنشد \* وعصب الماء طول كبد \* وعصبت الأبل بالماء إذا  
دارت به قال الفراء عصبت الأبل وعصبت بالكسر إذا اجتمعت والعصبة والعصبة والعصبة  
الأخيرة عن أبي حنيفة كل ذلك شجرة تلتوي على الشجر وتكون بينها ولها ورق ضعيف والجمع  
عصب وعصب قال

ان سلمى علققت فوادى \* تنشب العصب فروع الوادى

وقال مرة العصبة ما تعلق بالشجر فرقي فيه وعصب به قال وسمعت بعض العرب يقول العصبة هي  
اللبلاب وفي حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال  
علقتم اني خلقت عصبه \* قتادة تعلقت بنسبه

قال شمر وبلغني أن بعض العرب قال

علبتهم اني خلقت عصبه \* قتادة ملوياً بنسبه

قال والعصبة نبات يلتوي على الشجر وهو اللبلاب والنسبة من الرجال الذي إذا علق بشئ لم يكذب  
يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علاقة لخصومي فوضع  
العصبة موضع العلاقة ثم شبهه بنسبه في فرط تعلقه ونسبته بهم بالقتادة إذا استظهرت في تعلقها  
واستمسكت بنسبه أي شئ شديد النشوب والباء التي في قوله بنسبه للاستعانة كالتى في كتبت  
بالقلم وأما قول كثير

بأدى الربع والمعارف منها \* غير رسم كعصبة الأغيال

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبه هنة تلتف على القتادة لا تنزع عنها الا بعد جهد وأنشد  
 تلبس جبه يدي ولحى \* تلبس عصبه بفروع عضال  
 وعصب الغبار بالجبل وغيره أطاق والعصاب الغزال قال رؤبة \* طي القسامي برود العصاب \*  
 القسامي الذي يطوى الثياب في أول طيها حتى يكسرها على طيها وعصب الشئ قبض عليه  
 والعصاب القبض أنشد ابن الاعرابي

وكأيا قرش اذا عصبنا \* تجي عصابا يدم عبيط  
 عصابنا قبضنا على من يغادي بالسيف والعصب في عروض الوافر اسكان لام مفاعلتن وردا الجزء  
 بذلك الى مفاعيلن وانما سمي عصباً لانه عصب أن يتحرك أي قبض وفي حديث علي كرم الله  
 وجهه فروا الى الله وقوموا بعصبه بكم أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أو امره ونواهيه  
 وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبه موضع بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين  
 والصاد (عصاب) العصلب والعصلي والعصلوب كله الشديد الخلق العظيم زاد الجوهري  
 من الرجال وأنشد

قد حسم الليل بعصبي \* أروع خراج من الدادي \* مهاجر ليس بأعرابي  
 والذي ورد في خطبة الجراح قد ألقها الليل بعصبي والضمير في لفظها لا بل أي جمعها الليل بسائق  
 شديد فضر به مثلاً لنفسه ورعيته الليث العصابي الشديد الباقي على المنى والعمل قال وعصبيته  
 شدة غضبه ورجل عصاب مضطرب (عضب) العضب القطع عضبه بعصبه عضبا قطعاه  
 وتدعو العرب على الرجل فتهقول ماله عضبه الله يدعون عايه بقطع يده ورجله والعضب  
 السيف القاطع وسيم عضب قاطع ووصف بالمصدر ولسان عضب ذائق مثل بذلك وعضبه  
 بلسانه تناوله وشتمه ورجل عصاب شتام وعضب لسانه بالضم عضو به صار عضباً أي حديدي في  
 الكلام ويقال انه معضوب اللسان اذا كان مقطوعاً عيياً فدماً في مثل ان الحاجة ليعضها طيها  
 قبل وقتها يقول يقطعها ويقتلها ويقال انك لتعضبني عن حاجتي أي تقطعني عنها والعضب  
 في الرمح الكسر ويقال عضبته بالرمح أيضا وهو أن تشغله عنه وقال غيره عضب عليه أي رجع  
 عليه وفلان يعاضب فلان أي يراده وناقية عضبا مشقة الأذن وكذلك الشاة ورجل أعضب  
 كذلك والعضب ما من آذان الخيل التي يجاوز القاطع ربعها وشاة عضبا مكسورة القرن والذكر  
 أعضب وفي الصحاح العضب الشاة المكسورة القرن الداخل وهو المشاش ويقال هي التي

قوله العصب الخ ضبط بضم  
 العين واللام وفتحهما  
 بالاصول كالتهذيب والمحكم  
 والصحاح وصرح به الجرد  
 اه صححه

انكسر أحد قرونها وقد عَضِبَت بالكسر عَضِبًا وأعضبها هو وعَضِبَ القرن فأنعَضِبَ قطعه  
فأنقطع وقيل العَضِبُ يكون في أحد القرنين وكَبُشَ أَعْضِبُ بين العَضِبِ قال الأخطل  
ان السيف غدوها ورواحها \* تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلِ قَرْنِ الْأَعْضِبِ  
ويقال عَضِبَ قَرْنُهُ عَضِبًا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يُضْحَى بِالْأَعْضِبِ  
الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَبُو عبيد الأَعْضِبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنِ الدَّخِيلِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَضِبُ فِي الْأُذُنِ  
أَيْضًا فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْأَعْضِبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسْلُكُ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ  
وَقِيلَ الْأَعْضِبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ وَقِيلَ الْأَعْضِبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ وَالْمَعْضُوبُ الضَّعِيفُ  
تَقُولُ مِنْهُ عَضِبَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاسِكِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوبًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
فَخَجَّ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَانْجَزَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْضُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَخْبُولُ  
الزَّمَنُ الَّذِي لَا حَرَالَةَ بِهِ يُقَالُ عَضِبَتْهُ الزَّمَانَةُ تَعْضِبُهُ عَضِبًا إِذَا أَقْعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمَتْهُ وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضِبُ الشَّلَالُ وَالْعَرَجُ وَالْجَبَلُ وَيُقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فُلَانًا أَي لَا يَجْحِلُهُ  
اللَّهُ وَالْعَضِبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفَرِ أَحْرَمَ وَالْأَعْضِبُ الْجُزءُ الَّذِي لِحَقِّهِ الْعَضِبُ فَيَنْقَلُ  
مَقَاعَتَيْنِ إِلَى مَقَاعَتَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْبَةِ

ان نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ \* تَجَبَّبَ جَارِيَتُهُمُ الشِّتَاءُ

وَالْعَضْبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ لَهَا عِلْمٌ وَأَيْسٌ مِنَ الْعَضْبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ  
انما هو واسم لها سميت به وقال الجوهري هو لقبها قال ابن الأثير لم تكن مشقوقة الأذن قال وقال  
بعضهم انها كانت مشقوقة الأذن والاول أكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء  
وهي القصيرة اليد ابن الأعرابي يقال للغلام الحاد الرأس الخفيف الجسم عَضِبٌ وَنَدْبٌ وَسَطْبٌ  
وشهب وعصب وعكب وسكب الاسمعي يقال لولد البقرة اذا طلع قرنه وذلك بعدما يأتي عليه حول  
عَضِبٌ وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ وَقَالَ الطائِيُّ إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضِبٌ وَالْأُنْثَى عَضْبَةٌ تَجْذَعُ نَمْرًا  
تَنِي نَمْرًا تَبَاعُ نَمْرًا سَدَسٌ نَمْرًا تَمْرًا وَالنَّمْرَةُ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ نَمْرٌ (عطب) الْعَطْبُ الْهَالِكُ  
يَكُونُ فِي النَّارِ وَغَيْرِهِمْ عَطَبٌ بِالْكَسْرِ عَطْبًا وَأَعْطَبَهُ أَهْلُكُمْ وَالْمَعَاطِبُ الْهَالِكُ وَاحِدُهُمَا عَطَبٌ  
وَعَطَبَ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ أَنْ كَسَرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبْتَهُ أَنَا إِذَا أَهْلَكْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ  
عَطَبَ الْهَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَنْعَمُ عَنْ السَّيْرِ فَيُخْرَجُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عبيد  
الْعَطَبُ فِي الرِّزْقِ فَقَالَ فَتَرَى أَنَّ نَمْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ انما كان لهذه الشروط

لانها مجهولة لا يدري أتسم أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب لجة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعرق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المطمئن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسرو عسرو واحدة عطوبة وفي التهذيب العطب ابن القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ايس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر  
كانه في ذرى عباهم \* موضع من منافذ العطب

والعطوبة قطعة منه ويقال عطب بعطب عطا وعطوبا لان وهذا الكباش أعطب من هذا أي آين وعطب الكرم بدت زعمانه والعطوبة خرقة تؤخذ من النار قال الكميت  
نارا من الحرب لا بالمرخ ثقها \* قدح الاكف ولم تنفخ بها العطب  
ويقال أجدر يخ عطوبة أي قطنية أو خرقة محترقة والتعطب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال  
عطب الشراب تعطبا وأنشد بيت ابيد

إذا أرسلت كف الواليد عصامه \* يمشي سلافا من رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الازهرى وهو الممزوج ولا أدري ما المعطب (عظب) عذب الطائر يعذب عظبا حرك زكاه بسرعة وحذب على العمل وعذب يعذب عظبا وعظوبا لزمه وصبر عليه وعظبه عليه مرته وصبره وعظبت يده اذا غلظت على العمل وعذب جالده اذا يبس وانه لحسن العظوب على المصيبة اذا نزلت به يعني انه حسن التصبر جميل العزاء وقال مبتكر الاعرابي عذب فلان على ماله وهو عاظب اذا كان قائما عليه وقد حسن عطاوبه عليه والمعطب المعوذ للارعية والقيام على الابل الملازم لعمله القوي عليه وقيل اللازم اكل صنعة ابن الاعرابي والعظوب السمين يقال عذب يعذب عظبا اذا سمن وفي النوادر كنت العام عظبا وعاطبا وعذبا وشطفا وصاملا وشذبا وشذبا وهو كانه نزوله الفلاة وموضع اليسيس والعنظب والعنظب والعنظاب والعنظاب الكسر عن اللحياني والعنظوب والعنظباء كانه الجراد الضخم وقيل هو ذك الجراد الاصفر وفتح الظاه في العنظب لغة والانتى عنظوبة والجمع عنانظب قال الشاعر  
عدا كالعلس في خافة \* رؤس العنناظب كالعنجد

العلس الذئب والخافة خريطة من آدم والعنجد الزبيب وقال اللحياني هو ذك الجراد الاصفر قال ابو حنيفة العنظبان ذك الجراد وعنظبة موضع قال ابيد  
هل تعرف الدار بسفح الشريعة \* من قلل الشجر فذات العنظبة

قوله العطب لين الخ أي يفتح  
فكون بضبط الجمد  
والصغاني والتهذيب وأما  
القطن نفسه فهو العطب  
بضم أوله وسكون ثانيه  
وقحه كما ضبطوه اه مصححه

قوله وحذب على العمل  
وعذب الخ العذب بمعنى  
الصبر على الشيء من باب  
ضرب ونصر وما قبله من باب  
ضرب فقط ويعني سمن من  
باب فرح كما ضبطوه كذلك  
وصرح به الجمد اه مصححه

جَرَّتْ عَلَيْهَا الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا \* أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبَةٍ

العصوفُ الرِّيحُ العاصفةُ والحَصَبَةُ ذَاتُ الحَصْبَاءِ (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقْبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ  
وَعَقْبَتُهُ وَعَقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الهذلي

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً \* فَتِلْكَ الْجَوَازِي عُقْبَاهُ وَنُصُورُهَا

يَقُولُ جَرِيْتُكَ بِمَا فَعَلْتَ يَا بَنَ عُوَيْرٍ وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِبُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبَانُ وَالْعُقْبِيُّ كَالْعَاقِبَةِ

وَالْعُقْبِيُّ فِي التَّنْزِيلِ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةَ مَا عَمِلَ

أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَا يَخَافُ فُحْنُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبُ الْعَاقِبَةُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا أَي عَاقِبَةً وَأَعَقَبَهُ بِطَاعَتِهِ أَي جَازَاهُ وَالْعُقْبِيُّ جَزَاءُ الْأَمْرِ

وَقَالُوا الْعُقْبِيُّ لَكَ فِي الْخَيْرِ أَي الْعَاقِبَةُ وَجَمْعُ الْعُقْبِ وَالْعُقْبِ أَعْقَابٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ

الْأَزْهَرِيُّ وَعَقِبُ الْقَدَمِ وَعَقْبَاهُمَا وَخَرَّهَا مِائَةٌ مِنْهُ وَثَلَاثُ أَعْقَابٌ وَتَجْمَعُ عَلَى أَعْقَابِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سَلِيمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ انْظُرِي إِلَى عَقْبِيهِ أَوْ عَرِّقِيهَا قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا

اسْوَدَّ عَقْبَاهَا اسْوَدَّتْ سَائِرُ جَسَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ عَقْبِ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةِ عَقْبَةِ الشَّيْطَانِ

فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَمِينَةَ عَلَى عَقْبِيهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ لِبَعْضِ النَّاسِ الْأَقْعَاءَ

وَقِيلَ أَنْ يَتْرُكَ عَقْبِيَهُ غَيْرَ مَغْسُورٍ لِيَنْفِخَ فِي الْوَضُوءِ وَجَمْعُهَا أَعْقَابٌ وَأَعْقَابُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

\* فُرُقَ الْمَقَادِيمِ قَصَارًا لِعُقْبٍ \* وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحِبُّكَ مَا أَحْبُّ لِنَفْسِي وَأُكْرَهُ لَكَ مَا أُكْرَهُ لِنَفْسِي لَا تَقْرَأُوا نِتْرًا كَعُ وَلَا

تُصَلِّ عَاقِبًا اشْعُرْكَ وَلَا تَقْعِ عَلَى عَقْبِيكَ فِي الصَّلَاةِ فَانْهَى عَنِ عَقْبِ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى وَأَنْتَ

فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَقْعِ عَلَى الْأَمَامِ وَعَقْبُهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا ضَرْبَ عَقْبِهِ وَعُقْبُ عَقْبًا شَكِي عَقْبَهُ وَفِي

الْحَدِيثِ وَيَلُّ لِلْعُقْبِ مِنَ النَّارِ وَيُلُّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ

جَائِزٍ وَأَنَّهُ لَا يَدُ مِنْ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُوَدُّ عُدْبَانَ النَّارِ إِلَّا فِي تَرْكِ الْعَبْدِ

مَا فُرِضَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَخَصَّ الْعُقْبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعَضْوُ الَّذِي

لَمْ يُغَسَّلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبَ الْعُقْبِ فَذَفِ الْمَاضِي وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ

أَرْجُلِهِمْ فِي الْوَضُوءِ وَعَقِبُ النَّعْلِ مَوْخَرُهَا نَثِي وَوَطْأُ عَقَبٍ فَلَانَ مَشْوَاهُ فِي أَثَرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنْ نَعَلَهُ كَانَتْ مَعْقِبَةً مُخَصَّرَةً مَلْسَةً الْمَعْقِبَةُ الَّتِي لَهَا عَقِبٌ وَوَلَّى عَلَى عَقْبِهِ وَعَقْبِيهِ إِذَا أَخَذَ فِي

وجه ثم انتفى والتعقيب أن ينصرف من أمر أراده وفي الحديث لا تردهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا أمر تدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم وجاء معقباً أي في آخر النهار ووجئت في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه أي الأيام بقيت منه عشرة أو أقل ووجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مضيه كانه وحكي اللحياني جنتك عقب رمضان أي آخره ووجئت فلاناً على عقب تمره وعقبه وعقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مروره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحياني أتيتك على عقب ذلك وعقب ذلك وعقب ذلك وعقبان ذلك ووجئت عقب قدومه أي بعده وعقب فلان على فلانه إذا تزوجها بعد زوجه الأول فهو عاقب لها أي آخر أزواجها والمعقب الذي أغير عليه فحرب فاعار على الذي كان أعار عليه فاسترد ماله وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس

يملأ عينيك بالفناء وير \* ضيك عقاباً أن شيت أوزنقا

قال عقاباً يعقب عليه صاحبه أي يغزو مرة بعد أخرى قال وقالوا عقاباً أي جرياً بعد جري وقال الأزهرى هو جمع عقب وعقب فلان في الصلاة تعقباً إذا صلى فأقام في موضع ينتظر صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة أي أقام في صلاة بعد ما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفي الحديث التعقيب في المساجد انتظار الصلوات بعد الصلوات وحكي اللحياني صلينا عقب الظهر وصلينا عقب الفريضة تطوعاً أي بعدها وعقب هذا إذا جاء بعده وقد بقي من الأول شيء وقيل عقبه إذا جاء بعده وعقب هذا إذا ذهب الأول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء بعد شيء وخالفه فهو عقبه كما الركية ومبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب بالتسكين الجري مجىء بعد الجري الأول تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري قال امرؤ القيس

على العقب جياش كان اهترامه \* إذا جاش فيه جيه على من رجل

وفرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقباً وفرس معقب في عدوه يزداد جودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عقباً وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب بأخلاق حسنة والعقب والعقب والعاقبة ولد الرجل وولد ولده الباقيون بعده وذهب الأخفش إلى انها مؤنثة

قوله وفرس ذو عقب وعقب أي يسكون القاف وكسرهما كما ضبط كذلك بالمحکم وغيره وفي القاموس العقب الجري بعد الجري والولد وولد الولد كالعقب ككتف قال شارحه أي في المعنيين اه قلت دفع به ما يتوهم من أن قوله ككتف راجع للشاني والاقال فيهما أو في الكل كعادته فتنبه اه صححه

قوله على العقب جياش الخ كذا أنشده كالتهديب وهو في الديوان كذلك وأنشده في مادتي ذبل وهزم كالجوهري على الذبل والمادة في الموضعين محرزة فلا مانع من روايته بهما اه صححه

وقولهم ليست لفلان عاقبة أي ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعني لا يزال من ولده من يوحد الله والجمع أعتاب وأعتب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعتب منهم رجلاً أي تركه كأعتب أودرج واحد وقول طفيل الغنوي

كريمة حر الوجه لم تدعها لك \* من القوم هالك في غد غير معقب

يعني أنه إذا هلك من قومها سيد جاسيد فهي لم تدب سيداً واحداً لا نظيره أي أن لا نظراً من قومه وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقباً وعاقبة وعقب إذا خلف وكذلك عقبه يعقبه عقباً الأول لازم والثاني متعد وكلمة من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعاقب له قال وهو اسم جابج معنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أي نزلوا بعد ما ارتحلنا وأعقب هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وصار الآخر مكانه والمعقب نجم يعقب نجماً أي يطلع بعده وأعقبه ندماً ونمواً ونمواً أي أورثه إياه قال أبو ذؤيب

أودى بنى وأعقبوني حسرة \* بعد الرقاد وعبرة ما تطلع

ويقال فعلت كذا فاعقبته منه ندماً أي وجدت في عاقبته ندماً ويقال أكل أكلة فاعقبته سقماً أي أورثته ويقال أقيت منه عقبية الضبع كما يقال أقيت منه است الكلب أي أقيت منه الشدة وعاقب بين الشئيين إذا جاء بأحداهما امرأة وبالأخر أخرى ويقال فلان عقبية بنى فلان أي آخر من بقي منهم ويقال للرجل إذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي لو كان له جواب والعاقب الذي دون السيد وقيل الذي يخلفه وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فخرجوا السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي الحديث أنا العاقب أي آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا محي يمحو الله به الكفر والحاسر أحسر الناس على قدمي والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الأنبياء وفي المحكم آخر الرسل وفلان يستقي على عقب آل فلان أي في إثرهم وقيل على عقبهم أي بعدهم والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان



قبله في الخير والمعقب المتبع حقاله يسترده وذهب فلان وعقب فلان بعد وأعقب والمعقب  
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال ليدي يصف حمارا واتاه

حتى تم - جرفي الرواح وهاجته \* طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الأمر اذا تردد في طلبه مجددا وانشده وقال  
رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه ناعل ويقال أيضا  
المعقب الغريم المماطل عقبني حتى أي مطلق فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه  
كتر ورجع وفي التنزيل ولئلا تدبر أولم يعقب وأعقب عن النبي رجع وأعقب الرجل رجع الى خير  
وقول الحرث بن بدر كنت مرة تشبهه وأنا اليوم عقبه فسر ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة  
اذ انشبت أو علققت بانسان لقي مني شرا فبدأ عقبني اليوم ورجعت أي أعقبته منه ضعفا وقالوا  
العقبى الى الله أي المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر ينظرون عقبنا \* تراطن أنباط عليه طعام

معناه ينظرون صدرنا بالردن بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذي يغزو وغزوة بعد غزوة ويسير  
سير بعد سير ولا يقيم في أهل بعد القول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة وإلى وفي  
الحديث وإن كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا أي يكون الغزو بينهم ثم نوبا فاذا خرجت طائفة  
ثم عادت لم تسكف أن تعود ثانية حتى تعقبها الأخرى غيرها ومنه حديث عمرانه كان يعقب الجيوش  
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدة بين الأئمة كانت عقبها أي تصلي طائفة  
بعد طائفة فهم يتعاقبونهم تعاقب الغزاة ويقال للذي يغزو وغزوا بعد غزو والذي يتقاضى  
الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وأنشديت لبيد \* طلب المعقب حقه المظلوم \*  
والمعقب الذي يكره على الشيء ولا يكره أحد على ما أحكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

\* اذا لم يصب في أول الغزوة عقبيا \* أي غزا غزوة أخرى وعقب في النافلة بعد الفريضة كذلك  
وفي حديث أبي هريرة كان هو وأمرأته وخدامه يعقبون الليل أثلاثا أي يتناوبونه في القيام الى  
الصلاة وفي حديث أنس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت  
وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون الا لخير رجونه أو شتر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو أن  
تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره أن يصلوا في المسجد وأحب  
أن يكون ذلك في البيوت وحي الأزهري عن اسحق بن راهويه اذا صلى الإمام في شهر رمضان

بالناس ترويحاً أو ترويحاً محتين ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتبعوا فصلت بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا اراد بقيام ما أمر أن يصلي من الترويح وأقل ذلك خمس ترويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون امام صلى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلي بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روى عن أنس وسعيد بن جبير من كراهية التعميب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شمر التعميب أن يعمل عملاً من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شمر معناه أنه يرد قوماً ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمر الله وأعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم والتعميب أن يغزو الرجل ثم يثني من سنته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهوادي والمتون صليبة \* مغاوير فيها الامير معقب  
 والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم منه قدراً ومنه قوله  
 وان سغني في حلقة القوم تلقني \* وان تلمسني في الحوانيت تصطد  
 أي لا كون معقبا وعقب وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتعميب في الصلاة الجلوس بعد  
 أن يقضي الدعاء أو مسألة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة. وتصدق فلان بصدقة  
 ليس فيها تعقيب أي استثناء وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاوده في أوقات قال امرؤ القيس  
 يصف فرسا

قوله والمعقب الرجل يخرج الخاضب المعقب في التكملة كعظم وضبط يخرج بالبناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعقب كحدث والرجل يخرج بالبناء للفاعل وكلا الضبتين وجيه اه صححه

ويخضد في الارى حتى كانه \* به عرة أو طائف غير معقب  
 وابل معاقيب ترمي مرة في حمض ومرة في خلعة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب عقيباً وأعقبت كلاهما تحولت منه اليه ترمي ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحوض ولا تكون عاقبة الا في سنة جديبة نأ كل الشجر ثم الحوض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يئمن عندا يحجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي المناظرات العقب والعقب نوب الواردة تزدقطة فتشرب فاذا وردت قطعة بعد ما فشربت فذلك عقبها وعقبه الماشية في المرعى أن ترمي الخلة عقبه ثم تحول الى الحوض

فالحض عقبتهما وكذلك اذا حوت من الحوض الى الخلة فالخلة عقبتهما وهذا المعنى اراد ذوالرمة بقوله يصف الظلم

ألهاماً وتقوم وعقبته \* من لائح المرو والمرعى له عقب

وقد تقدم والمعقب المرأة التي من عاداتها ان تلد ذكراً ثم أنثى ونخل معاقبته تحمل عاماً وتخاف آخر وعقبته القمر عودته بالكسر ويقال عقبته بالفتح وذلك اذا غاب ثم طلع ابن الاعراب عقبته القمر بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال

لا تطعم المسك والكافور لسته \* ولا الذريرة الا عقبته القمر

هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواية اللحياني عقبته بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع الثلث في كل شهر مرة وما علم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبته القمر اذا كان يفعله في كل شهر مرة والتعاقب والاعتقاب التداول والعقيب كل شئ أعقب شيئاً وهما يتعاقبان ويتعقبان أي اذا جاء هذا ذهب هذا وهما يتعاقبان كل الليل والنهار والليل والنهار يتعاقبان وهما عقبان كل واحد منهما ما عقب صاحبه وعقيبك الذي يعاقبك في العمل يعمل مرة وتعمل أنت مرة وفي حديث شريح انه ابطال النفع الا ان تضرب فتعاقب أي ابطال نفع الدابة برجلها او هورقها كان لا يلزم صاحبها شيئاً لأن تتبع ذلك رشحاً وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه أي جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضاً والتعقيب منه وذهب فلان وعقبه فلان بعدوا عنه أي خلقه وهما يعقبانه ويتعقبان عليه ويتعاقبان يتعاونان عليه وقال ابو عمرو والنعام تعقب في مرعى بعد مرعى فمرة ناكل الا ومرة التئوم وتعقب

بعد ذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا يفت عليها شئ من المرتع وهذا معنى قول ذى الرمة

وعقبته \* من لائح المرو والمرعى له عقب \* وقد ذكر في صدر هذه الترجمة واعتقب بخير وتعقب التي به مرة بعد مرة واعقبه الله باحسانه خيراً والاسم منه العقبى وهو شبه العوض واستعقب منه خيراً أو شراً اعتاضه فاعقبه خيراً أي عوضه وأبدله وهو بمعنى قوله

ومن أطاع فاعقبه بطاعته \* كما أطاعك وادله على الرشد

واعقب الرجل إقباباً اذا رجع من شراً الى خير واستعقت الرجل وتعقبته اذا طلبت عورته وعثرته وتقول أخذت من أسيري عقبه اذا أخذت منه بدلاً وفي الحديث سأعطيكم منها عقبى أي بدلاً عن الابقاء والاطلاق وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قرام أي يأخذ منهم

عَوْضًا عَمَّ حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرَى وَهَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَافَ  
يُقَالُ عَقَبَهُمْ وَعَقَبَهُمْ مُسَدِّدًا وَمُخَفِّقًا وَأَعَقَبَهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عَقْبِي وَعُقْبَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا  
عَاقِبَتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ نَدَمٌ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَأَعْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ  
نَدَامَةً وَأَعَقَبَ الرَّجُلَ كَانَ عَقْبِيهِ وَأَعَقَبَ الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعُقْبَانًا وَعُقْبِي حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جَرَّةٍ أَحَدٌ عَقْبِي مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمَةٍ مَكْظُومَةٍ وَفِي رِوَايَةِ أَحَدٍ عُقْبَانًا أَيْ عَاقِبَةً  
وَأَعَقَبَ عِزَّهُ ذُلًّا أَيْ دَلَّ قَالَ

كَمَنْ عَزِيْرًا عَقِبَ الذُّلَّ عِزَّهُ \* فَأَصْبَحَ مَرُوحًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ

وَيُقَالُ نَعَقَبْتُ الْخَبْرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيُقَالُ أَيْ فُلَانٌ إِلَى خَيْرٍ أَوْ عَقَبَ بَخِيرٍ  
مِنْهُ وَأَنْشَدَ \* فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ \* وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَعْتَبُّ بِبَعْضِهَا  
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَبَ طَيُّ الْبَيْتِ بِجِبَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا نَصْدَهَا وَكُلُّ  
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَأَنَّهَا مَسْجُودَةٌ عَقَبًا عَلَى عَقَبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقِ  
الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْنًا هَاضِرًا ثُمَّ أَفْزَعَتْ \* أَعْقَابُ نِيٍّ عَلَى الْأَنْبَاجِ مَنْصُودٍ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبَيْتِ كَمَا يَشْتَدُّ قَالَ كِرَاعٌ لِأَوَّلِهِ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّاقَاتِ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ بَيْتٍ \* ذَاتُ عُقَابٍ هَرَشٍ وَذَاتُ حَمٍّ \*  
وَيُرْوَى وَذَاتُ حَمٍّ أَرَادَ وَذَاتُ حَمٍّ ثُمَّ أَعْتَقَدَ الْقَاءَ حَرْكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا فَقَالَ وَذَاتُ حَمٍّ  
وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْجِزِهِ وَقَدْ عَقَبْنَا الرُّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِحَجْرٍ مِنْ وَرَائِهَا جَرَّ وَالْعُقَابُ  
حَجْرٌ يَسْتَنْبِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبَيْتِ أَيْ يَقْضِلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا  
أَعْقُبُ بَضْمَ الْقَافِ وَيُقَالُ أَعْقَبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَبَ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ بَغَاهُ بِشَرِّ وَخَلْفَهُ وَعَقَبَ فِي  
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقُبُ عَقْبًا تَأْوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَيُوقَعُ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرٌ فَرِحْنِي وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا  
قَدْرٌ مَا تَسِيرُهُ وَالْجَمْعُ عُقَبٌ قَالَ \* خَوْذًا ضِنًا كَالْتَسِيرِ الْعُقْبَا \* أَيْ أَنَّهَا تَسِيرُ مَعَ الرَّجَالِ لِأَنَّهَا  
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِتَنْعَمَتْ وَأَتْرَفَهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِي مَهَا وَاتَّنَا السُّرَى \* وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النُّوْبَةُ تَقُولُ نَتَّ عُقْبَتَكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا  
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَانَ الْإِبِلُ سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبانا ضبط في التهذيب  
بضم العين وكذا في نسختين  
صحيحتين من النهاية ويؤيده  
تصريح صاحب المختار بضم  
العين وسكون القاف  
وضمها اتباعا فانظر من أين  
للشارح التصريح بالكسر  
ولم نجد له سابقا وكثيرا  
ما يصرح بضبط تعال الشكل  
القلم في نسخ كثيرة التهريف  
كما اتضح لنا بالاستمقراء  
وبالجملة فشرحه غير محرر  
اه صححه

قوله أعقابني أنشده في  
فرع أطنابني والمادة  
هنا محرزة اه صححه

ان على عقبه أقضيها \* لست بناسيها ولا منسيها  
 أي أنا سوق عقبي وأحسن رعيها وقوله است بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها بجزأولا  
 بمؤخرها فعلى هذا انما أراد ولا منسيها فابدل الهمزة باللام لاقامة الرفع والعقبه الموضع الذي يركب  
 فيه وتعاقب المسافران على الدابة ركب كل واحد منهما عقبه وفي الحديث فكان الناضح  
 يعقبه من الخيطة أي يتعاقبونه في الركوب واحد بعد واحد يقال جاءت عقبه فلان أي جاءت  
 نوبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبه فله كذا أي شوطا ويقال عاقبت  
 الرجل من العقبه اذا راوحتته في عمل فكانت لك عقبه وله عقبه وكذلك أعقبته ويقول الرجل  
 لزمي له أعقب وعاقب أي انزل حتى أركب عقبي وكذلك كل عمل ولما تحوت الخ لافه الى  
 الهاشميين عن بني أمية قال سديف شاعر بني العباس \* أعقبى آل هاشم ياميا \* يقول انزلي  
 عن الخلافة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبه عليكم واعتقت فلان من الركوب أي  
 نزلت فركب وأعقت الرجل وعاقبته في الرحله اذا ركب عقبه وركبت عقبه مثل المعاقبة  
 والمعاقبة في الزحاف أن تحذف حرف الثبات حرف كان تحذف الياء من مفاعيلان وتبقى النون أو  
 تحذف النون وتبقى الياء وهو يقع في جملة شطو من شطور العروض والعرب تعقب بين الفاء والياء  
 وتعاقب مثل جدث وجدف وعاقب راوح بين رجليه وعقبه الطائر مسافة ما بين ارتفاعه  
 وانحطاطه وقوله أنشده ابن الاعرابي

وعروب عرفا حشة \* قد ملكت ودها حقا  
 ثم آلت لا تكلمنا \* كل حي معقب عقبا

معنى قوله معقب أي يصير الى غير حالته التي كان عليها وقدح معقب وهو المعاد في الرماية مرة بعد  
 مرة يميناً وفوزه وأنشد \* بمنى الأيادي والمنج المعقب \* وجزور يحوف المعقب اذا كان سميئا  
 وأنشد \* بجلمة عليان يحوف المعقب \* وتعقب الخبر تتبعه ويقال تعقت الامر اذا تدبرته  
 والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوي

فلن يحد الأقوام فينا مسبة \* اذا استدبرت أيامنا بالتعقب

يقول اذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فينا مسبة ويقال لم تجد عن قولك متعقب أي رجوعاً تطرفه  
 أي لم أرخص لنفسي التعقب فيه لأنظر آتية أم أدعه وفي الامر معقب أي تعقب قال طفيل  
 مغاوير من آل الوجيه ولا حق \* عنا جيج فيها للاربيب معقب

وقوله لا معقب لحكمه أى لا اراد لقضائه وقوله تعالى ولئى مدبر اولم يعقب أى لم يعطف ولم ينتظر  
 وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال قتادة لم يلمتت وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل  
 راجع معقب وقال الطرماح \* وان توتى التاليات عقباً \* أى رجع واءتقب الرجل خيراً أو  
 شراً بما صنع كإفائه والعقاب والمعاقبة أن تجزى الرجل بما فعل سواء الاسم العقوبة وعاقبه  
 بذنبه معاقبة وعقاباً أخذ به وتعقب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقب عن الخبر إذا  
 شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طقيل

تأوبى هم مع الليل منصب \* وجاء من الأخبار ما لا كذب  
 تتابعن حتى لم تكن لى رية \* ولم يك عما خبروا معقب

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته الى خير وقوله تعالى وان فاتكم شى من أزواجكم الى الكفار  
 فعاقبتهم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتمتم وقرأها حميد فغتمتم بالتشديد قال  
 الفراء وهى بمعنى عاقبتهم قال وهى كقولك نصعرو ونصاعرو ونضعف ونضعف فى ماضى فعات  
 وفاعلت وقرئ فعقبتم خفيفة وقال أبو اسحق الخوى من قرأ فعاقبتهم فعناه أصبتم وهم فى القتال  
 بالعقوبة حتى غتمتم ومن قرأ فعقبتم فعناه فغتمتم وعقبتم أجودها فى اللغة وعقبتم جيداً أى  
 صارت لكم عقبى الآن التشديد أبلغ وقال طرفة \* فعقبتم بذنوب غير من \* قال والمعنى أن من  
 مضت امرأته منكم الى من لا عهد بينكم وبينه أو الى من بينكم وبينه عهد فنكحت فى اعطاء المهر  
 فغلبتم عليه فالذى ذهب امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن ينقص من حقه فى الغنائم شيئاً  
 يعطى حقه كلابه - ما خراج مهور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالثأر وفى التنزيل العزيز  
 وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به وأنشد ابن الاعرابى

ومحن قتلنا بالمخارق فارساً \* جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أى لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى عجلنا الدر الك النارق - درمايين  
 التسميت والعطاس وعن الأصمى العقب العقب وأنشد \* لئن لاهل الحق ذو عقب ذكر \*  
 ويقال انه لعالم بعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل  
 النوادر وأعقبه على ما صنع جزاه وأعقبه بطاعته أى جزاه والعقبى جزاء الامر وعقب كل  
 شى وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمه والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طاب ما لا أو غيره

ابن الاعرابي المعقب الخمار وأنشد \* كعقب الريط اذ نشرته دابه \* قال وسمى الخمار معقبا  
لانه يعقب الملاءة يكون خلفا منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب  
بعير العقب والمعقب الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطووعه  
الزميل المعاقب ومنه قول الراجز

كأنها بين السجوف معقب \* أو سادن ذو بهجة مربب

أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ككب الذي كان  
يمشي وعقبه القدر ما اتفق باسمها من تابل وغيره والعقبه مرة ترد في القدر المستعمارة بضم  
العين واغقب الرجل رد اليه ذلك قال الكمي

وحاررت النكد الجلاذولم يكن \* لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبته بالضم جعله من الاعتقاب وقد جعلها  
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبات الحفظ من قوله عز وجل له  
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما  
انتت لكثرة ذلك منها نحو نسابة وعامة وهو ذكر وقرأ بعض الاعراب له معاقب قال الفراء  
المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار وملائكة النهار تعقب ملائكة الليل  
قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكانت ملائكة  
النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعدت ملائكة النهار فاذا اقبلت النهار عاد  
من صعد وصعدت ملائكة الليل كأنهم جعلوا يحفظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه  
فقد عقب وملائكة معقبه ومعقبات جمع الجمع وقول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب  
فانلهن وهو أن يسبح في دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره  
أربعاً وثلاثين تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة اولها يقال عقب الصلاة  
وقال شمر أراد بقوله معقبات تسبيحات تخاف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف  
بعقب ما قبله وأنشد ابن الاعرابي للخرن تواب

ولست بشيخ قد توجه دالف \* ولكن فتى من صالح القوم عقبا

يقول عمر بعدهم وبقى والعقبه واحدة عقبات الجبال والعقبه طريق في الجبل وعمر والجمع عقب  
وعقاب والعقبه الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط  
في المحكم كتب بروض ضبط في  
القاموس كالصباح بالشكل  
كحسن اسم فاعل اه صححه

قوله وحاررت النكد الخ  
أنشده أيضا في مادة ح رد  
ووقع في ضبطه هناك تحريف  
فليصلح كما هنا اه صححه  
قوله له معقبات الخ قال في  
المحكم أي للانسان معقبات  
أي ملائكة يعقبون يأتي  
بعضهم بعقب بعض يحفظونه  
من أمر الله أي مما أمرهم  
الله به كما تقول يحفظونه  
عن أمر الله ويأمر الله  
لأنهم يقدرون أن يدفعوا  
عنه أمر الله اه صححه

خُرِمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَدْوِ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ فِي صُعُودِ وَهَبُوطِ أَطْوَلُ مِنَ النَّقْبِ وَأَصْعَبُ مَرْتَقٍ وَقَدْ يَكُونُ  
 طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَنَدُ النَّقْبِ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاهُ وَسَنَدُ الْعَقَبَةِ مَسْتَوِيَةٌ كَهَيْئَةِ الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَجَمْعُ الْعَقَبَةِ عَقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقَبُكَ أَيَّ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرٌ مِنَ  
 الْعَتَاقِ مَوْثِقَةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى الْأُنْثَى يَقُولُوا هَذَا عُقَابٌ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ  
 وَأَعْقِبَةٌ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقْبَانٌ وَعُقَابِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ \* عَقَابِينَ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ \*  
 وَقِيلَ جَمْعُ الْعُقَابِ أَعْقَابٌ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ وَأَفْعَلُ بِنَاءٍ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنَاثِ مِثْلُ عَنَاقٍ وَأَعْنُقٍ  
 وَذِرَاعٍ وَأَذْرَعٍ وَعُقَابٌ عَقَبْنَاةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَتَاقُ الطَّيْرِ الْعُقْبَانُ  
 وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ فَالْحَشَّاشُ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ مِنَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانٌ تَسْمَى عَقْبَانُ  
 الْجِرْدَانِ أَيْ سَبُودٌ وَلَكِنَّهَا كُتِبَتْ وَلَا يَنْتَفِعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَشَ بِهَا الصَّبِيانُ الْجَمَامِيحَ وَالْعُقَابُ  
 الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبِيُّ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ ضَخْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمَ رَايَتِهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ الْعُقَابُ وَهِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمَى النَّاقَةَ السُّودَاءَ عُقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي  
 يُعْتَدُّ لِلْوَلَاةِ شَبَّاهُ بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً \* لَهَا غَايَةُ تَهْدِي الْكِرَامَ عُقَابِيهَا

عُقَابِيهَا غَايَتُهَا وَحَسُنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَمْعُهَا عَقْبَانٌ وَالْعُقَابُ فَرَسٌ مَرْدَاسُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ نَائِمَةٌ فِي الْبَرِّ تَخْرُقُ الدَّلَاحَ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيْرِ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ  
 الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَفْتَى أَيْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَّبَهَا تَعْقِيبًا سَوَاهَا  
 وَالرُّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَرِّ تُرْفَعُ بِهَا يُقَالُ لَهُ الْمُعَقَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ لَهَا صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ  
 الْبَرِّ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَنْبَتَيْهَا يُعْضَدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ شَبَّاهُ  
 مَرْقَاةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرْتَقٍ فِي عُرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانِ خَشْبَتَانِ بِشَجِّ الرَّجُلِ بَيْنَهُمَا الْجَلْدُ  
 وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَدِيدٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقٍ حَلَقَةُ الْقُرْطِ يُسَدُّ بِهِ وَعُقَبَ الْقُرْطُ شَدَّهُ بِهِ قَبْ خَشِيَةً  
 أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمُعَقُوبِ \* عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْشُوبِ

جَعَلَ قُرْطَهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَاةٍ لِقَصْرِ عُنُقِ الدَّبَاةِ فَوَصَّاهَا بِالْوَفْرِ وَالْحَوْقُ الْحَلَقَةُ وَالْيَعْشُوبُ ذَكَرَ  
 الْحَمَلُ وَالِدَبَاةٌ وَاحِدَةٌ الدَّبَاةُ تَنْعَمُ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يُسَدُّ طَرَفِي حَلَقَةِ  
 الْقُرْطِ وَالْمُعَقَّبُ الْقُرْطُ عَنْ تَعْلَبِ وَالْيَعْشُوبُ الذَّكَرُ مِنَ الْحَمَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ



عربي لم يُغَيَّرْ وان كان من يدا في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر  
 \* عال يقصر دونه اليَعْقُوبُ \* والجمع اليَعاقِبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري  
 على أنه شاهد على اليَعقُوبِ لذكرا الجمل والظاهر في اليَعقُوبِ هذا أنه ذكر العُقَابِ مثل اليرخوم  
 ذكرا الرخم واليَجْبُورِ ذكرا الجباري لأن الجمل لا يعرف لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصحة  
 هذا القول قول الفرزدق

يَوْمًا تَرَ كَنَ لِبِرَاهِيمَ عَاقِبَةً \* مِنَ النَّسُورِ عَلَيْهِ وَالْيَعَاقِبِ

فذكر اجتماع الطير على هذا القتل من النسور واليعاقب ومعلوم أن الجمل لا يأكل القتل وقال  
 اللحياني اليَعقُوبُ ذكرا القبيح قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقبيح الجمل أم القطام الكروان  
 والأعرف أن القبيح الجمل وقيل اليَعاقِبُ من الخيل سميت بذلك تشبيها بيعاقب الجمل لسرعتهما  
 قال سلامة بن جندل

وَلِي حَسْبُنَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ \* لَوْ كَانَ يَدْرِكُهُ رَكُضُ الْيَعَاقِبِ

قوله يتبعه كذا في المحكم  
والذي في التهذيب والتكملة  
يطلبه وجوز في ركض الرفع  
والنصب اه صححه

قيل يعنى اليَعاقِبُ من الخيل وقيل ذكورا الجمل والاعتقَابُ الحُبْسُ والمنع والتناوبُ  
 واعتقَبَ الشئ حَبَسَهُ عِنْدَهُ واعتقَبَ البائع السلعة أى حَبَسَهَا عَنِ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ الثَّمَنَ  
 ومنه قول ابراهيم النخعي المَعْتَقِبُ ضامن لما اعتقَبَ الاعتقَابُ الحُبْسُ والمنع يريد أن البائع اذا  
 باع شيئا ثم منعته المشتري حتى يتلف عند البائع فقد ضمن وعبارة الازهرى حتى تلف عند البائع  
 هلك من ماله وضمائه منه وعن ابن شميل يقال باعنى فلان سلعة وعليه تعقبه ان كانت فيها وقد  
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عقب فيها فعليك في مالك أى ما أدركني فيها من درك  
 فعليك ضمائه وقوله عليه السلام لى الواجد يجل عقوبته وعرضه عقوبته حبه وعرضه  
 شكايته حكاها ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقبت الرجل حبسته وعقبه السر والجمال  
 والكرم وعقبته وعقبه كاه آثره وهينته وقال اللحياني أى سباه وعلامته قال والكسر أجود  
 ويقال على فلان عقبه السر والجمال بالكسر اذا كان عليه آثر ذلك والعقبه الوشى كالعقمة  
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موسى ويقال  
 عقبة وعقمة بالفتح والعقب العصب الذى تعمل منه الأوتار الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ  
 عقبا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شئ عصب المتين والساقين  
 والوظيفين يخطط باللحم يمشق منه مشقا ويهدب وينقى من اللحم ويسوى منه الوتر واحده عقبة

وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ ولاخير فيه والفرق بين العقب والعصب أن  
 العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصلم لها وأمتن لها وأما العقب مؤخر  
 القدم فهو من العصب لأن العقب وقال أبو حنيفة قال أبو زيد العقب عقب المتين من الشاة  
 والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شدة بعقب وعقب الخوق  
 وهو حلقته القرط يعقبه عقبا خاف أن يربغ فشده بعقب وقد تقدم أنه من العقاب وعقب السهم  
 والقدح والقوس عقبا إذ ألوى شيئا من العقب عليه قال دريد بن الصمة

وأسم من قداح النبع فرع \* به علمان من عقب وضرس

قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قداح النبع لأن سهام المسير توصف بالصفرة كقول  
 طرفة وأصفر مضبوح نظرت حواره \* على النار واستودعته كف محمد  
 وعقب قدح يعقبه عقبا انكسر فشده بعقب وكذلك كل ما انكسر فشده بعقب وعقب فلان  
 يعقب عقبا إذا طلب ما لأوشيه غيره وعقب النبت يعقب عقبا إذا عوده وأصفر ورقه عن ابن  
 الأعرابي وعقب العرفج إذا اصفرت ثمرة وحان ينسه وكل شيء كان بعد شيء فقد عقبه وقال

عقب الرذائل خلفهم فكانما \* بسط الشواطئ بين حصيرا

والعقب مختلف اليا موضع وعقب موضع أيضا وأنشد أبو حنيفة

حوزها من عقب إلى ضبع \* في ذبان ويبيس منقوع

ومعقب موضع قال

رعت بعقب فالبلق نبتا \* أطار نسيانها عنم أطارا

والعقب طائر لا يستعمل إلا مصغرا وكفر تعقب وكفر عاقب موضعان ورجل عقبان غليظ عن  
 كراع قال والجمع عقبان قال واست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم إسرائيل أبي يوسف  
 عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للجملة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير  
 معروف المذهب وسمى يعقوب بهذا الاسم لأنه ولد مع عيصو في بطن واحد ولد عيصو قبله  
 ويعقوب متعلق بعقبه خراجا فعيصو وأبو الروم قال الله تعالى في قصة إبراهيم وامرأته عليهما  
 السلام فبشرناهما بالحق ومن وراءه الحق يعقوب قري يعقوب بالرفع وقري يعقوب بفتح  
 الباء من رفع والمعنى ومن وراءه الحق يعقوب مبشربه ومن فتح يعقوب فان أبازيدوا لا خفش زعما

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق والمعنى بشرناها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حدائق النحو بين من البصريين والكوفيين واما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضم ما رُفِعَ آخر كانه قال فبشرناها باسحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لافي موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذى فى قوله فبشرناها كانه قال ووهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى ووهبنا لها أيضا قال الازهرى وهكذا قال ابن الانبارى وقول الفراء قريب منه وقول الاخفش وأبى زيد عندهم خطأ ونيق العقاب موضع بين مكة والمدينة وتجد العقاب موضع بدمشق قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب ويامرت \* بنا العيس عن عدراء دار بنى السحب

(عقرب) العقرب واحدة العقارب من الهوام يكون للذكور والانتى بلفظ واحد والغالب عليه التانيث وقد يقال للذنتى عقربة وعقرباء ومدود غير مصروف والعقربان والعقربان الذكرونها قال ابن جنى لك فيه أمران ان شئت قلت انه لا اعتماد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كانه عقرب بمنزلة قسب وقسب وطرب وان شئت ذهبتم مذهباً اصنع من هذا وذلك انه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا فى كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التثقيب فى الوقف نحو هذا خالد وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقرنه ثقبه عليه نحو الاضخماء وعيهل فمكان عقربا بالذالك عقرب ثم لحقها التثقيب لتصوره معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الالف والنون فبقى على تثقبه كما بقى الاضخماء عند انطلاقه على تثقبه اذا جرى الوصل مجرى الوقف فثقب عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان مخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذوات عقارب وكذلك متعلبة ذوات تعالب وكذلك مضمضة ومطحلبة ومكان معقرب بكسر الراء ذوات عقارب وبعضهم يقول أرض معقرة كأنه ردا للعقرب الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه وعيش ذوات عقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شروخسونة قال الأعمى حتى اذا فقد الصبو \* ح يقول عيش ذوات عقارب

والعقارب المنى على التشبيه قال النابغة

على لعمرو نعمة بعد نعمة \* لو الدها يست بذات عقارب

أى تهيئة غير ممنونة والعقربان دويبة تدخل الأذن وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم  
قال الأزهري هو دخال الأذن وفي الصحاح هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب  
قال إياس بن الأرت

كان مرعى أمكم ادغدت \* عقربة يكومها عقربان

ومرعى اسم أمهم ويروى اذبت روى ابن بري عن أبي حاتم قال ليس العقربان ذكر العقارب  
انما هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكومها ينسكجها والعقارب النمام  
وذبت عقاربه منه على المثل ويقال للرجل الذي يقترض أعراض الناس انه اتدب عقاربه قال  
ذوالاصبع العدواني

تسرى عقاربه الى ولا تدب له عقارب

أراد ولا تدب له منى عقاربي وصدغ معقرب بفتح الراء أى معطوف وشئ معقرب معوج  
وعقارب الشتاء عسدا نده وأفرده ابن بري في أماليه فقال عقرب الشتاء صوتته وشدة برده  
والعقرب برج من بروج السماء قال الأزهري وله من المنازل السولة والقلب والزباني وفيه  
يقول ساجع العرب اذا طلعت العقرب حس المذنب وقر الأشيب ومات الجندب هكذا  
قاله الأزهري في ترتيب المنازل وهذا عجيب والعقرب سير مضفور في طرفه ابن سينا يشده بقر  
الدابة في السرج والعقربة حديدة نحو الكلاب تعلق بالسرج والرحل وعقرب النعل سير من  
سيوره وعقربة النعل عقد الشراك والمعقرب الشديد الخلق المجمع وخام معقرب الخلق  
ملزج مجمع شديد قال العجاج \* عرد التراقي حشورا معقربا \* والعقربة الامة العاقلة  
الخدوم وعقربا موضع وعقرب بن أبي عقرب اسم رجل من تجارا المدينة مشهور وبالمثل يقال في  
المثل هو أمطل من عقرب وأتجر من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكرا أنه عامل النضل بن  
عباس بن عتبة بن أبي لهب وكان الفضل أشد الناس اقتضا وذكرا أنه لزم بيت عقرب زمانا فلم يعطه  
شيئا فقال فيه

قد تجرت في سوقنا عقرب \* لامر حبابا بالعقرب التاجر

كل عدو يتقى مقبلا \* وعقرب يخشى من الدابره

إن عادت العقرب عدنا لها \* وكانت النعل لها حاضره

كل عدو كيدته في استه \* فغير محشي ولا ضاره

(عقب) عقاب عقنباة وعقنقاة وعقنباة وبعقنقاة على القلب حديدة المخالب وفي التهذيب هي

ذات المخالب المنكرة الخبيثة قال الطرماح وقيل هو لجران العود

عقاب عقنباة كان وظيفها \* وخرطومها الاعلى بنا رملوح

وقيل هي السزيمة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسد

وكاب كاب وقال الليث العقنباة الداهية من العقبان وجمعه عقنبيات (عقب) العكب

تداني أصابع الرجل بعضها الى بعض والعكب غلظ في لحي الانسان وشفته وأمة عكاه عكبة

جافية الخلق من أم عكب وعكبت الطير تعكب عكوبا عكفت وعكبت القدر تعكب عكوبا

إذا نار عكاهم أو هو بخارها أو سدة غليانها وأنشد

كان مغيرات الجيوش التقت بها \* إذا استحمشت غدا أو فاضت عكوبها

والعكاب الدخان والعكب الغبار ومنه قيل للامة عكاه والعكوب والعكوب بالفتح الغبار

قال بشر بن أبي خازم

نقلناهم نقل الكلاب جرائها \* على كل معلوب يشور عكوبها

والمعلوب الطريق الذي يعلب بجنبه والعكوب لغة فيه عن الهجري وأنشد

وان جاء يوماً ما هاتف متجدد \* فللخيل عاكوب من الضحل ساند

والعكوب كالعكوب قال

جاءت مع الزكب لها نطاب \* فغشي الذادة منها عاكب

واعتكب المكان نار فيه العكوب والعاكب من الابل الكتيبة وللايل عكوب على الخوض

أي ازدحام واعتكبت الابل اجتمعت في موضع فأثارت الغبار فيه قال

أني إذا بل النبي غاري \* واعتكبت أعنيت عنك جاني

والعاكب الجمع الكثير والعكوب عكوف الطير المجتمة عين وعكوب الورد وعكوب الجماعة

وعكفت الخيل عكفوا وعكبت عكوبا بمعنى واحد وطير عكوب وعكوف وأنشد الليث لمزاحم

العقبلي تظل نسور من تمام عليهم \* عكوبا مع العقبان عقبان يذبل

قال والباء لغة بني خفاجة من بني عقيل والبيت لمزاحم العقبلي ابن الاعرابي غلام عصب وعصب

قوله فغشى الذادة منها عاكب  
تقدم انشاده في نطاب  
\* فغشى الرادة منها كاعب \*  
تعال الاصول والصواب  
ما هنا والمادة محرزة اه

بالصاد والاضاد وعكب اذا كان خفيفا شيطاني عماله والعكاب والعكب والاعكب كله اسم لجمع  
العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعي والعكب الذي لامه زوج ورجل عكب مثال  
هجعف أي قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان  
وعكابة أبو حنيفة من بكر وهو عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتخيل البشكري  
يطوف بي عكب في معدة \* ويطعن بالصملة في قفيا

فهو عكب النخعي صاحب سجن النعمان بن المنذر والعكب الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل  
للمارد من الجن والانس عكب ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقروءة على عدة مشايخ حاشية  
بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت

العكوبة (عكش) الازهرى عكشه وعكشه سده وثاقا (علب) علب النبات علبا فهو  
علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجدده علبا واستعلبت الماشية البقل اذا  
ذوى فأجته واستعظمته وعلب اللحم علبا واستعلب اشتد وعظ وعلب أيضا بالفتح يعلب عاظ  
وصاب ولم يكن رخصا وعلب وعلب وهو الصاب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد اشتداده  
وعلبت يده عظمت واستعلب الجلد عاظ واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذي لا ينبت البتة  
وفي التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذي لو مطردهر لم ينبت خضراء وكل موضع  
صاب خشن من الارض فهو علب والاعلبياء أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند  
الخصومة والشتم يقال اعلمني الديك والكلب والهرة وغيرها اذا انتفش شعره وتهايم للشر والقتال  
وقديم مزواصله من علباء العنق وهو ملحق بافعال بياء والعلب والعلب الضخم المسن  
اشدنه وتيس عاب ووعل علب أي مسن جابى ورجل علب جاف غليظ ورجل علب  
لا يطمع فيما عنده من كلمة أو غيرها وانه اعلم يرى قوى عليه كقولك انه حلك شر ويقال تسج  
علباء الرجل اذا سن والعلباء ممدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده  
وهو العقب وقال اللحياني العلباء مذكرا غير وهماء علبا وان عينا وشمالا ينهما منبت العنق  
وان شئت قلت علبا لانها همزة ملحقه بسرداح شبهت بهمزة التائيد التي في حمراء أو بالاصولية  
التي في كساء والجمع العلابي وعلب السيف والسكين والرمح يعلبه ويعلبه علبا فهو معلوب  
وعلبه حزم مقبضه بعلباء البعير فهو معلوب ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية

قوله عكذب قال الازهرى  
الح ان كان مراده في التهذيب  
كما هو المتبادر فليس فيه  
الا كعدبة بتقديم الكاف  
بهذا المعنى ولم يتعرض لها  
أحد بتقديم العين أصلا  
كالمجد بتعال المعكم والتكملة  
التابعة للازهرى وان  
تعرض لها شارح القاموس  
فهو مقادما وقع في اللسان  
من غير سلف فتنبه اه  
مصحه

قوله وعكب اسم ابليس قال  
شارح القاموس وهو قول  
ابن الاعرابي نقله القزاز في  
جامعه وأنشد  
رأيتك أ كذب الثقلين رأيا  
أبا عمرو وأعصى من عكب  
فليت الله أبداني يزيد  
ثلاثة أغترأ وجر وكاب  
ومثله قال ابن القطاع في كتاب  
الاوزان وفي بعض الامثال  
من يطع عكبا عس مكبا فاله  
شبخنا اه كتبه مصحه

سُيُوفُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَمَّا كَانَتْ حَلِيمَتُهَا الْعَلَابِيَّ وَالْآنُكَ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ  
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عِلْبَاءُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَشُدُّ عَلَى  
 أَجْفَانِ سَيُوفِهَا الْعَلَابِيَّ الرَّطْبَةَ فَتُحَيِّفُ عَلَيْهِمْ وَأَوْتَشُدُّ بِهَا الرِّمَاحَ إِذَا تَصَدَّعَتْ قَيْبَسٌ وَتَقْوَى عَلَيْهِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَطَلَّ امْتِرَانِ الصَّرِيمِ غَمَامِمْ \* يَدْعِسُهَا بِالسَّهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ

وَرَمَحَ مَعَلَّبًا إِذَا جُلِدَ لَوْيُ بَعْصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَبِالْمَعْنَى أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَوَلَسْتُ مِنْهُ  
 عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيُّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنَسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَوَلَيْسَ  
 بِصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عُثْبَةُ كُنْتُ أَعْمَدُ إِلَى الْبَيْضَةِ أَحْسِبُهَا سَسًا مَا مَا فَإِذَا هِيَ عِلْبَاءُ عُنُقٍ وَعَلَبُ الْبَعِيرِ  
 عِلْبَاءٌ وَهُوَ أَعْلَبُ وَعَلَبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عِلْبَاوِي الْعُنُقِ فَتَرْمُ مِنْهُ الرَّقَبَةَ وَتَنْحَى وَالْعَلَابُ سَمَةٌ  
 فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ وَعَلَبِيٌّ عَيْبٌ إِذَا نَقَبَ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا وَعَلَبِيٌّ  
 الرَّجُلُ انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ \* كَرَحَضَ غَسِيلَ فَالْتَمِينَ أَرْوَحُ

الْتَمِينَ أَنْ يُوَضَعَ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ

أَنِي لَمَنْ أُنْكَرَ فِي ابْنِ الْيَثْرِبِ \* قَتَلَتْ عِلْبَاءُ وَهِيَ دَا الْجَلِ \* وَأَبْنَا الصَّوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ وَالْجَلِيَّ وَعَلَى تَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْبَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعُلْبَةُ قَدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ  
 وَقِيلَ الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدْحِ الضَّخْمِ مَحْلَبٌ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِ لَهَا طَوْقٌ  
 مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مَحْلَبٌ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ  
 عُلبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعُلْبَةُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْلَبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ  
 أَعْطَاهُمْ عُلبَةً الْحَالِبِ أَيِ الْقَدْحِ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ عِلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِغْفَانٌ  
 يُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبِ يَصَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بَرَاعَ \* رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْحَلَابِ وَالْمُعَلَّبُ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةَ قَالَ الْكَمَيْتُ بِصَفِّ خَيْلِ

سَقَتْنَا دَمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً \* صَبَّوحًا لَهُ أَقْتَارُ الْجِلْدِ الْمُعَلَّبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سَلِحَ وَهُوَ فِطْرٌ فَتَسْوَى مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ تَمْلَأُ

قوله له أقتار الجلود المعلب  
 كذا أنشده في المحكم وضبط  
 لام المعلب بالفتح والكسر  
 اه مصححه

رملا سلا ثم تضم أطرافها وتخل بخلال ويوكى عليها مقبوضة بحبل وتترك حتى تجف وتبيس ثم  
يقطع رأسها وقد قامت قاعة لها فيها تشبه قصعة مدورة كأنها نحتت تحتها وأخرطت خرطا  
ويعلقها الراعي والراكب فيحلب فيها ويشرب بها واللبدوى فيأرق خفتها وأنها لا تنكسر إذا  
حركها البعير أو طاحت إلى الأرض وعلب الشيء يعلبه بالضم علبا وعلوبا أثر فيه ووسمه أو خدشه  
والعلب أثر الضرب وغيره والجمع علوب يقال ذلك في أثر الميسم وغيره قال ابن الرقاع يصف  
الركاب يتبعن ناجية كأن بدفها \* من غرض نسمتها علوب مواسم  
وقال طرفة

كان علوب التسع في دأياتها \* موارد من خلقها في ظهر قرد  
وكذلك التعليب قال الأزهرى العلب تأثير كثر العلاب قال وقال شمر أقراني ابن الأعرابي  
لطقيل الغنوي

نهوض بأشواق الديات وجلها \* وثقل الذي يجني بمنكبه لعب  
قال ابن الأعرابي لعب أراد به علب وهو الأثر وقال أبو نصر يقول الأمر الذي يجني عليه وهو  
بمنكبه خفيف وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يأنقه أثر السجود فقال لا تعاب صورتك يقول  
لا تؤثر فيها أثر ابسدة تكائك على أنفك في السجود وطريق معلوب لاحب وقيل أثر فيه  
السائلة قال بشر

نقلناهم نقل الكلاب جراثها \* على كل معلوب ينور عدو بها  
العكوب بالفتح العبار يقول كما مقتدرين عليهم وهم لنا أدلاء كاقتمدار الكلاب على جراثها  
والمعلوب الطريق الذي يعلب بجنتيه ومثله المحبوب والعلبة غصن عظيم تتخذ منه مقطرة قال  
في رجله علبة خشنا من قرظ \* قد تيمته فبال المره متبول  
ابن الأعرابي العلب جمع علبة وهي الجنة والدسماء والسمرأ قال والعلبة والجمع علب ابنة غليظة  
من الشجر تتخذ منها المقطرة وقال أبو زيد العلوب منابت السدر والواحد علب وقال شمر يقال  
هؤلاء علوبة القوم أي خيارهم وعلب السيف علبا تثلم حده والمعلوب اسم سيف الحارث بن  
ظالم المري صفة لازمة فاما أن يكون من العلب الذي هو السد وأما أن يكون من التلم كأنه  
علب قال الكهيت

وسيف الحارث المعلوب أردى \* حصينا في الجبارة الردينا



ويقال انما سماه معلوبا لانه كان اثنى من كثرة ما ضرب به وفيه  
 يقول \* انا ابوايلي وسيني الملوب \* وعلباء اسم رجل قال امرؤ القيس  
 وافتن علباء جريضا \* ولو أدركته صفر الوطاب  
 وعليب وعليب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه  
 وليس في الكلام فعمل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جوية  
 والائل من سعيا وحلية منزل \* والدوم جاء به الشجون فعليب  
 واشتهق ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى ان الوادي له اثر (عنب)  
 التهذيب في الجمالي اعلمنا بالجميل أي نهض به ابن سيده واعلبي الديك والكب والهريثيا  
 للشر وقديم مز (علب) العلب القيس من الطباء الطويل القرنين من الوحشية  
 والانسية قال \* وعلبا من التيس علا \* علا أي عظيما وقد وصف به الطي والثور  
 الوحشي وأنشد الأزهري \* موسى أكارعه علها \* والجمع علاهبة زادوا الهاء على  
 حد القشاعة قال

اذ قعست ظهور بنات تيم \* تنكشف عن علاهبة الوعول

يتول بطون من مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الطباء تيس وعلب وهريج  
 والعلب الرجل الطويل وقيل هو المسن من الناس والطباء والاني بالهاء (عنب) العنب  
 معروف واحدته عنبه ويجمع العنب أيضا على أعناب وهو العنب بالمد أيضا قال  
 تطمن أحيانا وحيثا تسقين \* العنب المتسق والتين  
 كأنها من ثمر البساتين \* لا عيب الأمن من يلهين  
 \* عن لذة الدنيا وعن بعض الدين \*

ولانظيره الا السيرة وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبة من العنب عنبه  
 وهو بناء نادر لان الأغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيل وفيلة وتور وتورة الا أنه قد جاء  
 للواحد وهو قليل نحو العنبه والتولة والخبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا أعرف غيره فان  
 أردت جمعه في أدنى العدد جمعه بالتاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر  
 حكاها أبو حنيفة وزعم أن الغة يمانية كأن الخمر العنب أيضا في بعض اللغات قال الراعي في  
 العنب التي هي الخمر

وَنَارَعَنِي بِهِمُ الْخَوَانُ صَدَقَ \* شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا  
 وَرَجُلٌ عَنَابٌ يَبِيعُ الْعَنْبَ وَعَنْابٌ ذُو عَنْبٍ كَمَا يَبِيعُ الْوَلُونَ تَامِرًا وَلَا بِنَ أَيُّ ذَوْلَيْنِ وَتَمَرٌ وَرَجُلٌ مَعْنَبٌ يَفْتَحُ  
 النُّونَ طَوِيلًا وَإِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ غَلِيظًا فَهُوَ مَعْنَبٌ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَنْظَلُ الْمُقْسَبَا \* وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

وَالْعَنْبَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعَدَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَسْمَى مَدْفُوعَةً وَمَعْتَلِيٌّ مَاءٌ وَتُوجَعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ  
 فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلَقَتِهِ يُقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنْبَةٌ وَالْعَنْابُ مِنَ الثَّمَرِ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ عُنَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ  
 السَّنَجَلَانُ بِأَسَانِ الْفَرَسِ وَرَبْمَا سُمِّيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ عُنَابًا وَالْعَنْابُ الْعَبِيرَاءُ وَالْعَنْابُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ  
 الدَّقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعَنْابُ النَّبِكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُحَدَّدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدًا  
 وَأَحْمَرًا وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالْعَنْابُ عَلَيْهِ السُّمْرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرًا  
 قَالَ وَالْعَنْابُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا تَعْمَهُ أَيُّ لَا تَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَلَتْ لَقَلَّتِ الْعَنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

\* كَمَرَةٌ كَانَتْهَا الْعَنْابُ \* وَالْعَنْابُ وَادٍ وَالْعَنْابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمُرَّارُ  
 جَعَلَنَ عَيْمِينَ رِعَانَ حَبْسٍ \* وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَائِلِهَا الْعَنْابُ  
 وَالْعَنْابُ بِالتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفُ قَالَ

وَأَخْرَقَ مَبْهُوتِ التَّرَاقِي مَصْعَدًا \* بِلَا عِمِّ رِخْوًا مَنكِبِينَ عُنَابُ  
 وَالْأَعْنَبُ الْأَنْفُ الضَّخْمُ السَّمِجُ وَالْعَنْابُ الْعَقْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةِ نَظَرُهَا قَالَ  
 إِذَا دَفَعْتَ عَنْهَا النَّصِيلَ بِرِجْلِهَا \* بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبَرْدَيْنِ عُنَابُهَا  
 وَقِيلَ هُوَ مَا يَقْطَعُ مِنَ الْبَطْرِ وَطَبِي عُنْبَانٌ نَشِيطٌ قَالَ

كَمَا رَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا \* يَوْمًا إِذَا رِيعَ يُعْنِي الطَّلْبَا

الطَّلَبُ اسْمُ جَمْعِ طَالِبٍ وَقِيلَ الْعَنْبَانُ الثَّقِيلُ مِنَ الطَّبَا فهُوَ ضِدُّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُّ مِنَ الطَّبَا وَلَا  
 فَعَلَ لِهَمَّا وَقِيلَ هُوَ تَبَسُّ الطَّبَا وَجَمْعُهُ عُنْبَانٌ وَالْعَنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 فَصَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ \* عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعَنْبِ

وَيُرْوَى تَقْضِبٌ وَيُرْوَى تَجُوجٌ وَعَنْبٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادٍ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ سَيْبُوَيْهِ وَجَمَلُهُ ابْنُ جَنِي  
 عَلَى أَنَّهُ فُعْلٌ قَالَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عَيْبِ وَعَنْابٌ اسْمُ رَجُلٍ وَعَنْابٌ ابْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ  
 مِنْ طَبِيٍّ وَالْعُنَابَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

قوله تعدى كذا بالمحكم  
 بمهملتين من العدوى وفي  
 شرح القاموس تعدى  
 بهجتين من غدى الجرح اذا  
 سال اه مصححه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا  
 وما بعده بوزن غراب وما  
 قبله بوزن رمان كما في القاموس  
 وغيره اه مصححه

قوله رعان حبس بكسر الحاء  
 وفتحها كما ضبط بالشكل في  
 المحكم وبالعبارة في ياقوت  
 وقال هو جبل لبني أسد ثم  
 قال قال الاصمعي في بلاد بني  
 أسد الحبس والقنان وأبان  
 أي كسحاب فيهما إلى الزمة  
 والحيمان حتى ضربة وجي  
 الرينة والدقوالصمان والدهناء  
 في شق بني تميم فارجع إليه  
 اه مصححه

قوله وعناب بن أبي حارثة  
 كذا في الصحاح أيضا وقال  
 الصغاني هو تصحيف والصواب  
 عتاب بمثناة فوقية وتبعه  
 الجحد اه مصححه

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بَرِاقُ بَدْرٍ \* يَمِينًا وَالْعُنَابَةُ عَنْ شِمَالِ  
 وَبِرَأْيِ عُنْبَةَ بِكْسَرِ الْعَيْنِ وَفَتَحَ النُّونَ وَوَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا الْمَسَارِيَ إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عُنَابَةَ بِالْتَّخْفِيفِ قَارَةٌ سَوْدَاءُ بَيْنَ  
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا (عنكب) الأزهري المَعْنَدُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ  
 لَعَمْرُكَ أَنِّي يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا \* مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْحِلْمِ كَامِلُهُ  
 وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضَ جِبَالِ مَعْنَدِيَا \* بَعَثْتُ كَثِيرًا وَرَكْبًا مَوَاصِلُهُ  
 قَالَ الشُّعْرُورُ الْقَتَاءُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَةُ الْمَعْنَدُ الْغَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدْتَنِي هَذَا الشُّعْرَ لِعَبْدِ يَتَمَالِ  
 لَهُ وَفِيهِ (عنكب) الْعَنْدَلِيبُ طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَسَمْعُهُ كَرَهُ فِي تَرْجَمَةٍ عِنْدَ دَلِ لَانَهُ رَبَاعِيٌّ عِنْدَ  
 الْأَزْهَرِيِّ (عنكب) اللَّيْثُ الْعَنْظُبُ الْجَرَادُ الَّذِي ذَكَرَ الْأَصْبَهِيُّ الَّذِي ذَكَرَ مِنْ الْجَرَادِ هُوَ الْخَنْظُبُ  
 وَالْعَنْظُبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْظُبُ وَالْعَنْظَابُ وَالْعَنْظُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْظُبُ  
 فَأَمَّا الْخَنْظُبُ فَذَكَرَ الْخَنَّاقِسُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ عَنْظُبٌ وَعَنْظَبٌ وَعَنْظَابٌ وَعَنْظَابٌ وَهُوَ  
 الْجَرَادُ الَّذِي كَرُوهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي عَنْظُبِ (عنكب) الْعَنْكَبُوتُ دَوَابٌّ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ  
 نَسْجًا رَقِيقًا مَهْلَهُ لَامُوشَةٌ وَرَبْعًا ذُكِرَتْ فِي الشُّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* مَا يَسْدِي الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا \*  
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْنَهُ إِذْ خَلَا الْمَكَانُ وَالْمَوْضِعُ وَأَمَّا قَوْلُهُ \* كَانَ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ \* فَأَمَّا  
 ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ وَكَانَ جَرَهُ عَلَى الْجَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أُنْثَى وَقَدْ يَذَّكَّرُهَا بَعْضُ  
 الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ يُوتُ \* كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هَوَاتِنَاهَا

قوله على هطالهم قال في  
 التكملة هطال كشداد  
 جبل اه مصححه

قَالَ وَالْتَأْنِيثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ  
 وَتَصْغِيرُهَا عَنْكِبٌ وَعَنْكِبٌ وَهِيَ بِلُغَةِ الْبَلْبَاسِ عُنْبَابَةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا سَقَطَ مِنْ أَعْيُنِهَا \* بَيْتٌ عُنْبَابَةٌ عَلَى زَمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عُنْكَبَاهُ وَعُنْكَبُوهُ وَحِكْيُ سَبِيوِيَهُ عُنْكَبَاهُ مَسْتَمِدٌّ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عُنْكَبُوتٍ  
 فَلَا أُدْرِي أَهِيَ أَسْمٌ لِلوَاحِدِ أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الَّذِي كَرُمْنَاهُ وَالْعَنْكَبَةُ الْأُنْثَى  
 وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذُكَّرُ وَيُؤنَّثُ أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أُنْثَى  
 وَيَذُكَّرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أُنْثَى وَيَذُكَّرُ وَالْبُرْغُوثُ أُنْثَى وَلَا يَذُكَّرُ وَهُوَ الْجَلُّ الذَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ  
 مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحًا \* وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عُنْكَبٍ

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جنى يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب  
الذي ذكر سيبويه أنه لغة في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء إلا أنه وصف به وان كان اسما  
لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومثله من الاسماء المجرأة مجرى الصفة قوله  
\* لَرَحَّتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ \* والعنكبوت دود يتولد في الشهد ويفسد عنه العسل عن  
أبي حنيفة الأزهرى يقال لليس انه لعنكب القرن حتى صار كأنه حلقة والمشعب المستقيم  
الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كأنهم العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب  
الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا ينفعه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت  
لا يقم احرا ولا بردا ويقال لبيت العنكبوت العكبة (عيب) عهي المالك وعهباؤه زمانه  
وعهي الشباب وعهباؤه شرخه يقال أتيت في ربي شبابه وحدثني شبابه وعهي شبابه وعهباؤه شبابه  
بالمد والقصر أى قوله وأنشد

عهدى بسلمى وهى لم تزوج \* على عهي عيشها المخرق

أبو عمرو ويقال عوهبه وعوهقه اذا ضلله وهو العيب والعيباق بالكسر أبو زيد عهب الشئ وعهبه  
بالعين المعجمة اذا جهله وأنشد

وكان ترى من أمل جمع همية \* تقضت ليا ليه ولم تقض انجبه

لم المرأة ان جاء الاساءة عامدا \* ولا تخف لو ما ان أتى الذنب بعهبه

أى يجهله وكان العيب مأخوذ من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا الغين المعجمة وسيد ذكر  
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب وثره وقد حكى بالغين المعجمة أيضا وقيل هو الثقيل من  
الرجال الوخم قال الشويرى

حلت به وترى وأدركت نورى \* اذاماتسى ذحل كل عيب

قال ابن برى الشويرى هذا محمد بن جران بن أبى جران الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد  
وليس هو الشويرى الجعفي والشويرى الجعفي اسمه هاني بن توبة الشيباني وقد تكلمنا على محمد بن  
ترجة جد ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموثوق بها وكسا عيب أى كثير الصوف  
(عيب) ابن سيده العاب والعيب والعيبة الوضمة قال سيبويه أما والعاب تشبيهه بالف  
رمى لانها منقلبة عن ياء وهو نادرو الجمع أعياب وعيوب الاول عن ثعلب وأنشد

كَيْبًا عَدَّكُمْ لِأَعْدَمْتُمْ \* واقديجاء الى ذوى الاعياب  
 ورواه ابن الاعراب الى ذوى الالباب والمعاب والمعيب العيب وقول ابي زيد الطائي  
 اذا اللتي رقات بعد الكرى وذوت \* واحدث الريق بالافواه عيابا  
 يجوز فيه أن يكون العياب اسم للعيب كالقذاف والجبان ويجوز أن يريد عيب عياب فحذف  
 المضاف وآقام المضاف اليه مقامه وعاب الشيء والحائط عيبا صار ذاعيب وعيبته انواعه عيبا  
 وعابا وعيبه وتعيبه نسبه الى العيب وجعله ذاعيب يتعدى ولا يتعدى قال الاعشى  
 وليس مجيرا ان اتى الحى خائف \* ولا فائلا الا هو المتعيبا  
 اى ولا فائلا القول المعيب الا هو وقال ابو الهيثم فى قوله تعالى فآردت أن أعيبها اى أجعلها ذات  
 عيب يعنى السفينة قال والمجاوز واللازم فيه واحد ورجل عياب وعيابة وعيبة كثير  
 العيب للناس قال

اسكت ولا تنطق فانت خياب \* كان ذوعيب وانت عياب

وانشد ثعلب

قال الجوارى ما ذهب مذهبها \* وعينى ولم اكن معيبا

وقال وصاحب لى حسن الدعابة \* ليس بنى عيب ولا عيابه

والمعائب العيوب وشى معيب ومعيوب على الاصل وتقول ما فيه معابة ومعاب اى عيب ويقال  
 موضع عيب قال الشاعر

انا الرجل الذى قد عبتوه \* وما فيه لعيب معاب

لان المقعل من ذوات الثلاثة نحو كال يكيل ان اريد به الاسم مكسورا والمصدر مفتوح ولو فتحتهما  
 او كسرتهما فى الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش  
 والمعاب والمعيب وعاب الماء نقب الشط فخرج مجاوزه والعيبة وعاء من ادم يكون فيها المتاع  
 والجمع عياب وعيب فاما عياب فعلى القياس واما عيب فكانه انما جاء على جمع عيبة وذلك لانه  
 مما سبيله ان يأتى تابع الكسرة وكذلك كل ما جاء من فعله مما عينه ياء على فعل والعيبة ايضا ريل  
 من ادم ينقل فيه الزرع المحصود الى البحرين فى لغة همدان والعيبة ما يجعل فيه الثياب وفى  
 الحديث انه املى فى كتاب الصلح بينه وبين كفار اهل مكة بالحديبية لا اغلال ولا اسلال وبيننا  
 وبينهم عيبة مكفوفة قال الازهرى فسر ابو عبيد الاغلال والاسلال واعرض عن تفسير العيبة

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان يئناو بينهم في هذا الصلح صدرًا معقودًا على  
الوقاء بما في الكتاب نقيضًا من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المنسرجة المعقودة والعرب تكني  
عن الصدور والقلوب التي تجتوي على الضمائر الخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيبه  
حرماته ووصون نيايه ويكتم في صدره اخص اسراره التي لا يحب شيوخه فسميت الصدور  
والقلوب عيابًا تشبه عياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الودينا ومنكم \* وان قيل ابنا العمومة تصفر

أراد عياب الود صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شروان يئناو بينهم عيبة مكفوفة قال  
وقال بعضهم أراد به الشر يئناو مكفوف كما تكف العيبة اذا أشرجت وقيل أراد ان بينهم  
موادعة ومكافاة عن الحرب يجربان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى  
بعض وعيبة الرجل موضع سيره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعيبي أي خاصتي  
وموضع سرى والجمع عيب مثل بذرة وبدر وعياب وعييات والعياب المندف قال الازهرى لم  
أسمعه لغير الليث وفي حديث عائشة في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضى  
الله عنهما الما لها مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيمتك أي اشتغل بأهلك ودعني والعائب الخائر  
من اللبن وقد عاب السقاء

(فصل الغين المعجمة) \* (غيب) غيب الأمر ومغيبته عاقبته وآخره وغيب الأمر صار الى  
آخره وكذلك غيبت الأمور اذا صارت الى آخرها وأشد \* غيب الصباح يحمد القوم السرى \*  
ويقال ان لهذا العطر مغيبة أي عاقبة وغيب عنى بعد وغيب كل شئ عاقبته وجنته غيب  
الأمر أي بعده والغيب ورد يوم وظم آخر وقيل هو يوم وليتين وقيل هو أن ترعى يوما  
وترد من الغد ومن كلامهم لا ضربتك غيب الجار وظاهرة الفرس فغيب الجار أن يرعى يوما  
ويشرب يوما وظاهرة الفرس أن تشرب كل يوم نصف النهار وغيبت الماشية تغيب غبا وغبوا  
شربت غبا وأغبها صاحبها وابل بنى فلان غابة وغواب الاصمعي الغب اذا شربت الابل يوما  
وغببت يوما يقال شربت غبا وكذلك الغب من الحى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم  
ترد الغب وبعبر غاب وابل غواب اذا كانت ترد الغب وغبت الابل بغير الف تغب غبا اذا شربت  
غبا ويقال للابل بعد العشر هي ترعى عشرًا وغبا وعشرا وربعا ثم كذلك الى العشرين والغب

من ورد الماء فهو أن تشرب يوماً يوماً ولا وأغبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ يوماً تدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لأنها تأخذ يوماً وترقه يوماً وهى حى غيب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غياً ورجل مغب أغبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل ويقال زرغبنا ترذحبا ويقال ما يغيبهم يرى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغيب الطعام والتمر يغيب غباً وغباً وغبوا وغبوبة فهو غاب بات له فسد أو لم يفسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غيب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير جوالا خطل

والتغلبية حين غب غيبها \* تهوى مشافرها بشرف مشافر  
أراد بقوله غب غيبها ما أنتن من لحوم ميتتها وخنازيرها ويسمى اللحم البائت غاباً وغيبياً وغب فلان عندنا غباً وأغبت بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب ومنه قولهم رويدا الشعر يغب ولا يكون يغب معناه دعه يمكث يوماً أو يومين وقال نيشل بن جري

فلما رأى أن غب أمرى وأمره \* وولت بأعجاز الأمور صدور  
التهذيب أغب اللحم وغب إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت لجاناً أى متنتنا وغبت الحى من الغب بغير ألف وما يغيبهم لطفى أى ما أخرج عنهم يوماً بل يأتهم كل يوم قال

\* على معتق فيه ما نغيب قواضله \* وفلان ما يغيبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوماً دون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز \* وجرات شربهن غب \* أى كل ساعة والغيب الايمان فى اليومين ويكون أكثر وأغبت القوم وغبت عنهم جاء يوماً وتركت يوماً وأغبت عطاؤه إذا لم يأتنا كل يوم وأغبت الأبل إذا لم تأت كل يوم بلبن وأغبتنا فلان أبانا غباً وفي الحديث أغبوا فى عبادة المريض وأربعوا يقول غدو يوماً أو غدو يوماً وعده اليوم الثالث أى لا تعودوه فى كل يوم لما يجب دمه من ثقل العواد الكسائي أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جنتهم يوماً وتركتهم يوماً فإذا أردت الدفع قلت غبت عنهم بالتشديد أبو عمرو وغب الرجل إذا جاء زائر يوماً بعد أيام ومنه قوله زرغبنا ترذحبا

وقال نعلب غب الشئ فى نفسه يغيب غباً وأغبتى وقع بي وغيب عن القوم دفع عنهم والغيب فى الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زرغبنا ترذحبا قال ابن الأثير نقل الغيب من أورد الأبل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل إذا جاء زائر بعد أيام وفى حديث هشام كتب اليه يغيب عن هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما أخذ من الغيب الورد فاستعاره

لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من العيش قال وسألت  
فلانا حاجة فغيب فيها أي لم يبالغ والمغيبية الشاة تحلب يوما وتترك يوما والغيب أطعمة النفساء  
عن ابن الاعرابي والغيبية من ألبان الغنم مثل المروب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى  
يحبوا عليه من الليل ثم يخضوه من الغد ويقال للرائب من اللبن الغيبية الجوهرية الغيبية  
من ألبان الابل يحلب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يخض من الغد ويقال نمياه أغباب اذا  
كانت بعيدة قال

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم \* ان المياه بجهد الركب أغباب

هو لاء قوم سقر وهم من الماء ما يجز عن ربيهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل  
الصغير الضيق من متن الجبل و متن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال  
كانها في الغب ذي الغيطان \* ذناب دجن دائم التهان

والجمع أغباب وغبوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان  
مذكور في موضعه والغب الضارب من البحر حتى يعن في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبالغ  
فيها وغيب الذئب على الغنم اذا شد عليها ففرس وغيب الفرس دق العنق والتغيب أن يدعها  
وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية  
وهي تغلة من غيب الذئب في الغنم اذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غب الشيء اذا فسد والغبة  
البلغة من العيش كالغفة أبو عمرو وغبب اذا خان في شرانه ويغبه الاصمعي الغبب والغبب  
الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغبب للبقر والشاة ما تدلى عند التنصيل تحت حنكها  
والغبب للديك والثور والغبب والغبب ما تغصن من جلد منبت العثون الأسفل وخص  
بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره العجاج في الفحل فقال

\* بذات أثناء تمس الغببا \* يعني شقيقة البعير واستعاره آخر للعرباه فقال

اذ جعل الحريا يبيض رأسه \* وتخصر من شمس النهار غباغبه

الفراء يقال غبب وغبب الكسائي مجوز غببها شبر وهو الغبب والتنصيل منصل ما بين العنق  
والرأس من تحت اللحين والغبب المنحرف وقيل الغبب نصب كان يذبح عليه في الجاهلية  
وقيل كل مذبح بمعنى غبب وقيل الغبب المنحرف وهو جبل فخص قال الشاعر

قوله والغب الضارب من  
البحر قال الصغاني هو من  
الاسماء التي لاتصرفها  
اه مصححه



\* والراقصات الى مبي فالغيب \* وفي الحديث ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع المنحر بمعنى وقيل لالموضع الذي كان فيه اللات بالطائف التهذيب ابوطالب في قوله -م رب رمية من غير رام اول من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان ارحى اهل زمانه فالتى ليدبحن على الغيب مهاة فحمل قوسه وكاتبه فلم يصنع شيئا فقال لا دبحن نفسي فتال له اخوه اذبح مكانها عشر من الابل ولا تقبل نفسك فقال لا اظلم عاترة وارتك النافرة ثم خرج ابنة معه ففرى بقرة فاصابها فقال ابوه رب رمية من غير رام وغبة بالضم فرخ عقاب كان لبني يشكرو له حديث والله تعالى اعلم (غلب) غلب الماء بجرعته جرحا شديدا (غذب) الغدبة لجة غليظة شبيهة بالغدوة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين احدا المغربين اقصى ما تنتهي اليه الشمس في الصيف والاخر اقصى ما تنتهي اليه في الشتاء واحدا المشرقين اقصى ما تشرق منه الشمس في الصيف واقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الاقصى والمغرب الادنى مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فاحد مشرقها اقصى المطالع في الشتاء والاخر اقصى مطالعها في القيظ وكذلك احد مغربها اقصى المغرب في الشتاء وكذلك في الجانب الاخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم رب المشارق والمغرب جمع لانه اريدانها تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع الى انتهاء السنة وفي التهذيب اراد مشرق كل يوم ومغربها فهي مائة وثمانون مشرقا ومائة وثمانون مغربا والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غروبا ومغربا بانا غابت في المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغربانها ومغربانها اي عند غروبها وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروها على غير مكبره كانوا صغروا مغربا والجمع مغربانان كما قالوا مفارق الرأس كانوا جعلوا ذلك الخبز اجزاء كل ما تصوبت الشمس ذهب منها جرحه فجمعوه على ذلك وفي الحديث الا ان مثل آجالكم في آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس اي الى وقت مغيبها والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفي حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذي ياخذ في ناحية المغرب قال قيس بن الملوح

قوله غلب الماء بجرعه الخ  
انفرد بهذه العبارة صاحب  
المحكم فذكرها في رباي  
الغين المعجمة وتبعه ابن منظور  
هنا وكذلك شارح القاموس  
وذكرها الجدي في العين المهملة  
تعال الصغاني التابع للتهذيب  
فأعله سمع بهما اه مصححه

وأصحبت من أيلى الغداة كما ظر \* مع الصبح في أعقاب نجم مغرب  
وقد نسب المسير هذا البيت الى أبي حنيفة النمري وغرب القوم ذهبوا في المغرب وأغربوا نوا  
المغرب وتغرب أتى من قبل المغرب والغربي من الشجر ما أصابته الشمس بجرها عند أفولها وفي  
التنزيل العزيز زيتونة لاشرقية ولاغربية والغرب الذهب والتخي عن الناس وقد غرب عنا  
يغرب غربا وغرب وأغرب وغربه وأغربه نحاه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر  
بتغريب الزاني سنة إذا لم يحسن وهو نعيمه عن بلده والغربة والغرب النوى والبعد وقد تغرب  
قال ساعدة بن جوية يصف سجابا

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا \* منه ليجد طائف متغرب  
وقيل متغرب هنا أي من قبل المغرب ويقال غرب في الارض وأغرب إذا أمعن فيها قال  
ذوالرمة \* أدنى تقادفه التغريب والخبب \* ويروي التقريب ونوى غربة بعيدة وغربة  
النوى بعدها قال الشاعر

وسطولى النوى ان النوى قدف \* تياحة غربة بالدار أحبانا  
النوى المكان الذى تنوى أن تأتيه في سفرك ودارهم غربة نائية وأغرب القوم اتوا وشأوا  
مغرب ومغرب بفتح الراء بعيد قال الكميت

عهدك من أولى الشيمية تطلب \* على دبرهيات شأوم مغرب  
وقالوا هل أطرفتنا من مغربة خبر أى هل من خبر جاء من بعد وقيل انما هو هل من مغربة خبر وقال  
يعقوب انما هو هل جاءتك مغربة خبر يعنى الخبر الذى يظرك عليك من بلاد سوى بلدك وقال  
نعلب ما عنده من مغربة خبر تستفهمه أو تنفى ذلك عنه أى طريفة وفي حديث عمر رضى الله  
عنه أنه قال لرجل قدم عليه من بعض الأطراف هل من مغربة خبر أى هل من خبر جديد جاء من  
بلاد بعيد قال أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما وقالها الاموى بالفتح وأصله  
فيمارى من الغرب وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربة والخبر المغرب الذى جاء غريبا حادا ناظريا  
والتغريب النفى عن البلد وغرب أى بعد ويقال اغرب عنى أى تباعد ومنه الحديث أنه أمر  
بتغريب الزانى التغريب النفى عن البلد الذى وقعت الجناية فيه يقال اغربته وغربته إذا شحيمته  
وأبعده والتغرب البعد وفي الحديث أن رجلا قال له ان امرأتى لا تردى لاس فقال غربها أى

أَبْعَدُهَا يَرِيدُ الطَّلَاقَ وَغَرَبَتِ الْكَلَابُ أَمَعَنْتَ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَغَرَبَهُ وَغَرَبَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ بَعْدًا  
وَالْغُرْبَةُ وَالْغُرْبُ النَّزُوحُ عَنِ الْوَطَنِ وَالْإِغْتِرَابُ قَالَ الْمُتَمَسِّسُ

أَلَا بَلِّغْنَا أَفْنَا سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ \* رِسَالَةً مَنْ قَدِصَرَ فِي الْغُرْبِ جَانِبُهُ

وَالْإِغْتِرَابُ وَالْتِغْرُبُ كَذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ تَغْرُبُ وَاعْتَرَبَ وَقَدْ غَرَبَهُ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ غُرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ  
وَالرَّاهِ وَغَرِيبٌ بَعِيدٌ عَنْ وَطَنِهِ الْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْإِنثَى غَرِيبَةٌ قَالَ

إِذَا كَوَّكِبُ الْخَرْقَاءِ لَاحَ بِسُحْرَةٍ \* سَهِيلٌ أَذَاعَتْ غَزَلَهَا فِي الْغَرَائِبِ

أَيَ فَرَّقَتْهُ بَيْنَهُنَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأَجْرَةِ انْمَاهِي غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ  
الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطَوَّبِي لِلْغُرَبَاءِ أَيَّ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ  
الَّذِي لِأَهْلِهِ عِنْدَهُ لِقَاءُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيَّ يَقْبَلُ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ  
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطَوَّبِي لِلْغُرَبَاءِ أَيَّ الْجَنَّةِ لِأَنَّكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ  
فِي آخِرِهِ وَإِنَّمَا خَصَّ بِهِمُ الصَّبْرَ هُمْ عَلَى أَدَى الْكُفْرَانِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَلَوْ مَهْمُ دِينِ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ أَمَّتِي كَالْمَطَرِ لَا يَدْرِي أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مَخَالِفًا لِآخِرِهَا  
إِرَادَةُ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْتُلُونَ الْأَنْهَامَ خَيْرًا وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى  
هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخِرُ خَيْرٌ أَمَّتِي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَجُّعٌ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ  
وَرَحَى الْيَدِ يَقَالُهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْجِرَانَ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

كَانَ نَفِيٍّ مَاتَنِي يَدَاهَا \* نَفِيٍّ غَرِيبَةٍ بِيَدَيَّ مَعِينِ

وَالْمَعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَنَّ الْمُدِيرُ بِبَدْرِ جِلٍّ أَوْ امْرَأَةٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ نَسَكَحًا فِي  
الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اعْتَرَبُوا الْأَتْرُوقَ أَيَّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ  
الْقَرِيبَةَ فَيَجِيءُ وَلَدُهُ ضَاوِيًا وَالْإِغْتِرَابُ أَفْتَعَالَ مِنَ الْغُرْبَةِ إِذَا تَزَوَّجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ  
الْأَقَارِبِ فَانْجَبَ لِلدُّوَلَادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغْبِرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ تُحِبُّهُ أَيَّ أَنَّهُمْ كَوْنُهُمْ غَرِيبَةٌ فَانْجَبَ  
غَيْرَ تُحِبُّهُ إِلَّا وِلَادَ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِيكُمْ مُغْتَرِبِينَ قَبِيلٌ وَمَا مُغْتَرِبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ  
وَهُمْ مُغْتَرِبُونَ لِأَنَّهُمْ دَخَلُوا فِيهِمْ عَرَقُ غَرِيبٍ أَوْ جَاؤُا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقَبِيلٌ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ  
أَمْرَهُمْ أَيَّاهُمْ بِالزَّانَا وَتَحْسِينَتُهُ لَهُمْ بَخَاءُ أَوْلَادِهِمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بِيضٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سُودٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ

يجمع الغراب وهو الجليد والثلج فياً كانه وأغرب الرجل صار غربياً حكاها أبو نصر وقدح غريب  
ليس من الشجر التي سائر القدياح منها ورجل غريب ليس من القوم ورجل غريب وغرب  
أيضاً بضم الغين والراء وتثنيته غريبان قال طهمان بن عمرو الكلابي

واني والعيسى في أرض مذج \* غريبان شتى الدار مختلفان

وما كان غض الطرف مناسحة \* ولكننا في مذج غريبان

والغريباء الأبايد أبو عمرو ورجل غريب وغريب وشيب وطاري وإتاوي بمعنى والغريب الغامض  
من الكلام وكلمة غريبة وقد غربت وهو من ذلك وفرس غرب مترام بنفسه متتابع في حضره  
لا ينزع حتى يبعث بنارسه وغرب القرس حدته وأول جريه تقول كفتت من غربه قال  
الناطقة الذبياني

والخيل تنزع غرباً في أعنتها \* كالطير ينجم من الشؤبوب ذي البرد

قال ابن بري صواب انشاده والخيل بالنصب لانه معطوف على المائة من قوله

الواهب المائة الأباكر زينها \* سعدان توضح في أوبارها اللبد

والشؤبوب الدفعة من المطر الذي يكون فيه البرد والمزغ سرعة السير والسعدان تسمن عنه الأبل  
وتغزرا لبنها أو يطيب لهما وتوضح موضع واللبد ما تآب من الوبر الواحد دة لبدة التهذيب  
يقال كف من غريبك أي من حدتك والغرب حدك كل شيء وغرب كل شيء حده وكذلك غرابه  
وفرس غريب كثير العدو قال لبيد

غرب المصيبة محمود مصارعه \* لاه النهار لسير الليل محمقر

أراد بقوله غرب المصيبة أنه جواد واسع الخير والعطاء عند المصيبة أي عند إعطاء المال يكثره كما  
يصب الماء وعين غربة بعيدة المطرح وأنه اغرب العين أي بعيد المطرح العين والانشي غربة  
العين وإياها عني الطرمح بقوله

ذاك أم قباء يدانه \* غربة العين جهاد المسام

وأغرب الرجل جاه بشي غريب وأغرب عليه وأغرب به صنع به صنعا قبيحا الاصمعي أغرب  
الرجل في منطقة إذا لم يبق شيئاً الا تكلم به وأغرب القرس في جريه وهو غاية الاكثار وأغرب  
الرجل إذا اشتد وجعه من مرض أو غيره قال الاصمعي وغيره وكل ما أراك وسترك فهو مغرب  
وقال ساعدة الهدلي

موكل بسدوف الصوم يبصرها \* من المغرب مخطوف الحسار رم  
 وكس الوحش مغارب الاستارها بها وعنقاء مغرب ومغربة وعنقاء مغرب على الاضافة عن  
 أبي علي طائر عظيم يعد في طيرانه وقيل هو من الالفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعتقاء  
 المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغربها وهي التي أغربت في البلاد فنأت ولم تحس ولم تر وقال  
 أبو مالك العنقاء المغرب رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد  
 وقالوا الفتى ابن الأشعرية حلت \* به المغرب العنقاء ان لم يسدد  
 ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الازهرى حذفها التانيث منها كما قالوا الحية ناصل  
 وناقصة وامرأة عاشق وقال الاصمعي أغرب الرجل إغرابا إذا جاء بما مر غريب وأغرب الدابة  
 إذا اشتد بياضه حتى تبيض محاجرته وأرفاعه وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنقاء مغرب أي  
 ذهبته بالدهية والمغرب المبعث في البلاد وأصابه هم غريب وغرب إذا كان لا يدري من رماه  
 وقيل إذا أتاه من حيث لا يدري وقيل إذا أتته دبه غير فأصابه وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك  
 ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والاصمعي بفتح الراء وكذلك هم غرض وفي الحديث أن رجلا  
 كان واقفا معه في غزاة فأصابه هم غريب أي لا يعرف رامي به يقال هم غريب بفتح الراء وسكونها  
 بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب  
 غيره قال ابن الأثير والهرودي لم يثبت عن الازهرى الا الفتح والغرب والغربة الحدة ويقال حدة  
 السيف غريب ويقال في لسانه غريب أي حدة وغرب اللسان حدة وسيف غريب قاطع حديد  
 قال الشاعر بصف سيفها \* غربا بربعها في العظام الخرس \* ولسان غريب حديد وغرب  
 الفرس حدة وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله براقة يصادى غربه وفي  
 رواية يصادى منه غريب الغريب الحدة ومنه غريب السيف أي كانت تدارى حده وتبقي ومنه  
 حديث عمر فسكن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنها كل خلالها محمدا  
 خلا سورة من غريب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني أخاف عاينك  
 غريب الشباب أي حده والغرب النشاط والتمادي واستغرب في الضحك واستغرب أكثر منه  
 وأغرب أشد ضحكه وبلغ فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى  
 استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل بطني مستغرب قال الحرابي أنظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الخدعة من الغرب وهي الخدعة قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبسماً \* ولا ينسبون القول إلا تخافياً

ثم أغرب الرجل إذا ضحك حتى يبدو غروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك ثور مذكر وجمعه غروب الأزهرى الليث الغرب يوم السقي وأنشد \* في يوم غرب وماء البئر مشترك \* قال أراه أراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يسقي به على السانية ومنه قول لبيد

فصرفت قصراً والشؤون كأنها \* غرب تحب به القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت أبيه الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو عمراً فاستحالت في يده غرباً الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو لبيت عظمته في يده لأن الفتح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لا ذى تنزريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في تجرى الدمع يسقي ولا ينقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا ينقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنعم ماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لا تذكر أم عمرو \* إلا لعينيك غروب تجرى

واحد غارب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان منجياً يسيل غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمعها ولم ينقطع فتسببه غزارة علمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك هي من الجروا سبب تغرب الدمع سال وغرباً بالعين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بئر تكون في العين تغذي ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهر وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه مصححه

ورم ماقها وبعمينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب محرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب الغم كثرة ريقه وبلاء وجهه غروب وغروب الاسنان منافع ريقها وقيل اطرافها وحدثها وماؤها قال عنترة

اذ تستبيلك بندي غروب واضح \* عذب مقبب له لذيذ المظم

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليهم الواحد غرب وغروب الثنايا حدها واشرها وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء النهم وحده الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما انصب من الدلو من لدن رأس البئر الى الحوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتتغير ريحه سر بها وقيل هو ما بين البئر والحوض او حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

واذكر المتبقي من غميلة \* ومن غمائلها واستنشى الغرب

وقيل هو ريح الماء والطين لانه يتغير ريحه سر بها ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب آي لا تدفق الماء بينهما فتوحل واغرب الحوض والانا ملاء هما وكذلك السقاء قال بشر بن ابي خازم وكان ظعنهم غداة تحملا \* سفن تكنا في خليج مغرب

واغرب الساق اذا كثرت الغرب والاعراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كان المال يملا يدي مالكة وحسن الحال يملا نفس ذي الحال قال عدى بن زيد العبادي انت مما لقيت يبطل الاغ \* راب بالطيش محجب محبور والغرب الخمر قال

دعيني اضطح غربا فغرب \* مع الفتيان اذ صبحو انمودا

والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى

اذا انكبت ازهر بين السقاء \* تراموا به غربا وانضارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهرها وقد يكون تميزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى فدع دعامة الركا كما \* دع دع ساقى الاعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للسيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركا بفتح الراء موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح اصح ومعنى دع دع ملاء وصف ما من التقيان السيل فلا سرة الركا كما ملاء ساقى الاعاجم قدح الغرب خرا قال واما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله \* تراموا به غرباً ونضاراً \* والازهر ابريق أبيض يُعمل فيه الخمر وانسكابها اذا  
 صب منه في القدح وتراهم به بالشراب هو مناوله بعضهم بعضاً أقداح الخمر والغرب الفضة  
 والنضار الذهب وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح التذهب  
 الغرب شجر تسوي منه الاقداح البيض والنضار شجر تسوي منه اقداح صقر الواحدة غربة وهي  
 شجرة ضخمة شاكه خضراء وهي التي يتخذ منها الكحيل وهو القطران حجازية قال الازهرى  
 والابهل هو الغرب لان القطران يستخرج منه ابن سيدة والغرب يسكون الراه شجرة ضخمة  
 شاكه خضراء حجازية وهي التي يعمل منها الكحيل الذي تُنابها الابل واحده غربة والغرب  
 القدح والجمع اغراب قال الاعشى

باكرته الاغراب في سنة النوى \* م فتجربى خلال شوك السمال

ويروى باصكرتها والغرب ضرب من الشجر واحده غربة قاله الجوهري وأنشد

\* عودك عود النضار لا الغرب \* قال وهو اسيد دار بالفارسية والغرب داء يصيب الشاة فيتمتع  
 خرطومها وبسة طمنه شعرا العين والغرب في الشاة كالسعف في الناقة وقد غربت الشاة  
 بالكسر والغارب الكاهل من الخف وهو ما بين السنم والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك  
 وكانت العرب اذا طلق احداهم امرأته في الجاهلية قال لها حبلك على غاربك أي خلت سبيلك  
 فاذهبى حيث شئت قال الاصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعليها خظامها ألقى على غاربها  
 وتركت ليس عليها خظام لانها اذا رأت الخظام لم يهنها المرعى قال معناه أمرك اليك اعلمى ماشئت  
 والغارب أعلى مقدم السنم واذا أهمل البعير طرح حبله على سنانه وترك يذهب حيث شاء وتقول  
 أنت مخلى كهذا البعير لا يمنع من شئ فكان أهل الجاهلية يطلقون بهذا وفي حديث عائشة رضيت  
 الله عنها قالت ليزيد بن الأصم رمى برسنتك على غاربك أي خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد  
 تشبهاً بالبعير يوضع زمامه على ظهره وبطاق يسرح أين أراد في المرعى وورد في الحديث في كليات  
 الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسلة لمطاقة غير مشدودة ولا تمسكة بعقد النكاح  
 والغاربان مقدم الظهر ومؤخره وغوارب الماء أعاليه وقيل أعالي موجه شبه بغوارب الابل  
 وقيل غارب كل شئ أعلاه الليث الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغارب أعلى مقدم السنم  
 وبعيد وغار بين اذا كان ما بين غاربي سنانه متفتة أو أكثر ما يكون هذا في الجنائى التي أبوها الفالج

قوله قاله الجوهري أى  
 وضبطه بالتجريك بشكل  
 القلم وهو مقتضى سياقه  
 فلعله غير الغرب الذى  
 ضبطه ابن سيدة بسكون  
 الراه اه صححه



وأما العربية وفي حديث الزبير فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج  
 الغارب مقدم السنام والذروة آعلامه أراد أنه ما زال يحاد عنها ويتسلطفها حتى أجابته والاصل فيه  
 أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه ويتقاده جعل يريده عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره  
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين  
 وقيل هما رؤس الوركين وأعلى فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من الفراشة وقيل  
 هما عظمان شاخصان يشدان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الأيسر  
 واليمين اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غرابان قال الرازي  
 يا عجبا للعجب العجيب \* خمسة غرابان على غراب

وقال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعدما \* تقوَّب عن غرابان أورا كهما الخطر  
 أراد تقوَّب غرابان عن الخطر فتأمله لان المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في اصبعي أي  
 لا يدخل اصبعي في خاتمي وقيل الغرابان أورا الأبل أنفسهما أنشدا ابن الاعرابي  
 سأرفع قولاً للحصين ومنذر \* تطير به الغرابان شطر المواسم  
 قال الغرابان هنا أورا الأبل أي تحمله الرواة إلى المواسم والغرابان غرابان الأبل والغرابان  
 طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى أن هذا النسب يزيد به على الأبل إلى المواسم  
 وليس يريد الغرابان دون غيرها وهذا كما قال الآخر

وان عتاق العيس سوف يزورك \* ثناني على أعجازهن معلق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور وقيل إنما خص الأعجاز والأورا لأن قائله جعل كتابها في  
 قعيبة احتقبا وشدها على عجز بعيره والغراب حد الورك الذي يلي الظهر والغراب الطائر الأسود  
 والجمع أغربة وأغرب وغرابان وغرب قال \* وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب \* وغرابين  
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهى من غراب وأصق  
 عيشا من غراب وأشد سوادا من غراب وأذاعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير  
 غرابها ويقولون وجدتم مرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمر فينتقمه ويقولون أشأم من غراب  
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله

\* ولما رأيت التسر عزابن ذاية \* أراد بان ذاية الغراب وفي الحديث انه غير اسم غراب لما فيه

من البعد ولا منه من أحبب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بجرهن على  
جيوبهن فأصبحن على رؤسهن الغربان شبت الخمر في سوادها بالغبان جمع غراب كما قال الكمي  
\* كغربان الكروم الدوالج \* وقوله

زمان على غراب غداف \* فطيره الشيب عني قطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شابه وقوله فطيره الشيب لم يرد أن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن  
السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت  
قال رؤبة \* فازجر من الطير الغراب الغاربا \* والغراب قد أزال الرأس يقال شاب غرابه أي  
شعر قد أزاله وغراب الفأس حدها وقال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة

فأنحى عليها ذات حد غرابها \* عدولا ووسطا العضاه مشارز

وفأس حديدة الغراب أي حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغني على التشبيه بالغراب من الطير  
ورجل الغراب ضرب من صر الأبل شديد لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا ينحل وأصر عليه  
رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكمي

صر رجل الغراب ملكك في لنا \* س على من أراد فيه العجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صرا مثل صر رجل  
الغراب وإذا ضاق على الإنسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

إذا رجل الغراب على صرت \* ذكرتك فاطمأن بي الضمير

وأغربة العرب سودانهم شهبوا بالآغربة في لونها والآغربة في الجاهلية عنزة وخفاف بن ندبة  
السلمي وأبو عمير بن الحباب السلمي أيضا وسليمان بن السليكة وهشام بن عقبة بن أبي معيط  
الآن هشام هذا مخضرم قدولى في الإسلام قال ابن الأعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض

الكوبر ومن الإسلاميين عبد الله بن حازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلمي وهمام بن مطرف  
التغابي ومنتشر بن وهب الباهلي ومطرب بن أوفى المازني وتابطشرا والشنقرى وحاجز قال  
ابن سيده كل ذلك عن ابن الأعرابي قال ولم ينسب حاجز هذا إلى أب ولا أم ولا حتى ولا مكان ولا  
عرفه بأكثر من هذا وطار غرابهم بجرادتك وذلك إذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاها ابن الأعرابي

وأسود غرابي وغرب بيب شديد السواد وقول بشر بن أبي حازم

رأى درة يضاء يحفل لونها \* سخام كغربان البريم مقصب

يعني به النضيج من تمر الأراك الأزهرى وغراب البرير عنة قوده الأسود وجمعه غرابان وأنشد  
 بيت بشر بن أبي خازم ومعنى يحفل لونها يجلوله والسحام كل شئ لين من صوف أو قطن أو  
 غيره ما وأراد به شعرها والمقصب المجدد وإذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب  
 لان توكيد الألوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يبغض الشيخ الغريب هو الشديد السواد  
 وجمعه غرابيب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شيبه والمغرب السودان والمغرب  
 الجران والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو أرق العنب وأجوده وأشده  
 سوادا والغرب الزرق في عين الفرس مع أبيضاضها وعين مغربة زرقاء بياض الأشفار والمحاجر  
 فاذا أبيضت الحدقة فهو أشد الاغراب والمغرب الأبيض قال معوية الضبي  
 فهذا مكاني أو أرى القار مغربا \* وحتى أرى صم الجبال تكلم  
 ومعناه أنه وقع في مكان لا يرضاه وليس له منجى إلا أن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت أو تكلمه  
 الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الأعرابي الغربية بياض صرف والمغرب من  
 الابل الذي تبيض أشفاره عينيه وحدقاته وهله وكل شئ منه وفي الصحاح المغرب الأبيض الأشفار  
 من كل شئ قال الشاعر

شريجان من لونين خلطان منهما \* سواد ومنه واضح اللون مغرب

والمغرب من الخيل الذي تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وقد أغرب الفرس على ما لم يسم  
 فاعله إذا أخذت غرته عينيه وأبيضت الأشفار وكذلك إذا أبيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب  
 بياض الأرفاغ مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذي كل شئ منه أبيض وهو أفتح البياض  
 والمغرب الصبح لبياضه والغراب البرد لذلك وأغرب الرجل ولده ولد أبيض وأغرب الرجل  
 إذا اشتد وجمعه عن الأصمعي والغربي صبغ أحمر والغربي فضيح النبيذ وقال أبو حنيفة الغري  
 يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربها متماسكا ما لم تصبه الريح فإذا برز إلى الهواء وأصابته الريح  
 ذهب عقله ولذلك قال بعض شرايه

ان لم يكن غريبيكم جيدا \* فحن بالله وبالريح

وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر  
 السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئا من

قوله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير واهله شئ يختص بتلك الارض التي كان الخصاص فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يستقون بها وفي حديث الحجاج لا ضربتكم ضربة غراب الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضربته لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء فدخل عليها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب اسم موضع ومنه قوله \* في اثر اجرة عمدة لغزب \* ابن سيدة وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد بني كلاب وعند عمن ماء يقال لها الغريبة والغريبة وهو الصحيح والغراب جبل قال أوس

فندفع الغلان غلان منشد \* فنغف الغراب خطبه فأساوده

والغراب والغرابة موضعان قال ساعدة بن جوية

تذكرت ميثا بالغرابة ناويا \* فما كان ايلي بعد كاديت قد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء وادقريب من الحديبية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فبيل بالمدينة على طريق الشام والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من التمر عن أبي حنيفة (غسلب) الغسلبة انتزاعك الشئ من يد الانسان كما لغتصبله (غشب) الغشب لغة في الغشم قال ابن دريد واحسب أن الغشب موضع لانهم قد سمو اغشيبا فيجوز أن يكون منسوب اليه (غشرب) الغشرب الاسد ورجل غشرب جرى عماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غصب) الغصب أخذ الشئ ظلما غصب الشئ يغصبه غصبا واغتصبه فهو غاصب وغصبه على الشئ قهره وغصبه منه والاعتصاب مثله والشئ غصب ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول غصبت الجلد غصبا اذا كذبت عنه شعره أو وبره فسر ابلا عطن في الدباغ ولا اعمال في ندى أو بول ولا إدراج وتكرر في الحديث ذكر الغصب وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث انه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع (غضب) الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه غصبا ومغصبة وأغضبه أنافته غضب وغضب له غضب على غيره من أجله وذلك اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به قال دريد بن الصمة برني أخاه عبد الله

قوله والغراب والغرابة  
موضعان كذا ضبط ياقوت  
الاول بضمه والثاني بفتح  
وأنشد بيت ساعدة ٥١  
مصححه

قوله فاعلموا كذا أنشده في  
المحكم وأنشده في الصحاح  
والتهذيب تعلموا اهـ صححه

فان نُعِيبَ الايامُ والدهرُ فاعلموا \* بنى قاربُ انا غضابٌ بمعبودِ  
وان كانَ عبدُ الله خَلَى مكانه \* فما كانَ طيماشا ولا رِعرِشَ اليَدِ

قوله معبدي عني عبد الله فاضطرر ومعبد مشتق من العبد فقال بمعبود وانما هو عبد الله بن الصمة  
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شئ يُدْخِلُ  
قُلُوبَهُمْ ومنه محجود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق والمجود ما كان في جانب الدين والحق  
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك  
تذكر الصفات وتجمعها وتوثقها وترك المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي  
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سُخْطُهُ على من  
عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غَضِبَ وغَضُوبٌ وغَضِبْتُ بِغَيْرِهَا وغَضِبْتُه وغَضِبْتُه بفتح  
الغين وضهها وتشديد الباء وغَضبانٌ يغضبُ سريعا وقيل شديد الغضب والائتى غَضِبِي وغَضُوبٌ  
قال الشاعر \* هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ \* والجمع غَضَابٌ وغَضَابِي عن ثعلب وغَضَابِي  
مثل سَكْرِي وسَكْرِي قال

قوله وحب من الخ ضبط  
في التكملة حب بفتح الحاء  
ووضع عليها صح اهـ صححه

فان كُنْتُ لم أذْكَرْ والقوم بعضهم \* غَضَابِي على بعض فإلى وذائم

وقال اللحياني فلان غَضبانٌ اذا أردت الحمال وما هو بغاضب عليك أن تشتمه قال وكذلك يقال  
في هذه الحروف وما أشبهها اذا أردت أفعل ذلك ان كنت تريد أن تفعل ولغة بني أسد امرأة  
غَضبانَةٌ وملائنة وأشباؤها وقد أغضبه وغاضبت الرجل أغضبتُه وأغضبتني وغاضبه راعمه  
وفي التنزيل العزيز وذات النون اذ ذهب مغاضبا قيل مغاضبا لربه وقيل مغاضبا لقومه قال ابن  
سيده والاول أصح لان العقوبة لم تحل به الا بغاضبته ربه وقيل ذهب مغاضبا لقومه وامرأة  
غَضُوبٌ أي عبوس وقولهم غَضِبَ الخيل على اللجم كنوا بغضبا عن عضها على اللجم كأنها انما  
تعض لذلك وقوله أنشده ثعلب

تَغَضِبُ أحيانا على اللجام \* كغضب النار على الضرام

فسره فقال تعض على اللجام من مرَّ حها فكاكتم ان غضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا  
وانما عني شدة التها بها كقوله تعالى عموها تَغِيظُنا وزفير أي صوتا كصوت المتغيظ واستعاره  
الراعي للقدر فقال

إذا أحشوها بالوقود تغضبت \* على اللحم حتى تترك العظم بادياً  
وانما يريد أنها يشتد غلبانها وتغطم فينضج ما فيها حتى يتفصل اللحم من العظم وناقة غضوب  
عبوس وكذلك غضبي قال عنتره

ينباع من ذفري غضوب جصرة \* زبافة مثل الفنيق المقرم  
وقال أيضا هرجيب كلما عطف له \* غضبي اتقاها باليدين وبالقم

والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدرى وقيل هو داء آخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب  
جلده غضباً وغضب كلاهما عن اللحياني قال وغضب بصيغة فعل المفعول أكثر وانه لغضوب  
البصرأى الجلد عنه وأصبح جلده غضبة واحدة وحكى اللحياني غضبة واحدة وغضبة واحدة  
أى ألبسه الجدرى الكسائي إذا ألبس الجدرى جلد الجدرى قيل أصبح جلده غضبة واحدة  
قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غضنة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجرم الضاد وقال ابن  
الاعرابي المغضوب الذي قدر كبه الجدرى وغضب بصرف لان إذا انتفخ من داء يصيبه يقال له  
الغضاب والغضبة بضمه تكون في الجفن الأعلى خلة وغضبت عينه وغضبت ورم  
ما حولها الفراء الغضابي الكدر في معاشرته ومخالقته مأخوذ من الغضاب وهو القذى في العينين  
والغضبة الصخرة الصلبة المركبة في الجبل المخالفة له قال \* أو غضبة في غضبة ما أرفعا \* وقيل  
الغضب والغضبة صخرة رقيقة والغضبة الآكة والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها إلى  
بعض وتجعل شبيها بالدرقة التهذيب الغضبة جنة تتخذ من جلود الابل تلبس للقتال والغضبة  
جلد المسن من الوعول حين يسلم وقال البريق الهذلي

فلم تعرفك ذى الصماح كما \* غضب الشفار بغضبة اللهم

ورجل غضاب غليظ الجلد والغضب النور والغضب الأحمر الشديد الحجرة وأجر غضب شديد  
الحجرة وقيل هو الأحمر في غلظ ويقويه ما أنشده نعلاب

أجر غضب لا يبالي ما استقى \* لا يسمع الدلو إذا الورد التقى

قال لا يسمع الدلو لا يضيق فيها حتى تحق لانه قوى على حملها وقيل الغضب الأحمر من كل شيء  
وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشدت ساعدة بن جوية

هجرت غضوب وحب من يجنب \* وعدت عواد دون وليك تسعب

وقال شاب الغراب ولا فؤادك تارك \* ذكر الغضوب ولا اعتبارك يعتب

قوله وغضبت عينه وغضبت  
أى كسمع وعنى كما في  
القاموس وغيره اه مصححه

فن قال غضوب فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال الغضوب فعلى من قال الحارث والعباس ابن سيده وعضبي اسم للمائة من الابل حكاها الزجاجي في نوادره وهي معرفة لاتنون ولا يدخلها الالف واللام وأنشد ابن الاعرابي

ومستخلف من بعد غضبي صريمة \* فأحربه أطول فقروا حريا

وقال أراد النون الحقيقية فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من الجوهرى ومن جماعة وأنهم غضبوا بالياء المئنة من تحتها مقصورة كأنها شبهت في كثرتها بمغذبت ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغضيا واستشهد بالبيت أيضا والغضاب مكان بمكة قال ربيعة بن الجدر الهذلي

ألا عاد هذا القلب ما هو عائد \* وراث بأطراف الغضاب عوائده

(عطرب) العطرب الأفعى عن كراع (غاب) غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهي أفصح وغلبة ومغلبا ومغلبة قال أبو المثلم

رباء مرقبة مناع مغلبة \* ركاب سلهبة قطاع أقران

وغلبى وغلبى عن كراع وغلبة وغلبة الأخيرة عن اللحياني قهره والغلبة بالضم وتشديد الباء الغلبة قال المرار

أخذت بنجد ما أخذت غلبة \* وبالغورلى عز أشم طويل

ورجل غلبة أى يغلب سريعا عن الأصمى وقالوا تذكر أيام الغلبة والغلبى والغلبى أى أيام الغلبة وأيام من عزير وقالوا المن الغلب والغلبة ولم يقولوا المن الغلب وفى التنزيل العزيز وهم من بعد غلبهم سيغلبون وهو من مصادر المضموم العين مثل الطلب قال الفراء وهذا يحتمل أن يكون غلبة فخذت الهاء عند الاضافة كما قال الفضل بن العباس بن عتبة اللهي

ان الخليط أجدوا بين فاجردوا \* وأخلفوك عدا الأمر الذى وعدوا

أراد عدا الأمر فخذت الهاء عند الاضافة وفى حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الاغلب الحرام الحلال أى اذا امتزج الحرام بالحلال وتعدرتيميزهما كالماء والنحر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفى الحديث ان رجعتي تغلب غضبي هو إشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أى هو أكثر خصاله والافرحه الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للشواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة ورجل غالب من

قوم غلبية وغلاب من قوم غلابين ولا يكسر ورجل غلبية وغلبة غالب كثيرا الغلبة وقال  
 اللحياني شديد الغلبة وقال اتجدته غلبة عن قليل وغلبة أي غلابا والمغلب المغلوب مرارا  
 والمغلب من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء  
 المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب والمغلب أيضا الذي يحكم له  
 بالغلبة والمراد الأول وغلب الرجل فهو غالب غلب وهو من الاضداد وغلب على صاحبه حكم  
 له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم يفخر عليك كفاخر \* ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وقد غالبه مغالبة وغلابا والغلاب المغالبة وأنشدت كعب بن مالك

همت سخينة أن تغالب ربها \* وليغلبن مغالب الغلاب

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أباهما \* يدفع يوم المغلبت \* يطعم يوم المسغبت

وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلبته أنا عليه تغلبيا محمد بن سلام إذا قالت العرب شاعر  
 مغلب فهو مغلوب وإذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الأخيلية على نابتة بنى جعدة  
 لأنها غلبته وكان الجعدي مغلبا وبعير غلاب يغلب الأبل بسيره عن اللحياني واستغلب عليه  
 الضحك اشتد كاستغرب والغلب غلط العنق وعظمها وقيل غلطها مع قصر فيها وقيل مع ميل  
 يكون ذلك من داء أو غيره غلب غلبا وهو أغلب غليظ الرقبة وحكي اللحياني ما كان أغلب ولقد  
 غلب غلبا يذهب إلى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب  
 كما يقال عنق أجيد وأوقص وفي حديث ابن ذرير \* بيض مراربه غلب بحاججة \*  
 هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون أبا السادة بغليظ الرقبة وطولها والانشى غلباء  
 وفي قصيد كعب \* غلباء وجناء عليكم مذكرة \* وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقواهم  
 حديقة غلباء أي عظيمة متكايفة ملتفة وفي التنزيل العزيز وحدثنا غلبا وقال الراجز

أعطيت فيها طائعا أو كاريها \* حديقة غلباء في جدارها

الازهرى الأغلب الغليظ القصرة وأسدا غلب وغلب غليظ الرقبة وهضبة غلباء عظيمة مشرفة

وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر

وقبلان ما اغلوا بت تغلب \* بغلباء تغلب مغلوبينا



يعني بهزة غلباء وقبيلة غلباء عن اللحياني عَزِيْرَةٌ مَمْنَمَةٌ وَقَدْ غَلَبَتْ غَلْبًا وَأَغْلَوْبُ النَّبْتِ بَلَغَ كُلُّ مَبْلَغٍ وَالتَّفُّ وَخَصَّ اللِّحْيَانِيُّ بِهِ العُشْبُ وَأَغْلَوْبُ العُشْبُ وَأَغْلَوْبَتِ الأَرْضُ إِذَا التَّفُّ عَشِبَهَا وَأَغْلَوْبُ القَوْمِ إِذَا كَثُرُوا مِنْ أَغْلِيَابِ العُشْبِ وَحَدِيثَةٌ مَغْلَوْبَةٌ مُلْتَمَعَةٌ الأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا غَلْبًا قَالَ شَجَرَةٌ غَلْبَاءُ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً وَقَالَ امرؤ القيس

وَسَبَّهْتُمْ فِي الأَلِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا \* حَدَّثَنَا غَلْبًا أَوْ سَفِينًا مَقِيرًا

وَالأَغْلَبُ العَجَلِيُّ أَحَدُ الرُّجَازِ وَتَغْلِبُ أَبُو قبيلة وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْيَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَّارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ وَقَوْلُهُمْ تَغْلِبُ بِنْتُ وائِلِ أَمَّا يَذْهَبُونَ بِالتَّائِيثِ إِلَى القَبِيلَةِ كَمَا قَالُوا تَمِيمُ بِنْتُ مَرْ قَالَ الوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ وَكَانَ وَلِيَّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبِ إِذَا مَا شَدَّدْتَ الرَّأْسَ مَنِيَّ بِمَشْوَدٍ \* فَغَيْكَ عَنِّي تَغْلِبُ ابْنَةُ وائِلِ

وقال الفرزدق

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبِ ابْنَةِ وائِلِ \* وَرَدَّ العَدُوَّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانِ

وَكَانَتْ تَغْلِبُ تُسَمَّى الغَلْبَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَوْرَثَنِي بَنُو الغَلْبَاءِ مَجْدًا \* حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ القَدِيمِ

وَالنَّسَبُ إِلَى الغَلْبِيِّ يُفْتَحُ الأَلَامُ اسْتِجَاسًا تَتَوَالَى الكَسْرَتَيْنِ مَعَ بَاءِ النِّسْبِ وَرَبَّمَا قَالُوا مِنَ الكَسْرِ لَانَ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ وَفَارَقَ النِّسْبَةُ إِلَى نَمْرِ وَبَنُو الغَلْبَاءِ حَتَّى وَأَنْشَدَ البَيْتَ أَيْضًا \* وَأَوْرَثَنِي بَنُو الغَلْبَاءِ مَجْدًا \* وَغَالِبٌ وَغَلَابٌ وَغُلْبٌ أَسْمَاءُ وَغَلَابٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ العَرَبِ مِنْ بَيْنِهِ عَلَى الكَسْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ مِنْ يُجْرِي بِهِ مُجْرَى زَيْبٍ وَغَالِبٌ مَوْضِعٌ تُخَلِّدُونَ مِصْرَ جَاهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

يَجُوزُنِي الأَصْرَامُ أَصْرَامَ غَالِبِ \* أَقُولُ إِذَا مَا قَبِلَ أَيْنَ تُرِيدُ

أُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ حَالَ دُونَهُ \* أَمَا عَزَّ تَغْتَالُ المَطِيُّ وَيِيدُ

والمُغْلَبِيُّ الَّذِي يُغْلِبُكَ وَيَعْلُوكُ (غلب) ابن الأعرابي الغلب دارات أوساط الأشداق قال وانما يكون في أوساط أشداق الغلمان الملاح ويقال بخص غلبته وهي التي تكون في وسط خد الغلام الملبج (غندب) الغندبة والغندوب لحمة صلبة حوالى الخلقوم والجمع غنداب قال رؤبة

إذا اللهاة بَلَّتِ الْغَابِغَا \* حَسِبْتُ فِي أَرَادِهِ غَنَادِيَا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في النكفتين في كل نكفة غندبة والمسترط بين الغندبتين وقيل  
الغندبتان لجمتان قد اكنتفتا اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين  
اللتان تضمان العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان عقدتان في أصل اللسان واللغائين الغنادب  
بمعانيهما من اللحم حول اللهاة واحدهم الغنونة وهي النغناغ واحدهم الغنغنة (غهب) الليث

الغهب شدة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جمل غهب مظلم السواد قال امرؤ القيس  
تلاقيتها واليوم يدعوبها الصدى \* وقد ألبست أقراطها شي غهب

وقد اغترب الرجل سار في الظلمة وقال الكميث

فذاك شبهته المذكرة الشوجناه في اليد وهي تغترب

أي تباعد في الظلم وتذهب اللحياني أسود غيب وغيم شمر الغيب من الرجال الأسود شبه  
بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفي حديث قيس أرقب الكوكب  
وأرى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيبان وفرس أدهم غيب إذا اشتد  
سواده أبو عبيد أشد الخيل دهمه الأدهم الغيبي وهو أشد الخيل سوادا والائشي غيبة والجمع  
غياهب قال والدجوحى دون الغيب في السواد وهو صافى لون السواد وغيب عن الشيء غهبا  
وأغهب عنه غفل عنه ونسيه والغهب بالتحريك الغفلة وقد غهب بالكسر وأصاب صيدا غهبا  
أي غفله من غير عمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غهبا وهو محرم فقال عليه  
الجزاء الغهب بالتحريك أن يصيب الشيء غفلة من غير عمد وكساء غيب كثير الصوف  
والغيب الثقيل الوخم وقيل هو البليد وقيل الغيب الذي فيه غفلة أو هبته وأنشد

حلت به وثرى وأدركت ثورتي \* إذا ما تاسى ذحل كل غيب

وقال كعب بن جعيل يصف الظلم

غيب هو هاهة مختلط \* مستعار حله غير ذل

والغيب الضعيف من الرجال والغيبان البطن والغيبنة الخلبة في القتال (غيب) الغيب  
الشك وجمعه غياب وغيوب قال

أنت نبي تعلم الغيايا \* لا فائلا فكا ولا مر تايبا

والغيبُ كلُّ ما غاب عنك أبو اسحق في قوله تعالى يؤمنون بالغيب أي يؤمنون بما غاب عنهم  
 مما أخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما أنبأهم  
 به فهو غيب وقال ابن الاعرابي يؤمنون بالله قال الغيب أيضا ما غاب عن العيون وإن كان محصلا  
 في القلوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب أي من موضع لا أراه وقد تكررت في الحديث  
 ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون سواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل وغاب  
 عني الأمر غيبا وغيا باؤ غيبة وغيبوبة وغيوب أو غيبا وغيبا وتغيب بطن وغيبه هو وغيبه  
 عنه وفي الحديث لما هجا حسان قريشا قالت إن هذا شتم ما غاب عنه ابن أبي خنيفة أراد أن  
 أبا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو والذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 لحسان سئل أبا بكر عن معاني القوم وكان نسابة عالة وقولهم غيبه غيبه أي دفين في  
 قبره قال شمر كل مكان لا يدري ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدري ما وراءه وجعه غيوب  
 قال أبو ذؤيب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه \* مغض كما كشف المستأخذ الرمد

وغاب الرجل غيبا وغيبا وغيبا وغيبا وسافرا أو بان وقوله أنشده ابن الاعرابي

ولا أجعل المعروف حل آية \* ولا عدة في الناظر المتغيب

انما وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المتغيب قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحماض  
 والصحيح المتغيب بانكسر والمغايبة خلاف المخاطبة وتغيب عنى فلان وجاء في ضرورة الشعر  
 تغيبني قال امرؤ القيس

فقل لنا يوم لنزيد بنعمة \* فقل في مقيل نخسه متغيب

وقال الفرما المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرد على المقييل كما لا يجوز مرت بـ رجل  
 أبوه قائم وفي حديث عهدة الرقيق لاداء ولا خبنة ولا تغيب التغيب أن لا يبيعه ضالة ولا القطة  
 وقوم غيب وغيباب وغيب غائبون الأخرية اسم للجمع وصحت الياء فيها تنبيه على أصل غاب وانما  
 ثبتت فيه الياء مع التحريك لأنه شبه بصيد وان كان جمعاً وصيد مصدر قولك بعيراً أصيد لأنه يجوز أن  
 تنوي به المصدر وفي حديث أبي سعيد أن سيدا الحبي سليم وأن نفرنا غيب أي رجالنا غائبون والغيب  
 بالتحريك جمع غائب كغادم وخدم وامرأة مغيب ومغيب ومغيب غاب بعلمها أو أحد من أهلها

ويقال هي مغيبة بالهاء ومشهد بلاها وأغابت المرأة فهي مغيب غابوا عنها وفي الحديث أمهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستجد المغيبة هي التي غاب عنها زوجها وفي حديث ابن عباس أن امرأة مغيبة أتت رجلاً تشتري منه شيئاً فعرض لها فقالت له ويحك اني مغيب فتركها وهم يشهدون أحياناً ويتغايون أحياناً أي يغيبون أحياناً ولا يقال يتغيبون وغابت الشمس وغيرها من النجوم بغيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيبوبة وغيبوبة عن الهجرى غربت وأغاب القوم دخلوا في المغيب وبدأ غيبان العود إذا بدت عروقها التي تغيبت منه وذلك إذا أصابه البعاق من المطر فاشتد السيل ففقر أصول الشجر حتى ظهرت عروقها وما تغيب منه وقال أبو حنيفة العرب تسمى ما لم تُصبه الشمس من النبات كاله الغيبان بتخفيف الباء والغيبان كالأغيبان أبو زياد الكلابي الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات ما غاب عن الشمس فلم تُصبه وكذلك غيبان العروق وقال بعضهم بدأ غيبان الشجرة وهي عروقها التي تغيبت في الأرض ففقرت عنها حتى ظهرت والغيب من

الأرض ما غيبك وجمعه غيوب أنشد ابن الأعرابي

إذا كرهوا الجميع وحل منهم \* أراهط بالغيوب وبالتلأع

والغيب ما طمأن من الأرض وجمعه غيوب قال لبيد يصف بقرة أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه

وتسعت رزاً لا نيس فراعها \* عن ظهر غيب والآيس سقامها

تسعت رزاً الآيس أي صوت الصيادين فراعها أي أفرعها وقوله والآيس سقامها أي أن الصيادين يصيدونها فهم سقامها ووقعنا في غيبة من الأرض أي في هبطة عن اللحياني ووقعوا في غيابة من الأرض أي في منهبط منها وغيابة كل شيء قعره منه كالجُب والوادي وغيرهما تقول ووقعنا في غيبة وغيابة أي هبطة من الأرض وفي التنزيل العزيز في غيابات الجُب وغاب الشيء في الشيء غيابة وغيبوا وغيبوا وغيبوا وغيبوا وفي حرف أبي في غيبة الجُب والغيب من الغيبوبة والغيب من الأغياب وأغتاب الرجل صاحبه اغتياها إذا وقع فيه وهو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء أو بما يغمه لوسعه وان كان فيه فان كان صدقاً فهو غيبة وان كان كذباً فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك الا من ورائه والاسم الغيبة وفي التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضاً أي لا يتناول رجلًا بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه وأذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وجاء المغيبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن بعضهم أنه سمع عابه

يَغِيْبُهُ إِذَا عَابَهُ وَذَكَرَ مِنْهُ مَا يَسُوُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا انْتَابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرَ انْسَانَ بَخِيْرًا وَشَرِيْرًا  
وَالْغَيْبَةُ فِعْلٌ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَقَبِيْحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْجَامِلِ  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدِيْهِ \* كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيْبَ الْمَرْءِ مَخْبِرًا  
وَالْغَيْبُ شَجْمٌ تُرْبِ الشَّاةِ وَشَاةٌ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ ذَاتُ شَحْمٍ لِتَغْيِبَهُ عَنِ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ  
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَتَرَى لَغَرْتِ نِسَاءً غَيْبًا غَامِضًا \* قَلِقَ الْخَصِيْلَةَ مِنْ فَوْقِ الْمَفْصَلِ  
قَوْلُهُ غَيْبًا يَعْنِي انْفَلَقَتْ فَخَذَاهُ بِالْحَمْتَيْنِ عِنْدَ سَمْتِهِ فَمَرَى النِّسَاءَ بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيْلَةُ كُلُّ  
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْغَرْتُ كَسْرُ الْجِلْدِ وَتَغْيِضُهُ وَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْ ضَمْرِ الْفَرَسِ فَقَالَ إِذَا بَلَ فَرِيْرُهُ  
وَتَفَلَقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيْرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ شَاكِلَتُهُ وَالشَّاكِلَةُ الطُّفْطُفَةُ وَالْفَرِيْرُ مَوْضِعُ الْجَمَةِ  
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْحَصِيْرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّفَاقِ وَمَقَطِ الْأَضْلَاعِ الْهُوَ أَرْنَى الْغَابَةِ  
الْوَطَاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ  
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْهُوَ أَرْنَى

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بَغَابٍ \* حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبِيلَ الْغَوَادِي  
وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مَرْتَفَعَةٌ بِاسْمِ قَعَّةٍ يُقَالُ لَيْثُ غَابَةٍ وَالْغَابُ الْأَجَامُ وَهُوَ  
مِنَ الْبِيَاءِ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ الْأَجْمَةُ الْقَصَبُ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جَاءَةُ الشَّجَرِ  
لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْغِيَابَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَبْرَسَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مِنْ أَثْلِ  
الْغَابَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَثْلُ شَجَرٌ شَبِيهُهُ بِالطَّرْفِ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ  
وَالْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِيْنَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ  
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِيْنَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَأَمْوَالُهَا لَهَا قَالَ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ  
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ لِأَنَّهَا تُغَيَّبُ  
مَا فِيهَا وَالْغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجْمَةِ وَقِيلَ هِيَ  
الْمُضْطَرِبَةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْمَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
\* كَأَيْتُ غَابَاتٍ شَدِيدًا الْقَسْوَرَةَ \* أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِشِدَّةِ وَقُوَّتِهِ وَأَنَّهُ يُجْمَعُ غَابَاتٌ شَدِيدًا

وغاية اسم موضع بالحجاز

(فصل الفاء) ﴿ (فرب) التفرُّب والتفرُّب بالباء والميم تضيق المرأة فلهمها بالجيم  
الزيب وفي الحديث ذكر فرباب بكسر الفاء وسكون الراء مدينة يولد الترك وقيل أصلها فرباب  
بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها الحذف والاثبات (فرقب) الفرقية والفرقية ثياب كان  
يضحكها يعقوب في البدل ثوب فرقبى ورفقبى بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله  
عنه فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبى وهو ثوب أبيض مصري من كان قال الزمخشري  
الفرقية والفرقية ثياب مصرية من كان ويروى بقافين منسوب الى فرقب مع حذف الواو  
في النسب كسابري في سابور الفراء زهير الفرقبي رجل من أهل القرآن منسوب الى موضع  
والفرقب الصغار من الطير نحو من الصعو (فرناب) الفرناب الغارة والفرناب ولد الغارة من  
اليربوع وفي التهذيب الفرناب الفأر وأنشد

يدب بالليل الى جاره \* كضمون دب الى فرب

(فصل القاف) ﴿ (قاب) قاب الطعام أكله وقاب الماء شربه وقيل شرب كل ما في  
الاناء قال أبو نخيلة

أشليت عنزي ومسحت قعي \* ثم هيأت لشرب قاب

وقببت من الشراب أقاب قابا إذا شربت منه الليث قببت من الشراب وقابت لغة إذا امتلأت  
منه الجوهرى قبب الرجل إذا أكثر من شرب الماء وقبب من الشراب قابا مثل صبب أكثر  
وتعلا ورجل مقاب على مفعول وقووب كثير الشرب ويقال اناء قووب وقوابي كثير الأخذ للماء  
وأنشد \* مدمن المداقوابي \* قال شمر القوابي الكثير الأخذ (قب) قب القوم يقبون  
قباصخبا في خصومة أو تمار وقب الأسد والفعل يقب قبا وقببا إذا سمعت قعقة أنيابه وقب  
ناب الفحل والأسد قبا وقببا كذلك يضيء فونه الى الناب قال أبو ذؤيب

كان محربا من أسد ترج \* ينازلهم نايه قب

وقال في الفعل \* أرى ذو كدنة نايه قب \* وقال بعضهم القيب الصوت فعبه وما سمعنا  
العام قاببة أي صوت رعد يذهب به الى القيب ذكره ابن سيده ولم يعزه الى أحد وعزه الجوهرى  
الى الأصمعي وقال ابن السكيت لم يروا أحده هذا الحرف غير الأصمعي قال والناس على خلافه

قوله أرى ذو كدنة الخ كذا  
أنشده في المحكم أيضا اه

مصحه

وما أصابتهم قابة أي قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الأصمعي قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره جفف فذلك القيوب قال أبو نصر سمعت الأصمعي يقول ذكرك عن عمر أنه ضرب رجلا حدا فقال إذا قب ظهره فردوه إلى أي إذا اندممت آثار ضرب به وجفت من قب اللحم والتمر إذا يبس ونشف وقبه يقبه قبا واقبته قطعه وهو افتعل وأنشد ابن الأعرابي

يقتب رأس العظم دون المفصل \* وان يرد ذلك لا يخلص

أي لا يجعل له قطعاً وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتباً إذا قطعه أو هو افتعال وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شياً قال ابن الأعرابي كان العقيلي لا يتكلم بشيء إلا كتبه عنه فقال ماترك عندي قابة الاقبتها ولا نقارة الا انتقرها يعني ماترك عندي كلمة مصطنعة مصطنعة الاقبتها ولا لفظة متخبة منتقاة الا أخذها ذاته والقب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع والقب الثقب الذي يجري فيه المحور من الحماله وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان الحماله وقيل هو الخشبة المنقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز ذلك الأصمعي القب وهو الخرق في وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها أسنان الحماله القب وهي البكرة وفي حديث علي رضي الله عنه كانت درعه صدر الاقب لها أي لا ظهر لها سمي قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر ويقال لشيوخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدبر مفرج ما بين الألتين والقب بالكسر العظم الثاني من الظهر بين الألتين يقال ألقى قبك بالارض وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقب ضرب من اللجم أصعبها وأعظمها والاقب الضامر وجمعه قب وفي الحديث خير الناس القبيون وسئل أنجد بن يحيى عن القيين فقال انصح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضرب بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضمير السباق وقب إذا خفت

والقَبُّ والقَبْبُ دِقَّةُ الخَصْرِ وضمور البطن وحوقه قَبُّ يقب قيبا وهو أقب والانتى قِبَاءٌ يَنْبَةُ

القَبِّبُ قال الشاعر يصف فرسا

اليدساجحة والرجل طامحة \* والعين قاذحة والبطن مقبوب

أى قُبُّ بطنه والفعل قَبَّهُ يقبهُ قَبَا وهو شدة الدخ للاستدارة والنعت أقب وقبَاءٌ وفي

حديث علي رضي الله عنه في صفة امرأة انه أجدا قِبَاءُ القِبَاءُ الخيصة البطن والاقب الضامر

البطن وفي الحديث خير الناس القبيون سُئِلَ عنه ثعلب فقال ان صح فهم القوم الذين يسردون

الصوم حتى تَضْمُرُ بطونهم وحكى ابن الاعرابي قَبِيَّتِ المرأة باظهار التضميف ولها أخوات

حكاهما يعقوب عن الفراء كَشِشَتِ الدابة وَلِحَّتْ عينه وقال بعضهم قَبُّ بطن الفرس فهو أقب

اذا لَحِقَتْ حاصرتاه بمجالبيه والخيل القب الضامر والقببة صوت جوف الفرس وهو القبيب

وسرة مقبوبة ومقبية ضامرة قال

جارية من قيس بن ثعلبة \* بيضاء ذات سرة مقببة \* كأنها حلية سيف مذهبة

وقب التمر واللحم والجلد يقب قبوا بذهب طراؤه ونذوته وذوى وكذلك الجرح اذا يبس وذهب ماؤه

وجف وقيل قَبَّتِ الرطبة اذا جفت بعض الجفوف بعد الترطيب وقب النبات يقب ويقب قبا

يبس واسم ما يبس منه القبيب كالتقييف سواء والقبيب من الاقط الذي خلط يابسه برطبه وانف

قبا بضم عظيم وقب الشيء وقببه جمع أطرافه والقبة من البناء معروفة وقيل هي البناء من

الآدم خاصة مشتق من ذلك والجمع قَبَبٌ وقباب وقبها عملها وتقبها ادخلها وبيت مقبب جعل

فوقه قبة والهوادج تقبب وقببت قبة وقببها تقببها اذا بنيتا وقبة الاسلام البصرة وهي خزانة

العرب قال

بنت قبة الاسلام قيس لاهلها \* ولولم يقمها الطال التواؤها

وفي حديث الاعتكاف رأى قبة مضر وبقي المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو

من بيوت العرب والقباب ضرب من السمك يشبه الكنعن قال جرير

لا تحسبن مراس الحرب اذ خطررت \* أكل القباب وأدم الرغف بالصير

وجار قبان هي اميلس أسيد رأسه كراس الخنة فساء طوال قوائمه نحو قوائم الخنة فساء وهي أصغر

منها وقيل عرقبان ابلق محجل القوائم له أنف كأنه القنفذ اذا حرك تماوت حتى تراه كأنه بعة

قوله والعين قاذحة بالقاف وقد أنشده في الاساس في مادة ق د ح بتغيير في الشطر الاول اه صححه

قوله والقباب ضرب بضم القاف كافي التهذيب بشكل القلم وصرح به في التكملة وضبطه المجد بوزن كتاب اد صححه



فَإِذَا كُنَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَبِّ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ  
عِنْدَهُمْ وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَصَرَفْتَهُ تَقُولُ رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ جُرْقَبَانَ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَجَبًا لَقَد رَأَيْتُ عَجَبًا \* جَارِقَبَانَ يَسُوقُ أَرْبَابًا

وَقَبَّ الرَّجُلُ جُحَى وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَبُ صَوْتُ أَنْيَابِ  
الْفِعْلِ وَهَدِيرُهُ وَقِيلَ هُوَ تَرْجِيحُ الْهَدِيرِ وَقَبَّبَ الْأَسَدُ وَالْفِعْلُ قَبْقَبَةٌ إِذَا هَدَرَ وَالْقَبْقَابُ الْجِلْ  
الْهَدَارُ وَرَجُلٌ قَبْقَابٌ وَقَبَابٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأُ وَأَصَابَ وَقِيلَ كَثِيرُ الْكَلَامِ مُخَلِّطُهُ أَنْشَدَ  
ثَعْلَبُ \* أَوْسَكْتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ \* وَقَبَّبَ الْأَسَدُ دُصْرَقَ نَائِيَهُ وَالْقَبْقَبُ سِيرِيدُ وَرَعَى  
الْقَرْبُوسَيْنِ كَمَا مَرَّ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ سِيرِيَعَتْرَضَ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ وَالْقَبْقَبُ خَشَبُ السَّرِجِ  
قَالَ \* يُطِيرُ الْقَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ \* وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَفَى شَرَّ أَقْلَاقِهِ وَقَبْقَبِهِ  
وَذَبَذَبَهُ فَقَدِ تَوَقَّى وَقِيلَ لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَبْقَابُ الْكِدَابُ  
وَالْقَبْقَابُ الْخَرَزَةُ الَّتِي تُصَقَّلُ بِهَا الثِّيَابُ وَالْقَبْقَابُ النِّعْلُ الْمَتَّخَذَةُ مِنْ خَشَبٍ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ  
وَالْقَبْقَابُ الْفَرْجُ يُقَالُ بَلَّ الْبَوْلُ مَجْمَعٌ قَبْقَابُهُ وَقَالُوا ذَكَرَ قَبْقَابٌ فَوْصَهُ وَهِيَ وَأَنْشَدَ عَرَابِيُّ فِي  
جَارِيَةِ اسْمِهَا الْعَسَاءُ \* لَعَسَاءُ إِذَا تَاجَرَ الْقَبْقَابُ \* فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَأَسِعُ  
الْكَثِيرُ الْمَاءِ إِذَا أَوْجَعَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبْقَبَ أَيْ صَوْتَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَسَكُمُ طَلَقَتْ فِي قَيْسٍ عَيْلَانٌ مِنْ حِرٍّ \* وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا بِرِمَاحِ الْأَرَاقِمِ

وَقَبَابٌ بِضَمِّ الْقَافِ الْعَامِ الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِكُ اسْمٌ لِلْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

\* الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَابُ \* وَفِي الصَّحَاحِ الْقَبَابُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا  
قُبَابٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنَى قَوْلِهِ أَنْ قَبَابًا هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ  
قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْبَبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّلَاثُ وَالْقَبَابَ الْعَامَ  
الرَّابِعَ وَالْمُقْبَبَ الْعَامَ الْخَامِسَ وَحَكَى عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا بُدَّ لَكَ أَنْ تُفْلِحَ الْعَامَ وَلَا  
قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قَبَابٌ وَلَا مُقْبَبٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ سَيْدَةَ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْظَرَ قَابٌ بِهَذَا الْمَعْنَى  
وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا السَّنَةُ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ وَلَا  
يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَبَابُ وَالْمُقْبَبُ الْأَسَدُ وَقَبَّ قَبَّ حِكَايَةُ وَقَعِ السِّيفِ وَقَبَّةُ السَّيِّدَةِ أَيْضًا  
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحِفْتُ وَرَبَّمَا خَفَّتْ (قَب) الْقَبُّ وَالْقَبُّ كَأَنَّ الْبَعِيرَ وَقَدِ يُوْتُّ  
وَالْتَذَكِيرُ أَعْمٌ وَلِذَلِكَ أَنْشَأُوا التَّصْغِيرَ فَقَالُوا قَبِيْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَنْ قُبِيْبَةٌ مَا خُوِذَ

من القتب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم أتاه  
رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال له لست تفتحها وإنما يفتحها رجل اسمه إكاف فقال قتيبة  
فلا يفتحها غيري واسمى إكاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الأصمعي قتب البعير مذكر  
لا يؤنث ويقال له القتب وإنما يكون للسانية ومنه قول لبيد \* وألقي قتيها الخزوم \* ابن سيده  
القتب والقتب إكاف البعير وقيل هو الأ كاف الصغير الذي على قدر سنم البعير وفي الصحاح رحل  
صغير على قدر السنم وأقتب البعير إقتابا إذا شد عليه القتب وفي حديث عائشة رضي الله عنها  
لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالأ كاف لغيره ومعناه  
الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسمعن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل  
ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقال انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك  
الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسمى على ظهر البعير فناء التفسير بعد ذلك والقتب  
بالكسر جميع أداة السانية من أعلاقتها وحبالها والجمع من كل ذلك أقتاب قال سيبويه لم  
يجاوزوا به هذا البناء والقنوبه من الأبل الذي يقتب بالقتب إقتابا قال اللحياني هو ما أمكن  
أن يوضع عليه القتب وإنما جاء بالهاء لانها الشيء مما يقتب وفي الحديث لا صدقة في الأبل القنوبة  
القنوبة بالفتح الأبل التي توضع الأقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالكوبة والحلوبة  
أراد ليس في الأبل العوامل صدقة قال الجوهري وإن شئت حذف الهاء فقلت القنوب ابن  
سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الأسماء والقنوب الرجل المقتب التهذيب أقتبت  
زيدا يمينا إقتابا إذا غلظت عليه اليمن فهو مقتب عليه ويقال أرفق به ولا تقتب عليه  
في اليمن قال الرازي

اليد أشكوتقل دين إقتبا \* ظهرى بأقتاب تركن جليا

ابن سيده القتب والقتب المعنى أنى والجمع أقتاب وهي القنوبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وقتيبة اسم  
رجل منها والنسبة اليه قتيبي كما تقول جهني وقيل القتب ما تحوى من البطن يعنى استدار وهي  
الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقتاب وجمع القتب أقتاب وفي الحديث فتدلق أقتاب بطنه وقال  
الأصمعي واحد قتيبة قال وبه سمي الرجل قتيبة وهو تصغيرها (قَب) قَب يَقْبُ قَبَابًا  
وقَبًا إذا سعل ويقال أخذته سعال قاحب والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض

الابل القحَابُ وهو السُعَالُ قال الجوهري القحَابُ سُعَالُ الخيل والابل وربما جعل للناس  
 الازهرى القحَابُ السُعَالُ فعم ولم يخص ابن سيده قحَبَ البعير يقحَبُ قحَاباً وسُعَالٌ ولا  
 يقحَبُ منها الا الناحرُ أو المغدُّ وقحَبَ الرجلُ والكلبُ وقحَبَ سَعَلَ ورجلٌ قحَبٌ وامرأة  
 قحَبَةٌ كثيرة السُعَالِ مع الهرم وقيل هما الكثير السُعَالِ مع هرم أو غيرهم وقيل أصل القحَابِ  
 في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالذات قحَبَةٌ أي سُعَالٌ وسُعَالٌ قاحبٌ شديد القحَابِ  
 فساد الجوف الازهرى أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قحَبَةً ويقال للمجوز القحَبَةُ والقحَمَةُ قال  
 وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مسنة قال ابن سيده القحَبَةُ المسنة من الغنم وغيرها والقحَبَةُ  
 كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قحَبَةٌ لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بالقحَابِ وهو  
 سُعَالُها ابن سيده القحَبَةُ الفاجرة وأصلها من السُعَالِ أرادوا أنها تسعَلُ أو تتخنج ترمز به قال  
 أبو زيد مجوز قحَبَةٌ وشيخ قحَبٌ وهو الذي يأخذ السُعَالِ وأنشد غيره

شَيْبِي قَبْلَ إِنِّي وَقَّتِ الْهَرَمَ \* كُلُّ عَجُوزٍ قَحْبَةٌ فِيهِمْ

ويقال آتت نساءً يقحبن أي يسعلن ويقال للشاب إذا سعل عمراً وشباباً وللشيخ وريراً وقحَاباً وفي  
 التهذيب يقال للبعيض إذا سعل وريراً وقحَاباً وللحبيب إذا سعل عمراً وشباباً (قرب) الازهرى  
 في الرباعي يقال للعصا الغرز حله والقعر بة والقشبارة والقشبارة والله أعلم (قطب) قحَبُهُ  
 بالسيف علاه وضربه وطعنه فقحَبُهُ وقحَبُهُ إذا صرعه وقحَبُهُ صرعه وقحَبُهُ اسم رجل  
 (قدح) الازهرى حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقحَبَةٍ وقندحرة وقندحرة كل ذلك  
 إذا تفرقوا (قرب) القربُ نقيض البعدِ قُرْبُ الشئِ بِالضَّمِّ يَقْرَبُ قُرْبًا وَقُرْبًا وَأَيُّ دَنَا  
 فهو قَرِيبٌ الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى إذ فرغوا فلا فتى وأخذوا  
 من مكان قريب جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة  
 قريبٌ ذكر قريباً بالان تأنيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز أن يذكر لان الساعة في معنى البعث  
 وقوله تعالى واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب أي ينادي بالحشر من مكان قريب وهي  
 الصخرة التي في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض قال سيبويه ان قُرْبَكَ زَيْدًا وَلَا تَقُولُ اَنْ  
 بَعْدَكَ زَيْدًا اِنَّ الْقُرْبَ اَشَدُّ كُفَى الطَّرْفِ مِنَ الْبُعْدِ وَكَذَلِكَ اَنْ قُرْبِيَا مِنْكَ زَيْدًا وَاسْمُهُ اَنْ  
 تَقُولُ اَنْ زَيْدًا قَرِيبٌ مِنْكَ لِانَّهُ اجْتَمَعَ مَعْرِفَةٌ وَنُكْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْبُعْدُ فِي الْوَجْهِينِ وَقَالُوا هُوَ قُرَابَتُكَ

قوله يقال للعصا الخ ذكراها  
 أربعة أسماء كلها صحيحة  
 وراجعنا عليها التهذيب وغيره  
 الا القعر بة التي ترجم  
 لاجلها خطأ وتبعه شارح  
 القاموس وصوابها القعزنة  
 بالزاي والنون كما في التهذيب  
 وغيره فيما اليه ما ترجمه وباليت  
 الشارح نقر عليها الله سبحانه

أى قَرِيبٌ منك في المكان وكذلك هو قُرَابُك في العلم وقولهم ما هو بشيبيك ولا بقُرَابِة من ذلك  
مضمومة القاف أى ولا بقَرِيب من ذلك أبو سعيد يقول الرجل لصاحبه إذا استجبهت تقرب أى  
اعجل سمعته من أفواههم وأنشد

يا صاحبي ترحلا وتقربا \* فلقد أنى لمساfran يطربا

التهديب وما قربت هذا الأمر ولا قربته قال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقال ولا تقربوا الزنا  
كل ذلك من قربت أقرب ويقال فلان يقرب أمر أى يغزوه وذلك إذا فعل شيئا أو قال  
قولا يقرب به أمر يغزوه ويقال لقد قربت أمرأ ما أدري ما هو وقربه منه وتقرّب اليه تقربا  
وتقربا واقترّب وقاربه وفي حديث أبي عارم فلم يزل الناس مقاربين له أى يقربون حتى جاوز  
بلاد بني عامر ثم جعل الناس يبعدون منه وأفعّل ذلك بقرب مفتوح أى يقرب عن ابن الاعرابي  
وقوله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة الاحسان ولأن  
ملا يكون تأنيثه حقيقة مجازية كره وقال الزجاج انما قيل قريب لان الرحمة والغفران والعفو  
في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز أن تكون الرحمة  
ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر لفصل بين القريب من القرب والقريب من  
القرباية قال وهذا غلط كل ما قرب من مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث  
قال الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة يذكروا ويؤنث واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا  
اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبي أى ذات قرابتي قال ابن بري ذكروا الفراء أن العرب تفرق  
بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون هذه قريبي من النسب وهذه قريبي من  
المكان ويشهد بحجة قوله قول امرئ القيس

له الويل ان أمسى ولا أم هاشم \* قريب ولا البساسة ابنة يشكرا

فذكروا قريبا وهو خبر عن أم هاشم فعلى هذا يجوز قريب بمعنى يريد قرب المكان وقريبة بمعنى يريد  
قرب النسب ويقال ان فعلا لا قد يحتمل على فعول لانه بمعناه مثل رحيم ورحوم وفعول لا تدخله  
الهاء نحو امرأة صبور فلذلك قالوا ربح خريق وكنية خفيف وفلانته منى قريب وقد قيل ان  
قريبا أصله في هذا أن يكون صفة لمكان كقولك هي منى قريبا أى مكانا قريبا ثم اتسع في الطرف  
فرفع وجعل خبرا التهذيب والقريب نقيض البعيد يكون نحو بلا فيس توى في الذكر والانثى  
والفرد والجميع كقولك هو قريب وهى قريب وهم قريب وهن قريب ابن السكيت تقول

العرب هو قَرِيبٌ مَنى وهـ - ما قَرِيبٌ مَنى وهم قَرِيبٌ مَنى وكذلك المؤنث هي قَرِيبٌ مَنى وهي بعيد مَنى وهما بعيد وهن بعيد مَنى وقرب فمَوْحِدٌ قَرِيبٌ مَنى وتذكره لانه ان كان مرفوعاً فإنه في تأويل هو في مكان قَرِيبٌ مَنى وقال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قَرِيبٌ مَنى وبَعِيدَةٌ بِأَهَاءِ تَنبِيهاً عَلَى قَرِيبَتْ وَبَعْدَتْ فَمِنْ أَنْتُمْ فِي الْمَوْتِ تَنبِي وَجَمَعَ وَأَنْشَدَ

لِيَأْتِي لَأَعْفِرُ أَمِنْكَ بَعِيدَةٌ \* فَتَسَلِّي وَلَأَعْفِرُ أَمِنْكَ قَرِيبٌ

وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدَى تَقَارَبَ وَقَارَبْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارَبَةٌ وَالتَّقَارُبُ ضِدُّ التَّبَاعُدِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرْ وَيَا الْمُؤْمِنَ تَكْذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا اقْتَرَبَ السَّاعَةُ وَقَبِلَ اعْتِدَالَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَكُونُ الرُّؤْيَا فِيهِ صَحِيحَةً لِاعْتِدَالَ الزَّمَانِ وَأَقْتَرَبَ أَفْعَلَ مِنَ الْقُرْبِ وَتَقَارَبَ تَفَاعَلَ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وُلِيَ وَأَدْبَرَ تَقَارَبَ وَفِي حَدِيثِ الْمَهْدِيِّ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ أَرَادَ يَطِيبُ الزَّمَانُ حَتَّى لَا يُسْتَتِطَالَ وَأَيَّامُ السَّرُورِ وَالْعَافِيَةِ قَصِيرَةٌ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ قِصْرِ الْأَعْمَارِ وَقَوْلُهُ الْبُرْكَهُ وَيُقَالُ قَدَحِيًّا وَقَرِيبٌ إِذَا قَالَ حَيَّاكَ اللَّهُ وَقَرِيبٌ دَارَكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ذِرَاعًا الْمُرَادُ بِقُرْبِ الْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْبُ بِالذِّكْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِاقْتِرَابِ الذَّاتِ وَالْمَكَانِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ وَانَّهُ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَتَقَدَّسُ وَالْمُرَادُ بِقُرْبِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَبْدِ قُرْبُ نِعْمِهِ وَأَلطافه مِنْهُ وَبِرّهُ وَاحْسَانُهُ إِلَيْهِ وَتَرَادُفٌ مِنْهُ عِنْدَهُ وَفِيضٌ مَوَاهِبُهُ عَلَيْهِ وَقَرِيبٌ الشَّيْءُ وَقَرِيبُهُ وَقَرَابَتُهُ مَا قَرِيبَ قَدْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيمَةٌ أَيَّ بِمَا يَقْرَبُ مَلَأَهَا وَهُوَ مَصْدَرُ قَارَبَ يُقَارِبُ وَالْقَرَابُ مُقَارَبَةُ الْأَمْرِ قَالَ عَوْفِيُّ الْقَوَافِي يَصِفُ نَوْقًا

هُوَ ابْنُ مَنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمَا \* يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ مِنْ مَعْنَى الزِّيَادَةِ عَلَى الْعَدِيدَةِ لِأَنَّ مَعْنَى الْوَرْدِ عَلَى الْعَدِيدِ وَالْمَنْضَجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ قَالَ وَالْقَرَابُ أَيْضًا إِذَا قَرِبَ أَنْ يَمْتَلِي الدَّلْوُ وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ بَنِي تَمِيمٍ وَكَانَ مَجَاوِرًا فِي بَهْرَاءَ

قَدْرَابِنِي مِنْ دَلْوِي اضْطَرَّابُهَا \* وَالنَّأْيُ مِنْ بَهْرَاءَ وَاعْتَرَابُهَا \* الْأَتَجِيُّ مَلَأْتِي بِحَبِي قَرَابُهَا ذَكَرَ أَنَّهُ لِمَا تَزَوَّجَ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُمَّ خَارِجَةَ نَقَلَهَا إِلَى بَلَدِهِ وَزَعَمَ الرِّوَاةُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَنْبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا فَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أَسِيدًا وَالْهَجِيمُ وَالْقَلِيبُ نَحْرُ جِوَادَاتٍ يَوْمَ يَسْتَقُونَ فَقُلْ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَأَنْزَلُوا

ما نحامن تميم جعل الماشع يملا دلو الهجيم وأسيدو القليب فاذا وردت دلو العنبر تر كهاتضطرب  
 فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القرب مقاربة الشئ تقول معه ألف درهم أو قرابه ومعه ملء  
 قدح ماء أو قرابه وتقول أنته قراب العشي وقراب الليل وانا قرابان فارب الامتلاء وجممة  
 قربي كذلك وقد اقربه وفيه قربه وقرابه قال سيبويه الفعل من قرابان فارب قال ولم يقولوا اقرب  
 استغناء بذلك واقربت القدح من قولهم قدح قرابان اذا قارب ان يمتلي وقدحان قرابانان  
 والجمع قراب مثل عجلان وعجال تقول هذا قدح قرابان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال  
 لو ان لي قراب هذا ذهباً أي ما يقارب ملأه والقرابان بالضم ما قرب الى الله عز وجل وتقربت  
 به تقول منه قربت لله قرابانا وتقربت الى الله بشئ أي طلب به القربة عنده تعالى والقرابان  
 جليس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القرابين تقول فلان من قرابان الامير ومن بعدانه  
 وقرابين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته وفي التزييل العزيز واتل عليهم نبأ آدم بالحق اذا  
 قرأ قرابانا وقال في موضع آخر ان الله عهد الينا ان لانؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تأكله  
 النار وكان الرجل اذا قرب قرابانا سبح الله فتنزل النار فتأكل قربانه فذلك علامة قبول  
 القرابان وهي ذبايح كانوا يذبحونها الليث القرابان ما قربت الى الله بتبغى بذلك قربه ووسيلة  
 وفي الحديث صفة هذه الامة في التوراة قرابانهم دماؤهم القرابان مصدر يقرب يقرب أي  
 يتقربون الى الله بارادة دماؤهم في الجهاد وكان قرابان الامة ذبح البقر والغنم والابل  
 وفي الحديث الصلاة قرابان كل تقى أي ان الاتقياء من الناس يتقربون به الى الله تعالى أي يطالبون  
 القرب منه بها وفي حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه أي كأنما أهدي  
 ذلك الى الله تعالى كما هي دى القرابان الى بيت الله الحرام الاحمر الخيل المقربة التي تكون قريبة  
 معدة وقال شمر الابل المقربة التي حزمت للركوب قالها اعرابي من غني وقال المقربان من  
 الخيل التي حزمت للركوب أبو سعيد الابل المقربة التي عليها رجال مقربة بالادم وهي مراكب  
 الملوك قال وانكر الاعرابي هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال  
 هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وأصله من القراب ابن سيده  
 المقربة والمقرب من الخيل التي تدنى وتقر وتكرم ولا تترك ان ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك  
 بالاناث لتلايقرها خيل لثيم واقربت الحامل وهي مقرب دنا ولدها وجمعها مقارب كأنهم  
 توهموا واحدها على هذا مقرابا وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة الاذنت فهي مدن قالت

أم تأبط شرا توأبه بعد موته

وابناه وابن الليل \* ليس بزميل شروب للقبيل \* يضرب بالذيل كمقرب الخيل  
 لانها تضرب من دنا منها ويروى كمقرب الخيل بفتح الراء وهو المكرم الليث اقربت الشاة  
 والاعتان فهى مقرب ولا يقال للناقة الا أدنت فهى مدن العديس الكافي جمع المقرب من الشاة  
 مقارب وكذلك هى محدث وجمعه محاديت التهذيب والقريب والقريبة ذوالقرابة والجمع  
 من النساء قرائب ومن الرجال اقارب ولوقيل قربي لجاز والقرابة والقربي الدوني النسب والقربي  
 فى الرحم وهى فى الاصل مصدر وفى التنزيل العزيز والجارذى القربي وما بينهما مقربة ومقربة  
 ومقربة أى قرابة واقارب الرجل واقربوه عشيرته الاذنون وفى التنزيل العزيز وانذر عشيرتک  
 الاقربين وجاء فى التفسير انه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الاقرب فالاقرب فخذ اخذا  
 يا بنى عبد المطلب يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف يا عباس يا صفيية اناى لا املك لكم من الله شيا  
 سألوني من مالى ما شئتم هذا عن الزجاج وتقول بينى وبينه قرابه وقرب وقربي ومقربة ومقربة  
 وقربة وقربة بضم الراء وهو قربي وذوقر ابى وهم اقرباى واقاربي والعامية تقول هو قرابى  
 وهم قراباى وقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى اى الا ان تودونى فى قرابى  
 اى فى قرابى منكم ويقال فلان ذوقر ابى وذوقر ابته منى وذومقربة وذوقر ابى منى قال الله  
 تعالى يتيم اذا مقربة قال ومنهم من يجيز فلان قرابى والاوّل أكثر وفى حديث عمر رضى الله  
 عنه الا حاصى على قرابته اى اقاربه سموها بالمصدر كالصحابة والتقرب التدنى الى شىء والتوصل الى  
 انسان بقربة أو بحق والاقرب الدنو وتقارب الزرع اذا دنا ادراكه ابن سيده وقارب  
 الشىء داناه وتقارب الشيان تدانوا واقرب المهر والفصيل وغيره اذا دنا للثناء أو غير ذلك  
 من الاسنان والمتقارب فى العروض فعولان ثمان مرات وفعولان فعولان فعل مرتين سمي متقاربا  
 لانه ليس فى ابنية الشعر شىء تقرب أو تاده من اسبابه كمقرب المتقارب وذلك لان كل اجزائه مبنى  
 على وتد وسبب ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بتفيس وقال بعضهم دىن مقارب بالكسر  
 ومتاع مقارب بالفتح الجوهرى شىء مقارب بكسر الراء اى وسط بين الجيد والردىء قال ولا تقل  
 مقارب وكذلك اذا كان رخيضا والعرب تقول تقاربت ابل فلان اى قلت وأدبرت قال جندل  
 غرك ان تقاربت ابا عرى \* وأن رأيت الدهر ذا الدوائر  
 ويقال للشىء اذا ولى وأدبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتآزف الاصمعى اذا

رفع الفرس يديه معا ووضعهما معا فذلك التقريب وقال أبو زيد إذا رجس الأرض رجما فهو  
التقريب يقال جاءنا يقرب به فرسه وقارب الخطوداناه والتقريب في عدو الفرس أن يرجم  
الأرض يديه وهو ما ضرب بان التقريب الأذنى وهو الأرخاء والتقريب الأعلى وهو الثعلبية  
الجوهري التقريب ضرب من العدو يقال قرب الفرس إذا رفع يديه معا ووضعهما معا في العدو  
وهو دون الحضر وفي حديث الهجرة آتت فرسي فركبتها فرفعتها أتقرب بي قرب الفرس يقرب  
تقريبا إذا عدا عدوا دون الأسراع وقرب الشيء بالكسر يقربه قريبا أو قريبا بئنا فقرب وذا منه  
وقربه تقريبا أذنته والقرب طلب الماء لا وقيل هو أن لا يكون بينك وبين الماء اليلة  
وقال نعلب إذا كان بين الأبل وبين الماء يومان فأقول يوم تطلب فيه الماء هو القرب والثاني  
الاطلاق قربت الأبل تقرب قريبا أو قريبا أو تقول قربت أقرب قرابة مثل كتبت أكتب كتابة إذا  
سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلة قال الأصمعي قلت لأعرابي ما القرب فقال سير الليل لورد الغد  
قلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغد يقال قرب بصا ص وذلك أن القوم يسمون الأبل وهم  
في ذلك يسرون نحو الماء فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشية تجلوا نحو ذلك الليلة ليلة القرب  
قال الخليل والقارب طالب الماء لا يقال ذلك لطلب الماء هارا وفي التهذيب القارب  
الذي يطلب الماء ولم يعين وقتا الليث القرب أن يرعى القوم بينهم وبين المورد وفي ذلك يسرون  
بعض السير حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلة أو عشية تجلوا فقرأوا يقربون قريبا وقد أقرنوا بلهم  
وقربت الأبل قال والحمار القارب والعانة القوارب وهي التي تقرب القرب أي تجل ليلة لورد  
الأصمعي إذا خلى الراعي وجوه أبله إلى الماء وتركها في ذلك ترقى ليلته ذفهي ليلة الطلق فان كان  
الليلة الثمانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال الأصمعي إذا كانت أبلهم طوالق قيل  
أطلق القوم فهم مطلقون وإذا كانت أبلهم قوارب قالوا أقرب القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون  
قال وهذا الحرف شاذ أبو زيد أقربتها حتى قربت تقرب وقال أبو عمرو في الأقرب والقرب مثله  
قال لييد إحدى بنى جعفر كفت بها \* لم تمس مني نوبا ولا قربا  
قال ابن الأعرابي القرب والقرب واحد في بيت لييد قال أبو عمرو والقرب في ثلاثة أيام أو أكثر  
وأقرب القوم فهم قاربون على غير قياس إذا كانت أبلهم مقاربة وقد يستعمل القرب في الطير  
وأشد ابن الأعرابي تلحج الأعموي  
قد قلت يوما والركاب كأنها \* قوارب طير حان منها ورودها



وهو يَقْرُبُ حاجةً أَى يَطْلُبُها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كائنلتقى في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وأن يَقْرُبُ بذلك الى أن فحمد الله تعالى قال الازهرى أَى ما نَطْلُبُ بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي يَقْرُبُ أَى نَطْلُبُ والاصل فيه طَلَبُ الماء ومنه ليلة القرب وهى الليلة التى يُصْبِحُونَ منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يَقْرُبُ حاجته أَى يَطْلُبُها فان الاولى هى المخففة من الثقيلة والثانية نافية وفي الحديث قال له رجل ما لى هارب ولا قارب أَى ماله وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث على كرم الله وجهه وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد ويقال قَرَبَ فلان أهله قُرَبًا اذا غلبها والمقاربة والقرب المشاغرة للنكاح وهو رفع الرجل والقرب غمد السيف والسكين ونحوهما وجمع قُرْبٌ وفي الصحاح قَرَابُ السيف غمده وجماله وفي المثل الفرار بقرب أ كَيْسُ قال ابن بَرِي هذا المثل ذكره الجوهري بعد قَرَابِ السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقرب والقرب ويستشهد بالمثل عليه والمثل بلخبر ابن عمرو المزني وذلك انه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان فائتفا فقال أثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار بقرب أ كَيْسُ أَى بحيث يطمع في السلامة من قُرْبٍ ومنهم من يرويه بقرب بضم القاف وفي التهذيب الفرار قبل أن يجاطبك أ كَيْسُ لك وقرب قَرَابًا وأقربه عمله وأقرب السيف والسكين عمل لها قَرَابًا وقربه أدخله في القَرَابِ وقيل قَرَبَ السيف جعل له قَرَابًا وقربه أدخله في قَرَابِهِ الازهرى قَرَابُ السيف شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه بجمعهم وسوطه وعصاه وأداته وفي كتابه لوائى بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمول القرب من القرب قال ابن الأثير هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغيره وسوطه وقد يطرح فيه زاده من ثم وغيره قال ابن الأثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع له هنا قال وأراه القراف جمع قَرَفٍ وهى أوعية من جلود يجمع فيها الراد لسفرو يجمع على قُرُوفٍ أيضا والقربة من الأساقى ابن سيده القربة الوطبة من اللبن وقد تكون للماء وقيل هى الخروزة من جانب واحد والجمع فى أدنى العدد قَرَبَاتٌ وقَرَبَاتٌ وقَرَبَاتٌ والكثير قَرَبٌ وكذلك جمع كل ما كان على فعلة مثل سدره وفقره لك أن تفتح العين ونكسر وتسكن وأبو قربة فرس عبدين أزهر والقرب الخاصرة والجمع أَقْرَابٌ وقال الشاعر دل يصف فرسا

لاحق القرب والأياطل نهد \* مشرف الخلق فى مطاه تمام

التهذيب فرس لاجق الأقرب يجمعونه وانما له قربان لبعته كما يقال شاة ضخمة الخواصر وانما لها

خاصرتان واستعاره به ضمهم للناقاة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة \* في لازق لاحق الأقرب فأنشأ

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والآن

فبداله أقرب هذارنغا \* عنه فعميت في الكناية يرجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مرق البطن مثل عشر وعسر وكذلك من لدن الرفع

إلى الإبط قرب من كل جانب وفي حديث المولى فرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقرباً بمختصر أبا بطحاء فبصرت به إلى العدوية قوله متقرباً أي واضعا يده

على قربه أي خاصرته وهو يمشي وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقرباً أي

مسيراً عجلًا ويجمع على أقرب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يزلقه \* عنها البان وأقرب زهايل

التهديب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المتتاب ورجل غور طريق المقربة

ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقربة المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

\* في كل مقربة يدعن رعيلاً \* وجمعها مقارب والمقرب سير الليل قال طفيل يصف الخيل

معرفة الأحيى تلوح متونها \* تشر القطاني منهل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقربة والمطربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتعد إلى طريق

كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التهديب

الفراء جام في الخبرات تقو اقرب المؤمن أو قرابته فانه يتطرب نور الله يعني قرابته ووطنه الذي هو قريب

من العلم والتحقق لصديق حدسه واصابته والقرب والقربا القريب يقال ما هو بعالم

ولاقرب عالم ولاقربا عالم ولاقريب من عالم والقرب البر القريبة الماء فاذا كانت بعيدة الماء

فهى النجاء وأنشد

ينهضن بالقوم عليهم الصلب \* موكلات بالنجاء والقرب

يعنى الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أى اقتصدوا فى الامور كلها واتركوا الغلو فيها

والتقصير يقال قارب فلان فى أمره اذا اقتصد وقوله فى حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذنى ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا أفلقه

الشيء وأزججه أخذه ما قرب وما بعد وما حدث كأنه يفكر ويهتم فى بعيد أموره وقرب بها يعنى

أيها كان سبباً في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأقرب بن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبتسكوا بشبهها ويقرب منها وفي حديثه الآخر أني لأقرب بكم سبباً بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقارب السفينة الصغيرة مع أصحاب السفن الكبار البحرية كالجنايب لها تستخف لحوائجهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال فجلسوا في أقرب السفينة واحدها قارب وجمعه قوارب قال فاما أقرب فانه غير معزوف في جمع قارب الا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الارض منها والقريب السمك المملح مادام في طرأته وقربت الشمس للغيب ككربت وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف والمقارب الطرُق وقريب اسم رجل وقريبة اسم امرأة وأبو قريبة رجل من رجازهم والقربى نذكره في ترجمة قرنب (قرشب) القرشب بكسر القاف الضخم الطويل من الرجال وقيل هو الأكل وقيل هو الرغيب البطن وقيل هو السبي الحال عن كراع وهو أيضاً المسن عن السيرافي وقال الرازي

كيف قرئت شيخك الأربا \* لما أتاك يابسا قرشبا \* قت إليه بالقفيل ضربا  
(قرصب) قرصب الشيء قطعه والضا دأ على (قرضب) القرضبة سدة القطع قرضب  
الذي ولهذمه قطعه وبه سمي اللصوص لهاذمة وقرضبة من لهذمته وقرضبته اذا قطعه وسيف  
قرضوب وقرضاب ومقرضب قطاع وفي الصحاح القرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع  
العظام قال البيهقي

ومدجحين ترى المعاول وسطهم \* وذباب كل مهند قرضاب  
والقرضوب والقرضاب اللص والجمع القرضبة والقرضوب والقرضاب أيضا الفقير والقرضاب  
الكنير الأكل والقرضبة الصعاليك واحد هم قرضوب والقرضوب والقرضاب والقرضابة  
والقرضاب والمقرضب الذي لا يدع شيئا الا أكله وقيل القرضبة أن لا يخلص الرطب من اليابس  
لشدتهم وقرضب الرجل اذا أكل شيئا يابساً فهو قرضاب حكاه ثعلب وأنشد  
وعامناً عجبتا مقدمه \* يدعى أبا السمع وقرضاب سمه \* مبر كالك عظم يلحمه  
وقرضب اللحم كل جميعه وكذلك قرضب الشاة الذئب وقرضب اللحم في البرمة جمعه وقرضب  
الشي فرقه فهو ضد وقرضبة بضم القاف موضع قال بشر  
وحل الحى حى بنى سبيع \* قرضبة ونحن لهم إطار

(قرب) القُرْبُ والقُرْبُوبُ الذكْر من السَّعَالِي وقيل هم صغار الجن وقيل القَرَابُ

صغار الكلاب واحدهم قَرْبٌ وقَرْبُهُ صرعه على قفاه وطفنه وقَرْبُهُ وخطبه اذا صرعه  
وقول أبي وجزة السعدي

والضرب قَرْبَةً بكل مهند \* ترك المداوم منتهه مصقولا

قال الفراء قَرْبَتُهُ اذا صرعه والقَرْبِيُّ السيفُ قاله أبو تراب وسيف معروف وأنشد لابن  
الصامت الجشمي

رفوني وقال الأترع يا ابن صامت \* قفلت أُنَادِيهِمْ بِتَدِي مُجَدِّدِ

وما كنت مغترا بأصحابِ عامر \* مع القَرْبِيِّ بليت بقائه يدي

وقَرْبُهُ فتمت قَرْبٌ على قفاه انصرع وقال

فرحت أمشي مشية السكران \* وزل خفاي فقرطباني

وقَرْبٌ غَضِبٌ قال

اذا رأني قد أتيت قَرْبًا \* وجال في جحاشه وطرطبا

والطَرْبَةُ دُعاءُ الجُر والمُقَرْبُ الغَضبانُ وأنشد \* اذا رأني قد أتيت قَرْبًا \* والقَرْبَةُ

العدو ليس بالشديد هذه عن ابن الاعرابي وقيل قَرْبٌ هَرَبٌ أبو عمرو وقَرْبُ الرجل اذا عدا

عدوا شديدا والقَرْبِيُّ بتشديد الباء ضربٌ من اللعب التهذيب وأما القَرْطَبَانُ الذي تقوله العامة

للذي لا غيرة له فهو مغر عن وجهه قال الاصمعي الكتبان مأخوذ من الكلب وهو القيادة والتاء

والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرتها العامة الأولى فقالت القلطان

قال وجاءت عامة سقلى فغيرت على الأولى فقالت القَرْطَبَانُ وقَرْطَبٌ فلان الجوز اذا قطع

عظامها ولحها والقَرَابُ القَطَاعُ (قرب) ما عليه قَرْطَبَةٌ أى قطعة خرقه وماله قَرْطَبَةٌ أى

ماله شئ وأنشد

فما عليه من لباسٍ طعيريه \* وماله من نسبٍ قَرْطَبَةٍ

الجوهري يقال ما عنده قَرْطَبَةٌ ولا قد عملة ولا سعة ولا معنة أى شئ قال أبو عبيد ما وجدنا

أحد أيدري أصواتها (قرب) اقرب يقرب اقربا بانه قبض من البرد والمقرب المتقبض

من البرد ويقال مالك مقربا أى ملقيا برأسك الى الارض غضبا (قرب) القرب البطن

يمانية عن كراع ليس فى الكلام على مثاله الا طرب وهو الضرع الطويل ودهن وهو الباطل

قوله القرب الى قوله  
واحدهم قزطب هذا سهوم  
المؤلف ونبه شارح القاموس  
ولم يراجع الاصول بل تهافت  
بالاستدراك الموقف فى الدرك  
وصوابه القرب الخ بتقديم  
الطاء وسيأتى ذكره وسبب  
السهو أن صاحب المحكم  
والتهذيب ذكر فى رباعى  
القاف والراء قزطب بهذا  
المعنى ثم قلباه الى قزطب  
فقالوا وقزطبه صرعه الى آخر  
ما هنا سبق قلم المؤلف وجل  
من لا يسهوا ه مصححه

والقَرْبَةُ صَوْتُ البَطْنِ وفي التهذيب صَوْتُ البَطْنِ إذا اشْتَكَى يقال ألقى طعامه في قَرْبِهِ ووجعه العَرَابُ وفي حديث عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه فقبض قَرْبِي قال ابن الأثير هو منسوب إلى قَرْقُوب وقيل هي ثياب كان يبيض ويروي بالفاء وقد تقدم (قزب) القَرْبُ اليربوع وقيل الفأرة وقيل القَرْبُ ولد الفأرة من اليربوع التهذيب في الرباعي القَرْبِيُّ مقصور فعملت معتلأ حكي الأصمعي انه دويبة شبه الخنفساء أو أعظم منها شيا طوي له الرجل وأنشد لجرير

تَرَى التَّمِيَّ يَرْخَفُ كَالقَرْبِيِّ \* إلى تَمِيَّة كعصا المليل

وفي المثل القَرْبِيُّ في عين أمها حسنة والاثني بالهاء وقال يصف جاربه وبعلمها

يَدُّ إلى أحشائها كل أملة \* ديب القَرْبِيِّ بات يعلون تقاسملا

ابن الأعرابي القَرْبُ الخاصرة المسترخية (قزب) القَرْهَبُ من الثيران المسن الضخم قال الكميت من الأرحميات العناق كأنها \* شبوب صوارفوق عليها قَرْهَبُ واستعاره صخر العتي للوعول المسن الضخم فقال يصف وعلا

به كان طمأتم أسدس فاستوى \* فاصبح لهم ما في لهوم قراهب

الأزهري القَرْهَبُ العلهب وهو التيس المسن قال وأحسب القَرْهَبُ المسن فعم به لفظا وقال يعقوب القَرْهَبُ من الثيران الكبير الضخم ومن المعزذوات الأشعار هذا الفظه والقَرْهَبُ السيد عن اللحياني (قزب) قَزَبَ الشئ قَزْبًا صلبًا واشتد عيانية ابن الأعرابي القَزَابُ التاجر الحريص مرة في البرومرة في البحر والقَزْبُ اللَّقْبُ (قسب) القَسْبُ التمر اليابس يتفتت في الفم صلب النواة قال الشاعر يصف رمحا

وأسمر خطيا كان كعوبه \* نوى القَسْبِ قد أرمي ذراعاً على العشير

قال ابن بري هذا البيت كرهه طائفة الطائي ولم أجده في شعره وأرمي وأرني اغتمان قال الليث ومن قاله بالصاد فقد أخطأ ونوى القَسْبُ أصلب النوى والقَسَابَةُ ردى التمر والقَسْبُ الصلب الشديد يقال انه لقَسْبُ العلاء صلب العقب والعصب قال رؤبة

\* قَسْبُ العَلَاءِ جِراءُ الأعداء \* وقد قَسِبَ قُسُوبَةً وقُسُوبًا وذَكَرَ قَسْبَانًا إذا اشتد وغلظ قال \* أقبلتم قَسْبَانًا قَارِحًا \* والقَسْبُ والقَسِيبُ الطويل السعيد من كل شئ وأنشد

ألا أراك يا ابن بشر خبياً \* تحتملها حتمل الوليد الصبياً

حتى سلكت عردك القسيبياً \* في فرجها ثم تحببت نخبياً

وفي حديث ابن عكيم أهديت إلى عائشة رضي الله عنها جراب من قشب عنبر القشب الشديد اليابس  
من كل شيء ومنه قشب التمر أي يسه والقشب الطويل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أوفلج يطن واد \* للماء من تحته قسيب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت  
الماء تحت ورق أو قماش قال عبيد

أوجدول في ظلال نخيل \* للماء من تحته قسيب

وسمعت قسيب الماء ونخيره أي صوته والقشوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سبيد ولم أسمع  
بالواحد منه قال حسان بن ثابت

ترى فوق أذنان الروابي سواقطا \* نعالا وقشوبا وربطامعضدا

ابن الأعرابي القشوب الخفف وهو القش والنخاف والقاسب الغرمول المتهمل والقشب ضرب  
من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخبز وقال مرة القسيبة بالهاء شجرة تنبت خيوطا من  
أصل واحد وترتفع قدر الذراع ونورتها كنورة البنفسج ويستوقد برطوبتها كما يستوقد الينيس  
وقسيب اسم وقسبت الشمس أخذت في المغيب (قشوب) القشوب الضخم مثل به سيويه  
وفسره السيرافي (قشوب) القشوب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب  
وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خيفه والقشب بالفخ خلط السم بالطعام ابن الأعرابي القشب  
خلط السم وأصلاحه حتى يجتمع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للنسر في اللحم حتى يقتله  
وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد  
قشب وكذلك كل شيء يخلط به شيء يقشبه تقول قشبتة وأنشد \* مر إذا قشبه مقشبه \* وأنشد

الأصمعي للنايعة الذبياني

قبت كأن العائدات فرسنتي \* هراسا به يعلى فراشي ويقشبت

ونسرقشيب قتل بالغلي أو خلط له في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش  
الهدلي به ندع الكمي على يديه \* يخر نخاله نسرا قشيبا

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

ولولا نحن أرقه صهيب \* حسام الحد مطردا خشيبا

قوله أوفلج يطن واد الخ  
أنشده المؤلف كالجوهري  
في ف ل ج وقال ولو  
روى في بطون وادلاستقام  
الوزن اه

والقشب والقشب السم والجمع أقشاب يقال قشبت للنسر وهو أن تجعل السم على اللحم فيأكله  
 فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاء السم وقشبه قشبا سقاء السم وقشبي ريحه قشيبا  
 أي آذاني كأنه قال سمى ريحه وجاء في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب  
 قشبي ريحها معناه سمى ريحها وكل مسموم قشيب ومقشَّب وروى عن عمر أنه وجد من معوية  
 ريح طيب وهو محرم فقال من قشبتنا أراد أن ريح الطيب على هذه الحال مع الاحرام ومخالفة  
 السنة قشِب كما أن ريح النتن قشِب وكل قذر قشِب وقشِب وقشِب الشيء واستقشبه استقذره  
 ويقال ما أقشِب بينهم أي ما أقذرمأحواله من الغائط وقشِب الشيء دُنس وقشِب الشيء دَنَسَه  
 ورجل قشِب خشب بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه أَعْرَلْنَا قشَاب جمع  
 قشِب وهو من لا خير فيه وقشبه بالقبيح قشِباً لَطَخَهُ به وعيره وذكره بسوء التهذيب والقشِب  
 من الكلام القري يقال قشبتنا فلان أي رمانا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قشبتنا بفعال لست تاركه \* كما يقشِب ماء الجثة العرَبُ

ويروي ماء الجثة بالماء المهملة وهي الغدير ابن الاعرابي القاشِب الذي يعيب الناس بما فيه يقال  
 قشبه يعيب نفسه والقاشِب الذي قشبه ضاوى أي نفسه والقاشِب الخياط الذي يلقط أقشابه  
 وهي عقد الخيوط بمرآه إذا لفظ بها ورجل مقشِب ممزوجة الحسب باللؤم مخلوط الحسب وفي  
 الصحاح رجل مقشِب الحسب إذا مزج حسبه وقشِب الرجل يقشِب قشبا واقشِب واقشِب  
 اكتسب جدا أو ذمما وقشبه بشر إذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه قال لبعض بنيه قشبتك المال أي أفسدك وذهب بعقلك والقشِب والقشِب الحديد والخلق  
 وفي الحديث أنه مر وعليه قشبانيتان أي بردتان خلتان وقيل جديدتان والقشِب من  
 الأضداد وكانه منسوب إلى قشبان جمع قشيب خارج عن القياس لأنه نسب إلى الجمع قال  
 الزمخشري كونه منسوب إلى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مسستطرف للنسب كالأنجاني ويقال  
 ثوب قشِب وريطة قشِب أيضا والجمع قشِب قال ذو الرمة \* كأنها حليل موشية قشِب \*  
 وقد قشِب قشابة وقال ثعلب قشِب الثوب جد ونظف وسيف قشِب حديث عهد بالخلاء  
 وكل شيء جديد قشِب قال ليبيد

فالماء يجلو متونهن كما \* يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

قوله وقشِب الشيء ضبط  
 بالأصل والمحكم قشِب كسمع  
 ومقتضى القاموس أنه من  
 باب ضرب اه صححه

قوله بشبه المقر كذا بالاصل  
والمحكم بالقاف والراء وهو  
الصبر وزنا ومعنى ووقع في  
القاموس المغدباغين المعجمة  
والدال وهو تحريف لم يتبته  
له الشارح يظهر لك ذلك  
بمراجعة المادتين اهـ معجمه

والقصب نبات يشبه المقر به من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عمرة  
يقتل بها سباع الطير والقشبة الحسيس من الناس عمانية والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا  
أدرى ما صحته والصحيح القشبة وسأني ذكره (قشب) القشب والقشب ثبت قال ابن دريد  
ليس بثبت (قصب) القصب كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبية وكل نبات كان ساقه  
أنابيب وكعبان فهو قصب والقصب الأبناء والقصباء جماعة القصب واحدتها قصبية وقصباء  
قال سيبويه الطرفاء والخلفاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث  
وواحدة على بناءه ولنظفه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك للجمع خلفاء وللواحدة خلفاء  
لما كانت تقع للجمع ولم تكن اسما مكسرا عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة  
التانيث كما كان ذلك في الأكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع منذ كرا نحو التمر والبسر والبر  
والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجمع حيث أرادوا واحدا فيه علامة تانيث  
لأنه فيه علامة التانيث فافتقروا بذلك وبنوا الواحد بان وصفاؤها بالواحدة ولم يجيؤا بعلامة  
سوى العلامة التي في الجمع ليُفَرَّقَ بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجمع وليس فيه علامة التانيث  
نحو التمر والبسر وتقول أرطى وأرطاة وعلقي وعلقاته لأن الألفات لم تُلحَقْ للتانيث فن تدخلت  
الهاء وسند كذلك في ترجمة حلف ان شاء الله تعالى والقصباء هو القصب النبات الكثير في  
مقصبته ابن سيده القصباء منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبه وقصبه ذات قصب  
وقصب الزرع تقصيا وأقصب صار له قصب وذلك بعد التفرغ والقصبية كل عظم ذي نخ على  
التشبيه بالقصبية والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها  
الواحدة قصبية والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مقلتين من  
الاصابع وفي صفة صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف  
فيه نخ واحدة قصبية وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الجزر الشاة يقصبها  
قصباً فصل قصبها وقطعها عضواً عضواً ودرة قاصبة اذا خرجت سهلة كأنها قصب فضة  
وقصب الشيء يقصبه قصباً واقصبه قطعه والقاصب والقصاب الجزر وجرفته القصابة فاما أن  
يكون من القطع واما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبته أي بساقها وسمى القصاب قصاباً  
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه إن وليت بني أمية لا تقضهم نقض



القَصَبُ التراب الوذمة يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب وقيل أراد بالقصاب السبع  
والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم ذلك في فصل الماء بسوطا ابن شميل أخذ الرجل الرجل  
فَقَصَبَهُ والتَّقْصِيبُ أَنْ يَشْدِيدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصَابُ قَصَابًا وَالْقَاصِبُ الزَامِرُ وَالْقَصَابَةُ  
الْمِزْمَارُ وَالْجَمْعُ قُصَابٌ قَالَ الْأَعْشَى

وشاهدنا الجُلَّ واليَامِيَةَ \* ن وَالْمُسَمَّاتُ بِقُصَابِهَا

وقال الاصمعي أراد الأعشى بالقصاب الأوتار التي سويت من الأمعاء وقال أبو عمرو وهي المزامير  
والقاصِبُ والقَصَابُ النافع في القصب قال \* وقاصبون لنا فيها أو سمار \* والقَصَابُ بالفتح المِزْمَارُ  
وقال رؤبة يصف الحمار \* في جوفه وحى كوحى القصاب \* يعني غيرا ينهق والصنعة القصابة  
والقَصَابَةُ والقَصِيبَةُ والقَصِيبَةُ والقَصِيبَةُ الخصلة المتتوية من الشعر وقد قصبه  
قال بشر بن أبي خازم

رَأَى دَرَّةً بِيضًا يَحْفَلُ لَوْنَهَا \* سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِّ بِمَقْصَبِ

والقصاب الذوائب المقصبة تلوى ليا حتى تترجل ولا تضفر ضفرا وهي الأنبوبة أيضا وشعر  
مقصب أي مجعد وقصب شعره أي جعده وإها قصابان أي غديران وقال الليث القصبية  
خصلة من الشعر تلوى فان أنت قصبتها كانت تقصبية والجمع القاصيب وتقصبك أياها إليك  
الخصلة إلى أسفلها أتصمها وتشددها فتصبح وقد صارت تقاصيب كأنها بالابل جارية أبو زيد  
القصاب الشعر المقصب واحدتها قصبية والقصب تجاري الماء من العيون واحدتها  
قصبية قال أبو ذؤيب

أقامت به قابنت خيمة \* على قصب وفرات نهر

وقال الاصمعي قصب البطحاء مياه تجرى إلى عيون الركبيا يقول أقامت بين قصب أي ركبيا وماء  
عذب وكل ماء عذب فرات وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر والقصبية البئر الحديدية الحفر  
التهديب الاصمعي القصب تجاري ما البئر من العيون والقصب شعب الحلق والقصب عروق الرئة  
وهي مخارج الأنف ومخاريها وقصبية الأنف عظمه والقصب المعى والجمع أقصاب الجوهري  
القصب بالضم المعى وفي الحديث ان عمرو بن لحي أول من بدل دين اسمعيل عليه السلام قال النبي  
صلى الله عليه وسلم فرأيتهم يجزقصبه في النار قيل القصب اسم للأعضاء كلها وقيل هو ما كان  
أسفل البطن من الأمعاء ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجوارقصبه

قوله والقصابة المزمارة الخ  
أي بضم القاف وتشديد  
الصاد كما صرح به الجوهري  
وان وقع في القاموس اطلاق  
الضبط المقضى الفتح على  
قاعده وسكت عليه الشارح  
هـ صححه

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَاتِ ذَا أَرْجِ \* مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفِ الْكَافُورِ دِرَاجِ

قال وأما قول امرئ القيس \* وَالْقُصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ \* فيريد به الخصر وهو على

الاستعارة والجمع أقصاب وأنشيدت الاعشى \* وَالْمُسَمَّاتُ بِأَقْصَابِهَا \* وقال أي باوتارها وهي

تُخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ \* وَالْقُصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ \*

لامرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الانصاري وهو بكامله

وَالْمَاءُ مِنْهُمْ وَالشَّدُّ مِنْهُمْ دَرٌ \* وَالْقُصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

وقوله قَدَأَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي \* جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ الْأَحْمِينَ سِرْحُوبٌ

إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأُوْنَ مُقْبِلُهُ \* لَأَحْتَأَهُمْ غَرَّةٌ مِنْهَا وَتَجِيْبُ

رَفَاقُهَا ضَرْمٌ وَجَرِيْهَا خَنْدَمٌ \* وَلِجَهَازِيْمٍ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَاجِحَةٌ \* وَالرِّجْلُ ضَارِحَةٌ وَاللَّوْنُ غَرِيْبٌ

وَالْقَصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلاً أَجُوفٌ وَقِيلَ الْقَصْبُ أَنْ يَبِيَّ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرْ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصْبٍ لَا صَخَبَ

فِيهِ وَلَا نَصَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَصْبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَوْ جُوفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقَصْبُ مِنَ

الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الْقَصْبُ هَهُنَا

الدَّرُّ الرَّطْبُ وَالزَّبْرُ جَدُّ الرَّطْبِ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا عَنِ الْقَصْرِ وَالِدَارُ كَقَوْلِكَ بَيْتِ

الْمَلَأَ أَيَّ قَصْرِهِ وَالْقَصْبَةُ جُوفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهُ وَقِيلَ مَعْظَمُهُ وَقَصْبَةُ

السَّوَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ جُوفُ الْحِصْنِ يُبْنَى فِيهِ بِنَاءٌ هُوَ أَوْسَطُهُ وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ

الْقَرْيَةُ وَقَصْبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقَصْبُ ثِيَابٌ تَتَّخَذُ مِنْ كَنْزٍ رَفَاقٍ نَاعِمَةٍ وَاحِدُهَا قَصْبِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ

وَعَرَبٍ وَقَصَبَ الْبَعِيرِ الْمَاءُ يَقْصِبُهُ قَصْبًا مَصَّهُ وَبَعِيرٌ قَصِيبٌ يَقْصِبُ الْمَاءَ وَقَاصِبٌ مِمَّنْ تَعْنَعُنُ مِنَ شُرْبِ

الْمَاءِ رَافِعُ رَأْسِهِ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَشْيَاءُ بغيرِهَا وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قَصْبًا وَقَصُوبًا وَقَصَبَ شُرْبُهُ إِذَا امْتَنَعَ

مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوِيَ الْأَصْمَعِيُّ قَصَبَ الْبَعِيرِ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ مَقْصِبُونَ إِذَا لَمْ

تَشْرَبْ أَبْلَهُمْ وَأَقْصَبَ الرَّاعِي عَافَتْ أَبْلَهُ الْمَاءَ وَفِي الْمَثَلِ رَعِي فَأَقْصَبَ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ

رَعِيهَا لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ لِأَنَّهَا تَشْرَبُ إِذَا سَبَعَتْ مِنَ الْكَلَالَةِ وَدَخَلَ رُؤْيُهُ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل النظم ثم أردف أقضب وقيل القصب الرى من ورود  
 الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعر يقصبه قصباً منعه شربه وقطعه عليه قبل أن يروى  
 وبعر قاصب وناقاة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابله ذلك وقصبه  
 يقصبه قصباً وقصبه شتمه وعابه ووقع فيه وأقصبه عرضته الخه اياه قال الكميت  
 وكنت لهم من هو لآك وهو لا \* محبا على ائى اذم وأقصب

ورجل قصاب للناس اذا كان يقمع فيهم وفي حديث عبد الملك قال اعروة بن الزبير هل سمعت أخلك  
 يقصب نساءنا قال لا والقصابه مسنة تبنى في اللهج كراهية أن يستجمع السيل فيو بل الحائط أى  
 يذهب به الويل وينهدم عراقه والقصاب الدبار واحدتها قصبه والقاصب المصوت من الرد  
 الاصمعي في باب السحاب الذى فيه رعد وبرق منه الججل والقاصب والمدوى والمرجس  
 الازهرى شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمرأهن اذا سبق أحرز قصبه السابق  
 وفرس مقصب سابق ومنه قوله \* ذمار العتيك بالجواد المقصب \* وقيل للسابق أحرز القصب لأن  
 الغاية التى بسبق اليها تدرع بالقصب وتر كز تلك القصبه عند منتهى الغاية فن سبق اليها حازها  
 واستحق الخطر ويقال حاز قصب السابق أى استولى على الأمد وفي حديث سعيد بن العاص انه  
 سبق بين الخيل فى الكوفة فجعلها مائة قصبه وجعل لآخرها قصبه ألف درهم أراد أنه تدرع الغاية  
 بالقصب فجعلها مائة قصبه والقصبية اسم موضع قال الشاعر

وهل لى أن أحييت أرض عشرينى \* وأحييت طرفاء القصبية من ذئب

(قصب) القصب القوى الشديد كالعصب (قضب) القضب القطع قصبه يقصبه  
 قصباً واقصبه وقصبه فانقصب ونقصب انقطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاصبحت \* نهبي وآزلة قضبت عقالها

قال ابن برى صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والآزلة الناقه  
 الضامرة التى لا تجتر وكانوا يجسسون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت اليك أيها الممدوح انشعت  
 فى المرعى فكانها كانت معقولة فقضبت عقالها قضبت عقالها واقصبتته اقتطعته من الشئ  
 والقضب قضبك القصب ونحوه والقضب اسم يقع على ما قضبت من أعصان لتتخذ منها ما أو  
 قسيأ قال رؤبة \* وفارجا من قضب ما نقصبا \* وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
 اذا رأى التصليب فى ثوب قضبه قال الاصمعي يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى فى اللهج كذا فى  
 المحكم أيضا مضبوطا ولم  
 نجد له معنى يناسب هنا  
 وفى القاموس تبنى فى اللهج  
 أى بالحاء المهملة قال شارحه  
 وفى بعض الامهات فى اللهج  
 اه ولم نجد له معنى يناسب  
 هنا أيضا والذى يزيل الوقفة  
 ان شاء الله ان الصواب تبنى  
 فى اللهج بالجيم محركا وهو  
 محبس الماء وحفر فى جانب  
 البئر وقوله والقصاب الدبار  
 الخ بالباء الموحدة كما فى المحكم  
 جمع دبيرة كتمرة ووقع فى  
 القاموس الدبار بالثناة من  
 تحت واعله محرف عن الموحدة  
 فتنبه ولا تكن أسير التقليد  
 كتبه صححه

قوله وفارجا الخ أراد بالفارج  
 القوس وعجز البيت  
 ترن إرنا نا اذا ما أنصبا اه  
 تكمله

اقْتَضَبْتُ الحَدِيثَ انْعَاهُ وَاَنْتَزَعْتُهُ وَاَقْتَطَعْتُهُ وَاِيَاهُ عَنِّي ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثُورًا وَحَسِيًّا

كَانَهُ كَوَكَبٍ فِي اثْرَعْفَرِيَّةٍ \* مَسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أَيُّ مُنْقَضٍ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضِبَ الكَوَكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ القَطَامِيُّ يَصِفُ الثُّورَ

فَعَدَا صَبِيحَةً صَوْبَهُامَتَوْجِحًا \* سَتَرَ القِيَامَ بِقَضِبِ الأَغْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْمَنْجَلِ مَقْضِبٌ وَمَقْضَابٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ

أَعَالَى العِيدَانِ الْمُقْتَضِبَةِ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَتَساقَطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قَضَبَتْ وَالقَضِيبُ

الغُصْنُ وَالقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الأَغْصَانِ يُقَضَّبُ وَالجَمْعُ قَضِبٌ وَقَضِبٌ وَقَضْبَانٌ وَقَضْبَانُ الأَخِيرَةُ

اسْمٌ لِلجَمْعِ وَقَضْبُهُ قَضْبًا ضَرَبَهُ بِالقَضِيبِ وَالمُقْتَضِبُ مِنَ الشَّعْرِ فاعِلَاتٌ مُقْتَعِلُنَ مِنْ تَيْنٍ وَبَيْتُهُ

أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا \* عَارِضَانَ كَالْبَرْدِ

وَانْعَامِي مُقْتَضِبًا لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتٌ وَهُوَ الجِزءُ الثَّالِثُ مِنَ البَيْتِ أَيُّ قُطِعَ وَقَضَبَتِ الشَّمْسُ

وَتَقَضَبَتْ أُمَّتُ شِعَاعِهَا مِثْلَ القَضْبَانِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقَضِبِ \* عَيْنَا بَغَضِيانَ تُجْجِجُ المَشْرِبِ

وَيُرْوَى لَمْ تَقَضِبِ وَيُرْوَى تُجْجِجُ العُنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُأْ شِعَاعُهَا مَطْلَعَتْ كَانَهَا

رُؤْسُ لاشِعَاعِ لَهَا وَالعُنْبُ كَثْرَةُ المَاءِ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ وَعُضْبَانُ مَوْضِعٌ وَقَضَبَ الكَرَمُ تَقَضِبًا قَطَعَ

أَغْصَانَهُ وَقَضْبَانُهُ فِي أَيَّامِ الرِّبْعِ وَمَا فِي فِي قاضِبَةٍ أَيُّ سِنِّ تَقَضِبُ شَيْأً فَيُبِينُ أَحَدَ نِصْفَيْهِ مِنَ الأَخْر

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ قَطَاعٌ لِلأُمُورِ مَقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قاضِبٌ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ وَمَقْضِبٌ وَقَضِيبٌ قَطَاعٌ

وَقِيلَ القَضِيبُ مِنَ السَّيْفِ اللطيفُ وَفِي مَقْتَلِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ عَفْهَ

بِقَضِبٍ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ أَرَادَ بِالقَضِيبِ السَّيْفَ اللطيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ أَرَادَ العُودَ وَالجَمْعُ قَواضِبٌ

وَقَضِبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّفِيحَةِ وَالقَضِيبُ مِنَ القَيْسِيِّ الَّتِي عُثِمَتْ مِنْ عُصْنٍ غَيْرِ مُشَقَّقٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

القَضِيبُ القَوْسُ المصنوعةُ مِنَ القَضِيبِ بِتَمَامِهِ وَأَنشَدَ لِأَعشى

سَلَّاجِمٌ كَالنَّحْلِ أَنْحَى لَهَا \* قَضِيبٌ سَرَّاءٌ قَلِيلَ الأَبْنِ

قَالَ وَالقَضْبَةُ كَالقَضِيبِ وَأَنشَدَ لِطَرِمَاحٍ

يَلْبَسُ الرِّضْفَ لَهُ قَضْبَةٌ \* سَمِعَ عَجْمَانَ هُوَ فِي الخَطَامِ

وَالقَضْبَةُ قَدْحٌ مِنْ نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُ سَهْمٌ وَالجَمْعُ قَضِبَاتٌ وَالقَضْبَةُ وَالقَضْبُ الرُّطْبَةُ الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله والجمع قواضب وقضب  
الاول جمع قاضب والثاني  
جمع قضيب وهو راجع لقوله  
وسيف قاضب الخ لأنه من  
كلام النهاية حتى يتوهم  
انها جمع قضيب فقط اذ لم  
يسمع فتمتبه ام صححه

تعالى فابتدئ فيها حبا وعسبا وقصبا القضب الرطبة قال لبيد

إذا رروا به أزرقا وقصبا \* أما لوها على خورطوال

قال وأهل مكة يسمون القتب القصبية وقال الليث القضب من الشجر كل شجر سببت أغصانه  
وطالت والقضب ما أكل من النبات المقتضب غصبا وقيل هو النضاض واحد القصبية وهي  
الاسفست بالفارسية والمقتضبة موضعه الذي ينبت فيه التهذيب المقتضبة تنبت القضب ويجمع  
مقاضيب ومقاضيب قال عروة بن الورد

لست لمرة أن لم أوف مرقة \* بيدولى الحرت منها والمقاضيب

والمقضب أرض تنبت القصبية قالت أخت مفصص الباهلية

فأفأت أدمأ كالهضاب وجاملا \* قد عدت مثل علائق المقضاب

وقد أفضت الأرض وقال أبو حنيفة القضب شجر منبلي ينبت في مجامع الشجر له ورق  
كورق الكمثرى لأنه أرق وأنعم وشجره كشجره وترعى الأبل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه  
البعير هجره حيناً وذلك أنه ينترسه ويحسّن صدره ويورثه السعال النضر القضب شجر تتخذ  
منه القسي قال أبو دؤاد

ردايا كالبلايا أو \* كعيدان من القضب

ويقال انه من جنس النبع قال ذوالرمة \* مع ذررق هدت قضا بمصدره \* الاصمعي  
القضب السهام الدقاق واحدها قضيب وأراد قضا فاسكن الضاد وجعل سبيله سبيل عديم وعدم  
وأديم وأدم وقال غيره جمع قضيبا على قضب لما وجد دفعه في الجماعة مستقرا ابن شميل  
القصبية شجرة يسوى منها السهم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوحط والقضيب من الأبل  
التي ركبت ولم تلين قبل ذلك الجوهري القضيبة الناقة التي لم ترض وقيل هي التي لم تمهر  
الرياضة الذكروا الأنثى في ذلك سواء وأنشد ثعلب

مخيسة ذلا وتحسب أنها \* إذا ما بدت لناظرين قضيب

يقول هي ريضة ذليلة ولعزة نفس يحسبها الناظر لم ترض الأتراه يقول بعدها

كمثل أتان الوحش أما فؤادها \* فصعب وأما ظهرها فركوب

وقضبتها واقتضبتها أخذت من الأبل قضيبا فرضتها واقتضبت فلان بكر إذا ركبته ليذله قبل أن  
يراض وناقاة قضيب وبكر قضيب بغيرهء وقضبت الدابة واقتضبتها إذا ركبته قبل أن تراض

قوله الاصمعي القضب السهام  
الح هذه عبارة المحكم بهذا  
الضبط اه صححه

وكل من كلفته عملاً قبل أن يحسنه فقد اقتضت به وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله  
يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهيمته  
أو إعداد له وقضيب رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا \* على الخزاة أصبر من قضيب

هذا رجل له حديث ضرب به مثالا في الإقامة على الذل أي لم تطلبوا بقتلاكم فانتم في الذل كهذا  
الرجل وقضيب وادم معروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمية وفي ذلك يقول طرفة  
الآن خير الناس حيا وهالكا \* يبطن قضيب عارفا ومناكرا

وقضيب الجار وغيره أبو حاتم يقال لذكر النور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن  
ذكر الانسان وغيره من الحيوانات والقضاب نبت عن كراع (قطف) قطف الشيء يقطبه قطبا  
جمعهم وقطف يقطف قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوي ما بين العينين عند  
العبوس يقال رأيت غضبان قاطبا وهو يقطف ما بين عينيه قطبا وقطوبا ويقطف ما بين عينيه  
تقطيبا وقطف يقطف زوى ما بين عينيه وعبس وكأخ من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطف  
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطف وجهه  
تقطيبا أي عبس وغضب وقطف بين عينيه أي جمع الغضون أبو زيد في الجبين المقطب وهو  
ما بين الحاجبين وفي الحديث انه أتى ببيد فشمه فقطف أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس  
ويخفف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقونني بأوجوه قاطبة أي مقطبة قال وقد  
يجي فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على باه من قطف  
المخففة وفي حديث المغيرة دأمة القطوب أي العبوس يقال قطف يقطف قطوبا وقطف  
الشراب يقطبه قطبا وقطبه وأقطبه كاه مزجه قال ابن مقبل

أناه كان المسك تحت ثيابها \* يقطبه بالعبس الوردي مقطف

وشراب قطف يقطف وقطف المزاب وكل ذلك من الجمع التهذيب القطف المزج وذلك  
الخلط وكذلك إذا جمع القوم وكانوا أضيافا فاختلطوا قيل قطفوا فهم قاطبون ومن هذا يقال  
جاء القوم قاطبة أي جميعا مختلطا بعضهم ببعض الليث القطاب المزاب فيما يشرب ولا يشرب  
كقول الطائفة في صنعة غسله قال أبو فرقة قدم فر يغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصحة  
قال فدخات عاها وهي تعالج شيئا فقلت ما هذا فقالت هذه غسله فقلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في  
التكملة دون ثيابها وقال  
ويروي بيكاه أي بدل يقطبه  
اه صححه

أَخَذَ زَيْدٌ يَدَيْ الْجَمْدِ فَالْتَمَسَ لُزْجَهُ وَأَجْنَهُ وَأَعْيَيْهِ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ  
 \* يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا \* قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مِنْ أَجَا  
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ جَمْعُهُ قَالَ طَرَفَةُ  
 رَحِيبٌ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ \* بِجَسِّ النَّدَامِيِّ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

بِعْنَى مَا يَتَضَامُ مِنْ جَانِبِ الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْبِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ  
 الْفَارِسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمُعْزَى وَالضَّانُّ يَطْبَانُ أَيْ يَخْلَطَانِ وَهِيَ النَّخِيسَةُ  
 وَقِيلَ ابْنُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يَخْلَطَانِ وَيُجْمَعَانِ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِينُ يَخْلَطُ بِالْأَهَالَةِ وَقَدْ قَطَبْتُ  
 لَهُ قَطِيبَةً فَشَرِبَهَا وَكُلُّ مَمْزُوجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّثِيئَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ  
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا قَالَ سَبْيُوِيَهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا وَهُوَ اسْمٌ يُدَلُّ عَلَى الْعَوْمِ اللَّيْتِ قَاطِبَةٌ اسْمٌ  
 يَجْمَعُ كُلَّ جَيْلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَقْبُضُ  
 سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي  
 الْحَدِيثِ نَسَكْرَةٌ مَنصُوبَةٌ غَيْرُ مَضَافَةٍ وَنَصَبُهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوِ الْحَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدِي عُرْوَتِي  
 الْجُوَالِي فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَمِّ ثُمَّ تُنْتَهَى ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَمَا لَمْ تُنْتَهَ فَهُوَ السَّلْقُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ  
 وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ \* يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا انْ سَلَقَ

وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَتَيْ جِلْدَةً مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقَطِبُهُ قَطْبًا قَطَعَهُ وَالْقُطَابَةُ  
 الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَرِيْبَةٌ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ عَنِ اللَّحْمَانِي وَالْقُطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ  
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْدِيبِ الْقَطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى  
 فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا  
 السَّلَامُ وَفِي يَدَيْهَا أَرْقُطُ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى  
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَرَى أَنْ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقُطْبٍ وَأَنْ قُطُوبًا  
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطْبَةُ لُغَةٌ فِي الْقَطْبِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَقُطْبُ الْفَلَائِ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَارُهُ وَقِيلَ  
 الْقُطْبُ كَوْكَبٌ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرْقَدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَائِ صَغِيرًا يَبِضُّ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَانْمَاسَتْهُ  
 بِقُطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ  
 الْكُوكُوبُ عَلَى هَذَا الْكُوكُوبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنَ  
 بَنَاتِ نَعَشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرُ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرْقَدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجدى والجدى الكوكب الذي يعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي تبنى عليه القبلة وقطب كل شيء ملاكته وصاحب الجيش قطب ربح الحرب وقطب القوم سيدهم وفلان قطب بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقطب من نصال الأهداف والقطبة نصل الهدف ابن سيده القطبة نصل صغير قصير من بع في طرف سهم يغلى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرمى به في الغرض النضر القطبة لاتعدسهما وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في شدة ان شئت نزع السهم وتركت القطبة وتهدت لك يوم القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرمى عليه دما والقطبة والقطب ضربان من النبات قيل هي عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الهرايس وقال الليثاني هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكة كأنها حسك وقال أبو حنيفة القطب يذهب حبالا على الارض طولا وله زهرة صفراء وشوكة اذا أحصد ويس يسق على الناس أن يطووها مدحرجة كأنها حصاة وأنشد

أنشيت بالدلو أمشي نحو آجنة \* من دون أرجائها العلام والقطب

واحدته قطبة وجمعها قطب وورق أصلها يشبه ورق النفل والذرق والقطب عمرها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات والقطبي ضرب من النبات يصنع منه حب كحب النارجيل فينتهي ثمنه مائة دينار عينا وهو أفضل من الكنبار والقطب المنهي عنه هو أن يأخذ الرجل الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يعتبر فيه بالأول عن كراع والقطيب فرس معروف لبعض العرب والقطيب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطبية اسمان والقطبية ماء بعينه فأما قول عبيد في الشعر الذي كسر بعضه

أقفر من أهل ملحوب \* فالقطبيات فالذئوب

انما أراد القطبية هذا الماء فجمعه بما حوله وهم بنو قطبة الفزاري الذي نافر اليه عام ابن الطفيل وعلقمة بن علاثة (قطرب) القطرب دويبة كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قر أو البتة وقيل لا تستريح نهارا سعييا وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة كليل قطرب نهار قال أبو عبيد يقال ان القطرب لا تستريح نهارا سعييا فشبّه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالآعيا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك فهذا



جيفة ليل قُطِرُبُ نهار و القُطِرُبُ الجاهل الذي يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ و القُطِرُبُ السفيفه و القطارِيبُ  
السَّفْهَاءُ حكاية ابن الاعرابي و أنشد \* عَادُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ القَطَارِيبُ \* ولم يذكر له واحدا  
قال ابن سيده و خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ قُطْرُوبًا الْأَنْ يَكُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَ القَطَارِيبَ مِنْ هَذَا  
الْبَيْتِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَقَدْ يَكُونُ وَاحِدُهُ قُطْرُوبًا وَ بَاوِغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا تَثَبَتَ الْيَاءُ فِي جَمْعِهِ رَابِعَةٌ مِنْ هَذَا  
الضَرْبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ قُطْرُبِ الْأَنْ الشَّاعِرُ إِحْتِاجَ فَأَثَبَتَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ

\* تَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ \* و حكي ثعلب أن القُطْرُبَ الخفيف و قال علي إثر ذلك أنه  
لَقُطْرُبٍ لَيْلٍ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا دَوِيْبَةٌ وَ أَيْسَ بِصِفَةِ كَزَعَمِ وَ قُطْرُبٌ لَقَبٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ النَّحْوِيِّ  
وَ كَانَ يُبَكِّرُ إِلَى سَبِيحٍ يَهْفِي فَتَفْتَحُ سَبِيحُ يَهْبَابُهُ فَيَجِدُهُ هُنَاكَ فَيَقُولُ لَهُ مَا أَنْتَ إِلَّا قُطْرُبٌ لَيْلٍ فَلَقَبَ قُطْرُبًا  
لِذَلِكَ وَ تَقَطَّرَبَ الرَّجُلُ حَرَكَةَ رَأْسِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَ أَنْشَدَ \* إِذَا ذَاقَهَا ذُوقَ الحَلْمِ مِنْهُمْ تَقَطَّرَبَا \*  
وَ قِيلَ تَقَطَّرَبَ هَهُنَا صَارَ كَالقُطْرُبِ الَّذِي هُوَ أَحَدُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَ القُطْرُبُ ذَكَرَ الغِيلَانَ اللَّيْثِ  
القُطْرُبُ وَ القُطْرُوبُ الذِّكْرُ مِنَ السَّعَالِي وَ القُطْرُبُ الصَّغِيرُ مِنَ السُّكَّالِبِ وَ القُطْرُبُ اللَّصُّ القَارِي  
فِي الْأَصُوصِيَّةِ وَ القُطْرُبُ طَائِرٌ وَ القُطْرُبُ الذَّبُّ الْأَمْعَطُ وَ القُطْرُبُ الجَبَانُ وَ أَنْ كَانَ عَاقِلًا  
وَ القُطْرُبُ المَصْرُوعُ مِنْ لَمَمٍ أَوْ مَرَارٍ وَ جُمِعَ كُلُّهَا قَطَارِيبٌ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (قعب) القعب القدح  
الضخم الغليظ الجاني و قيل قدح من خشب مقعر و قيل هو قدح إلى الصغر يشبهه الحافر وهو  
يروي الرجل و الجمع القليل أقعب عن ابن الاعرابي و أنشد

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْعَيْرَ فَانصَحْ فَمُوقَهَا \* وَ لَا تَسْقِينِ جَارِيَتِكَ مِنْهَا بِأَقْعَبِ

وَ الكَثِيرُ قَعَابٌ وَ قَعْبَةٌ مِثْلُ جَبٍّ وَ جَبِيَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوَّلُ الْأَقْدَاحِ الْعَمْرُ وَ هُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ  
الرِّيَّ ثُمَّ القَعْبُ وَ هُوَ قَدِيرُ رُوي الرَّجُلِ وَ قَدِيرُ رُوي الْأَنْبِيَاءِ وَ الثَّلَاثَةُ تَمُّ الْعَسِّ وَ حَافِرٌ مَقْعَبٌ كَأَنَّهُ قَعْبَةٌ  
لِاسْتِدَارَتِهِ مُشَبَّهٌ بِالقَعْبِ وَ التَّقْعِيبُ أَنْ يَكُونَ الحَافِرُ مَقْعَبًا كَالقَعْبِ قَالَ العَجَّاجُ

\* وَ رَسَا حَافِرًا مَقْعَبًا \* وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَرَكُ خَوَارِ الصَّغَارِ كُوبًا \* بِمَكْرِيَاتٍ قَعِبَتْ تَقْعِيبًا

وَ القَعْبَةُ حَقَّةٌ وَ فِي التَّهْذِيبِ شَبِيهَةٌ حَقَّةٌ مُطَبَّقَةٌ يَكُونُ فِيهَا سَوِيْقُ الْمَرْأَةِ وَ لَمْ يُخَصَّصْ فِي المَحْكَمِ  
بِسَوِيْقِ الْمَرْأَةِ وَ القَاعِبُ الذَّبُّ الصِّيَاحُ وَ التَّقْعِيبُ فِي الكَلَامِ كَالتَّقْعِيرِ قَعَبَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ  
وَ قَعْرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَ هَذَا كَلَامٌ لَهُ قَعْبٌ أَيْ عَوْرٌ وَ فِي تَرْجُمَتِهِ قَعْبٌ بِمَعْنَى كَقَعَابِ الْأَوْزَاقِ \*  
قَالَ قَعَابُ الْأَوْزَاقِ بِغَيْرِ أَنْهَا أَفْتَاءٌ فَأَسْنَانُهَا بَيْضٌ وَ القَعِيبُ العَدَدُ قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَعْدَى

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدُقٍ \* وَأَبْنَا بِالْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ

(قعب) القعب والقعبان الكثير من كل شيء وقيل هي دويبة كالخنفساء تكون على النبات (قعب) القعبنة عدوش شديد بقزع (قعب) القعب الضخم الشديد الجري وخس قعبي شديد عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله وقيل هي دويبة الخ في القاموس ان هذه الدويبة قعبان بضم أوله وثالثه ومثله في التكملة فتدبر اه صححه

\* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسٌ قَعْبِي \* وَرَوَاهُ بِعَتُوبٍ قَعَطِي بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ

قَرَبٌ مَقْعَطٌ وَالْقَعْبَةُ اسْتِصْالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْبُهُ أَيْ اسْتِصْالُهُ وَالْقَعْبَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ قَعْبِي وَقَعَطِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَقَعْبٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تَنَسَّبَ

أَسْنَةُ قَعْبٍ (قعب) قَرَبٌ قَعَطِي وَقَعْبِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَخَسٌ قَعَطِي شَدِيدٌ كَخَمْسٍ

بِصَبَاصٍ لَا يَبْلُغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ وَقَعَطِيهِ قَعَطِيَةً قَطَعَهُ وَضَرَبَهُ فَقَطَعَتْهُ أَيْ قَطَعَهُ (قعب) الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُ الْأَنْفُ الْمَوْجُ وَالْقَعْبَةُ عَوْجُ جَاغٍ فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابٌ

عَقْبَانَةٌ وَعَقْبَانَةٌ وَقَعْبَانَةٌ وَعَقْبَانَةٌ حَدِيدَةٌ الْخَالِبُ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُسْكِرَةُ وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسَدٌ وَكَبٌ كَبٌ وَالْقَعْبُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَعْبٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَزِيَادَةَ النَّوْنِ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍو قَبِلْتُ حَجْرًا

حَتَّى أَقْعَبَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَبِي الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَمَسْتَوْفِرًا

(ققب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسِيِّينَ كِلَيْهِمَا وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ خَشْبٌ نَعْمَلُ مِنْهُ السُّرُوحُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ آزَادِرْخَتْ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيْرٌ

يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبَدِ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحُ \* عَنِ مَثْنِهِ مِنْ زَلَقِ رَشَاحِ

جَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرْحَ نَفْسَهُ كَمَا يَسْمُونَ النَّبْلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السُّرُوحُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حَرَامَاهُ وَلَوْلَا لَبِيهِ \* لَقَحَمَ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ \* وَالسَّرْحُ حَتَّى قَدَّوْهُ مَضْبِيهِ

وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَاللَّجَامُ حَدَائِدٌ قَدِيشْتَيْنِ بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ مِنْهَا الْعِضَادَتَانِ وَالْمِسْحَلُ وَهُوَ تَحْتِ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَبْدُهُ وَوَدْمُهُ وَفِيهِ أَيْضًا فَأْسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتِيَةُ

عِنْدَ الذَّقْنِ وَهِيَ مَارَأْسُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَتَا اللَّجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَاسِ وَأَنْشَدَ

أنى من قومي في منصب \* كوضع القاس من القيقب  
 فجعل القيقب حديد في فأس اللجام والقيقبان شجر معروف (قلب) القلب تحويل الشيء  
 عن وجهه قلبه بقلبه قلبا وأقلبه الأخريرة عن اللحياني وهي ضعيفة وقد انقلب وقلب الشيء  
 وقلبه حوله ظهر البطن وتقلب الشيء ظهر البطن كالحية تتقلب على الرمضاء وقلبت الشيء  
 فانتقلب أي انكبت وقلبت به يدي تقلبها وكلام مقولوب وقد قلبته فانقلب وقلبت به فتقلب  
 والقلب أيضا صرفك إنسانا تقلبه عن وجهه الذي يريد وقلب الأمور يحثها ونظر في عواقبها  
 وفي التنزيل العزيز وقلوبك الأمور وكه مثل ما تقدم وتقلب في الأمور وفي البلاد تصرف  
 فيها كيف شاء وفي التنزيل العزيز فلا يغركم تقلبهم في البلاد معناه فلا يغركم سلامتهم في  
 تصرفهم فيها فإن عابثة أمرهم الهلاك ورجل قلب يتقلب كيف شاء وتقلب ظهرها  
 لبطن وجنب الجنب تحوّل وقواهم هو حول قلب أي محتمل بصير بتقليل الأمور والقلب  
 الحول الذي يقلب الأمور ويحتمل لها وروى عن معوية لما احتضر أنه كان يقلب على فراشه في  
 مرضه الذي مات فيه فقال إنكم لتقلبون حولاً قلباً لو وفي هول المطلع وفي النهاية أن وفي كبة  
 النار أي رجلاً عارفاً بالأمور قد ركب الصعب والدلول وقلبها ظهر البطن وكان محتملاً في أمره  
 حسن القلب وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار قال الزجاج معناه ترجف وتحرف من  
 الجزع والخوف قال ومعناه أن من كان قلبه مؤمناً بالبعث والقيمة ازداد بصيرة ورأى ما وعد به  
 ومن كان قلبه على غير ذلك رأى ما يؤقن معه أمر القيمة والبعث فعلم ذلك بقلبه وشاهده ببصره  
 فذلك تقلب القلوب والابصار ويقال قلب عينه وجلاقه عند الوعيد والغضب وأنشد  
 \* قالب جلاقيه قد كاديجن \* وقلب الخبز ونحوه بقلبه قلباً إذا نضج ظاهره فحوله لينضج باطنه  
 وأقلب الغة عن اللحياني وهي ضعيفة وأقلبت الخبرة حانها أن تقلب وأقلب الغيب ينس  
 ظاهره خول والقلب بالتحريك انقلاب في الشفة العليا وأسـترخاء وفي الصحاح انقلاب  
 الشفة ولم يقيده بالعليا وشفة قلبا بينة القلب ورجل أقلب وفي المثل اقلبي قلباً يضرب  
 للرجل يقلب لسانه فيضعه حيث شاء وفي حديث عمر رضي الله عنه بينا يكلم إنساناً إذ  
 اندفع جري يطربه ويطنب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال  
 ذكرت أبا بكر وفضله فقال عمر أقلب قلباً وسكت قال ابن الأثير هذا مثل يضرب لمن

تكون منه السقطة فيستدركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب ياقلب  
 فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الأعلام وقلبت القوم كما تقول صرفت  
 الصبيان عن ثعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة  
 ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبه بغير ألف وفي حديث  
 أبي هريرة انه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانتقال الى الله عز وجل  
 المصير اليه والتحول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني اقلبه قال وقال  
 أبو ثروان اقلبكم الله مقلب أو يائنه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمنقلب يكون مكانا ويكون  
 مصدرا مثل المنصرف والمنقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعود  
 بك من كابة المنقلب أي الانتقال من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه  
 ما يحزنه والانتقال الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فأقلبوه فقالوا  
 أقلبناه يا رسول الله قال ابن الأثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أي رددناه وقلبه عن  
 وجهه صرفه وحكى اللحياني اقلبه قال وهي مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء  
 حوله وحكى اللحياني فيهما اقلبه وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبته  
 أي ما به شيء لا يستعمل الا في النقي قال الفراء هو ما أخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها  
 فيقلبها الى فوق قال الفر

أودى السباب وحب الخالة الخلية \* وقد برئت فبالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه تقول  
 ما بالعبير قلبية أي ليس به داء يقلب له فينظر اليه وقال الطائي معناه ما به شيء يقلقه فيقلب من  
 أجله على فراشه الليث ما به قلبية أي لاداء ولا غائلة وفي الحديث فانطلق يمشي ما به قلبية أي ألم  
 وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو ما أخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه  
 وجع في قلبه وليس يكاد يقلت منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقلب منه  
 حافره قال حميد الأرقط يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار \* ولا تحلبه بها حبار

أي لم يقلب قوائمها من علة بها وما بالريض قلبية أي علة يقلب منها والقلب مضغعة من القواد

معلاقة بالنياط ابن سيده القلب الفؤاد مذ كصرح بذلك اللحياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أى عقل قال الفراء وجاء في العربية أن تقول ما لك قلب وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أى أين ذهب عقلك وقال غير من كان له قلب أى تفهم وتدبر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرق والافئدة باللين وكان القلب أخص من الفؤاد في الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه وأنشد بعضهم

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَا طَعَةَ قَلْبِهِ \* عَمْرُوبًا سَهْمَهُ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

وقيل القلوب والافئدة قريبان من السواء وكرز كرهه ما لاختلاف اللفظين تأكيدها وقال بعضهم سمي القلب قلبا لتقلبه وأنشد

مَا سُمِّيَ الْقَلْبُ الْأَمِنْ تَقَلُّبِهِ \* وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارًا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم قال الأزهرى ورأيت بعض العرب يسمي لغة القلب كاهاشحمها وحجابها قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه وقلبه يقابله ويقلبه قلبا الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلوب وقلب قلبا شكي قلبه والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلوب وناقته مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو إلا القلب من القلب والكباد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان تكنتان الحلقوم من أصل اللحي وقد قلب قلبا وقيل قلب البعير قلبا عاجلة الغدقات وأقلب القوم أصاب إبلهم القلب الأصمى إذا عاجلت الغدة البعير فهو مقلوب وقد قلب قلبا وقلب النخلة وقلبها وقلبها بها ونحمتها وهي هنة رخصة بيضاء تمتسخ فتوكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال أبو حنيفة مرة القلب أجود حوص النخلة وأشد بيضا وهو الحوص الذي يلي أعلاها واحده قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبة وقلب النخلة تزغ قلبها وقلوب الشجر

ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا صلوات الله على نبينا  
وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصاطراً يأفكان رخصاً من  
البقول الرطبة قبل أن يتوى ويصلب واحداً قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جوارها وهي  
شطبة بيضاء رخصاً في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب هي قلبا البيضاء شهر  
يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطلع من القلب  
والقلب هو الجار وقلب كل شيء لبه وخاصه ومحضه تقول جئتكم بهذا الامر قلباً أي محضاً لا يشوبه  
شيء وفي الحديث أن أكل شيء قلباً وقلب القرآن بس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو  
كوكب نير وجمانبيه كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعريسة قلبه وقلب أي خالص تقول منه  
رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال أبو جزة يصف امرأة

قلب عقيله أقوام ذوى حسب \* يرعى المقانب عنها والأراجيل

ورجل قلب وقلب محض النسب يستوى فيه المؤنث والمذكر والجمع وأن شئت نثيت وجمعت  
وأن شئت تركته في حال التنسية والجمع بلفظ واحد والثنى قلب وقلبة قال سيبويه وقالوا هذا  
عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصنعة أكثر وفي الحديث كان علي قريشاً قلباً أي خالصاً من  
صميم قريش وقيل أراد فهم ما فطننا من قوله تعالى إذ كرى لمن كان له قلب والقلب من الأسورة  
ما كان قلداً واحداً داوية قولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه  
بالقلب من الأسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من  
فضة القلب السوار ومنه الحديث أنه رأى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضي الله عنها في  
قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والمقلب الحديد التي تعلق بها  
الأرض للزراعة وقلبت المملوك عند الشراء أقلبه قلباً إذا كشفته لتنظر إلى عيوبه والقليب  
على لفظ تصغير فعل خرزة يؤخذ به هذه عن اللحياني والقليب والقلوب والقلوب والقلوب  
والقلاب الذئب يمانيه قال شاعرهم

أيا جمتا بكي على أم واهب \* أكيلة قلوب ببعض المذانب

والقليب البئر ما كانت والقليب البئر قبل أن تطوى فإذا طويت فهي الطوى والجمع القلب  
وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري تذكرونها وتوث وقيل

هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شهر القلب اسم من أسماء البئر البدي والعادية ولا يخص بها العادية قال وسهيت قلباً لأنه قلب تراها وقال ابن الاعرابي القلب ما كان فيه عين والافلا والجمع أقلبة قال عنتره يصف جعلاً

كَانَ مُؤَسَّرَ الْعُضْدَيْنِ جَحْلًا \* هَدُوًّا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مَلَا ح

وفي الحديث أنه وقف على قلب بدر القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثير ومادام غيت من تهامة طيب \* بهما قلب عادية وكرار

والكرار جمع كزلحسي والعادية القديمة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

\* عَنْ قَلْبٍ ضَجِيمٍ تَوْرِيٍّ مِنْ سَبْرٍ \* وَقِيلَ الْجَمْعُ قَلْبٌ فِي لُغَةٍ مِنْ أُنْثَى وَأَقْلِبَةٌ وَقَلْبٌ جَمِيعًا فِي لُغَةٍ

مَنْ ذَكَرَ وَقَدْ قَلَبَتْ قَلْبُهَا وَقَلَبَتْ الْبُسْرَةَ إِذَا أَحْرَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبَةُ الْحُمْرَةُ الْأَمْوِيُّ فِي

لُغَةِ بَلْحَرْتِ بْنِ كَعْبٍ الْقَالِبُ بِالْكَسْرِ الْبُسْرُ إِذَا أَحْرَتْ يُقَالُ مِنْهُ قَلَبْتُ الْبُسْرَةَ تَقَلَّبُ إِذَا أَحْرَتْ وَقَالَ

أَبُو حَنِيْفَةَ إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كَلَهَا فَهِيَ الْقَالِبُ وَشَاةُ قَالِبُ لَوْنٌ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنِ أُمَّهَا وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَحْرَجَتْ نَفْسَهُ مِنْ شَعِيبٍ قَالَ لِمُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَنْ مِنْ

عَمِّي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُ لَوْنٍ جَاءَتْ بِهِ كَلَّةُ قَالِبُ لَوْنٍ غَيْرِ وَاحِدَةٌ أَوْ اثْنَتَيْنِ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا

جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ أُمَّهَاتِهَا كَأَنَّ لَوْنَهَا إِذَا تَقَلَّبَتْ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الطَّيُورِ

فَهِيَ مَغْمُوسٌ فِي قَالِبِ لَوْنٍ لَا يَشُوْبُهُ غَيْرُ لَوْنِ مَا غَمَسَ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدْرَدٌ

قَالَ الْكَلَامُ وَقَدْ طَبِقَ الْمَفْصَلُ وَوَضَعَ الْهِنَاءُ وَوَضَعَ النَّقْبُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نِسَاءُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَائِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كَأَنْبِقَابٍ وَتَكْسِرُ لَامَهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ

أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ تَطَاوَلُ بِهِمَا وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ

الشَّيْءُ الَّذِي تَفْرَعُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِمَّا لَا يَبْصُغُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالِبُ الْخُفِّ وَنَحْوُهُ دَخِيلٌ وَبَنُو

الْقَلْبِ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ الْقَالِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَأَبُو قَلَابَةَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ (قلب)

التَّهْدِيبُ قَالَ وَأَمَّا الْقَرَطْبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ الْأَصْمَعِيُّ

الْقَلْبَانُ مَا خُوِذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَالنَّمَا وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ

عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَغَيْرُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَطْبَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَّةٌ سُفْلَى فَعَبَّرَتْ عَلَى

الأولى فقالت القَرطبانُ (قلطب) القاطبانُ أصلها القلتبان لفظة قديمة عن العرب غيرها  
العامة الأولى فقالت القاطبان وجاءت عامة سفل فغيرت على الأولى فقالت القَرطبان (قلهب)  
الليث القلهب القديم الضخم من الرجال (قنب) القنب جراب قضيب الدابة وقيل هو وعاء  
قضيب كل ذي حافر هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك وقنب الجمل وعاء نيله وقنب الجار وعاء  
جرذانه وقنب المرأة بنظرها وأقنب الرجل إذا استخفى من سلطان أو غريم والمقنب كف الأسد  
ويقال مخلب الأسد في مقنبيه وهو الغطاء الذي يستتره فيه وقد قنب الأسد بجلبه إذا أدخله في  
وعائه يقنبه قنبا وقنب الأسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب وهو المقناب وكذلك  
هو من الصقر والباري وقنب الزرع تقنيا إذا أعصف وقنابة الزرع وقنابه عصيفته عند  
الأمثار والعصيفة الورق المجمع الذي يكون فيه السنبل وقد قنب وقنب العنب قطع عنه ما يقسد  
حمله وقنب الكرم قطع بعض قصبانه للتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال  
النضر قنبوا العنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل وما قد أدى حمله يقطع من أعلاه قال أبو  
منصور وهذا حين يقضب عنه شكيره رطبا والقناب الذنب العواء والقناب الفجج المنكمش  
والقناب الفجج النسيط وهو السفسير وقنب الزهر خرج عن أكله وقال أبو حنيفة القنوب  
براعم النبات وهي أكله زهره فاذا بدت فيسيل قد أقنب وقنبت الشمس تقنب قنوبا غابت فلم يبق  
منها شيء والقنوب شرع ضخم من أعظم شرع السفينة والمقنب شيء يكون مع الصائد يجعل فيه  
ما يصيده وهو مشهور شبه مخللة أو خرطة وأنشد

أنشدت لأصطاد منها عنظبا \* الأعواساء تقاسى مقربا \* ذات أو اثنين نوى المقنبا

والمقنب من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثمانمائة وفي حديث عمر رضي الله  
عنه واهتمامه بالخلافة فذكر له سعد بن طعن فقال ذلك إنما يكون في مقنب من مقانبيكم  
المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد أنه صاحب حرب وجيوش  
وليس بصاحب هذا الأمر وفي حديث عدي كيف بطي ومقانبها وقنب القوم وأقنبوا إقنابا  
وتقنيا إذا صاروا مقنبا قال ساعدة بن جؤية الهذلي

عجبت لقيس والحوادث تعجب \* وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا

وفي التهذيب \* وأصحاب قيس يوم ساروا وأقنبوا \* أي باعدوا في السير وكذلك تقنبوا  
والقناب جماعة الناس وأنشد



ولعبد القيس عيص أسب \* وقنيب وهجانات زهر

وجمع المقنب مقانب قال ابيد

واذا نوا كات المقانب لم يزل \* بالثغر منا منسرم معلوم

قال أبو عمرو والمنسرم ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أره وقت في المقنب شيئا والقنيب  
السحاب والقنب الأبق عربي صحيح والقنب والقنب ضرب من السكان وقول أبي حية النميري

فظل يذود مثل الوقف عيطا \* سلاه مثل أدراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنب ولا أدري أهى لغة فيه أم بنى من القنب فعلا كما قال الآخر

\* من نسج داود أبي سلام \* وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطعم من أطام المدينة والله أعلم

(قهب) القهب المسن قال روبة \* ان تميما كان قهبا من عاد \* وقال

\* ان تميما كان قهبا قهبا \* أى كان قديم الأصل عاديه ويقال للشيخ اذا سن قحرو قهب

وقهب والقهب من الابل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهاب

وقيل القهاب جبال سودت حياؤها حرة والاقهب الذى يخاط بياضه حرة وقيل الاقهب الذى

فيه حرة الى غبرة ويقال هو الايض الكدر وأنشد لامرئ القيس

وأدر كهن نايما من عنانه \* كغيت العشي الاقهب المتودق

الضمير الفاعل فى أدرك يعود على الغلام الركب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنصوب عائد على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله نايما من عنانه أى لم يخرج ما عند الفرس

من جرى ولكنه أدرك كهن قبل أن يجهد والاقهب ما كان لونه الى الكدر مع البياض للسواد

والاقهبان الفيل والجاموس كل واحد منهما اقهب للونه قال ربة تصف نفسه بالشدة

ليث يدق الأسد الهومسا \* والاقهيين الفيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الاقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هولون الى الغبرة ما هو وقد

قهب قهبا والقهب الايض تعلوه كدره وقيل الايض وخص بعضهم به الايض من اولاد

المعز والبقر يقال انه لقهب الهاب وقهابه وقهائيه والانتى قهبة لا غير وفي الصحاح وقهباة أيضا

الازهرى يقال انه لقهب الهاب وانه لقهاب وقهائى والقهبي اليعقوب وهو الذكر من الخجل قال

فأضحت الدار قفرا الأيس بها \* الا القهاب مع القهبي والحذف

قوله والقهوة والقهوة بالقهوة  
ضبطا بالأصل والتهديب  
والقاموس بفتح أولهما  
وثانيهما وسكون ثالثهما لكن  
خالف الصغاني في القهوة  
فقال بوزن ركوبة أي بفتح  
ضم اه صححه

قوله القهقأب الأرمي كذا  
بالأصل ولم نجد في التهديب  
ولا في غيره فخره اه صححه

والقهية طائر يكون بهامة فيه يباغض وخضرة وهو نوع من الجمل والقهوة بالقهوة من  
نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنضممان أحيانا وتنقربان أخرى  
قال ابن جنى حكى أبو عبيدة القهوي بآء وقد قال سيبويه ليس في الكلام فعولى وقد يمكن أن يحجج  
له فيقال قديم كن أن يأتي مع الهاء مع اللواهي لما أتى نحو تر قوة وحذيرة والجمع القهويات  
والقهويات السهام الصغار المقرطسات واحدها قهوية قال الأزهرى هذا هو الصحيح في تفسير  
القهوية وقال رؤبة \* عن ذي خناذيق هباب أدله \* قال أبو عمرو والقهية سواد في حمة  
أقهب بين القهية والأدلم الأسود والقهب الأبيض والأقهب الأدلم كاترى (قهزب) القهزب  
القصير (قهقب) القهقب أو القهقبم الجمل الضخم وقال الليث القهقب بالتخفيف الطويل  
الرغيب وقيل القهقب مثال قهقب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل به سيبويه وفسره  
السيرافي وقال ابن الأعرابي القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الأزهرى  
القهقأب الأرمي (قوب) القوب أن تقوب أرضا أو حفرة شبه التقوير قبت الأرض أقوبها  
إذا حفرت فيها حفرة مقورة فانتقابت هي ابن سديد قاهب الأرض قوبا وقوبا بها تقويا حفر فيها  
شبه التقوير وقد انتقابت وتقوت وتقوب من رأسه مواضع أي تقشر والأسود المتقوب هو الذي  
سلخ جلده من الحيات الليث الجرب يقوب جلد البعير فترى فيه قوبا وقد انتجرت من الوبر ولذلك  
سميت القوبا التي تخرج في جلد الإنسان فتداوى بالريق قال \* وهل تداوى القوب بالريقه \*  
وقال الفراء القوبا تؤنث وتذكروا وتكروا وتسكن فيقال هذه قوبا فلا تصرف في معرفة ولا ذكره  
وتلحق بياب فقهاه وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قوبا فلا تصرف في المعرفة وتصرف في  
السكره وتقول هذه قوبا تنصرف في المعرفة والسكره وتلحق بياب طومار وأنشد  
به عرصات الحى قوبن منته \* وجر دأباج الجرائيم حاطبه  
قوبن منته أي أترن فيه بموظيهم ومحلهم قال العجاج \* من عرصات الحى أمست قوبا \*  
أي أمست مقوبة وتقوب جلده تنال عنه الجرب والتلحق عنه الشعروهي التوبة والقوبة  
والقوبا والقوبا وقال ابن الأعرابي القوبا واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري  
كيف هذا لأن فعلة وفعله لا يكونان جمعا لفعلا ولا هما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة  
وقوبة قال وهذا بين لأن فعلا جمع لفعله وفعله والقوبا والقوبا الذي يظهر في الجسد ويخرج  
عليه وهو داء معروف يتشعر ويتسع يعالج ويداوى بالريق وهي مؤنثة لا تصرف وجمعها

قُوبٌ وقال ابن قنَّان الزاجز

يا عجباً لهذه الفليقة \* هل تغلبن القوباء الريقة

الفليقة الداهية و يروي يا عجباً بالتشوين على تأويل يا قوم اعجبوا عجباً وان شئت جعلته منادى

منكورا و يروي يا عجباً بغير تشوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء الفاعل على حد قول الآخر

\* يا ابنة عمّ لا تلومي واهجعي \* ومعنى رجز ابن قنَّان أنه تعجب من هذا الخزان الحديث كيف

يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استئقالات الحركة على الواو

فان سكنتها ذكرت وصرقت والياء فيه للاحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت

وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الآخر فان الخشاء وهو العظم النابت

وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيهما تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهرى والمزاء عندي

مثلهما فن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قويا ومن سكن قال قوبى وأما قول رؤبة

من ساحر يلقى الحصا فى الأكوأب \* بنشرة أنارة كالأقواب

فانه جمع قوباء على اعتقاد حذف الزيادة على أقواب الازهرى قأب الرجل تقوب جلدته وقأب

يقوب قوباً اذا هرب وقأب الرجل اذا قرب وتقول بينهما قأب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد

قوس أى قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسبة وكل قوس قايان وهم ما بين المقبض والسبة

وقال بعضهم فى قوله عز وجل فكان قأب قوسين أراد قأب قوس فقلبه وقيل قأب قوسين طول

قوسين الفراء قأب قوسين أى قدر قوسين عربيتين وفى الحديث قأب قوس أحدكم أو موضع

قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القأب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم

قوبوا فى الارض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا فى مساقها علامات وقوب الشئ قلعه من أصله

وتقوب الشئ اذا انقاع من أصله وقأب الطائر بيضته أى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت

بمعنى والقائبة والقابضة البيضة والقوب بالضم الفرح والقوبى المولع بأكل الأقواب وهى

الفراخ وأنشد

لهن وللشيب ومن علاه \* من الأمثال قائبة وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو الفرح من القائبة وهى البيضة فيقول

لا ترجع الحسنة الى الشيخ كالأيرجع الفرح الى البيضة وفى المثل تخلصت قائبة من قوب يضرب

مثلا لرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرابى من بنى أسد لتاجر استخفّره اذا بلغت بك مكان

قوله والمزاء عندي مثلها الخ  
تصرف فى المزاء فى باب  
تصرفا آخر فارجع اليه اه  
صححه

كذافيرت قائبه من قوب أي أنابرى من خفارتك وتقويت البيضة إذا تفلقت عن فرخها  
يقال انقضت قائبه من قوبها وانقضى قوبي من قاي به معناه أن الفرخ إذا فارق بيضته لم  
يعد إليها وقال

فقائبة ما نحن يوم ماوانتم \* بني مالك إن لم تفيوا وقوبها

يعاتبهم على تحوّلهم بنسبهم إلى اليمين يقول إن لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه أبدأ فكانت  
تلبه ما بيننا وبينكم وسمى الفرخ قوباً لأن قباب البيضة عنه شمر قميّة البيضة فهي مقوبة إذا  
خرج فرخها ويقال قايبة وقوب بمعنى قايبة وقوب وقال ابن هاني القوب قشور البيض قال  
الكميت بصف بيض النعام

على نوائم أصغى من أجنيتها \* إلى وساوس عنها قابت القوب

قال القوب قشور البيض أصغى من أجنيتها يقول المتحرك الولد في البيض تسمع إلى وساوس جعل  
تلك الحركة وسوسة قال وقابت تفلقت والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى  
عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال إنكم إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتوها مجزئة من حجكم ففرغ حجكم  
وكانت قايبة من قوب ضرب هداماً لئلا يملكه من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ  
إذا فارق بيضته لم يعد إليها وكذا إذا اعتمر وفي أشهر الحج لم يعودوا إلى مكة ويقال قبت البيضة  
أقوبها قوباً فاقابت انقبياً قال الأزهرى وقيل للبيضة قايبة وهي مقوبة أراد أنها إذا فرخ  
ويقال لها قايبة إذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له قوب وقوبي قال الكميت  
\* وأفرخ من بيض الأنوق مقوبها \* ويقال انقابت المكان وتقوب إذا جرد فيه مواضع من  
الشجر والكلاد ورجل ملي قوبة مثل همزة ثابت الدار تميم يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل  
وقوب من الغبار أي اغبر عن ثعلب والمقوبة من الأرضين التي يصيبها المطر فيبقى في أماكن منها  
شجر كان بها قديماً حكاها أبو حنيفة

(فصل الكاف) ❦ (كأب) الكايبة سوء الحال والانكسار من الحزن كئيب يكأب  
كأباً وكأبة وكأبة كئيباً ونشأة ونشأة ورأفة ورأفة وكأباً كئيباً حزن وأغتم وانكسر فهو  
كئيب وكئيب وفي الحديث أعوذ بك من كايبة المنقلب الكايبة تغير النفس بالانكسار من  
شيء اللهم والحزن وهو كئيب ومكئيب المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه أما أصابه من سفره  
وأما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهل فيجدتهم

مرضى أوفقد بعضهم وامرأة كتيبة وكأباء أيضا قال جندل بن المنفي  
 عز على عمك أن تأوى \* أو أن تبيت ليلا لم تغبني \* أو أن ترى كأباء لم تبرنشي  
 الأوق النقل والغبوق شرب العشي والابرنشاق الفرح والسرور ويقال ما كأبك والكأباء  
 الحزن الشديد على فعلاء وأكأب دخل في الكأبة وأكأب وقع في هذكة وقوله أنشده ثعلب  
 يسير الدليل بها خيفة \* وما بكأبته من خفاء  
 فسره فقال قد ضل الدليل بها قال ابن سيده وعندى أن الكأبة ههنا الحزن لأن الخائف محزون  
 وما دمك تذب اللون إذا ضرب إلى السواد كما يكون وجه الكتيب (كَب) كَب الشيء يكبه  
 وكببه قلبه وكَب الرجل أناه يكبه بكأ وحكى ابن الأعرابي أكبه وأنشد  
 يا صاحب القعو المكب المديز \* ان تمنعي قعوك أمتع محوري  
 وكبه لوجهه فأنكب أي صرعه وأكَب هو على وجهه وهذا من النوادر أن يقال أفعلت أنا  
 وفعلت غيره يقال كَب الله عدو المسلمين ولا يقال أكَب وفي حديث ابن زميل فأكَبوا  
 رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كَبوا أي ألزموها الطريق يقال كَبته  
 فأكَب وأكَب الرجل يكب على عمل عمله إذا ألزمه وقيل هو من باب حذف الجار وإصال الفعل  
 فالعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق أي لازمة له غير عادلة عنه وكببت القصعة قلبتها على  
 وجهها وطعنته فكبته لوجهه كذلك قال أبو النجم \* فكبته بالرمح في دمايته \* وفي حديث  
 معوية أنكم لتقلبون حول ألقابنا وفي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار  
 صدمتها وأكَب على الشيء أقبل عليه يفعله ولزمه وانكَب بمعنى قال ابويد  
 جنوح الهالكى على يديه \* مكبا يجتلي نقب النصال  
 وأكَب فلان على فلان يطالبه والفرس يكب الحمار إذا ألقاه على وجهه وأنشد  
 \* فهو يكب العيظ من اللدقن \* والفارس يكب الوحش إذا طعنها فلقاها على وجوهها وكَب  
 فلان البعير إذا عقره قال  
 يكبون العشارين أتاها \* إذ لم تسكت المائة الوليدا  
 أي يعقرونها وأكَب الرجل يكب إذا ما نكس وأكَب على الشيء أقبل عليه ولزمه  
 وأكَب للشيء تجاننا ورجل مكب ومكباب كثير النظر إلى الأرض وفي التنزيل العزيز أن من يمشي

قوله والكبة أفلات الخ وقوله  
فيما بعد والكبكية كالكبة  
بضم الكاف وفتحها فيهما  
كافي القاموس صححه

مكبا على وجهه وكببته أي كبه وفي التنزيل العزيز فكبكبوا فيها والكبة بالضم جماعة الخيل  
وكذلك الكبكية وكبة الخيل معظمها عن ثعلب وقال أبو رياش الكبة أفلات الخيل وهي  
على المقوس للجري أو للحملة والكبة بالفتح الجملة في الحرب والدفع في القتال والجري وسدته  
وأشده \* ثار غبار الكبة المائر \* ومن كلام بعضهم لبعض الملوكة طعنته في الكبة طعنة في  
السبة فأخرجتها من اللبنة والكبكية كالكبة وربما هم بكبته أي بجماعته ونفسه وثقله وكبة  
الشتاء شدته ودفعته والكبة الزحام وفي حديث أبي قتادة فلما رأى الناس الميضأة تكابوا عليها أي  
ازدجوا وهي تفاعلوها من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم وفي حديث ابن مسعود  
انه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان أي جماعة السوق  
والكب الشيء انجتمعت من تراب وغيره وكبة الغزل ما جمع منه من ذلك الصحاح الكبة  
الجسرو هو من الغزل تقول منه كبت الغزل أي جعلته كيبا ابن سيده كب الغزل جعله كبة  
والكبة الأبل العظيمة وفي المثل أنك لكالبائع الكبة بالهبة الهبة الريح ومنهم من رواه  
لكالبائع الكبة بالهبة بتخفيف الباء من الكامة من الكبة من الكابي والهبة من الهابي  
قال الأزهرى وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل شدد الباء من الكبة والهبة قال ويقال عليه  
كبة وبقرة أي عليه عيال ونعم كباب إذا ركب بعضه بعضا من كثرة قال الفرزدق  
كباب من الأخطار كان مراحه \* عليها فأودى الظلف منه وجامله

والكباب الكثير من الأبل والغنم ونحوهما وقد يوصف به فيقال نعم كباب وتكبيت الأبل إذا  
صرعت من داء أو هزال والكباب التراب والكباب الطين اللازب والكباب الثرى والكباب  
بالضم ما تكبب من الرمل أي تجعد لرطوبته قال ذو الرمة يصف ثورا حفر أصلا أرطاة  
أي كئس فيه من الحر

نوحاه بالانطلاف حتى كأنما \* يثرن الكباب الجعد عن متن مجمل

هكذا أورده الجوهري يثرن قال ابن بري وصواب إنشاده يثرن أي نوحى الكناس يحفره بالانطلافه  
والمجمل مجمل السيف شبه عرق الأرطى به ويقال تكبب الرمل إذا ندى فتعقد ومنه سميت كبة الغزل  
والكباب الثرى الندى والجعد الكثير الذي قد لزيم بعضه بعضا وقال أمية يذكر جماعة نوح  
بجاءت بعدما ركضت بقطف \* عليه الناط والطين الكباب

والكَبَابُ الطَّبَاهِجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الْكَبَابَ عَمَلُهُ  
وَالكِبُّ ضَرْبٌ مِنَ الخَمِضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْيَابِ الخَيْلِ يَحْسِنُهَا وَيَطْوَاهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ  
السُّلْجِ يَنْبُتُ فِي مَارِقٍ مِنَ الأَرْضِ وَسَمَلٌ وَاحِدَةٌ كَبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ العِلَاقَةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ  
ابن الأعرابي من الخَمِضِ النَجِيلُ وَالكَبُّ وَأَنْشَدَ

قوله من نجيل العلاة كذا  
بالاصل والذي في التهذيب من  
نجيل العلاة أي بالبدال المهملة  
وحرر اه صححه

يَا بِلَّ السَّعْدِيُّ لِأَنَّا تَبَى \* لِنَجْلِ القَاحَةِ بَعْدَ الكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرِّجْلُ إِذَا وَقَدَ الكَبُّ وَهُوَ شَجَرٌ جَمِيدٌ الوَقُودِ وَالوَاحِدَةُ كَبَّةٌ وَكَبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا  
ثَقُلَ وَأَتَى عَلَيْهِ كَبَّتَهُ أَي ثَقَلَهُ قَالَ وَالْمَكْبِيَّةُ حَنْطَةٌ غَيْرُهَا وَسَبَلُهَا غَلِيظٌ مِثَالُ العَصَافِيرِ وَتَبَنُهَا غَلِيظٌ  
لِأَنَّ شَطْلَهُ الأَكَاةُ وَالكَبَّةُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الأَحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ \* وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الوَعْوَاعِ وَالعِيرِ

تَعَلَّمَ أَنَّ نَحْمَانَا ثَقِيلٌ \* وَأَنَّ ذِيَادَ كَبْتِنَا شَدِيدٌ

وقال آخر

وَالكَبْكَبُ وَالكَبْكَبَةُ كَالكَبَّةِ وَفِي الحَدِيثِ كَبْكَبَتِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَي جَمَاعَةٌ وَالكَبَابَةُ  
دَوَاءٌ وَالكَبْكَبَةُ الرَّحِي فِي الهَوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا هُمُ وَالغَاوُونَ قَالَ  
الليثُ أَي دَهُورُوا وَجَعُوا وَنَحْمِي هُمُ فِي هَوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبْكَبُوا طَرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دَهُورٌ وَوَأَوْ حَقِيقَةٌ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكَرَّرَ الأَنْكَبَابُ كَأَنَّهُ إِذَا لَقِيَ يَنْكَبُ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقْرِ فِيهَا فَاسْتَجِيرَ بِاللهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا أَي جَعُوا إِخْوَانًا مِنَ الكَبْكَبَةِ  
وَكَبْكَبَ النَّاسُ قَلْبَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَّ كَبْكَبٌ مَجْمَعُ الخَلْقِ شَدِيدٌ  
وَنَعْمَ كَبَّ كَثِيرٌ وَجَاءَتْ كَبْكَبًا فِي ثِيَابِهِ أَي مُتَمَرِّلاً وَكَبْكَبٌ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَقْدَمْ فِي الصَّحَاحِ  
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ \* يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا \* وَقِيلَ هُوَ ثَنِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ امرؤ القيسُ  
فِي قَوْلِهِ عِدَاةَ عَدُوِّ فَسَالَكِ بَطْنَ نَحْلَةٍ \* وَأَخْرَجَهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

قوله ورجل ككب ضبط في  
المحكم كعلبط وفي القاموس  
والتكملة والتهذيب كقنفذ  
أكن بشكل القلم لاجم - ذا  
الميزان اه صححه

وَتَرَكَ الأَعْمَى صَرْفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنِ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى \* نَصَارِعَ مَظَلُومٍ مَجْرَافٍ وَمَسْحَبَا

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَى \* يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

ويقال للجارية السمينه ككبابة وبكبابة وكباب وكباب اسم ماء بعينه قال الراعي

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطُوا هَالِي خَشَبِ \* عَلَى كَبَابٍ وَحَوْمٍ حَامِسٍ بَرْدِ

قوله ويقال للجارية السمينه  
الخمشله في التهذيب زاد في  
التكملة وكواكة وكوكاءة  
ومرمارة ورجراجة اه  
وضبطها كلها بفتح أولها  
وسكون ثانيها اه صححه

وقيل بكاب اسم بئر بعينها وقيل كبة قبيلة من بني بجيلة قال الراعي - جوههم  
 قبيلة من قيس كبة ساقها \* الى أهل نجد لومها واقتارها  
 وفي النوادر كملت المال كتهلة وحبكرته حبكرته وديكلته ديكلة وحجبتة حجبتة وزهرمة  
 زهرمة وصرصرته صرصرة وكر كره اذا جمعه ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك ككبته  
 ( كتب ) الكتاب معروف والجمع كتب وكتب كتب الشيء يكتبه كتبوا كتابا وكتابة  
 وكتبه خطه قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحريف \* تحط رجلاي بخط مختلف

\* تكتبان في الطريق لام ألف \*

قال ورأيت في بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهي لغة بهراة يكسرون التاء فيقولون تعاون ثم  
 أتبع الكاف كسرة التاء والكتاب أيضا الاسم عن اللحياني الأزهرى الكتاب اسم لما كتب  
 مجموعا والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتابة  
 اكتابك كتابا تنسخه ويقال اكتب فلان فلانا أى سأله أن يكتب له كتابا فى حاجة واستكتبه  
 الشىء أى سأله أن يكتبه له ابن سيدها كتبه كتبه وقيل كتبه خطه واكتبه استملاه وكذلك  
 استكتبه واكتبه كتبه واكتبه كتبه وفى التنزيل العزيزا كتبه افهى تلى عليه بكرة وأصيلا  
 أى استكتبها ويقال اكتب الرجل اذا كتب نفسه فى ديوان السلطان وفى الحديث قال له رجل  
 ان امرأتى خرجت حاجة وانى اكتب فى غزوة كذا وكذا أى كتبت اسمى فى جملة الغزاة وتقول  
 اكتبنى هذه القصيدة أى املها على والكتاب ما كتب فيه وفى الحديث من نظرى كتاب أخيه  
 بغيرانه فكأنما تطر فى النار قال ابن الأثير - ذاتمئيل أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع  
 قال وقيل معناه كأنما تطر الى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل انه أراد عقوبة البصر لان الحناية  
 منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى قوم وهم له كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى  
 فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب وفى الحديث لا تكتبوا عني  
 غير القرآن قال ابن الأثير وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت  
 اذنه فيها أن الأذن فى الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الأئمة على جوازها وقيل  
 انما هى أن يكتب الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة والا قول الوجه وحكى الأصمعي عن أبي



عمر بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقول وذكرنا سانا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها  
فقلت له أتقول جاءته كتابي فقال نعم أليس بصحيفة فقلت له ما اللغوب فقال الاحق والجمع كُتِبَ  
قال سيديوه هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أذناه فقالوا ثلاثة كُتِبَ والمكاتب  
والتكاتب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى تبدفريق من الذين أولوا  
الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبى صلى  
الله عليه وسلم قد تبدوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما أثبت على بنى  
آدم من أعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن اللحياني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا  
فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما المكاتب والمكاتب فعرفان وكتب الرجل  
وأكتبه كتابا علمه الكتاب ورجل مكاتب له أجزاء مكاتب من عنده والمكاتب المعلم وقال  
الليثاني هو المكاتب الذى يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكاتباً بالطائف يعنى معلماً ومنه  
قيل عبيد المكاتب لأنه كان معلماً والمكاتب موضع الكتاب والمكاتب موضع تعليم  
الكتاب والجمع الكتائب والمكاتب المبرد المكاتب موضع التعليم والمكاتب المعلم والكتاب  
الصبيان قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ ابن الاعرابي يقال اصبيان المكاتب  
الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبة وحرقة الكتابة والكتاب الكتبة ابن الاعرابي  
الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه الى أهل اليمن  
قد بعثت اليكم كتابا من أصحابي أراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة أن  
عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب الفرض والحكم  
والتدبر قال الجعدي

يا ابنة عمي كتاب الله أخرجني \* عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة الاكتتاب في الفرض والرزق ويقال اكتب فلان أى كتب اسمه في  
الفرض وفي حديث ابن عمر من اكتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيمة أى من كتب اسمه في  
ديوان الزمنى ولم يكن زمنا يعنى الرجل من أهل النبی ففرض له في الديوان فرض فلما ندب للخروج مع  
المجاهدين سأل أن يكتب في الضمى وهم الزمنى وهو صحيح والكتاب يوضع موضع الفرض قال  
الله تعالى كتب عليكم القصاص فى القتلى وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض وقال

وكتبنا عليهم فيها أي فرضنا. ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احتمكا اليه لاقضين  
 بينكما بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النقي والرجم  
 لاذكرانهما فيه وقيل معناه أي بفرض الله تنزيلا أو أمرا إيناه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم  
 وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدرا يريد به الفعل أي كتب الله عليكم قال وهو قول حذاق  
 النحويين وفي حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه  
 صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة إلى قول الله عز وجل والسن بالسن وقوله تعالى وإن عاقبتهم  
 فعاقبوا بما عمل ما عوقبتهم به وفي حديث بريرة من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه  
 ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل  
 الرسول الولاء لمن أعتق لأن الولاء مذكور في القرآن نصا والكتابة ككتابك كتابا تنسخه  
 واستكتبه أمره أن يكتب له أو اتخذته كتابا والمكاتب العبد يكتب على نفسه بتمنه فإذا سعى  
 وأداءه عتق وفي حديث بريرة أنها جاءت تستعين بعائشة رضي الله عنهما في كتابتها قال ابن الأثير  
 الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا أداءه صار حرا قال وسميت كتابة  
 بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه عنده ويكتب لمولاه عليه العتق وقد كتبه مكاتبه والعبد  
 مكاتب قال وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتب من المولى وهو الذي يكتب عبده ابن  
 سيده كاتب العبد أعطاني ثمنه على أن أعتقه وفي التنزيل العزيز والذين يبتغون الكتاب مما  
 ملكت أيمانكم فكتبوهم إن علمت فيهم خيرا معني الكتاب والمكاتب أن يكتب الرجل عبده  
 أو أمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه إذا أدى نجومه في كل نجم كذا وكذا فهو حر فإذا أدى  
 جميع ما كتبه عليه فعتق وولاه لمولاه الذي كتبه وذلك أن مولاه سوغه كتبه الذي هو في  
 الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال سميت  
 مكاتبه لما يكتب للعبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من  
 النجوم التي يؤتيها في تحاتها وأن له تجيزه إذا عجز عن أداء نجومه يحل عليه الليث الكتابة الخرزة  
 المضمومة بالسير وجمعها كتب ابن سيده الكتابة بالضم الخرزة التي ضم السير كلا وجهيها وقال  
 اللحياني الكتابة السير الذي تحزر به الزادة والقربة والجمع كتب بفتح التاء قال ذوارمة  
 وفراه غربية أنى خوارزها \* مشاغل ضيعته بينها الكتب

قوله وهو قول حذاق  
 النحويين هذه عبارة الأزهري  
 في تهذيبه ونقلها الصغاني  
 في تكملته ثم قال وقال  
 الكوفيون هو منصوب على  
 الاغراء بعلينكم وهو بعيد  
 لأن ما انتصب بالاغراء  
 لا يتقدم على ما قام مقام الفعل  
 وهو عليكم وقد تقدم في هذا  
 الموضوع ولو كان النص عليكم  
 كتاب الله لكان نصبه على  
 الاغراء أحسن من المصدر  
 كتبه صححه

الوفراء الوافرة والغرفية المدبوعة بالغرف وهو شجر يدبغ به وأدناى أفسد والخوارز جمع خارزة  
 وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتباً خزها بسيرين فهي كتيب وقيل هو أن يشدغه حتى  
 لا يقطر منه شيء وأكبت القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبها كتباً فهي مكتب وكتب ابن  
 الاعرابي سمعت أعرابياً يقول أكبت فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستوك لجفائه وغلظه  
 وفي حديث المغيرة وقد تكتب يرف في قومه أي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء إذا  
 خزته وقال اللحياني أكتب قريبتك خزها أو كتبها أو كتبها يعني شد رأسها والكتب الجمع  
 تقول منه كتبت البغلة إذا جمعت بين شفرها بمخلقة أو سير والكتيبة ماشية حياء البغلة أو  
 الناقة لئلا ينزى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتب  
 عليها خز حياءها بمخلقة حديد أو صفر تضم شفرى حياءها لئلا ينزى عليها قال

لأنهم من فزار يا خلوت به \* على بعيرك وكتبها بأسيار

وذلك لأن بنى فزار كانوا يرمون بعشيان الابل والبعيرها الناقة ويروى على قلوبك وأسيار  
 جمع سير وهو الشركة أبو زيد كتبت الناقة تكتيباً إذا صررتها والناقة إذا طرت على غير ولدها  
 كتب مخزها ما يجتبط قبل خل الدرجة عنها ليكون أرام لها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتباً  
 ظأرها مخز منخرها بشي لئلا تشم البوقلاترأمة وكتبها تكتيباً وكتب عليها صررها  
 والكتيبة ما جمع فلم يتشسر وقيل هي الجماعة المستحيزة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل  
 الكتيبة جماعة الخيل إذا غارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة  
 نحن أنصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب  
 الكتاب هاها كتيبة كتيبة قال طفيل

فألوت بغاياهم أو نبأ شرت \* إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتبت الخيل أي جمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضها من بعض وانما هو  
 جمع بين الشيتين يقال أكتب بعلتك وهو أن تضم بين شفرها بمخلقة ومن ذلك سميت  
 الكتيبة لأنها تكتب فاجتمعت ومنه قيل كتبت الكتاب لأنه يجمع حرفاً إلى حرف  
 وقول ساعدة بن جوية

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم \* جفلت بساحتهم كتاب أو عبوا

قيل معناه لا يكتبهم كاتب من كتبهم وقد قيل معناه لا يهيمون وتكتبوا تجمعوا والكتاب  
 منهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي وبالشاء أيضا والتاء في هذا الحرف أعلى من الشاء وفي  
 حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني  
 أنه فتحها قهر الأعراب صلح وكتب بطن والله أعلم (كُتِبَ) الكُتِبَ بالتحريك القرب وهو  
 كُتِبَ أي قر بك قال سيبويه لا يستعمل الاظرفا ويقال هو يرمي من كُتِبَ ومن كُتِمَ أي من  
 قُرب وتمكن أنشد أبو اسحق

فهذان يدودان \* وزامن كُتِبَ يرمي

وأَكُتِبَ الصيْد والرَّمي وأَكُتِبَ للدنانمك وأمكنك فارمه وأَكُتِبُوا لكم دنوا منكم النضر  
 أَكُتِبَ فلان إلى القوم أي دنانهم وأَكُتِبَ إلى الجبل أي دنانته وكأنت القوم أي دنوت منهم  
 وفي حديث بدران أكتبكم القوم فابطلوهم وفي رواية إذا كتبوكم قارموهم بالنبل من كُتِبَ  
 وأَكُتِبَ إذا قارب والهمزة في أكتبكم لغة كُتِبَ فذلك عداها إلى ضميرهم وفي حديث  
 عائشة تصف أباه رضي الله عنهما وبن رجال أن قدأ كتبت أطماعهم أي قريت ويقال كُتِبَ  
 القوم إذا اجتمعوا فاهم كاتبون وكتبوا لكم دخلوا بينكم وفيكم وهو من القرب وكُتِبَ الشيء  
 يكتبه ويكتبه كُتِبَ اجتمع من قُرب وصبه قال الشاعر

لأضح رعدا فاق الحصى \* مكان النبي من الكائب

قال يريد بالنبي ما تبان الحصى إذا دق فنذر والكائب الجامع لما نذر منه ويقال هما موضعان  
 وسياق في أثناء هذه الترجمة أيضا وفي حديث أبي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله  
 عليه وسلم بقرعة فكتب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه أي ترك بين أيدينا مجموعا ومنه الحديث  
 جئت عليا عليه السلام وبين يديه قرن نقل مكتوب أي مجموع وانكتب الرمل اجتمع والكتيب  
 من الرمل القطعة تنقاد محذوبة وقيل هو ما اجتمع واحد ودب والجمع أكتبة وكتب وكتبان  
 مشتق من ذلك وهي تلال الرمل وفي التنزيل العزيز وكانت الجبال كنيبامهيلا قال الفراء  
 الكتيب الرمل والمهيل الذي تحرك أسفله فينال عليك من أعلاه الليث كتبت التراب فانكتب  
 إذا نثرت بعضه فوق بعض أبوزيد كتبت الطعام أكتبه كتبا ونثرته نثرا واما واحد وكل ما نصب  
 في شيء واجتمع فقد انكتب فيه والكتبة من الماء واللبن القليل منه وقيل هي مثل الجرعة تبقى

في الاناء وقيل قَدْرُ حَلْبَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَلُّ الْقَدْحِ مِنَ اللَّبَنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي بَعْضِ مَا تَضَعُهُ عَلَى  
السِّنَةِ الْبِهَانِمُ قَالَتِ الضَّائِنَةُ أَوْلَدْرُ خَالًا وَأَجْرُ جَمَالًا وَأَحْلَبُ كُنْبًا ثِقَالًا وَلَمْ تَرْمِثِي مَالًا وَالْجَمْعُ  
الْكُنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

بَرَحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَابُ الْكُنْبِ \* يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبُ

\* وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عَسَا مِنْ حَابٍ \*

يعني الرجل يجي بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب  
القرى بعلة الخطبة انه يخطب كنية وأنشد الازهري لذي الرمة

مِيْلًا مِنْ مَعْدِنِ الصِّرَانِ قَاصِمَةً \* أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُنْبُ

وَأَكْتَبَ الرَّجُلَ سَقَاهُ كُنْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَهِيَ كُنْبَةٌ بَعْدَ أَنْ

يَكُونُ قَلِيلًا وَقِيلَ كُلُّ مَجْمَعٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فَهِيَ كُنْبَةٌ وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَنْبِيُّ

مِنَ الرَّمْلِ لِأَنَّهُ انْتَصَبَ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ عَلَى كُنْبِ الْمَسْكِ وَفِي رِوَايَةٍ عَلَى

كُنْبَانِ الْمَسْكِ هُمَا جَمْعُ كَنْبٍ وَالْكَنْبِيُّ الرَّمْلُ الْمَسْتَطِيلُ الْمَحْدُودُ وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ أَوْلُ الْبُرِّ وَنَحْوِهِ

إِذَا كَانَ مَصْبُوبًا فِي مَوَاضِعٍ فَكُلُّ صُوبَةٍ مِنْهَا كُنْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ مَا عَزَبَ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ حِينَ اعْتَرَفَ بِالزُّنْيِ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ كَمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَغِيْبَةِ فَخَدَعَهَا بِالْكُنْبَةِ

لَا أُوتِي بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَّ ذَلِكَ لِأَجْعَلْتَهُ نَكَالًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ شُعْبَةُ سَأَلْتُ سَمَاءَ كَاعِنَ الْكُنْبَةَ

فَقَالَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ اللَّبَنِ أَبُو حَاتِمٍ أَحْتَمَلُوا كُنْبًا أَيَّ مِنْ كُلِّ شَأْنٍ

شَيْءًا قَلِيلًا وَقَدْ كُنْبَ لَبْنُهَا إِذَا قَلَّ إِتَاعٌ دَغَزَارَةٌ وَامَاعِنٌ دَقْلَةٌ كَلَا وَالْكُنْبَةُ كُلُّ قَلِيلٍ جَعَلَتْهُ

مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْكُنْبَاءُ مَسْدُودُ التَّرَابِ وَنَعِمَ كُنْبٌ كَثِيرٌ وَالْكَنْبُ السُّمُّ عَامَةٌ

وَمَارِمَاهُ بِكُنْبِ أَيِّ سُهُومٍ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ السُّهُومِ هَهُنَا لِأَنَّ السُّهُومَ الْكَنْبُ سُهُومٌ لِأَنَّ لَه

وَلَا رِيْشَ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الْحِمِيَّةِ

كَانَ قُرْصًا مِنْ طَعِينٍ مَعْتَلَتْ \* هَانَتْهُ فِي مِثْلِ كُنْبِ الْعَمِيثِ

وَجَاءَ بِكُنْبِهِ أَيَّ يَتْلُوهُ وَالْكَائِبَةُ مِنَ الْفَرَسِ الْمُنْسَجُ وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمُنْسَجِ وَقِيلَ هُوَ مَقْدَمُ

الْمُنْسَجِ حَيْثُ تَتَّقَعُ عَلَيْهِ يَدُ الْفَارِسِ وَالْجَمْعُ الْكَوَائِبُ وَقِيلَ هِيَ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَا بَيْنَ

الْكَنْفَيْنِ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله والكتاب السهم الخ  
ضبطه المجد كشداد وورمان  
اه صححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا \* اِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَائِبِ  
 وَقَدْ قِيلَ فِي جَمْعِهِ أَكْثَابٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى  
 كَوَائِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ تُجْتَمَعُ كَتَفِيهِ قُدَّامَ السَّرْجِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ  
 قَالَ أَوْسُ بْنُ جَجْرٍ يَرِيُّ فِضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيَّ

عَلَى السِّدِّ الصَّعْبِ لَوَانَهُ \* يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبْحَ رَمَادُ قَاقُ الْحَصَى \* مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا نَبَاوَا رُتَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبِيُّ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَابٍ كَغَارِ  
 وَغَزِيٍّ وَقَوْلُهُ لِأَصْبَحَ هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَدَّ لَفَضَالَةَ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ  
 جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لِأَصْبَحَ مَدْقُوقًا مَكْسُورًا بِعَظَمِ بِنْدِكَ أَمْرٌ فَضَالَةٌ وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَهُ يَقُومُ  
 بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كثعب) الْكَثْعَبُ وَالْكَعْتَبُ الرَّكْبُ الضَّخْمُ الْمَمْتَلِيُّ النَّاتِيُّ وَامْرَأَةٌ  
 كَثْعَبٌ وَكَعْتَبٌ ضَخْمَةُ الرَّكْبِ يَعْنِي الْقَرْجَ (كحج) الْكَحْبُ وَالْكَحْمُ الْحَصْرُ وَاحِدَةٌ  
 كَحْبَةٌ يَمَانِيَةٌ وَقَدْ كَبَّ الْكَرْمُ إِذَا ظَهَرَ كَبُّهُ وَهُوَ الْبُرُوقُ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ  
 يَأْتِي الْخِصْبُ فَيَعْقِلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يَكْتَبُ أَي يُخْرِجُ عَنَّا قَيْدَ الْحَصْرِ ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمَهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكُتْبُ  
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ الْعَوْرَةِ وَالْحَبِيبَةُ مِنْهُ كَحْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ كَبَّ الْعَيْنُ تَكْبِيْبًا إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْقِيحِ نَوْرِهِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ  
 يَقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَحْبَبَةٍ إِذَا وَاجَهَتْكَ كَثِيرَةٌ قَالَ وَالنَّارُ إِذَا ارْتَفَعَتْ لَهَا فِي كَأَحْبَبَةٍ  
 وَالْكَحْبُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا الدُّبُرُ وَقَدْ كَبَّهُ ضَرَبَ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوْحُ مَوْضِعٌ (كحكب) كَحْكَبُ  
 مَوْضِعٌ (كحلب) كَحْلَبُ اسْمٌ (كذب) الْكَذِبُ وَالْكَدْبُ وَالْكَدْبُ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ  
 الْأَحْدَاثِ وَاحِدَةٌ كَذِبَةٌ وَكَدْبَةٌ وَكَدْبَةٌ فَذَا صَحَّتْ كَذِبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِ فَكَذِبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةِ الْبَيَاضِ وَالْكَدْبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقَدْ أُرِيتُ مِنْهُمْ وَجَاءُوا عَلَى قِيَمِهِ  
 بِدَمٍ كَذِبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنِ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِدَمٍ كَذِبًا بِالْدَّالِ الْيَاسِيَّةِ فَقَالَ إِنَّ قِرَاءَةَ إِيَّاهُ أَمَامُ فَلَهُ  
 مَخْرَجٌ قَبِيلٌ لَهُ فَمَا رَوَاهُ أَمَامٌ فَقَالَ الدَّمُ الْكَدْبُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ مَا خُوذَ مِنْ كَذِبِ  
 الظُّفْرِ وَهُوَ وَبَشُ بَيَاضِهِ وَكَذَلِكَ الْكَدْبِيَاءُ فَكَانَتْ قَدَأُ تُرْفَى قِيَمُهُ فَلَحَقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ  
 (كذب) الْكَذِبُ نَقِيضُ الصِّدْقِ كَذِبٌ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذِبًا وَكَذِبَةٌ وَكَذِبَةٌ هَاتَانِ عَنِ الْعِيَانِيِّ

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة  
 التكملة وقرأ ابن عباس  
 وأبو السمال (أى كشداد)  
 والحسن وسئل الخ اه  
 معجده  
 قوله كذبا أى بفتح فكسر  
 ونظيره اللعب والضحك  
 والحبق وقوله وكذبا بكسر  
 فسكون كما هو مضبوط في  
 المحكم والصحاح وضبط في  
 القاموس بفتح فسكون وليس  
 بلغة مستقلة بل بنقل حركة  
 العين إلى الفاء تخفيفا وقوله  
 وكذبة وكذبة كسرية  
 وفرحة كما هو ضبط المحكم  
 وبه عليه الشارح وشيخه  
 اه معجده

وكذابا وكذابا وأنشد اللحياني

نَادَتْ حَلِيمَةً بِالْوَدَاعِ وَأَذْنَتْ \* أَهْلَ الصَّفَاءِ وَوَدَّعَتْ بِكَذَابِ

ورجل كاذب وكذاب وتكذاب وكذوب وكذوبة وكذبة مثال همزة وكذبان وكيدبان

ومكذبان ومكذبانة وكذببان وكذبب وكذبب قال جريرة بن الأشيم

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدِ بَعَثْتُكُمْ \* بِوَصَالِ غَايَةِ فَعَلْ كَذِبِ

قال ابن جني أما كذبب خفيف وكذبب ثقيل فهاتان بنا أن لم يحكما سيويه قال ونحوه

مارو يتهم عن بعض أصحابنا من قول بعضهم ذرحح بفتح الراءين والاني كاذبة وكذابة وكذوب

والكذب جمع كاذب مثل راكع ورُكع قال أبو دواد الرواسي

مَتَى يَقُولُ تَنْفَعُ الْأَقْوَامُ قَوْلَتُهُ \* إِذَا ضَعَلَ حَدِيثُ الْكُذْبِ الْوَلَعَهُ

أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ خَيْرًا وَأَبْعَدَهُمْ \* شَرًّا وَأَسْمَحَهُمْ كَفًّا لِمَنْ مَنَعَهُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ \* إِذَا تَشَوَّهَ نَفُوسَ الْحَسَدِ الْجَشَعَهُ

الولاعة جمع والع مثل كاتب وكتابة والوالع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبور منه

قرأ بعضهم ولا تَقُولُوا مَا تَصِفُ أَسْنَتُكُمْ الْكُذْبُ فَعَلَهُ نَعْتًا لِلسَّنَةِ الْفَرَاءِ يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ

ان بن نمر ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل أخبر بالكذب وفي المثل ليس لمكذوب رأي ومن

أمثالهم المعاذر مكاذب ومن أمثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مغ الخواطي هم

صائب اللحياني رجل تكذاب وتصدق أي يكذب ويصدق النضر يقال للناقة التي يضربها

الفعل فتسول ثم ترجع حائل مكذب وكاذب وقد كذبت وكذبت أبو عمرو ويقال للرجل يصاحبه

وهو ساكت يرى أنه نائم قدأ كذب وهو الاكذاب وقوله تعالى حتى اذا استبأس الرسل ووطنوا

أنهم قد كذبوا قراءة أهل المدينة وهي قراءة عائشة رضي الله عنها بالتشديد وضم الكاف

روى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استبأس الرسل ممن كذبهم من قومهم أن يصدقوهم

وظنت الرسل أن من قد آمن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت تقرؤه بالتشديد وهي

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحزرة والكسائي كذبوا بالتخفيف وروى

عن ابن عباس أنه قال كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا بشرًا يعني الرسل يذهب إلى أن

الرسل ضعفوا فظنوا أنهم قدأ خلفوا قال أبو منصور ان صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي

قوله وكذببان قال الصغاني

وزنه فعلعلان بالضمات

الثلاث ولم يذكره سيويه في

الأمثلة التي ذكرها وقوله

وانا سمعت الخ نسبه

الجوهري لأبي زيد وهو

لجريرة بن الأشيم كما نقله

الصغاني عن الأزهرى لكنه

في التذييب قد بعثكم وفي

الصحيح قد بعثها قال الصغاني

والرواية قد بعثه يعني جملة

وقبله

قد طال ايضا المخدم لا أرى

في الناس مثلي في معتدي خطيب

حتى تأوت بيت البيوت عشية

فخططت عنه كوره يتناب

فاذا سمعت بانى قد بعثه الخ

اه كتبه مصححه

والله أعلم أن الرسل خطر في أوهامهم ما يخطر في أوهام البشر من غير أن يحققوا تلك الخواطر ولا  
 ركنوا اليها ولا كان ظنهم ظنا طمأنونا إليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقد روينا عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوز الله عن أمي ما حدثت به أنفسها ما لم ينطق به لسان أو تعم له يد  
 فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه أيضا أنه قرأ حتى إذا استبأس الرسل من قومهم  
 الإجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه  
 ومما يحققها ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال استبأس الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد  
 كذبوا جاءهم نصرنا وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي  
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح الأقاويل ما روينا عن عائشة رضي الله  
 عنها وبقراتها قرأ أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعها كاذبة قال  
 الزجاج أي ليس يرد هاشي كما تقول سمعته فلان لا تكذب أي لا يرد جملة هاشي قال وكاذبة مصدر  
 كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كاذبة وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر  
 كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال الفراء  
 ليس لوقعها كاذبة أي ليس لها مردود ولا رد فالكاذبة ههنا مصدر يقال جعل كاذبا وقوله  
 تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى  
 وقرئ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول الفراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته  
 وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كذبت فلان أي لم يصدقني  
 فقال لي الكذب وأنشد الأخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* علس الظلام من الرباب خيالا

معناه أوهمتك عينك أنها رأت ولم ترى يقول ما أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته  
 وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزع موقع الجملة ورؤيا كذوب كذلك أنشد ثعلب  
 خيت خيما هاهب خلقت \* مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والأكذوبة الكذب والكاذبة اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبي ولا كذبان  
 أي لا أكذبك وكذب الرجل تكذيبا وكذا باجعله كاذبا وقال له كذبت وكذلك كذب بالامر



تَكْذِيبًا وَكِذَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَفِيهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا  
 أَي كِذَابًا عَنِ الْحَيَاتِي قَالَ الْفَرَّاءُ خَفَّفَهُمَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَنَقَلَهُمَا عَصَمٌ  
 وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ عِمَانِيَّةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرًا فَأَوْكَلْتُ فَعَلْتُ  
 فَصَدْرُهُ فَعَالَ فِي لُغَتِهِمْ مُشْتَدَّةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِي أَلَمْ يَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
 أُمَّ الْقَصَارِ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَيْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا نَبَّطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي \* وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهُمَا مِنْ شَفَائِيَا

وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ الْكِسَائِيُّ يَخْفَفُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا لِأَنَّهُمْ قَدِيمَةٌ بِفَعْلٍ بِصِرْهَامٍ صَدْرًا  
 وَيُشَدُّو كِذْبًا بِآيَاتِنَا كِذَابًا لِأَنَّ كِذْبًا يُقَدِّمُ الْكِذَابَ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا  
 لَغْوًا أَيْ بَاطِلًا وَلَا كِذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ يُقَالُ لَلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا أَيْ كِذَابًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دَوَادٍ

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قِنَّةٍ \* كَذَّبَ الْعَيْرُونَ كَانُ بَرَحٍ

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَّبَ الْعَيْرَانِ يَنْجُومَنِي أَيْ طَرِيقِي أَخَذَسَانِحًا أَوْ بَارِحًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هَذَا الْغَرَاءُ أَيْضًا  
 وَقَالَ الْحَيَاتِي قَالَ الْكِسَائِيُّ أَهْلُ الْبَنِي يَجْعَلُونَ مَصْدَرَ فَعَلْتُ فَعَالًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدُودِ لِأَنَّ مَصْدَرَهُ قَدِيمِيٌّ عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ  
 مِثْلُ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعُلَةٍ مِثْلُ تَوْصِيَةٍ وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلُ وَمَرَّقْنَا هَمَّ كُلِّ مَمْرَقٍ وَالتَّكَادُبُ مِثْلُ  
 التَّصَادُقِ وَتَكْذَبُوا عَلَيْهِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَذَبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 رَسُولُ آتَاهُمْ صَادِقٌ فَتَكْذَبُوا \* عَلَيْهِ وَقَالُوا لَسْتَ فِينَا بِمَا كُنْتَ

وَتَكْذَبُ فُلَانٌ إِذَا تَكَلَّفَ الْكِذْبَ وَأَكْذَبَهُ أَفْهَاءُ كِذَابًا أَوْ قَالَ لَهُ كَذَّبْتَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَانْهَمُ  
 لَا يَكْذِبُونَكَ قُرَّتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَقُرِّي لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كِذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلًا لَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْرُبُوا عَلَيْهِ كِذَابًا فَيَكْذِبُونَهُ إِنَّمَا كَذَّبُوهُ أَيْ قَالُوا  
 أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ كِذْبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّمْوَةِ قَالَ وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَّبْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى  
 كَذَّبْتَهُ قُلْتُ لَهُ كَذَّبْتَ وَمَعْنَى أَكْذَبْتَهُ أَرَيْتَهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كَذِبٌ قَالَ وَتَنَسَّرَ قَوْلُهُ لَا يَكْذِبُونَكَ  
 لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ مِمَّا فِي كِتَابِهِمْ كَذَّبْتَ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرٌ لَا يَكْذِبُونَكَ بِقَوْلِهِمْ  
 أَيْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فَانْهَمُ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنَّهُمْ

٣ زاد في التكملة وعن عمر  
 ابن عبد العزيز كذا با بضم  
 الكاف وبالتشديد ويكون  
 صفة على المبالغة كوضاء  
 وحسان يقال كذب أي  
 بالتخفيف كذا با باضم مشددا  
 أي كذا با مشاهيا اه مصححه

جحدوا بالسنتهم ما تشهد قلوبهم - م يكذبهم فيه - وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين  
 يقول فما الذي يكذبك بان الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال فن بقدر على تكذيبنا بالنواب  
 والعقاب بعد ما تبين له خاتمة الانسان على ما وصفنا لك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين  
 أى ما يجعلك مكذبا أى شئ يجعلك مكذبا بالدين أى بالقيمة وفى التنزيل العزيز و جاؤا على قيصه  
 بدم كذب روى فى النفس - ير أن اخوة يوسف لما طر حوه فى الحب أخذوا قيصه وذبحوا جديا  
 فلطخوا القيص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبت لؤا كاه الذئب  
 لمزق قيصه وقال الفراء فى قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب  
 مكذوب وللضعف مضعوف وللجحد مجلود وليس له معقود رأى يريدون عقدر رأى فيجملون المصادر  
 فى كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبي تروان أنه قال ان بنى نمر ليس لدهم مكذوبة أى  
 كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فما رجت تجارتهم  
 وقال أبو العباس هذا مصدر فى معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أى ذى  
 كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالذال المهملة وقد تقدم فى ترجمة كذب ابن  
 الانبارى فى قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبى صلى  
 الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك  
 بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثانى قراءة نافع والكسائى ورويت عن علي عليه السلام فانهم  
 لا يكذبونك بضم الباء وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذى جئت به انما يجحدون بايات الله  
 ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائى يحتج لهذه القراءة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبت  
 الى الكذب وأكذبتة اذا خبرت أن الذى يحدث به كذب قال ابن الانبارى ويمكن أن يكون فانهم  
 لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا فى البحت والتدبر والتفتيش والثالث انهم لا يكذبونك فيما  
 يجحدونه موافقا فى كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائى أكذبتة اذا أخبرت أنه جاء  
 بالكذب ورواه وكذبتة اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه  
 بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب وبمعنى وجدته كاذبا وكذبتة مكاذبة وكذابا كذبتة وكذبتى  
 وقد يستعمل الكذب فى غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت  
 العين حاتم أحسها وكذب الراى توهم الأمر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه منتبه بغير الحق

والكذوب النفس لذلك قال

أني وإن منتني الكذوب \* لعالم أن أجلي قريب

أبو زيد الكذوب والكذوبه من أسماء النفس ابن الاعرابي المكذوبه من النساء الضعيفة  
والمذكوبه المرأة الصالحة ابن الاعرابي تقول العرب للكذاب فلان لا يؤلف خيلاه ولا يسائر  
خيلاه كذباً أبو الهيثم انه قال في قول ابيد \* أكذب النفس اذا حدثتها \* يقول من نفسك  
العيش الطويل اتأمل الآمال البعيدة فتجذب في الطلب لأنك اذا صدقتها فقلت لعلمك تموتين اليوم أو  
غدأ قصر أملها وضعف طلبها ثم قال \* غير أن لا تكذبني في التقي \* أي لا تسوف بالتوبة ونصر  
على المعصية وكذبته عفاقته وهي استه ونحوه كثير وكذب عنه رد وأراد أمراً ثم كذب عنه أي  
أججم وكذب الوحشي وكذب جرى شوطاً ثم وقف اي نظر ما وراءه وما كذب أن فعل ذلك تكذيباً  
أي ما كعب ولا يث وجل عليه فما كذب بالتشديد أي ما انتني وما جبر وما رجع وكذلك جعل في  
همل وجل ثم كذب أي لم يصدق الجملة قال زهير

ليث بعثر يصداد الرجال اذا \* ما الليث كذب عن أقرانه صدقاً

وفي حديث الزبير أنه جعل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا  
أي لا تجبنوا ووتوا قال شمر يقال للرجل اذا جعل ثم ولى ولم يمض قد كذب عن قرنه تكذيباً وأنشد  
بيت زهير والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجهد وكذب  
اذا جبن وجملة كاذبة كما قالوا في ضدها صادقة وهي المصدوقة والمكذوبه في الجملة  
وفي الحديث صدق الله وكذب بطن أخيك استعمل الكذب ههنا مجازاً حيث هو ضد الصدق  
والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن أخيه حيث لم يتبع فيه العسل كذباً لان الله قال فيه  
شفاء للناس وفي حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أي أخطأ سماه كذباً لانه يشبهه في كونه  
ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم أن ما  
يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بخير وانما قاله باجتهاد آذاه الى أن الوتر واجب  
والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت  
العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشدت الاخطل \* كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* وقال  
ذوالرمة وما في سمعه كذب وفي حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه

وسلم لبنت بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسهرة حين قال المغمي عليه  
 يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصلي من مع أي أخطأت وفي الحديث  
 لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع  
 وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعارض لندوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه  
 كان اذا اراد سفر او رى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب  
 فعلى الاغراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا متعول وله تعليل دقيق ومعان غامضة  
 تجي في الاشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم  
 الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء أي عليكم بهذه الاشياء  
 الثلاثة قال وكان وجهه النص على الاغراء ولكنه جاء شاذاً من فوعا وقيل معناه وجب  
 عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصاً عليه ورغبة فيه فكذب  
 ظنه لقله لرغبة بكم فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب  
 الحج عليكم الحج أي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضم الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب  
 الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل  
 كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الاصل انما هو ان قيل لا حج فهو كذب ابن  
 شميل كذبك الحج أي أمكنك الحج وكذبك الصيد أي أمكنك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه  
 نصب لانه يريد ان يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد ارمه قال عنتر بن الخطاب زوجته

كذب العتيق وماء شرب بارد \* ان كنت سائلي غبوقاً فاذهبي

يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه  
 عشياً لان اللبن خصت به مهري الذي أتقع به ويسلمني واباك من أعدائي وفي حديث عمر شكى  
 اليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي فيها والظواهر ترجع  
 ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع  
 وفي حديث له آخر ان عمرو بن معد يكرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان  
 وهو مشي الذئب أي عليك بسرة المشي والمعص بالعين المهمله التواء في عصب الرجل ومنه  
 حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة أي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلب شهوتها وقيل

الضيقَةُ القَرَجُ قال أبو عبيد قال الأصمعي معنى كَذَبَ عليكم معنى الاغراء أى عليكم به وكان  
الأصل في هذا أن يكون نَصْبًا ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذًا على غير قياس قال ومما يَحَقِّقُ ذلك أنه  
مرفوع قول الشاعر

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لِاتِّزَالِ تَقْوُفِي \* كَمَا فَافَ آتَارَ الوَسِيْقَةِ فَانْفُ

فقوله كَذَبْتُ عَلَيْكَ انما اغراء بنفسه أى عَلَيْكَ بِي فَعَلَّ نَفْسَهُ في موضع رفع الاتراء قد جاء بالتاء  
فَجَعَلَهَا سِمَةً قال معقر بن حمار البازقي

وَدُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنَيْهَا \* بَأَنَّ كَذَبَ القَرِاطِفِ والقُرُوفِ

قال أبو عبيد ولم أسمع في هذا حرفًا منصوبًا إلا في شيء كان أبو عبيدة يحكيه عن أعرابي نظر إلى ناقة  
نضو لرجل فقال كَذَبَ عَلَيْكَ البَزْرُ والنَوَى وقال أبو سعيد الضرير في قوله

\* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لِاتِّزَالِ تَقْوُفِي \* أى ظننت بك أنك لا تنام عن وترى فكذبت عليكم فأذله

بهذا الشعر وأجمل ذكره وقال في قوله \* بأن كَذَبَ القَرِاطِفِ والقُرُوفِ \* قال القراطيف

أَكْسِيَةٌ حُرٌّ وهذه امرأة كان لها بنتون يركبون في سارة حسنة وهم فقراء لا يملكون وراء

ذلك شيءًا فساء ذلك أمهم لأن رأيتهم فقراء فقالت كَذَبَ القَرِاطِفُ أى أن زينتهم هذه كاذبة ليس

وراءها عندهم شيء ابن السكيت تقول للرجل إذا أمرته بشيء وأغريته كَذَبَ عَلَيْكَ كذا وكذا

أى عليك به وهي كلمة نادرة قال وأنشدني ابن الأعرابي لخداش بن زهير

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُونِي وَعَلَّلُوا \* بِي الأَرْضِ والأقْوَامِ قِرْدَانٍ مَوْطِيَا

أى عليكم بي وبهجانى إذا كنتم في سفروا قطعوا بذي كرى الأرض وأنشدوا القوم هجانى يا قردان

مَوْطِيًا وكَذَبَ لَبْنُ النَّااقَةِ أى ذهب هذه عن اللحياني وكَذَبَ البعير في سيره إذا ساء سيره قال

الاعشى جَمَالِيَّةٌ تَعْتَلِي بِالرِدَائِ \* إِذَا كَذَبَ الأَمَمَاتُ الهَجِيرَا

ابن الأثير في الحديث الجمامة على الربق فيها شفاء وبركة فمن احتجم في يوم الأحد والنجيس كَذَبًا

أو يوم الاثنين والثلاثاء معنى كَذَبًا أى عليك بهما يعنى اليومين المذكورين قال الزمخشري

هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم فلذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا

معلقًا بالمخاطب وحده وهي في معنى الأمر كقولهم في الدعاء رَحِمَكَ اللهُ أى ابرحك الله قال والمراد

بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْهُ الأمانِي وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الأَمَالِ

مالا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويبتغىه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت إليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذب نغى قوله كذباك أى ليكذباك ولينسطاك ويبتغاك على الفعل قال ابن الأثير وقد أظنبت فيه الزمخشري وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كأن كذب ههنا غراه أى عليك بهذا الأمر وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أى وجب عليك والكذابة ثوب يصبغ بالوان ينقش كأنه موسى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لأنها توههم أنها في السقف وانما هى في الثوب دونه والكذاب اسم لبعض رجال العرب والكذابان مسيلة الحنفي والأسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب مجزوم الحزن والغم الذى يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربه الأمر والغم يكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وانه مكروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب واكثر لذلك اغتم والكرايب الشدايد الواحدة كربية قال سعد بن ناشب المازني

فِي الْمَوْتِ خَوْضًا إِلَيْهِ الْكِرَائِبَا \* إِلَى الْمَوْتِ خَوْضًا إِلَيْهِ الْكِرَائِبَا

قال ابن بري مقدمات منصوب برشحووا على حذف موصوف تقديره رشحووا بربلا مقدمات وأصل الترشح التريية والتهيئة يقال رشح فلان للإمارة أى هي لها وهواها كفو ومعنى رشحووا مقدمات أى اجعلوني كفوهم هيئوا لرجل شجاع ويروى رشحووا مقدمات أى رجلا متقدما وهذا بمنزلة قولهم وجه في معنى توجه ونبه في معنى تنبيه ونكبت في معنى تنكب وفي الحديث كان إذا أتاه الوحي كربه أى أصابه الكرب فهو مكروب والذى كربه كارب وكرب الأمر بكرب كروبا دنا يقال كربت حياة النار أى قرب انطفأؤها قال عبد القيس بن خفاف البرجمي

أَبِيَّ أَنْ أَبَالَكَ كَارِبُ يَوْمِي \* فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاجْعَلِ  
أَوْصِيكَ بِإِصْءِ أَمْرِي لَكَ نَاصِح \* طَبَّ بِنِيبِ الدَّهْرِ غَيْرَ مَعْقَلِ  
اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِبُذْرِهِ \* وَإِذَا حَلَقْتَ مُبَارِيًا فَتَحَالَ  
وَالضَّيْفَ أَكْرَمَهُ فَإِنَّ مَبِيئَهُ \* حَقٌّ وَلَا تَكُ لِعَنْتِهِ لَانزَلِ  
وَاعْلَمْ أَنَّ الضَّيْفَ مُحْبَرٌ أَهْلُهُ \* بِمَبِيئِ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْتَلِ

قوله إذا أتاه الوحي كربه كذا ضبط بالبناء للجهول بنسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم يتنبه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث الخ مغترا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأسه وليس بالمنقول اه صححه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجمي وجره

وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ \* وَاجْتَذَّ حِمَالِ الْخَيْاتِنِ الْمُتَبَدَّلِ  
 وَاحْتَذَرَ مَحَلَّ السُّوءِ لِاتِّخَالُفِهِ بِهِ \* وَإِذَا نَبَّأَكَ مَنْ نَزَلَ فَتَحَوَّلِ  
 وَاسْتَأْنِ حِمْلَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا \* وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فِتْوَكِلِ  
 وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى \* وَإِذَا تَصَبَّكَ خِصَامَةٌ فَتَجَمَّلِ  
 وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَرَى مُتَخَشِعًا \* تَرْجُو النَّوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُنْضَلِ  
 وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً \* أَمْرَانِ فَأَعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجَلِ  
 وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سُوءٍ فَاتَّقِ \* وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاعْمَلِ  
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى \* غُيْبُوا كَفَهُمْ بِقَاعِ مَحَلِّ  
 فَأَعْنِهِمْ وَإِسْرِي مَا يَسْرُو بِهِ \* وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا بِضَمِّكَ فَانزِلِ

ويروى فابشروا بما يسروا به وهو مذكور في الترجمة وكل شيء ذنا فقد كرب وقد كرب أن يكون  
 وكرب يكون وهو عند سيبويه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو  
 خبرها لا تقول كرب كأننا وكرب أن يفعل كذا أي كاد يشعل وكربت الشمس للغيب دنت  
 وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية أن تدرك وفي الحديث فاذا استغنى أو كرب  
 استعف قال أبو عبيد كرب أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كرب وفي حديث  
 ربيعة أيقع الغلام أو كرب أي قارب الأبقاع وكرب المذكوك وغيره من الأنية دون الجام  
 وناه كربان إذا كرب أن يمتلي وجمجمة كربى والجمع كربى وكرباب وزعم يعقوب أن كاف  
 كربان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء الأصح أكربت السقاء كرابا إذا  
 ملأته وأنشد \* يبع المزاد مكربا وكبرا \* وأكرب الأناق قارب ملاء وهذه بل مائة  
 أو كربها أي نحوها وقرباتها وقيد مكروب إذا ضيق وكربت القييد إذا ضيقته على المقييد  
 قال عبد الله بن عممة الضبي

أزجر جارك لا يرتع بروضتنا \* إذا برد وقيد العير مكروب

ضرب الجار ورتعه في روضتهم مثلا أي لا تعرضن لشمنا فانا قادرون على تقيده هذا العير ومنعه  
 من التصرف وهذا البيت في شعره

أردد جارك لا ينزع سويته \* إذا برد وقيد العير مكروب

والسوية كساء يحشى بتمام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجرم ينزع على جواب الامر كأنه قال ان تردده لا ينزع سويته التي على ظهره وقوله اذا يرد جواب على تقدير أنه قال لا أريد حماري فقال مجيبا له اذا يرد وكرب وظيفي الحمار أو الجمل داني بينهما مجمل أو قيد وكرب الشيء قاربه وأكرب الرجل أسرع وخذر جلدك بأكرب اذا امر بالسرعة أى اجعل وأسرع قال الليث ومن العرب من يقول أكرب الرجل اذا أخذ جليبه بأكرب وقيل يقال وأكرب الفرس وغيره مما يعد وأسرع هذه عن اللحياني أبو زيد أكرب الرجل إكرا إذا أحضر وعدا وكربت الناقة أو قرتها الاصمعي أصول السعف الغلاظ هي الكرايف واحدها كرافة والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكتف هي الكربة ابن الاعرابي سمي كرب النخل كرا بالانه استغنى عنه وكرب أن يقطع ودنا من ذلك وكرب النخل أصول السعف وفي المحكم الكرب أصول السعف الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف واحدها كربة وفي صفة نخل الجنة كره اذهب هو بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله في النخلة بعد القطع كالمراق قال الجوهري هنا وفي المثل \* متى كان حكم الله في كرب النخل \* قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا وانما هو عجز بيت بحرير وهو بكال

أقول ولم أملك سوابق عبرة \* متى كان حكم الله في كرب النخل

قال ذلك لما بلغه أن الصلتان العبدى فضل الفرزدق عليه في النسب وفضل جرير اعلى الفرزدق في جودة الشعر في قوله

أيأشاعر الأشاعر اليوم مثله \* جرير ولكن في كليب تواضع

فلم يرض جرير قول الصلتان ونصرتة الفرزدق \* قلت هذه مشاححة من ابن بري للجوهري في قوله ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو عجز بيت بحرير والأمثال قد وردت شعرا وغير شعرو وما يكون شعرا لا يمنع أن يكون مثلا والكراية والكراية التمر الذي يلمق من أصول الكرب بعد الحداد والضم أعلى وقد تكربها الجوهري والكراية بالضم ما يلمق من التمر في أصول السعف بعد ما تصرم الازهرى يقال تكربت الكراية اذا تلمقت من الكرب والكرب الحبل الذي يشد على الدلو بعد المنين وهو الحبل الاول فاذا انقطع المنين بقي الكرب ابن سيده الكرب حبل يشد على عراقى الدلو ثم يثنى ثم يثلمت والجمع أكرب وفي الصحاح ثم يثنى ثم يثلمت ليكون هو الذي يلي الماء



فلا يعنفن الحبل الكبير رأيت في حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ايكون هو الذي يلي الماء فلا يعنفن الحبل الكبير انما هو من صفة الدرك لا الكرب \* قلت الدليل على صحة هذه الحاشية ان الجوهري ذكر في ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدرك قطعة حبل يشد في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعنفن الرشاء وسند كره في موضعها ان شاء الله تعالى وقال الخطيب

قوم اذا عقدوا عقد الجارهم \* شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ودلو مكربة ذات كرب وقد كرهها بكرها كربا وكربها فهي مكربة وكربها قال امرؤ القيس

كالدلو بت عراها وهي مثقلة \* وخاتمها وذم منها وتكرب

على ان التكرب قد يجوز ان يكون هنا اسما كالتنبت والتين وذلك لعطفها على الودم الذي هو اسم اكن الباب الاول اشبع واوسع قال ابن سيده اعني ان يكون مصدرا وان كان معطوفا على

الاسم الذي هو الودم وكل شديد العقدة من حبل او بناء او مفصل مكرب الليث يقال لكل شيء

من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه مكروب المفاصل وروى أبو الربيع عن أبي العالية انه

قال الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون وأنشد

شمرا لامية \* كروبية منهم ركوع وسجد \* ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه

لمكرب الخلق اذا كان شديدا القوي والاول أشبه ابن الاعرابي الكرب الشوبق وهو

الفيلكون وأنشد

لا يستوى الصوتان حين تجابوا \* صوت الكرب وصوت ذئب مقفر

والكرب القرب والملائكة الكروبيون اقرب الملائكة الى حمله العرش ووظيف مكرب امتلاء

عصبا وحافر مكرب صلب قال

يتراخوار الصفار كوبا \* بمكربات فعبت تقعيما

والمكرب الشديد الامر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وانه لمكرب الخلق اذا كان شديدا الاسر

أبو عمرو والمكرب من الخيل الشديد الخلق والامر ابن سيده وفرس مكرب شديد وكرب الارض

يكر بها كربا وكربا للحرث وأثارها للزرع التهذيب الكراب كركب الارض حتى تقلبها وهي

مكروبة مثارة والتكرب ان يزرع في الكرب الجادس والكرب القراح والجادس الذي

لم يزرع قط قال ذوالرمة يصف جر والوحش

تكر بن اخرى الجزء حتى اذا انقضت \* بقاياها والمستطرات الروائح

وفي المثل الكراب على البقر لانها تكرب الارض أى لا تكرب الارض الا بالبقر قال ومنهم من

يقول الكلاب على البقر بالنصب أى أو سد الكلاب على بقرا الوحش وقال ابن السكيت المثل هو

الاول والمكربات الابل التى يوتى بها الى أبواب البيوت فى شدة البرد ليصيبها الدخان فتدفا

والكراب تجارى الماء فى الوادى وقال أبو عمرو هو صدور الأودية قال أبو ذؤيب يصف النخل

جوارها تارى الشعوف دوائبا \* وتنصب ألها بامصيفا كراها

واحدتها كربة المصيف المعوج من صاف السهم وقوله

كانما مضضت من ماء أكربة \* على سياة نخل دونه ماق

قال أبو حنيفة الأكربة ههنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدتها كربة قال ابن سيده وهذا

ليس بقوى لان فعلا لا يجمع على أفعلة وقال مرة الأكربة جمع كرابة وهو ما يقع من ثمر النخل فى

أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندي غلط أيضا لان فعالة لا يجمع على

أفعلة اللهم الا أن يكون على طرح الزائد فيكون كأنه جمع فعلا وما بالدار كراب بالتشديد أى

أحد والكرب القتل يقال كرتبه كرابا أى قتله قال \* فى مرتع اللهولم يكرب الى الطول \*

والكريب الكعب من القصب أو القنا والكريب أيضا الشوبق عن كراع وأبو كرب اليماني

بكسر الراء ملك من ملوك حير واسمه أسعد بن مالك الحيرى وهو أحد التابعه وكرب

ومعدي كرب اسمان فيه ثلاث لغات معدي كرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معدي كرب

يضيف ويصرف كرابا ومنهم من يقول معدي كرب يضيف ولا يصرف كرابا يجعله مؤنثا معرفة

والياء من معدي كرب سا كنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدي وكذلك النسب فى كل اسمين

جعلوا واحدا مثل بعلبك وخمس عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعلي وخمسي وتابطي وكذلك

اذا صغرت تصغر الاول والله أعلم (كرب) يقال تكرب فلان علمنا بالتاء أى تغلب

(كرب) الكرشب المسن كالقرشب وفى التهذيب الكرشب المسن الجافى والقرشب

الأكول (كرب) الكرب بقله قال ابن سيده الكرب هذا الذى يقال له السلق عن

أبي حنيفة التهذيب الكريب والكرباب الثمر باللين ابن الاعرابي الكريب الجميع وهو الكديرا

يقال كَرَبُوا الضيفكم فانه لَتَمَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكَسْبِ كالكَسْبَةِ والكُزْبَةِ  
 وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صَغْرُ مَشَطِ الرَّجْلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكَسْبُ  
 طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكْسَبُ وَكَتَسَبَ قَالَ سَيْبُوهُ كَسَبَ أَصَابَ  
 وَكَتَسَبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَمَعَ قَالَ ابْنُ جَنِي قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهُمَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهِمَا مَا كَتَسَبَتْ عِبْرَةٌ  
 الْحَسَنَةُ بِكَسَبَتْ وَعَنِ السَّيِّئَةِ بِكَتَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كَتَسَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ  
 وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةَ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْكُتْسَابِ السَّيِّئَةِ أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصْغَرٌ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْأَمْثَلُهَا أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ  
 تَصَغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِهَا ضَعْفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَمَّا كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ أَعْمًا هُوَ عَمَلُهَا لَمْ تَحْتَقِرْ إِلَى  
 الْجَزَاءِ عَنْهَا فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ  
 الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمَتْرَامِيَةِ عَظِيمِ قَدْرِهَا وَنَحْمِ لَفْظِ الْعِبَارَةِ عَنْهَا فَيَقِيلُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ  
 فَيَزِيدُ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَاتَّقَصَّ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لِمَا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا  
 كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هُنَا وَوَلَدَهُ وَنَهَ لَطِيبُ الْكَسْبِ وَالْكَسْبِيَّةُ وَالْمَكْسَبِيَّةُ وَالْمَكْسَبِيَّةُ وَالْكَسْبِيَّةُ  
 وَكَتَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسْبِيَّةٌ وَأَكْسَبَهُ آيَاهُ وَالْأَوْلَى أَعْلَى قَالَ

بِعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَأَنَا \* دُبُونِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ جَدًّا

وَيُرْوَى تَكْسِبُهُمْ وَهَذَا إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَهُ ففَعَلَ وَقَوْلُ فُلَانٍ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
 كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَانَّهُ قَالَ أَكْسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ الرَّجُلِ مَنْ كَسَبَهُ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا جَعَلَ الْوَالِدَ كَسْبًا لِلْوَالِدِ  
 طَابَهِ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا  
 الْمَلَالَ وَنَفَقَةَ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَالِدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَا مُحْتَاجَيْنِ عَاجِزَيْنِ عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ  
 لَا يَشْتَرُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةٌ أَنْكَ اتَّصَلَ الرَّحِمَ وَتَحْمَلُ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 يَقَالُ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَوْ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَيِ أَعْتَقْتُهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتُهُ بِكَسْبِهِ فَإِنْ كَانَ مِنْ  
 الْأَوْلَى فَتُرِيدُ أَنْكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا يَتَعَذَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَتَّعِدًا إِلَى اثْنَيْنِ فَتُرِيدُ  
 أَنْكَ تُعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ وَتُوصَلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ فِي  
 بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ إِذْ لَا يُنْعَمُ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ

يُولِيهِ غَيْرَهُ وَبَابُ الْحَظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْأَكْتِسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى  
 عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ  
 مُقْبِلًا حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْأَمَاءُ عَمَّتْ بِبَيْدِهَا وَوَجْهُ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لَأَهْلِ  
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ أَمَاءٌ عَلَيْهِنَّ ضَرَائِبٌ يُحَدِّثُ مِنَ النَّاسِ وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُنَّ وَمَنْ تَكُونُ  
 مُتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيئَةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةٌ إِلَّا مَا لَلَا سْتِزَادَةُ فِي الْمَعَاشِ وَإِنَّمَا  
 لَشَهْوَةٌ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَهَمَّى عَنْ كَسْبِهِنَّ مَطْلَقًا تَنْزِعًا عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ  
 وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كَسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسِبُ  
 أَيُّ تَكْلَفِ الْكُتْبِ وَالْكُؤَابِ الْجَوَارِحُ وَكَسَابٌ اسْمٌ لِلذَّئْبِ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كَسِيْبًا  
 الْإِزْهَرِيَّ وَكَسَابٌ اسْمٌ كَلْبِيٌّ وَفِي الصَّحَاحِ كَسَابٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمٌ كَلْبِيٌّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ  
 أَسْمَاءِ إِبْنَاتِ الْكِلَابِ وَكَذَلِكَ كَسْبَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ \* وَلَوْ كَسْبَةٌ أُخْرَى فَرَعَهَا فَهِيَ قُ \* وَكَسِيْبٌ  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَفْعُولٌ بِالْكَسْبِ وَالْأَكْتِسَابِ وَكَسِيْبٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ  
 جَدُّ الْعَجَّاجِ لِأَنَّ قَوْمَهُ قَالَ لَهُ بَعْضُ مُهَاجِرِيهِ أَرَاهُ جَرِيرًا

يَا ابْنَ كَسِيْبٍ مَا عَلَيْنَا مَبْدُخُ \* قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضْمَخُ

يَعْنَى بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ الْعَجَّاجَ فَغَلَبَتْهُ وَالْكَسْبُ الْكُنْجَارُ قُ فَارْسِيَّةٌ وَبَعْضُ  
 أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُكْجِجَ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَارَةُ الدَّهْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَسْبُ مَعْرَبٌ  
 وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُشْبٌ فَجَعَلَتْ الشُّيْبِيُّ سِينًا كَمَا قَالَ الْوَالِيسِيُّ وَأَصْلُهُ شَاهُ بُوْرَى مَلِكُ بُوْرٍ وَبُوْرُ الْإِبْنِ  
 بِلِسَانِ الْفُرْسِ وَالذَّشْتُ أَعْرَبٌ وَقِيلَ الذَّشْتُ الصَّخْرَاءُ وَكَسِيْبٌ اسْمٌ وَابْنُ الْأَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ  
 شُعْرَاءِهِمْ وَقِيلَ هُوَ مَنِيْعٌ بِنُ الْأَكْسَبِ بِنُ الْمُجَشَّرِ مِنْ بَنِي قَطْنِ بْنِ تَمَّشَلِ ( كَسْبُ )  
 الْكُشْبُ شِدَّةٌ كُلُّ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ وَقَدْ كَشَبَهُ الْإِزْهَرِيُّ كَشَبَ اللَّحْمَ كَشَبًا كَلْبِيًّا شِدَّةً  
 وَالتَّكْسِيْبُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ

تَمَّظَلْنَا فِي شَوَاءِ رَعِيْبِهِ \* مَلْهُوجٌ مِثْلُ الْكُشْيِ تَكْسِيْبِهِ

الْكُشْيُ جَمْعُ كُشْيَةٍ وَهِيَ تَحْمَةٌ كَلْبِيَّةٌ الضَّبُّ وَكُشْبٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ  
 ( كَطْبُ ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَطْبٌ بِحُطْبٍ وَكَطْبٌ بِكَطْبٍ كَطْبُ بَا إِذَا امْتَلَأَ سَمْنَاً ( كَعْبُ )  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَامْسُجُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبِيِّينَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنِ

عاصم وحزرة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب  
والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس رده إلى قوله تعالى فأغسلوا  
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلف الناس في الكعبين بالنصب وسأل ابن جابر  
أحمد بن يحيى عن الكعب فأوماً ثعلب إلى رجله إلى المفصل منها بسبب آيته فوضع السبابة عليه  
ثم قال هذا قول المفضل وابن الأعرابي قال ثم أوماً إلى النائمين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء  
والاصمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذي أربع والكعب كل مفصل للعظام  
وكعب الإنسان ما أشرف فوق رصغه عند قدمه وقيل هو العظم الناشئ فوق قدمه وقيل هو العظم  
الناشئ عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس أنه في ظهر القدم وذهب قوم  
إلى أنهما العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت  
القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم وقيل الكعبان من الإنسان العظامان  
الناشزان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعبين في النار قال ابن الأثير  
الكعبان العظامان الناشزان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين  
الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتئ من خلفه والجمع  
أكعب وكعوب وكعاب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والتظفر قال

\* لما علا كعبني عاتيت \* أراد لما أعلاني كعبك وقال اللحياني الكعب والكعبة الذي  
يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يحك ذلك غيره كقولك  
حجرة وحجرات وكعبت الشيء رباعته والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت  
الحرام منه لتكعبها أي تربعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربع  
أعلامه وسمى كعبة لارتفاعه وتربعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لبيعة بيت  
يطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذالك كعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

\* والبيت ذي الكعبات من سنداد \* والكعبة الغرفة قال ابن سيده أراه لتربعها أيضا وثوب  
مكعب مطوي شديد الأدرج في تربع ومنهم من لم يقيده بالتربع يقال كعبت الثوب تكعبيا  
وقال اللحياني برد مكعب فيه وشي مربع والمكعب الموشى ومنهم من خصص فقال من الثياب  
والكعب عقدة ما بين الأنبوبين من القصب والقنا وقيل هو أنبوب ما بين كل عقدتين وقيل

الكعب هو طرف الأنبوب الناشز وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الاعرابي  
وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ بِنِزْوَانِ \* يَبَارِينِ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ

يعني أن بعضها يتلو بعضها ككعاب الرمح ورمح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب  
أغلظ من آخر قال أوس بن حجر يصف قنطرة مستوية الكعوب لا تعادي فيها حتى كأنها كعب

واحد تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلْدُهُ \* يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ

وكعب الأنا وغيره ملاءه وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب كعوباً وكعوبة  
وكعابة وكعبت نهدنديها وجارية كعاب ومكعب وكعاب وجمع الكعاب كواعب قال الله  
تعالى وكواعب أثراباً وكعاب عن ثعلب وأنشد

نَجِيبَةٌ بَطَالُ الدُّنْيَا شَبَّهَهُ \* لِعَابِ الكَعَابِ وَالْمُدَامِ المُشَعَّعِ

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب الثدي يكعب وكعب بالتخفيف والتشديد وكعبت

تكعب بالضم كعوباً وكعبت بالتشديد مثله وثدي كعاب ومكعب ومكعب الأخيرة نادرة

ومتكعب بمعنى واحد وقيل التفليك ثم النود ثم التكعب ووجه مكعب إذا كان جافياً نائماً

والعرب تقول جارية درماء الكعوب إذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أثر لها وأنشد

\* سَأَفَاجِحُنَّ دَاءَهُ وَكَعْبًا أَدْرَمًا \* وفي حديث أبي هريرة فحمت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها قال

الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود والكعب الكتلة من السمن والكعب من اللبن

والسمن قدر صبة ومنه قول عمرو بن معد يكرب قال نزلت بقوم قاتوني بقوس وثور وكعب وتين

فيه لبن فالقوس ما يبقى في أصل الجلة من التمر والثور الكتلة من الأقط والكعب الصبة من السمن

والتين القدح الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن كان ليهدي لنا القناع فيه كعب من

إهالة فنفرح به أي قطعة من السمن والدهن وكعبه كعباً ضربته على يابس كالرأس ونحوه وكعبت

الشيء تكعيباً إذا ملاءته أبو عمرو وابن الاعرابي الكعبة عذرة الجارية وأنشد

أَرْكَبُ تَمَّ وَعَمَّتْ رَبَّتُهُ \* قَدْ كَانَ مَحْتُمًا فَفَضَّتْ كَعْبَتُهُ

وأكعب الرجل أسرع وقيل هو إذا انطلق ولم يلتفت إلى شيء ويقال أعلى الله كعبه أي أعلى

جده ويقال أعلى الله شرفه وفي حديث قتيلة والله لا يزال كعبك عالياً هو دعاء لها بالشرف والعلو

قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القنطرة وهو أنبوبها وما بين كل عقدة تين منها كعب وكل شيء

علا وارتنفع فهو كعب أبو سعيداً كعب الرجل كعباً وهو الذي ينطلق مضاراً الأيالي ما وراءه  
ومثله كلل تسكلاً والكعب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعب  
واحد ها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعل مع  
أمراته على غير قار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قار أيضاً ومنه الحديث لا يقب  
كعباتم أحد يدنظر ما نجى به الالم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل  
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله  
رأيت الشعب من كعب وكانوا \* من الشنان قد صاروا كعباً

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلاً على حدته فلذلك  
قال صاروا كعباً وأبو كعب الأسدي مشدد العين من شعرائهم وقيل انه أبو كعبت بتخفيف  
العين وبالتاء ذات النقطتين وسيأتي ذكره ويقال للدوخلة المكعبة والمقعدة والشوغرة  
والوشيجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي الناتي قال  
\* رأيت ان أعطيت هذا كعباً \* وامرأة كعب وكعب ضخمة الركب يعني الفرج  
وتكعبت العرارة وهي نبت تجمعت واستدارت قال ابن السكيت يقال لقبيل المرأة هو كعبها  
وأجهلها وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو ثروان

قال الجوّاري ما ذهب مذهباً \* وعبني ولم أكن معيباً

أرأيت ان أعطيت هذا كعباً \* أذاك أم نعطيك هداهدياً

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز  
المسترخي لكبرها وركب كعب أي ضخم (كعب) الكعب والكعبة كلاهما الفسل  
من الرجال والكعبة الحجة والحجابه وفي حديث عمرو انه قال المعوية لقد رأيتك بالعراق وان  
أمرتك كحق الكهول أو كالكعبة ويروي الجعدي قال وهي نقاخة الماء التي تكون من  
ماء المطر وقيل بيت العنكبوت أبو عمرو ويقال لبيت العنكبوت الكعبة والكعبة والكعبة  
(كعب) كعب فلان ذاهباً اذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب  
اذا هرب وكعب يكعب اذا عداً وشدداً مثل كعطل يكعطل (كعب) كعاب الرأس  
عجرتكون فيه ورجل كعب ذو كعاب في رأسه الازهرى رجل كعب قصير (كوكب)

التهديب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حدائق  
 الخويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف  
 من كواكب السماء ويشبهه النور فيسمى كوكبا قال الأعشى  
 يضحك الشمس منها كوكب شروق \* مؤزر بعيم النبت كمثل  
 ابن سيده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا مجوز ومجوزة وبياض وبياضة قال الأزهرى  
 وسعت غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤثنونها وسائر الكواكب تذكر فيقال  
 هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة بياض في العين أبو زيد الكوكب البياض  
 في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب والكوكب من النبت ما طال وكوكب الروضة نورها  
 وكوكب الحديد يرقه ونوقده وقد كوكب ويقال للامع إذا وقده حصاه ضحما مكوكب  
 قال الأعشى يذكر ناقته

تقطع الامع من الكوكب وخدا \* بنواج سبعة الايغال

ويوم ذوكواكب اذا وصف بالشدة كأنه أظلم بما فيه من الشدة حتى ربت كواكب السماء  
 وغلام كوكب ممثلي اذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر وكوكب كل شيء معظمه مثل  
 كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة  
 وملومة لا يخرق الطرف عرضها \* لها كوكب فخم شديد وضوحها  
 المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب الفطر عن أبي  
 حنيفة قال ولا أذكره عن عالم انما الكوكب نبات معروف لم يحل يقال له كوكب الارض  
 والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جنى لم يستعمل كل ذلك  
 الا يزيد الا لا نعرف في الكلام مثل كتيبة وقول الشاعر \* كبداء جاءت من ذرى كواكب \*  
 أراد بالكبداء رحي تدار باليد تحت من جبل كواكب وهو جبل بعينه تحت منه الأرجية  
 وكوكب اسم موضع قال الأخطل

شوقا اليهم ووجدنا يوم أنهم \* طرفي ومنهم بجنبي كوكب زمر

التهديب وكوكبي على فوعلى موضع قال الأخطل بجنبي كوكبي زمر وفي الحديث دعا  
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث أن مات



فصارت مثلا وقال

فيارب سعد دعوة كوكبية \* تصادف سعدا أو يصادفها سعد  
 أبو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب أي تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذو الرمة  
 ويوم يظل الفرخ في بيت غيره \* له كوكب فوق الحداب الظواهر  
 وكوكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وفي الحديث أن  
 عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا  
 اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه فقال آمنهوه ( كلب )  
 الكلب كل سبع عقور وفي الحديث أماتخاف أن ياكل كلب الله جفاء الأسد لئلا فاقتلع هامته  
 من بين أصحابه والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده وقد غلب الكلب على هذا  
 النوع النابح وربما وُصف به يقال امرأة كلبة والجمع أكاب و كلب جمع الجمع والكثير كلاب  
 وفي الصحاح الأكلاب جمع أكاب و كلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال  
 وإن كلابا هذه عشر أبطن \* وأنت برى ممن قبائلها العشر  
 قال ابن سيده أي أن بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب إليه  
 كلابي يعني أنه لو لم يكن كلاب اسم للواحد وكان جعل القيل في الإضافة إليه كلبى وقالوا في  
 جمع كلاب كلابات قال

أحب كلب في كلابات الناس \* إلى نجما كلب أم العباس

قال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا  
 ثلاثة أكاب فاستغنوا ببناء أكثر العدد عن أقله والكلب والكاب جماعة الكلاب فالكلب  
 كالعبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مفازة

كان تجاوب أصدائها \* مكاء المكاب يدعو الكلبيا

والكالب كالجامل والباقر ورجل ككالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر ولابن قال  
 ركاض الدبيري

سدا يديه ثم أج بسيره \* كاج الظالم من قنيص وكاب

وقيل سانس كلاب ومكلب مضر للكلاب على الصيدمة لم لها وقد يكون التكليب واقعا على

الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين فقد دخل في هذا الفهد  
 والبارزى والصقرو والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذي  
 يعلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيدان لي كلابا مكلبة فأقتني في صيدها المكابة المساطة  
 على الصيدا المعودة بالاصطياد التي قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطادها  
 وذو الكلب رجل سمي بذلك لانه كان له كلب لا ينفارقه والمكابة أنثى الكلاب وجمعها كلابات  
 ولا تكسر وفي المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه دخل  
 امرأ أو صناعته وأم كلبة الحمي أضيفت إلى أنثى الكلاب وأرض مكلبة كثيرة الكلاب وكاب  
 الكلب واستكاب ضرى وتعودا كل الناس وكل الكلب كلابا فهو كلب أكل لحم الانسان فأخذه  
 لذلك شعاروداء شبه الجنون وقيل الكلب جنون الكلاب وفي الصحاح الكلب شبهه بالجنون  
 ولم يخص الكلاب الليث الكلب الذي يكب في أكل لحوم الناس فيأخذه شبهه جنون  
 فاذا عقر انسانا كلب الماء قور وأصابه داء الكلب يعوى عواء الكلب ويمزق شابه عن نفسه ويعقر  
 من أصاب ثم يصير أمره إلى أن يأخذ هذه العظام فيموت من شدة العطش ولا يشرب والكلب  
 صياح الذي قد عضه الكلب الكلب قال وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا ينحل  
 حتى تطلع عليه الشمس فيذب فان أكل منه المال قبل ذلك مات قال ومنه ما روى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم أنهنهي عن سوم الليل أي عن رعيه ورعيه ويرجماء بعيرفا كل من ذلك الزرع قبل  
 طلوع الشمس فاذا أكله مات فيأتي كلب فيأكل كل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب  
 المعضوض فاذا سمع نباح كلب أجابه وفي الحديث سينخرج في امتي أقوام تجاري بهم الأهواء كما  
 يجاري الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب فيصيبه  
 شبه الجنون فلا يعرض أحدا الا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت  
 عطشا وأجعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاها يقال منه كلب الرجل  
 كلباء عضه الكلب الكلب فأصابه مثل ذلك ورجل كلب من رجال كلبين وكليب من قوم  
 كلبى وقول الكميث

أحلامكم لسقام الجهل شافية \* كادماؤكم يشقى بهم الكلب

قوله والكلاب ذهاب العقل  
بوزن سحاب وقد كابت كعتى  
كفى القاموس ٥٥ مصححه

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعرض انسا نافياً تون رجلا شريفاً فيقطر لهم من دم اصابعه  
فيستقون الكلب فيبرأ والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كابت وكابت الابل كلباً أصابها  
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب وأكبت القوم كبت ابلهم قال النابغة الجعدي  
وقوم يمينون أعراضهم \* كويتهم كية المكيب

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فزع منه وكبت عليه كلباً  
غضب فأشبهه الرجل الكلب وكبت سفته فأشبهه الكلب ودفعت عنك كبت فلان أى شره وأذاه  
وكبت الرجل يكبت واستكبت اذا كان في قفر فينجح لتسمعه الكلاب فتنبج فيستدل بها قال  
\* ونج الكلاب مستكبت \* والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من  
النجوم بجذاء الدلو من أسفل وعلى طريقته نجم آخر يقال له الراعى والكلبان نجمان صغيران  
كلمتريقين بين الثريا والدبران وكلاب الشتاء نجوم أوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجهة  
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكاب الفرس الخط الذي في وسط ظهره  
تقول استوى على كابت فرسه ودهركاب ملح على أهله بما يسوه هم مشتق من الكلب الكلب

قوله وكبت الرجل اذا كان في  
قفر الخ من باب ضرب كفى  
القاموس ٥٥ مصححه

قال الشاعر  
مالي أرى الناس لا أبالهم \* قدأ كلوا لحم نابع كابت  
وكلبة الزمان شدة حاله وضيقة من ذلك والكلبة مثل الجلبة والكلبة شدة البرد وفي المحكم شدة  
الشتاء وجهده منه أيضاً أنشد يعقوب

أنجمت قرة الشتاء وكانت \* قدأ قامت بكلمة وقطار  
وكذلك الكلب بالتحريك وقد كابت الشتاء بالكسر والكلب أنف الشتاء وحده وبقيت علينا  
كلبة من الشتاء وكلبة أى بقية شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل القحط  
والسلطان وغيره وهو فى كلبة من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كلبة أى فى قحط وشدة  
من الزمان أبو زيد كلبة الشتاء وهلبته شدة وقال الكسانى أصابتهم كلبة من الزمان فى شدة  
حالهم وعيشهم وهلبته من الزمان قال ويقال هلبة وجلبته من الحر والقفر وعام كابت جذب وكله من  
الكلب والمكالبه المشارة وكذلك التكايب يقال هم يتكالبون على كذا أى يتوالبون عليه  
وكالب الرجل مكالبه وكلا باضايقة كضايقة الكلاب بعضها بعضاً عند المهارشة وقول نابط شرا  
اذا الحرب أوتت الكليب فواتها \* كليبك واعلم أنهم سوف تنجلي

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكليب المكالب الذي تقدم والقول الآخر أن الكليب  
 مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد  
 حرصه وقال الحسن ان الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على  
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وبارك قددي  
 فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كتب إلى ابن عباس حين أخذ من  
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب  
 الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب  
 والمكالب الجري يمانية وذلك لأنه يلزم كالأزمة الكلاب لما تطمع فيه وكتب الشوك إذا  
 شق ورقه فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه  
 الشكاعى وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاكهة من الأعضاء لها جراثيم وكل ذلك تشبيهه بالكلب  
 وقد كلبت إذا تجرد ورقها واقتشعرت فعلقت الثياب وأدت من مرتبها كما يفعل الكلب وقال  
 أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب الشجر فهو كلب إذا لم يجدر به نخش من غير أن تذهب ندوته  
 فعلق ثوب من مرتبه كالكلب وأرض كلبه إذا لم يجدر نباتها بإفيس وأرض كلبه الشجر إذا لم  
 يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلاب ولا تكون جبلا وقال  
 أبو الدقيش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسمة لم يصبر الربيع بعد ولم تلبن والكلبة من الشجر  
 أيضا الشوك العارية من الأغصان وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب ويقال للشجرة  
 العاردة الأغصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقبعان  
 وبلاد نجد يقال لها ذلك إذا يبست تشبه بكف الكلب الحيواني وما دامت خضراء فهي الكفنة  
 وأم كلب شجرة شاكهة تنبت في غلظ الأرض وجبالها صفراء الورق خشنة فإذا حركت سطعت  
 بأنتن رائحة وأخبثها سميت بذلك لما كان الشوك أولا نها تبتن كالكلب إذا أصابه المطر  
 والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب ويسمى المهماز وهو الحديد التي على خف  
 الرأض كلابا قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع وقيل هو لايه الراعي  
 خنادق لاحق بأرأس منكبته \* كأنه كودن يوشى بكلاب  
 وكتبه ضربته بالكلاب قال الكميث

قوله العاردة الأغصان كذا  
 بالأصل والتهديب بدال  
 مهملة بعد الراء والذي في  
 التكملة العارية بالثناة  
 التتية بعد الراء

وولي باجر يا ولاف كانه \* على الشرف الاقصى يساط ويكلب  
والكلاب والكلوب السفود لانه يعلق الشواء ويتخلله هذه عن اللحياني والكلوب والكلاب  
حديد معطوفة كالخطاف التهذيب الكلاب والكلوب خشبة في رأسها عقافة منها أو من  
حديد فاما الكلبتان فالآلة التي تكون مع الحدادين وفي حديث الرزيا واذا آخر قائم بكلوب  
حديد الكلوب بالتشديد حديد معوجة الرأس وكلايب البازي مخالبه كل ذلك على التشبيه  
بمخالب الكلاب والسباع وكلايب الشجر شوكة كذلك وكالت ابل رعت كلايب الشجر  
وقد تكون المكالب اربعة الخشن اليابس وهو منه قال

اذ لم يكن الا القناد تنزعت \* مناجلها اصل القناد المكالب

والكلب الشعيرة والكلب المسمار الذي في قائم السيف وفيه الذؤابة لتعلقه بها وقيل كلب  
السيف ذؤابته وفي حديث أحدان فرساذب بذنبه فأصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب  
الحلقة أو المسمار الذي يكون في قائم السيف تكون فيه علاقته والكلب حديد عفاء تكون  
في طرف الرحل تعلق فيها المزاد والادوى قال يصف سقاء

وأشعث منجوب شسيف رمت به \* على الماء احدى اليعملات العرامس  
فأصبح فوق الماء ريان بعدما \* أطال به الكلب السرى وهو ناعس

والكلاب كالكب وكل ما وثق به شيء فهو كلب لانه يعقله كما يعقل الكلب من علاقته والكلبتان  
التي تكون مع الحدادين أخذ به الحديد المحمي يقال حديد ذات كلبتين وحديدتان ذواتا كلبتين  
وحدائذ ذوات كلبتين في الجمع وكل ما سمي باثنين فكذلك والكلب سير أحر يجعل بين طرفي  
الاديم والكعبة الخصلة من الليف أو الطاقه منه تستعمل كما يستعمل الاشقي الذي في رأسه حجر ثم  
يجعل السير فيه كذلك الكعبة يجعل الخيط أو السير فيها وهي مثنية فتدخل في موضع الخرز  
ويدخل الخارز يده في الادوة ثم يده وكالت الخارزة السير تكلمه كلبا قصر عنها السير فثنت  
سير يدخل فيه رأس القصر حتى يخرج منه قال دكين بن رجا الفقيمي يصف فرسا  
كان غرمتنه اذ نجبه \* سير صناع في خزين تكلمه

واستشهد الجوهري به ذاع على قوله الكلب سير يجعل بين طرفي الاديم اذا خرزا تقول منه  
كلبت المزادة وغرمتنه ما ثنى من جلده ابن دريد الكلب أن يقصر السير على الخارزة فتدخل

في الثقب سيراً مثنياً ثم ترأس السير الناقص فيه ثم يخرج به وأنشد جرذ كين أيضاً ابن  
 الاعرابي الكلب خرز السيرين سيرين كابتة أكبه كلباً واكتلب الرجل استعمل هذه الكلمة  
 هذه وحدها عن اللحياني قال والكلبة السير وراء الطاقه من الليف يستعمل كما يستعمل الاشقي  
 الذي في رأسه بجر يدخل السير والخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل  
 الخارز يده في الاداوة ثم يمد السير والخيط والخارز يقال له مكتلب ابن الاعرابي والكلب  
 مسمار يكون في روافد السقب يجعل عليه الصفة وهي السفرة التي تجتمع بالخيط قال والكلب  
 أول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على رأس الرجل يعلق عليه الراس السطحة  
 والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز وكلب البعير يكبه كلباً جمع بين  
 جريه وزمامه بخيط في البرة والكلب الاكل الكثير بلاشبع والكلب وقوع الجبل بين القعو  
 والبكرة وهو المرس والحضب والكلب القيد ورجل مكب مشدود بالقيد وأسير مكب قال  
 طقيل الغنوي

فباء بقتلانا من القوم مثلهم \* وما لا يعد من أسير مكب

وقيل هو مقابض عن مكبل ويقال كلب عليه القيد اذا سربه فييس وعضه وأسير مكب ومكبل  
 أي مقيد وأسير مكب ما سورا بالقيد وفي حديث ذي الشيبه يبدو في رأس يديه شعيرات كأنها  
 كلبه كلب يعني مخالبه قال ابن الانبيره هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبه كلب  
 أو كلبه سنور وهي الشعر النابت في جاني خنطه ويقال للشعر الذي يخرج به الاسكاف كلبه  
 قال ومن فسرها بالمخالب نظراً الى مخي الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد ولسان الكلب  
 اسم سيف كان لاؤس بن حارثة بن لام الطائي وفيه يقول

فإن لسان الكلب مانع حوزتي \* اذا حشدت معن وأفتنا بجتر

ورأس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح ورأس كلب جبل والكلب طرف الائمة  
 والكلبة حانوت الخمار عن أبي حنيفة وكلب وبنوكب وبنوا كلب وبنوكبة كلها قبائل وكلب  
 حتى من قضاة وكلاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكلاب في هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن  
 عامر بن صعصعة وقولهم هم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن وائل وأما  
 كليب رهط جري الشاعر فهو كليب بن ربوع بن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الاعنبي

قوله فباء بقتلانا الخ كذا  
 أنشده في التهذيب والذي في  
 الصحاح أباه بقتلانا من القوم  
 ضعفهم وكل صحيح المعنى  
 فاعلمها روايتان اهم صححه

\* اذ يرفع الال رأس الكلب فارتفعها \* هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هنالك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عنده وقعة العرب قال السفاح بن خالد التغلبي  
 ان الكلاب ماؤنا خلوه \* وساجر والله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفة ان انفه اُصيب يوم الكلاب فاتخذنا نفا من فضة قال ابو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم قال والكلاب موضع او ماء معروف وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب ايضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكتبان القواد منه حكاه ما بن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذ كر سيبويه في الامثلة فعمتلانا قال ابن سيده وامثل ما يصرّف اليه ذلك ان يكون الكلب ثلاثيا والكتبان رباعيا كزرّم وازرام وضفدوا ضناد وكاب وكايب وكلاب قبائل معروفة (كذب) الكتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكتابة القيادة والله أعلم (كحب) ككلمته بالسيف ضربه وكعبة والكعبة من أسماء الرجال والكعبة الربوعي اسم هيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكعبة صوت النار ولهيها يقال سمعت حادمة النار وكعبتها (كذب) كذب يكذب كئوبا غلظ وأنشد لدريد بن الصمة

وأنت امرؤ جعد القفامة تكس \* من الألف الحولى شعبان كاتب

أى شعر لحيته متقبض لم يسرح وكل شئ متقبض فهو متعكس وأكذب ككذب وقال أبو زيد كاتب كاذب يقال كذب في جرابه شيا إذا كثر فيه والكتب غلظ يعلور الرجل والخف والحافر واليد وخص بعضهم به اليد اذا غلظت من العمل كئبت يدها وكئبت فهي مكئبة وفي الصحاح أكئبت ولا يقال كئبت وأنشد أحمد بن يحيى

قدأ كئبت يدا البعداين \* وبعدهن البان والمضنون \* وهم ما بالصبر والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج \* قدأ كئبت نسوره وأكئبا \* أى غلظت وعست وفي حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدأ كئبت يدها فقال له أكئبت يداك

فقال أعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار أبدا أكتب اليد اذا تخنفت وغلظ  
جلدها وتجر من معاناة الاشياء الشاقة والكتب في اليد مثل الجمل اذا صلبت من العمل والمكتب

الغليظ من الحوافر وخف مكتب بفتح النون ككتب عن ابن الاعرابي وانشد

\* بكل من ثوم النواحي مكتب \* وأكتب عليه بطنه اشتدوا كتب عليه لسانه احتبس

وكتب الشيء يكتبه ككتاب كثره والكتاب الممتلي شيئا والكتاب بالكسر والعماسي الشراخ

والكتاب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكتاب بغير ياء شبيه بقتادنا هذا الذي ينبت عندنا

وقد يصف عندنا بلحائه ويقتل منه شرط باقية على الندى وقال مرة سألت بعض الاعراب

عن الكتاب فأراني شرسة متفرقة من نبات الشوك بيضاء العيدان كثيرة الشوك لها في أطرافها

براعم قد بدت من كل برعمه شوكة ثلاث والكتاب بنت قال الطرمح

معاليات على الأرياف مسكنها \* أطراف نجد بارض الطلح والكتاب

الليث الكتاب شجر قال \* في خضد من الكران والكتاب \* وكتب مصغرا موضع قال

النابعة زيد بن بدر حاضر بعراعر \* وعلى كتيب مالك بن حمار

(كتب) ابن الاعرابي الكتاب الرمل المنهال (كتب) الكتابة اختلاط الكلام من

الخطا حكاة يونس (كهب) الكهبة عبرة مشربة سوادا في ألوان الابل زاد الازهرى خاصة

بعيرا كهب بين الكهب وناقاة كهباء الجوهرى الكهبة لون مثل القهبة قال أبو عمر والكهبة

لون ليس بخالص في الحجر وهو في الحجر خاصة وقال يعقوب الكهبة لون الى الغبرة ما هو فلم يخص

شيأ دون شيء قال الازهرى لم اسمع الكهبة في ألوان الابل غير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان

التياب الازهرى قال ابن الاعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكهبة الدهمة والفعل من كل

ذلك كهب وكهب كهبا وكهبة فهوا كهب وقد قيل كهب وروى بيت ذى الرمة

جنوح على باق صحيح كأنه \* إهاب ابن آوى كهب اللون أطحله

ويروى كهب (كهدب) كهدب ثقيل وخم (كهكب) التهذيب في ترجمة كهكم

ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال

عدي بن زيد متكئا تصفق أبوابه \* يسعى عليه العبد بالكوب

والجمع كواب وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه ويطاق عليهم بصحاف من ذهب



وأَكْوَابُ قال الفراء الكوب الكوز المستدير الرأس الذي لا أذن له وقال يصف منحنونا  
يصب أكوابا على أكواب \* تدفقت من مائها الجوابي

قوله كاب يكون اذا الخ  
وكذلك اكتاب يكتب كما  
يقال كازوا كما اذا شرب  
بالكوز اه تكملة

ابن الاعرابي كتاب يكوب اذا شرب بالكوب والكوب دقة العنق وعظم الرأس والكوبة  
الشطرنجة والكوبة الطبل والترد وفي الصحاح الطبل الصغير المخصر قال أبو عبيد أما الكوبة  
فان محمد بن كثير اخبرني ان الكوبة الترد في كلام أهل اليمن وقال غيره الكوبة الطبل وفي  
الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال ابن الاثير هي الترد وقيل الطبل وقيل الربط ومنه  
حديث علي أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع

(فصل اللام) \* (لب) لب كل شئ ولبائه خالصه وخياره وقد غلب اللب على ما يؤكل  
داخله ويرمى خارجه من الثمر ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع اللبوب تقول منه  
ألب الزرع مثل أحب اذا دخل فيه الأكل ولب الحب تليبا صار له لب ولب النخلة قلبها  
وخالص كل شئ لبه الليث لب كل شئ من الثمار داخله الذي يطرح خارجه نحو لب الجوز واللوز  
قال ولب الرجل ما جعل في قلبه من العقل وشئ لباب خالص ابن جنى هو لباب قومه وهم لباب  
قومهم وهي لباب قومها قال جرير

تدري فوق متنها قرونا \* على بشروا نسه لباب

والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة وفي الحديث إن أحمى من مدح عباب سلفها  
ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شئ كاللب واللباب طحين مرقق وللب الحب جرى فيه  
الدقيق ولباب القمح ولباب الفستق ولباب الابل خيارها ولباب الحسب محضه واللباب  
الخالص من كل شئ قال ذو الرمة يصف فلامتنا

سجلا أباشرخين أحيانا ته \* مقاليتها فهي اللباب الحباس

وقال أبو الحسن في الفألودج لباب القمح بلعاب النحل ولب كل شئ نفسه وحقيقته وربما سمي  
سم الحية لبيا واللب العقل والجمع اللباب واللب قال الكميت

البيكم بنى آل النبي تطعت \* نوازع من قلبي ظمأ وألب

وقد جمع على ألب كما جمع بؤس على أبوس ونعم على أنعم قال أبو طالب \* قلبي اليه مشرف الألب \*  
واللبابة مصدر اللبيب وقد لببت ألب ولبيت تلب بالكسر لبيا ولبابة صرنت ذائب وفي

التهديب حكى لبيبت بالضم وهو نادرا لا نظيره في المضاعف وقيل اصفية بنت عبدالمطلب وضربت  
 الزبير لم تضرب بينه فقالت ليلب ويقود الجيش ذالجب أي يصير ذالت ورواه بعضهم اضربه  
 لكي يلب ويقود الجيش ذالجب قال ابن الاثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب يلب  
 بوزن قر يفر ورجل ملبوب موصوف باللبابة واييب عاقل ذولب من قوم الباء قال سيبويه  
 لا يكسر على غير ذلك والانتى ابيبة الجوهرى رجل اييب مثل لب قال المضرب بن كعب  
 فقالت لها فيني اليك فاني \* حرام واتي بعد ذاك لبيب

التهديب وقال حسان

وجازية ملبوبة ومنجس \* وطارقة في طرفها لم تشدد

واستلمه امتحن لبه ويقال بنات الب عروق في القلب يكون منها الرقة وقيل لأعرابية تعاتب  
 ابنه ما لك لا تدعين عليه قالت تأتي له ذلك بنات ألبى الاصمعي قال كان أعرابي عنده امرأة فقبرم  
 بهما فلقاهما في بئر غرضابهم انقربهم انقرب فسمعا وهما مهمهما من البئر فاستخرجوهما وقالوا من فعل هذا بك  
 فقالت زوجي فقالوا ادعي الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات ألبى قالوا وبنات ألب عروق متصلة  
 بالقلب ابن سيده قد علمت بذلك بنات ألبى يعنون لبه وهو أحد ما شذ من المضاعف فجاء على الاصل  
 هذا من ذهب سيبويه قال يعنون لبه وقال المبرد في قول الشاعر \* قد علمت ذاك بنات ألبى \*  
 يريد بنات أعل قبل هذا الحى فان جمعت ألبا قلت الألب والتصغير ألبى وهو أولى من قول من  
 أعلها واللأ اللطيف القريب من الناس والانتى لبة وجمعها لباب واللأ الحادى اللازم  
 لسوق الابل لا يفتر عنها ولا يفارقها ورجل لب لازم اصنعته لا يفارقها ويقال رجل لب طب أى  
 لازم للأمر وأنشد أبو عمرو \* لبأ باعجاز المظى لاحقا \* ولب بالمكان لبأ وألب أقام به ولزمه وألب  
 على الأمر لزمه فلم يفارقه وقولهم لبيك وأبيه منه أى لزوم الطاعتك وفي الصحاح أى أنامه على  
 طاعتك قال

انك لو دعوتني ودوني \* زوراء ذات منزع بيون \* لقلت لبيبه لمن يدعوني

أصله لبيت فعلت من ألب بالمكان فأبدت الباء لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار  
 فلان تلب دارى أى تحاذيه أى أنام واجهك بما تحب اجابة لك والياء للثنية وفيه دليل على  
 النصب للمصدر وقال سيبويه انتصب أبيتك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفي الصحاح نصب

على المصدر كقولك حمد الله وشكره أو كان حقه أن يقال لبالك وثني على معنى التوكيد أي إلبابك  
بعد إلباب وإقامة بعد إقامة قال الأزهرى سمعت أبا الفضل المنذرى يقول عرض على أبي  
العباس ما سمعت من أبي طالب النخوى في قولهم لببيك وسعديك قال قال الفراء معنى لببيك إجابة  
لأن بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لب بالمكان وألب به إذا

أقام وأنشد \* لب بأرض ما تخطأها الغنم \* قال ومنه قول طفيل

رددن حصينا من عدى ورهطه \* وتيم تلي في العروج وتحلب

أي تلزمها وتقيم فيها وقال أبو الهيثم قوله \* وتيم تلي في العروج وتحلب \* أي تحلب

اللبا وتشربه جمع له من اللبا فترك همزه ولم يجعله من لب بالمكان وألب قال أبو منصور والذي

قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الأجر كأن أصل لب بك لب بك فاستقلوا

ثلاث باآت فقلبوها أحداهن باء كما قالوا تظنيت من الظن وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله

من ألبيت بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه أجابه لببيك أي أنا مقيم عندك ثم وكذلك لببيك أي

إقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أم أبة أي محبة عاطفة قال

فان كان كذلك فعناه إقبالا إليك ومحبة لك وأنشد

وكنتم كأم أبة طعن ابنها \* إليها فادرت عليه بساعد

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم داري تلبدارك ويكون معناه اتجأهي إليك وإقبالي على أمرك

وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لببيك اللب واحد فاذا نيت قلت في

الرفع لبان وفي النصب والخفض آبين وكان في الأصل آبيتك أي أطعتك مرتين ثم حذف النون

للاضافة أي أطعتك طاعة مقيمة عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس أن

لببيك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها تثنية كأنه قال

كلما أجبته في شيء فأناني الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدل على صحة قول الخليل قول بعض

العرب أب يجريه مجرى أمس وغاق قال ويدل على أن لببيك ليست بمنزلة عليك أنك إذا أظهرت

الاسم قلت أبى زيد وأنشد

دعوت لما نابني مسورا \* فلبى فلبى يدي مسورا

فلو كان بمنزلة عنى لقلت فلبى يدي لأنك لا تقول على زيد إذا أظهرت الاسم قال ابن جني الألف في

لبي عند بعضهم هي باء التننية في لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التننية فعلا لجمعوه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هلات ونحو ذلك فاشتقوا لبيت من لفظ لبيك جازوا في لفظ لبيت بالياء التي للتننية في لبيك وهذا قول سيبويه قال واما يونس فزعم ان لبيك اسم مفرد واصله عنده لبيب وزنه فعلة قال ولا يجوز ان تحمله على فعل لقله فعمل في الكلام وكثرة فعلة فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لبيب بياء هربا من التضعيف فصارت لبي ثم ابدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لبي ثم انه لما وصلت بالكاف في لبيك وبالهاء في آبيه قلبت الالف بياء كما قلت في الالف والدي اذ وصلت بالضمير فقلت اليك وعلبك ولديك واحج سيبويه على يونس فقال لو كانت ياء لبيك بمنزلة ياء عليك ولديك لوجب متى اضفتها الى المظهر ان تقرأها ألفا كما أنك اذا اضفت عليك واختمتها الى المظهر اقررت ألفها بحالها وان كنت تقول على هذا لبي زيد ولبي جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدي خالد وانشد قوله فليبي يدي مسور قال فقوله آبي بالياء مع اضافته الى المظهر يدل على انه اسم مشي بمنزلة غلامي زيد وآباءه قال لبيك وبي بالحج كذلك وقول المضرب بن كعب \* واتي بعد ذلك لبيب \* انما اراد ملت بالحج وقوله بعد ذلك أي مع ذلك وحكي ثعلب لبيات بالحج قال وكان ينبغي ان يقول لبيت بالحج وان كان العرب قد قالته بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث الاهل بالحج لبيك اللهم آبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي أي اجابتي لك يا رب وهو مأخوذ مما تقدم وقيل معناه إخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه اب الطعام ولبابه وفي حديث علقمة انه قال للاسوديا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يدك وصحمتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يدك ليزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك أي اطيعك وانصرف بارادتك وأكون كالشي الذي تصرفه بيديك كيف شئت ولباب لباب يريد به لا بأس بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه اذا نفي البأس عنه استحسب ملازمته واللبي معروف وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرج بمنه ما من الاستخار والجمع لباب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وأبيت السرج عملت له لبا وأبيت الفرس فهو ما لب جاء على الاصل وهو نادرج عملت له لبا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت بانظار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملت كما يقال حجب من أحبيته ومنه قولهم فلان في لب رخي اذا كان في حال واسعة وأبيته مخفف كذلك عن ابن الاعرابي واللبي

البال يقال انه لرخي اللبب التهذيب يقال فلان في بال رخي ولبب رخي أى في سعة وخصب  
وأمن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلظ الارض وقيل  
لبب الكتيب مقدمه قال ذوالرمة

براقة الجيد واللبات واضحة \* كأنها طيبة أفضى بها لبب

قال الاجر معظم الرمل العتقل فاذا انقص قيل كتيب فاذا انقص قيل عوكل فاذا انقص قيل سقط  
فاذا انقص قيل عذاب فاذا انقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان قريبا من جبل  
الرمل واللبة وسط الصدر والمنخر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللحياني انها الحسنه  
اللبات كانوا جعلوا كل جر منها بة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللثة وهو موضع القلادة من  
الصدر من كل شئ والجمع الالباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني بنى مدبج اصلتهم الرحيم  
وطعنهم في آلباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال أبو عبيد من رواه في آلباب الابل قوله  
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب وب كل شئ خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرامتها  
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب وهو موضع المنخر من كل شئ قال وزرئ أن لبب الفرس انما سمي  
به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونخره ثم جررت وان كان المحفوظ اللبات فهي  
جمع اللبة وهي اللهزمة التي فوق الصدر وفيها نخر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي  
ولبته لباضرت لبته وفي الحديث أمان تكون الذكاة الا في الخلق واللثة ولبه يلبه لباضرب  
لبته ولبة القلادة واسطها وتلبب الرجل تجزم وتشمروا المتلبب المتجزم بالسلاح وغيره وكل  
مجمع لثيابه متلبب قال عنزة

أني أحاذر أن تقول حليلتي \* هذا غبار ساطع فتلبب

واسم ما يتلبب اللبابة قال

واقدمت الخيل يوم طرادها \* قطعنت تحت لبابة المتطر

وتلبب المرأة بمنطقها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى  
فتغطي به صدرها وترد الطرف الاخر على منكبيها الايسر والتلبب من الانسان ما في موضع  
اللبب من ثيابه ولبب الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدرة في الخصومة ثم قبضه وجره وأخذ  
بتلببه كذلك وهو اسم كالتمين التهذيب يقال أخذ فلان بتلبب فلان اذا جمع عليه توبه

الذي هو لابسه عند صدره وقبض عليه يجره وفي الحديث فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيهِهِ وَجَرَّرْتُهُ يَقَالُ لَبِيهِ أَخَذَ  
بِتَلْبِيهِهِ وَتَلَا بِيهِ إِذَا جَعَتْ شِبَاهَهُ عِنْدَ نَحْرِهِ وَصَدْرِهِ ثُمَّ جَرَّرْتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا  
أَوْ ثَوْبًا وَأَمْسَكَتَهُ بِهِ وَالتَّلْبِيبُ وَضْعُ الْقِلَادَةِ وَاللَّبَّةُ مَوْضِعُ الذَّبْحِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَتَلْبَبَ الرَّجُلَانِ  
أَخَذَ كُلُّ مِنْهُمَا بِلَبَّةِ صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَابِعًا بِهِ  
والتَّلْبِيبُ الَّذِي تَحْزَمُ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَكُلُّ مَنْ جَعَلَ ثَوْبَهُ مَحْزَمًا فَقَدْ تَلْبَبَ بِهِ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

وَتَمَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلْبِبٌ \* فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

وَمَنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ مُتَلْبِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَمَخِّلِ

\* وَأَسْلَمُوا وَتَلْبَبُوا \* إِنَّ التَّلْبِيبَ لِلْمُغِيرِ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا خَاصِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمْرَبَهُ فُلْبًا لَهُ

يُقَالُ لَبَيْتَ الرَّجُلَ وَلَبَيْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَّرْتَهُ بِهِ وَالتَّلْبِيبُ تَجْمَعُ مَا فِي مَوْضِعِ

اللَّبِّ مِنْ شِبَابِ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ

ابْنِ وَدِيعَةَ فَلَبِيَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ نَثَرَهُ نَثْرًا شَدِيدًا وَاللَّبِيَّةُ ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ وَالتَّلْبِيبُ التَّرْدُدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

هَذَا حِكْيٌ وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّرِيحُ إِذَا أَنْذَرَ الْقَوْمَ وَاسْتَصْرَحَ لَبِبٌ وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ

كَأَنَّهُ وَقُوسٌ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَأَنْشُدُ \* إِنَا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَابِيَا \*

وَيُقَالُ تَلْبِيْبُهُ تَرَدُّدُهُ وَدَارُهُ تَلْبٌ دَارِي أَيَّ تَمْتَدُّ مَعَهَا وَأَبُّ لِكَ الشَّيْءِ يُعْرَضُ قَالِ رُوْبَةُ

\* وَإِنْ قَرَأْتَ أَوْ مَنَكَبَ أَلْبَا \* وَاللَّبْلَبَةُ لِحْسُ الشَّاةِ وَوَلَدُهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةُ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا

تَلْحَسُ وَوَلَدُهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ لَبَّ لَبَّ وَاللَّبْلَبَةُ الرِّقَّةُ عَلَى الْوَلَدِ وَمِنْهُ أَلْبَبَتِ الشَّاةُ عَلَى

وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ وَاللَّبْلَبَةُ فَعْلُ الشَّاةِ بَوْلُهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا التَّهْدِيبُ

أَبُو عَمْرٍو وَاللَّبْلَبَةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ مُخَارِقُ بْنُ شُهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ عَنَّمَهُ

وَرَأَيْتُ أُصَيْلَانًا كَانَ ضُرُوعَهَا \* دَلَاءً وَفِيهَا وَاتِدَا الْقَرْنِ لَبَابٌ

أَرَادَ بِاللَّبْلِ شَفَقَتَهُ عَلَى الْمُعْزَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا فَهُوَ ذُو لَبْلَبَةٍ عَلَيْهَا أَيُّ ذُو شَفَقَةٍ وَبَابُ الْغَنَمِ

جَابَتِهَا صَوْتُهَا وَاللَّبْلَبَةُ عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَاللَّبْلَبَةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ

لَبَيْتَ عَلَيْهِ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَمِنَا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ \* عَلِيكَ الْمَلْبَلِبُ وَالْمُشْبَلُ

وَحِكْيٌ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفُ عَلَيْهِ لَبَابٌ لَبَابٌ بِالْكَسْرِ مِنْ لِحْدَامٍ وَقَطَامٍ

وَاللَّبْلَبُ الْخَرُّ وَبَابُ التَّيْسِ عِنْدَ السِّفَادِ نَبٌّ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلطَّبِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ أَتَى

الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب أو تذب على الغنم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد  
 أب يلب كقرفير والباب من التبات الشئ القليل غير الواسع حكاة أبو حنيفة والابلاب  
 حشيشة والابلاب نبت يلتوى على الشجر والابلاب بقلة معروفة يتداوى بها وأبابة اسم امرأة  
 ولبي ولبي موضع قال

أسرو ما أدري لعل مني \* بلبي إلى أعراقها قد تدلت

(لجب) اللاتب الثابت تقول منه لتب يلب لتبوتوباً وأنشد أبو الجراح

فان يك هـ - ذامن نبيد شربته \* فاني من شرب النبيذ لاتب

صداع وتوصيم العظام وفترة \* وعم مع الاشراف في الجوف لاتب

الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللذب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب  
 واللاتب اللازق مثل اللذب وهذا الشئ ضرب لاتب كضربة لارب ويقال لتب عليه ثيابه  
 وربها اذا شدت عليه واتب على الفرس جله اذا شدت عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضرب الشول الاسوره \* والجل فهو ملتب لا يخلع

يعنى فرسه والملتب اللازم ابيته فراراً من الفتن والاتب عليه الامر التبا بأى أوجه فهو ملتب  
 ولتب في سبلة الناقة ومخرها يلب لتباطعنها ونحرها مثل لمت ولتب عليه ثوبه والتتب لبسه  
 كأنه لا يريد أن يخلعه وقال اللميث اللتب اللبس واللاتب الجباب الخلقان (لجب) اللجب  
 الصوت والصياح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الأصوات واختلاطها قال زهير

عزيز اذا حل الحليفان حوله \* بذى لجب لجانه وصواهل

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنة مقلوب الجلبة  
 واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عزم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرعد  
 وغيت لجب بالرعد وكه على النسب واللجب اضطراب موج البحر ومجرد لجب اذا سمع  
 اضطراب أمواجه ولجب الأمواج كذلك وشاة لجة ولجة ولجة ولجة ولجة الاخرتان  
 عن ثعلب مولىة الابن وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا أتى على الشاء بعدتاجها أربعة أشهر  
 جف لبنها وقل فهي لجاب ويقال منه لجت لوجة وشيام لجات ويجوز لجت ابن السكيت  
 اللجة النجمة التي قل لبنها قال ولا يقال للعز لجة وجمع لجة لجات على القياس وجمع لجة لجات  
 بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل عندهم أنه اسم وصف به كما قالوا امرأة

قوله وقال مالك الخ الذي في  
 التسكلة وقال مقيم بن نويرة  
 فله الخ وقال شدد للبالغة  
 وروى مررب اه مصححه

قوله وشاة لجة أى بتثنية  
 أوله وكقصة وفرحة وعنبه  
 كما في القاموس وغيره اه  
 مصححه

كأية فجمع على الاصل وقال بعضهم بلبية ولبيات نادر لان القياس المطرد في جمع فعله اذا كانت  
صفة تسكين العين والتكسير لجاب قال مهلهل بن ربيعة

عجبت ابناءؤنا من فعلنا \* اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجباب

قال سيديويه وقالوا شياه لبيات فركوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة لبية فانما اجاؤها بالجمع  
على هذا وقول عمرو ذى الكلب

فاجتال منها لبية ذات هزم \* حاشكة الدرزة ورهاه الرخم

يجوز ان تكون هذه الشاة لبية في وقت ثم تكون حاشكة الدرزة في وقت آخر ويجوز ان تكون

اللجبة من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد لجت لجوبة بالضم ولجت لحيبا وفي حديث الزكاة

فقلت فقيم حقل قال في التنية والجدعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد

نتاجها اربعة أشهر تخفف لبها وقيل هي من العنز خاصة وقيل في الضان خاصة وفي الحديث

ينفتح للناس معدن فيبدولهم امثال اللجج من الذهب قال ابن الاثير قال الحربي اظنه وهما انما

اراد اللجن لان اللجين الفضة قال وهذا ليس بشئ لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب قال

وقال غيره عمله امثال اللجج جمع اللجيب من الابل فصحف الراوى قال والاولى ان يكون غير

مزهوم ولا مصحف ويكون اللجج جمع لبية وهي الشاة الحامل التي قل لبها وتكون بكسر اللام

وفتح الجيم جمع لبية كقصعة وقصع وفي حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة

فلم اجدها البنا فقال له شريح لعلمها لجت اي صارت لبية وفي حديث موسى على نبينا وعليه

الصلاة والسلام وانحجر فلجبه ثلاث لبيات قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن

حنبل قال ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته

بالعصا اي ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجيتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روى

والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة لطف وروي بالباء وهو وهم وسهم ملجباب ريش

ولم يتصل بعد قال

ماذا تقول لاشياخ اولى جرم \* سود الوجوه كأمثال الملاجيب

قال ابن سيده ومنجباب أكثر قال وأرى اللام بدلا من النون (الحب) اللجج قطعك اللحم طولا

والملجج المقطع ولجبه ولجبه ضربه بالسيف أو جرحه عن ثعلب قال أبو خراش



تُطِيفُ عَلَيْهِ الطيرُ وَهُوَ مَلْحَبٌ \* خِلافَ البُيُوتِ عِنْدَ مَحْمَلِ الصَّرْمِ  
 الاصمعي المَلْحَبُ نَجْمٌ مِنَ المَحْدَمِ وَحَبَّ مَثْنُ الفَرَسِ وَعَجْزُهُ امْتِلاَسٌ فِي حَدِّ دُورِ مَتْنِ المَلْحُوبِ  
 قال الشاعر

فَالعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ \* وَالقَصْبُ مَضْطَهَرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ قَلِيلُ اللِّحْمِ كَأَنَّهُ حَبٌّ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النِّعَمِ \* بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْتَمُ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الأَبْلِ القَلِيلَةُ لَحْمُ الظَّهْرِ وَحَبُّ الجِزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الجِزْوَرِ أَخَذَهُ وَحَبُّ اللِّحْمِ عَنِ  
 العِظْمِ يَلْحَبُهُ لِحْبُهُ أَقْشَرُهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ قَشِرَ فَقَدْ حُبَّ وَاللَّحْبُ الطَّرِيقُ الوَاضِحُ وَاللَّاحِبُ مِثْلُهُ  
 وَهُوَ فاعِلٌ بِمعْنَى مفعولِ أَيْ مَلْحُوبٌ تَقُولُ مِنْهُ لِحْبُهُ يَلْحَبُهُ إِذَا وَطِئَهُ وَمَرَّ فِيهِ وَيُقَالُ أَيْضاً حَبَّ  
 إِذَا مَرَّ بِمِثْلِهِمَا وَحَبَّ الطَّرِيقُ يَلْحَبُ لِحْبًا وَوَاضِحٌ كَأَنَّهُ قَشِرَ الأَرْضَ وَحِبَّهُ يَلْحَبُهُ لِحْبًا يَبِينُهُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعُمَرَ بْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا تُعَفِّ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحْبًا أَيْ  
 أَوْضَحَهَا وَأَوْنَمَّ بِجَهَا وَطَرِيقُ مَلْحَبٌ كَاللَّاحِبِ أَشَدُّ نَعْلَبُ

وَقَاصُ مَقُورَةِ الأَلْيَاطِ \* بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبِ أَطَاطِ

الليث طَرِيقٌ لِاحِبٌ وَحَبٌّ وَمَلْحُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ التَّحَبُّ فُلَانٌ حَجَّةٌ  
 الطَّرِيقُ وَحِبَّهَا وَالتَّحَبُّ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَأَنصَاعَ جَانِبِهِ الوَحْشِيِّ وَأَنكَدَرْتُ \* يَلْحَبُنِ لِأَيِّ تَلِي المَطْلُوبِ وَالطَّلَبُ

أَيْ يَرَكِبُنِ اللَّاحِبَ وَبِهِ سُمِّيَ الطَّرِيقُ المَوْطَأُ لِأَجْبَالِهِ كَأَنَّهُ حَبٌّ أَيْ قَشِرَ عَنِ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو  
 حَبٍّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَمِيلِ الجُهَنِيِّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لِاحِبٍ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ  
 الوَاسِعُ المُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَحَبُّ الشَّيْءِ أَتْرَفِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِصَفِّ سَيْلٍ

لَهُمْ عِدْوَةٌ كَالقَضَافِ الأَيْ مَدْبَهُ الكَدْرُ اللَّاحِبُ

وَحِبَّهُ كَلْحَبِهِ وَحِبَّهُ بِالسِّيَاطِ ضَرْبُهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ وَحَبُّ بِهِ الأَرْضُ أَيْ صَرَعَهُ وَمَرَّ بِحَبِّ لِحْبًا أَيْ  
 بِسِرْعٍ وَحَبُّ يَلْحَبُ لِحْبَانِكَ التَّهْدِيبُ المَلْحَبُ اللِّسَانُ الفَصِيحُ وَالمَلْحَبُ الحَدِيدُ القَاطِعُ وَفِي  
 الصَّحَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشِّرُهُ وَيُقَطِّعُهُ قَالَ الأَعَشِيُّ

وَأَدْفَعُ عَنِ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرِكُمْ \* لِسَانًا كَقَرَاضِ الخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا

وقال أبو دؤاد رَفَعْنَاهَا دَمِيْلَانِي \* مَمْلٌ مَعْمَلٌ لَحِبٌ

ورجل مَلْحَبٌ إذا كان سبباً يبدى اللسان وقد لَحِبَ الرجل بالكسر إذا آنحله الكبر قال الشاعر

عَجُوزٌ تُرْجَى أَنْ تَكُونَ قَتِيئَةً \* وَقَدْ لَحِبَ الْجَنَابِ وَأَحْدُودَبَ الظَّهْرُ

ومَلْحُوبٌ موضع قال عبيد

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ \* فَالْقَطِيئَاتُ فَالذَّنُوبُ

(لحِب) نَحِبَ المرأة يَلْحِبُها وَيَلْحِبُها الْجَنَابُ كَمَا نَكَّهَها عَنْ كِرَاعٍ قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب

وغيره نَحِبَها وَاللَّغَبُ شَجَرٌ الْمُقْلُ قال \* من أَفْجِحَ شَتَةَ نَحِبٍ عَمِيمٍ \* ابن الأعرابي المَلْحَبُ

المَلَّاطِمُ والمَلْحَبُ المَلَطِمُ في الخُصُومَاتِ وَالنَّحَابُ اللَّطَامُ (لذِب) لَذِبَ بِالْمَكَانِ لُذُوبًا وَلَا ذِبَّ أَقَامَ

قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (لزب) اللَّزْبُ الضَّيْقُ وَعَيْشُ لَزْبٍ ضَيْقٌ وَاللِّزْبُ الطَّرِيقُ

الضَّيْقُ وَمَا لَزِبَ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ لَزَابٌ وَاللُّزُوبُ الْقَطْعُ وَاللِّزْبَةُ الشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا لَزِبٌ حَكَاهَا ابْنُ جَنِيٍّ

وَسَنَةَ لَزْبَةٍ شَدِيدَةٍ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ يَعْنِي شِدَّةَ السَّنَةِ وَهِيَ الْقَطْعُ وَالْأَزْمَةُ وَالْأَزْبَةُ وَاللِّزْبَةُ

كُلُّهَا بِعَمِيٍّ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ اللَّزْبَاتُ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَسِ فِي عَامِ أَرْبَةِ

أَوْلَزْبَةَ اللَّزْبَةُ الشَّدَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا الْأَمْرُ ضَرْبَةٌ لَزْبٍ أَيْ لَزْمٍ شَدِيدٍ وَلَزْبُ الشَّيْءِ يَلْزِبُ

بِالضَّمِّ لَزْبًا وَلَزُوبًا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَزَبَ الطِّينُ يَلْزِبُ لَزُوبًا وَلَزَبَ الصَّقُّ وَصَلَبَ وَفِي

حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا طَهَّ بِالْبَلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ أَيْ أَصَقَتْ وَلَزِمَتْ وَطِينٌ لَزِبٌ أَيْ لَزِقٌ

قال الله تعالى من طين لازب قال الفراء اللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ وَاللَّاصِقُ وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَيْسَ

هَذَا بِضَرْبَةٍ لَزْمٍ وَلَا زِبٍ يَبْدُلُونَ الْبَاءَ مِمَّا تَلَقَّيْتُهَا مِنَ الْخَارِجِ قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة

لازب أَيْ مَا هَذَا بِالْإِزْمِ وَاجِبٌ أَيْ مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ سَيْفٍ لَزِبٍ وَهُوَ مَثَلٌ وَاللَّازِبُ الثَّابِتُ وَصَارَ

الشَّيْءُ ضَرْبَةً لَزْبٍ أَيْ لَزْمًا هَذِهِ اللَّغَةُ الْجَمِيَّةُ وَقَدْ قَالُوا هَا بِالْمِيمِ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ قال النابغة

وَلَا تُحْسَبُونَ الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ لَزِبْتُمْ \* وَلَا تُحْسَبُونَ الشَّرَّ لِأَنَّكُمْ لَزِبْتُمْ

وَلَا زِمَ لَغِيَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ فَأَبْدَلُ

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا يَبِاقُ لِأَهْلِهِ \* وَلَا شِدَّةُ الْبَلْوَى بِضَرْبَةٍ لَزْمٍ

ورجل عَزِبَ لَزِبٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ مَثَلُهُ وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ لَزْبَةٌ لَمَّاعَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَلْزَابُ الْجَيْلُ

الشديد وأنشد أبو عمرو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَحَتْ وَقَعَتْ \* وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلْزَابُ

قوله أفقر من أهله الخ هكذا  
أنشده هنا وفي مادة قطب  
كالجهم وقال فيها قال  
عبيد في الشعر الذي كسر  
بعضه وكذا أنشده ياقوت  
في موضعين من معجمه كذلك  
اه صححه

قوله من أفجح شتة الخ كذا  
بالاصل ولم نجد في الأصول  
التي بأيدينا غيرها اه صححه

وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرُبُ لَزًّا بِالسَّعْتِ كَسَبَتْهُ عَنْ كِرَاعٍ (لسب) اسْبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعُقْرُبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ  
 قَلَسِبَهُ وَتَلَسَّبَ لَسْبًا دَعَتْهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعُقْرُبِ وَفِي صَفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَنْشَأَنَ بِهِ لَسْبًا  
 اللَّسْبُ وَاللَّسْعُ وَاللَّدَغُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 بِنْتَا عَذُوبًا وَبَاتَ الْبَقِيُّ يَلْسُبُنَا \* نَشَوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي

يَعْنَى بِالْبَقِيِّ الْبَعُوضُ وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نَشَوَى الْقَرَّاحَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ مَثَلُ لَصَبٍ بِهِ أَيْ  
 لَزِقَ وَاسْتَبَهَ أَسْوَأُ طَائِفَةٍ ضَرَبَهُ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَنَحْوَهُ بِالْكَسْرِ يَلْسَبُ بِهِ لَسْبًا بِالْعَقَّةِ  
 وَاللُّسْبَةُ مِنْهُ كَالْعُقَّةِ ٣ (اصب) لَصَبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ لَصَبًا فَهُوَ لَصَبٌ لَزِقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ  
 وَلَصَبَ جِلْدُ فُلَانٍ لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصَبَ السِّيفُ فِي الْغَدَا لَصَبًا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ  
 سَيْفٌ مَلْصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَصْبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَدُّ قَلَقَ وَرَجُلٌ لَصَبَ عَسْرَ الْأَخْلَاقِ  
 بِجَنَائِلِ وَفُلَانٌ لَزَّ لَصَبًا لَا يَكَادِي عَطِي شَيْئًا وَاللَّصْبُ مَضِيقُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ لَصُوبٌ وَأَصَابُ وَاللَّصَبُ  
 شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضْيَقُ مِنَ الْإِهْيَابِ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالتَّصَبُّ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

٣ زاد في التكملة ما ترك  
 فلان كسوباً ولا سوباً أي  
 شيئاً وقد ذكره في كسب بالكاف  
 أيضاً وضبطه في الموضعين بوزن  
 تنورا إذا علمت هذا فما وقع في  
 القاموس باللام فيه ما تحريف  
 وكذلك تحريف على الشارح  
 فأحذره اه صححه

عن أبي هريرة عن قلب يوقره \* مسح الألف بفتح غير ملتصبة

وَطَرِيقٌ مَلْتَصِبٌ ضَمِيْقٌ وَاللَّوْاصِبُ فِي شَعْرٍ كَثِيرًا أَلْبَارِضِيَّةٌ أَلْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الْأَصْمَعِيُّ اللَّصْبُ  
 بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصَبٌ وَالْجَمْعُ لَصَابٌ وَلَصُوبٌ وَاللَّصَبُ  
 ضَرْبٌ مِنَ السَّلْتِ عَسْرُ الْأَسْتِنْقَاءِ نَيْدَاسٌ مَا يَنْدَسُ وَيَحْتَاجُ الْبَاقِيَ إِلَى الْمَذَاحِيزِ (اعب)  
 اللَّعْبُ وَاللَّعِبُ ضِدُّ الْجِدِّ لَعِبٌ يَلْعَبُ أَعْبَاءُ وَأَعْبَاءُ وَأَعْبٌ وَتَلَاعَبَ وَتَلَعَبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى  
 قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

قوله واللواصب في شعراخ  
 هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو  
 عمرو أنه أراد بها البلا قد أصبت  
 جلودها أي أصقت من العطش  
 والبيت  
 لواصب قد أصجت وانطوت  
 وقد أطول الحى عن الباننا  
 اه تكملة وضبط الباننا  
 كسحاب اه صححه

تلعب باعث بذمة خالد \* وأردى عصام في الخطوب الأوائل

وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةِ صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اعْتَمَلْنَا فَلَاعَبَ بِنَا الْمَوْجِ شَهْرًا سَمِيَ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا  
 لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا انْمَأَنَتْ لَاعِبٌ  
 وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِنْبَاطِ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَامِ بَنِي آدَمَ أَي أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَةً الْأَسْتِنْبَاطِ وَيَرْصُدُهَا  
 بِالْأَذَى وَالْفَسَادِ لِأَنَّ مَوَاضِعَهُمْ جَرَفِيهَاذَكَرَ اللَّهُ وَتَكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأَمْرٌ بِسِتْرِهَا وَالْإِمْتِنَاعُ  
 مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

والتَّلْعَابُ اللَّعِبُ صِيغَةٌ تُدَلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَفَعَلٌ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَايِبِ الْأَمْرِ قَالَ سَيْبِيُّ هَذَا بَابٌ مَا تَكْتَرِفِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَتْ فَمَلَحَقُ الرِّوَايَةِ وَتَبْنِيهِ بِنَاءِ آخِرِ كَمَا أَنْكَرْتِ فِي فَعَلَتْ فَعَلَتْ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّعَالِ كَالْتَّلْعَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَصْدَرٌ فَعَلْتُ وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ التَّكْثِيرُ بِنَيْتِ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتِ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَاعِبٌ وَعَبٌّ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَثَلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَيْبِيُّ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَمَا تَلْعَابَةٌ فَان سَيْبِيُّ وَهِيَ أَنْ لَمْ يَذْكُرْ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ ثُمَّ وَتَحْمَلُ تَحْمَلُ الْأَوَّلُ وَأُرِدَتْ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا الْوَجِبِ أَنْ تَكُونَ تَحْمَلُ الْفَاعِلَ إِذَا ذَكَرْتَ تَفْعَالًا فَكَمَا نَهَى قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَايِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلْقَامَةٍ وَسِيَأْتِي ذِكْرُهُ وَلَيْسَ لِقَائِلُ أَنْ يُدْعَى أَنْ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ ثُمَّ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيْ غَائِرًا وَنَحْوُ قَوْلِهِ فَأَنعَمَ هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ مَنْ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَان مَصَادِرُ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدِيثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ هِيَ أَقْلُ الْقَائِلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِالْفِظِ غَايَةِ الْقَلْبِ وَلِذَلِكَ لَمْ يُجِيزُوا زَيْدٌ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ لَكِنِ الْهَاءُ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ لِلْبَالِغَةِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

تَجَبَّبْتِهَا إِلَى أَمْرٍ وَفِي شَبِيئِي \* وَتَلْعَابَتِي عَنْ رِيَّةِ الْجَارِ أَجَبُّ

فَأَنَّهُ وَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةً مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ الْعَبَانُ مِثْلُ بِهِ سَيْبِيُّ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِي وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلْعَبُ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعِبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنَّ تَلْعَابَةً وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَةً أَيْ كَثِيرَ الْمَزْحِ وَالْمُدَاعَبَةِ وَالنَّوْءِ زَائِدَةً وَرَجُلٌ لَاعِبٌ كَثِيرَ اللَّعِبِ وَلَا عِبَهُ مُلَاعِبَةٌ وَأَعْبَابُ اللَّعِبِ مَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ مَالِكٍ وَالْعَذَارَى وَالْعَابِهَا اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ اللَّعِبِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَا عِبَابًا أَيْ لَا يَأْخُذُهُ وَلَا يَرِيدُ سِرْقَتَهُ وَلَكِنْ يَرِيدُ ادْخَالَ الْهَيْمِ وَالغَيْظِ عَلَيْهِ فَهُوَ لَاعِبٌ فِي السَّرْقَةِ جَادٌّ فِي الْأَدِيَّةِ وَالْعَبُّ الْمَرْأَةُ جَعَلَهَا تَلْعَبُ وَالْعَبُّ إِجَاءُهَا بِمَا تَلْعَبُ بِهِ وَقَوْلُ عَمِيٍّ دَبْنُ الْأَبْرِصِ قَدِيتِ الْعِبَاهُ وَهِيَ تَلْعَبِي \* ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ وَهِيَ مَعْنَى عَلَى بَالٍ

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعا وجارية لعوب حسنة الدل والجمع أعاب قال الأزهرى  
 ولعوب اسم امرأة سميت لعوب لكثرة أعياها ويجوز أن تسمى أعوب لأنه يلعب بها والمعبة ثوب  
 لا كم له يلعب فيه الصبي واللعب الذي حرفته اللعب والاعوبة اللعب وبينهم اعوبة من اللعب  
 واللعبة الآحق الذي يسخر به ويلعب ويظرد عليه باب واللعبة توبة اللعب وقال الفراء لعبت  
 لعبة واحدة واللعبة بالكسر نوع من اللعب تقول رجل حسن اللعبة بالكسر كما تقول حسن  
 الجلسة واللعبة جرم ما يلعب به كالشطرنج ونحوه واللعبة التمثال وحكى اللحياني ما رأيت لك لعبة  
 أحسن من هذه ولم يزد على ذلك ابن المسكيت تقول لمن اللعبة فتضم أو أها لانها اسم والشطرنج  
 لعبة والترادفة وكل ملعوب به فهو لعبة لانه اسم وتقول أقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة وقال  
 ثعلب من هذه اللعبة بالفتح أجود لانه أراد المتر الواحد من اللعب ولعبت الريح بالمنزل درسته  
 وملاعب الريح مدارجها وتركته في ملاعب الجن أي حيث لا يدري أين هو وملاعب ظله  
 طائر بالبادية وربعاقيل خاطف ظله ينثى فيه المضاف والمضاف اليه ويجمعان يقال للثنين ملاعبا  
 ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلاهن وتقول رأيت ملاعبات أظلال لهن ولا تقل أظلالهن لانه  
 يصير معرفة وأبو براء هو ملاعب السنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان  
 وجعله ليبد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لو أن حيامدرك الفلاح \* أدركه ملاعب الرماح

واللعب فرس من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطاب عن اللعب نفسا وربة \* وغادر قيسا في المنكر وعفرا

وملاعب الصبيان والجواري في الدار من ديار العرب حيث يلعبون الواحد ملعب واللعب  
 ما سال من الفم لعب يلعب ولعب وأعب سال لعبه والاولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال  
 لعب الصبي قال ليبيد

لعبت على أكافهم وجورهم \* وليداوسهوني لييداوعاصما

ورواه ثعلب لعبت على أكافهم وصدورهم وهو أحسن وتغر ملعوب أي ذواعب وقيل  
 لعب الرجل سال لعبه وأعب صار له ألعاب يسيل من فمه وأعب الحية والجراد سمها وأعب  
 النحل ما يعضه وهو العسل وأعب الشمس شئ تراه كأنه يتخذ من السماء إذا حيت وقام  
 قائم الظهيرة قال جرير

قوله والمعبة ثوب الخ كذا  
 ضبط بالاصل والمحكم بكسر  
 الميم وضبطها الجحد كحسنة  
 وقال شارحه هو في نسخة  
 بالكسر اه مصححه

أُنْحَنَ لِتَهْبِيرٍ وَقَدْ وَدَّ الْحَصَى \* وَذَابَ لِعَابِ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِمِ

قال الأزهري لعاب الشمس هو الذي يقال له مخاط الشيطان وهو السهامُ بفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبه الخيط تراه في الهواء إذا اشتد الحر وركد الهواء ومن قال إن لعاب الشمس السراب فقد أطل إنما السراب الذي يرى كأنه ماء جار نصف النهار وإنما يعرف هذه الأشياء من لزيم الصحارى والقنوات وسار في الهواء جرفها وقيل لعاب الشمس ما تراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت ويقال هو السراب والاستلعب في النخل أن يثبت فيه شيء من البس بعد الصرام قال أبو سويد استلعبت النخلة إذا أطلعت طلعا وفيها بقية من جملها الأول قال الطرماح يصف نخلة

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلَعَبْتُ بِالذَى \* قَدَأَنِّي إِذْ حَانَ وَقْتُ الصِّرَامِ

والعباء سحبة معروفة بناحية البحرين بجذاء القطيف وسيف البحر وقال ابن سيده اللعباء موضع وأنشد الفارسي

تَرَوْحَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا \* وَأَعْجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوُوبَا

ويروى الإلهة وقال إلهة اسم للشمس (الغب) الأغوب التعب والأعياء تعب يُلغَبُ بالضم لغوبا ولغبا ولغبا بالضم لغوبا بالكسر لغة ضعيفة أعياء أشد الأعياء والغيبته أنا أي أنصبته وفي حديث الأرنب فسبحي القوم فلغبوا وأدركتهم أي تعبوا وأعيوا وفي التنزيل العزيز وما من لغوب ومنه قيل فلان ساغب لاغب أي معنى واستعار بعض العرب ذلك للريح فقال أنشد ابن الأعرابي وبلدة مجهل تسمى الرياح بها \* لو أغبا وهي ناء عرضها حاوية والغيبه السير وتلغبه فعل به ذلك وأتعبه قال كثير عزة

تَلغِبُهُادُونَ ابْنِ لَيْلَى وَسَقَمَهَا \* سَهَادُ السَّرَى وَالسَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارِئًا تَلغِبَهَا \* إِذَا التَّقْتُ بِالسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أي يكفيك المسرفين بازوه وعمربن هبيرة قال وتلغبها تولاها فقام بهم أولم يعجز عنها وتلغب سير القوم سار بهم حتى لغبوا قال ابن مقبل

وَحَيِّ كِرَامٍ قَدْ تَلغِبَتْ سِيرَهُمْ \* بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلَاءَ قَدْ جَدَّتْ جَدًّا

والتلغب طول الطراد وقال

تلغبني دهري فلما غلبته \* غزاني بأولادي فأدركني الدهر

والملاغب جمع الملقبة من الأعياء والغب على القوم بالغب بالفتح فيهم - ما لغبا أفسد عليهم ولغب

القوم بلغبهم لغبا حدثهم حديثا خلقا وأنشد \* أبذل نصي وأكف اغبي \* وقال الزبير قان

ألم ألك بأذلا ودي ونصري \* وأصرف عنكم ذري ولغبي

وكلام لغب فاسد لاصائب ولا فاسد ويقال كف عن الغيبك أي سبي كلامك ورجل لغب

بالتسكين ولغوب ووعب ضعيف أحق بين اللغابة حكى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابي من أهل

اليمن فلان لغوب جاءته كباي فاحتقرها قلت أتقول جاءته كباي فقال ليس هو الصحيح فقلت

فما اللغوب قال الأحق والاسم اللغابة واللغوبة واللغب الريش الفاسد مثل البطنان منه

وسم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل إذا التقى بطنان أو ظهران

فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللوام وقيل هو ريش

السهم إذا لم يعتدل فاذا اعتدل فهو لوام قال بشر بن أبي خازم

فإن الوائل أصاب قلبي \* بسهم ريش لم يكس اللغابا

ويروى لم يكن نكسا للغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدا واما أن

يكون أراد لم يكن نكسا إذا ريش لغاب وقال تابت شرا

وما ولدت أحمى من القوم عاجزا \* ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد حركه الكمي في قوله \* لأنقل ريشها ولا لغب \* مثل نهر

ونهر لاجل حرف الحلق وألغب السهم جعل ريشه لغابا أنشد نعلب

ليت الغراب رمي حياطة قلبه \* عمرو بأسهمه التي لم تلغب

وريش لغيب قال الرازي في الذئب

أشعرته مدلقا مذروبا \* ريش ريش لم يكن لغيبا

قال الأصمعي من الريش اللوام واللغاب فاللوام ما كان بطن القذبة يلي ظهر الأخرى وهو أجود

ما يكون فاذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدى مكسوم أخوالا شرم

إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب سهم لغب إذا لم يلتئم ريشه ويصطبغ لردائه

فإذا التأم فهو لوأم واللغبا موضع معروف قال عمرو بن أحر  
 حتى إذا كرت والليل يطلها \* أيدي الركاب من اللغبا تتحد  
 واللغب الردي من السهام الذي لا يذهب بعيدا ولغب فلان دابته إذا تحامل عليه حتى أعيا  
 وتلغب الدابة وجدها لاغبا وألغبا إذا أتبعها (لقب) اللقب التبراسم غير مسمى به وبالجمع  
 ألقاب وقد لقبه بكذا فتلقب به وفي التنزيل العزيز ولا تتأزوا بالآلقاب يقول لا تدعوا الرجل  
 إلا بحب أمائه إليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا أو نصرانيا فأسلم  
 يأم يهوديا نصرانيا وقد آمن يقال لقيت فلانا تلقيا ولقيت الاسم بالفعل تلقيا إذا جعلت له  
 مثلا من الفعل كقولك لجورب فوعل (لكب) التهذيب أبو عمرو أنه قال الملكة الناقية  
 الكثرية الشحم واللحم والملكة القيادية والله أعلم (لهب) اللهب واللهيب واللهاب واللهبان  
 اشتعال النار إذا خلت من الدخان وقيل لهيب النار حرها وقد ألهبها فالتبت ولهبها فتلهبت  
 أوقدها قال

تسمع منها في السليق الأشهب \* معمة مثل الضرام الملهب

واللهبان بالتحريك توقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر في الرمضاء وأنشد

لهبان وقدت حرانه \* برمض الجندب منه فيصير

واللهب لهب النار وهو لسانها وأتبت النار وتلهبت أي اتقدت ابن سيده اللهبان شدة  
 الحر في الرمضاء ونحوها ويوم لهبان شديد الحر قال

ظلت يوم لهبان ضجج \* يذفجها المرزم أي لفتح \* تعود منه بنواحي الطلح

واللهبة اشراق اللون من الجسد وألهب البرق إلهابا وإلهابه تداركه حتى لا يكون بين البرقتين

فرجة واللهاب واللهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الرازي

فصحت بين الملائكة \* جباري جامه مخضرة \* وبردت منه لهاب الحره

وقد لهب بالكسر يلهب لهبا فهو لهبان وامرأة لهبي وبالجمع إلهاب والتب عليه غضب وتحرق

قال بشر بن أبي حازم

وان أباك قد لا فاه خرق \* من الفتيان يلتب التهايا

وهو يلهب جوعا ويلتب كقولك يتحرق ويتضرم واللهب الغبار الساطع الأصمعي إذا اضطرم

جرى الفرس قيل أهذب إهدابا وألهب إلهابا ويقال للفرس الشديد الجري المشير للغبار ملهب

قوله لهبان الخ كذا أنشده  
 في التهذيب وتحرف في شرح  
 القاموس فأحذره اهـ صححه



وله أهوب وفي حديث صعصعة قال ما روية اني لا ترك الكلام فما أرهف به ولا ألهب فيه أي  
لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه الجرى الشديد الذي يشير اللهب وهو الغبار الساطع كالذخان  
المرتفع من النار والأهوب أن يجتهد الفرس في عدوه حتى يشير الغبار وقيل هو ابتداء عدوه  
ويوصف به فيقال شد الأهوب وقد ألهب الفرس اضطررم جريه وقال اللحياني يكون ذلك للفرس  
وغيره ما يعدو قال امرؤ القيس

فالسوط الأهوب ولا ساق درة \* وللزجر منه وقع أخرج مهذب

واللهابة كساء يوضع فيه حجر فيرج به أحد جوانب الهودج أو الخيل عن السير في عن ثعلب  
واللهب بالكسر الفرجة والهوا بين الجبلين وفي المحكم مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو الصدع  
في الجبل عن اللحياني وقيل هو الشعب الصغير في الجبل وقيل هو وجهه من الجبل كالحائط  
لا يستطيع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء والجمع ألهاب ولهوب ولهاب قال أوس بن حجر  
فأبصر ألهايا من الطود دونها \* يرى بين رأسي كل نبتين مهيبا

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تآرى الشعوف دواباً \* وتنصب ألهايا مصيفاً كرابها

والجوارس الأوا كل من التحل نقول جرس التحل الشجر إذا أكلته وتآرى تعسل والشعوف أعالي  
الجبال والكراب تجارى الماء واحدتها كربة واللهب السرب في الأرض ابن الأعرابي  
المهلب الرائع الجمال والمهلب الكثير الشعر من الرجال وأبولهيب كنية بعض أعمام النبي صلى  
الله عليه وسلم وقيل كنى أبولهب لجماله وفي التنزيل العزيز تبت يد أي لهب فكناه عز وجل  
بهذا وهو ذم له وذلك أن اسمه كان عبداً لعزى فلم يسمه عز وجل باسمه لأن اسمه محال وبولهب  
قوم من الأزد ولهيب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر وفي المحكم لهيب قبيلة زعموا أنها أعيف  
العرب ويقال لهم اللهبون واللهبية قبيلة أيضاً واللهاب واللهباء موضعان واللهيب  
موضع قال الأفوه

وجرد جمعها يضاخناًفا \* على جنبي تضارع فاللهيب

ولهيبان اسم قبيلة من العرب واللهابة وادبناحية الشواجن فيه ركابا عذبة يخترقه طريق  
بطن فلج وكانه جمع لهيب (لهذب) ألزمه لهذبا واحداً عن كراع أي لزازولزاما (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا  
ضبط بالاصل وقال شارح  
القاموس باللهابة بالضم  
كساء الخناه وأصل النقل  
من المحكم لكن ضبطت  
اللهابة في النسخة التي بأيدينا  
منه بشكل القلم بكسر اللام  
فخره ولا تغترب تصریح  
الشارح بالضم فكذلك  
ما يصرح بضبط لم يسبق  
لغيره اه صححه

قوله وكانه جمع لهب أي  
كان لهابة بالكسر في الاصل  
جمع لهب بمعنى اللصب  
بكسر فسكون فيهما مثل  
الاهاب واللهوب فنقل  
للعلمية قلت ويجوز أن يكون  
منقولاً من المصدر قال في  
التكملة واللهابة أي بالكسر  
فعالة من التلهب اه صححه

اللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ  
لا يصل اليه وقد لَاب يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا نَأَى عَطَشٍ فَهِيَ لُوبٌ وَالْجَمْعُ لُوبٌ مِثْلُ شَاهِدٍ  
وَشَهُودٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيُّ

حتى اذا ما اشتد لوبان النجر \* ولاح للعين سهيل بسحر

وَالنَّجْرُ عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ أَكْلِ الحَبَّةِ وَهِيَ بَرْزُورُ العَصَى - رَأَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتِ الْإِبِلُ  
عَلَى الْحَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ الْكَثْرَةِ الزَّحَامُ فَذَلِكَ اللُّوبُ يُقَالُ تَرَكَتُ الْوَائِبَ عَلَى الْحَوْضِ  
وَالْإِبِلُ لُوبٌ وَتَحْمِلُ الْوَائِبَ وَلُوبٌ عَطَشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابَ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ  
مِنَ الْعَطَشِ وَأَنْشَدَ

بِالذَّمِّ مَقْبَلًا لِلْحَبِّ \* عَطَشَانِ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَالْأَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلِيْبٌ إِذَا حَامَتْ أَيْ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا وَجَدَ لِيَا بَأَى  
قَدْرُ لَعْنَةٍ مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّيَابُ أَقْلٌ مِنْ مِلِّ الْعَمِّ وَاللُّوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا  
يَسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوبٌ وَلَا بَاتٌ وَهِيَ الْحَرَارُ فَمَا سَبَّوْهُ  
فَجَعَلَ الْوَابَ جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةِ وَقُورٍ وَقَالُوا أَسْوَدُ لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَابَةِ وَالنُّوبَةُ وَهِيَ الْحَرَّةُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ وَهِيَ مَحْرَمَتَانِ يَكْتَنِفَانِهَا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدَّالَتْهَا حِجَارَةٌ سُودٌ وَجَمْعُهَا  
لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَبُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشْرُ بْنُ كَثِيرٍ كَتَبَ

مُعَالِيَةً لَاهِمُ الْأَحْجَرِ \* وَحَرَّةٌ لِي السَّهْلِ مِنْهَا فُلُوبُهَا

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ سَمِيلٍ الْوَابَةُ تَكُونُ عَقَبَةً جَوَادًا أَوْ طَوَّلَ  
مَا يَكُونُ وَرَبْمَا كَانَتْ دَعْوَةً قَالَ وَالْوَابَةُ مَا اشْتَدَّ سُودُهُ وَعَلَّظَ وَانْتَدَعَى وَجِهَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ  
بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَالْحَرَّةُ أَكْبَرُ مِنَ الْوَابَةِ وَلَا تَكُونُ الْوَابَةُ إِلَّا حِجَارَةٌ سُودًا  
وَلَيْسَ فِي السَّمَاءِ لُوبَةٌ لِأَنَّ حِجَارَةَ السَّمَاءِ حَرٌّ وَلَا تَكُونُ الْوَابَةُ إِلَّا فِي أَنْفِ الْجَبَلِ أَوْ سَقَطَ أَوْ عُرِضَ  
جَبَلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعِيدًا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعُ  
الصَّدْرِ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ لَهُ اللَّابَةَ كَمَا يُقَالُ رَحِبُ الْفِنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّابَةُ الْإِبِلُ  
الْمُجْتَمِعَةُ السُّودُ وَاللُّوبُ التَّحْمِيلُ كَالنُّوبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَقْمِ أَيْ لُوبٌ وَلَا جَمْعُهُ نُوبٌ

قوله يذكر كتيبة كذا قال  
الجوهرى أيضا قال في  
التكمله غلط ولكنه يذكر  
امرأة وصفها في صدر هذه  
القصيدة انها معالية أى  
تقصد العالية وارتفع قوله  
معالية على انه خبر مبتدا  
محذوف ويجوز ان تصابه على  
الحال اه كتيبه مصححه

واللؤلؤ باء ممدود وقيل هو اللؤلؤ بيا، يقال هو اللؤلؤ بيا واللؤلؤ بيا واللؤلؤ بيا وهو مذكر يمد ويقصر والملاّب  
ضرب من الطيب فارسي زاد الجوهري كالمخوق غيره الملاّب نوع من العطر ابن الاعرابي يقال  
للزعفران الشعر والقيد والملاّب والعبير والمردقوش والجسّاد قال والملاّب الطاقّة من شعر الزعفران  
قال جرير بن حنظلة بن نمير

ولو وطّمت نساء بني نمير \* علي تبرا له أخبتن الترابا

تطلى وهي سنية المعري \* بصن الوبر تحسبه ملابا

وشي ملوب أي ملطخ به ولوب الشيء خلطه بالملاّب قال المتخّل الهذلي

أبت علي معاري واضحات \* بين ملوب كدم العباط

والحديد الملوب الملوي توصف به الذرع الجوهري في هذه الترجمة وأما المرود ونحوه فهو الملوب

على مفعول (لوب) التهذيب في الثنائي في آخر ترجمة لوب ويقال للماء الكثير يحمل منه

المفتح ما يسعه فيضيق صبوره عنه من كثرة فيستدير الماء عنده ويصير كأنه بلبل أنية لوب قال

أبو منصور ولا أدري أعربي أم معرب غير أن أهل العراق ولعمروا يستعمل اللواب وقال الجوهري

في ترجمة لوب وأما المرود ونحوه فهو الملوب على مفعول وقال في ترجمة فوانف ومما جاء على بناء

فوانف لواب الماء (ليب) اللياب أقل من مل الفهم من الطعام يقال ما وجدنا ليا بأى قدر لعقة

من الطعام نلوكها عن ابن الاعرابي والله أعلم

(فصل الميم) ❖ (مرب) مأرب بلاد الأزد التي أخرجهم منها سبيل العرم وقد تكررت

في الحديث قال ابن الأثير وهي مدينة باليمن كانت بها القيس (مرنب) قال الأزهرى

في ترجمة مرنب قرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرنب جرد في عظم اليربوع قصير الذنب قال

أبو منصور هذا خطأ والصواب الفرنب بالفاء مكسورة وهو الفاروس من قال مرنب فقد صحف

(ميب) الميبة شيء من الأدوية فارسي

(فصل النون) ❖ (نّب) نّب التيس نّب باؤنّبيا ونّبيا ونّبب صاح عند الهياح

وقال عمر لو فدا أهل الكوفة حين شكوا سعد الكلمي بعضهم ولا تنبوا عندى نيب السوس أي

تصيحوا ونّبب الرجل إذا هذى عند الجماع وفي حديث الحدود يعمد أحدهم إذا غزا الناس

فنب كنيب التيس نيب صوت التيس عند السفاد وفي حديث عبد الله بن عمر أنه أتى الطائف

فأذاهو يرى السُّوس تَلْبُ أَوْ تَلْبُ عَلَى الْعَنَمِ وَنَبَبَ إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَنَهُ وَنَبَّ عَتُودُ فُلَانٍ إِذَا  
تَكَبَّرَ قَالَ الْقُرَزْدَقُ

وَكَأِذَا الْجَبَّارُ نَبَّ عَتُودَهُ \* ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ

اللايت الأنبوبُ والأنبوبة ما بين العُقْدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ وَهِيَ أَفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ  
ابن سيده أَنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرِّيحُ كَعَبْمَا وَنَبَبَتِ الْعَجَلَةُ وَهِيَ بَقْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ صَارَتْ لَهَا  
أَنْبَابٌ أَيْ كَعُوبٌ وَأَنْبُوبُ النَّبَاتِ كَذَلِكَ وَأَنْبَابُ الرَّيَّةِ مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ  
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْحَبُ هَدَارِكِلِ أَرْكَبِ \* بَغِيْلُهُ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالْأَنْبُوبِ أَنْبَابُ الرَّيَّةِ كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أَنْبُوبٍ فَقَالَ نَبَّ ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى أَنْبٍ ثُمَّ أَظْهَرَ  
التَّضْعِيفَ وَكُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَلَوْ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ فَضُمَّ الْهَمْزَةُ لَكَانَ جَائِزًا وَلَوْ جَهَّنَاهُ عَلَى  
أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْبُوبَ فَحَذَفَ وَسَاغَ لَهُ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ يَتَضَعَى أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ لَانَّهُ  
أَرَادَ الْجِنْسَ فَكَانَ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَأَنْبُوبُ الْقَرْنِ مَا فَوْقَ الْعُقْدِ إِلَى الطَّرْفِ وَأَنْشَدَ  
\* بَسَلَبُ أَنْبُوبِهِ مَدْرَى \* وَالْأَنْبُوبُ السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْبُوبُ الْجَبَلِ طَرِيقَةٌ فِيهِ هَذَلِيَّةٌ قَالَ  
مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخَنَاعِيُّ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهُ أَخْصَرُ \* دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوْقِ قُرْنَانُ

الْأَنْبُوبُ طَرِيقَةٌ نَادِرَةٌ فِي الْجَبَلِ وَخَصِرٌ بَارِدٌ وَقُرْنَانُ أَنْفٌ مَحْدَمٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ لِأَشْرَافِ  
الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا مَرْتَفَعَةً أَنْبَابٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ وَرُودَ الْعَيْرِ الْمَاءَ

\* بِكُلِّ أَنْبُوبٍ لَهُ أَمْتَالٌ \* وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا احْتَقَّتْ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالنَّقَتْ \* أَنْبَابٌ تَنْبُوبًا بِعِيُونِ الْعَوَارِفِ

أَيُّ تَنْكُرَهَا عَيْنٌ كَانَتْ تَعْرِفُهَا الْأَصْحَى يَقَالُ الزَّمُ الْأَنْبُوبُ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالزَّمُ الْمَخْرُوعُ وَهُوَ الْقَصْدُ  
(نَبَّ) الْجَوْهَرِيُّ تَنَبَّ الشَّيْءُ تَنْبُوبًا مِثْلُ نَهَدَ وَقَالَ

أَشْرَفَ تَنْبَاهًا عَلَى التَّرِيْبِ \* لَمْ يَبْعُدُوا التَّقْلِيدَ فِي التَّنُوبِ

(نَجَب) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَابَاتٍ رُفَقَاءَ ابْنِ الْأَثِيرِ النَّجِيبُ الْفَاضِلُ مِنْ  
كُلِّ حَيْوَانٍ وَقَدْ نَجَّبَ نَجَبًا نَجَابَةً إِذَا كَانَ فَاضِلًا نَجِيبًا فِي نَوْعِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ يُجِيبُ

قوله الخناعي بالنون كما في

التكملة ووقع في شرح

القاموس الخزاعي بالزاي

تقليد البعض نسخ محرفة

ونسخة التكملة التي بأيدينا

بلغت من الصحة الغاية

وعليها خط مؤلفها والمجد

والشارح نفسه اهـ صححه

قوله وقال ذوالرمة اذا احتفت

الخو بعده كما في التكملة

عسفت اللواتي تهلك الريح

بينها

كلالا وجنان الهبل المسالف

أي البلاد اللواتي وجنان

بكسر أوله وتشديد ثانيه

والهبل كهجف أي

الشياطين الضخام والمسالف

اسم فاعل الذي قد تقدم اهـ

التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الأناعام من نجائب القرآن  
 أو نوابج القرآن أي من أفاضل سوره فالنجائب جمع نجيبه تأنيث النجيب وأما النوابج  
 فقال شهرى عتاقه من قواهم نجيبته اذا قشرت نجيبه وهو لحاؤه وقشره وتر كت لبابه وخالصه  
 ابن سيدة النجيب من الرجال الكريم الحسيب وكذلك البعير والفرس اذا كانا كريمين عتيقين  
 والجمع أنجاب ونجباء ونجب ورجل نجيب أي كريم بين النجابه والنجبه مثال الهمة النجيب  
 يقال هو نجبه القوم اذا كان النجيب منهم وأنجب الرجل أي ولد نجيباً قال الشاعر  
 أنجب أزمان والداه \* اذ تجلاه فنع ما تجلا

والنجيب من الابل والجمع النجب والنجائب وقد تكررت في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا  
 ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع وناقه نجيب ونجيبه وقد نجب بنجب نجابه وأنجب  
 وأنجبت المرأة فهي منجبه ومنجاب ولدت النجباء ونسوة مناجيب وكذلك الرجل يقال أنجب  
 الرجل والمرأة اذا ولدا ولداً نجيباً أي كريماً وامرأة منجاب ذات اولاد نجباء ابن الاعرابي أنجب  
 الرجل جاء بولد نجيب وأنجب جاء بولد جبان قال ابن جرير لما أخذ من النجب وهو قشر  
 الشجر والنجابه مصدرا للنجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب اذا خرج خروجا في  
 الكرم والفعل نجب بنجب نجابه وكذلك النجابه في نجائب الابل وهي عتاقها التي يسابق عليها  
 والمنجب المختار من كل شئ وقد انتجب فلان فلانا اذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره  
 والمنجاب الضعيف وجهه مناجيب قال عمرو بن مرة الهدى

بعتمه في سواد الليل يرقبني \* اذا أثر النوم والدف المناجيب

ويروى المناجيب وهي كل المناجيب وهو مذكور في موضعه والمنجاب من السهام ما برى وأصلح ولم  
 يرش ولم يصل قاله الاصمعي الجوهرى المنجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل وانا منجوب  
 واسع الجوف وقيل واسع القعر وهو مذكور بالفاء أيضا قال ابن سيدة وهو الصواب وقال غيره  
 يجوز ان تكون الباء والفاء تعاقبا وسما في ذكره في الفاء أيضا والنجب بالتحريك لحاء الشجر وقيل  
 قشر عروقها وقيل قشر ما صلب منها ولا يقال لما لان من قشور الاعصان نجب ولا يقال قشر  
 العروق ولكن يقال نجب العروق والواحدة نجبة والنجب بالنسكين مصدر نجبت الشجرة أنجبها  
 وأنجبه اذا أخذت قشرة ساقها ابن سيدة ونجبه ونجبهه ونجبهه ونجبهه ونجبهه ونجبهه

وذهب فلان ينحب أي يجمع النحب وفي حديث أبي المؤمن لأنصيبه ذعرة ولا عشرة ولا نجبة ناله  
الابدب أي قرصة ناله من نحب العود إذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الأثير ذكره أبو  
موسى ههنا ويرى بالخاء المعجمة وسيأتي ذكره وأما قوله

يا أيها الزاعم أي أجتلب \* وأني غير عضاءهي أُنحب

فَعَنَاهُ أَنِّي أُجْتَلِبُ الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِي فَكَأَنِّي إِنَّمَا أَخَذْتُ الْقَشْرَ لَا دَبِغَ بِهِ مِنْ عَضَاهُ غَيْرِ عَضَاهِي  
الازهرى النحب قشور السدر يصبغ به وهو حجر وسقاء منجوب ونجبي مدبوغ بالنحب وهي  
قشور سوق الطلح وقيل هي لحاء الشجر وسقاء نجبي وقال أبو حنيفة قال أبو مسلم سقاء منجوب  
مدبوغ بالنحب قال ابن سيده وهذا ليس بشيء لأن منجبا مفعول ومفعول لا يعبر عنه بمفعول والمنجوب  
الجدد المدبوغ بقشور سوق الطلح والمنجوب القدح الواسع ومنجاب ونجبة اسمان والنجبة موضع  
بعينه عن ابن الأعرابي وأنشد

فَحَنُّ فُرْسَانَ عَدَاةَ النَّجْبَةِ \* يَوْمَ يَشْدُ الْغَنَوِيُّ أَرْبَهُ \* عَقْدًا بَعِشْرًا مِائَةً لَنْ تَعْبَهُ

قال أسروهم ففقدوهم بألف نافية والنحب اسم موضع قال القتال الكلابي

عَدَا النَّجْبَ بَعْدِي فَالْعَرِيْشَانَ فَالْبِتْرُ \* فَبِرْقُ نَعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةَ فَالْحَجْرُ

ويوم ذى نحب يوم من أيام العرب مشهور (نحب) النحب والنحب رفع الصوت بالبكاء وفي  
الحكم أشد البكاء نحب ينحب بالكسر نجيبا والانتحاب مثله وانتحب انتحبا وفي حديث  
ابن عمر لما نعى إليه جرجر غلب عليه النحب النحب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الأسود  
ابن المطلب هل أحل النحب أي أحل البكاء وفي حديث مجاهد فتنحبت نجبة هاج ما ثم من البقل وفي  
حديث علي فهل دفعت الأقارب ودفعت النواحب أي البواكي جمع ناحية وقال ابن محكان

زِيَاةٌ لَا تُضَيِّعُ الْحَيَّ مَبْرَكُهَا \* إِذْ انْعَوْهَا رَاعِي أَهْلِهَا انْتَحَبَا

ويروي لما نعوها ذكر أنه نحر نافة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى مرارا فتحب للضيف  
والصبي والنحب النذر تقول منه نحببت أنتحب بالضم قال

فَانِي وَالْهَجَاءُ لَا لِي لَأْتُمُ \* كَذَاتِ النَّحْبِ تُوْفِي بِالنُّذُورِ

وقد نحب ينحب قال

يَا عَمْرُوبَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا \* قَدْ نَحَبَ الْجَدُّ عَلَيْكَ نَحْبًا

قوله قال القتال الكلابي  
وبعده كما في ياقوت  
الى صفرات الملح ليس بجوها  
أنيس ولا من يحمل بها شفر  
شفر كقفل أي أحد يقال  
ما بها شفر ولا كتيع كغيف ولا  
دبيح كسكين اه كتبه مصححه  
قوله نحب ينحب بالكسر  
أي من باب ضرب كما في  
المصباح والمختار والصحاح  
وكذا ضبط في المحكم وقال  
في القاموس النحب أشد  
البكاء وقد نحب كنع فانظره  
اه مصححه

أراد نَسَبًا فُقِفَ ما كان نَحْبُ أَي لا يُزِيلُكَ فهو لا يَقْضِي ذلك النَذْرَ أبداً والنَحْبُ الخَطَرُ العَظِيمُ  
وَناحِبَهُ على الأمرِ خَاطِرُهُ قال جرير

بَطْخَفَةَ جَالِدًا المَوْلَى وَخَيْلَنَا \* عَشِيَةَ بَسْطَامِ جَرِيْنٍ عَلَى نَحْبِ

أى على خَطَرٍ عَظِيمٍ وبقال على نَذْرٍ والنَحْبُ المِراهِنةُ والفعل كالفعل والنَحْبُ الهِمَّةُ والنَحْبُ  
الْبُرْهَانُ والنَحْبُ الحَاجَةُ والنَحْبُ السعالُ الأزهرى عن أبي زيد من أمراض الأبل النَحَابُ  
والتَّعَابُ والنَحَابُ وكلُّ هَذَا من السعالِ وقد نَحَبَّ البعيرُ نَحْبًا إذا أخذَه السعالُ أبو عمرو  
النَحْبُ النَوْمُ والنَحْبُ صَوْتُ البكاءِ والنَحْبُ الطُولُ والنَحْبُ السَمْنُ والنَحْبُ الشِدَّةُ والنَحْبُ  
القمارُ كلها بتسكين الحاء وروى عن الرياشي يوم نَحَبُ أَي طویلٌ والنَحْبُ المَوْتُ وفى التنزيل  
العزيرِ فَنَمَّ مَن قَضَى نَحْبَهُ وقيل معناه قَتَلُوا فى سبيلِ الله فأدركوا ما مَاتُوا فذلك قَضَاءُ  
النَحْبِ وقال الزجاج والفراء فَنَمَّ مَن قَضَى نَحْبَهُ أى أَجَلَهُ والنَحْبُ المَدَّةُ والوقتُ يقال قَضَى فلانُ  
نَحْبَهُ إذا مَاتَ وروى الأزهرى عن محمد بن اسحق فى قوله فَنَمَّ مَن قَضَى نَحْبَهُ قال فرغَ من عَمَلِهِ  
ورجع إلى ربه هذا المَن استشهدَ يومَ أحدٍ ومنهم مَن يَنْتَظِرُ ما وَعَدَهُ اللهُ تعالى من نُصْرِهِ أو الشهادةِ  
على ما مَضَى عليه أصحابه وقيل فَنَمَّ مَن قَضَى نَحْبَهُ أى قَضَى نَذْرَهُ كأنه ألزَمَ نَفْسَهُ أن يموتَ  
فوقى به ويقال تَنَحَّبَ القومُ إذا تَوَاعَدُوا للقتالِ أى وَقَّتْ وفى غير القتالِ أيضا وفى الحديث  
طَلْحَةُ مَن قَضَى نَحْبَهُ النَحْبُ النَذْرُ كأنه ألزَمَ نَفْسَهُ أن يَصُدُقَ الأعداءَ فى الحَرْبِ فوقى به ولم يَفْسَحْ  
وقيل هو من النَحْبِ المَوْتُ كأنه يلزَمُ نَفْسَهُ أن يُقاتِلَ حتى يموتَ وقال الزجاج النَحْبُ النَفْسُ عن  
أبي عبيدة والنَحْبُ السَيْرُ السَّرِيعُ مِثْلُ النَعْبِ وسيرٌ مَنحِبٌ سَرِيعٌ وكذلك الرجلُ ونَحْبُ القومِ  
تَنَحِّيًا جَدُّوا فى عَمَلِهِمْ قال طَقِيبٌ

يُزِنُ الأَلامِيْنَ يَنْحِبْنَ غَيْرَهُ \* بَكلِ مَلَبِ أَشْعَثِ الرِّأْسِ مُحْرِمِ

وسارَ فلانٌ على نَحْبِ إذا سارَ فأجهدَ السَّيرَ كأنه خَاطَرَ على شئٍ عَجْدٌ قال الشاعر

\* وَرَدَّ القَطَامِها بِجُمُوسِ نَحْبِ \* أَي دَأَبَتْ وَالتَّحْيِبُ شِدَّةُ القَرَبِ لِلْماءِ قال ذو الرمة

وَرَبِّ مَفارِزَةٍ قَدَفِ جَوْحِ \* تَعُولُ مَنحِبِ القَرَبِ اغْتِيالًا

والقَدَفُ البَرِيَّةُ الَّتِي تَقادِفُ بِسالكِها وَتَعُولُ تُهْلِكُ وسرنا إليها ثلاث ليلٍ مَنحِبَاتٍ أَي دَأَبَاتٍ  
وَنَحْبِنا سَيرٌ نادٍ أَبناهُ وَيقال سارَ سَيرًا مَنحِبًا أَي قاصِدًا لا يَريدُ غَيرَهُ كأنه جَعَلَ ذلك نَذْرًا على نَفْسِهِ

قوله والفعل كالفعل أى فعل  
النحب بمعنى المراهنة كفعل  
النحب بمعنى الخطر والنذر  
وفعلهما ما كنصر وقوله  
والنحب الهمة الخ هذه  
الاربعة من باب ضرب كما  
في القاموس اه صححه

لا يريد غيره قال الكُميت

يَخْدُنَ بِنَاءِ عَرْضِ الْفَلَائِةِ وَطَوَّاءِهَا \* كَمَا صَارَ عَنِ يَدَيْهِ الْمُنْحَبُ

الْمُنْحَبُ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُبْلَغْ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَمْنَعْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَمْ أَغَابَ قَطَعَتْ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّذْرِ  
قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَّتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ أَلْيَمِينَ عَلِمَ مِنْهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ  
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ بِمَعْنَى يَدَيْهِ أَي يَضْرِبُ بِمَعْنَى يَدَيْهِ بِالسُّوْطِ لِلنَّاقَةِ التَّهْذِيبُ وَقَالَ ابْنُ

الْأَثَرِ الْأَنْ مَرَّمَاذِي حَاوُلُ \* أُنْحَبُ فَيَقْضِي أُمَّ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

يَقُولُ عَلَيْهِ نَذْرٌ فِي طُولِ سَعْيِهِ وَنَجْبَةٌ السَّيْرُ أَجْهَدُهُ وَنَاخِبُ الرَّجُلِ حَاكِمُهُ وَفَاخِرُهُ وَنَاخِبَتُ  
الرَّجُلَ إِلَى فُلَانٍ مِثْلُ حَاكِمْتُهُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ نَاخِبَكَ  
وَتَرْفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاخِبَتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى  
رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاخِبْتُهُ وَنَاخِرْتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ إِذَا دَخَلْتَ هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَا فِرْكُ أَي أَفَاخِرُكَ وَأَحَاكِمُكَ فَتَعَدُّ فِضَائِلَكَ وَحَسَبَكَ وَأَعَدُّ فِضَائِلِي وَلَا تَذُكُرْ فِي فِضَائِلِكَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلُ مَسْمُومٌ لَكَ فَارْتَعَمَ مِنَ الرَّأْسِ وَأَنَا فِرْكُ  
بِعَاسِوَاهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْفَاخِرِ وَالنُّجْبَةِ الْقُرْعَةُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ  
فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا نَجْبَةً أَي  
بِقُرْعَةٍ وَالْمَنَاخِبَةُ الْمَخَاطِرَةُ وَالْمَرَاهِنَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنَاخِبَةِ الْمُعَلِّمَاتِ الرُّومُ  
أَي مُرَاهِنَتِهِ أَقْرَبُ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانِ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ  
الْمَنَاخِبَةِ وَهِيَ الْمَحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَارِ النَّجْبُ لِأَنَّهُ كَالْمَسَاهِمَةِ التَّهْذِيبُ أَبُو سَعِيدٍ التَّنْحِيبُ  
الْأَكْبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ وَيُقَالُ نَجَبْتُ فُلَانًا عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ  
فَنَجَبَتْ عَالِمًا يَسْتَخْرِجُهَا أَي أَكَبَّ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مَنْجَبٌ فِي كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
(نخب) اتَّخَبَ النَّبِيُّ اخْتَارَهُ وَالنُّجْبَةُ مَا اخْتَارَهُ مِنْهُ وَنَجْبَةُ الْقَوْمِ وَنَجْبَتُهُمْ خِيَارُهُمْ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هُمْ نَجْبَةُ الْقَوْمِ بِضْمِ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ نَجْبَةُ بَأْسَكَانِ الْخَاءِ  
وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ جَاءَ فِي نَجْبٍ أَصْحَابُهُ أَي فِي خِيَارِهِمْ وَنَجْبَتُهُ أَفْجَبُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ  
وَالنَّجْبُ النَّزْعُ وَالانْتِخَابُ الْانْتِزَاعُ وَالانْتِخَابُ الْاِخْتِيَارُ وَالانْتِقَاءُ وَمِنْهُ النُّجْبَةُ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُونَ

قوله ومنه حديث الاذان  
استموا عليه الخ كذا بالاصل  
ولا شاهد فيه الا ان يكون  
سقط منه محل الشاهد فخره  
ولم يذكر في النهاية ولا في  
التهذيب ولا في المحكم ولا  
في غيرها مما يابدين من كتب  
اللغة اه صححه



الرجال فتنزع منهم وفي حديث علي عليه السلام وقيل لعمرو وخرجناني النخبة النخبة بالضم  
 المنتخبون من الناس المنتقون وفي حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع  
 المختار ينتزع منه وانتخب الرجل جاء بولد جبان وانتخب جاء بولد شجاع فالقول من المنخوب والثاني  
 من النخبة الليث يقال انتخبت افضلهم نخبة وانتخبت نخبتهم والنخب الجبن وضعف القلب  
 رجل نخب ونخبة ونخب ومنخب ومنخوب ونخب ونخب ونخب ونخب والجمع نخب جبان كانه  
 منتزع الفؤاد اي لا فؤاده ومنه نخب الصقر الصيدا اذا انتزع قلبه وفي حديث ابي الدرداء بنس  
 العون على الدين قلب نخب وبطن رغب النخب الجبان الذي لا فؤاده وقيل هو الفاسد الفاعل  
 والمنخوب الذاهب اللحم المهزول وقول ابي خراش

بعثته في سواد الليل يرقبني \* اذا ترادف والنوم المناخب

قيل اراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم واحدهم منخاب وروى المناخب وهو  
 مذكور في موضعه ويقال للمنخوب النخب النون مكسورة والخاء منصوبة والباء شديدة والجمع  
 المنخوبون قال وقد يقال في الشعر على مفاعل مناخب قال ابو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء  
 نخبات قال جرير بن جوال الفرزدق

المأخض الفرزدق قد علمت \* فأمسى لا يكس مع القروم  
 لهم متر وللنخبات متر \* فقد رجعو ابا غير شطى سابع

وكلمته فنخب على اذا كل عن جوابك الجوهرى والنخب البضاع قال ابن سيده النخب ضرب  
 من المباحة قال وعم به بعضهم نخبها الداخبل ينخبها او ينخبها النخب واستنخبت هي طلبت ان نخب  
 قال اذا العجوز استنخبت فانخبها \* ولا ترجيها ولا تمها  
 والنخبة خوق الثقر والنخبة الاست قال

واختل حد الرمح نخبة عامر \* فنجابها واقصها القتل  
 وقال جرير وهل انت الانخبة من مجاشع \* ترى لحية من غردين ولا عقل  
 وقال الراجز ان اباك كان عبدا جزرا \* وبأكل النخبة والمشافرا

والينخوبة ايضا الاست قال جرير \* اذا طرقت ينخوبة من مجاشع \* والمنخبة اسم ام سويد  
 والنخب جلد الفؤاد قال

قوله والخاء منصوبة قال في  
 التكملة وكسر هالغمة اه  
 مصححه

قوله والنخبة خوق الخ  
 عبارة التكملة والنخبة  
 بالفتح خوق الثقر وقيل  
 الاست وأنشد بيت جرير  
 وقوله وقال الراجز ان اباك  
 الخ عبارة التكملة وقالت  
 امرأة لضرته ان اباك الخ  
 وفيها أيضا النخبة بالضم  
 الشربة العظيمة وبهذا  
 كله تعلم ما في صنيع الحمد  
 اه مصححه

قوله والينخوبة أيضا الاست  
 وبغيرها موضع قال  
 الاعشى

\* يا رخا فاط على ينخوب \*  
 وقوله والمنخبة اسم ام سويد  
 هي كنية الاست اه مصححه

وَأَمْكَمُ سَارِقَةُ الْجَبَابِ \* آكَاةُ الْخُصِيِّينَ وَالنَّخَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كمنارة لخطاياها حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث أبي لا تصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعنوا الله أكثر قال ابن الاثير ذكره الزمخشري مر فوعا ورواه بالحاء والجيم قال وكذلك ذكره أبو موسى به ما وقد تقدم وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لينة فاستقبل نخبا يصبره هو اسم موضع هنالك ونخب وادبارض هذيل قال أبو ذؤيب

أَعْرَكَ مَا خَسَاءُ تَنَسَّأُنَا \* يَعْنُ لَهَا بِالْجُرْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أراد من نجل نخب فقلب لأن النجل الذي هو الماء في بطون الأودية جنس ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس والله أعلم (نخرب) التخارب خروق كبيوت الزناير واحدها نخروب والتخاريب أيضا الثقب التي فيها الزناير وقيل هي الثقب المهمة من الشح وهو التي تخرج النحل العسل فيها تقول انه لا ضيق من النخروب وكذلك الثقب في كل شيء نخروب ونخرب القادح الشجرة ثقبها وجعله ابن جنى ثلاثيا من الخراب والنخروب واحد التخاريب وهي شقوق الخمر وشجرة نخربة اذا بدت وصارت فيها تخاريب (نذب) الذببة أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع نذب وانداب وندوب كلاهما جمع الجمع وقيل النذب واحد والجمع انداب وندوب ومنه قول عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن يندب أي يظهر يوما ما وقال الفرزدق

وَمَكْبَلٌ تَرَكَ الْحَدِيدُ بَسَافَهُ \* نَدَبًا مِنَ الرَّسَقَانِ فِي الْأَجَالِ

وفي حديث موسى علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وان بالحجر ندبا ستة اوسبعة من ضربه اياه فتشبه أثر الضرب في الحجر بأثر الجرح وفي حديث مجاهد انه قرأ اسماءهم في وجوههم من أثر العجود فقال ليس بالندب ولكنه صفة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نَبَتْ قَافِيَةٌ قَبِلَتْ تَنَاسَدَهَا \* قَوْمٌ سَأَرْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدَبًا

أي أخرج أعراضهم بالهجاء فيغادر فيها ذلك الجرح ندبا وندب جرحه ندبا واندب صلبت ندبته وجرح ندب مندوب وجرح ندب أي ذونذب وقال ابن أم حزنه يصف طعنة فان قتلته ولم آله \* وان ينبج منها جرح ندب

قوله - نخبة النملة وقوله ولا نخبة نمله ضبطت نخبة بالاصل ونسختين صححتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظره مع أن النخب العض وزناومعنى فيجتمل أن النخبة المرة منه وروى نخبة بالجيم وقدم وروى نخته بالحاء المعجمة بعدها مناة فوقية بفتح أوها وسكون ثانيها خفر اه صححه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف طبيعة وولدها كما في يا قوت ورواه لعرك ما عيسا بعين مهملة فتشاة تحتية اه صححه

قوله الذببة أثر الجرح كذا ضبطت الذببة بهذا المعنى محركة بالاصل والتهديب والصحاح وصرح به في النهاية وصوبه شارح القاموس كشبه ونقل عن الاوقيانوس ندبة وندب كشجرة ونخبر فلا عبرة باطلاق المجد اه صححه

وَنَدَبَ ظَهْرَهُ نَدْبًا وَنُدُوبُهُ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبَ بظَهْرِهِ فِي ظَهْرِهِ غَادِرٌ فِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ  
 الْمَيْتَ أَي بَكَ عَلَيْهِ وَعَدَّدَ حَسَنَةً يَنْدُبُهُ نَدْبًا وَالاسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدِيكَاهُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ لِلجَّرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرِقَ وَلَدَّعَ مِنَ الحُزْنِ وَالنَّدْبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ  
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ التَّنْثَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَفْلَانَاهُ وَاهْتَأَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ التَّحْوِيلِ كُلِّ شَيْءٍ  
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كاذِبَةٌ الْأَنَادِبَةُ سَعْدٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ  
 تَذَكَّرَ النَّائِحَةُ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أوصافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبٌ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ نَجِيبٌ  
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدْبَانُ تَوْهُمُ وَأَيْسُهُ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فَعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمِعَ وَسَمِعَاءُ  
 وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدْبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيسُ الْبَلِيدِ وَالنَّدْبُ أَنْ يَنْدَبَ  
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَي يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَي يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ  
 الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّمَهُمْ وَأَنْتَدَبُوا إِلَيْهِ اسْرَعُوا وَأَنْتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ  
 أَنْفُسِهِمْ أَيضًا دُونَ أَنْ يَنْدَبُوا لَهُ الْجَوْهَرِيُّ نَدَبَهُ لِلأَمْرِ فَأَنْتَدَبَ لَهُ أَي دَعَا لَهُ فَأَجَابَ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَنْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَي أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ يُقَالُ نَدَبْتُهُ فَأَنْتَدَبَ أَي بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ  
 وَتَقُولُ رَمَيْتُ نَدْبًا أَي رَشَقًا وَارْتَمَى نَدْبًا وَنَدَبِينَ أَي وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَي يَوْمَ أَنْتَدَبْنَا  
 لِلرَّحَى وَتَكَلَّمَ فَأَنْتَدَبَ لَهُ لِأَنَّهُ أَي عَارَضَهُ وَالنَّدْبُ الْخَطَرُ وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِنَفْسِهِ خَاطَرَ بِهِنَّ  
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَيْمَالُ مَعْتَمٍ وَزَيْدٌ لَمْ أَقْمِ \* عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مَخْطَرٌ

قوله وهما جداه مثله في  
 الصحاح وقال الصغاني  
 هو غلط وذلك أن زيد اجتهده  
 ومعتم ايس من اجداده  
 وساقى نسبهما فانظره اه  
 مصححه

مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ بَطْنَانِ مِنَ بَطْنِ الْعَرَبِ وَهَذَا جَدَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبِقُ وَالْخَطَرُ وَالنَّدْبُ وَالْقَرَعُ  
 وَالْوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ يُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَّ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ  
 أَبُو عَمْرٍو خَدَّمَا اسْتَبَضَّ وَاسْتَبَضَّ وَانْتَبَضَّ وَانْتَدَبَ وَدَمَعَ وَدَمَعُ وَأَوْهَفَ وَأَوْهَفَ وَتَسَى وَفَضَّ  
 وَإِنْ كَانَ بِسِيرًا وَالنَّدْبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خُنَافِ بْنِ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ وَكَانَتْ سُودَاءَ حَبَشِيَّةً  
 وَمِنْ نَدُوبِ فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ  
 وَجَدْنَاهُ لَبَجْرًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْمَنْدُوبُ أَي الْمَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ وَهُوَ الرَّهْنُ  
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السِّبَاقِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثْرُ الْجُرْحِ (نرب) النَّيْبُ  
 الشَّرُّ وَالنَّيْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِيُّ بْنُ خَزَاعِيٍّ

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرٍ فِي الصَّدِيقِ \* وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابِهَا

والهاء للعشيرة قال ابن بري و صواب انشاده

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرٍ فِي الْكَلَامِ \* وَمَنَاعَ قَوْمِي وَسَبَابِهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ \* أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَأَعْتَابِهَا

وَأَكُنْ أَطَاوِعُ سَادَاتِهَا \* وَلَا أَعْلَمُ النَّاسَ الْقَائِمِهَا

وَنَيْرُ الرَّجُلِ سَعَى وَنَيْرُ الْكَلَامِ خَلَطُهُ وَنَيْرٌ فَهُوَ نَيْرٌ وَهُوَ خَلَطُ الْقَوْلِ كَمَا تَنِيرُ الرِّيحُ

التراب على الارض فَتَنَسَّجُهُ وَأَنشَدَ \* إِذَا النَّيْرُ التَّرْتَارُ قَالَ فَأَهْجَرَا \* وَلَا تَطْرَحُ الْيَاءَ مِنْهُ

لأنها جعلت فصلا بين الراء والنون والنير الرجل الجليد ورجل نير وذو نير أي ذو شروعية

وهرة نيرة أبو عمرو والميرة التميمية (نير) النير صوت تيس الأطباء عند السفاذ ونير الطبيب

ينير بالكسر في المستقبل نير أو نير يبا أو نير إذا صوت وهو صوت الذر منها خاصة والنير ذكر

الطباء والبقرة عن الهجرى وأنشد

وَطَبِيئَةٌ لِلْوَحْشِ كَالْمَغَاضِبِ \* فِي دَوْبِجٍ نَاهٍ عَنِ النِّيَابِ

وَالنَّيْبُ الْقَبْرُ كَمَا تَنِيرُ (نسب) النَّسَبُ نَسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَنْسَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ

النسبة والنسبة والنسب القرابة وقيل هو في الآباء خاصة وقيل النسبة مصدر الأناساب

والنسبة الاسم التهذيب النسب يكون بالآباء ويكون إلى البلاد ويكون في الصناعة وقد اضطر

الشاعر فأسكن السين أنشد ابن الأعرابي

يَا عَمْرُوبَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا \* قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا

النحْبُ هُنَا النَّذْرُ وَالرَّاهِنَةُ وَالْمُخَاطَرَةُ أَيْ لَا يُزَالُ إِلَّا أَنْ يَفْقُضَ ذَلِكَ النَّذْرُ أَيْ وَجَمْعُ النَّسَبِ أَنْسَابٌ

وَأَنْتَسَبَ وَأَسْتَنْسَبُ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلَ عَنْ نَسَبِهِ اسْتَنْسَبَ لِمَا أَيْ أَنْتَسَبَ لَنَا

حَتَّى تَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ بِنَسَبِهِ نَسَبًا عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ وَنَسَبْتُ فَلَنَا إِلَى أَبِيهِ أَنْتَسَبَ نَسَبًا

إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْتَسَبَ بِالضَّمِّ نَسَبًا وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَ

نَسَبَهُ وَأَنْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيْ اعْتَزَى وَفِي الْخَبَرِ أَنْتَسَبْنَا فَانْتَسَبْنَا لِهَارِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ

شَرِكَهُ فِي نَسَبِهِ وَالنَّسِيبُ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نَسَبًا وَأَنْسَابًا وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فَلَنَا فَهُوَ نَسِيبُهُ

أَيْ قَرِيبُهُ وَتَنْسَبُ أَيْ ادْعَى أَنَا نَسِيبُكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مِنْ تَقَرُّبٍ لِمَنْ تَنْسَبُ وَرَجُلٌ

نَسِيبٌ مَنْسُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَسِيبِي وَهُمْ أَنْسَابِي وَالنَّسَابُ الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين  
المضارع وكسرها والمصدر  
النسب والنسب كالضرب  
والطلب كما يستناد الأول  
من الصحاح والمختار والثاني  
من المصباح واقتصر عليه  
المجدول له أهل الأول لشهرته  
واتكالا على القياس  
هذا في نسب القرابات وأما في  
نسب الشعرفس يأتي أن  
صدره النسب محرقة  
والنسب اه مصححه

وجمعته نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيسه  
 وإنما لحقت لأعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث  
 الصفة أماراً لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي  
 ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتالهم وفي حديث أبي بكر رضي الله  
 عنه وكان رجلاً نساباً النسابة البليغ العالم بالأنساب وتقول ليس بينهم ما مناسبة أي مشاكلة  
 ونسب بالنساء ينسب وينسب نسبا ونسباً ومنسبة شيب بين في الشعر وتغزل وهذا الشعر أنسب  
 من هذا أي أرق نسباً وكانهم قد قالوا أنسب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شمر النسب  
 رقيق الشعر في النساء وأنشد

هل في التعلل من أسماء من حوب \* أم في القرىض وأعداء المناسيب

وأنسبت الرياح اشتدت واستأفت التراب والحصى والنسب والنسبان الطريق المستقيم  
 الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق جر الوحش إلى موارد  
 وأنشد الفراء لذكين

عيناترى الناس إليه نساباً \* من صادر أو وارد أيدي سباً

قال وبعضهم يقول ينسب بالميم وهي لغة الجوهري النسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها  
 وهو في عمل وقال ذككين بن رجاء الغنيمي \* عيناترى الناس إليها نساباً \* قال ابن  
 برى والذي في رجزه

ملكاترى الناس إليه نساباً \* من داخل وخارج أيدي سباً

ويروى من صادر أو وارد وقيل النسب ما وجد من أثر الطريق ابن سيده والنسب طريق  
 النمل إذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر نسب فلان بين فلان وفلان نسيبة إذا أدبروا قبل  
 بينهم بالميم وغيرها ونسب اسم رجل عن ابن الأعرابي وحده (نشب) نشب الشيء في الشيء  
 بالكسر نشبوا ونشوبا ونشبة لم يتقدوا ونشبهه ونشبهه قال

هم أنشبوأصم القناني صدورهم \* وبيضا تقيض البيض من حيث طائرته

وأنشبت البازي مخالبه في الأخيدة ونشبت فلان منسب سوء إذا وقع فيما لا يخلص منه وأنشد

وإذا المنية أنشبت أظفارها \* ألقيت كل عممة لا تنفع

ونشبت في الشيء كنشمت حكاهما اللحياني بعد أن ضعفهما قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني

قوله ومنسبة شيب الخ عبارة  
 التكملة المنسب والمنسبة  
 بكسر السين فيهما  
 بضبطه) النسب في الشعر  
 وشعر منسوب فيه نسب  
 والجمع المناسيب اه كتبه  
 مصححه

قوله قال ابن برى الخ وعبارة  
 التكملة والرواية ملكا الخ  
 أي أعطه ملكا اه كتبه  
 مصححه

كُنْتُ مَرَّةً نَشْبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِبَةٌ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشِبْتُ أَي عَلَّقْتُ بِأَنْسَانٍ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا فَقَدْ  
 أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمَنْشَبُ وَالْمَنْشَبُ وَالْجَمْعُ الْمَنْشَبُ بِسُرِّ الْحَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنْشَبُ الْحَشْوُ يُقَالُ  
 أَوْتُوا بِجَحْشٍ وَمَنْشَبٌ بِأَخْذِ الْخَلْقِ اللَّيْثُ نَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشْبًا كَمَا يَنْشَبُ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ  
 الْجَوْهَرِيُّ نَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالسُّبُوتِ بِأَيِّ عُلُقٍ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَي أَعْلَقْتُهُ فَأَنْشَبَ  
 وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نَشِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبُ أَي نَابَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ  
 يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَضَامُوا وَأَنْشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَي  
 دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نَشِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ بِالْإِخْتِصَالِ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَي لَمْ يَلْبَثْ  
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَمَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أُخْتِئْتُ  
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ نَشِبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ أَي عَلِقُوا يُقَالُ نَشِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ  
 نَشْوًا بِالشَّيْبِكِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَشَرِيحٍ اشْتَرَيْتُ مِمَّا أَفْنَسَبَ فِيهِ رَجُلٌ بِعَنَى اشْتَرَاهُ  
 فَقَالَ شَرِيحٌ هُوَ الَّذِي وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بِنُوعِي قَدَرْتُمْ أَلَوْا \* فَيَا عَجَبًا لِمَا شَبِهَ الْحَالِ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِبَةُ الْحَالِ الْبِكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي أَي امْتِنَاعُ مَا قَلِمَ بِعَيْنِنَا نَاشِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ  
 بِامْتِنَاعِ الْبِكْرَةِ مِنَ الْجَرِيِّ وَالنَّشَابُ النَّبْلُ وَاحِدَتُهُ نَشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ  
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السِّهَامُ وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلِّ ذَلِكَ عَلَى  
 النَّسْبِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مَخْذُهِ وَالنَّشَابَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا نَشِبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُبْ فَارِقَهُ  
 وَالنَّشَبُ وَالْمَنْشَبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّشَبُ  
 وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ذُو نَشَبٍ وَفُلَانٌ مَالُهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ  
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَي جَمَعَهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نَشْبًا وَأَنْشَبَ حَطْبًا جَمَعَهُ قَالَ  
 الْكَمَيْتُ وَأَنْشَدَ الْعَمَلُ بِالصَّرَائِمِ \* جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا أَنْشَبُوا

قوله قد تالوا الخ كذا بالاصل  
 ونقله عنه شارح القاموس  
 والذي في التهذيب قد تالوا  
 اه كتبه مصححه  
 قوله البكرة التي لا تجرى  
 قال شارح القاموس ومنه  
 يعلم ما في كلام المجدد من  
 الاطلاق في محل التقيد  
 اه كتبه مصححه

وَنَشِبَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ وَنَشِبَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نَشِبَةُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 ذِيانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّصَبُ الْأَعْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفِعْلُ نَصَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَصَبًا أَعْيَاءً وَتَعَبٌ  
 وَأَنْصَبَهُ هُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُمْ نَاصِبٌ مِنْ نَصَبٍ ذُو نَصَبٍ مَثَلُ تَامِرٍ وَابْنِ وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنَى  
 مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ فِيهِ وَيَتَعَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِي يَنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَي يَتَعَبُنِي مَا أَنْعَبَهَا

والنصب التعب قال النابغة \* كلبني اللهم يا أميمة ناصب \* قال ناصب بمعنى منصوب وقال  
 الاصمعي ناصب ذي نصب مثل أين نام ذونوم ينام فيه ورجل دارع ذودرع ويقال نصب ناصب  
 مثل موت ماتت وشعر شاعر وقال سيبويه هم ناصب هو على النسب وحكي أبو علي في التذكرة  
 نصبه اللهم فنصب إذا على الفعل قال الجوهري ناصب فاعل بمعنى مفعول فيه لأنه ينصب فيسه  
 ويتعب كقواهم ليل نام أي ينام فيه ويوم عاصف أي تعصف فيه الريح قال ابن بري وقد قيل  
 غير هذا القول وهو الصحيح وهو أن يكون ناصب بمعنى منصب مثل مكان باقل بمعنى مبقل وعليه قول  
 النابغة وقال أبو طالب \* ألامن اللهم آخر الليل منصب \* قال فنصب على هذا ومنصب  
 بمعنى قال وأما قوله ناصب بمعنى منصوب أي مفعول فيه فليس بشيء وفي التنزيل العزيز فإذا  
 فرغت فانصب قال قتادة فإذا فرغت من صلواتك فانصب في الدعاء قال الأزهرى هو من نصب  
 ينصب نصبا إذا تعب وقيل إذا فرغت من الفريضة فانصب في المناقلة ويقال نصب الرجل فهو  
 ناصب ونصب ونصب اللهم اللهم وأنصبه اللهم وعيش ناصب فيه كد وجهد وبه فسر الاصمعي  
 قول أبي ذؤيب

وغربت بعدهم بعيش ناصب \* وإخال أنى لاحق مستتبغ

قال ابن سيدة فأما قول الأعمى أن معنى ناصب تركني متنصبا فليس بشيء وعيش ذومتنصبة  
 كذلك ونصب الرجل جدد وروى بيت ذى الرمة \* إذا ماركها نصبوا \* ونصبوا وقال  
 أبو عمرو في قوله ناصب نصبت نحوى أي جدد قال الليث النصب نصب الداء يقال أصابه نصب  
 من الداء والنصب والنصب والنصب الداء والبلاء والشرب وفي التنزيل العزيز منسني الشيطان  
 بنصب وعذاب والنصب المريض الوجع وقد نصبه المرض وأنصبه والنصب وضع الشيء ورفع  
 نصبه ينصبه نصبا ونصبه فانصب قال \* فبات منتصبا وما تكرر دسا \* أراد منتصبا فلما رأى  
 نصبا من منتصب كقخذ خفنه تخفيفا فذوق قال منتصبا وتصب كأنصب والنصبة والنصب  
 كل ما نصب فجعل علما وقيل النصب جمع نصبة كسفينه وسفن وصحيفة ووصف الليث  
 النصب جماعة النصبة وهو علامة تنصب للقوم والنصب والنصب العلم المنصوب وفي  
 التنزيل العزيز كأنهم إلى نصب يوفضون قرئ بهم ما جميعا وقيل النصب الغاية والاول أصح  
 قال أبو اسحق من قرأ إلى نصب فعناها إلى علم منصوب يستبقون إليه ومن قرأ إلى نصب فعناها إلى

قوله قرئ بهم ما جميعا أي قرئ  
 نصب بفتح فسكون ونصب  
 بضمين كما ضبط بالأصل  
 والتمذيب وصرح به المصباح  
 ثم ان شارح القاموس نقل  
 هذه العبارة وشرح بها  
 قول المجد والنصب أي بالفتح  
 العلم المنصوب ويحرك آخره  
 اه صححه

أصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال الفراء قال والنصب واحد وهو مصدر ووجهه  
 الأنصاب والينصوب علم ينصب في الفسالة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى  
 والجمع أنصاب وقال الزجاج النصب جمع واحد هانصاب قال وجائز أن يكون واحدا وجمعه  
 أنصاب الجوهري النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك مثل

عسر قال الأعشى يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكته \* اما فية والله ربك فاعبدا

أراد فاعبد من فوقك بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى اياك وذا النصب وهو  
 للتقريب كما قال لبيد

واقدمت من الحياة وطولها \* وسؤال هذا الناس كيف لبيد

ويروي عجزيت الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا \* التهذيب قال الفراء كأن النصب

الالهة التي كانت تعبد من أبحار قال الأزهرى وقد جعل الأعشى النصب واحدا حيث يقول

\* وذا النصب المنصوب لا تنسكته \* والنصب واحد وهو مصدر ووجهه الأنصاب قال

ذو الرمة طوئها بنا الصهب المهارى فأصحت \* تناصيب أمثال الرماح بها غبرا

والتناصيب الأعلام وهي الأنابيب حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر

وجبت له أذن يراقب سمعها \* بصركنا صبة الشجاع المرصد

يريد كعينه التي ينصبها للنظر ابن سيده والأنصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها

ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنصب السارية والنصاب حجارة تنصب حول

الطوض ويسد ما بينهما من الخصاص بالمدرمة المجونة واحدها نصيبة وكاه من ذلك وقوله تعالى

والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النصب الأنصاب الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردي في النصب من الأنصاب فذبحناه شاة وجعلناها في

سفرة تنالقنا زيد بن عمرو فذبحناه السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو

مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد أنا لانا كل مما ذبح على النصب قال

ابن الأثير قال الحرابي قوله ذبحناه شاة له وجهان أحدهما أن يكون زيد فدفعه له من غير أمر النبي

صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنسب إليه ولأن زيد لم يكن معه من العصمة ما كان مع

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها الزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم

قوله لعافية كذا بنسخة  
 من الصحاح الخط وفي نسخ  
 الطبع ككسخ شارح  
 القاموس لعافية اه  
 صححه



كانوا يذبحون عنده لأنه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قر يش تذبحه لأنصابه اقامت منع لذلك وكان زيد يخالف قر يشافي كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في اسلامه قال فخررت مغشياً علي ثم ارتفعت كاني نصباً حجر يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر يدم الذبايح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأشجار قال ذو الرمة

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيْمَةِ دَائِرٌ \* قَدِيمٌ بَعْدَ الْمَاءِ يُقَعُّ نَصَابُهُ

والهاء في هرقناه تعود على سجدت تقدم ذكره الجوهري والنصب الخوض وقال الليث النصب رفعك شيئاً تنصبه قائماً منصباً والكلمة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء انتصب بشي فقد نصبه الجوهري النصب مصدر نصبت الشيء إذا أقمته وصفيح من نصب أي نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل إذا تم أشد دلالة للكثرة أو للبالغه والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السير ينصبه نصبار فعه وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرلين وقد نصبوا نصباً الاصمعي النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كَأَنَّ رَأْيَ كِبَاهِمِهِمْ يَبْخَرِقُ \* مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَارَ كِبَاهُ نَصَبُوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب أول السير ثم الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم العجاج ثم الرتل ثم الوخذ ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رُفِعَ واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو ونصب فلان وانتصب اذا قام رافعاً رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه قال ابن الأثير كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأة صدقها قيل لليث أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمع منه أي أسنده إليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وقوله \* أزل أن قيدا وان قام نصب \* هو من ذلك أي ان قام رأيت مشرف الرأس والعنق قال ثعلب لا يكون النصب الا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يخفى على وان كان ملقاً يعني بالقائم في هذه الاخيرة الشيء الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصباً بوضعها وناسبه الشر

والحرب والعداوة مناصبة أظهر له ونصبه وكله من الانتصاب والنصب التبرك المنصوب  
ونصبت للقطانتركا ويقال نصب فلان فلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرده وتيسر انصب  
منصب القرين وعز نصبا بينة النصب اذا انتصب قرناها وتنصبت الاثن حول الجمار وناقاة  
نصبا من رفعة الصدر واذن نصبا وهي التي تنصب وتدون من الاخرى وتنصب الغبار ارتفع  
وترى منصب جعد ونصبت القدر نصبا والمنصب شئ من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي  
المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش التنصب في القوافي ان  
تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء فاذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت  
قافية قد تمت قال سمنان ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل انما نؤخذ الاسماء عن  
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاها ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى التنصب  
من الانتصاب وهو المثل والاشراف والتطاؤل لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوا لان جزاءه على  
وعيب لاقه وذلك ضد الفخر والتطاؤل والنصب الحظ من كل شئ وقوله عز وجل اولئك  
يا اهلهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما اخبر الله من جزاءهم فحق قوله تعالى فانذرتكم نارا انطلقى  
ونحو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ونحو  
قوله تعالى اذا اغلال في اعناقهم والسلاسل فهذه انصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في  
كفرهم والجمع انصبا وانصبة والنصب لغة في التنصب وانصبه جعل له نصيبا وهم يتنصبون له  
اي يقتسمونه والمنصب والنصاب الاصل والمرجع والنصاب جزاء السكين والجمع نصب  
وانصبا جعل له انصبا وهو عجز السكين ونصاب السكين مقبضه وانصبت السكين جعلت له  
مقبضا ونصاب كل شئ اصله والمنصب الاصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب  
صدق ومنصب صدق واصله منبته ومحمد وهلاك نصاب مال فلان اي ما استظرفه والنصاب  
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو مائتي درهم وخمس من ابل ونصاب الشمس  
مغيبها ومن رجعها الذي ترجع اليه وتغر من نصب مستوي النبتة كانه نصب فسوى والنصب  
ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب  
ضرب من اغانيها وفي حديث نادر مولى عثمان فقلنا رباح بن المعتز لو نصبت لنا نصب العرب  
اي لو تغنيت وفي الصحاح لو غنيت لنا غناء العرب وهو غناهم يشبهه الحداة الا انه ارق منه  
وقال ابو عمرو والنصب حداة يشبه الغناء قال شمر غناء النصب هو غناء الركان وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نادر كذا  
بالاصل كنسخة من النهاية  
بالهمز وفي أخرى منها نابل  
بالوحدة بدل الهمز فخره  
اه صححه

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَنَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحَاحِ غَنَاءُ النَّصَبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ  
 يَزِيدَ كَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرَفِ يُحَسِّنُ غَنَاءَ النَّصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ أَعَانِي الْعَرَبِ شَبِيهُ الْخُدَاءِ وَقِيلَ  
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لِحْنِهِ وَوَزَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَالَهُمْ كَانَ يَنْصَبُ أَي يُغْنِي النَّصَبَ  
 وَنَصَبَ الْخِدَادِي حَدَا ضَرْبًا مِنَ الْخُدَاءِ وَالنَّوَابِصُ قَوْمٌ يَتَدَبَّرُونَ بِنَغْضَةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مَصْغَرٌ وَنَصِيبٌ وَنَصِيبٌ إِسْمَانٌ وَنَصَابٌ إِسْمٌ فَرَسٌ وَالنَّصَبُ  
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النَّحْوِيِّينَ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَإِنَّ النَّصَبَ  
 وَغَيْرَهُ مَنصُوبٌ أَي مَرْتَفِعٌ وَنَصِيبِينَ إِسْمٌ بِلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمُ مَنْ يَجْعَلُهُ إِسْمًا وَاحِدًا  
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابَ كَمَا يُلْزِمُ الْأَسْمَاءَ الْمَفْرُودَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ  
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ جُجْرِي الْجَمْعِ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ  
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَيْرِينَ وَفَلِسْطِينَ وَسَيْلِحِينَ وَيَاسِينَ وَقَنْسَرِينَ  
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَبَيْرِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَعَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ  
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِي وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِي قَالَ  
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا لِأَنَّ نَصِيبِينَ إِسْمٌ مَفْرُودٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ أَبْقَيْتَهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتَ  
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ  
 وَفِي النَّصَبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي فَتَحذفُ الْوَاوَ وَالنُّونَ قَالَ وَكَذَلِكَ  
 كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ إِسْمٌ رَجُلٌ أَوْ بِلَدِ زَيْدِي  
 وَلَا تَقُلُ زَيْدُونِي فَتَجْمَعُ فِي الْإِسْمِ الْأَعْرَابِيْنَ وَهُمَا الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ  
 الْمَاءُ يَنْصَبُ بِالضَّمِّ نَضُوبًا وَنَصَبًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمَحْكَمِ غَارٌ وَبَعْدَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ  
 أَعَدَّتْ لِلْعَوْضِ إِذَا مَا نَضَبًا \* بَكَرَةٌ سَبْرِي وَمَطَا طَاسَاهُمَا  
 وَنَضُوبُ الْقَوْمِ أَيضًا بَعْدَهُمُ وَالنَّاصِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَصَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَخَاتُ  
 فَكُلُّوهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَي نَزَحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كَأَنَّ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ  
 بِالْأَهْوَاؤِ وَقَدْ نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْمَعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 نَصَبَ عَمْرُهَ وَضَحَّى ظِلُّهُ أَي نَفَدَ عَمْرُهَ وَانْقَضَى وَنَصَبَتْ عَيْنُهَ نَضُوبًا غَارَتْ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ  
 بِهِ عَيْنُ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

من المنطيات الموكب المعجب بعدما \* يرى في فروع المقلتين نضوب

قوله وينصوب موضع قد  
 ذكره أيضا بقوت في حرف  
 الياء المشناة التحتية فقال  
 ينصوب مكان في قول عدى  
 المشرف العود وأكنافه  
 ما بين جران فينصوب

اهم صححه

وَنَضَبَتِ الْمَقَازَةُ نَضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ \* إِذَا تَعَالَيْنِ بِسَمِّ نَضَابٍ \* وَيُرْوَى بِسَمِّ نَاصِبٍ يَعْنِي شَوْطًا  
وَطَلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاصِبٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

بَجْرِيٍّ عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهٍ \* سَمِيعٌ رِزَا السَّكْبِ وَالْكَلْبُ نَاصِبٌ

وَبَجْرِيٍّ نَاصِبٌ أَي بَعِيدٌ الْأَصْمَعِيُّ النَّاصِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ أَي بَعُدَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
أَنْ فَلَانَا لِنَاصِبِ الْخَيْرِ أَي قَلِيلِ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ عَقْلَهُ مِنْ رَاقِبٍ \* يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ \* لِيَمَاءٍ بَرَقَ فِي عَمَاءِ نَاصِبِ

وَنَضَبَ الْخَصْبُ قَلٌّ أَوْ انْقِطَاعٌ وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا شَدَّتْ وَنَضَبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ

وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبِضَاجِ دَوْرَتِهَا لِتَصَوِّتَ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَذَتْ وَتَرَاهَا بَعْضُهَا مَمْسُومًا  
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ إِضَابًا بِأَصَاتِهِمْ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْضَبَ

مَقْلُوبَةٌ فَلَا مَصْدَرٍ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ أَعْلَاهُ قَدْ ذَكَرَهَا النُّجُومِيُّ فِي سَبُوحِهِ

وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَدَاقِ وَإِنْ كَانَ أَنْضَبْتُ لَغَةً فِي أَنْبِضَتْ فَلَا مَصْدَرَ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ

مَقْلُوبًا إِذَا مَصْدَرٌ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَحَالُ الْجَوْهَرِيِّ أَنْضَبْتُ وَتَرَاهُ الْقَوْسَ مِثْلَ أَنْبِضَتْهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو

عَمْرٍو أَنْبِضْتُ الْقَوْسَ وَأَنْبِضْتُمْ إِذَا جَبَذْتُمْ وَتَرَاهُ تَصَوِّتَ قَالَ الْعَجَّاجُ \* تَرْنُ لِرْنَا إِذَا مَا أَنْضَبْنَا \*  
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتْرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَنَبْضُ الْعَرَقِ نَبْضٌ نَبْضٌ وَهُوَ حَرَكَةٌ

شَمْرٌ نَضَبَتِ النَّاقَةُ وَتَنْضِيهِمْ أَقْلُهُ لِبَنِيهَا وَطَوْلُ فُوقِهَا وَابْطَأُ دَرَّتْهَا وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْخِجَارِ وَلَيْسَ

بِنَجْدٍ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْنِيدِ وَهُوَ يَنْبِتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعَيْدَانُهُ

بَيْضٌ ضَخْمَةٌ وَهُوَ مَحْتَضِرٌ وَوَرَقُهُ مَتَقَبِضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهَا بَيْسٌ غَيْرُ وَانْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ شَوْلٌ مِثْلَ شَوْلِ

الْعَوْسِجِ وَهُوَ جَنِيُّ مِثْلِ الْعَيْبِ الصَّغَارِ يُوَكَّلُ وَهُوَ أَحْمَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانَ التَّنْضُبُ أَي بَيْضٌ فِي مِثْلِ

لَوْنِ الْغُبَارِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتِ الشُّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ

وَهَلْ أَنْتُمْ دَنُ خَيْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا \* بِأَسْدَلِ عَلَاكَ دَوَاخِنُ تَنْضُبِ

وَقَالَ مَرَّةً التَّنْضُبُ شَجَرٌ ضَخْمٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوِّقُ وَيَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ

وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ قِصَارٌ وَابْسٌ مِنْ شَجَرِ

السَّوَاهِقِ تَأْلَفُهُ الْحَرَابِيُّ أَنْشَدَ سَبُوحِيهِ لِلنَّبِغَةِ الْجَعْدِيُّ

كَانَ الدُّخَانَ الَّذِي غَادَرَتْ \* ضَخْمًا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ

قال ابن سيده وعندي أنه انما سمي بذلك لقله مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة  
فعر عليه أهلها فضربوه بالعصي فقال

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِي عَنِّي نَقْرَةٌ \* إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ  
فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ \* بِأَرْضِكَ أَوْ ضَحْمِ الْعَصَامِ مِنْ رِجَالِكِ  
وكان التنضُبُ قد اعتيد أن تُقَطَّعَ مِنْهُ الْعَصَى الْجَيَادُ وَاحِدَتُهُ تَنْضُبَةٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

أَتَى أُتِيحَ لَهُ حَرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ \* لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مَسْكَاسَاتَا

التهديب أبو عبيد ومن الأشجار التنضُبُ وواحدتها تَنْضُبَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هِيَ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ  
تَقَطَّعَ مِنْهَا الْعَمْدُ لِأَخْبِيَّةٍ وَالتاء زائدة لأنه ليس في الكلام فَعَالٌ وفي الكلام تَفْعُلُ مثل تَقْتُلُ  
وَتَخْرُجُ قَالَ السَّكَيْتُ \* إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبَعٌ وَتَنْضُبُ \* قَالَ ابْنُ سَلْمَةَ النَّبَعُ شَجَرٌ الْقَسِي  
وَتَنْضُبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّمَامُ (نطب) النَّوَابِطُ خُرُوقٌ تَجْعَلُ فِي مِيزَلِ الشَّرَابِ وَفِي مَا يُصَنَّفُ بِهِ  
الشَّيْءُ فَيَبْتَزِلُ مِنْهُ وَيَتَصَنَّفُ وَاحِدُهُ نَابِطَةٌ قَالَ \* تَحَابَّ مِنْ نَوَابِطِ ذِي ابْتِزَالٍ \* وَخُرُوقُ الْمَصْفَاةِ  
تُدْعَى النَّوَابِطُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتُ أَيْضًا ذِي نَوَابِطٍ وَابْتِزَالٍ وَالْمَنْطَبَةُ وَالْمَنْطَبُ الْمَصْفَاةُ وَنَطْبُهُ نَيْطَبُهُ  
نَطْبًا ضَرَبَ أذُنَهُ بِأَصْبَعِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ مَنْطَبَةٌ وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمُرَادِي

قوله وقول الجعيد المرادى  
عبارة التكملة أنشد ابن  
الاعرابي لزبباع المرادى  
وقال ابن الكلبي هو اهبيرة  
ابن عبد بغيوث  
نحن ضربناه على نطابه  
بالمرج من مرج اذثرنا به  
بكل عضب صارم نعصى به  
يلتهم القرن على اغترابه  
هذا وذاك انقض من شعابه  
قلنا به قلنا به قلنا به  
اهكتبه مصححه

\* نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نَطَابِهِ \* قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَفْسِرْهُ أَحَدٌ وَالْأَعْرَفُ عَلَى تَطْيَابِهِ أَيْ عَلَى  
مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَعْرَسًا بِأَمْرَأَةٍ مِنْ مُرَادٍ وَقِيلَ النَّطَابُ هُنَا حَبْلُ الْعُنُقِ حَكَاهُ  
أَبُو عَدْنَانَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّطَابُ الرَّأْسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّطَابُ حَبْلُ الْعَاتِقِ وَأَنْشَدَ  
نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نَطَابِهِ \* قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ

قُلْنَا بِهِ أَيْ قَتَلْنَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّطَبُ نَقْرَةُ الْأُذُنِ يُقَالُ نَطَبَ أُذُنَهُ وَنَقَرُوا بِلَطَبٍ مَعْنَى وَاحِدِ الْأَزْهَرِيِّ  
النَّطْمَةُ النَّقْرَةُ مِنَ الدِّبْكِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ النَّطْبَةُ بِالْبَاءِ أَيْضًا (نعب) نَعَبَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ يَنْعَبُ  
وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا نَاصِحٌ وَصَوْتٌ وَهُوَ صَوْتُهُ وَقِيلَ مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَ لِرَأْسِهِ فِي  
صِيَاحِهِ وَفِي دُعَاءِ دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا رِزْقَ النَّعَابِ فِي عُنُقِهِ النَّعَابُ الْغُرَابُ  
قِيلَ إِنْ فَرَّخَ الْغُرَابُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ يَكُونُ أَيْضًا كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَأَاهُ الْغُرَابُ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ  
يَرْقَهُ فَيَسُوقُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْبَقَّ فَيَقَعُ عَلَيْهِ لَزْهُومَةٌ رِيحٌ فِيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ رِيشُهُ وَيَسْوَدَّ  
فَيُعَاوِدُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَرَبَّمَا قَالُوا نَعَبَ الدِّبْكَ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءُ بَاكِرَتُهَا \* يَجْهَمَةُ وَالِدَيْكَ لَمْ يَنْعَبِ

وَنَعَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْفَتَنِ وَالنَّعِيبُ أَيْضًا صَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعْبُ  
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ جَوَادِيحٌ دَعَتْهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ  
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعَبُ الْأَحَقُّ الْمَصَوْتُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَلَسَّاقِ الْأَهْوَابِ وَاللَّسْوِطِ دَرَّةٌ \* وَالزَّجْرُ مِنْهُ وَقَعَ أَهْوَجُ مِنْعَبٍ

وَالنَّعْبُ مِنْ سَيْرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ لِلنَّعْبِ أَنْ يَجْرُكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِ يَرْفَعُ  
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّحْبِ  
وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَنَعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يُقَالُ إِنَّ النَّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسِهِ فِي الْمَشْيِ إِلَى  
قُدَامٍ وَرِيحٌ نَعَبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَاتِنُ شِدَابُ الْإِعْرَابِيِّ

أَحَدَرْنَ وَاسْتَوَى بِهِنَ السَّهْبُ \* وَعَارَضْتَهُنَّ جَنُوبٌ نَعَبٌ

وَلَمْ يَفْسَرْهُوَ وَالنَّعْبُ وَإِنَّمَا فَسَرَهُ غَيْرُهُ مَا نَعَلَبُ وَمَا أَحْدَأُ صَحَابَهُ وَبَنُونَ عَابَ حَى وَبَنُونَ عَابَةٌ بَطْنٌ  
مِنْهُمْ (نَعْبٌ) نَعَبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقَ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا ابْتَلَعَهُ وَنَعَبَ الطَّائِرُ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسَا  
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُقَالُ شَرِبَ الْإِنْسَانُ نَعْبًا وَنَعَبَ نَعْبًا وَهُوَ الْإِبْتِلَاعُ لِلرِّيقِ وَالْمَاءِ  
نَعْبَةٌ بَعْدَ نَعْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَبْتُ مِنَ الْإِنْبَاءِ كَسَرْتُ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا وَنَعَبَ  
الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنُّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَمْعُهَا  
نُعْبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَجْتَ عَنْ كُلِّ حَجْرَةٍ \* إِلَى الْغَالِيلِ وَلَمْ يَقْصُرْ عَنْهُ نَعْبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنُّعْبَةُ الْأَسْمُ كَأَفْرِقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَاءَ إِخْوَاتُهَا بِمَثَلِ هَذَا وَقَوْلُهُ  
فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا بِعَجَلٍ مُنَابِرَةٌ \* حَتَّى اسْتَقْتَتْ دُونَ نَحْتِي جِيدَهَا نَعْمًا

أَعْمَا أَرَادَ نَعْبًا فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنُّعْبَةُ الْجُوعُ وَاقْفَارُ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَّبَتْ عَلَيْهِ  
نُعْبَةٌ قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةٌ (نَقَبٌ) النَّقْبُ الثَّقْبُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَقْبُهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ  
مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَقِيبٍ \* كَمَا يَهْتَابُ مَوْشَى نَقِيبٌ

يَعْنِي بِالْمَوْشَى بَرَاعَةً وَنَقَبَ الْجَالِدُ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقَبٌ أَيْضًا وَنَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ  
أَخْفَافُهُ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنِّي عَلَى  
نَاقَةٍ دَبْرَاهُ نَقْبًا وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَّهُ كَأَنِّي أَلَمْ تَحْمَلُهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ \* مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

أراد بالنقب ههنا رقعة الأخفاف نقب البعيرية نقب فهو نقب وفي حديثه الآخر قال لامرأة حاجبة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر وفي حديث علي عليه السلام وأيسر أن بالنقب والنظالع أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب وفي حديث أبي موسى فمَنَقَبَتْ أَقْدَامُنَا أَي رَقَّتْ جلودها وتَفَطَّتْ مِنَ الْمَشْيِ وَنَقَبَ الْخُفَّ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا مَخْرُوقًا وَقِيلَ حَفِيٌّ وَنَقَبَ خُفُّ

البعير نقبًا إذا حَفِيَّ حَتَّى يَخْرُوقَ فَرَسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَاةً

وَقَدْ أَزَجَرَ الْعَرَجَاءُ أَنْقَبَ خَفَّهَا \* مَنَاسِمُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَنِيْمَهَا

أراد ومناسمها الخذف حرف العطف كما قال قَسَمَ الطَّارِفُ التَّمِيْدَ وَيُرْوَى أَنْقَبَ خَفَّهَا مَنَاسِمُهَا وَالْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَّةِ قَدْ أَمَّا حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْمَنْقَبُ السَّرَّةُ نَقَسَهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ

كَأَنَّ مَقَطَّ شِرَاسِيْفِهِ \* إِلَى طَرْفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ

أُطْمِنَ بَيْرَسٌ شَدِيدًا صَفَا \* قِمْنَ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبِ

وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقَبُ بِهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يَنْقَبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَالسَيْدِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ \* وَلَمْ يَسْمَهُ وَلَمْ يَلْسَ لَهُ عَصَبَا

وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مَنَّعَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنَّعَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةِ بْنِ مَحْكَانَ أَقْبَلْتُ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ \* وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبَا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَبَّرَهُ أَنْ يَنْقَبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبَ الْعَيْنُ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الْقَدْحَ وَهُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَجِدُ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْأَنْقَابُ الْأَذَانُ لِأَعْرَفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَامِيُّ

كَانَتْ خَدُودُهُ جَانِبَيْنِ مَمَالَةٍ \* أَنْقَابَيْنِ إِلَى حُدَاةِ السُّوقِ

وَيُرْوَى أَنْقَابَيْنِ أَيِ إِعْجَابَيْنِ التَّهْدِيبِ إِنْ عَايَهُ نَقْبَةٌ أَيْ أَثْرًا وَنَقْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَثْرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّقَبُ وَالنَّقَبُ الْقَطْعُ الْمُنْفَرِقَةُ مِنَ الْجَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ قَالَ

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ مَتَبَدَّلَتْ دُجُوحًا سِنَهُ \* يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ

وقيل النقب الجرب عامة وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الخدلي \* وتكشف النقبة عن لثامها \*  
يقول تبرى من الجرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا يعدي شي شيأ فقال  
أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشقة فرب البعير أو بدبسه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول قال الأصمعي النقبة هي أول جرب يبدو يقال للبعير به  
نقبة وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد أي تحرقه قال أبو عبيد والنقبة في غيرها إذا  
أن تؤخذ ذالقة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حزمة مخيطة من غير نيق وتشد كما تشد  
حزمة السراويل فإذا كان لها نيق وساقان فهو سراويل فاذا لم يكن لها نيق ولا ساقان ولا حزمة  
فهو النطاق ابن شميل النقبة أول بدء الجرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو بمشقه  
ثم تمشي فيه حتى تشر به كاه أي تملؤه قال أبو النجم بصف فلا

فأسود من جفرت به ابطاها \* كطلى النقبة طالباها

أي أسود من العرق حين سال حتى كأنه جرب ذلك الموضع فطلى بالقطران فأسود من العرق  
والجفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقبة قرحة تخرج في الجنب وتخرج  
على الجوف ورأسها من داخل ونقبته النكبة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه ككبتة والناقبة  
دائم يأخذ الانسان من طول الضجعة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل

قال لبيد جنوة الهاكي على يديه \* مكيحتلي نقب النصال

ويروى جنوح الهاكي والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع  
أنقاب ونقاب أنشد ثعلب لابن أبي عاصية

تطاول ليلى بالعراق ولم يكن \* على أنقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمع نقبة قال ومثله الجرف وجمع جرفة والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب  
والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن شربيا كالسعالى \* يتطلعن من نغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطيع سلوكه وفي الحديث  
لاشفعة في حل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لاشفعة في فناء  
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذا الى هذه وقيل هو الطريق  
التي تعلوا نساها الارض وفي الحديث انهم فرغوا من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع الينا نقابها



قال ابن الأثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع اليان من طرق المدينة فأضمر  
 عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو  
 جمع قله للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائمه في حضره ولا يسط يديه ويكون حضره وثباً  
 والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة من الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي  
 تفتأ رأى ورجل ميمون النقبة مبارك النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون  
 الأمر يتجج فيما حاول ويظفر وقال ثعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو  
 انه ميمون النقبة أي متجج الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون  
 العريكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال انم لكريم المناقب  
 من التجذات وغيرها والمنقبة ضد المثلية وقال الليث النقبة من النوق الموترزة بضرعها عظما  
 وحسناتية النقابة قال أبو منصور هذا تصحيف انما هي النقبة وهي الغزيرة من النوق بالنساء  
 وقال ابن سيده ناقه نقبة عظيمة الضرع والنقبة ما أحاط بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل  
 لامرأة أي النساء أنغض اليك قالت الحديدة الر كبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل  
 النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبتيه \* كأنه حين يعلو عاقر الهب

قال ابن الأعرابي فلان ميمون النقبة والنقمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لأنه يستتر نقابها أي  
 لونها بلون النقاب والنقبة خرقه يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالآزار وقيل النقبة مثل  
 النطاق إلا أنه مخيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهري النقبة ثوب  
 كالآزار يجعل له حزة مخيطة من غير نيتق وبشد كما يشد السراويل ونقب الثوب ينقبه جعله  
 نقبة وفي الحديث ألبستنا أمنا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حزة من غير نيتق فإذا كان لها  
 نيتق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها  
 حتى نقبتا فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد نقبت المرأة وانقبت  
 وانما الحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا  
 أدنت المرأة نقابها إلى عينها فتملك الوصوة فان أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو النقاب فان كان  
 على طرف الأنف فهو اللقائم وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

مُحَدَّثٌ أَرَادَ أَنْ النَّسَاءَ مَا كُنَّ بِنْتَيْهِ أَيَّ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ  
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنْهُ مَحْجَرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ أَبْدَاءَ هُنَّ الْمَاجِرُ مُحَدَّثٌ أَيْ كَانِ  
النَّقَابُ لِأَحْقَابِ الْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو أَحَدِي الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مَسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ  
إِلَّا الْعَيْنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُمُ الْوَصُوصَةُ وَالْبُرْقُوعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النَّسَاءِ ثُمَّ أَحَدُ ثَمَّ النَّقَابِ بَعْدَ  
وَقَوْلِهِ أَنَسُ دَهْلِيٌّ بِهِ

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتُ النَّقَبِ \* شَكْلُ التِّجَارِ وَحَلَالُ الْمَكْتَسَبِ

يُرْوَى النَّقَبُ وَالنَّقَبُ رَوَى الْأَوَّلِيُّ سَبِيوِيَهَ وَرَوَى الثَّانِيَةُ الرِّيَاشِيُّ فِي قَالَ النَّقَبُ عَنِّي دَوَائِرَ  
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقَبَ أَرَادَ جَمْعَ نَقْبَةٍ مِنَ الْأَنْتِقَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَّمَ  
الْحَبَّاحَ فِي مَنَاطِقِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابِهَا قَالَ فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابِهَا  
النَّقَابُ وَالْمُنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْجَمْعُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا  
أَيُّ مَا كَانَ الْأَنْقَابُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ  
الْمُبْتَلَى عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَدْحُ رَجُلًا

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ \* نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالرِّوَايَةُ \* نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ \*  
قَالَ وَإِنَّمَا غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَا حَةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلدَّحِّ فِي الرِّجَالِ  
إِذْ كَانَتْ الْمَلَا حَةَ لَا تَجْرِي مَجْرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ وَإِنَّمَا الْمَلِيحُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيشٌ مَلِيحٌ النَّاسُ أَيُّ يَسْتَشْفَى فِيهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِيحُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ  
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ بِجَانِسَتِهِ وَنَقَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ  
مَحِيصٍ قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهُ الْقُرَّاءُ فَنَقَبُوا مَشْدُودًا يَقُولُ خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلِبًا لِللَّهْرِ بِفَهْلٍ  
كَانَ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَنَقَبُوا بِكَسْرِ الْقَافِ فَانَّهُ كَالْوَعِيدِ أَيُّ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ  
وَجِيئُوا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فَتَنْقَبُوا طَوَّفُوا وَفَتَشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَنْقَبُوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى \* رَضِيْتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْأَيَابِ

أَيُّ ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلْتُ وَأَدْبَرْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا  
صَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ تَقِيًّا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا بِجَمْعٍ وَقِيلَ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر  
الثلاث قرأت نقبوا بفتح  
القاف مشددة ومخففة  
وبكسرهما مشددة وفي  
التكملة رابعة وهي قراءة  
مقاتل بن سليمان فنقبوا  
بكسر القاف مخففة أي  
ساروا في الأنقاب حتى  
لزمهم الوصف به اه كتبه  
بصحة

أخبرها وفي الحديث اني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أي اقتس وأكشف والنقيب  
 عريف القوم والجمع نقباء والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم ونقب عليهم بنقب  
 نقابة عرف وفي التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال أبو اسحق النقيب في اللغة كالأمين  
 والكفيل ويقال نقب الرجل على القوم بنقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة فهو نقيب وما كان  
 الرجل نقيبا ولقد نقب قال الفراء اذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب بالضم نقابة بالفتح  
 قال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفي حديث عباد بن الصامت  
 وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المتقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب  
 عن أحوالهم أي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليله العقبه كل واحد من الجماعة  
 الذين يابعوه بهما نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني  
 عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عباد بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الأكبر وقولهم  
 في فلان مناقب جميلة أي أخلاق وهو حسن النقيبة أي جميل الخليفة وانما قيل للنقيب نقيب  
 لانه يعلم دخيله أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة أمورهم قال وهذا الباب  
 كله أصله التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أي بلغت في النقب آخره  
 ويقال كلب نقيب وهو أن يتقب حجرة الكلب أو غلصته ليضعف صوته ولا يرتفع صوت نباحه  
 وانما يفعل ذلك الجلاء من العرب لئلا يترقبهم ضيف باسماع نباح الكلاب والنقاب البطن  
 يقال في المثل في الاثنين يتشابهان فرخان في نقاب والنقيب المزمار ونابت فلانا اذا قبسته جأه  
 واقبسته نقابا أي مواجهة ومررت على طريق فنابني فيه فلان نقابا أي اقبيني على غير ميعاد ولا  
 اعتماد وورد الماء نقابا مثل التقاطا اذا ورد عليه من غير أن يشعر به قبل ذلك وقيل ورد عليه  
 من غير طلب ونقب موضع قال سليل بن السامكة \* وهن عجال من نبالك ومن نقب \*  
 (نكب) نكب عن الشيء وعن الطريق ينكب نكبا ونكوبا ونكب نكبا ونكب  
 وتنكب عدل قال

اذا ما كنت ملتسا اياي \* فنكب كل محذرة صناع

وقال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته ومررت سحابة كيف تراها يا بني قال اراها  
 قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت وأنشد الفارسي

هما إبلان فيهما ما علمتم \* فعن أبيهما ما شئتم فتسكبوا

قوله نكب فلانا عن الصواب  
الخ الذي في النسخة التي  
بأيدينا من التهذيب نكب  
الدليل عن صوبه ينكب  
الى آخر ما هنا اه صححه

عداه بعن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدا وما زائدة قال الازهرى وسمعت العرب تقول نكب  
فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكبا ونكب غيره وفي  
حديث عمر رضي الله عنه انه قال لهني مولاه نكب عنا بن أم عبد أي نكحنا وتكب فلان عنا  
تنكبا أي مال عنا الجوهرى نكبه تنكبا أي عدل عنه واعتزله وتنكبه أي تجنبه ونكبه  
الطريق ونكبه به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشيء وفي  
التهذيب شبه ميل في المشي وأنشد عن الحق أنكب أي مائل عنه وانه لمنكاب عن الحق وقامة  
نكبا مائله وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال يا صبيعه السبابة يرفعها الى  
السماء وينكبها الى الناس أي يميلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا  
ونكبته تنكبا اذا ماله وكبه وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن  
ونحوه ما أي أعرضوا عنه اولا تاخذوها في الزكاة ودعوها الا هلهافيه قال فيه نكب ونكب وفي  
حديث آخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لو حشي تنكب عن وجهي أي تخ  
وأعرض عني والنكباء كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الأربع انحرقت ووقعت بين ريحين  
وهي تهلل المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكبا نكوبا وقال أبو زيد النكباء التي لا يختلف  
فيها هي التي تهب بين الصبا والشمال والجر يساء التي بين الجنوب والصبا وحكي ثعلب عن ابن  
الاعرابي أن النكب من الرياح أربع فتكباء الصبا والجنوب مهباف ملوآح ميباس للبقيل وهي  
التي تجي بين الريحين قال الجوهرى تسمى الأريب ونكباء الصبا والشمال معجاج مضراد لا مطر  
فيها ولا خير عندها وتسمى الصائية وتسمى أيضا النكبياء وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لانهم  
يستبردون منها جدا ونكباء الشمال والديورقرة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجر يساء وهي  
نيحة الأريب ونكباء الجنوب والديورقرة مهباف وتسمى الهيف وهي نيحة النكبياء لان العرب  
تناوح بين هذه النكب كما تناوحوا بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكبا نكوبا وديور  
نكب نكباء الجوهرى والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهباب الرياح القوم والديورقرة من  
رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهباف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسة تخرج النكباء  
ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مستقط

الذراع مخرج الشمال وهو مستقط كل نجم طلوع من مخرج النكباء من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما هي تسمى بها في البر والبحر فهي شامية قال شهر لكل ريح من الرياح الاربع نكباء تنسب اليها فانكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللبن ولها احيانا عرام وهو قليل لانها يكون في الدهر حرمة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب مهيل وهي تشبه الدبور في شدتها وبخاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبعير انكب يمشي سنكبا والانكب من الابل كاعيا يمشي في شق وأنشد \* انكب زيات وما فيه نكب \* ومنكبا كل شيء مجتمع عظيم العضد والكتف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء ابن سيده المنكب من الانسان وغيره مجتمع رأس الكتف والعضد مذكر لا غير حتى ذلك اللحياني قال سيبويه هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب ينكب يعني انه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطاع لانه نادرا عنى باب مطاع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جيعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيبويه ان يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كما أنهم جعلوا كل طائفة منه سنكبا ونكب فلان ينكب نكبا اذا اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم أليينكم مناكب في الصلاة أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد ان لا يمتنع على من يجي ويدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وانتكب الرجل كانه وقوسه وتنكبه ألقاها على منكبه وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكها اذا علقها في منكبه والنكب بفتح النون والكاف دا يأخذ الابل في مناكبها فتطلع منه وتمشي منحرفة ابن سيده والنكب ظلع يأخذ البعير من وجع في منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو النكب قال

\* يعني فيردى وخدان الانكب \* الجوهرى قال العديس لا يكون النكب الا في الكتف وقال رجل من فقهاء

فهل أعدوني لمن لي تفاقدا \* اذا انحصم أبرى ما نل الرأس انكب

قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها وفي  
التزويل العزيز قامشوا في مناكبها قال الفراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها  
وقيل في طرقها قال الازهرى وأشبهه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي  
جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السلوك فيها فامكنكم السلوك في جبالها فهو ابغ في  
التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرون ريشة اولها القوادم ثم  
المناكب ثم الخوافي ثم الاياهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير ان  
قياسه ان يكون منكباً غيره والمناكب في جناح الطائر أربع بعد القوادم ونكب على قومه  
ينكب نكابة ونكوبا الاخيرة عن الليثاني اذا كان منكباً لهم يعتمدون عليه وفي المحكم عرف  
عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على  
كذا وكذا عرف يقام منكب ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء  
والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء  
والنكابة كالعرفاة والنقابة ونكب الاناء ينكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير  
سيال كالتراب ونحوه ونكب كانه ينكبه انكبا نثر ما فيها وقيل اذا كبه الخرج ما فيها من  
السهم وفي حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اى كبت كاني  
وفي حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كانه فقجم عيدياتها والنكبة المصيبة من مصائب

الدهر واحدى نكبته نكبا لله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح  
تشم منه لو يستطعن ارتشفنه \* اذا سقنه يزدن نكبا على نكب

وجعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه واصابه بنكبة ويقال نكبته  
حوادث الدهر واصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكوب  
ونكبته الحجارة نكباى لثمته والنكب ان ينكب الحجر ظفرا او حافرا او منسما يقال منس  
منكوب ونكيب قال لبيد

وتصد المرولما هجرت \* بنكيب معداى الاظل

الجوهري النكب دائرة الحافر والخف وانشد بيت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو  
منكوب ونكيب اصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح قال ابن سيده حكاه ابن

قوله اني نكبت قرني القرن  
بالتحريك جمع صغيرة تقرن  
الى الكبيرة والفالج السهم  
القائر في النضال والمعنى اني  
نظرت في الآراء وقلبتها  
فاخترت الزاى الصائب منها  
وهو الرضا بحكم عبد الرحمن  
كذا بهامش النهاية اه

صححه

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاءوا يسوقونهم الوليد بن الوليد وسارثا ناعلي قدميه وقد نكبتته الحرة أي نالتهم حجارته وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الإنسان من الحوادث وفي الحديث أنه نكبت أصبعه أي نالتها الحجارة ورجل أنكب لأقوس معه وينكوب ماء معروف عن كراع (نهب) النهب الغنمية وفي الحديث فأتى بنهب أي بغنمية والجمع نهاب ونهب وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهباً تلاقيتها \* بكرى على المهر بالاجر

والانتهاب أن يأخذه من شاء والانتهاب إباحته لمن شاء ونهب النهب ينهبه نهباً وانتهبه أخذه وأنتهبه غيره عرضه له يقال أنتهب الرجل ماله فأنتهبوه ونهبوه ونأهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعرقوب الإنسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس والنهبية والنهبي والنهبي وكله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني النهب ما انتهبت والنهبية والنهبي اسم الانتهاب وفي الحديث لا ينهب نهبه ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسب أي لا يجتاس شيأه قيمة عالية وكان للنزير بنون يرفعون معزاه فتوا كلوا وما أي أبو أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال للناس هي النهبي وروى بالتخفيف أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع ذلك حتى يجتمع معزى الفزر وفي الحديث أنه نترشى في إملالك فلم يأخذه وقال مالكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهبنا عن النهبي قال انما نهبنا عن نهب العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالتحلي والتحل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقي وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهبى وأبغى النوافل أي قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فان انتهت تنقلت بالصلاة قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر وفي شعر العباس بن

مرداس أتجعل نهبى ونهب العبيد \* يد بين عينته والاقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهبت الأبل الأرض أخذت بقوائمها منها أخذاً كثيراً والمناهبية المباراة في الحضرة والجرى فرس يناهب فرساً وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر \* ناهبتهم ينطل جروف \* وفرس منهب على طرح الزائد أو على أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله ناهب الناس فلانا كافي التكملة

قوله وفرس منهب أى كمنبر فائق في العدو اه تكملة

قال العجاج بصف عيرا وأنته \* وان تهاهبه مجد منهبها \* ومنهب فرس عوية بن سلمى وانتهب  
 الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه لينهب الغاية والشوط قال ذو الرمة  
 \* والخرق دون نبات السهب منتهب \* يعني في التبارى بين الظليم والنعامة وفي النوادر انتهب  
 ضرب من الرخص والنهب الغارة ومنهب أبو قبيلة (نوب) ناب الامر نوباً ونوبة تنزل ونابتهم  
 نواب الدهر وفي حديث خبير قومه انصفين نصف النواب به وحاجاته ونصفنا بين المسلمين النواب  
 جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اى ينزل به من المهمات والحوادث والنائبة المصيبة واحدة  
 نواب الدهر والنائبة النازلة وهي النواب والنوب الاخيرة نادرة قال ابن جني مجي فعلة  
 على فعل يربك كأنها انما جاءت عندهم من فعلة فكان نوبة نوبة وانما ذلك لان الواو مما سببه ان  
 يأتي تابعا للضمة قال وهذا يؤول كدع عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول في دولة  
 وجوبة وكل منهما مذكور في موضعه ويقال أصبحت لانة لى لاقوة لك وكذلك تركته  
 لانة لى لاقوة له النضر يقال للمطر الجود منيب واصابنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون  
 الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أى مطرة تتبعه وناب عنى فلان ينوب نوباً ومنا بآى قام مقامى  
 وناب عنى فى هذا الامر نيابة اذا قام مقامك والنوب اسم لجمع نائب مثل زائر وزور وقيل  
 هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله أنشده نعلب

انقطع الرشاء وانحل النوب \* وجاء من نبات وطاء النوب

قال ابن سيده يجوز ان يكون النوب فيه من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء وان يكون جمع  
 نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم فى السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطعمون  
 اى باكون عندهم انزلة وعند هذا انزلة والنزلة الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم  
 على فلان نزلتنا وان كنا عنده نزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة نوبها  
 اى طعام يوم وجمع التوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة واصله فى الورد قال لبيد  
 اخذى بنى جعفر كافت بها \* لم تمس نوباً منى ولا قرباً

وقيل ما كان على ثلاثة ايام وقيل ما كان على فرسخين او ثلاثة وقيل التوب بالفتح القرب  
 خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب \* كما ينسج موسى نقيب

أراد بالموسى الزمارة من القصب المنقب ابن الاعرابى النوب القرب يتوبها بعهد اليها ينالها قال

قوله دون نبات السهب كذا  
 بالاصل وتبعه الشارح والذى  
 فى التهذيب والاساس نبات  
 البيض وكل صحيح المعنى فله  
 روى بهما اه صححه  
 قوله والنهب الغارة واسم  
 موضع أيضاً والنهبان  
 مثناه جبالان بتهمته  
 والنهب كما مر موضع كما  
 فى التكملة اه صححه

قوله نقيب كذا أنشده فى ن  
 ق ب كالمحكم وأنشده  
 الجوهري هنا قشيب  
 وبهامش اللسان نسخة  
 نقيب أى بالثلاثة أو له وهو  
 بمعنى النقيب بالنون وكلاهما  
 يناسب قوله أراد الخ اه  
 صححه

قوله ابن الاعرابى النوب  
 القرب الخ هكذا بالاصل  
 وهى عبارة التهذيب وليس  
 معنا من هذه المادة شئ منه  
 فاطره فانه يظهر ان فيه  
 سقطا من شعراً وغيره ولا  
 حول ولا قوة الا بالله اه  
 صححه



والقرب والنوب واحدٌ وقال أبو عمرو القرب أن يأتيها في ثلاثة أيام مرة ابن الاعرابي والنوب أن يطرد الأبل بكر إلى الماء فيمسي على الماء ينتابه والحجى الناسبة التي تأتي كل يوم ونبتة نوباً وانتبته أتيته على نوب وانتاب الرجل القوم اثنياباً إذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة وهو ينتابهم وهو افتعال من التوبة وفي حديث الدعاء يا أرحم من انتابه المسترجون وفي حديث صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنها الحديث احتسبوا أهل الأموال في الناسبة والواظمة أي الأضياف الذين يتوبونهم وينزلون بهم ومنها قول أسامة الهذلي أقب طريده بنزه الفلا \* لا يرد الماء الاثنياباً

ويروى اثنياباً وهو افتعال من أب يوب إذا أتى ابلاً قال ابن بري هو يصف حماراً وحشياً والأقب الضامر البطن ونزه الفلاة ما تباعد منها عن الماء والآرياف والتوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتابه أي أصابه ويقال المنيا تتناوينا أي تأتي كلاً منا التوبة والتوبة الفرصة والدولة والجمع نوب نادر وتناوب القوم الماء تقاسموه على المقلة وهي حصاة القسم التهذيب وتناوينا الخطب والأمر تتناوبه إذا غنابه توبة بعد توبة الجوهرى التوبة واحدة النوب تقول جاءت توبتك ونيابتك وهم يتناوبون التوبة فيما بينهم في الماء وغيره وناب الشيء عن الشيء يتوب قام مقامه وأنته أناعنه وناوبه عاقبه وناب فلان إلى الله تعالى وأناب إليه إنابه فهو منيب أقبل وتاب ورجع إلى الطاعة وقيل ناب لزم الطاعة وأناب تاب ورجع وفي حديث الدعاء واليك أثبت الإنابة الرجوع إلى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين إليه أي راجعين إلى ما أمر به غير خارجين عن شيء من أمره وقوله عز وجل وأنبؤا إلى ربكم وأسلموا له أي توبوا إليه وارجعوا وقيل إنهم نزلت في قوم فتنوا في دينهم وعذبوا بمكة فرجعوا عن الإسلام فقيل إن هؤلاء لا يغفر لهم بعد رجوعهم عن الإسلام فأعلم الله عز وجل أنهم إن تابوا وأسلموا عقر لهم والنوب والتوبة أيضاً جبل من السودان الواحد نوبى والنوب النحل وهو جمع نائب مثل عايط وعوط وفاره وفاره لانها ترعى وتتوب إلى مكانها قال الاصمعي هو من التوبة التي تتوب الناس لوقت معروف وقال أبو ذؤيب

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها \* وحالفها في بيت نوب عواسل

قال أبو عبيدة سميت نوباً لانها تضرب إلى السواد وقال أبو عبيدة سميت به لانها ترعى ثم تتوب إلى

موضعها فن جعلها مشتبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها  
 ترعى ثم تنوب فواحد هانائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع  
 نائب من النهل لانها تعود الى خليتها وقيل الدبر تسمى نوب بالسواد هاشبت بالنوبة وهم جنس  
 من السودان والنايب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (نوب) النايب مذكرم من الاسنان  
 ابن سيده النايب هي السن التي خلف الرباعية وهي التي قال سيبويه اما لوانايب في حد الرفع تشبيها  
 بانف رعى لانها منقلبة عن ياء وهو نادر يعني ان الالف المنقلبة عن الياء والواو انما حال اذا كانت  
 لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كالكادروا شد منه ما كانت الفه منقلبة  
 عن ياء عيننا والجمع انيب عن اللحياني وانباب ونوب وانباب الاخيرة عن سيبويه جمع الجمع  
 كآيات وانبابت ورجل انيب غليظ النايب لا يضع شيئا الا كسره عن ثعلب وانشد  
 فقلت تعلم اني غير نائم \* الى المستقل بالخيانة انيبا  
 ونوب نوب على المبالغة قال

محبوبة جوب الرحي لم تنقب \* تعض منها بالنوب النيب

ونبتة اصبت نابه واستعار بعضهم الانياب للشر وانشد ثعلب

أفر حذارا للشر والشر تاركى \* وأطعن في انيابه وهو كالح

والنايب والنوب الناقة المسنة سماها بذلك حين طال نابها وعظم مؤنثة ايضا وهو مما سمي فيه  
 الكل باسم الجزء ونصغير النايب من الابل نيب بغيرها وهذا على نحو قولهم للمرأة ما انت الابطين  
 وللهمزولة ابرة الكعب ويشي المرفق والنيوب كالنايب وجمعها ما انياب ونوب ونيب فذهب  
 سيبويه الى ان نيبا جمع ناب وقال بنوه اعلى فعل كما بنوا الدار على فعل كراهية نيب لانها ضمة في  
 ياء وقبلها ضمة وبه دهاوا و فكر هو اذلك وقالوا فيها ايضا انياب كقدم واقدم هذا قوله قال ابن  
 سيده والذي عندي ان انيبا جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كدم واقدم وان نيبا جمع  
 نيب كما حكى هو عن يونس ان من العرب من يقول صيد ويض في جمع صيود ويوض على من قال  
 رسل وهي التميمية ويقوى مذهب سيبويه ان نيبا لو كانت جمع نيب لكانت خلية نيب كما قالوا  
 في صيود صيد وفي بيوض بيض لانهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها  
 ونقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على ان نيبا جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه وكلا المذهبين قياس اذا

قوله النايب مذكرمه في  
 التهذيب والمصباح ٥١  
 صححه

صحت نُبُوب والاقنِيبُ جمع ناب كذهب اليه سيبويه قياسا على دُور ونابه نَيْبُه أي أصاب نابه  
 ونَيْبُ سَهْمِه أي عجم عوده وأثر فيه نَيْبُه والنَّابُ المُسِنَّةُ من النُوقِ وفي الحديث لهم من الصدقة  
 النَّبُّ والنَّابُ وفي الحديث أنه قال لعيسى بن عاصم كيف أنت عند القرى قال أُلصِقُ بالنَّابِ  
 الفاتية والجمع النَيْبُ وفي المثل لا أفعل ذلك ما حنت النيبُ قال منظور بن مرثد الفقعسي  
 جَرَقَهَا حِضُّ بِلَادِ فُلٍ \* فَمَا تَكَادُنِيهَا نَوَى

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسد وانما كسر والنون اتسما الياء ومنه  
 حديث عمر أعطاه ثلاثة أنياب جزائر والتضعير نيب يقال سميت أطول نابها فهو كالصفة فلذلك لم  
 تلحقه الهاء لأن الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نَيْبَتِ الناقة أي صارت هرمة ولا يقال للجمل  
 نابُ قال سيبويه ومن العرب من يقول في تصغير ناب نَوَيْبٌ فيجىء بالواو لأن هذه الالف يكثر  
 انقلابها من الواو ات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج  
 غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الأمر كذلك وانما قوله وهو غلط منه من تمة كلام سيبويه إلا  
 أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب الذين  
 يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو بمعنى غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من  
 كلام ابن السراج وقال اللحياني الناب من الأبل مؤنثة لا غير وقد نيبت وهي منيب وفي حديث  
 زيد بن ثابت إن ذبائب في شاة فذبجوها بجمرة أي أنشب أنيابه فيها والناب السن التي خلف  
 الرباعية وناب القوم سيدهم والناب سيد القوم وكبيرهم وأنشد أبو بكر قول جميل

رَمَى اللهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةَ الْقَدَى \* وَفِي الْغُرْمِ أَنْبَاءُ بِالْقَوَادِحِ

قال أنبأهم أساداتهم أي رمى الله بالهلاك والفساد في أنياب قومها وأساداتها إذ جالوا بينهم وبين  
 زيارتي وقوله \* رَمَى اللهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةَ الْقَدَى \* كقولك سبحان الله ما أحسن عينها ونحو منه

فأله الله ما أشجعهم وهوت أمه ما أرحله وقالت الكندية ترضي إخوتها

هوت أمهم ماذا هم يوم صرعوا \* نبيسان من أنياب محمد نصر ما

ويقال فلان جبيل من الجبال إذا كان عزيزا وعز فلان براحم الجبال وأنشد

اللباس أم للجود أم لمقاوم \* من العزيز جن الجبال الرواسيا

ونيب النبت وتنب خرجت أرومته وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب

قال مضر

فقلت أما ينهال عن تبع الصبا \* معاليك والسبب الذي قد تنبأ

(فصل الهاء) (هـب) ابن سيده هببت الريح تهب هبوبا وهيبا نارت وهاجت وقال

ابن دريد هبت هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهيب واهب الله

الجوهري الهبوبة الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهيب تقول من أين هبت يا فلان

كانت قلت من أين جئت من أين انتهت لنا وهب من نومه هب هبوا وهبوا انتبه انشد ثعلب

حبت خياها هب فقلت \* مع النجم رؤيا في المنام كذوب

واهبته نهبه واهبته انا وفي حديث ابن عمر فاذا هبت الريح كابت أي قامت الابل للسهر من هب

النائم اذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق يفعل كذا وهب السيف هبته وهبا

اهتز الاخيرة عن أبي زيد واهبه هزه عن اللحياني الازهرى السيف هب اذا هزبه الجوهري

هزرت السيف والرمح فهب هبه وهبته هزته ومضاه في الضريبة وهب السيف هب هبوا هبه

وهبه اذا قطع وحكى اللحياني اتق هبة السيف وهبته وسيف ذو هبة أي مضاه في الضريبة قال

جلا القطر عن اطلال سلمى كأنما \* جلا القين عن زى هبة دائر الغمد

وانه لذو هبة اذا كانت له وقعة شديدة شمر هب السيف واهبت السيف اذا هزته فاهتبه وهبه

أي قطعه وهبت الناقة في سيرها تهب هببا أسرع والهباب النشاط ما كان وحكى اللحياني

هب البعير مثله أي نشط قال لبيد

فلها هباب في الزمام كأنها \* صهباء راح مع الجنوب جهامها

وكل سائر يهب بالكسر هبوا وهبوا وهبوا يهبط يونس يقال هب فلان حينئذ قدم أي غاب دهرًا

ثم قدم وأين هبت حنا أي أين غبت عنا أبو زيد غبتا بذلك هبة من الدهر أي حقبه قال

الازهرى وكان الذي روى ليونس أصله من هبة الدهر الجوهري يقال عشتنا بذلك هبة من الدهر

أي حقبه كما يقال سبه والهبة أيضا الساعة تبقى من السحر وروى النضر بن شميل بإسناده في

حديث رواه عن رعبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون

إلى المكتوبة يعني الريح كعتين قبل المغرب أي ينهضون اليهما والهباب النشاط قال النضر قوله

يهبون أي يسعون وقال ابن الأعرابي هب اذا نهب وهب اذا نهزم والهبة بالكسر هياج الفحل

قوله وأين هبت عنا ضبطه في التكملة بكسر العين وكذا الجداه صححه

قوله هب اذا نهب أي بالضم وهب بالفتح اذا نهزم كما ضبط في التهذيب وصرح به في التكملة اه صححه

وهب التيس هب هبا وهبا وهيبا وهيبا وهيب هاج ونب للسفاد وقيل الهيبة صوتة عند السفاد  
 ابن سيده وهب الفعل من الابل وغيرها هب هببا وهيبا واهتب اراد السفاد وفي الحديث انه  
 قال لاهر ارفعاه لاحتى تذوق عسيته قالت فانه يارسول الله قد جاءني هبة اى مرة واحدة من  
 هيب الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم اخذ رهبة السيف اى وقعته وفي  
 بعض الحديث هب التيس اى هاج للسفاد وهو مهباب ومهيب وهيبته دعوته لينزوفته بهب  
 تززع وانه لحسن الهبة يراد به الحال والهبة القطعة من الثوب والهبة الخرقه ويقال  
 لقطع الثوب هب مثل عنب قال أبو زيد

غذاهما بدماء القوم اشدنا \* فابزال لوصلى راكب يضع

على جناحه من ثوبه هيب \* وفيه من صائك مستكره دفع

يصف اسدا اى لشبيهه بوصولى راكب والوصل كل مفصل تام مثل مفصل العجز من الظهر والهاء  
 فى جناحه تعود على الاسد والهاء فى قوله من ثوبه تعود على الراكب الذى فرسه واخذ وضليه  
 ويضع يعدو والصائك الاصق وثوب هباب وخباب بلاه من فيها اذا كان متقطعا وهيب  
 الثوب بلى وثوب هيب واهباب محرق وقد هيب وهيبه خرقة عن ابن الاعرابى وانشد

كان فى قبضه المهيب \* اشهب من ماء الحديد الاثيب

وهب النجم طلع والهباب اسم من اسماء السراب ابن سيده الهباب السراب وهيب السراب

هبه اذا تفرق والهباب الصياح والهبب والهبي الجمل السريع قال الراجز

قد وصلنا هو جلابه وجل \* بالهببيات العتاق الرمل

والاسم الهبية وناقته هببية سريعة خفيفة قال ابن اعر

تمائل قرطاس على هببية \* نض الكور عن لحم لها متحدد

اراد بالتمائل كتب اى كتبونها وفى الحديث ان فى جهنم واديا يقال له هيب يسكنه الجبارون

الهيب السريع وهيب السراب اذا تفرق والهبي تيس الغنم وقيل راعيا قال

كانه هبي نام عن غنم \* مستاور فى سواد الليل مذوب

والهبي الحسن الهداء وهو ايضا الحسن الخدمة وكل محسن مهنة هبى وخص بعضهم به

الطباخ والشواء والهباب لعبة لصبيان العراق وفى التهذيب وعبدة لصبيان الاعراب يسمونها

قوله وهيبته دعوته هذه  
 عبارة الصحاح وقال فى  
 التكملة صوابه وهيبته به  
 دعونه ثم قال والهباب الهباب  
 اى كسحاب فيما اه  
 مصححه

الهِيبَابُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يَقُودُهُمْ بِدَلِيلِ الْقَوْمِ نَجْمٌ \* كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَيْبِ قِبَاعِ

قال هبي من هبوب الريح وقال كعين الكلب لأنه لا يقدر أن يفتحها قال ابن سيده كذا وقع في نوادر ثعلب قال والصحيح هبي قباع من الهبوة وهو مذ كوز في موضعه وههب إذا زجر وههب إذا ذبح وههب إذا تشبه ابن الأعرابي الهبي القصاب وكذلك الفغغني قال الأخطل

على أنها تهدي المطى إذا عوى \* من الليل تمشوق الذراعين ههب

أراد به الخفيف من الذناب (هدب) الهدبة والهدبة الشعرة النابتة على شفر العين والجمع

هدب وهدب قال سيبويه ولا يكسر لقله فعله في كلامهم وجمع الهدب والهدب أهداب

والهدب كالهدب واحدته هدبة الليث ورجل أهدب طويل أشفار العين النابت كثيرها

قال الأزهرى كأنه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الأجنان وهو غلط إنما شفر

العين منبت الهدب من حرفي الجفن وجمعه أشفار الصحاح الهدب الكثير أشفار العين وفي

صفته صلى الله عليه وسلم كان أهدب الأشفار وفي رواية هدب الأشفار أى طويل شعر الأجنان

وفي حديث زياد طويل العنق أهدب وهدبت العين هدبا وهى هدبا طال هدبا وكذلك أذن

هدبا ولحية هدبا ونسر أهدب سابغ الريش وفي الحديث ما من مؤمن يمرض الأخط الله هدبة

من خطاياها أى قطعة وطائفة ومنه هدبة الثوب وهدب الثوب خله والواحد كالأحد في اللغتين

وهيدبه كذلك واحدته هيدبة وفي الحديث كأنى أنظر إلى هدباها هدب الثوب وهيدبه

وهدا به طرف الثوب مما يلي طرفه وفي حديث امرأه رفاعة أن ما معي مثل هدبة الثوب أرادت

متاعه وأنه رخوم مثل طرف الثوب لا يغنى عنهما شيئا الجوهرى والهدبة الجملة وضم الدال لغة

والهدب السحاب الذى يتدلى ويدنوم مثل هدب القطيفة وقيل هيدب السحاب ذيله وقيل هو

أن تراه يتسلسل في وجهه للودق ينصب كأنه خيوط متصلة الجوهرى هيدب السحاب ما هدب

منه إذا أراد الودق كأنه خيوط وقال عبيد بن الأبرص

دَانِ مُسِفِّ فَوَيْقِ الْأَرْضِ هَيْدِبُهُ \* يَكَادِ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامِ بِالرَّاحِ

قال ابن بري البيت يروى لعبيد بن الأبرص ويروى لأوس بن حجر يصف سحابا كثيرا المطر

والمسف الذى قد أسف على الأرض أى دنأ منها والهدب سحاب يقرب من الأرض كأنه متدلى

يَكَاذِبُكَ مِنْ قَامِ بِرَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَدَبُ الدَّمْعِ وَأَنْشُدْ

بَدَمْعٍ ذِي حَرَازَاتٍ \* عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

أَرَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعُشْبًا \* أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدَا هَيْدَبًا

وقوله

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يُفَسِّرْ نَعْلَبَ هَيْدَبًا إِغْمَاقًا سَرَّ هَيْدَا فَقَالَ هُوَ الْكَثِيرُ وَلِبْدَا هَدَبٌ طَالَ زَيْبُهُ اللَّيْثُ  
يُقَالُ لِلْبَدِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَيْبُهُ أَهْدَبُ وَأَنْشُدْ \* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدَا هَدَبًا \*  
الدَّرْنُوكُ الْمُنْدَبِلُ وَفَرَسٌ هَدَبٌ طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ طَوْلُ أَعْضَانِهَا وَتَدَلِّيُهَا وَقَدْ  
هَدَبَتْ هَدَبًا فَهِيَ هَدْبَاءُ وَالْهَدَابُ وَالْهَدَبُ أَعْضَانُ الْأَرْضِي وَنَحْوُهُ عَمَّا لَوْرَقُهُ وَاحِدَتُهُ هَدْبَةٌ  
وَالْجَمْعُ أَهْدَابُ وَالْهَدَبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ وَالسَّمْرِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَدَبٌ وَهَدَبٌ لَوْرَقِ السَّرْوِ وَالْأَرْضِي وَمَا لَعَبْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَبُ بِالتَّحْرِيكِ  
كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرْوِ وَالْأَرْضِي وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهَدَابُ قَالَ عَيْدُونُ  
زَيْدُ الْعَبَّادِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كَأْسِهِ

فِي كَأْسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ \* مِنْ عُلِّ الشَّقَانِ هَدَابُ الْفَنَنِ

الشَّقَانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَزْرِ أَيِ يَسْتُرُهُ هَدَابُ الْفَنَنِ مِنَ الشَّقَانِ وَفِي  
حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّجَ إِنْ لَنَا هَدَابِيهَا الْهَدَابُ وَرَقُ الْأَرْضِي وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْبَسِطْ وَرَقُهُ وَهَدَابُ النَّخْلِ  
سَعْفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَدَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هَدَبُ الثُّوبِ وَهَدَبُ الْأَرْضِي قَالَ الْعِجَّاجِيُّ يَصِفُ  
ثَوْرًا وَخَشِيًّا

وَشَجَرِ الْهَدَابِ عَنْهُ جَفَا \* بِسَاهِبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَذَانَا

وَالوَاحِدَةُ هَدَابَةٌ وَهَدْبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* مَنَا كِبُهُ أَمْثَالُ هَدَبِ الدَّرَانِكِ \* وَيُقَالُ هَدْبَةُ الثُّوبِ  
وَالْأَرْضِي وَهَدْبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* أَعْلَى ثَوْبِهِ هَدَبٌ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ  
مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبَتْ أَعْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبَتْ فَهِيَ هَدْبَاءٌ تَهْدَلْتُ مِنْ  
تَعْمُشٍ وَأَسْتَرَسَتْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلا يَسْ هَذَا مِنْ هَدَبِ الْأَرْضِي وَنَحْوِهِ وَالْهَدَبُ مُصْدَرُ الْهَدَبِ  
وَالْهَدْبَاءُ وَقَدْ هَدَبَتْ هَدَبًا إِذَا تَدَاتْ أَعْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِيرَةِ لَهُ أُذُنٌ هَدْبَاءُ أَيِ  
مُتَدَلِّيَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَهَدَبَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَدَبَ الثَّمَرَةَ تَهْدِيًا وَاهْتَدَبَهَا جَنَاحُهَا وَفِي حَدِيثِ  
خَبَابٍ وَمَنْ مَنِ أَيْبَعَتْ لَهُ عَمْرُتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا بِمَعْنَى يَهْدِيهَا أَيِ يَجْنِيهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَدَبَ  
الْعَضَا وَالْأَرْضِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبْلُ مِثْلُ الْهَدْبِ سِوَاهُ وَهَدَبَ النَّاقَةَ يَهْدِيهَا هَدَبًا إِحْتَمَلَهَا

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهدبها هذباً إذا حلبها روى الأزهرى ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

بستن في عرض الصحراء فأنره \* كأنه سبط الأهداب مملوح

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الأثكاف قال ولا أعرفه الأزهرى أهذب الشجر إذا خرج هذبه وقد هذب الهذب يهدبه إذا أخذ من شجره قال ذوارمة \* على جوانبه الأسباط والهذب \* والهذب ندى المرأة وركبها إذا كان مسترخياً لا تصاب له شبه يهدب السحاب وهو ما تدلى من أسافله إلى الأرض قال ولم أسمع الهذب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتجبه الليث مصنوع لا حجة به وبيت عبيد يدل على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله \* دان مسف فويق الأرض هذبته \* والهذب والهذب من الرجال العبي الثقيل وقيل الآحق وقيل الهذب الضعيف الأزهرى الهذب العباء من الأقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر شاهد على العباء العبي الثقيل

وشبه الهذب العباء من الأقوام سبأ نجح لا قرعا

قال الهذب من الرجال الجاني الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذي عليه أهداب تذبذب من بجاد أو غيره كأنها هذب من سحاب والهذب يضر من مشى الخيل والهدبة والهدبة الأخيرة عن كراع طويلاً غير يشبه الهامة الآن أنه أصغر منها وهدبة اسم رجل وابن الهذب من شعراء العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهندي وهندباة بقله وقال أبو زيد الهندبا بكسر الهمزة ويقصر (هذب) التهذيب كالتنقية هذب الشيء يهدبه هذباً وهذبته نقاه وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب في القدر العمل الثاني والتهذيب الأول وهو مذكور في موضعه والمهذب من الرجال الخالص النقي من العيوب ورجل مهذب أي مطهر الأخلاق وأصل التهذيب تنقية الخنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب لآكاه ومنه قول أوس

ألم تر يا ذبيحاً أن لحمها \* به طعم شري لم يهدب وحنظل

ويقال ما في مودته هذب أي صفاه وخلوص قال الكمي

معدنك الجوهر المهذب ذو الأبريز مخ ما فوق ذاهذب



وَهَذَبَ النَّخْلَةَ تَقِيَّ عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَبَ الشَّيْءَ يُهَذِبُهُ هَذْبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
 دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ \* دُرُورًا أُخْرَى تُهَذِبُ الْمَاسَاجِرُ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهَذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءً إِذَا سَالَتْهُ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي  
 الطَّيْرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ \* وَلَزَجْرَمَنَّهُ وَقَعَ أَخْرَجَ مُهَذِبٍ \* وَأَهْذَبَ  
 الْإِنْسَانَ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسَ فِي عَدُوِّهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَسْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ  
 وَيَجْمَلُهُ حَيْمِ أَر \* يَحْيَى صَادِقٌ هَذِبٌ

هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيُّ ذُو هَذِبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذِبٌ وَأَهْذَبٌ وَهَذِبٌ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ  
 سَمْرِئَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنِّي أَخَشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذَبُوا أَيُّ أَسْرَعُوا وَالسَّيْرُ وَالاسْمُ الْهَيْذِبِيُّ وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْهَيْذِبِيُّ أَنْ يَعْذُو فِي شِقِّ وَأَنْشُدَ \* مَشَى الْهَيْذِبِيُّ فِي دَفْعِهِ ثُمَّ فَرَّقُوا \* وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
 مَشَى الْهَرَبِيذَاوَهُ وَهُوَ بِنَزَلَةِ الْهَيْذِبِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ يُهَذِبُ الرُّكُوعَ أَيُّ يُسْرِعُ فِيهِ وَيَتَابَعُهُ  
 وَالْهَيْذِبِيُّ ضَرْبٌ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ الْفَرَاءِ الْمُهَذِبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ  
 الْمَذْهَبُ أَيُّ الْحَسَنِ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مَهْأَذِيبُ سَرَّاعٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

ضَرَحًا وَقَدْ أَتَى جِدْنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ \* صَوَادِقُ الْعَقَبِ تَهْأَذِيبُ الْوَلَوِّقِ

وَالطَّائِرُ يُهَذِبُ فِي طَيْرَانِهِ يَمْرُؤًا سَرَّاعًا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشُدِيَّتْ أَبِي خِرَاشٍ

يَبَادِرُ جَنَحَ الدَّلِيلِ فَهُوَ مُهَذِبٌ \* يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهَذَبَ عَنْهَا مَائِلِي الْبِطْنَ وَأَنْتَحَى \* طَرِيدَةٌ مَثْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

قَالَ السُّكْرِيُّ هَذَبَ عَنْهَا فَرَّقَ (هذرب) الْهَذْرِبَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هرب) الْهَرَبُ  
 الْفِرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا فَرِيحًا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدْفِي الذَّهَابِ  
 مَذْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدْفِي الذَّهَابِ مَذْعُورًا أَوْ غَيْرَهُ مَذْعُورٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ  
 وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْذُو وَهَرَبَ غَيْرَهُ تَهْرِيبًا وَقَالَ مَرَّةً جَاءَ مُهْرَبًا أَيُّ جَادَ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مُهْرَبًا إِذَا  
 أَتَاكَ هَارِبًا فَرَعَاوُ فُلَانٌ لَنَا مُهْرَبٌ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا  
 اضْطَرَّ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنَ الْوَتْدِ نَصْفُهُ فِي الْأَرْضِ أَيُّ غَابَ قَالَ أَبُو جَرَّةَ

وَجُنَّأُ كَأَزَاءِ الْحَوْضِ مَثَلًا \* وَرَمَّةٌ نَشِبَتْ فِي هَارِبِ الْوَتْدِ

وَسَاحَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فُلَانٌ أَيُّ أَعْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْحَى

قوله وقال ابن الأنباري الخ  
 هذه عبارة التهذيب وأسقط  
 المؤلف قبلها قسوله ومن  
 أمثالهم أي الرجال المهذب  
 يضرب مثلا لمن يؤمر باحتمال  
 أخوانه على ما فهم من عيب  
 يذمون به وأنشديت النابغة  
 ولست بمستبق الخ

قوله مشى الهيدبي الخ  
 البيت لامرئ القيس وصدده  
 كما في التكملة

\* إذا راعه من جانبه كليم ما \*  
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه  
 يحرك رأسه من ذا الجانب  
 مرة ومن ذا الجانب مرة  
 وروى الهيدبي بالبدال المهملة  
 اه كتبه مصححه

قوله الهذربة قال في التكملة  
 هي لغة في الهذرمسة اه  
 مصححه

قوله ويجنأ أي نويأ اه تكملة

في نقي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد وقال اللحياني معناه ماله شيء وماله قوم  
قال ومثله ماله سعة ولا معنة وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب  
الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يربضه ولا  
أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله بهير يصدر عن الماء ولا يعير يقرب الماء وفي  
الحديث قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غيرها أي مالي بعير صادر عن الماء ولا وارد  
سواها يعني ناقته ابن الاعراب يهرب الرجل إذا هزم وأهربت الرياح على وجه الأرض من التراب  
والقميم وغيره إذا سفت به والهرب التراب يمانية وهرباب ومهرب ايمان وهاربه البعابطن  
(هرجب) الهرجاب من الابل الطويلة الضخمة قال رؤبة بن العجاج \* تنشطه كل هرجاب فنق \*  
قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الابل الخ  
وفي التكملة الهرجاب أي  
كاردب والهرجاب الطويل  
من الناس وغيرهم ومثله في  
القاموس اه صححه

تنشطه كل مغلاة الوهق \* مضبورة قرواء هرجاب فنق

والمغلاة الناقة التي تبعها الخظور والوهق المبارة والمسيرة ومضبورة حجة الخلق والقرواء  
الطويلة القرى وهو الظهور والفنق القيسة الضخمة والهاء في تنشطه تعود على الخرق الذي وصفت  
قبل هذا في قوله \* وقاتم الأعماق حاوي الخرق \* ومعنى تنشطه قطعه وأسرع قطعته  
والهراجيب والهراجيل من الابل الضخام قال رؤبة \* من كل قرواء وهراجاب فنق \* وهو  
الضخم من كل شيء وقيل الهراجيب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد  
\* ذو العرش والشعشعانات الهراجيب \* ونحلة هرجاب كذلك قال الأنصاري  
تري كل هرجاب سجوق كأنها \* تطل بقاراً وبأسودناح  
وهرجاب اسم موضع أنشد أبو الحسن \* بهرجاب مادام الأراذل به خضرا \* الأزهرى هرجاب  
موضع قال ابن مقبل

فظافت بنا حشر شق جابة \* بهرجاب تنتاب سدرا وضالا

(هردب) الهردب والهردبة الجبان الضخم المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو الجبان الضخم  
القليل العقل والهردبة العجوز قال

أف لتلك الدقم الهردبة \* العنقفة الجليح الطرطبة

العنقفة والجليح المسنة والطرطبة الكبيرة السدين الأزهرى يقال للرجل العظيم الطويل  
الجسم هرطال وهردبة وهقور وقنور والهردبة عدو فيه نقل وقد دهردب (هرشب)

التهديب في الرباعي مجوز هرسفة وهرسبة بالفاء والباء بالية كبيرة (هزب) الهوزب المسن  
الجري من الابل وقيل الشديد القوي الجري قال الأعشى

أزجى سراعيف كالقسي من الشوحط صدك المسفع الحجال

والهوزب العود أمتطي بهما \* والعنتر يس الوجنا والجلا

والهاء في قوله بهتا عود على سراعيف وأزجى أسوق والسراعيف الطوال من الابل الضوامر  
الخفاف واحدها سرعوف وجعلها تصك الأرض بأخفافها كصك الصقر المسفع الحجال  
والوجنا الغليظة مأخوذة من الوجن وهو ما غلظ من الأرض والمسفع الذي في لونه سفعة

والهوزب النسر لسنه والهازي جنس من السمك والهزب الحديد وهزاب اسم رجل

(هضب) الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة  
هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط ينسط على الأرض وفي التهذيب الهضبة

وقيل هو الجبل الطويل الممتنع المنقرد ولا تكون إلا في جبال الجبال والجمع هضاب والجمع

هضب وهضب وهضاب وفي حديث قيس ماذا لنا بهضبة الهضبة الرائية وفي حديث

ذي المشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع والأهضوبة كالهضب وإياها

كسر عبيدني قوله

نحن قدنا من أهاضب الملا \* خيل في الأرسان أمثال السعال

وقول الهدلي

أعمر أي عمرو لقد ساقه المنى \* إلى جدت توري له بالأهاضب

أراد الأهاضب فحذف اضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه والجمع

هضب مثل بدررة ويدرندر قال ذو الرمة

قبات يشتره فأدو يسمره \* تذوب الرياح والوسواس والهضب

ويروي والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباع ودوبعدوهي الأهضوبة الجوهري

والأهاضب واحدها هضاب وواحدها هضاب هضب وهي جليات القطر بعد القطر وتقول

أصابتهم أهضوبة من المطر والجمع الأهاضب وعضبتهم السماء أي مطرتهم وفي حديث أقيط فارس

السماء بهضب أي مطرو ويجمع على أهضاب ثم أهاضب كقول وأقوال وأقويل ومنه حديث

على عليه السلام تمر به الجنوب درر أهاضبيه وفي وصف بني تميم هضبة جراء قال ابن الأثير

قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الراية وهضبت السماء دامت مطرها أياما لا يقلح وهضبتهم بالهمز بلا شديدا وقال أبو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة وأنشد للكُميت يصف فرسا

مخيف بعضه وردوساثره \* جون أفانين إجرياه لاهضب

وإجرياه جريه وعادة جريه أفانين أي فنون وألوان لاهضب لألوان واحد وهضب فلان في الحديث إذا اندفع فيه فأكثر قال الشاعر

لأكثر القول فيما هم ضبون به \* من الكلام قليل منه يكفيني

وهضب القوم واهتضبوا في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت أصواتهم يقال أهضبوا بأقوم أي تكلموا وفي الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سفر فعرسوا ولم يتهبوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نام فقالوا أهضبوا معنى أهضبوا تكلموا أو أفيضوا في الحديث لكي يتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب في الحديث وأهضب إذا اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم ويقال اهتضب إذا فعل ذلك وقال الكُميت يصف قوسا

في كفة تبعه موزة \* بهزج إنباضها وهم يتضب

أي يرن فيسمع لرينه صوت أبو عمرو وهضب وأهضب وهضب وأضب كله كلام فيه جهازة وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا وألبوا وخطبوا كله الإكثار والإسراع وقول أبي صخر الهذلي

تصايت حتى الليل منهن رغبتي \* رواني في يوم من اللهوهاضب

معناه كانوا قد هضبوا في اللهو وقال وهذا لا يكون الأعلى النسب أي ذى هضب ورجل هضبة أي كثير الكلام والهضب الضخم من الضباب وغيرها وسرق لأعرابية ضب فحكم لها بضب مثله فقالت ليس كضبي ضبي هضب والهضب الشديد الصلب مثل الهجف والهضب من الخيل الكثير العرق قال طرفة

من عناجيج ذكور ووقح \* وهضبات إذا ابتل العذر

والوقح جمع وقاح للعافر الصلب والعناجيج الجياد من الخيل واحدها عنجوج ٣ (هقب) الهقب السعة ورجل هقب واسع الخاق يلتقم كل شيء والهقب الضخم في طول وجسم وخص بعضهم

قوله فعرسوا كذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر أهضبوا لكي يتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه صححه

٣ زاد في التكملة واستهضب صار هضبا قال رؤية إذا الاعادي زعزعه استكليا في مرجح الهضب حين استهضبا \* وهضب كضرب مشى مشى البليد من الدواب وغنم هضيب كأمير قليلة اللبن اه كتبه صححه

قوله الهكب بفتح فسكون  
وبالتحريك كما في القاموس

به الفحل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وأنشد  
\* من المسوح هقب شوقب خشب \* وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى  
ثعلب عن ابن الاعرابى الهكب الاستهزاء أصله هكهم بالميم (هلب) الهلب الشعر كاه وقيل هو  
في الذنب وحده وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهرى كشر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة  
شعر الخنزير الذى يجرز به والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ  
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر  
الرأس والجسد والاهلب ايضا الشعر النابت على اجفان العينين والاهلب الشعر تنفقه من  
الذنب واحده هلبة والاهلب الاذنان والاعراف المنثوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه تنف هلبه  
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن ابي صفرة ابو المهالبة فهلب  
على حارث وعباس والمهلب على الحرث والعباس وانهب الشعر وتنهلب تنف وفرس  
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه اى استوصل جزا وذنب اهلب اى منقطع وأنشد  
وانهم قد دعوا دعوة \* سيتبعها ذنب اهلب

اى منقطع عنكم كقوله الدنيا وات حذاء اى منقطعة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث  
ان صاحب راية الدجال فى عجب ذنبه مثل اية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اى شعرات او  
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أفلت وانحص الذنب فقال كلانه اهلبه وفرس اهلب  
ودابة هلباه ومنه حديث تميم الدارى فاقمهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر  
والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التى كملت تيماهى دابة الارض التى تكلم الناس بعنى  
به الجاسة وفي حديث المغيرة ورغبة هلباء اى كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذنان  
الخيل اى لا تستأصلوها بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء  
الاست اسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العضرط فى استه شعر يذهب بذلك الى اكتباله  
وتجربته حكاها ابن الاعرابى وأنشد

قوله وفي الحديث لان يمتلى  
الح الذى فى التهذيب شعر عن  
بعضهم لان يمتلى ما بين عانتي  
الى هلبتي اه مصححه

مهلابنى رومان بعض وعيدكم \* وإياكم والهلب من اعراضا  
ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لان يمتلى ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى  
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فسمع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قَبَّتْ سَعْرَهُ وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ شَدِيدَةٌ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعْنَا فِي  
هَلْبَةِ هَلْبَاءٍ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ مِثْلُ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَرْبٍ وَهُوَ عَلَى  
التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ  
مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءٌ مَقْبَلَةٌ لِمَا عَجَزَ مَدْبَرَةٌ \* مَحْطُوطَةٌ جَدَلَتْ سَنَابِلُهَا

تَرْتُو بِعَيْنِي غَزَالَ تَحْتَ سِدْرَتِهِ \* أَحْسَنُ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاتِ هَلَابًا

هَلَابًا هَذَا يَنْبَدِلُ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُنْقِيَ سَيْبُوهُ بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَيْبَاءٌ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَدْبَرَةٌ أَيْ هَيْفَاءٌ فِي حَالِ اقْبَالِهَا عَجَزَاءُ  
فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّرُ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَصْقُولَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا بَرَاءَةُ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشْبَةٌ  
يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَا يَسْتَبْرَهُلُهُ مُسْتَرْخِيَةٌ لِلْحَمِّ وَالشَّنْبُ بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَعُدْوِيَّةٌ  
فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلَبْتُمْ السَّمَاءَ هَلَبْتُمْ هَلْبًا بِلُغَتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَا مِنْ عَمَلٍ  
شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ إِيْلَةٍ بَيْتِهَا وَأَنَا مُتَرَسٌّ بِتَرْسِيٍّ وَالسَّمَاءُ تَهْلِبُنِي أَيْ تَبْلِيْنِي وَتَعْطِرُنِي  
وَقَدْ هَلَبْتُنَا السَّمَاءَ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْدِيبُ يَقَالُ هَلَبْتُنَا السَّمَاءَ إِذَا بَلَّتْ بِمَنْشِيٍّ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ  
ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَجُودَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا إِذَا دَامَ  
غَيْرَ مُؤَدٍّ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا وَبَرِقَ وَأَهْوَالَ وَهَدَمَ  
لِلنَّازِلِ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَعَامٌ هَلَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْأَزْهَرِيَّةُ فِي تَرْجَةِ حَلَبٍ يَوْمٌ حَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ  
وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَصَفْوَانٌ وَمَلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا  
الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّهَمَ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْمَهْلَبُ تَتَابَعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَالْمَذْرِيَّاتُ بِالذَّوَارِي حَصْبًا \* بِهَا جَلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّتَابَعُ وَالْمَرْءُ الْأَمْوِيُّ أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٌ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَانُونِ  
الْأَوَّلِ الصَّنِ وَالصَّنْبُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَانُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمَهَابٌ وَهَلِيبٌ يَكُنُّ فِي هَلْبَةِ  
الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلْبَةُ الشِّتَاءِ  
وَهَلْبَتُهُ يَعْنِي وَاحِدَ ابْنِ سَيْدِهِ لَهُ أَهْلُوبٌ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْهَلُوبِ أَوْ لَمَغْتَفِيهِ  
وَإِمْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَتَقَرَّبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتَقْصِي غَيْرَهُ وَتَتَبَاعَدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَتَقَرَّبُ مِنْ خَلْفِهَا وَتُحِبُّهُ  
وَتَقْصِي زَوْجَهَا ضِدًّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبُ يَعْنِي الْأَوْلَى وَلَعَنَّ اللَّهُ

قوله قال أبو زيد أي يصف  
امرأة اسمها خنساء كفاي  
التكلمة وقوله بعيني غزال  
الح الذي فيها

\* بعيني مهاجرتاب سدرته \*  
اه صححه

قوله وفي حديث خالد الخ  
عبارة التكلمة وفي حديث  
خالد بن الوليد أنه قال لما  
حضرته الوفاة لقد طابت  
القتل مظانه فلم يبق تدري الا  
أن أموت على فراشي وما  
من عملي الخ اه كتبه صححه

الهلوب يعني الأخرى وذلك من هلبته بلساني اذا نلت منه بلا شديدا لان المرأة تنال إمامن زوجها  
 وإمامن خذنها فترحم على الأولى ولعن الثانية ابن شميل يقال انه يهلب الناس بلسانه اذا كان  
 بجوهم ويسمهم يقال هو هلاب أي هجاء وهو مهلب أي مهجو وقال خليفة الحصري يقال ركب  
 كل منهم أهلوبا من الشاء أي فناوهي الأهاليب وقال أبو عبيدة هي الأساليب واحدها أسلوب أبو  
 عبيد الهلابة غسالة السلي وهي في الحولاء والحولاء رأس السلي وهي غرس كقدر القارورة تراها  
 خضراء بعد الولد تسمى هلابة السلي ويقال أهلب في عدوه أهلابا وأهلب الهابا وعدوه ذوا أهاليب  
 وفي نوادر الاعراب أهلب السيف من غمده وأعتقه وامترقه واخترطه اذا استله وأهلوب فرس  
 ربيعة بن عمرو (هلب) التهديب الهلباب الضخمة من القدرور وكذلك العيلم (هلقب) ٣  
 الأزهرى أبو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقب أي شديد (هنب) امرأة هنباء  
 ورهاء يمدو يقصر وروى الأزهرى عن أبي خليفة أن محمد بن سلام أنشده للناطقة الجعدى  
 وشرحشوخبأ أنت موبله \* مجنون هنباء بنت مجنون  
 قال وهنباء مثل فعلاء بتشديد العين والمد قال ولا أعرف في كلام العرب له نظيرا قال والهنباء  
 الاحق وقال ابن دريد امرأة هنباء وهنباء يمد ويقصر وهنب بكسر الهاء اسم رجل وهو هنب  
 ابن أفضى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد بن وهنب بن حى من ربيعة والهنب  
 بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أي بلها بينة الهنب الأزهرى ابن الاعرابي المهنب الفائق  
 الحق قال وبه سمى الرجل هنبأ قال والذي جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نبي مجننين  
 أحدهما هيت والآخر مانع انما هو هنب فصحفه أصحاب الحديث قال الأزهرى رواه الشافعي  
 وغيره هيت قال وأظنه صوابا (هندب) الهندب والهندبا والهندبا كل ذلك بقلة من أحرار  
 البقول يمدو يقصر وقال كراع هي الهندب مفتوح الدال مقصور والهندبا أيضا مفتوح الدال  
 مدود قال ولا نظير لواحد منهما الأزهرى أكثر أهل البادية يقولون هندب وكل صحیح ابن بزرج  
 هذه هندبا وباقلاء فأنتوا وندوا وهذه كشوا مؤنثة وقال أبو حنيفة واحدها هندبا هندبا  
 وهندبا اسم امرأة (هنقب) الهنقب القصير وايس بتبت (هوب) الهوب الرجل الكثير  
 الكلام وجمعه أهواب والهوب اسم النار والهوب اشتعال النار ووجهها عمانية وهوب  
 الشمس ووجهها لغتهم وتر كته هوب دابر وهوب دابر أي بحيث لا يدري أين هو والهوب البعد  
 (هيب) الهيبة الهابة وهي الاجلال والخافة ابن سيده الهيبة التقية من كل شئ هابه يهابه

٣ قوله (هلقب) أثبت هنا مادة  
 لم يذكرها أحد لا التهذيب ولا  
 غيره وأما ما نقله عن الأزهرى  
 فقد وجدنا في الرابع من  
 تهذيبه هذه العبارة ونصها  
 عمرو عن أبيه جوع هنبغ  
 (كقنفذ) وهنباغ (بالعين  
 المعجمة كقراطس) وهلقس  
 وهلقت (بجر دخل فيهما  
 وبالطاء المثناة من فوق) أي  
 شديدا بزيادة الميزان الموافق  
 لشكل قلبه بعد المراجعة عليه  
 فأنت تراها ذكر الهلقت بالطاء  
 المثناة من فوق وهو صحيح  
 ذكره الجماعة في مادتها  
 الا المؤلف ظنا منه أنها  
 بالموحدة كما وجدناها في نسخة  
 التهذيب التي نقل منها وهو  
 تحريف تبعه عليه شارح  
 القاموس فاستدركها على  
 المجد من غير أن يراجع فرحم  
 الله الجميع وهذا للصواب  
 انه هو السميع اه صححه  
 قوله امرأة هنباء الخ وقوله بعد  
 والهنب بالتحريك مصدر  
 الخ هذا كلام الجوهري  
 وحده وقال الصغاني زلت  
 قدمه في هذه اللغة وفي الشعر  
 الذي أنشده وكنا قال المجد  
 ونقل الشارح كلام الصغاني  
 برمته فاططره اه صححه

هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ بفتح الهاء لان أصله هَابٌ سَقَطَتِ الْاَلِفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَإِذَا  
 أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ هَبْتُ وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ بِكسر الياء فلما سَكَنْتِ سَقَطَتِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنَقَلَتْ  
 كسرتُ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَتَقَسَّ عَلَيْهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَهَيْبَةٌ لَكَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهَيْبًا عِنْدَهُ  
 وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابَةٌ وَهَيُوبَةٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ قَالَ ثَعْلَبُ الْهَيْبَانُ الَّذِي  
 يَهَابُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدْ يَكُونُ الْهَائِبُ وَقَدْ يَكُونُ  
 الْمَهَيْبُ الصَّحَّاحُ رَجُلٌ مَهَيْبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَنِي عَلَى قَوْلِهِمْ  
 هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا نَقَلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ الْحَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ  
 وَيَأْوِي إِلَى زُعْبٍ مَسَاكِينٌ دُونَهُمْ \* فَلَا لِاتِّخَاطِ الرَّفَاقِ مَهُوبٌ

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالياء لانه يصف قطاة وقوله

خِامَتٌ وَمَسْقَاهَا الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ \* إِلَى الزَّوْرِ مَشْدُودٌ الْوَنَاقِ كَتِيبٌ

وَالْكَتِيبُ مِنَ الْكَتَبِ وَهُوَ الْخَرْزُ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ \* تَعَيْتُ بِهِ زُعْبًا مَسَاكِينٌ دُونَهُمْ \* وَمَكَانٌ  
 مَهَابٌ أَيْ مَهُوبٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَدَلِيُّ

أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ \* أَرْقَ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالِ

أَجَازَ الْبِنَاءِ عَلَى بَعْدِهِ \* مَهَاوِي خَرَقِ مَهَابِ مَهَالِ

قال ابن بري والبيت الاول من أبيات كتاب سيبويه أثنى به شاهد على فتح اللام الأولى وكسر الثانية  
 فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله والطيف ما يطيف بالانسان في المنام من خيال  
 محبوبته والنارح البعيد وأرق منع النوم وأجاز قطع والفاعل المضمر فيه يعود على الخيال  
 ومهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِيُّ جَمْعٌ مَهْوَى وَمَهْوَاةٌ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَتَحْوَهُمَا  
 وَانْخَرَقُ الْفَلَاةُ الْوَأَسْعَةُ وَالْهَيْبَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيُوبُ الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ وَرَجُلٌ  
 هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرِ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلَهُ فَعَوْلٌ  
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعَوْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ  
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَسْتَقِيمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ  
 الذُّنُوبَ فَيَسْتَقِيمُ وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِابُهُ النَّاسُ حَتَّى يُوقِرُوهُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ \* أَيْ لَمْ يُعْظِمْ هَيْبَةَ النَّاسِ يَهَابُوكَ أَيْ وَقِرُّهُمْ



يُوقَرُوكَ يُقَالُ هَابَ الشَّيْءُ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَرَهُ وَإِذَا عَظَمَهُ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابَهُ قَالَ

وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلْبَهُ \* أَشْرَفْتُهُ مَفْرَأَ وَالشَّمْسُ مُهْتَابَهُ

وَيُقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفْتُهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ وَمَاتَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبُهَا \* إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ

قَالَ نَعْلَبُ أَيُّ لَا تَهَيَّبُهُمْ أَنَا فَنَقَلَ الْفِعْلَ إِلَيْهَا وَقَالَ الْجَرِي تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَيُّ لَا تَهَيَّبُنِي مَهَابَهُ

وَالهَيَّابَانُ زَبَدَانُ فَوَاهِ الْأَبِلِ وَالهَيَّابَانُ التُّرَابُ وَأَنشَدَ

أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مُسْتَحْدَثٍ \* نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيَّابَانِ نَجَحْتُ

وَالهَيَّابَانُ الرَّاعِي عَنِ السِّرَافِيِّ وَالهَيَّابَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالهَيَّابَانُ الْمُتَشَفِّسُ الْخَفِيفُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجَّجَ اللَّغَامُ الْهَيَّابَانَ كَأَنَّهُ \* جَنَى عَشْرَ تَنْفِيهِ أَشَدَّ أَقْهَامِ الْهَدْلِ

وَقِيلَ الْهَيَّابَانُ هُنَا الْخَفِيفُ النَّحْزُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْمِداً بِهِ عَلَى إِزْبَادِ مَشَافِرِ الْأَبِلِ

فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْبَلَا وَإِزْبَادَ مَا شَافَرَهَا قَالَ وَجَنَى الْعَشْرِ مَخْرُجٌ مِثْلُ رَمَانَةٍ صَغِيرَةٍ

فَتَنْشَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَرْفَشِ سَبَبَهُ لُغَامَهَا بِهِ وَالْبُؤَادِي يَجْعَلُونَهُ حَرًّا قَائِلِينَ قَدْ وَدَّ نَارَ وَهَابَ هَابٍ مِنْ

زَجْرِ الْأَبِلِ وَأَهَابَ بِالْأَبِلِ دَعَاَهَا وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاَهُ وَأَصْلُهُ فِي الْأَبِلِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ

وَقَوَيْتَنِي عَلَى مَا أَهَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يُقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

الزُّبَيْرِيِّ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسَ إِلَى بَطْحَةِ أَيِّ دَعَاَهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّاعِي بَعْغَهُ أَيُّ صَاحٍ

بِهِ التَّقَفَ أَوْ لَتَرَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ

تَرِيحُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَّقِي \* بَدَى خُصْلَ رَوْعَاتٍ أَكْفَ مَلْبَدٍ

تَرِيحٌ تَرَجَعٌ وَتَعُودٌ وَتَتَّقِي بَدَى أَرَادَ بَدَى بَدَى خُصْلَ وَرَوْعَاتٍ فَرَعَاتٍ وَالْأَكْفُ الْفَعْلُ

الَّذِي يَشُوبُ جَرْتَهُ سَوَادٌ وَالْمَلْبَدُ الَّذِي يَخْطُرُ بِذَنبِهِ فَيَسْلُبُ الْبَوْلَ عَلَى وَرَكَيْهِ وَهَابَ زَجْرُ الْخَيْلِ

وَهَيَّابٌ مِثْلُهُ أَيُّ أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَيُّ قَرَبِي قَالَ الْكَمَيْتُ \* نَعْلَهَا هَيَّابِي وَهَلَا وَأَرْحَبُ \*

وَالهَابُ زَجْرُ الْأَبِلِ عِنْدَ السُّوقِ يُقَالُ هَابَ هَابٌ وَقَدْ أَهَابَ بِهِ الرَّجُلُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيَّابِي وَأَضْرَجِي \* وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا

وَأَمَّا الْأَهَابِيُّ فَالصَّوْتُ بِالْأَبِلِ وَدَعَاؤها قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله ومرقب الخ أنشده في  
التكملة شاهد على أن  
اهتاب بمعنى فزع فقال  
واهتاب فزع قال امرؤ  
القيس ومرقب الخ اه  
مصحه

قوله يقال هاب هاب ضبطه  
في التهذيب والتكملة بكسر  
الموحدة وضبطه المجد  
بسكونها لكن بشكل القلم  
اه مصحه

إحاطها سمعت عزفاً فحسبه \* إهابة القسر ليلاً حين تنشر

وقسر اسم راعي ابل ابن أحمـر قائل هذا الشعر قال الأزهرى وسمعت عقيلياً يقول لامة  
كانت ترعى روائد خيل جففت في يوم عاصف فقال لها ألا وأهيبى به أترع اليك فجعل  
دعاه الخيل إهابة أيضاً قال وأما هاب فلم أسمعه إلا في الخيل دون ابل وأنشد بعضهم  
\* والزجر هاب وهلا ترهبه \*

(فصل الواو) \* (وَأَب) حافر وأب شديد منضم السنابك خفيف وقيل هو الجيد  
القدر وقيل هو المقعب الكثير الأخذن الأرض قال الشاعر

بكل وأب للحصى رضاح \* ليس يصطر ولا فرشاح

وقد وأب وأباً التهذيب حافر وأب إذا كان قدراً لا واسعاً عريضاً ولا مصوراً الأزهرى وأب  
الحافر بأب وأبة إذا انضمت سنابكه وأنه لو أب الحافر وحافر وأب حفيظ وقدح وأب ضخم مقعب  
واسع وأنا وأب واسع والجمع أو أب وقدروا بة كذلك التهذيب وقدروا بة على فعيلة من  
الحافر الوأب وقدروا بة من من القرس الوأة وسيد كرفى المعتل وبثروا بة واسعة بعيدة وقيل  
بعيدة القعر فقط والوأة النقرة في الصخرة تسمى الماء الجوهرى الوأب البعير العظيم وناقاة وأبة  
قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوئيب الرغيب والابنة والتوبة على البدل والمؤببة كلها الخزي  
والحياء والانتباض والمؤببات مثل الموعبات المخزيات والوآب الانتباض والاستحياء أبو عبيد  
الابنة العيب قال ذو الرمة بمجواهر القيس رجلاً كان يعاديه

أضعن موقت الصلوات عمداً \* وحالفن المشاعل والجرارا

إذا المرزى شب له بثبات \* عصبن برأسه إبه وعارا

قال ابن بري المرزى منسوب إلى امرئ القيس على غير قياس وكان قياسه مرزى بسكون الراء على  
وزن مرزى والمشاعل جمع مشعل وهو نارا من جلود تنبذ فيها الحجر أبو عمرو والشيباني التوبة  
الاستحياء وأصلها وأبة مأخوذة من الابة وهي العيب قال أبو عمرو وتعدى عندي أعرابي فصيح  
من بني أسد فلما رفع يده قلت له أزدد فقال والله ما طعامك يا با عمرو بذي توبة أي لا يستحي من  
أكله وأصل التاء واو ووأب منه وأب خزي واستحيا وأوآبه وأنا به رده بنحزى وعارو التاء في  
كل ذلك بدل من الواو ونكح فلان في إبه وهو العار وما يستحي منه والهاء عوض من الواو وأوآبه

قوله إهابة القسر أنشده في  
قسر إشاعة القسر والمادة  
هنا محرزة والعرف صوت  
الجن وتحرّف في شرح  
القاموس اه صححه

رَدَّته عن حاجته التهذيب وقد أتت الرجل من الشيء يئتب فهو متئب استحيما فتعال قال  
الاعتشى يمدح هودة بن علي الحنفي

من يلق هودة يسجد غير متئب \* اذا تعمم فوق التاج أو ورضا

التهذيب وهو افتعال من الابة والوا ب وقد وا ب يئب اذا أنف وأوأت الرجل اذا فعلت به فعلا  
يستحيامنه وأنشد شمر

وانى لكى عن الموبيات \* اذا ما الرطى انماى مرتوه

الرطى الاحق مرتوه حقه ووئب غضب وأوأتته أنا والوا بة بالباء المقاربة الخلاق (وب)   
التهذيب الوئب التهيؤ للحملة في الحرب يقال هب ووئب اذا تهيأ للحملة قال الازهرى الاصل فيه  
أب فقلبت الهمزة وا واو قدمضى (وئب) الوئب الطفر ووئب يئب وشا ووئبنا ووئبنا  
ووئبنا طفر قال وزعت بكالهر اوة أعوجيا \* اذا وئت الركاب جرى وئبا  
ويروى وئبا على أنه فعل وقد تقدم وقال يصف كبره

وما أئى وأم الوحش لما \* تفرع في مفارقي المشيب

فأرعى فأقتلها بسهمى \* ولا أعدو فأدرك بالوئيب

يقول ما أنا والوحش يعنى الجوارى ونصب أقتلها وأدرك على جواب الجحد بالفاء وفي حديث على  
عليه السلام يوم صفين قدم للوشة يدا وأخر للذكوص رجلا أى ان أصاب فرصة نهض اليها والا  
رجع وترك وفي حديث هذيل أئب أبو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودا أبو بكر  
أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه خرم وأنه بخزامة أى يستولى عليه ويظلمه  
معناه لو كان على عليه السلام معهودا اليه بالخلافة لكان فى أبى بكر رضى الله عنه من الطاعة  
والانقياد اليه ما يكون فى الجمل الذليل المنقاد بخزامة ووئب وشبة واحدة وأوئبته أنا وأوئبه  
الموضع جعله يئبه ووأبه أى ساوره ويقال ووئب فلان فى ضيعة لى أى استولى عليها ظلمها والوئبى  
من الوئب ومرة ووئبى سريعة الوئب والوئب القمود بلغة حير يقال ثب أى أقعد ودخل رجل  
من العرب على ملك من ملوك حير فقال له الملك ثب أى أقعد فوثب فتكسر فقال الملك ايس عندنا  
عرييت من دخل ظفار حير أى تكلم بالحيرية وقوله عرييت يريد العربية فوقف على الهاء  
بالتاء وكذلك لغتهم ورواه بعضهم ليس عندنا عريية كعرييتكم قال ابن سيده وهو الصواب  
عندى لان الملك لم يكن ليخرج نفسه من العرب والفعل كالنعل والوئاب الفراش بلغتهم

ويقال وثبته وثابا أي فرشت له فراشا وتقول وثبه وثيبا أي أقعدده على وسادة وربما قالوا وثبه وسادة إذا طرحتها له ليقعد عليها وفي حديث فارعة أخت أمية بن أبي الصلت قالت قدم أخي من سفر فوثب علي سريري أي قعد عليه واستقر والثوب في غير لغة جيرا النهوض والقيام وقدم عامر بن الطفيل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة أي أقعدده عليها وفي رواية فوثبه وسادة أي ألقاه له والميثب الأرض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعامه

قَرِيرَةٌ عَيْنٍ حِينَ قَضَتْ بِحُطْمِهَا \* خَرَّائِي قَبِيضٌ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِثْبٍ

ابن الأعرابي الميثب الجالس والميثب القافر أبو عمرو والميثب الجدول وفي نوادر الأعراب الميثب ما ارتفع من الأرض والثوب السريير وقيل السريير الذي لا يبرح الملك واسم الملك موثبان والثوب بكسر الواو المقاعد قال أمية

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُمْ \* عَلَى مَلَائِكِينَ وَهِيَ لَهُمْ وَثَابٌ

يعني أن السماء مقاعد للملائكة والموثبان بلغتهم الملك الذي يقعد ويلزم السريير ولا يغزو والميثب اسم موضع قال النابغة الجعدي

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذُّهَابِ \* فَالْأُورِقُ فَالْمِثْبُ فَالْمِثْبُ

(وجب) وجب الشيء يجب وجوبا أي لزم وأوجبته هو وأوجبته الله واستوجبته أي استحقته وفي الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الأثير قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما استجبته بالواجب تأكيد كما يقول الرجل لصاحبه حقت علي وأجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا إذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده أكد من الواجب وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أوجب تحييا أي أهدها في حج أو عمرة كأنه ألزم نفسه به والتحيب من خيار الأبل ووجب البيع يجب جبة أو جبت البيع فوجب وقال الليثاني وجب البيع جبة ووجب لك البيع وأوجبته هو أي جبا كل ذلك عن الليثاني وأوجبته البيع مواجبة ووجب عنه أيضا أبو عمرو الوجيبة أن يوجب البيع ثم يأخذه أو لا فأولا وقيل على أن يأخذ منه بعضا في كل يوم فإذا فرغ قيل استوفى وجيبته وفي الصحاح فإذا فرغت قيل قد استوفيت وجيبتك وفي الحديث إذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا وأوجبته إيجابا أي لزم

قوله فارعة أخت أمية كذا بالأصل وشرح القاموس ونسخته من النهاية وفي نسخة منها فارعة بنت أبي الصلت وكل صحيح لأن فارعة أخت أمية وهم ما بنى أبي الصلت كما بينه الشارح في فرع اه

مصححه

قوله قريرة عين الخ أنشده في التكملة هكذا بهذا الضبط وكذا ياقوت في معجمه خرائي بالخاء المفتوحة والشين المعجمة وقوز بالزاي المعجمة آخره وقد تحرف في نسخ من شرح القاموس فأخذه فقد راجعنا مفردات البيت اه

مصححه

قوله وجب البيع وجوبا بضم الواو وزاد في التكملة عن كتاب يافع وينفعة فتح الواو كالتى في الودع اه

مصححه

وَأَرْزَمَهُ بِعَنَى إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ أَخْتَرْتُ دَ الْبَيْعِ أَوْ إِتْفَاقَهُ فَاخْتَارَ لِأَنْفَادِ لَزِمَ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرَقَا وَاسْتَوْجَبَ  
 الشَّيْءُ اسْتَحَقَّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ  
 مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَاتِ الرَّجُلِ  
 أَيُّ بِمُوجِبَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوِ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَاتِ الرَّجُلِ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَيُّ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْحَةُ  
 أَيُّ عَمَلٍ عَمَلًا أُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ أُوجِبُ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَثْنَيْنِ أَيُّ مِنْ قَدَمِ ثَلَاثَةٍ مِنْ  
 الْوَالِدِ أَوْ اثْنَيْنِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُوجِبَةٌ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرٌأَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ لِأَنَّ اللَّهَ أَيُّ كَلِمَةٍ أُوجِبَتْ لِقَاتِلِهَا الْجَنَّةَ وَجَعَلَهَا  
 مُوجِبَاتٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانَ يُرْوَى الْمُنْبِيُّ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلِ لَهُ الْمَظْلَمَةُ ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرِّيحِ  
 أَنَّهُمْ مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبِيرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قَوْمًا  
 أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ صَاحِبًا لَنَا أُوجِبَ أَيُّ رَكْبٍ خَطِيئَةٌ اسْتَوْجَبَ  
 بِهَا النَّارُ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَّبِعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ  
 لَا أَزِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَيُّ حَنْتَ وَأَوْجِبَ  
 الْإِنَّمُ وَالْكَفَّارَةُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ  
 الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي يَوْمِ بَعَاثَ وَأَنَّ مَقْدَمَ بَنِي عَوْفٍ وَأَمَّ يَرَهُمْ لَحَّ فِي الْمُحَارَبَةِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ  
 السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بَعَاثَ اسْمَتَنَا سُمِّيَ قَوْمَنَا \* إِلَى نَشَبَ فِي حَرْمِ غَسَّانَ ثَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَسِيرَاتِهِمْ \* عَنِ السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَيُّ أَوَّلَ مَيِّتٍ وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لِأَنَّكَ عَيْنُكَ أَنَّهُ \* بِكَفِّي مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِي

أَيُّ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَاءَ بِعُودِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلَبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غَلَبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ فَصَاحَ  
 النِّسَاءُ وَبَكَى جَعَلَ ابْنُ عَمِيكَ يُسَكِّنُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا  
 تَسْكِنُنَّ بَاكِيَةً فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ  
 عَمْرُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيِّتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

وأنشد حتى كان أول واجب والوجبة السقطة مع الهدية ووجب وجبة سقطت الى الارض ليست  
 الفعلة فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب ووجبت الشمس وجبا ووجوبنا غابت والاول عن  
 ثعلب وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقطت مع المقرب  
 وفي حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت السقوط ووجبت عينه غارت على المثل ووجب الخائض  
 يجب وجبا ووجبة سقط وقال اللحياني وجب البيت وكل شيء سقط وجبا ووجبة وفي المثل يجنبه  
 فلتنكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناها سقطت جنوبها الى الارض وقيل  
 خرجت انفسها فسقطت هي فكلوا منها ومنه قولهم خرج القوم الى مواجهم أي مصارعهم  
 وفي حديث الضحية فلما وجبت جنوبها أي سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قيما  
 معقله ووجبت به الارض توجيبا أي ضربته به والوجبة صوت الشيء يسقط فيسمع له كالهدة  
 ووجبت الابل ووجبت اذا لم تكذب قوم عن مباركها كان ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برلك  
 وضرب بنفسه الارض قد وجب توجيبا ووجبت الابل اذا اعيت ووجب القلب يجب وجبا  
 ووجبا ووجوبا ووجبا نا خقق واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجبا فقط وأوجب الله  
 قلبه عن اللحياني وحده وفي حديث علي سمعت ابا وجبة قلبه أي خفقانه وفي حديث أبي عبيدة  
 ومعاذانا نحدركل يوم ما تجب فيه القلوب والوجب الخطر وهو السبق الذي يناضل عليه عن اللحياني  
 وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه غلبه على الوجب ابن الاعرابي الوجب والقرع الذي يوضع  
 في النضال والرهان فمن سبق أخذه وفي حديث عبد الله بن غالب أنه كان اذا سجد توجب الفتيان  
 فيضعون على ظهره شيئا ويذهب أحدهم الى الكلاء ويمجي وهو ساجد توجبوا أي تراهنوا  
 فكان بعضهم أوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مرتبط السفن بالبصرة وهو بعيد  
 منها والوجبة الأكلة في اليوم والليله قال ثعلب الوجبة أكلة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو  
 يأكل الوجبة وقال اللحياني هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الأكل وقد وجب  
 لنفسه توجيبا وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودها ذلك وقال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف  
 أكل أكلة في اليوم ووجب أهله فعلم بهم ذلك وقال اللحياني وجب فلان نفسه وعياله وفرسه أي  
 عودهم أكلة واحدة في النهار وأوجب هو اذا كان يأكل مرة التهذيب فلان يأكل كل يوم  
 وجبة أي أكلة واحدة أبو زيد وجب فلان عياله توجيبا اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة أي أكلة  
 واحدة والموجب الذي يأكل في اليوم والليله مرة يقال فلان يأكل وجبة وفي الحديث كنت

أَكَلُ الْوَجْبَةِ وَأَنْجُو الْوَقْعَةِ الْوَجْبَةُ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي  
 كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجْبَةً  
 خَتَمَانَ غُفِرَ لَهُ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لَمْ يَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةُ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 عَمُوسُ الدَّبَجِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مَتَضْرِمٍ \* طَلُوبُ الْأَعَادِي لِالسُّومِ وَلَا وَجِبُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ وَلَا وَجِبُ بِالْحَفْضِ وَقَبْلَهُ

الَيْسَكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِحْلَتَهَا \* عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ  
 إِلَى الْمُؤْمِنِ تَجَلُّوْ صَفَائِحَ وَجْهِهِ \* بِلَابِلِ تَغْشَى مِنْ هَمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ  
 قَوْلِهِ عَمُوسُ الدَّبَجِيِّ أَيْ لَا يَعْزَسُ أَبَدًا حَتَّى يُصْبِحَ وَأَنْعَامٌ يَدُأُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ  
 ضَمِيرُ الدَّبَجِيِّ وَالْمَتَضْرِمُ الْمَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمَضْرِمُ مَتَضْرِمٌ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ وَالسُّومُ الْكَالُ  
 الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَابْسِ بِنَاكِلِ \* جَبَانٌ وَلَا وَجِبُ الْجَبَانِ ثَقِيلِ

وَأَنْشُدِ يَعْقُوبَ

قَالَ لَهَا الْوَجْبُ اللَّئِيمُ الْخَبْرَةُ \* أَمَا عَلِمْتَ أَيُّنِي مِنْ أُسْرَةٍ \* لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ عَمْرَةً  
 تَقُولُ مِنْهُ وَجِبُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجْبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدِ  
 وَلَسْتُ بِدَمِيحَةٍ فِي الْفِرَاشِ \* وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا  
 وَلَا ذِي قَلَا زَمَ عِنْدَ الْحِيَاضِ \* إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيبَا

قَالَ وَجَابَةٌ فَرِيقٌ وَدَمِيحَةٌ يَدْمُحُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشُدِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةَ

بِخَاءِ عَوْدِ خَنْدِ فِي قَسْمِهِ \* مُوَجَّبُ عَارِي الضُّلُوعِ جَرَضُهُ

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشُدْ نَعْلَبُ \* أَوْ أَقْدُمُ وَاوِي مَا فَانَتْ وَجَابُ \* وَالْوَجْبُ الْأَنْحَقُّ عَنِ الزَّجَاجِي  
 وَالْوَجْبُ سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٌ وَجَعَهُ وَجَابُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَوْجِبُ مِنْ  
 الدَّوَابِّ الَّذِي يَنْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجِبْتُهُ عَنْ كَذَا  
 وَوَكَبْتُهُ إِذَا رَدَّدْتَهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمَوْجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحْرَمِ عَادِيَةٌ (وَدَبُ)  
 الْوَدْبُ سُوءُ الْحَالِ (وَدَبُ) الْوَدَابُ خَرْبُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ  
 تَقَطَّعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِي

وَوَلَّوْا هَارِبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ \* كَانَتْ خُصَاهُمْ قَطْعُ الْوَدَابِ

(ورب) الورب وجار الوخشى والورب العضو وقيل هو ما بين الأصابع يقال عضو موروب أى مؤفر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الأرب العضو قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما يقولون للبراث ورت وإرت اللبث المواربة المداهاة والمخاتلة وقال بعض الحكماء مواربة الأرب جهل وعناء لأن الأرب لا يخذع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الأرب وهو الدهاء فحولات الهمزة واوا والورب الفترو والجمع أوراب والوربة الحفرة التى فى أسفل الجنب يعنى الخاصرة والوربة الأست والورب الفساد وورب جوفه وورب فسد وورب فاسد قال أبو ذر الهذلى ان يتسبب يتسبب الى عرق وورب \* أهل خزومات وشجاج صخب

وانه لذو عرق وورب أى فاسد ويقال وورب العرق يورب أى فسد وفي الحديث وان بايعتهم وآربوا ابن الأثير أى خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الأرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا ويقال سحاب وورب واهمسترخ قال أبو جزة \* صابت به دفعات اللامع الورب \* صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن تورى عن الشئ بالمعارضات والمباحات (وزب) التهذيب وزب الشئ يزب وزوبا إذا سأل الجوهري الميزاب المنعجب فارسي معرب قال وقد عرب بالهمز وورب عالم بهمز والجمع ما زيب إذا همزت ومما زيب إذا لم تهمز (وسب) الوسب العشب والسيد وسبت الأرض وأوسبت كثر عشبها ويقال لنبتها الوسب بالكسر والوسب خشب يوضع فى أسفل البئر لاتنهال وجمعه وسوب ابن الأعرابي الوسب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب وكبا وحسن حشبا يعنى واحد (وشب) الأوشاب الأخلاط من الناس والأوباش واحد هم وشب يقال بهم الأوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفى واني لأرى أشوا بأم من الناس خلقى أن يفروا ويدعوك الأوشاب والأوباش والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاغ وتمررة وشبة غليظة اللعاب يمانية (وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب يوصب ووصبا فهو وصب وتوصب ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتسديد الكثير الأوجاع وفي حديث عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته فى وصبه الوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أى دبرته فى مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور فى البدن وفى حديث فارة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا إلا توصيا أى فتورا وقال رؤبة

قوله وقيل هو ما بين الأصابع الذى فى القاموس ما بين الضلعين قال شارحه ولعله ما بين أصبعين بدله ل ما فى اللسان فصحف الكاتب اه لكن الذى فى القاموس هو بعينه فى التكملة بخط مؤلفها وكفى به حجة فان لم يكن ما فى اللسان تحريفا فهما فائدتان ولا تصحف باللسان اه صححه



\* وبى والبلاء أنكرتيك الأوصاب \* الأوصاب الأسقام الواحد ووصب ورجل ووصب من قوم ووصابي  
 ووصاب وأوصبه الداء وأوبر عليه نابراً والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوا وأوصب  
 دأماً وفي التنزيل العزيز وله الدين واصباً قال أبو اسحق قيل في معناه دائماً أى طاعته دائماً واجبة  
 أبداً قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصباً أى له الدين والطاعة رضى العبد بما يؤمر به  
 أو لم يرض به سهل عليه أو لم يشهد له الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه  
 بعذاب واصب أى دائم ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه أبرى آخر الليل موصب \* رفيع السنايد وأنتم ينضب

أى دائم وقال أبو حنيفة ووصب الشحم دام وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم ثبت  
 شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال واضب على الشيء وواصب عليه إذا نابراً عليه يقال  
 وصب الرجل على الأمر إذا واظب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا نابراً عليه ووصب  
 الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعد يعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعاً نادراً  
 إذا زمه وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكروا الغويون  
 وصب يصب مع ما حكوا من وثق يثق وومق يوق ووفق يقق وسائرهم وفلاة واصبة لا غاية لها من  
 بعدها ومقازة واصبة بعيدة لا غاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن  
 خاصة وهو جلد الجذع فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس

وأفلتمن علباء جريضا \* ولو أدركته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب كالكلب في جمع كلب أنشد سيويه \* تحلب منها سئة الأوطاب \*  
 ولا فشن وطبك أى لاذهن بتيهك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة الثديين يشبهان  
 بالوطب كأنهما تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفرت وطابه أى فرغت وخذلت  
 وقيل إنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشد بيت امرئ القيس

\* ولو أدركته صفر الوطاب \* وقيل معنى صفر الوطاب خلاساقيه من الألبان التي يحقن  
 فيها الآن نعمة أغبر عليها فلم يبق له حلوبة وعلباء في هذا البيت اسم رجل والجريض غصص الموت  
 يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطابه أى مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب  
 وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا بالجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه قول تأبط شرا

أقول الجنان وقد صغرت بهم \* وطابي ويومي ضيق الخجر معور  
 وفي حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تخض ليخرج زبدها الصمغ يقال للجد الرضيع  
 الذي يجعل فيه اللبن شكوة وجليد القطم بدره ويقال للمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ومثل  
 البدره المسند وفي الحديث أنه أتى بوطب فيه لبن الوطب الرق الذي يكون فيه السمن واللبن  
 والوطب الرجل الجاني والوطباء المرأة العظيمة الندي كأنها ذات وطب والطبة القطعة  
 المرتفعة أو المستديرة من الأدم لغة في الطبة قال ابن سيده لأدري أهو محذوف الفاء أم محذوف  
 اللام فان كان محذوف الفاء فهو من الوطب وان كان محذوف اللام فهو من طبت وطبت أي  
 دعوت والمعروف الطبة بتشديد الباء وهو مذكور في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر نزل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فخر بنا إليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها قال ابن الأثير  
 روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقر بنا إليه طعاما ورطبة فأكل منها وقال هكذا جاء فيمأ رأينا  
 من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء فأكل قال وهو تصحيف من الراوى وإنما هو بالواو قال وذكروا  
 أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع  
 بين التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قال ابن الأثير والذي قرأته في كتاب مسلم  
 وطبة بالواو قال ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكره وفي رواية في حديث عبد الله بن بسر  
 أتيناها بوطبة في باب الهمز وقال هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل  
 هو تصحيف (وظب) وطب على الشيء ووظبه ووظبوا ووظب لزمه وداومه وتعهده الليث  
 وطب فلان يظب ووظب بآدم والمواظبة المثابرة على الشيء والمداومة عليه قال اللحياني يقال  
 فلان مواظ على كذا وكذا وواظب وواظب بمعنى واحداً أي منابر وقال سلامة بن  
 جندب يصف وادياً

شيب المبارك مدروس مدافعه \* هابي المراع قليل الودق مؤظوب

أراد شيب مبارك ولذلك جمع وقال ابن السكيت في قوله مؤظوب قد وظب عليه حتى أكل ما فيه  
 وقوله هابي المراع أي منتفخ التراب لا يتمرغ به بعير قد ترك لحوقه وقوله مدروس مدافعه أي قد دق  
 ووظبى وأكل نبتة ومدافعه أودبه شيب المبارك قد أبيضت من الجدوبة والمواظبة المثابرة على  
 الشيء وفي حديث أنس كُنْ أمهاتى يواظبني على خدمتي أي يحمليني ويهتني على ملازمة  
 خدمته والمداومة عليها وروى بالطاء المهملة والهمزة من المواظبة على الشيء وأرض مؤظوبة

وروضة مؤظوبة تدووات بالرعى وتعهدت حتى لم يبق فيها كلاً واشد ما وطمئت وواد مؤظوب  
معروك والوظبة الحياء من ذوات الحافر وموظب بفتح الظاء أرض معروفة وقال أبو العلاء  
هو موضع مبارك إبل بنى سعد مما يلي أطراف مكة وهو ساذ كورق وكتولهم ادخلوا موحد  
موحد قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لان آتى الفعل منه انما هو على يفعل كيعد  
قال خدش بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعلوا \* بي الأرض والأقوام قرذان مؤظوبا

أى عليكم بي وبه جأى يا قرذان مؤظب اذا كنت في سقر فاقطعوا بذي كرى الأرض قال وهذا نادر  
وقياسه مؤظب ويقال للروضة اذا الخ عليها فى الرعى قد وظبت فهي مؤظوبة ويقال فلان  
يظب على الشئ ويوظب عليه ورجل مؤظوب اذا تداوت ماله التوائب قال سلامة بن جندل  
كان نحل اذا هبت شامية \* بكل واحد يث البطن مؤظوب

قال ابن برى صواب انشاده \* حطيب الجون مجذوب \* قال وأما مؤظوب ففي البيت الذى بعده  
شيب المبارك مدروس مدافعه \* هابى المراع قليل الودق مؤظوب

وقد تقدم هذا البيت فى استشهاده غير الجوهري على هذه الصورة والمجذوب المجذب ويقال  
المعيب من قولهم جذبته أى عبته وشيب المبارك بضم الميم الغلبة الجذب على المكان  
والمدافع مواضع السيل ودرست أى دقت يعنى مدافع الماء الى الأودية التى هى منابت العشب  
قد جفت واكل نبتهم اوصار تراها هابيا وهابى المراع مثل قولك هابى التراب وقد فسرناه أيضا فى  
صدر الترجمة والله أعلم (وعب) الوعب يعابك الشئ فى الشئ كأنه يأتى عليه كله وكذلك  
اذا استوصل الشئ فقد استوعب وعب الشئ وعبوا ووعبه واستوعبه أخذه أجمع واسترط  
موزة فأوعبها عن اللحيانى أى لم يدع منها شيئا واستوعب المكان والوعاء الشئ وسع منه  
والايعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء فى كل شئ وفى الحديث ان النعمة الواحدة  
تستوعب جميع عمل العبد يوم القيمة أى تأتى عليه وهذا على المنل واستوعب الجراب الدقيق  
وقال حذيفة فى الجذب ينام قبل أن يغتسل فهو أوعب للغسل يعنى أنه أحرى أن يخرج كل  
بقية فى ذره من الماء وهو حديث ذكره ابن الاثير قال وفى حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب  
للماء أى أحرى أن يخرج كل ما بقى منه فى الذكر وتستقصيه ويستوعب ووعاء وعيب واسع  
يستوعب كل ما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المرأة اذا كان واسعاً

وَعَيْبٌ وَالْوَعْبُ مَا تَسَعَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْمَعُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَمْدَحُ  
رَجُلًا يَجْدَعُ مَنْ عَادَاهُ جَدَعًا مَوْعِبًا \* بَكَرُوا بِكَرًا كَرُمَ النَّاسِ أَبَا

وَأَوْعَبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعُ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدَعًا لِذِي الْأَنْفِ يَتْرُكُ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعَبَ جَدَعَهُ

كُلَّهُ أَيْ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ اصْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعَبَ وَاسْتَوْعِبَ فَهُوَ  
مَوْعِبٌ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ حَشَدُوا وَجَاءُوا مَوْعِبِينَ أَيْ جَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعَبَ بَنُو

فُلَانٍ جَلَّوْا أَجْمَعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بِيْلِدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاهُهُ وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ جَعُوا لَهُمْ جَعَاهُ هَذِهِ

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ  
فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعَبَ

الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ  
عَلِيِّ إِلَى صِفِّينَ أَيْ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِيْعَابِ الْقَوْمِ إِذَا انْفَرُوا جَمِيعًا

أَنْبَتُ أَنْ بَنِي جَدِيدَةَ أَوْعَبُوا \* نَفَرْنَا مِنْ سَلْمَى لَنَا وَتَكْتَبُوا

وَأَنْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيْ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَوْعَبَ الْفَرَسُ  
جُرْدَانَهُ فِي ظَبْيَةِ الْجُرْمَنِ وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفَ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي انْفِاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ

الْفَرَسُ بِرُكُضٍ وَعَيْبٌ أَيْ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكُضٌ وَعَيْبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخَضْرُوكَةَ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ  
اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا أَيْ مَسْتَأْصِلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَعَب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَحَقُّ

قَالَ رُوَيْبَةُ

لَا تُعَدِّلِيْنِي وَاسْتَحْيِي بَأَرْبِ \* كَرِّ الْمَحْيَا أُنْحِ إِرْزَبِ \* وَلَا يَبْرِشَامِ الْوِخَامِ وَوَعْبِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَبْرِشَاعِ الْوِخَامِ وَوَعْبِ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ  
وَأَمَّا الْبَرِشَامُ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوِخَامُ جَمْعٌ وَخَمٌّ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْإِرْزَبُ اللَّثِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ

وَالْأُنْحُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سَمِلَ تَتَخَنَّجَ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوِعَابٌ وَالْأُنْحُ وَوَعْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ  
الْأَخْنَفِ إِيَّاكُمْ وَجَمِيَّةُ الْأَوْعَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَعْبَةُ الْأَحَقُّ فَتَرَكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَأَرَاهُ أَنْ مَحْرُكًا كَانَ حَرْفَ الْحَلْقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطُ الْمَتَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدَى مَتَاعَهُ

كالقصة والبرمة والرحمان والعمد ونحوها وأوغاب البيوت أسقاطها الواحد **وَعَبٌ** وال**وَعْبُ**  
 أيضا الجبل الضخم وأنشد \* **أَجْرَتْ حَضْنِيهِ هَبْلًا وَعَبًا \* وَقَدِ وَعَبَ الْجَلُّ بِالضَّمِّ وَغُوبَةٌ وَوَعَابَةٌ**  
**(وقب)** الأوقاب الكوى واحد هاوقب وال**وَقْبُ** في الجبل نقرة يجتمع فيها الماء وال**وَقْبَةُ**  
 كوة عظيمة فيها ظل وال**وَقْبُ** وال**وَقْبَةُ** نقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء وقيل هي نحو البئر في الصفات تكون  
 قائمة أو قائمتين يستنقع فيها ماء السماء وكل نقرة في الجسد **وَقْبٌ** كقعر العين والكتف و**وَقْبُ** العين  
 نقرة تقول **وَقَبْتُ** عينها غارتا وفي حديث جيس الحبط فاعترفتنا من **وَقْبِ** عينه بالقلال الدهن  
**الْوَقْبُ** هو النقرة التي تكون فيها العين وال**وَقْبَانِ** من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل  
 ذلك **وَقُوبٌ** و**وَقَابٌ** و**وَقْبُ** المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور و**وَقْبَةُ** التريد والمدهن أنقوعته  
 الليث **الْوَقْبُ** كل قلت أو حفرة كقلت في فهر وك**وَقْبُ** المدهنة وأنشد  
 \* **فِي وَقْبِ خَوْصَاءِ كَوْقِبِ الْمُدْهَنِ \* الْفَرَاءُ الْإِيْقَابُ أَدْخَالَ الشَّيْءَ فِي الْوَقْبَةِ وَوَقَبَ الشَّيْءُ يُقَبُّ**  
**وَقْبًا** دَخَلَ وَقِيلَ دَخَلَ فِي الْوَقْبِ وَأَوْقَبَ الشَّيْءُ أَدْخَلَهُ فِي الْوَقْبِ وَرَكِيئَةٌ وَقْبَاءُ غَائِرَةُ الْمَاءِ وَامْرَأَةٌ  
 مِيْقَابٌ وَاسِعَةُ الْفَرْجِ وَبَنُو الْمِيْقَابِ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ يَرِيدُونَ سَبِّهِمْ بِذَلِكَ وَوَقَبَ الْقَمَرُ وَقُوبًا دَخَلَ  
 فِي الظِّلِّ الصَّنُورِيُّ الَّذِي يَكْسِفُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ الْفَرَاءُ الْغَاسِقُ  
 اللَّيْلُ إِذَا وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
 لِعَائِشَةَ تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ أَيَّ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظِلَامِهِ وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ  
**وَقْبًا** وَوَقُوبًا غَابَتْ وَفِي الصَّحَاحِ وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا **(قال محمد بن المكرم)** فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ  
 دَخَلَتْ مَوْضِعَهَا تَجُوزُ فِي اللَّفْظِ فَانْهَ الْأَمْوَضِعَ أَيَّهَا تَدْخُلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدِ وَقَبَتْ  
 قَالَ هَذَا حِينَ حَلَّتْهَا وَقَبَتْ أَيَّ غَابَتْ وَحِينَ حَلَّتْهَا أَيَّ الْوَقْتِ الَّذِي يَحُلُّ فِيهِه أَدَاؤُهَا بِعَنَى صَلَاةِ  
 الْمَغْرِبِ وَالْوَقُوبُ الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ كُلُّ مَا غَابَ فَقَدْ وَقَبَ وَقْبًا وَوَقَبَ الظَّلَامُ أَقْبَلَ وَدَخَلَ  
 عَلَى النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ قَالَ الْحَسَنُ إِذَا دَخَلَ عَلَى  
 النَّاسِ وَالْوَقْبُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْوَعْبِ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

أَبْنَى تُجِيجُ أَنْ أُمَّكُمْ \* أَمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ  
 أَكَلَتْ حَيْثُ الزَادِ فَانْحَمَتْ \* عَنْهُ وَشَمَّ خَارَهَا الْكَلْبُ

قوله أبنى تجيج كذا بالاصل  
 كالصحاح والذي في التهذيب  
 أبنى ليبنى اه مصححه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه  
المجدبضم الواو ككردي  
وضبطه في التكملة  
كالتهذيب بفتحها المصحح

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والاشئ وقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحقي وفي حديث  
الأخنف أياكم وجمية الأوقاب هم الحقي وقال ثعلب الوقب الذي المنذل من قولك وقب في الشئ  
دخل فكأنه يدخل في الدناة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب الفرس  
وهو وعاء قضيبه ووقب الفرس يقب وقبا ووقبا وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان  
الفرس في قنبه ولا فعل أشئ من أصوات قنب الدابة الا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب  
الرجل الكثير الشرب للنبذ وقال مبتكر الأعرابي انهم يسرون سير الميقاب وهو أن يواصلوا بين  
يوم وليلة والميقب الودعة وأوقب القوم جاعوا والقبة التي تكون في البطن شبه الفحت والقبة  
الأنفة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الأعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة والوقبا موضع يمد  
ويقصر والمد اعرف الصحاح والوقبي ماء لبني مازن قال أبو الغول الطهوي

هم ممن عواجى الوقبي بضرب \* يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب انشاده جى الوقبي بفتح القاف والجمي المكان المنوع يقال أجمت الموضع  
اذا جعلته جى فأما جيسه فهو بمعنى حفظته والأشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين  
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرق في الامكنة لو أتتهم مناياهم في أمكنتهم  
فلما اجتمعوا في موضع واحد أتتهم المنايا مجتمعة (وكب) الموكب بابية من السير وكوباً  
ووكباناً مشى في درجان وهو الوكبان تقول ظبية وكوب وعزوكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه  
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقفة وكوب \* بحيث الرقوم تعها البرير

والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال

الأهزبت بناقرشية يهتزموكها

والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي الحديث أنه كان يسير  
في الأفاضة سير الموكب الموكب جماعة ركبان يسرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة  
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقته مواكبة تسير الموكب  
وفي الصحاح ناقته مواكبة لاتي تعنى في سيرها وظبية وكوب لازمة لسيرها الرياشي أوكب الطائر  
اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تكبهم للطيران وواكب القوم بادرهم وتقول  
واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا سابتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب اذا واظب

عليه ويقال الوكبُ الاثصابُ والوا كبةُ القائمةُ وفلانٌ موكبٌ على الامر وواكبُ أي منابر  
مواظبٌ والتوكيبُ المقاربةُ في الصرارِ والوكبُ الوسخُ يعاودُ الخلدَ والثوبُ وقد وكبَ يوكبُ وكباً  
ووسبَ وسباً وحسنٌ حشناً اذا ركبهُ الوسخُ والدرنُ والوكبُ سوادُ التمر اذا نضجَ واكثر ما يستعمل  
في العنبِ وفي التهذيبِ الوكبُ سوادُ اللونِ من عنبٍ او غير ذلك اذا نضجَ ووكبَ العنبُ توكيباً اذا  
أخذه تلوينُ السوادِ واسمه في تلك الحال موكبٌ قال الازهرى والمعروف في لون العنبِ والرطبِ  
اذا ظهر فيه أدنى سوادٍ التوكيتُ يقال بسرموكتُ قال وهـ اذا معروف عند أصحاب النخيل في  
القرى العربية والموكبُ البسر يطعن فيه بالشوكِ حتى ينضجَ عن أبي حنيفة والله أعلم (ونب)  
ولب في البيت والوجه دخل والوالبة فراع الزرع لانها تلب في أصول أمهاته وقيل والوالبة  
الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى وتخرج الوسطى فهي الام وتخرج الأوالب بعد ذلك فتلاحق  
ووالبة القوم أولادهم ونسأهم أبو العباس سمع ابن الاعرابي يقول والوالبة نسل الابل والغنم والقوم  
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالبُ الذاهبُ في الشيء الداخِل فيه وقال  
عبيد القسري

رأيت عميراً والبا في ديارهم \* ونبس القتي ان ناب دهر معظم

وفي رواية أبي عمرو رأيت جرياً وولب اليه الشيء يلبُّ ولو با وصل اليه كأنما كان ووالبة اسم  
موضع قالت خنق \* منمت أهبم بالمنيا \* ووالبة اسم رجل (ونب) ونبه لغة في أنبه  
(وهب) في أسماء الله تعالى الوهابُ الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأغراض فاذا  
كثرت سمي صاحبها وهاباً وهو من أبنية المبالغة غيره الوهابُ من صفات الله المنعم على العباد والله  
تعالى الوهابُ الواهبُ وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوبٌ والوهوبُ الرجل الكثير الهباتِ  
ابن سميده وهب لك الشيء يهبه وهباً ووهباً بالتحريك وهبةٌ والاسم الموهبُ والموهبة بكسر الهاء  
فيهما ولا يقال وهبته هذا قول سيبويه وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابياً يقول لا آخر  
انطلق معي أهبل نبلاً ووهبت له هبةً وموهبةً ووهباً ووهباً اذا أعطيته ووهب الله له الشيء فهو  
يهب هبةً وتواهب الناس بينهم وفي حديث الأحنف \* ولا تتواهب فيما بينهم ضعة \* يعني  
أنهم لا يهبون مكرهين ورجل واهبٌ ووهابٌ ووهوبٌ ووهابة أي كثير الهبة لأمواله والهاه  
للمبالغة والموهوبُ الوديفة غالباً وتواهب الناس وهب بعضهم لبعض والاشتهاب سؤال الهبة

وَأْتَبَّ قَبْلَ الْهَيْبَةِ وَأَتَهَّبْتُ مِنْكَ دَرَهْمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَيْبَةِ وَالْإِتِهَابُ قَبُولُ الْهَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ الْأَمْنَ قُرَشِيًّا وَأَنْصَارِيًّا أَوْ تَقْبِيَّ أَيَّ لَا أَقْبِلُ هَيْبَةَ الْأَمَنِ هُوَ لِأَنَّهَا أَصْحَابُ مَدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَاءً فِي أَخْلَاقِ الْبَيَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلِبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا خَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَيْبَةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَيَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْجَنَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ أَوْهَبَ فَقَلَبْتَ الْوَاوَ تَاءً وَأَدَخَمْتَ فِي تَاءِ الْإِفْتِعَالِ مِثْلَ ائْتَنَ وَاتَّعَدَّ مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ وَالْمَوْهَبَةُ الْهَيْبَةُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَجُعِلَ مَوَاهِبُ وَوَاهِبُهُ فَوْهَبُهُ يَهَبُهُ وَيَهَبُهُ كَمَا كَثُرَ هَيْبَتُهُ مِنَ الْمَوْهَبَةِ الْعَطِيَّةِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا بِكَسْرِ الْهَاءِ أَيُّ مَعْدًا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشُدْ

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ \* لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَجِيرٌ

وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتَهُ لَكَ وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ عِنْدَ بَرٍّ مَاءٌ صَغِيرٌ وَقِيلَ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ فَهِيَ هَيْبَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ جَاءَ نَادِرًا قَالَ

وَأَقُولُكَ أَطِيبُ أَنْ بَدَلْتُ لَنَا \* مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ

أَيُّ مَوْضُوعٍ عَلَى خَيْرٍ مَزُوجٍ جَمَاءٍ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْحَطَبُ أَيُّ كَثِيرُ الْحَطَبِ وَتَقُولُ هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِعَنِي أَحْسِبُ بِتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَبَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيُّ أَحْسِبُنِي وَأَعِدُّنِي وَلَا يُقَالُ هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتِكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضَعَتْ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ

فَقُلْتُ أَجْرُنِي أَبَا خَالِدٍ \* وَالْأَفْهَبِيُّ أَمْرٌ أَهَالِكَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشُدَ الْمَازِنِيَّ

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ \* فَهَبْنِي لِدَائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِي

أَيُّ أَحْسِبُنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَيُّ أَحْسِبُنِي ذَلِكَ وَأَعِدُّنِي قَالَ وَلَا يُقَالُ هَبْ

قوله ضخم الخواصر كذا  
بالمحكم والتهديب والذي في  
الصحيح رخو الخواصر

قوله ولفوك أطيب الخ كذا  
أنشده في المحكم والذي في  
التهديب كاصحاح \* ولفوك  
أشهى لو يحل لنا \* من ماء الخ  
اه صححه



ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرني ودعني ولا يقال وذرتك وحكى ابن الاعرابي وهبني  
الله فذاك أي جعلني فذاك ووهبت فذاك جعلت فذاك وقد سميت وهبا ووهيبا ووهبان وواهبيا  
وموهبيا قال سيبويه جاؤا به على مفعل لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا  
وقد يكون ذلك لكان العلمية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعليقه في  
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد عهد العاهدين بها \* بين الذنوب وحرمتي واهب صحف

وموهب اسم رجل قال أباق الديبري

قد أخذتني نعسة أردن \* وموهب مبره من صمن

قال وهو شاذ مثل موحّد وقوله مبرأى قوى عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد  
النعاس ووهب بن منبه تسكن الهاه فيه أفصح الأزهرى ووهبين جبل من جبال الدهناء قال  
وقدرأيته ابن سيده ووهبين اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني تذكر أخوتي \* ومالك أنساني بوهين ماليا

(ويب) ويب كلمة مثل ويل ويأ هذا الأمر أي بحباله وويبة كويله تقول ويك ويوب  
زيد كما تقول ويك معناه الرزمك الله ويلانصب نصب المصادر فان جئت باللام رفعت قلت ويوب  
لزيد ونصبت منونافقت ويلانزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع  
الإضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويك ويوب غيرك ومنهم من يقول  
ويالزيد كقولك ويالزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

الأيبلغاني بجير رسالة \* على أي شئ ويوب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام راحلتى عناقا \* وماهي ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذ كر فأنه وهو لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا تبعه في طريقه وبعده

فلو أني رميتك من قريب \* لعاقك عن دعاء الذئب عاق

وقوله حسبت بغام راحلتى عناقا أراد بغام عناق فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله  
عاق أراد عائق وحكى ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يزد على ذلك

ولا فسره وحكى ثعلب وَيِبِ فلان ولم يَزِدْ قال ابن جنى لم يستعملوا من الوَيْبِ فعلا لما كان يَعْقُبُ من اجتماع اعلال فائه كَوَعْدِ وَعَيْنِهِ كَبَاعَ وسنذ كر ذلك في الوَيْجِ والوَيْسِ والوَيْلِ والوَيْبَةِ مِكَالَ معروف

(فصل اليباء المنتهية تحتها) \* (يب) اَرْضُ يَبَابُ أَي خَرَابٌ قال الجوهري يقال خَرَابٌ يَبَابٌ وليس باتباع التهذيب في قولهم خَرَابٌ يَبَابٌ اليَبَابُ عند العرب الذي ليس فيه أحد وقال ابن أبي ربيعة

مَاعَلَى الرَّسْمِ بِالْبَيْسِ لَوْ يَنْ رَجَعَ السَّلَامِ أَوْلُوَ أَجَابَا

فَالِي قَصْرِ ذِي الْعَشِيرَةِ فَالِصَا \* لَفِ أَمْسَى مِنَ الْإِنْسِ يَبَابَا

معناه خاليا لا أحده وقال شهـ اليباب الخالي لاشي به يقال خراب يباب اتباع خراب قال الكميت

يَبَابٌ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ \* لَمْ تَخْطُ بِهِ أُتُوفُ السَّخَالِ

لم تخط أي لم تمسح والتخطيط مسح ما على الأنف من السخلة اذا ولدت ( يطب ) ما أيطبه اغة

في ما أطيبه وأقبلت الشاة في أيطبها أي في شدة استحرامها ورواه أبو علي عن أبي زيد في أيطبها مشددا قال وانها أفعلة وان كان بناء لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون فاعله لعدم البناء ولا من باب

النَّجَلِ وانقل عدم البناء وتلافي الزيادتين والله أعلم ( يلب ) اليبُّ الدروع عمانية ابن سيده اليبُّ الترسُّ وقيل الدرق وقيل هي البيض تصنع من جلود الابل وهي نسوع كانت تتخذ

وتنسج وتجعل على الرأس مكان البيض وقيل جلود يخرز بعضها الى بعض تلبس على الرأس خاصة وليست على الأجساد وقيل هي جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها دروع

وهو اسم جنس الواحد من كل ذلك يلبُّ واليبُّ القولا لمن الحديد قال

\* ومُحَوَّرٌ خَلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ \* والواحد كالواحد قال وأما ابن دريد فحمله على الغلظ لان

اليبُّ ليس عنده الحديد التهذيب ابن شميل اليبُّ خالص الحديد قال عمرو بن كلثوم

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِيُّ \* وَأَسْيَافٌ يَقْمَنُ وَيُخْنِنُنَا

قال ابن السكيت سمعه بعض الاعراب فظن أن اليبُّ أجود الحديد فقال

\* ومُحَوَّرٌ خَلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ \* قال وهو خطأ انما قاله على التوهم قال الجوهري ويقال

اليبُّ كل ما كان من جنِّ الجلود ولم يكن من الحديد قال ومنه قيل للدرق يلبُّ وقال

عليهم كل سابعة دلاص \* وفي أيديهم اليلب المدار

قال واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهبيل الجحى

درعى دلاص شكها شك عجب \* وجوبها القاتر من سير اليلب

(يب) في الحديث ذكر يهاب ويروى إهاب قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة شرفها

الله تعالى

قوله يهاب وإهاب قال ياقوت  
بالكسراه وكذا ضبطه  
القاضي عياض وصاحب  
المرصد كما في شارح القاموس  
وضبطه المجدد تعالى الصغاني  
كسحاب اه مصححه

(حرف التاء المثناة فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف النطعية والطاء والذال والتاء ثلاثة في حيز واحد

(فصل الهمزة) \* (أبت) أبت اليوم يأبت ويأبت أبنا وأبونا وأبت بالكسر فهو أبت

وأبت وأبت كاه بمعنى اشتد حره ونغمه وسكنت ريجه قال رؤبة

\* من سافعات وهجير أبت \* وهو يوم أبت وليله أبتة وكذلك حمت وحمتة ومحت ومحتة كل

هذا في شدة الحر وأنشدت رؤبة أيضا وأبتة الغضب شدة وسورته وتأبت الجراحتدم

(أنت) أنت يوتنه أناغته بالكلام أو كتبه بالجـة وتوغلبه ومنته مفعلة (أرت) أبو عمرو

الأرزة الشعر الذي على رأس الحرباء (أست) ترجمها الجوهري قال أبو زيد ما زال على أست

الدهر مجنوننا أي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السينين تاء

كما قالوا اللطس طست وأنشد لابن خنيلة

ما زال مذ كان على أست الدهر \* ذاحق ينمي وعقل يحري

قال ابن بري معنى يحري يتقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري

في هذا الفصل بان جعل أست تاء في فصل أست وانما حقه أن يذ كره في فصل سته وقد ذكره أيضا هناك

قال وهو الصحيح لان همزة أست موصولة باجاء واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم

أبدلوا من السين في أس التاء كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب

أن يقال فيه إست بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر أست الدهر

مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير والله أعلم (أفت) أفته عن كذا كأفكه أي صرفه

والأفت الكريم من الابل وكذلك الانثى وقال أبو عمرو والأفت الكريم وقال ثعلب الأفت

بالفتح الناقة السريعة وهي التي تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

قوله ما زال الخ قال الصغاني  
الرواية  
ما زال مجنوننا على أست الدهر \*  
في جسد ينمي الخ ويروى  
في حسب عال وحق يحري \*  
ويروى على أس الدهر بوصل  
أف القطع ويروى ذاحق  
يعلى أي يضم الياء المثناة  
التخمية مبنيا للفاعل اه  
مصححه

كأني لم أقُلْ عَاجِ لَافِتٍ \* تُرَاوِحُ بَعْدَهُزَّتِهَا الرِّسْمَا

وفي نسخة الالف بالكسر التهذيب وقول العجاج \* اذ ابانت الارحبي الالف \* قال ابن

الاعرابي الالف بمعنى الناقه التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن اعر

وقال ابو عمرو والالف الكريم قال كذا في نسخة قرئت على شمر \* اذ ابانت الارحبي الالف \*

قال ابن الاعرابي فلا أدري أهى لغة أو خطأ (ألت) الالآت الخلف والتهبين التاشد عليه

والته عليه طلب منه حلفاً أو شهادة يقوم لها بها وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلاً قال له اتق

الله يا أسير المؤمنين فسمعها رجل فقال أتأت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه فلن يرأوا بخير ما قالوها

لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أتأت الله أن تحطه بذلك أنضع منه أنقصه قال أبو منصور وفيه وجه

آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الاصمعي أنه قال ألتهم عينا يألته ألتا إذا أحلفه كأنه لما قال

له اتق الله فقد نشد بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالآت القسم

يقال إذا لم يعطك حقل فقيده بالالآت وقال أبو عمرو والالآتة اليمين الغموس والالآتة العظيمة الشقنة

وألتة أيضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لانه يلبسه وهما الغتان حكاهما الزبيدي عن أبي عمرو بن

العلاء وألتة ماله وحقه يألته ألتا وألانه وألتة أياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من

عملهم من شئ قال الفراء الالآت النقص وفيه لغة أخرى وما ألتناهم بكسر اللام وأنشد في الالآت

أبلغ بني نعل عني مغلغلة \* جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

ألتة عن وجهه أى حبسه يقول لانقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم

الشورى ولا تتمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولوا أعمالكم قال القتيبي أى تنقصوا ويريد أنهم

كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها أو تمدوا سيوفهم

واختلفوا ونقصوا أعمالهم يقال لالت يلبت وألت يألوت وبها نزل القرآن قال ولم أسمع أولت يولت

الافى هذا الحديث قال وما ألتناهم من عملهم من شئ يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال

ويكون الالانه يلبسه إذا صرفه عن الشئ والالآت البهتان عن كراع وألت موضع قال كثير عزة

\* بروضة ألت قصرا خناتي \* قال ابن سيده وهذا البناء عزيزاً ومعدوم الأماحكا أبو زيد من قولهم

عليه سكينه (أمت) أمت الشئ يأمته أمنا وأمته قدره وحرزه ويقال كم أمت ما بينك وبين

الكوفة أى قدر وأمت القوم أمتهم أمنا إذا حرزتهم وأمت الماء أمنا إذا قدرت ما بينك وبينه

قال رؤبة

قوله اذ ابانت الخ معجزه كافي  
التكملة

\* قاربن أقصى غوله يالت \*

والغسول البعد بالضم فيهما

والم المد في السير اهـ صححه

فِي بَلَدَةٍ بِعِيَابِهَا الْخَرَيْتُ \* رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتَيْتُ \* أَيَّهَاتَ مِنْهَا مَا وَهَى الْمَأْمُوتُ  
 الْمَأْمُوتُ الْمَحْزُورُ وَالْخَرَيْتُ الدَّلِيلُ الْحَازِقُ وَالشَّتَيْتُ الْمُتَفَرِّقُ وَعَنَى بِهِ هَهُنَا الْمُخْتَلَفُ الصَّاحِ  
 وَأَمْتُ الشَّيْءِ أُمَّتًا قَصْدُهُ وَقَدْرُهُ يُقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيُقَالُ أُمَّتٌ يَأْفُلَانُ هَذَا إِلَى  
 كَمْ هُوَ أَيْ أَحْزَرُهُ كَمْ هُوَ وَقَدْ أَمَّتْهُ أُمَّتُهُ أُمَّتًا وَالْأُمَّتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ مَعْرُوفٌ  
 وَالْأُمَّتُ الْأَنْخَفَاضُ وَالْأَرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأُمَّتٌ بِالشَّرِّ ابْنُ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ  
 يُوْبُ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتُ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ \* إِلَى طَيِّبِ الْأَنْوَابِ غَيْرُ مَوْتٍ  
 وَالْأُمَّتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأُمَّتُ الْعَوَجُ قَالَ سَبْيُوِيَهُ وَقَالُوا أُمَّتٌ فِي الْحَجْرِ لَا فِيكَ أَيْ لِيَكُنْ  
 الْأُمَّتُ فِي الْحِجَارَةِ لَا فِيكَ وَمَعْنَاهُ أَبَقَالَ اللَّهُ بَعْدَ دَفْنِ الْحِجَارَةِ وَهِيَ مِمَّا يُوَصَفُ بِالنُّجُودِ وَالْبَقَاءِ  
 الْإِتْرَاهُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ النَّتَى حَجْرٌ \* تَنْبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ

وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ  
 بِالنُّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدَّعَاءِ وَالْأُمَّتُ الرَّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأُمَّتُ النَّبْتُ وَكَذَلِكَ عَابَرَهُ نَعْلَبُ  
 وَالْأُمَّتُ النَّبَالُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأُمَّتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا تَرَى  
 فِيهَا عَوَجًا وَلَا أُمَّتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا أَرْتِفَاعَ قَالَ الْفَرَاهُ الْأُمَّتُ النَّبْتُ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَرْتَفَعَ  
 وَيُقَالُ مَسَابِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسَفَلَّ وَالْأُمَّتُ تَخْلُجُ الْقَرْبَةَ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدِمَلَا الْقَرْبَةَ مَلَا الْأُمَّتَ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ أُمَّتِلَاطِهَا وَيُقَالُ  
 سِرْنَا سِيرَ الْأُمَّتِ فِيهِ أَيْ لَأَضْعَفَ فِيهِ وَلَا وَهَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأُمَّتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشُورِ وَالْأُمَّتُ  
 الْعَيْبُ فِي النَّهْمِ وَالنُّوبِ وَالْحَجْرِ وَالْأُمَّتُ أَنْ تَصِبَّ فِي الْقَرْبَةِ حَتَّى تَنْتَنِي وَلَا تَمْلَأُهَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا  
 أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَالْجَمْعُ إِمَاتٌ وَأُمُوتٌ وَحِكْيٌ نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْحَجْرِ أُمَّتٌ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهُمْ أَحْرَامٌ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْحَجْرَ فَلَا أُمَّتَ فِيهَا وَأَنَا  
 أَنَّهُمْ عَنِ السُّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لِأَنَّ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّ فِيهَا وَلَا أَرْتِفَاعَ أَنَّهُ  
 مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشُّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أُمَّتٌ لِأَنَّ الْأُمَّتَ الْحَزْرُ وَالْتَقْدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا  
 الظَّنُّ وَالشُّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أُمَّتٌ فِي بَجَلٍ لِيَا لِي سَاعَفَتْ \* بِمِ الدَّارِ الْأَنْ جَمَلًا إِلَى بَجَلٍ

قال لأمت فيها أي لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 إن الله حرم الحرف لأمت فيها معناه غير معنى ما في البيت أراد أنه حرمها تحريم الأهل والأدوة فيه ولا لغير  
 ولكنه شد في تحريمها وهو من قولك سرت سيرا لأمت فيه أي لا وهن فيه ولا ضعف وجأزان  
 يكون المعنى أنه حرمها تحريم الأشد فيه وأصله من الأمت بمعنى الحزر والتقدير لأن الشك  
 يدخلهما قال العجاج \* ما في انطلاق ركبة من أمت \* أي من فتور واسترخاء (أنت)  
 الأبت الأبت أنت يا بنت أبتنا كنانة وسياق ذكره في موضعه أبو عمرو رجل مأنوت وقد أنته  
 الناس بأنثونه إذا حسدوه فهو مأنوت وأنت أي محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) § (بت) البت القطع المستأصل يقال بتت الجبل فأنبت  
 ابن سيده بت الشيء بيته وبيته بتا وأبته قطعه قطعاً مستأصلاً قال  
 فبت جبال الوصل بيني وبينها \* أرب ظهور الساعدين عذور

قال الجوهري في قوله بته بيته قال وهذا إذا دلان باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسوراً لا يجيء  
 متعدياً بالأحرف معدودة وهي بته بيته وبعلة في الشرب يعله ويعله ونم الحديث بته وبعله  
 وشده يشده ويشده ووجهه يحبه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وإنما سهل تعدى هذه  
 الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبته بتبتا شد للبالغة وبته هو بيت وبيت  
 بتا وأبت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وأبته بتله إذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بانه  
 من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بته أي منقطعة عن الأملاك وفي الحديث  
 أدخله الله الجنة البتة الليت أبت فلان طلاق امرأته أي طلقها طلاقاً تاماً والمجاوز منه الإبتات  
 قال أبو منصور قول الليت في الإبتات والبت موافق قول أبي زيد لأنه جعل الإبتات مجاوزاً وجعل  
 البت لازماً وكلاهما متعدٍ ويقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبته بالالف وقد طلقها البتة  
 ويقال الطلقة الواحدة تبت وتبت أي تقطع عصمة النكاح إذا انقضت العدة وطلقها ثلاثاً بته  
 وبتا أي قطعاً لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثاً بته أي قاطعة وفي الحديث لا تبت  
 المبتوتة الأفي بيتها هي المطلقة طلاقاً تاماً ولا أفعله البتة كأنه قطع فعله قال سيبويه وقالوا  
 قعد البتة مصدر مؤكّد ولا يستعمل إلا بالالف واللام ويقال لأفعله بته ولا أفعله البتة لكل  
 أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون

الامعرفة البتة لا غير وانما جاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد الامور على  
 ثلاثة اشياء يعني على ثلاثة اوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون  
 فاما ما لا يكون فاما مضى من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة واما شئ قد  
 يكون وقد لا يكون فنقل قد يرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتا وبتة قطعه وسكران  
 مايت كلاماى مايبينه وفي المحكم سكران مايت كلاما ومايت ومايت أى مايقطعه وسكران  
 بات منقطع عن العمل بالسكر هذه عن أبي حنيفة الاصمعي سكران مايت أى مايقطع أمر او كان  
 ينكر بت وقال الفراء هما الغتان يقال بتت عليه القضاء وبتة أى قطعه وفي الحديث  
 لاصيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لاصيام لمن لم ينو قبل  
 الفجر فيجزئه ويقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت  
 الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وقصده وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي  
 الحديث ابناؤنا كاح هذه النساء أى اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه وهو تعرض بالنهى  
 عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبت مقدر بمدة وفي حديث جويرية فى صحيح مسلم أحسبه  
 قال جويرية أو البتة قال كانه شك فى اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أى  
 أقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن وأبت يمينه أمضاها وبتت هى وجبت بتت بتوتا  
 وهى يمين بآنة وحلف على ذلك يمينتا وبتتا وبتا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيت هذه  
 القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل فى كل أمر يمضى لا رجعة فيه ولا التواء  
 وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا يبتته حتى يمطوه السير والمطو الخد فى السير والابتات  
 الانقطاع ورجل منبت أى منقطع به وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت فى حديث الذى أتعب  
 دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاه ويقال للرجل اذا انقطع فى سفره وعطبت راحلته صار  
 منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لأرضاً قطع ولاظها أبقى غيره يقال للرجل اذا انقطع به فى  
 سفره وعطبت راحلته قد أبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتته وأبتته يريد أنه بقى فى  
 طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره الكسانى أبت الرجل ابتاتا اذا  
 انقطع ما ظهره وأنشد

لقد وجدت رمية من الكبر \* عند القيام وابتاتا فى السحر

وبت عليه الشهادة وأبتا قطع عليه بها والزمه اياها وفلان على بتات أمر اذا أشرف عليه قال

الراجز \* و حاجة كنت على بتاتها \* والبت المهزول الذي لا يقدر أن يقوم وقد بتت بيت بتوتنا  
ويقال لللاحق المهزول هو بات وأحق بات شديد الحق قال الأزهرى الذي حفظناه عن الثقات  
أحق تاب من التباب وهو الحسار كما قالوا أحق حاسر دبر دامر وقال الليث يقال انقطع فلان  
عن فلان فأنبت حبله عنه أى انقطع وصله وانقبض وأنشد

خَلَّ فِي جُشْمِ وَأَنْبَتَ مَنْقَبُضًا \* بِجَبْلِهِ مِنْ ذَوَى الْغُرِّ الْغَطَارِيفِ

ابن سيده والبت كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هو من وبروصوف والجمع أبت  
وبتات التهذيب البت ضرب من الطيالة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت  
الجوهري البت الطيلسان من خز ونحوه وقال فى كساء من صوف

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِي \* مُقِيظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي \* تَخَذُهُ مِنْ نَجَّاتِ سَتِ

والبتى الذى يجمله أويبيعه والبتات مثله وفى حديث دار الندوة وتشاورهم فى أمر النبي صلى  
الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بت أى كساء غليظ مربع وقيل  
طيالسان من خز وفى حديث على عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال اقنبر بتمم أى أعطهم  
البتوت وفى حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرحو الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت  
والغمرات وفى حديث سفيان أجد قلبى بين بتوت وعمباء والبتات متاع البيت وفى حديث النبي  
صلى الله عليه وسلم لم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كذب ان لنا الضاحية من  
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم البتات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد  
لا يؤخذ منكم عشر البتات يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الزاد والجهاز  
والجمع أبتة قال ابن مقبل فى البتات الزاد

أَسَاقِكِ رَكِبَ ذَوْبَاتٍ وَنِسْوَةٍ \* بَكْرِمَانَ يَغْبِقْنَ السَّوِيْقَ الْمُقْنَدَا

وَبِتُّوهُ زُودُوهُ وَبَتَّتْ زُودُوهُ تَمْتَعُ وَيُقَالُ مَالَهُ بَتَاتُ أَي مَالَهُ زَادٌ وَأَنْشَدَ

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَسْعَ لَهُ \* بَتَاتَا لَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقَتَ مَوْعِدِ

وهو كقوله \* ويأتيك بالأخبار من لم تزود \* أبو زيد طعن بالرحى شزرا وهو الذى يذهب بالرحى  
عن عيونه وبتا ابتداء إدارتها عن يساره وأنشد

وَنَطَعَنَّ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتَا \* وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَنَا

(بجت) البت الخالص من كل شئ يقال عربى بجت وأعرابى بجت وعربى بجت كقولك



مَحْضٌ وَخَرَجَتْ وَخُورٌ بِحْتَةٍ وَالْتَمَذَ كَبْرٌ بِحْتٍ الْجَوْهَرِيُّ عَرَبِيٌّ بِحْتٍ أَيْ مَحْضٌ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ  
 وَالْإِنثَانُ وَالْجَمْعُ وَإِنْ شَدَّ قَلْتِ امْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بِحْتَةٍ وَتَنَبَّتْ وَجَعَّتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْبِي وَلَا  
 يَجْمَعُ وَلَا يَحْقَرُ وَأَكَلَ الْخُبْزَ بِحْتًا بَعِيرًا أَدَمٌ وَأَكَلَ اللَّحْمَ بِحْتًا بَعِيرًا خَبَزَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ  
 مَا أُكِلَ وَحْدَهُ مِمَّا يُؤَدَّمُ فَهُوَ بِحْتٌ وَكَذَلِكَ الْأُدْمُ دُونَ الْخُبْزِ وَالْبَحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابٌ بِحْتٍ غَيْرُ  
 مَمْزُوجٍ وَقَدْ بَحَّتْ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيْ صَارَ بِحْتًا وَيُقَالُ بَرَدٌ بِحْتٍ لِحْتِ أَيْ شَدِيدٍ وَيُقَالُ بَا حَتَّ  
 فَلَانَ الْقِتَالَ إِذَا صَدَقَ الْقِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ الْبَرَاكَامُ مَبَا حَتَّةُ الْقِتَالِ وَبَا حَتَّهُ الْوُدَّ أَيْ خَالَصَهُ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَا حَتَّهُ الْوُدَّ إِخْلَاصَهُ لَهُ وَبَا حَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَشَفَّهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عَمْرٌ  
 بِالْحَنَاءِ بِحْتًا الْبَحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ  
 عَمَلِهِ مِنْ كُورَةَ ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءَ الْعَسَلِ وَكَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مَبَا حَتَّةَ الْمَاءِ أَيْ شَرِبَهُ بِحْتًا غَيْرَ مَمْزُوجٍ بَعَسَلٍ  
 أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى إِيَّاهُمْ (بجرت) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيَّتٌ وَبِحْرِيَّتٍ  
 وَحَنْبَرِيَّتٍ أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرِيهِ شَيْءٌ (بجنت) الْجُنَّتُ وَالْبُحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْأَعْجَمِيَّةِ  
 مَهْرَبٌ وَهِيَ الْأَبْلُ الْخُرَّاسَانِيَّةُ تَنْتَجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَفَالَجِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَنَّ الْبُحْتَةَ عَرَبِيٌّ وَيُنْسِدُ  
 لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ \* ابْنُ الْبُحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْ سَادَهُ ابْنُ الْبُحْتِ بِنَصَبِ  
 النُّونِ وَالْآيَاتُ يَدْخُجُ بِهَا مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ

ان يَعِشْ مَصْعَبٌ فَأَنَا بِخَيْرٍ \* قَدْ أَنَا نَامِنٌ عَيْشِنَا مَا نَرَجِي

يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخَيْوَلُ وَيَسْقِي \* ابْنُ الْبُحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ

الْوَاحِدُ بِحْتِي جَلَّ بِحْتِي وَنَاقَةٌ بِحْتِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَى بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بِحْتِيَّةً الْبُحْتِيَّةُ الْآتِيَّةُ  
 مِنَ الْجَمَالِ الْبُحْتُ وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ وَيَجْمَعُ عَلَى بُحْتٍ وَبِحْتَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بِحْتَانِيٌّ غَيْرُ  
 مَمْصُوفٍ وَلَكِنْ أَنْ تَخَفَّ الْيَاءُ فَتَقُولُ الْبِحْتَانِيَّ وَالْآتَانِيَّ وَالْمَهَارِيَّ وَأَمَّا مَسَاجِدِي وَمَدَائِنِي  
 فَصُرُوفَانِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهَا غَيْرُ نَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَابَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ  
 النِّسْبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقْتَنِيهَا وَيُسْتَعْمَلُهَا الْبِحْتَانُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بِحْتَانِيٌّ وَبِحْتَاتٍ وَالْبُحْتُ الْجَدُّ  
 مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَرَجُلٌ بِحْتِيٌّ ذُو جَدِّ  
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحَدٌ بِهَا فَصِيحَةٌ وَالْمَبْحُوتُ الْجَدُّودُ (برت) الْبُرْتُ وَالْبُرْتُ الْفَأْسُ بِمَانِيَّةٍ وَكُلُّ  
 مَا قَطَعَ بِهِ الشَّجَرُ بُرْتُ وَالْبُرْتُ وَالْبُرْتُ وَالْبُرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالْجَمْعُ بُرَاتٌ وَالْبُرْتُ بَلْغَةُ الْبَيْنِ

السكر الطبرزد قال شمر يقال للسكر الطبرزد مبرت ومبرت بفتح الراء مشددة أبو عبيد البريت  
المستوى من الارض وقال ابن سبويه البريت في شعر رؤبة فعليت من البر قال وليس هذا موضعه  
الاصحى يقال للدليل الحاذق البرت والبرت وقاله ابن الاعرابي أيضا رواه عنهما أبو العباس قال  
الاعشى يصف بجله

أدأبته بمهامه مجهولة \* لا يهتدى برت بها أن يقصدا

يصف قفرا قطعه لا يهتدى به دليل إلى قصد الطريق قال ومثله قول رؤبة

\* تنبوا بصفا الدليل البرت \* وقال شمر هو البريت والخريت والبرية الحذاقة بالامر وأبرت  
إذا حذق صناعة ما والبريت مكان معروف كثير الرمل وقال شمر يقال الحزن والبريت أرضان  
بناحية البصرة ويقال البريت الجذبة المستوية وأنشد \* برت أرض بعدها برت \*

وقال الليث البريت اسم اشتق من البرية فكانت الباء فصارت المهاء تاء لازمة كأنها أصلية  
كما قالوا عفريرت والأصل عفرية أبو عمرو وبرت الرجل إذا تحير وبرت بالباء إذا تسمت عفريرت  
والبريتى السى الخلق والمبريتى القصير الخشال في جلسته ويركبه المنتصب فإذا كان ذلك فيه

فكان يحمله في فعاله وسودده فهو السيد والمبريتى أيضا الغضبان الذى لا ينظر إلى أحد والمبريتى  
المستعد للامر وبرتى للامر تهما أبو زيد برتت للامر ارتناه إذا استعدت له ملحق بأفعل  
بياء اللحياني برتتى فلان علينا يبرتنى إذا اندرأ علينا وبرتوت موضع (برهت) برهوت واد

معروف قبيل هو محضرموت وفي حديث علي عليه السلام شرب برت في الارض برهوت هي بفتح  
الباء والراء بر عقيقة محضرموت لا يسطع النزول إلى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون  
الراء فتكون تاءها على الاول زائدة وعلى الثانى أصلية قال ابن الأثير أخرجه الهروي عن علي

عليه السلام وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بست) البست من السير كالبست والبستان الحديقة وبست مدينة بخراسان والله أعلم

(بغت) البغت والبغته الفجأة وهو أن يفجأ الشئ وفي التنزيل العزيز ولما تبينهم بغته أى فجأة

قال يزيد بن ضبة الثقفي

ولكنهم ما أولم أدربغته \* وأقطع شئ حين يفجؤك البغت

وقد بغته الامر ببغته بغتة وبغته مباعته وبغته أفاجاه وقوله عز وجل فأخذناهم ببغته أى

بِخَاةٍ وَالْمُبَاغَنَةُ الْمُبَاخَاةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْبَغْتَةِ فِي الْحَدِيثِ وَلَقِيَتْهُ بَغْتَةٌ أَيْ خَاةٌ وَيُقَالُ لَمَسْتُ أَمْرًا  
 مِنْ بَغَاتٍ الْعُدْوَى خَاةٌ وَالْبَاغُوتُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ عَمِلَ النَّصَارِيُّ فِي حَدِيثِ صَلْحِ نَصَارَى الشَّامِ  
 وَلَا يُظْهَرُ وَأَبَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارَ وَابَعْضُهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوُنًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالشَّاءُ الْمَثَلَةُ  
 وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كَيْهَا \* نَشْوَانٌ فِي جُودَةِ الْبَاغُوتِ تَخْمُورٌ

(بكت) بَكَتَهُ يَبْكُهُ بَكًا وَبَكَتَهُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبْكِيْتُ كَالْتَقْرِيبِ  
 وَالتَّعْنِيفِ اللَّيْثُ بَكَتَهُ بِالْعَصَا تَبْكِيْتًا وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتَهُ تَبْكِيْتًا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ  
 تَقْرِيبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِسَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبْكِيْتُ التَّقْرِيبُ وَالتَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا  
 اسْتَحْيَيْتَ أَمَا تَقِيْتُ اللَّهَ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتَهُ بِالْحُجَّةِ أَيْ غَلَبَهُ وَبَكَتَهُ  
 يَبْكُهُ بَكًا وَبَكَتَهُ كَلَامُهُمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْمَعِيُّ التَّبْكِيْتُ وَابْلُغُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ  
 وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ نُسِئْتُ تَبْكِيْتًا لِوَأَنِّهَا (بكت)  
 الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بِلْتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللَّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَتْلَهُ وَإِسْ كَذَلِكَ  
 لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا نَقَصَهُ \* عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تَحَدَّثْتَ بَلَّتْ

أَيَّ بَلَّتْ الْكَلَامَ بِمَا يَتَرْتَّبُ مِنْ الْبَهْرِ وَالْبَلْتُ بِالْجَمْعِ وَالْإِنْقِطَاعُ وَقِيلَ بَلَّتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ  
 تَفْصُلُ الْكَلَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ تَنْقَطِعُ حَيَاءً قَالَ فَوْمِنْ رَوَاهُ تَبْلُتُ بِالْكَسْرِ بِعَيْنِ تَقَطُّعٍ وَتَفْصُلِ  
 وَلَا تَطْوِيلٍ وَأَنْبَلَّتِ الرَّجُلُ أَنْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتِ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَأَبْلَتْ  
 أَنْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتِ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ إِذَا قَطَعَهُ  
 قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تَحَدَّثْتَ بَلَّتْ أَيُّ تَنْقَطِعُ كَلَامُهُمْ مِنْ خَفَرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْبَلِيَّتُ الرَّجُلُ الرَّزِيمِيُّ  
 وَالْبَلِيَّتُ الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسَ أَيُّ يَقَطِّعُهُمْ وَقِيلَ الْبَلِيَّتُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنُ الْفَصِيحُ اللَّيْبُ  
 الْأَرِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا \* الْمُسْتَطَارِقَلْبُهُ الْمَسْحُوتَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيثِلَ الْبَلِيَّتَا \* الصَّمَكِيكَ الْهَشِيمَ الرَّزِيمِيَّتَا

الْهَيْبَةُ الْأَحَقُّ وَالْعَمِيثِلُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَالْمَسْحُوتُ الَّذِي لَا يُشْبِعُ وَالْهَشِيمُ السَّخِيُّ وَالرَّزِيمِيَّتُ

قوله يبلت به بالفتح الذي في  
 القاموس والصحاح أن  
 المتعمد من باب ضرب  
 واللازم من بابي فرح ونصر  
 اه صححه

الخليم والضمكوك والضمكك الصمبان من الرجال وهو الأهو ج شديد وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبه زميت \* ممين في قوله ثبت \* ليس على الزاد مستميت

قال وكانه ضد وان كان الضدان في التصريف وبأله بلتا أي قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر موضع الصفة ويقال لمن فعلت كذا وكذا لم يكونن بلة بيني وبينك اذا أوعده بالهجران وكذلك بلة ما بيني وبينك معناه أبو عمرو يقال أبلة عينا اذا أحلفته والفعل بلت بلتا وأصبرته أي أحلفته وقد صبر عينا قال وأبلة أنا عينا أي حلفت له قال الشنفرى وان تحذرتك بلت أي توجز والمبلى المهر المضمون حيرية ومهر مبلى من ذلك قال \* وما زوجت الأبهر بمبلى \* أي مضمون باغة حير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلى قال ابن الاثير البلى طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير أحرقتة (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان تبتا اذا استخبر عنه فهو مبت اذا أكثر السؤال عنه وأنشد

قوله الا الشنقاء هي التي ترق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض اه تكلمة

أصبحت ذابغي وذات غبش \* مبتاعن نسيات الحربش \* وعن مقال الكاذب المرقش (بهت) بهت الرجل يهته بهتاً وبهتاً وبهتاً نافعاً وبهتاً أي قال عليه ما لم يفعله فهو وبهت وبهته بهتاً أخذ بهتة وفي التنزيل العزيز بل تأنيهم بغتة فبهتهم وأما قول أبي النجم \* سبي الحماة وابهتي عليها \* فان على مقحمة لا يقال بهت عليه وإنما الكلام بهته والبهتة البهتان قال ابن بري زعم الجوهري أن على في البيت مقحمة أي زائدة قال انما عدى ابهتي بعلى لانه بمعنى افتري عليها والبهتان افتراء وفي التنزيل العزيز ولا يأتين بهتان يفتريه قال ومثله مما عدى بحرف الجر جلا على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره تة ديره يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن تجعل عن في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ايستاميزاد كالباء وباهته استقبله بأمر يقذفه به وهو منه بري لا يعلمه فيبهت منه والاسم البهتان وبهت الرجل ابهته بهتاً اذا قابلته بالكذب وقوله عز وجل أتأخذونه بهتاً وانما مينا أي مباحتهين آمين قال أبو اسحق البهتان الباطل الذي يتخير من بطلانه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان وبهتانا

قوله وابهتي عليها قال الصغاني في التكملة هو تحريف وتجريف والرواية وانتهى عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه

موضع المصدر وهو حال المعنى أتأخذونه مباهنين وآمنين وبهت فلان فلانا إذا كذب عليه  
 وبهت وبهت إذا تحيرو قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه أي لا يأتين بولد عن معارضة من غير  
 أزواجهن فينسبونه إلى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلمنقطه فتبتناه وقال  
 الزجاج في قوله بل تأتيمم بغتة فتبهتهم قال تحيرهم حين تفجأهم بغتة والبهوت المباهت والجمع  
 بهت وبهوت قال ابن سيده وعندى أن بهوت باهت لاجتماع بهوت لان فاعلاً مما يجمع على فُعول  
 وليس فُعول مما يجمع عليه قال فأما ما حكاه أبو عبيد من أن عدو باهت عدو باهت فغاط انما هو جمع  
 عاذب فأما عدو باهت فجمعه عذب والبهت والبهية الكذب وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه  
 ما تقول فقد بهته أي كذبت وافترت عليه وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهت  
 قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفاً والبهت  
 الانقطاع والحيرة رأى شيئاً فهت ينظر نظراً المتعجب وأنشد

أَأَنْ رَأَيْتَ عَامِي كَالطَّسْتِ \* ظَلَلْتُ تَرْمِينِي بِقَوْلِ بَهْتِ

وقد بهت وبهت وبهت الخضم استوت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز فبهت الذي كفر تأويله  
 انقطع وسكت متحيراً عنها ابن جني قرأه ابن السميغ فبهت الذي كفر أراد فبهت ابراهيم الكافر  
 فالذي على هـ ذاني موضع نصب قال وقرأه ابن حيوة فبهت بضم الهاء لغة في بهت قال وقد يجوز  
 أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكي أبو الحسن الاخفش قراءة فبهت كخرق ودهش قال  
 وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضوا الرجل  
 الجوهري بهت الرجل بالكسر وعرس وبطرا إذا دهش وتخير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما  
 بهت كما قال عز وجل فبهت الذي كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت  
 الفحل عن الناقة نحاه ليحمل عليها فحل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهو استغائة والبهت  
 حساب من حساب النجوم وهو سيرها المستوي في يوم قال الأزهرى ما أراه عربياً ولا أحفظه  
 لغيره والبهت حجر معروف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوتة ونباتة نبات  
 الزعرور وكذلك ثمرته لأنها إذا أبيضت أسودت سواداً شديداً وحانت حلاوة شديدة ولها عجمة  
 صغيرة مدورة وهي تسود فمأكلاها ويدمج ثمرتها عنقيد كعناقيد الكباش والناس يأكلونها  
 حكاه أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الأعراب (بيت) البيت من الشجر ما زاد على طريقة

واحدة يقع على الصغير والكبير وقد يقال للبنى من غير الأبنية التي هي الأخصية بيت والخباء بيت صغير من صوف أو شعر فاذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مظلة اذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتا أيضا اذا كان ضخما مروقا الجوهرى البيت معروف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته قصره ومنه قول جبريل عليه السلام بشر خديجة بيت من قصب أراد بشرها بقصر من لؤلؤة مخوفة أو بقصر من زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة معناه ليس عليكم جناح أن تدخلوها باغراض و جاء في التفسير أنه يعني بها الخانات وحوانيت التجار والمواضع المباحة التي تباع فيها الاشياء ويبيع أهلها دخولها وقيل انه يعني بها الخربات التي يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها امتاع لكم أي امتاع لكم تتفرجون بها مما بكم وقوله عز وجل في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني به بيت المقدس قال أبو الحسن وجعه تفخيما وتعظيما وكذلك خص بناء أكثر العدد وفي متصلة بقوله كشكاة وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الخمر وفي التنزيل العزيز وإن أوهن البيوت لبيوت العنكبوت وأنشد سيويه فيما تضرعه العرب على السنة البهائم اضرب بخاطب ابنة

أهدموا بيتك لأبالكا \* وأنا أمشي الدآلى حوالكا

ابن سيده قال يعقوب السرفة دابة تبنى لنفسها بيتا من كسار العيدان وكذلك قال أبو عبيد السرفة دابة تبنى بيتا حسنا تسكون فيه فجعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصيداني دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه قال وكل ذلك أراه على التشبيه بيت الانسان وجمع البيت أبيت وأبايت مثل أقوال وأقويل وبيوت وبيوتات وحكى أبو علي عن الفراء أبيتاوات وهذا نادر وتصغيره بيت وبيت بكسر أوله والعامية تقول بويت قال وكذلك القول في تصغير شيخ وعير وشيء وأشباهها وبيت البيت بنيته والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير كالجز والظويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموه مقطعا عنه أسبابا وأوتادا على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أبيتا وحكى سيويه في جمعه بيوت فتبعه ابن جني فقال حين أنشد بيتي العجاج

يادار سلمى يا سلمى ثم سلمى \* فخذف هامة هذا العالم

جاء بالتأسيس ولم يجئ بها في شيء من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبها

بالبيت من الخبَاء وسائر البناء لم يمنع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من آيات  
الشعر سمي بيتا لأنه كلام جُمع منظوما فصارت كبيت جُمع من شقق وكفاء ورواق وعمد وقول  
الشاعر **وبيت على ظهر المطي بيته \* بأسمز مشقوق الخياشيم يعرف**  
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت  
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر  
على التشبيه قال لبيد

**وصاحب محبوب جُعنا يومه \* وعند الرداع بيت آخر كوتر**

قوله وصاحب محبوب هو  
عوف بن الاحوص بن جعفر  
ابن كلاب مات بالمحوب وعند  
الرداع موضع مات فيه شريح  
ابن الاحوص بن جعفر بن  
كلاب اه من ياقوت كتبه  
مصححه

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير اراد  
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصيف وقال  
يوح على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام حين دعا ربه رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا  
فسمي سقنته التي ركبها ايام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات  
بجمع الجمع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حِصن النزاريين  
والجد بن الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوتات اعلى  
بيوت العرب ويقال بيت عيم في بني حنظلة اى شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

**حتى احتوى بيتك المومن من \* خندق عليا مجتبا النطق**

جعلها في اعلى خندق بيتا اراد بيته شرفه العالى والمومن الشاهد بفضلك وقوله تعالى انما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انما يريد اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه  
وبيته وعليه ارضى الله عنهم قال سيبويه اكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعتشر  
مضافة واهل البيت وآل فلان يعني اهلك تقول نحن اهل البيت نفعل كذا فنصبه على  
الاختصاص كما تنصب المنادى المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه اى شريفهم  
عن أبي العمير الاعرجي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال  
**الايات بالعليا بيت \* ولولا حب اهل ما أتيت**

اراد لي بالعليا بيت ابن الاعرجي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وانشد  
**\* اكبر عترتي ام بيت \* الجوهري البيت عيال الرجل قال الراجز**

مالي اذا انزعها صابت \* اكبر غيرني أم بيت

والبيت التزويج عن كراع يقال بات الرجل بيتا اذا تزوج ويقال بنى فلان على امراته بيتا اذا عرس بها وادخلها بيتا مضروبا وقد نقل اليه ما يحتاجون اليه من آله وفراس وغيره وفي حديث عائشة رضيت الله عنهما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أي متاع بيت فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ومرة متبينة أصابت بيتا وبعلا وهو جارى بيت بيت قال سيبويه من العرب من يبنيه كخمس عشرة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحمال وهو جارى بيتا بيت وبيت لبيت أيضا الجوهرى وهو جارى بيت بيت أي ملاصقا ببيتا على الفتح لانهم ما اسمان جعلوا واحدا ابن الاعرابى العرب تقول أبيت وأبات وأصيدوا وأصايد وموت وبيات ويدوم ويدام وأعيف وأعاف ويقال أخيل الغيث بناحيتهكم وأخال لغة وأزبل يقال زال يريدون أزال قال ومن كلام بنى أسد ما يليق بك الخير ولا يعيق اتباع الصحاح بات بيت وبيات يمتوتة ابن سيده بات يفعل كذا وكذا يبيت وبيات يبتا وبيات يمتوتة أي ظل يفعله ليلا وليس من النوم كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله بالنهار وقال الزجاج كل من أدركه الليل فقد بات نام أول يوم وفي التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك البيته التهذيب الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة الله أو معصيته وقال الليث البيتوتة دخولك في الليل يقال بت أمتع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان اذا نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بت أراعى النجوم معناه بت أنظر اليها فكيف بنام وهو ينظر اليها ويقال أباتك الله إباته حسنة وبات يمتوتة صالحة قال ابن سيده وغيره وأباته الله بخير وأباته الله أحسن بيته أي إباته لكنه أراد به الضرب من التبيت فبناه على فعله كما قالوا قتله شرقتة وبتت الميتة انما أرادوا الضرب الذى أصابه من القتل والموت وبت القوم وبت بهم وبت عندهم حكاة أبو عبيد وبيت الأمر عمله ليلا أو دبره ليلا وفي التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذى تقول وفيه اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال الزجاج اذ يبيتون ما لا يرضى من القول كل ما فكر فيه أو خيض فيه بديل فقد يت ويقال هذا أمر دبر بديل وبيت بديل بمعنى واحد وقوله والله يكتب ما يبيتون أى يدبرون ويقعدون من سوء ليلا وبيت الشئ أى قدره وفي الحديث أنه كان لا يبيت مالا ولا يقيله أى اذا جاءه مال لا يمسكه الى الليل ولا الى القائل بل يعجل قسمته وبيت النوم والعدو وأوقع بهم ليلا والاسم البيات وبتاهم الأمر يبتا أى أتاهم في جوف الليل ويقال بيت فلان بنى فلان اذا أتاهم يبتا فكتبهم وهم غارون

قوله وأزبل يقال زال كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وتأمل اه صححه



وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدارِ يَبْتُونَ أَي يُصَابُونَ أَيْلاً وَتَبَّتِ العَدُوُّ هُوَ أَن يُقْصَدَ فِي اللَّيْلِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فِيهِمْ فَيُؤْخَذَ بَعَثَةٌ وَهِيَ الْبَيَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا بَدَأْتُمْ فَقُولُوا حِمْلًا لِيُنْصَرُونَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ لِاصْيَامٍ لَمْ يَبْتِ الصِّيَامَ أَي يَبْتُوهُ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ رَأَيْهِ إِذَا فَكَّرَ فِيهِ وَخَرَهُ  
 وَكُلُّ مَا دُرِّفِيهِ وَفُكِّرَ بِلَيْلٍ فَقَدِيبَتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَمْرٌ بِبَيْتِ بَلَيْلٍ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ بَاتَ  
 يَجُوزُ أَنْ يَجْرِيَ جَجْرِي نَامَ وَأَنْ يَجْرِيَ جَجْرِي كَانَ فَالهِ فِي كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مَا زَالَ وَمَا نَقَدَ وَمَا قَتَى وَمَا  
 بَرِحَ وَمَا يَبْتُ بَاتَ فَبَرَدَ قَالَ عَسَانُ السُّلَيْطِيُّ

كفالك فأعناك ابن نضلة بعدها \* علالة بيوت من الماء فارس

وقوله أنشد ابن الأعرابي \* فصبت حوض قري بيوتنا \* قال أراه أراد قري حوض بيوتنا  
 فقلب والقري ما يجمع في الحوض من الماء فإن يكون بيوتاً صفة للماء خبر من أن يكون للحوض إذ  
 لا معنى لوصف الحوض به قال الأزهرى سمعت أعرابياً يقول اسقني من بيوت السقاء أي من لبن  
 حباب ليلا وحقن في السقاء حتى برد فيه ليلاً وكذلك الماء إذا برد في المزادة ليلاً البيوت والبيات  
 الغائب يقال خبز بيات وكذلك البيوت والبيوت أيضاً الأمر بيت عليه صاحبه مهمته قال  
 الهذلي وأجعل فقرهم أعدة \* إذا خفت بيوت أمر عضال

وهم بيوت بات في الصدر وقال \* على طرب بيوت هم أفانله \* والمبيت الموضع الذي يبات  
 فيه وماله بيت ليلة وبيتة ليلة بكسر الباء أي ما عنده قوت ليلة ويقال للفقر المستبيت وفلان  
 لا يستبيت ليلة أي ليس له بيت ليلة من القوت والبيتة حال المبيت قال طرفة  
 ظلت بذي الأرطى قويت منقفة \* بيتة سوه الكأوكها لك

وبيت اسم موضع قال كثير عزة

بوجه بني أخي أسد قنونا \* إلى بيت إلى برك النجاد

(فصل التاء المثناة) \* (تبت) هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفى الأصول وذكره  
 ابن الأثير لمراعاه ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها لأن الشيخ أباً محمد بن بري رحمه الله قال في  
 ترجمة توب راداعلى الجوهرى لما ذكر تابوت في أسائها قال ان الجوهرى أساء تصريفه حتى رده  
 إلى تابوت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت لان تاء أصلية ووزنه فاعول كما ذكرناه  
 هناك في توب وذكره ابن سيده أيضاً في ترجمة تبه وقال التابوت لغمة في التابوت أنصارية وقد  
 ذكرناه نحن أيضاً في ترجمة تبه ولم أر في ترجمة تبت شيء في الأصول وذكرتها أنا هنا مراعاة لقول

الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكري في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكرا سبعا في الثابت الثابت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق (تحت) تحت إحدى الجهات التي المحيطة بالجرم تكون مرة ظرفا ومرة اسماء وتبني في حال الأسمية على الضم فيقال من تحت وتحت نقبض فوق وقوم تحوت أزال سفله وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت وبهاك الوعول يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعروهم ولا يؤوبه لهم لحقارتهم وهم السفلة والأندال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل تحت الذي هو ظرف اسماء فأدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور الكون التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة وذكر أشراف الساعة فقال وان منها أن تعلق التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياء هم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتخمة الحركة وما تتخج من مكانه أي ما تحرك قال الأزهرى لوجه في الحكاية تحتها تشبها بشئ بلزوحسن (تحت) التخوت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تكلمت به العرب (توت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المشناة ولا تقل التوت بالتاء قال ابن برى ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالتاء وحكي عن بعض النحويين أيضا أنه بالتاء قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر الأبيات وأنشده محبوب بن أبي العشنط النهشلي

لرؤفة من رياض الحزن أو طرف \* من القرية جرد غير محسرون  
لنور فيه اذاج الندى أرج \* يشق الصداع وينقي كل مغوث  
أحلى وأشهى لعيني إن مررت به \* من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت  
والليل نصفان نصف للهوم فما \* أفضى الرقاد ونصف للبراغيث  
أيت حيث نساميني أوائلها \* أنزو وأخطأ تسديها بتغويث  
سودمدالج في الظلماء مؤدنة \* وليس ملتمس منها بمبوث

المؤدنة بالهمز القصير العنق والمؤدنة بغير الهمز الذي يولد ضاويًا نقلته من حواشي ابن برى ومن حواش عليها قال ابن برى وحكي عن الأصمعي أنه بالتاء في اللغة الفارسية وبالتاء في اللغة العربية التهذيب التوت كانه فارسي والعرب تقول التوت بتاءين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير آثر على التوتيات والحديدات والأسمات قال شمرهم أحياء من بني أسد جريد بن أسامة بن زهير بن

قوله والتخمة الحركة الخ لم يذكري ذلك في حرف الحاء ظنانه أن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى اه صححه

قوله لرؤفة الخ أنشدها ياقوت في مجبه ووقع في نسخته تحريف في القصيدة فاحذره اه صححه

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصى ويوت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصى وأسامة  
ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصى والتوتياء معروف حجر يتكحل به وهو معرب  
(تبت) رجل يتتاء وتيتاء وهو مثل الزماني وهو الذي يقضى شهوته قبل أن يقضى إلى امرأته  
أبو عمرو والتيتاء الرجل الذي إذا أتت المرأة أحدث وهو العذبوط قال ابن الأعرابي التتاء الرجل  
الذي ينزل قبل أن يولج ٣

٣ زاد في التكملة تبت  
بتسكين المنناة التحتية  
وبكسر هامة سددة كيت  
وميت جبل بالمدينة اه  
مصحه

(فصل التاء المثلثة) \* (تبت) تبت الشيء يثبت تباتا وتبوتا فهو ثابت وتببت وتبتت  
وأبنته هو وثبته بمعنى وثي ثبت ثابت ويقال للجراد إذا رزأ ذنابه أبيض تبتت وأبنتت وتبتت وتبتت  
تبت فلان في المكان يثبت ثبوتا فهو ثابت إذا أقام به وأبنته السقم إذا لم يفارقه وتبته عن  
الامر كنبطه وفسر تبتت تقف في عدوه ورجل تبتت الغدر إذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي  
الصباح إذا كان لسانه لا يزال عند الخصومات وقد تبتت ثباته وثبوتة وتثبتت في الأمر والرأي  
واستثبتت تاني فيه ولم يعجل واستثبتت في أمره إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومثل الذين  
يقفون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم قال الزجاج أي يتفقونهم بقرين بأنها  
مما يشيب الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك  
قال معنى تثبتت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على  
القلب كان القلب أسكن وأثبت أبدا كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل  
تبتت أي ثابت القلب قال الزجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر

الحمد لله الذي أعطى الخير \* موالى الحق ان المولى سكر  
عهدني ما عفا وما دتر \* وعهد صدق رأى برافبر  
وعهد عثمان وعهد من عمر \* وعهد اخوانهم كانوا الوزر  
وعصبة النبي اذا خافوا الحصر \* سدوا له سلطانه حتى اقتسر  
بالقتل اقواما واقواما أسر \* تحت التي اختاره الله الشجر  
محمدًا واختاره الله الخير \* فما وني محمد مذان غفر  
له الاله ما مضى وما غبر \* ان أظهر الدين به حتى ظهر  
بكل اخلاق الرجال قدمهر \* تبت اذا ما صبح بالقوم وقر

ورجل ثبت المقام لا يبرح والثبت والتميت الفارس الشجاع والتميت الثابت العقل قال  
 طرفه فالهيمت لأفوادله \* والتميت قلبه قيمه  
 تقول منه ثبت بالضم أى صار ثيباً والتميت الذى ثقل فلم يبرح الفراش والتميات سير يسديه  
 الرجل وجمعه اثبتة ورجل مثبت مشدود بالثبات قال الاعشى  
 زيافة بالرجل خطارة \* تلوى بشرخى مثبت قاتر

وفى حديث مشورة قريش فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا أصبح فأبتوه بالوثاق  
 وفى حديث أبى قتادة فطعنته فأثبتته أى حبسته وجعلته ثابتاً فى مكانه لا يفارقه وأثبت فلان فهو  
 مثبت اذا شدت به علمته أو أثبتته جراحة فلم يتحرك وقوله تعالى ائتمتوا أى يجرحونك جراحة  
 لا تقوم معها ورجل له ثبت عند الحلة بالتحريك أى ثبات وتقول أيضاً أحكم بكذا الاثبت  
 أى بجهة وفى حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أنه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة  
 وفى حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وثابته وأثبتته عرفه حق المعرفة وطعنه فأثبت  
 فيه الرمح أى أنفذه وأثبت حجة أقامها وأوضحها وقول ثابت صحح وفى التنزيل العزيز  
 يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكله من الثبات وثابت وثبت اسمان ويصغر ثابت من  
 الاسماء شيئاً فأما الثابت اذا أردت به نعت شئ فتصغيره ثوبت وإثبت اسم أرض أو موضع  
 أو جبل قال الراعى

تلاعب أولاداً لها بكراتها \* بإثبت فالجرعاء ذات الأبار

(ثت) الأزهرى استعمل منه أبو العباس الثت الشق فى الصخرة وجمعه ثتوت قال والثت  
 أيضاً العذبوط وهو الثموت والدوذح والوحوح والنجمجة والزملق وقال أبو عمرو فى الصخرة ثت  
 وقت وشرم وشرن وحق وحق وثق وشيق وشريان (ثت) أهمله الليث وزوى ثعلب عن ابن  
 الاعرابى أنه قال الثموت العذبوط وهو الذى اذا غشى المرأة أخذت وهو الثت أيضاً (ثت)  
 الثنت المنن ثنت اللحم بالكسر ثنتاً تغيراً وثنت وكذلك الجرح وثنته ثنته مسترخية دامية وكذلك  
 الشقة وقد ثنتت ولحم ثنت مسترخ وثنت مثله بتقديم النون (ثت) الثنات الصوت  
 والدعاء وقد ثنتت ثنادعا والناهت جليدة القلب وهى جراهه قال  
 ملي فى الصدر عليمناضياً \* حتى ورى ناهته وانلدا

قوله والنجمجة وفيما بعد  
 وشريان كذا بالأصل  
 والتهذيب وحرهما اه  
 مصححه

الازهرى قال ابن بزرج ما أنت في ذلك الامر بالشاهت ولا المنهوت أى بالداعي ولا المدعو قال  
الازهرى وقد رواه أجد بن يحيى عن ابن الاعرابى وأنشد

وانحطد اعينك بلا إسكات \* من البكاء الحق والنهات

(فصل الجيم) \* (جيت) الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هى كلمة تقع على الصنم

والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي فى قوله تعالى ألم ترالى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبت والطاغوت قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن

الاشرف والجبت حبي بن أخطب وفى الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال

الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء فى كلمة من غير حرف ذوقى (جنت)

التهديب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعرابى الجت الجس للكبس لتتظرا من أم لا (جفت)

فى نوادر الاعراب اجفت المال واكتفته وازدفته وازدعته اذا استحبته أجمع (جلت)

الجليت لغة فى الجليد وهو ما يقع من السماء وجأوت اسم رجل أعجمى لا ينصرف وفى التنزيل

العزير وقتل داود جأوت ويقال جلته عشرين سوطا أى ضربته وأصله جلدته فأذغمت الدال

فى الماء (جوت) جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه

على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشده الكسائى

دعاهن رد فى فارعون لصونه \* كارتت بالجوت الظماء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والردف صاحب والتابع وكل شى تبع شيا فهو ردفه وكان

أبو عمرو ويكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية

والاقل قول الفراء والكسائى وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام

أعرب وينشده كارتت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائى أراد به الحكاية مع اللام قال

أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها فى قوله \* ولقد نهيته عن نبات الأوبر \*

فبقيت على بنائها ورواه يعقوب كارتت بالجوت والقول فيها كقول فى الجوت وقد جأوتها

والاسم منه الجوات قال الشاعر \* جأوتها فهاجها جواته \* وقال بعضهم \* جأوتها فهاجها جواته \*

وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جأوتها لانه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب

الواو ياء الاتراهم رجع فى قوله فهاجها جواته الى الاصل الذى هو الواو وقد يكون شاذا نادرا

(جيت) جيت الابل قالها جوت جوت وهو دعاءها الى الماء قال

قوله الجبت السحر الخوعليه  
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو  
العالية وعن ابن الاعرابى  
الجبت رئيس اليهود  
والطاغوت رئيس النصارى  
كذا فى التهذيب اه صححه

\* جابتهافهاجهاجوانه \* هكذا رواه ابن الاعرابي وهذا يبطله التصريف لان جابتهافها  
من الياء وجوت جوت من الواو اللهم الا ان يكون معاقبه حجازية كقواهم الصبياع  
في الصواع والمياتق في الموانق او تكون افظة على حدة والصحيح \* جوتهاافهاجهاجوانه \*  
وهكذا رواه القزاز

(فصل الحاء المهملة) \* (حتت) الازهرى في آخر ترجمة تحت وحبثون اسم جبل  
بناحية الموصل (حتت) ابن الاعرابي كذب حبريت وحبثيت أى خالص مجرد لا يستره  
شئ (حتت) الحت فركك الشئ اليابس عن الثوب ونحوه حت الشئ عن الثوب وغيره  
يحتنه حثا فركه وقشره فاحتت وحتت واسم ما تحت منه الحثات كالدقاق وهذا البناء من  
الغالب على مثل هذا وعامة الهاء وكل ما قشر فقدحت وفي الحديث انه قال لامرأته سألته عن  
الدم يصيب توهم ا فقال لها حثيه ولو بضع معناه حثيه وأزيبه والضع العود والحت والحك  
والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا \* زمانا وحت الأشهبان غناهما

حت قشر وحك وتصعلك افتقر وفي حديث عمران أسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول  
حت عنه قشره أى اقشره ومنه حديث كعب يبعث من ببيع الفرق قد سبوا ألفاهم خيار  
من يبعث عن خطمه المذر أى يقشر ويسقط عن أنوفهم المذر وهو التراب وحتات كل  
شئ ما تحت منه وأنشد

تحت بقصر نبيها برير أراكة \* وتعطو بظلفها اذا الغصن طالها

والحت دون النحت قال شهرت تركتهم حثا فتابتا اذا استأصلتهم وفي الدعاء تركه الله حثا فتالاعلا  
كفأى محتونا أو محتنا والحت والاحتات والحتات والحتت سقوط الورق عن الغصن وغيره  
والحتوت من التحل التي يتسائر بشرها وهي شجرة تحتات مشار وحتات الشئ أى تسائر وفي  
الحديث ذا كرا لله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحت ورقه من الضرب  
أى تساقط والضرب الصقيع وفي الحديث تحتات عنه ذنوبه أى تساقطت والحتتداء  
يصيب الشجر تحتات أوراقها منه وانحت شعره عن رأسه وانحص اذا تساقط والحتة القشرة  
وحت الله ماله حثا ذهبه فأفقره على المثل وأحت الارطى يبس والحت العجالة في كل شئ وحتته  
مائة سوط ضربه وبجمل ضربه وحتته دراهمه بجمل له النقد وفرس حت جواد سريع كثير العدو

وقيل سريع العرق واجمع أحتات لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير  
خفيف وكذلك الظلم وقال الأعمى بن عبد الله الهذلي

على حث البرية زنجري السوا عد ظل في شري طوال

وانما أراد حثا عند البرية أي سريع عندما يبريه من السفر وقيل أراد حث البري فوضع الاسم  
موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بهيرا فقال الأصمعي كيف  
يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملائقي على هجف \* يعن مع العشيمة للريثال

قال ابن سيده وعندي أنه انما هو ظلم شبهه بفرسه أو بغيره الأتراه قال هجف وهذا من صفة الظلم  
وقال ظل في شري طوال والفرس أو البعير لا يأكلان الشري انما يتبدد النعام وقوله حث  
البرية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عندما يبريه من السفر انما هو من تحت الريش لما يتقضم  
عنه عفاء من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المنحت والبرية النخامة  
وزنجري السوا عد طولها والحث السريع أي هو سريع عندما يراه السير والشري شجر  
الحنظل واحده شرية وقال ابن جنى الشري شجر تتخذ منه القسي قال وقوله ظل في شري  
طوال يريد أنهن اذا كن طوالا استترنه فزاد استجاشه ولو كن قصارا لشرح بصره وطابت نفسه  
تفرض عدوه قال ابن بري قال الأصمعي شبه فرسه في عدوه وهو به بالظلم واستدل بقوله

\* كان ملائقي على هجف \* قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه  
والحكمة السرعة والحث أيضا الكرم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارده وفي الحديث انه

قال لست بعد يوم أحد احثتهم ياسع عد فداك أبي وأمي يعني ارددهم قال الازهري ان صححت هذه  
اللفظة فهي ما اخوذة من حث الشيء وهو قشره شيئا بعد شي وحك والحث القشر والحث حثك  
الورق من الغصن والمني من الثوب ونحوه وحث الجراد ميتته وجاء بترحت لا يلتزق بعضه ببعض  
والحثات من أمراض الابل أن يأخذ البعير هاس فيتغير لونه وطرقه ولونه ويمطشها عن الهجري  
والحث قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس بأب ولا ب وأما قول الفرزدق

فانك واجدوني صعودا \* جرائم الآفارع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا الليث في ترجمة قرع وقال الحثات بشر بن عامر بن  
علقمة وحث زجر للطير قال ابن سيده وحثي حرف من حروف الجر كالي ومعناه الفاية كقولك

سرت اليوم حتى الليل أي الى الليل وتدخل على الافعال الاتية فتنصبها باضهارا وتكون عاطفة وقال الازهرى قال النحويون حتى تجي لوقت مستظر وتجي بمعنى الى وأجمعوا أن الامالة فيها غير مستقيم وكذلك في على ولحقى في الاسماء والافعال أعمال مختلفة ولم يفسرها في هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراغ من الشيء مثل شتى من الشت قال الازهرى وليس هذا القول بما يعرج عليه لانها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جائزة واكتنح حرف أداء وليست باسم ولا فعل وقال الجوهري حتى فعلى وهي حرف تكون جارة بمنزلة الى في الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف به الكلام بعدها كما قال جرير

هم جوا الأخطل ويذكري ايقاع الخفاف بقومه

فما زالت القملى تبيج دماءها \* يدجله حتى ما دجله أشكل

لنا الفضل في الدنيا وأنفق راعم \* ونحن لكم يوم القيمة أفضل

والشكل حجرة في بياض فان أدخلت على الفعل المستقبل نصبت به باضهارا أن تقول سرت الى الكوفة حتى أدخلها بمعنى الى أن أدخلها فان كنت في حال دخول رفعت وقرى وزلزوا حتى يقول الرسول ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حتام أصله حتى ما حذفت ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام الى ما فان ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذوني وعم يتساءلون وهذا قول عتي في حتى (حذرفت) يقال فلان لا يملك حذرفونا أى شيا وفي التهذيب أى قسطا كما يقال فلان لا يملك الاقلامه ظفر (حرت) الحرت الدلك الشديد حرت الشى يحتره حرتا ذلكا شديدا وحرت الشى يحتره حرتا قطعها مستديرا كالفلكة ونحوها قال الازهرى لا أعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشى مستديرا قال وأظنه تصغيرا والصواب حرت الشى يحتره بالحاء لان الحرة هي الثقب المستدير وروى عن أبي عمرو أنه قال الحرة بالحاء أخذت من الحردل اذا أخذ بالأنف قال والحرة بالحاء ثقب الشعيرة وهي المسلة ابن الاعرابي حرت الرجل اذا ساء خلقه والمحروث أصل الانجذان وهونبات قال امرؤ القيس

فأظننا يا كفن فينا \* قدأومحروث النجال

واحدة محروثة وقلتا يكون مفعول اسماء انما بابه أن يكون صفة كالأضروب والمشوم أو مصدرا كالمقول والميسور ابن شميل المحروث شجرة بيضاء تجعل في الملح لا تخاط شيئا الا غلبت بها عليه



وتثبت في البادية وهي ذكيرة الريح جدا والواحدة محروقة الجوهرى رجل حرته كثيرا لا كل مثال  
 هَمزة (حت) الحَقْتُ الأَهْلَاكُ حَفَّتْهُ اللهُ حَفَّتَا أَهْلَكَ وَدَقَّ عُنُقَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ  
 حَفَّتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ إِغْيَابُ اللَّيْلِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ حَفَّتَهُ وَلَقَّتَهُ إِذَا لَوَّى عُنُقَهُ وَكَسَرَهُ فَإِنْ جَاءَ عَنِ  
 الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَفَّتَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَيُشَبَّهُهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا تَعَاقُبَ الْحَاءِ وَالْعَيْنِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ  
 وَنَقَلَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قَصِيرِ الرَّجُلِ مِنْ قَبْلِ رَجُلٍ حَفِيئًا مَهْمُوزًا مَقْصُورًا وَمِثْلَهُ حَفِيئًا  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

لأَجْعَلِيْنِي وَعَقِيْلًا عَدْلِيْنِ \* حَفِيئًا الشَّخْصَ قَصِيْرًا الرَّجُلِيْنِ

الجوهري الحَقْتُ الدَّقُّ والحَقْتُ لغة في الفَحْتُ ورجل حَفِيئًا مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَدُودٌ وَحَفِيئِي قَصِيْرٌ لِيَمِ  
 الحَلِيقَةُ وَقِيلَ ضَخْمٌ (حت) الحَلِيْتُ الحَلِيدُ والصَّبِيْعُ بِلُغَةِ طَبِيٍّ والحَلِيْتُ عَقِيْرٌ مَعْرُوفٌ  
 قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الحَلِيْتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَالَ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ  
 يَنْبُتُ بَيْنَ بَسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ القَيْمِقَانَ قَالَ وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْتَلْطِخُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي  
 رَأْسِهَا كَعْبْرَةٌ قَالَ والحَلِيْتُ أَيْضًا مَخْرُجٌ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ القَصَبَةِ قَالَ وَأَهْلُ تِلْكَ البِلَادِ  
 يَطْبَخُونَ بِقَلَّةِ الحَلِيْتِ وَيَأْكُلُونَهَا وَليست مما يبيح على الشمامسة الجوهري الحَلِيْتُ صَمْعٌ  
 الأَنْجِدَانِ قَالَ وَلَا تَقَلُّ حَلِيْتُ بِالنَّسَاءِ وَرَبْمَا قَالَ وَاحِلِيْتُ بِتَشْدِيدِ اللام الأَزْهَرِيُّ الحَلِيْتُ الأَنْجِرُذُ  
 وَأَنْشَدَ عَلَيْكَ بِقَنَاءَةٍ وَبِسَنْدَرُوسٍ \* وَحَلِيْتُ وَشِيءٌ مِنْ كَنْعَدِ

قال الأزهرى أظن هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به قال والذي حفظته عن البحرانيين الحَلِيْتُ  
 بِالنَّسَاءِ الأَنْجِرُذُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ يَوْمَ ذُو حَلِيْتِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
 البَرْدِ وَالْأَزِيمِ مِثْلُهُ قَالَ وَاحِلَاتُ لُزُومٍ ظَهَرَ الخَيْلِ وَحَلَّتْ رَأْسِي حَلَقَتُهُ وَحَلَّتْ دِينِي قَضِيْتُهُ  
 وَحَلَّتْ الصُّوفَ مَرَّقَتُهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ حَلَاتُ الصُّوفِ عَنِ الشَّاةِ حَلَاءٌ وَحَلَّتْهُ حَلَّتْنَا وَهِيَ  
 الحَلَاتَةُ وَالْحَلَاءَةُ التُّسَافَةُ وَحَلَّتْ فَلَنَا أَعْطَيْتُهُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ حَلَّتْهُ مِائَةٌ صَوْتٌ جَلَدَتْهُ وَحَلَّتْهُ  
 ضَرَبَتْهُ وَقِيلَ حَلَاتُهُ وَحَلِيْتُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الحَلِيْتُ (حت) يَوْمَ حَمَّتْ بِالتَّسْكِينِ شَدِيدَ الحَرِّ  
 وَلَيْلَةَ حَمَّتْ وَيَوْمَ حَمَّتْ وَلَيْلَةَ حَمَّتْ وَقَدْ حَمَّتْ يَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَقَدْ حَمَّتْ وَحَمَّتْ كُلُّ هَذَا  
 فِي شِدَّةِ الحَرِّ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ \* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِرَتْ \* أَبُو عَمْرٍو وَالْمَا حَمَّتْ اليَوْمَ الحَارُّ أَبُو عَمْرٍو  
 الحَامِتُ التَّمْرُ الشَّدِيدُ الحَلَاوَةُ وَالْحَمِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّيْنِ حَتَّى أَنْهَمَ لِيَقُولُوا نَمْرُ حَمِيْتُ وَعَسَلُ حَمِيْتُ

وما أكلت تمرأجت حلاوة من اليعضوض أي أمتن ابن شميل حنتك الله عليه أي صمبك الله عليه بحممتك وعضب حيت شديد قال روبة \* حتى ييوخ الغضب الحيت \* يعني الشديد أي ينكسر ويسكن والحيت وعاء السمن كالعكة وقيل وعاء السمن الذي مثن بالرُب وهو من ذلك وقيل الحيت أصغر من النحي وقيل هو الرق الصغير والجمع من كل ذلك حئت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لرجل أتاه سائل فقال هلكت فقال له أهلكت وأنت تئت نثت الحيت قال الاجر الحيت الرق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت الجوهري الحيت الرق الذي لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل في نحي السمن الرُب فهو الحيت وانما سمي حيتا لانه مثن بالرُب وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه فاذا حيت من سمن قال هو النحي والرُق وفي حديث وحشي كانه حيت أي رُق وفي حديث هنبلا أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحيت الأسود تعنيه استعظما لقوله حيث واجهها بذلك وحت الجوز ونحوه فسدت وتغير والتحموت كالحيت عن السيراني وترجت وحيث وتحموت شديد الحلاوة وهذه التمرة أجت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمتن (حتت) ابن سيده الحانوت معروف وقد غلب على حانوت الخمار وهو يذ كرو يؤث قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني \* شاومش شلول شلش شول

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها \* وشربتها بأريضة محلال

قال أبو حنيفة النسب الى الحانوت حاني وحانوي قال الفراء ولم يقولوا حانوتي قال ابن سيده وهذا نسب ساذ البتة لا أشد منه لان حانوتا صحيح وحاني وحانوي معتل فينبغي أن لا يعتد بهذا القول والحانوت أيضا الخمار نفسه قال القطامي

كيت اذا ما شجها الماء صرحت \* ذخيرة حانوت عليها تناذره

وقال المتخل الهدلي

تمشى بيننا حانوت خمر \* من الخرس الصراصرة القطاط

قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه أخرج بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا يعاقر فيه الخمر ويباع وكانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وما خور والحانة أيضا مثله وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف

بناؤهما وأصلها حائوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل  
 حنتأو وامرأة حنتأوة وهو الذي يحب بنفسه وهو في عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن  
 سيده في ترجمة حنتأ الحنتأواله صيرا الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت  
 بالخماسي بهمزة وواو زيدتا فيها (حنتريت) كذب حنتريت خالص وكذلك ماء حنتريت وصلح  
 حنتريت وضأوى حنتريت ضعيف ويقال جاء بكذب سماع وباء بكذب حنتريت اذا جاء بكذب  
 خالص لا يخاطه صدق (حوت) الحوت السمكة وفي المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو  
 ما عظم منه والجمع أخوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير في شـ بابيه \* أصبح سوم العيس قدر محي به

على سبندى ظال ما اعتلى به \* حوتا اذا ما زادنا جثنا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يلتمه ويلتقمه فنصبه على الحال كقولك مررت بزينة أسدا شدة  
 ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا بد اذا كان حالا من أن يقدر  
 فيه هذا وما أشبهه والحوت بروج في السماء وحاوتك فلان اذا راوغك والمحاوة المراوغة وهو  
 يحاوتني أي يراوغني وأنشدت لعب

ظلت تحاوتني رمدا داهية \* يوم التوبة عن أهلي وعن مالي

وحات الطائر على الشيء يحوت أي حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحشي  
 حول الشيء وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت مجدودا اذا غدت \* وما أقيمت مثل ما أقيمت \* كطائر ظل بنا يحوت

ينصب في اللوح فيما يقوت \* يكاد من رهبتنا يقوت

والحوتاء من النساء الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفي الحديث قال  
 أنس بخت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خبيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض  
 نسخ مسلم قال والمحفوظ جونية أي سوداء وأما بالحاء فلا أعرفها قال وطالمما بختت عنها فلم أقف  
 لها على معنى وجاءت في رواية حوتسكية لعلمها منسوبة الى القصر لان الحوتسكي الرجل القصير  
 الخطو وأهـ منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحايت الكثير العذل

(فصل الخاء المعجمة) ❦ (خبث) الخبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة ووجهه

أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ الْخَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ  
 مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضَ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَمَاءٍ وَقِيلَ الْخَبْتُ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ  
 الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ مِمْدُودِيْنِيَّتْ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ الْخَبْتُ الْخَفِيُّ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمِلٌ  
 وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبَ أَنْ رَأَيْتَ نَجْمَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَرِثَادًا بَجَبْتِ الْجَيْشِ فَلَا تَهْجُهَا قَالَ الْقَتَيْبِيُّ  
 سَأَلْتُ الْحِجَازِيْنَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ صَحْرَاءٌ تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ  
 وَخَبْتُ ذَكَرَهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ الْخَبْتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ  
 مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْخَبْتَيْنِ قَالَ الْمَطْمَئِنِّينِ وَقِيلَ هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا  
 إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ تَخَشَعُوا لِلرَّبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ  
 وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيْ تَوَاضَعُ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنَ الْخَبْتِ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ فَخَبَّتْ لَهُ فَلَوْ بِهِمْ فَمَسْرُهُ نَعَلَبَ بَأَنَّهُ التَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا أَيْ خَاشِعًا  
 مَطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا مُخْبِتَةً مُنِيْبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ  
 مِنَ الْخَبْتِ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبِيْتُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ الْخَبِيرِيُّ

يَتَفَعُّ الطَّيْبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ \* قِيْلَ لَا يَتَفَعُّ الْكَثِيرُ الْخَبِيْتُ

قوله قال اليه - ودي هو  
 السموأل كما في التكملة - له  
 اه صححه

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبِيْتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ الْخَبِيْتِ وَهِيَ لُغَةٌ خَبِيرٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ  
 لَوْ كَانَ ذَلِكَ لُغَتَهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَأَمَّا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ التَّاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ  
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا ظَنَّ أَنَّ هَذَا تَصْحِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيَّ أَمَّا  
 يُقَالُ لَهُ الْخَبِيْتُ بِتَاءٍ مِثْلِ الْخَبِيْسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ  
 لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَّتْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالتَّاءِ  
 الْمَعْجَمَةُ بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَبِيْتُ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبِيْتُ بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ وَقِيلَ هُوَ  
 الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبِيْتُ بِتَاءٍ مِنَ الْخَبِيْسِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ  
 فَدَفَعَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عُرِفْتِ أَنْتِ سَاعَةً تَكُونُ فِيهَا الْخَبْتَةُ يُرِيدُ الْخَبْطَةَ بِالتَّاءِ أَيْ يَتَخَبَّطُهَا  
 الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جَمُونَ وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْحُولٍ لُكْنَةٌ بِفِعْلِ الطَّاءِ تَاءٌ وَالْخَبْتُ  
 مَاءٌ لِكَلْبٍ (ختت) الخت الطعن بالرمح مداركًا وانختت فموريجده الانسان في بدنه  
 واخت الرجل استجيا وسكت التهذيب اخت الرجل فهو مخت فهو مخت اذا انكسر واستجيا اذا ذكر

أبو قال الأخطل

فَنِيكَ عَنْ أَوْلَادِهِ مُخْتًا \* فَأَنَّكَ يَا وَدَيْدِيهِمْ نَقُورُ

والمُخْتُ المنكسر والمُخْتِي نحو المِخْت وهو المتصاغر المنكسر ورجل مُخْت خاضع مُسْتَحْيٍ وقيل له  
كلامٌ أَخْت منه فهو مُخْت وفي حديث أبي جندب أنه اختمت للضرب حتى خيف عليه قال ابن  
الانثير قال شمره كذا روى والمعروف أَخْت الرجل إذا انكسر واستحيا ابن سيده أَخْتَه القولُ  
أَخْتَه وَأَخْتُ الله حَظُّه أَخْسَه وهو خَتِيْتُ قال السموأل

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ قَضَاءً مِنَ الْمَا \* لَ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيْتُ

بَلْ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللهُ \* وَأَنْ حَرَأَفُّهُ الْمُسْتَمِيْتُ

قال ابن بري الذي في شعره الضعيف السخيت والسخيت هو الدقيق المهزول قال وهذا هو  
الظاهر لان المعنى أن الرزق يأتي الضعيف ومن لا يقدر على التصرف وأما الخسيس القدر فله  
قدرة على التصرف مع خساسته والمستميت الرجل المستقتل الذي لا يبالي بالموت اذا حارب  
والمستميت الخسيس من كل شيء والمستميت والخسيس واحد وشهر ختيت ناقص عن كراع وخت  
موضع (خرت) الخرت والخرت الثقب في الاذن والابرة والفأس وغيرها والجمع آخرات وخروت  
وكذلك خرت الحلاقة وفأس فندأية ضخمة لها خرت وخرات وهو خرق نصابها وفي حديث عمرو  
ابن العاص قال لما احتضر كأنما أتته نس من خرت ابرة أي ثقبها وأخرات المزايدة عراها واحدا  
خرتة فكان جمعه انما هو على حذف الزائد الذي هو الهاء التهذيب وفي المزايدة آخراتها وهي العرى  
بينما القصة التي تحمل بها قال أبو منصور هذا وهم انما هو خرب المزايدة واحدة خربة وكذلك خربة  
الاذن بالباء وغلام أخرب الأذن قال والخربة بالتاء في الحديد من الفأس والابرة والخربة بالباء في  
الجلد وقال أبو عمرو والخربة ثقب الشعيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السلوي راد خرت  
القوم اذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ورايت آخراتهم ومنه قوله \* لقد قلق الخرت الا انتظارا \*  
والآخرات الحلق في رؤس النسوع والخربة الحلاقة التي تجرى فيها النسعة والجمع خرت وخرت  
والآخرات جمع الجمع قال

اِذَا مَطُونًا نَسُوعَ الْمَيْسِ مُسْعِدَةً \* يَسْلُكُنْ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِ بِحِجِّ

وخرت الشيء ثقبه والخروت المشقوق الشفة والخروت من الابل الذي خرت الخشاش أنفه قال  
وأعلم مخروت من الأنف مارن \* دقيق متى ترجم به الارض تزد

قوله وهما زبرة الاسد وهى مواضع الشعر على أ كفه مشتق من الخرت وهو الثقب فكأنهما ينخرتان الى جوف الاسد أى يتقدان اليه اه تكلمة

يعنى أنف هـ هذه الناقة يقال جعل نخروت الأنف والنخرتان نجمان من كواكب الأسد وهما كوكبان بينهما ما قدر سوط وهما كتفا الأسد وهما زبرة الأسد وقيل سمي بذلك لنفوذهما الى جوف الاسد وقيل انهما معتلان واحدتهما خراة حكاة كراع في المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجما من الأسد \* جبهته أو الخراة والكتد

بالسهيل في الفضيح ففسد \* وطاب ألبان اللقاح فبرد

قال ابن سيده فاذا كان ذلك فهى من خ زى أو من خرو والنخريت الدليل الحاذق بالدلالة كانه يتظر في خرت الأبرة قال رؤبة بن العجاج

أرعى بأبدي العيس اذ قويت \* في بلدة يعيا بها الخريت

ويروى يعنى قال ابن بري وهو الصواب ومعنى يعنى بها يضل بها ولا يهتدى يقال عني عليه الأمر اذ لم يهتد له والجمع الخرايت وقال \* يعنى على الدلائل الخرايت \* والدلائل بفتح الدال جمع

دلائل بضم الدال وهو القوي الماضي وفي حديث الهجرة فاستأجر رجلا من بني الدليل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدى لأخوات المقاوز وهى طرقها الخفية ومضابقتها وقيل

أراد أنه يهتدى فى مثل ثقب الأبرة من الطريق ثم دليل خريت بريت اذا كان ماهرا بالدلالة مأخوذ من الخرت وانما سمي خريتا لشبهه المقازة ويقال طريق مخرت ومنقب اذا كان مستقيما بينا

وطرق مخارت وهى الدليل خريتا لانه يدل على المخرت وسمى مخرتا لان له منفذا لا ينسد على من سلكه الكسائي خرتنا الارض اذا عرفنا ماها ولم تخف علينا طرقها ويقال هذه الطريق مخرت

بك الى موضع كذا وكذا أى تقصد بك والخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه أخرات وقال طرفة

وطي بحال كالحني خلوفه \* وأخراته لرب بداي منضد

قال الليث هى أضلاع عند الصدر معا واحدها خرت التهذيب فى ترجمة خرط وناقاة خراطة وخراة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراة أبوزا \* يجعل أدنى أنفها الأعمورا

وذئب خرت سريع وكذلك الكلب أيضا وخرته فرس الهمام (خفت) انخفت وانخفات الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت وانخفت ضعفت الصوت من شدة الجوع يقال صوت

تخفيض خفيمت وخفت الصوت خفتوا سكن ولهذا قيل لليت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو خافت والابل تخافت المضع اذا اجترت والخافاة اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفى

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر  
 أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بهما في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي  
 حديث صلاة الجنائز كان يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها  
 الآخر نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتة فقالت ما لهذا فقيل إنه من القراء الخافت تكلف  
 الخفوت وهو الضعف والسكون وإظهاره من غير صفة وخافتت الأبل المضع خفتته وخفت  
 صوته يخفت ريق والمخافتة والتخافت أسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر  
 أخاطب جهرًا أذلهن تخافت \* وستان بين الجهر والمنطق الخفت  
 الليث الرجل يخافت بقراءته إذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك  
 ولا تخافت بها وتخافت القوم إذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا  
 يوما وخفت الرجل خفوتًا مات والخفات موت البغثة قال الجعدي  
 ولست وإن عزوا علي بهالك \* خفنا ناولا مستهزم ذاهب العقل  
 قال أبو عمرو وخفنا نأجأة مستهزم جزوع ويقال خفت من النعاس أي سكن قال أبو منصور معنى  
 قوله خفنا نأ أي ضعفنا وتدلاد ويقال للرجل إذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفنا  
 أي مات بجأة ويقال منه زرع خافت أي كأنه بقي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مثل  
 المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع عييل مرة ويعتدل أخرى وفي رواية كمثل خافتة الزرع  
 الخافت والخافطة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت  
 الصوت إذا ضعف وسكن قال أبو عبيد أراد بالخافت الزرع الغض اللين ومنه قيل لليت قد  
 خفت إذا انقطع كلامه وأنشد

حتى إذا خفت الدعاء وصرعت \* قتلي كمنجدع من الغلان

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله ممنون بالأحداث في أمر دنياه ويروي كمثل خافة الزرع  
 وفي الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمر  
 ابن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات أبو سعيد الخافت السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل  
 هذه السحابة لا تبرح مكانها إنما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسير وروي  
 الأزهرى عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

بَضْرِبٍ يُخَفَّتْ قَوَارُهُ \* وَطَعْنُ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيصًا  
اِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا \* ضَمَّنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِدْنَا

يقول نذرك بناره فكانت لم يقتل ويخفت قواره أي أنه واسع قدمه يسيل ابن سيده وغيره والخفوت  
من النساء المهزولة عن اللحياني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال وقيل هي التي تستحسنها  
مادامت وحدها فاذا رأيتها في جماعة النساء غمزتها الليث امرأة خفوت أفتوت فالخفوت التي  
تأخذها العين مادامت وحدها فتقبه لها فاذا صارت بين النساء غمزتها والفتوت التي فيها التواء  
وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث والخفت السذاب بضم  
الحاء وسكون الفاء لغة في الختف (خت) الأزهرى في ترجمة حلت الليث الخلتيت الأنجرذ  
وأشد عليك بقمأة وبسندروس \* وحاتيت وشي من كنعدي

قال الأزهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به والذي حفظته عن البحراني بن الخلتيت بالحاء  
الأنجرذ قال ولا أراه عربيًا محضًا (خت) الختيت السمين جيرية (خت) الختوت العبي الآله  
وختوت لقب والختوت دابة من دواب البحر (خت) الختبت القصير من الرجال (خوت)  
خاته يخوته خوتًا طرده والخوات والخواتة الصوت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيل  
وأشد لابن هرمة \* ولا حس الأخوات السيول \* وخوات الطير صوتها وقد خوتت وقيل  
كل ما صوتت فقد خوت وقيل الخوات لفظ مؤنث ومعناه مذكردوي جناح العقاب وحاتت  
العقاب والباري تخوت خواتًا وخواتة وختات واختات إذا انقضت على الصيد لتأخذه  
فسمعت لجناحها صوتًا والختاة العقاب التي تختات وهو صوت جناحها إذا انقضت فسمعت  
صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت خواتها أي خفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطفيل  
وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتنا من السماء أي صوتًا مثل خفيف جناح الطائر الضخم وحاتته  
العقاب تخوته وتخوته اختطفته قال أبو ذؤيب أو صخر الغي

نخات غزالًا جامعًا بصرت به \* لدى سلمات عند أدماء سارب  
وتخوت الشيء اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهدلي أو الجوح الهدلي  
تخوت قلوب الطير من كل جانب \* كحانات طير الماء ورد ملمع  
الأصمعي تخوت تخطف ورد صقر في لونه وردة وقال آخر  
وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة \* يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

قوله أخرى القوم الذي في  
الجوهري أخرى الخيل اه

مصححه



الأجدل جمع أجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل البحرى قال الشاعر  
لا يهتدى فيه إلا كل منصت \* من الرجال زميع الرأى خوات  
وخوات بن جبير الأنصارى وتخت ماله مثل تخوفه أى تنقصه وقال الفراء ما زال الذئب  
يختات الشاة بعد الشاة أى يختلها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويختوت إذا أخذ منه  
وتختطفه وانهم يختاتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الأعرابي خات الرجل إذا  
أخلف وعده وخات الرجل إذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه  
اختات للضرب حتى خيف على عقله قال شمر كهذا روى والمعروف أخت الرجل فهو مخت  
إذا انكسر واستحميا وقد تقدم والمختى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر (خيت) خات يخت  
خيتا وخيو تاصوت عن ابن الأعرابي وأنشد \* فى خيت الطائر ريت عجله \* ويقال اختات  
الذئب شاة من الغنم اختياتا إذا اختطفها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيات  
وخوت قال أبو نخيلة \* أو كاختيات الأسد الشويا \*

(فصل الدال المهملة) ❖ (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة للأعشى

قد علمت فارس وجير والأعراب بالدشت أيكم نزلا

وقال الراجز تخذنه من نجات ست \* سودنجاج كنعاج الدشت

قال وهو فارسى أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعت يدعته دعته دفعه دفعاعنيفا ويقال

بالذال المعجمة وسيأتى ذكره (دغت) دغته دغنا خنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الذال المعجمة) ❖ (ذات) ذاته يذاته ذاتا خنقه مثل دغته دغنا وقال أبو زيد ذاته

إذا خنقه أشد الخنق حتى أدلج لسانه (ذعت) ذعته فى التراب يذعته ذعنا معكم معك كأنه

يغطه فى الماء وقيل هو أشد الخنق وذعته ذعنا إذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمز الشديد

والنعل كالنعل وكذلك زمته زمتا إذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه إذا خنقه أشد الخنق

وفى الحديث إن الشيطان عرض لى يقطع صلاتى فأمكننى الله منه فدعته أى خنقته

والذعت والذعت بالدال والذال الدفع العنيف (ذعت) قال فى ترجمة ذعلب وأما قول

أعرابي من بنى عوف بن سعد

صفة ذى ذعالت سمول \* بيع امرئ ليس بمستقيل

وقيل هو يريد الذعاب فينبغي أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء إذ قد أبدلت من الواو  
وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لان الباء أكثر  
استعمالا كما ذكرنا أيضا من ابدالهم الياء من الواو (ذمت) ذمت بذمت ذمتا هزل وتغير عن أبي  
مالك (ذيت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفي حديث  
عمران والمرأة والمزادتين كان من أمره ذيت وذيت وهي من ألقاب الكنايات

(فصل الراء) ﴿ ربت ﴾ ربت الصبي وربته رباه وربته ربته تربيتا رباه تربية

قال الرازي

سميت إذ ولدت ثموت \* والقبر صهر رضامن زويت \* ليس لمن ضمته تربيت

(رت) الربة بالضم عجلة في الكلام وقوله آناة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رت ربة وهو

أرت أبو عمرو الربة ردة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي العجة في الكلام والحكمة فيه ورجل

أرت بين الرت وفي لسانه رته وأرته الله فرت وفي حديث المسور أنه رأى رجلا أرت يوم الناس

فأخره الأرت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويحجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه التهذيب الغنمة

أن تسمع الصوت ولا يمين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبهاً للكلام العجم والربة كل ربح

تمنع منه أول الكلام فإذا جاء منه اتصل به قال والربة غريزة وهي تكثر في الأشراف أبو عمرو الرتي

المرأة اللثغاء ابن الأعرابي ررت الرجل إذا تتمع في التاء وغيرها والرث الرئيس من الرجال في

الشرف والعطاء وجمعه روت وهو لا مروت البلد والرث شي يشبه الخنزير البري وجمعه روت

وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد وزعموا أنه لم يجئ بها أحد غير الخليل أبو عمرو والرث

الخنزير الجليح وجمعه رته وإياس بن الأرت من شعرائهم وكرماهم وخباب بن الأرت والله أعلم

(رفت) رفت الشيء يرفته ويرفته ورفته ورفته قبيحة عن الليثاني وهو رفات كسره ودقه ويقال

رفت الشيء وحطته وكسره والرفات الخطام من كل شيء تكسر ورفت الشيء فهو مرفوت

ورفت عنقه يرفته ورفته عن الليثاني ورفت العظم يرفته ورفته رفاتا وفي التنزيل العزيز إذا

كنا عظاما ورفاتا أي دقاقا وفي حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبنائها بالورس

قيل له إن الورس يتفتت ويصير رفاتا والرفات كل مادق فكسر ويقال رفت عظام الخنزور رفاتا

إذا كسرها ليطنجها ويستخرجها لها لها ابن الأعرابي الرث التبن ويقال في مثل أنا غني

عنتك من التفه عن الرث والتفه عنق الأرض وهو ذوناب لا يرزأ التبن والكلد والتفه يكتب

بالهاء والرقت بالتاء

(فصل الزاي) \* (زمت) زت المرأة والعروس زتا زينها وترتت هي تزيتت قال  
بني تميم زهنعو افتاتكم \* ان فتاة الحبي بالترتت

ابو عمرو الزنة تزيتت العروس اليه الزفاف وترتت للسفرتت ياله واخذرتته للسفر اي جهازه  
لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا مزيدا اعني اتم لم يقولوا زتت قال شمر لا عرف الزاي مع التاء  
موصولة الا زتت فاما ان يكون الزاي مفصولا من التاء فكثير (زرت) اهمله الليث وقال غيره  
زردته وزرته اذا خنقه (زفت) الزفت بالكسر كالقير وقيل الزفت القار وعاء مزفت وجره  
مزفتة مطلية بالزفت ويقال لبعض اوعية الخمر المزفت وهو المقير ونسب النبي صلى الله عليه وسلم  
عن هذا الوعاء المزفت ان يتبذفيه كما ورد في الحديث انه نهي عن المزفت من الاوعية قال هو الاناء  
الذي طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم اتبذفيه والزفت غير القير الذي تقير به السفن انما هو شئ  
اسود ايضا تمين به الزقاق للخمر والخل وقير السفن يبس عليه وزفت الحيت لا يبس والزفت شئ  
يخرج من الارض يقع في الاودية وليس هو ذلك الزفت المعروف التهذيب في المواد زفت فلان  
في اذن الاصم الحديث زفتا وكته كاجهني (زكت) زكت الاناء زكا وزكته كلاهما ملاء  
وزكته الربويز كنهه ملاجوفه الاحمر زكت السقاء والقربة تزكتا ملاءته والسقاء من كوت  
ومن كوت ابن الاعرابي زكت فلان فلانا على يزكته اي اسخطه وازكتت المرأة بغلام ولدته  
وقربة من كوتة وموكوتة ومن كورة وموكورة بمعنى واحد ملاءة وفي النوادر زفت فلان في اذن  
الاصم الحديث زفتا وكته كاوز كته بمعنى وفي صفة علي عليه السلام انه كان من كوتا اي مملوا علما  
هو من زكت الاناء اذا ملاءته وزكته الحديث زكا انا اوعاه لياه وقيل اراد كان مذا من المذي  
(زمت) الزميت والزيمت السالك القليل الكلام كالصميت وقيل الساكت والاسم  
الزمانة وقد تزمت وما اشد تزمته ورجل متزمت وزميت وفيه زمانة ابن الاعرابي رجل زميت  
وزميت اذا توقر في مجاسه الجوهرى الزميت مثال الغسبيق او قر من الزميت وفي صفة النبي  
صلى الله عليه وسلم انه كان من ازميتهم في المجلس اي من ارضهم واوقرهم قال ابن الاثير كذا ذكره  
الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد  
ابن ثابت كان من افكك الناس اذا خلا مع اهله وازميتهم في المجلس قال ولعلها حديثان وقال  
الشاعر في الزميت بمعنى الساكن

والقبرص رضامن زيميت \* ليس لمن ضمته تريت

والزيمت طائر أسود أحر الرجلين والمنقار يتلون في الشمس ألوانا دون الغداف شيئا ويدعوه العامة  
أبا قلمون ويقال ازيمات زيمت ازيمتانا فهو مزيمت اذا تلون ألوانا متغايرة (زيت) ابن  
سبيد الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجر معروف والزيت دهنه واحدة زيتونة  
هذا في قول من جعله فعلا قال ابن جنى هو مثل فانت ومن العجب أن يفوت الكتاب وهو في  
القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا  
وزيتونكم هذا قال الفراء يقال انهم مسجدان بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده  
موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نغم ازيتونة وانثرها زيتونة  
والجميع الزيتون وللدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيأت وللذي يعترضه  
زيأت وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاه قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال  
تبقى الزيتونة ثلاثة آلاف سنة قال وكل زيتونة بفلسطين من عرس أم قبل الروم يقال لهم  
اليونانيون وزيت الثريد والطعام زيت زيتا فهو مزيت على النقص ومزيت على التمام علمته  
بالزيت قال الفرزدق في النقصان جود الأهدام

ولم أرسوا في غيرا كسافة \* يسوقون أعدا لا يدل بعيرها

جاؤا بعير لم تكن غنمة \* ولا حنطة الشام المزيت تجيرها

هكذا انشده أبو علي والرواية \* أنتم بعير لم تكن هجرية \* لأنه لما أراد أن ينفي عن غير جعفر أن

تجلب إليهم عمرا وحنطة انما سافت إليهم السلاح والرجال فقتلوهم ألا تراه يقول قبل هذا

ولم يأت بعير قبلها بالذي أتت \* به جعفر يوم الهضبات عيرها

أنتم بعير ووالدهم وتسعة \* وعشرين أعدا لا تميل أبورها

أى لم تكن هذه الأعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولان حنطة الشام ومعنى يدل يذهب

سنامه لتقل حمله اللحياني زيت الخبز والفتوت تشبه زيت وزيت رأسى ورأس فلان دهنه

بالزيت وازت به ادهنت وزيت القوم جعلت أديمهم الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت وزات

القوم يزيتهم زيتا أطعمهم الزيت هذه رواية عن اللحياني وأزواوا أكثر عندهم الزيت عنه أيضا

قال وكذلك كل شيء من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم واذا أردت أن ذلك

قد كثر عندهم قلت قد افعلوا وازدات فلان اذا ادهن بالزيت وهو مزيت وتصغيره يتامه من يبيت

وجاؤا يستزيتون أي يستوهبون الزيت

(فصل السين المهملة) \* (سات) سَأَتْهُ يَسَاتُهُ سَأَتْهَا تَسَاتُهَا خَفَقَهُ بِشِدَّةٍ وَقِيلَ إِذَا خَفَقَهُ حَتَّى

يَقْتُلَهُ الْقِرَاءُ السَّاتَانُ جَانِبَا الخُفِّومِ حَيْثُ يَقَعُ فِيهِمَا الصَّبْعَا الخَانِقُ وَالوَاحِدُ سَأَتْ بِالْفَتْحِ وَالْهَمْزُ

(سبت) السَّبْتُ بِالْكَسْرِ كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ خَاصَّةً وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

جُلُودًا بِقَرْمِ دُبُوعَةٍ كَانَتْ أُمَّ غَيْرِ مَدْبُوعَةٍ وَنَعَالٌ سَبْتِيَّةٌ لِشَعْرِ عَالِيهَا الجَوْهَرِيُّ السَّبْتُ بِالْكَسْرِ

جُلُودًا بِقَرْمِ الْمَدْبُوعَةِ بِالْقَرْظِ تُخَذَى مِنْهُ النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ وَخَرَجَ الخِجَاجُ يَتَوَذَّفُ فِي سَبْتَيْنِ لَهُ وَفِي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتين

اخْلَعْ سَبْتَيْكَ قَالَ الاصحى السبت الجلد المدبوع قال فان كان عليه شعر أو صوف أو وبر فهو

مصحب وقال أبو عمرو والنعال السبتية هي المدبوعة بالقرظ قال الازهري وحديث النبي صلى الله

عليه وسلم يدل على أن السبت ما لا شعر عليه وفي الحديث أن عبيد بن جريح قال لابن عمر

رأيتك تلبس النعال السبتية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر

ويتوضأ فيها فانا أحب أن ألبسها قال انما اعترض عليه لانها نعال أهل النعمة والسعة قال

الازهري كانوا سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم

عند دباغها ابن الاعرابي سميت النعال المدبوعة سبتية لانها نسبت بالدباغ أي لانت وفي

تسمية النعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابر يسيم

أي الثياب المتخذة منها ويروى السبتين على النسب وانما امره بالخلع احتراماً للمقابر لانه

يمشي بينها وقيل كان بها قدراً ولاختياره في مشيه والسبت والسبات الدهر والسبات

الليل والنهار قال ابن أحر

فكناوهم كابي سبات تفرقا \* سوى ثم كانوا منجداوتها ميا

قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن ابني سبات رجلان رأى أحدهما صاحبه في المنام

ثم اتبها وأحدهما بنجد والآخر اتهامه وقال غيره اناس سبات أخوان مضى أحدهما الى

مشرق الشمس لينظره من أين تطلع والآخر الى مغرب الشمس لينظره من أين تغرب والسبت برهة

من الدهر قال لبيد

وغنيت سبتا قبل مجرى داحس \* لو كان النفس الجوج خلود

وأقت سبتا وسبتة وسبتا وسبتة أي برهة والسبت الراحة وسبت يسبت سبتا استراح وسكن

والسببات نوم خفي كالغشية وقال نعلب السببات ابتداء النوم في الرأس حتى يبلغ الى القلب  
ورجل مسبوت من السبات وقد سبت عن ابن الاعرابي وأنشد

وتركت راعيها مسبوتا \* قد هم لها نام ان يموتا

التهديب والسبت السبات وأنشد الاصمعي \* يصبح مخمورا ويمسي سبتا \* أي مسبوتا  
والمسبت الذي لا يتحرك وقد أسبت ويقال سبت المريض فهو مسبوت وأسبت الحية أسبانا اذا  
أطرق لا يتحرك وقال

أصم أعمى لا يجيب الرقي \* من طول أطراق وأسبات

والمسبوت الميت والمغشي عليه وكذلك العليل اذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه في أكثر احواله  
مسبوت وفي حديث عمرو بن مسعود قال المعوية ما نسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات  
نوم المريض والشيخ المسن وهو النوم الخفيفة وأصله من السبت الراحة والسكون أو من القطع  
وترك الأعمال والسبات النوم وأصله الراحة تقول منه سبت يسبت هذه بالضم وحدها ابن  
الاعرابي في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتا أي قطعاً والسبت القطع فكأنه اذا نام فقد انقطع  
عن الناس وقال الزجاج السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم  
والسبت من أيام الأسبوع وانما سمي السابع من أيام الأسبوع سبتا لان الله تعالى ابتداء الخلق فيه  
وقطع فيه بعض خلق الارض ويقال أمر فيه بنو اسرائيل بقطع الأعمال وتركها وفي المحكم وانما  
سمى سبتا لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق قالوا  
فأصبحت يوم السبت منسبته أي قدمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا  
ينقطعون فيه عن العمل والتصرف والجمع أسبت وسبوت وقد سبتوا يسبتون ويسبتون  
وأسبتوا دخلوا في السبت والاسباب الدخول في السبت والسبت قيام اليهود بأمر سنتها قال تعالى  
ويوم لا يسبتون لأقاتيمهم وقوله تعالى وجعلنا الليل لباسا والنوم سباتا قال قطعاً لأعمالكم قال  
وأخطأ من قال سمي السبت لان الله أمر بني اسرائيل فيه بالاستراحة وخلق هو عز وجل السموات  
والارض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمى السابع يوم السبت قال  
وهذا خطأ لانه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح وانما سمي سبت قطع ولا يوصف الله تعالى  
وتقدس بالاستراحة لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله  
تعالى قال وانفق أهل العلم على أن الله تعالى ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماه

ولأرضاً قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ماروى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فمابين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فخاراً لنا الشمس سبتاً قيل أراد أسبوعاً من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً ويراة عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الايمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكثر سبتاً أي ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عنقه والسبت السير السريع وأنشد الحميد بن ثور

ومطوية الأقرب أمانها \* فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتاً وهي سبت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشي بها ذو المرة السبوت \* وهو من الأين حفت نحيث

والسبت أيضاً السبق في العدو وفرس سبت إذا كان جواداً كثيراً العدو والسبت الخلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبت سبتاً وسبته وسبده حلقة قال وسبده إذا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشيء سبتاً وسبته قطعه ونخص به اللعياني الاعناق وسبت اللقمة خلق وسبته قطعه والتخفيف أكثر والسبتاء من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتاء لاشجر فيها أبوزيد السبتاء الصحراء والجمع سبائي وأرض سبتاء مستوية وانسبت الرطبة جري فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أي لانت ورطبة منسبتة أي لينة وقال عنتر

بطل كأن ثيابه في سرحة \* يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلاً أي شجاعاً الثاني أنه جعله طويلاً يشبهه بالسرحة الثالث أنه جعله شريفاً لأنه نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق نامياً لان التوأم يكون أنقص خلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً والسبت ارسال الشعر عن العنق والسبت والسبت نبات شبه الخطمى الاخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المديحون \* ترى السبت فيها كركن الكتيب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من سبت قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من سبت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال إبل فأبدلت الذال تاء مثلثة لقرب مخزجيهما والواو ياء فصارت شوذ ثم أعرب فصارت السين سيناً مهملة والذال المثناة تاء وشددت لان فعلاً مثال ضير وطمر أكثر من فعل مثال إبل فانه لم يروبهذا الوزن الا امرأة بلزواتان إبد بكسرتين في غير الصفات اه ككتبه صححه

والسبندى الجرى المقدم من كل شئ واليا للاحاق لالتأنيث الاترى أن الهاء تلحقه والتنوين  
ويقال سبنتاه وسبنداه قال ابن احرى يصف رجلا

كَانَ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ \* اِذَا زَجَرَ السَّبْنَةَ الْأَمُونَا

يعنى الناقة والسبنتى التمر ويشبهه أن يكون سمي به لجرأته وقيل السبنتى الأسد والانى بالهاء  
قال الشماخ يربى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ \* يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ \* بَكَفَى سَبْنَتِي أَزْرَقَ الْعَيْنِ مُطْرَقِ

قال ابن برى البيت لمزيد أثنى الشماخ يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبولوثة وأن يجترى على قتله  
والأزرق العدو وهو أيضا الذى يكون أزرق العين وذلك يكون فى العجم والمطرق المسترخى العين  
وقيل السبنتاه اللبوة الجريئة وقيل الناقة الجريئة الصدر وليس هذا الاخير بقوى وجمعها سبانت  
ومن العرب من يجمعها سبانتى ويقال للمرأة السليطة سبنتاه ويقال هى سبنتاه فى جلد حبة داء  
(سجنت) سجنت لقب أبى عبيدة أنشد نعلب

نَحْنُ مِنْ سَلْحِ كَيْسَانَ \* وَمِنْ أَظْفَارِ سَجْنَتِ

(سبرت) السبروت الشئ القليل مال سبروت قليل والسبرت والسبروت والسبريت والسبرات  
المحتاج المقل وقيل الذى لاشئ له وهو السبريت والانى سبريتة أيضا والسبروت أيضا المقلس وقال  
أبو زيد رجل سبروت وسبريت وامرأة سبروتة وسبريتة اذا كانا فقيرين من رجال ونساء سباريت وهم  
المساكين والمحتاجون الاصمعي السبروت النقير والسبروت الشئ التافه القليل والسبروت  
الغلام الامرد والسبروت الارض الصقف وفي الصحاح الارض القفر والسبروت القاع لانبات  
فيه وأرض سبرات وسبريت وسبروت لانبات بها وقيل لاشئ فيها والجمع سباريت وسبار  
الاخيرة نادرة عن اللحيانى وحكى اللحيانى عن الاصمعي أرض بنى فلان سبروت وسبريت لاشئ  
فيها وحكى أرض سباريت كأنه جعل كل جزء منها سبروتا أو سبريتا أبو عبيد السباريت  
القلاوت التى لاشئ بها الاصمعي السباريت الارض التى لا يثبت فيها شئ ومنها سمى الرجل المعدم  
سبروتا قال الشاعر \* يَا بِنْتَهُ شَيْخٌ مَالَهُ سَبْرُوتٌ \* وَالسُّبْرُوتُ الطَّوِيلُ (ستت) التهذيب  
الليث الست والسنة فى التأسيس على غير لفظيها وهما فى الاصل سدس وسدسة ولكنهم أرادوا  
ادغام الدال فى السين فالتقىا عند مخرج التاء فغلبت عليها كما غلبت الحاء على العين فى لغة سعد

فوله البيت لمزيد تبع فى ذلك  
أبارياش قال الصغانى واپس  
له أيضا وقال أبو محمد  
الاعرابى انه لجزء أثنى  
الشماخ وهو الصحيح وقيل  
ان الجن قد ناحت عليه  
بهذه الايات اه كتبه  
مصحه



فيقولون كنت محهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سديسة وجميع تصغيرها على ذلك  
وكذلك الاسداس ابن السكيت يقول جاء فلان خامسا و خاميا و سادسا و ساديا و ساديا و ساديا و أنشد  
اذا ما عدت أربعة فسأل \* فزوجه خامس وأبوك سادى  
قال فن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساديا بناه على لفظ ستة وست والأصل سدسة  
فأدغموا اللال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال ساديا و خاميا أبدا من السين ياء وقد يبدلون  
بعض الحروف ياء كقولهم في ا ما ا عا و في تسن نسي وفي تقض تقضى وفي تلغ تلغى وفي تسرر  
تسرى الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم أى صرت رابعهم وكأوا أربعة فخمستهم وكذلك الى  
العشرة وكذلك اذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر  
فاذا جمعت الى يفعل قلت في العدد يخمس ويثالث الى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين  
جميعا ربع ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثالث ويخمس ويسدس بالضم اذا أخذت ثلث  
أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم اذا أخذ منهم العشر وعشرهم يعشرهم اذا  
كان عاشرهم الاصحى اذا ألقى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس  
وسدس وهم في المذكر والمؤنث بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول  
عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة  
رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد  
احتمل أن يفرد منه جمان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فان كان عدد  
لا يحتمل أن يفرد منه جمان مثل الخمس والرابع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال  
ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقديين  
عقدي الحسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحده والأصل فيه الست تقول أخذت منه  
ستين درهما وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة فقييل لها انها تمشي على ست اذا أقبلت  
وعلى أربع اذا أدبرت يعنى بالست يديها وتديها ورجليها أى أنها العظم تديها ويديها كأنها تمشي  
مكبة والاربع رجلاها وأيتاها وأنها ما كادت تأتمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية  
التي قيل فيها قبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه  
الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد  
العيب وأما ست فيذ كر في باب الها لان أصلها سته بالهاء والله أعلم (سجت) سجتان

وسحستان كورة معروفه وهى فارسية ذكره ابن سيده فى الرباعى (سحت) السحت والسحت كل  
 حرام قبيح الذكر وقيل هو ما خبث من المكاسب وحرم فلزم عنه العار وقبيح الذكر كمن السكب والخمر  
 والخنزير والجمع أسحاث وإذا وقع الرجل فيها قيل قد أسححت الرجل والسحت الحرام الذى لا يحل  
 كسبه لانه بسحت البركة أى يذهبها وأسححت تجارته خبثت وحرمت وسحت فى تجارته وأسححت  
 اكتسب السحت وسحت الشئ بسحته سحتا قشره قليلا قليلا وسحت الشحم عن اللحم قشرته  
 عنه مثل سحفته والسحت العذاب وسحناهم بلغنا مجهودهم فى المسئلة عليهم وأسحناهم لغة  
 وأسححت الرجل استأصل ما عنده وقوله عز وجل فى سحنتكم بعذاب قرى فى سحنتكم بعذاب  
 ويسحنتكم بفتح الناء والحاء وبسحت أكثر فى سحنتكم بقشركم ويسحنتكم يستأصلكم وسحيت  
 الحجام الحتان سحيتا وأسحته استأصله وكذلك أغدفه يقال إذا خنت فلا تغدف ولا تسحيت  
 وقال اللحياني سحيت رأسه سحيتا وأسحته استأصله حلقا وأسحيت ماله استأصله وأفسده قال

الفرزدق وعرض زمان يا ابن مروان لم يدع \* من المال الأمسحتا أو مجلف

قال والعرب تقول سحيت وأسحيت ويروى الأمسحت أو مجلف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم  
 يتقار ومن رواه الأمسحتا جعل لم يدع معنى لم يترك ورفع قوله أو مجلف باضمارة كأنه قال أو هو  
 مجلف قال الأزهري وهذا هو قول الكسائي ومال مسحوت ومسحت أى مذهب والسحيت  
 من السحاب التى تجرف ما ضربت به ويقال مال فلان سحيت أى لاشى على من استهلكه ودمه  
 سحيت أى لاشى على من سفكه واستمقاه من السحيت وهو الإهلاك والاستئصال. وفى الحديث  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أحمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه من رعاها من الناس فقال  
 سحيت أى هدر وقرى أكلون للسحيت متقلا ومخفقا وأولىه أن الرشى التى يأكلونها يعقبهم الله بها  
 أن بسحتم بعذاب كما قال الله عز وجل لا تقفروا على الله كذبا فى سحنتكم بعذاب وفى حديث ابن  
 رواحة وخرص النخل أنه قال أيهود خيب بلما أرادوا أن يرشوه أظعموني السحيت أى الحرام سمي  
 الرشوة فى الحكم سحيتا. وفى الحديث يأتى على الناس زمان يسحلت فيه كذا وكذا والسحيت  
 الهدية أى الرشوة فى الحكم والشهادة ونحوهما ويرد فى الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام  
 أخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر فى الحديث وأسحيت الرجل على صيغة فعل المفعول  
 ذهب ماله عن اللحياني والسحيت شدة الأكل والشرب ورجل سحيت وسحيت ومسحوت مرغيب

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع  
والاثنى مسحوتة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوت الذي التهمه  
\* يدفع عنه جوفه المسحوت \* يقول نحي الله عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه  
فلا يصيبه منه اذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد ان جوف الحوت صار وفاية له من  
الفرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول بردت وسمحت وسمحت أى  
صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحوت الماخنة (سخت) السخت أول ما يخرج من بطن  
ذى الخلف ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل والعق من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديح والسخت  
من السليل بمنزلة الرديح يخرج أصفر في عظم النعل وانحات الجرح اسخيتا تأسكن ورمه وشئ  
سخت وسختيت صلب دقيق وأصله فارسي والسختيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع  
أنشد يعقوب جاءت معا واطرقت شتينا \* وهى تثير الساطع السختيتا  
ويروى السختيتا وسماى ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلت بالادم  
الاصحى يسمى السويق الدقاق السختيت وكذلك الدقيق الحواري سختيت وكذب سختيت  
خالص قال رؤبة

هل ينحيتي كذب سختيت \* أوفضة أوزهب كبريت

أبو عمرو وابن الاعرابي سختيت بالكسر أى شديد وأنشد رؤبة \* هل ينحيتي حلف سختيت \*  
قال أبو علي سختيت من السخت كزحله بل من الزحل والسخت الشديد اللحياني يقال هذا حر  
سخت تحت أى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا  
للمسح بلاس أبو عمرو والسختيت الدقيق من كل شئ وأنشد

ولو سخت الوبر العمتا \* وبعثهم طحينك السختيتا \* اذن رجونا لك أن تلوتنا

اللوت الكتمان والسبخ نسل الصوف والقطن التهذيب فى النوادر تحت فلان لفلان وسخت له  
اذا استقصى فى القول (سقت) سقت الماء والشراب بالكسر بسقته سقتا أكثر منه فلم يرو  
وسقت الماء أسفته سقتا كذلك وكذلك سفته وسفته وقال ابن دريد السقت الطعام الذى  
لا بركة فيه والسقت لغة فى الزفت عن الزجاجي وأسفت الشئ ذهب به عن ثعلب (سقت)  
سقت الطعام سقتا وسقتا فهو سقت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق  
وقد سكت يسكت سكتا وسكاتا وسكوتا وأسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا إذا

صمت والاسم من سكت السكتة والسكتة عن اللحياني ويقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت وأشد

قد راى أن الكرى أسكتا \* لو كان معنيا بنا الهيتا

وقيل سكت تعمد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أوداء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكت حركته فان طال سكوته من شربة أوداء قيل به سكات وساكتني فسكت والسكتة بالفتح داء وأخذته سكت وسكتة وسكات وساكوتة ورجل ساكت وسكوت وساكوت وسكيت وسكيت كثير السكوت ورجل سكت بين الساكوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت ورجل سكت قليل الكلام فاذا تكلم أحسن ورجل سكت وسكيت وساكوت وساكوتة اذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا تكلم أحسن قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى سكتيت ورماه الله بسكاته وسكات ولم يفسروه قال ابن سيده وعندى أن معناه بهم بسكته أو بأمر يسكت منه وأصاب فلانا سكات اذا أصابه داء منعه من الكلام أبو زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت وأسكته الله وسكته بمعنى ورميته بسكاته أي بما أسكته ابن سيده رماه بصماته وسكاته أي بما صمت منه وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات ههنا لانه قلما يتكلم بسكاته الامع صماته وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله وفي حديث ما عزر فرمينا بجلام يد الحرة حتى سكت أي مات والسكتة بالضم ما أسكت به صبي أو غيره وقال اللحياني ماله سكتة لعياله وسكتة أي ما يطعمهم فيسكتهم به والسكوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده أعني بالرحلة ههنا وضع الرجل عليها وقد سكتت سكوتها وهن سكوت أنشد ابن الاعرابي

يلهم من بردمائه سكوتا \* سف العجوز الأقط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء \* يلهم من بردمائه سفوتا \* من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثيرا فلم يرو وأراد بردمائه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

اذا شكونا سنة حسوسا \* نأكل بعد الخضره اليسا

وحية سكوت وسكات اذا لم يشعربه الملسوع حتى يلسعه وأنشد كرجل ادا هية

فأتردري من حية جلية \* سكات اذا ما عاض ليس بأدرجا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية والسكنة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب  
 وكذلك السكنة بعد الفراغ من القامحة التهذيب السكتتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد  
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكتت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن  
 وفي الحديث ما تقول في أسكانتك قال ابن الأثير هي أفعالة من السكوت معناها سكوت يقتضى  
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهما السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ألا تراه قال  
 ما تقول في أسكانتك أي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكت من  
 أصوات الألفان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول الألفان  
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن فتر وفي  
 التنزيل العزيز ولما سكت عن موسى الغضب قال الزجاج معناها ولما سكن وقيل معناها ولما سكت  
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلائسوة في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلائسوة  
 قال والقول الأول الذي معناها سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكا إذا  
 سكن وسكت يسكت سكوتا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الخراش تدور كدت الزيج وأسكتت  
 حركته سكتت وأسكتت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذي يجيء  
 في آخر الخلبة آخر الخليل الليث السكيت مثل الكميته خفيف العاشر الذي يجيء في آخر الخليل  
 إذا جريت بقي مسكا وفي الصحاح آخر ما يجيء من الخيل في الخلبة من العشر المعـدودات وقد  
 يشدد فيقال السكيت وهو القاسور والفسيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيبويه سكتت  
 ترخيم سكتت يعني أن تصغير سكتت انما هو سكتيت فاذا رخم حذف زائدناه وسكتت  
 القرس جاء سكتيا ورأيت أسكاتا من الناس أي فرقا متفرقة عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا  
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها  
 (سكت) سكت المعنى يسلمته سلمنا أخرجه بيده والسلاة ما سلمت منه وفي حديث أهل  
 النار فينقذ الحميم الى جوفه فيسلم ما فيه أي يقطع ويستهصله والسلت قبضك على الشيء  
 أصابه قدر وأطخ فسلمته عنه سلمنا وانسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب مني الأمر  
 فلتته وسلمته أي سبقني وفاتني وسلمت أنفه بالسيف وفي المحكم وسلمت أنفه وسلمته وسلمته  
 سلمنا جده والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والاسلت الأجدع وبه سمي الرجل وأبو قيس بن

الأسلت الشاعر وفي حديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من  
 سلَّ الله أنفه أي جَدَّعه وقطعه وفي حديث حذيفة وأرد عثمان سلَّ الله أقدامها أي قطعها  
 وسلَّ يده بالسيف قطعها يقال سلَّ فلان أنف فلان بالسيف سلَّنا إذا قطعناه كله وهو من  
 الجذعان أسلت وسلته مائة سوط أي جلده مائة مثل حلقته وسلَّ دم البدنة قشره بالسكين عن  
 اللحياني هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى أنه قشر جلدها بالسكين حتى أظهر دمه وسلَّ شعره  
 حلقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعن السلَّاء والمرهء السلَّاء من النساء التي  
 لا تختضب وسلَّت المرأة الخضاب عن يدها إذا مسحته وألقته وفي الصحاح إذا ألقته عن العضم  
 والعضم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله  
 عنها وسلَّت عن الخضاب فقالت أسلتيه وأرغميه وفي الحديث تم سلَّت الدم عنها أي أماطه وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه فكان يحمل على عاتقه ويسلَّت خشمه أي مخاطه عن أنفه قال ابن  
 الأثير هكذا جاء في الحديث مرويا عن عمرو أنه كان يحمل ابن أخته مر جاته وأخرجه الهروي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلَّت خشمه قال واعله حديث آخر  
 قال وأصل السلَّت القطع وسلَّت رأسه أي حلقه ورأس مسلوت ومحلوت ومسبوت ومحلوق  
 بمعنى واحد وسلَّت الحلاق رأسه سلَّنا وسببنا إذا حلقه وسلَّت القصة من الثريد إذا مسحته  
 والسلَّاة ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصة لتنظف يقال سلَّت القصة أسلَّتها سلَّنا وفي  
 الحديث أمرنا أن نسلَّت الصخرة أي نتبع ما بقي فيها من الطعام ونسكها بالاصابع ومرسلنا  
 لا تعهد يديها بالخضاب وقيل هي التي لا تختضب البتة والسلَّت بالضم ضرب من الشعر وقيل  
 هو الشعر بعينه وقيل هو الشعر الحامض وقال الليث السلَّت شعر لا قشر له أجرد زاد الجوهري  
 كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز يتبردون بسويقه في الصيف وفي الحديث أنه سئل عن بيع  
 البيضاء بالسلَّت هو ضرب من الشعر أبيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول أصح  
 لان البيضاء الحنطة (سلحت) السلحوت الماجنة قال

أدركنها تأفردون العنتوت \* تلك الخربع والهلول السلحوت

(سلكت) السلكوت طائر (سمت) سمت حسن النحوق مذهب الدين والفعل  
 سمت يسمت سمتا وأنه لحسن السمته أي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه قال القراء يقال  
 سمت لهم يسمت سمتا إذا هيا لهم وجهة العمل ووجه الكلام والرأي وهو يسمت سمته أي ينحو

نحوه وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدا أشبه سمنا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن  
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جنيبة السمت أتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقلة الأذية  
 قال ودل الرجل حسن حديثه وفضله عند أهله والسمت الطريق يقال ألزم هذا السمت وقال  
 ومهمهين قذفين مرتين \* قطعته بالسمت لا بالسمتين  
 معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعته ما لأنه عني البلد  
 وسمت الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالظن وقيل هو السير بالحدس والظن  
 على غير طريق قال الشاعر \* ليس به أربع لسمت السمات \* وقال أعرابي من قيس  
 سوف تجوبين بغيرت \* تعسفاً وهكذا بالسمت  
 السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر وسمت يسمت بالضم أى قصد وقال الأصمعي  
 يقال تعمدت عمداً وتسمته تسمتاً إذا قصد نحوه وقال شمر السمت تنسم القصد وفي حديث عوف بن  
 مالك فانطلقت لأدرى أين أذهب إلا أنى سميت أى ألزم سميت الطريق يعنى قصده وقيل هو  
 يعنى أدعوا لله والتسميت ذكر الله على الشيء وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال  
 والتسميت الدعاء للعاطس وهو قولك له يرحمك الله وقيل معناه هدك الله إلى السمت وذلك لما في  
 العاطس من الأزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال له يرحمك الله أخذ من  
 السمت إلى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أى جعلك الله على سميت حسن وقد يجعلون  
 السين شيئاً كسمز السفينة وشمرها إذا أرساها قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول  
 بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسميتاً وشمته تسميته إذا دعاه بالهدى وقصد  
 السمت المستقيم والأصل فيه السين فقلبت شيئاً قال ثعلب والاختيار بالسين لأنه مأخوذ من  
 السمت وهو القصد والمحجة وقال أبو عبيد الشين أعني في كلامهم وأكثروا في حديث الأكل  
 سمو الله ودنوا وسمتوا أى إذا فرغتم فأدعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسمت الدعاء والسمت هيئة  
 أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه وفي حديث عمر رضي الله عنه فيمنظرون إلى سمته وهديه أى  
 أحسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق (سمرت)  
 ابن السكيت في الألفاظ المشهورة الرجل الطويل (سنت) ذر رجل سنت قليل الخير ابن سيده  
 رجل سنت الخير قليله والجمع سنتون ولا يكسر وأسنتوا فهم مستنون أصابتهم سنة وخطوا وأجدوا  
 ومنه قول ابن الزبير

عَمُرُوا الْعُلَاهِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ \* وَرِجَالٌ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عَجَافُ

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظيره الا قوله - ثم ثنتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح  
أصله من السنة قلبوا الواو تاء اية فرقوا بينه وبين قولهم - ثم أسنى القوم اذا أقاموا سنة في موضع  
وقال القراء توهمو أن الهاء أصلية اذ وجدوها نالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابه - ثم السنة بالتاء  
وفي الحديث وكان القوم مستنين أي مجدين أصابهم السنة وهي القحط والجذب وأسنت فهو  
مُسْنِتٌ اذا أُجْدَبَ وفي حديث أبي تيمية الله الذي اذا أسنت أنبت لك أي اذا أُجْدَبت أخصبتك  
ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج  
رجل لثيم امرأة كريمة لثله مالها وكثرة ماله والسنة والمُسْنِتَةُ الارض التي لم يصيبها مطر فلم تُنبت  
عن أبي حنيفة قال فان كان بها بيبس من بيبس عام أول فليست بمسنة ولا تكون مسنة حتى  
لا يكون بها شيء وقال يقال أرض سنة ومسنة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يخص  
الأقل بالقل حروفا والأكثر بالأكثر حروفا وقال عام سنيت ومسنت جذب وسانتوا الارض  
تبعوا نباتها ورجل سنوت سبي الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون يمانية  
قال ابن الاثير وروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث الاخر لو كان شيء يُنجي من الموت  
لكان السنا والسنوت وقيل هو نبات يشبه الكمون وقيل الرازيانج وقيل الشبث وفيها لغة  
أخرى السنوت بفتح السين ويقال سنت القدر تسنيتا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين

ابن القعقاع جزي الله عني بجزير يا ورهطه \* بني عبد عمرو ما أعف وأمجدا

هم السمن بالسنوت لآس بينهم \* وهم يمنعون جارهم أن يقردا

فسره يعقوب بانه الكمون وفسره ابن الاعرابي بانه بنت يشبه الكمون والسنوت مثال السنور  
لغة فيه عن كراع ويقرديذلل وأصله من تقريد البعير وهو أن يثق قراده فيستكين والاس الحيانة  
ويروى لآس فيهم ابن الاعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (سنت) التهذيب  
في الرباعي ابن الاعرابي السنت السبي الخلق

(فصل الشين المعجمة) ﴿ شأت ﴾ الشئيت من الخيل العنور وايس له فعل يتصرف وقيل هو  
الذي يقصر حافر ارجليه عن حافري يديه قال عدى بن خنساء الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار  
وأقدر مشرف الصهوات ساط \* كيت لأحق ولا شئيت

قوله ويروى بضم السين  
كذا في نسخة من النهاية وفي  
أخرى منها وروى بكسر السين  
والمجد اقتصر على الفتح  
والكسر وأنكر محشيه  
الضم ورده الشارح فأنظره  
اه صححه



الشَيْتُ كما فسّرنا والاقْدَرُ بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجرٍ من عتاق الخيل نهد \* جواد لا أحق ولا شيت

ابن الاعرابي الاحق الذي يضع رجله في موضع يده والجمع شؤوت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخيل العثور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدي بن خنشة فقال الاقدر الذي يجوز حافرار جليمه حافري يديه والشيت الذي يقصر حافرار جليمه عن حافري يديه والاحق الذي يطبق حافرار جليمه حافري يديه (سبت) السبت نبت عن أبي حنيفة وزعم أن السبت معرب عنه (شتت) الشت الافتراق والتفريق شت شعهم يشت شتا وشتا وشتت أي تفرق جمعهم قال الطرماح

شت شع الحى بعد التثام \* وشجالك الربع ربع المقام

وشتته الله وأشتهه وشعب شيت مستت قال

وقد يجمع الله الشيتين بعدما \* يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصدر الناس أشتاتا قال أبو اسحق أي يصدرون متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أي فرقه ويقال أشتت بي قومي أي فرقوا أمري ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشتت وشتت إذا انتشر ويقال جاء القوم أشتاتا وشتات شتات ويقال وقعوا في أمر شت وشتي ويقال انى أخاف عليكم الشتات أي الفرقة ونعشيت مفرق مفلج قال طرفة \* عن شيت كإفاح الرمل عتر \* وأمرشت أي متفرق وشت الأمر يشت شتا وشتاتا تفرق واستشت مثله وكذلك التشتت وشتته تشتيتا فرقه والشيت المتفرق قال رؤبة يصف ابلا

جاءت معها وأطرقت شمتينا \* وهي تثير الساطع السخيتا

وقوم شتي متفرقون وأشياء شتي وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتي وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم شتي أي دينهم واحد وشراعتهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وجاء القوم أشتاتا متفرقين واحدهم شت والحمد لله الذي جمعنا من شت أي تفرقة وان المجلس ليجمع شتوتنا من الناس وشتي أي فرقا وقيل يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وشتان ما زيد وروشتان ما بينهما أي بعدما بينهما وروشتان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشدته

قول ربيعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في  
التهذيب والذي في المحكم  
يزيد أسيد اه وضبطا  
بالتصغير اه مصححه

لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى \* يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ حَاتِمٌ  
فقال ليس بفتح ياء يفتت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والحجة الجيد قول الأعشى

شَتَانِ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا \* وَيَوْمَ حِيَانِ أَخِي جَابِرِ

معناه ساعد الذي بينهما التهذيب يقال شتان ما هما وقال الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما قال

ابن بري في بيت ربيعة الرقي انه يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويمجوز يزيد بن أسيد السلمي

وبعدده فهِمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ أَتْلُفُ مَالِهِ \* وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

فَلَا يَحْسَبُ التَّمَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ \* وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قال ابن بري وقول الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من

العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فَأَنْ أَعْفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي \* فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكَ تُقَرِّعُ

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْبِي \* عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَطَّلُعُ

قال ومثله قول البعيث

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ \* أُمِّيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَّقَسِمُ

وقال آخر شَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رِعَانِهَا \* إِذَا صَرَّصَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ التَّعْدِ

وقال الأحوص

شَتَانِ حِينَ يَنْتُ النَّاسُ فَعَمَلَهُمَا \* مَا بَيْنَ ذِي الذِّمِّ وَالْمَجُودِانِ جُمُودًا

قال ويقال شتان بينهما من غير ذكرهما قال حسان بن ثابت

وَشَتَانِ بَيْنَكَ فِي النَّدَى \* وَفِي الْبَأْسِ وَالْخُبْرِ وَالْمَنْظَرِ

وقال آخر أَحَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافْتُ \* وَشَتَانِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفْتُ

وقال جميل أُرِيدُ صَلاَحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي \* وَشَتَانِ بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلاَحِ

فحذف نون شتان لضرورة الشعر وشتان مصروفة عن شنت فالفتحة التي في النون هي الفتحة

التي كانت في التاء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان

مصروف من وشك وسرعان تقول وشكان ذاخرو جا وسرعان ذاخرو جا وأصله وشك ذاخرو جا

وسرعان ذاخرو جا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي أبو زيد شتان منصوب على كل حال لانه

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ \* هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ  
بينهما ويضمهما كما أنه يقول شَت الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال أبو بكر شَتَانٌ  
أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك فن قال شَتَانٌ رفع الأَخ بشَتَانِ  
ونسق الأب على الأَخ وفتح النون من شَتَانِ لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال  
شَتَانٌ ما أخوك وأبوك رفع الأَخ بشَتَانِ ونسق الأب عليه ودخل ماصلة ويجوز على هذا الوجه  
شَتَانٌ بكسر النون على أنه تنمية شَتٍ والشَّتُّ المتفرقُ وتنمية شَتَانِ وجمعه أَشْتَاتٌ ومن قال  
شَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك رفع ما بشَتَانِ على أنه بمعنى الذي وبين صلة ما والمعنى شَتَانِ الذي بين  
أخيك وأبيك ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون لانها رفعت اسما واحدا قال ابن جني شَتَانٌ  
وشَتِيٌّ كَسَرَعَانَ وَسَكْرِيٍّ يعني أن شَتِيٍّ ليس مؤنث شَتَانِ كَسَكْرَانَ وَسَكْرِيٍّ وانما هما اسمان  
تواردوا تقابلا في عرض اللغة من غير قصد ولا إيثارة تقاودهما (شخت) الشختُ الدقيق من  
الأصل لامن الهزال وقيل هو الدقيق من كل شيء حتى انه يقال للدقيق العنق والقوائم شَخْتُ  
والانثى شَخْتَةٌ وجمعها شَخَاتٌ وقد شَخْتُتْ بالضم شُخْوَةٌ فهو شَخْتٌ وشَخِيْتُ ومنهم من يحرك الحاء  
وأنشد

أَقَاسِمُ جِرَّاهَا صَانِعٌ \* فَمِنَهَا النَّبِيلُ وَمِنَهَا الشَّخْتُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجني اني أراك ضئيلا شَخِيْتًا الشَخْتُ والشَخِيْتُ التَّخِيْفُ الجسيم  
الدقيقه ويقال للحطب الدقيق شَخْتُ ويقال انه لشَخْتُ الحزارة اذا كان دقيق القوائم قال  
ذوالرمة شَخْتُ الحزارة مثل البيت سائرُه \* من المُسْوَحِ خَدَبٌ شَوْقٌ خَشْبٌ  
وانه لشَخْتُ العطاء أي قاييل العطاء والشَخِيْتُ والشَخِيْتُ الغبار الساطع فعليل من الشَخْتِ  
الذي هو الضاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب أنشد ابن الاعرابي

\* وهي تُبْرِ الساطع الشَخِيْتًا \* والذي رواه يعقوب الشَخِيْتًا والشَخِيْتًا لان العجم تقول شَخْتُ  
(شرت) الشَّرْتِي طائر (ثمت) الشَّمَانَةُ فَرَحُ العَدُوِّ وقيل الفَرَحُ بِلِيَّةِ العَدُوِّ وقيل  
الفَرَحُ بِلِيَّةٌ تنزل عن تُعَادِيهِ والفعل منه - مَا شَمِتَ بِهِ بِالكسر شَمِتَ شَمَانَةٌ وَشَمَاتًا وَأَشَمَّتَهُ اللهُ بِهِ  
وفي التنزيل العزيز فَلَاشْمِتْ بِي الأعداء وقال الفراء هو من الشَّمْتِ وروى عن مجاهد أنه قرأ فلا  
تُشْمِتْ بِي الأعداء قال الفراء لم نسمعهما من العرب فقال الكسائي لأدرى لعلهم أرادوا فَلَاشْمِتْ

في الأعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ  
 ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شماتة الأعداء قال شماتة الأعداء  
 فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه ورجعوا شماتي أي خائبين عن ابن الأعرابي قال ابن سيده  
 ولا أعرف ما واحد الشماتي وشمته الله خيبه عنه أيضا وأنشد للشنفرى  
 وباضعة جمر القسي بعثتها \* ومن يغز يغنم مرة ويؤشمت  
 ويقال خرج القوم في غزاة فقلوا شماتي وشمتهن قالوا التسمت أن يرجعوا خائبين لم يغنموا يقال  
 رجع القوم شماتاً من متوجههم بالكسر أي خائبين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في  
 شعر ساعدة كاذ كرا الجوهرى وانما هو في شعر المعطل الهدلى وهو  
 فأبنا لنا مجد العلاء وذكره \* وأبو عليهم فلها وشماتها  
 ويروى \* لنار ريح العلاء وذكره \* والريح الدولة هنا ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ويروى  
 \* لنا مجد الحياة وذكرها \* والفعل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع  
 شامت شمات ويقال شمت الرجل اذا نسب الى الخيبة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها  
 واحده شامة قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامة أي قاعة قال النابغة  
 فارتاع من صوت كلاب فبات له \* طوع الشوامت من خوف ومن صرد  
 ويروى طوع الشوامت بالرفع يعني بات له ما شمت به من أجله شماته قال ابن سيده وفي بعض  
 نسخ المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له  
 ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما شمتى شوامته قال وسرور رها به هو طوعها ومن ذلك  
 يقال اللهم لا تطيعن بي شامتي أي لا تفعل بي ما يحب فتكون كأنك أطعته وقال أبو عبيدة من  
 رفع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم  
 واسمها الشوامت الواحدة شامة يقول فبات له الثور طوع شوامته أي قوائمه أي بات قائماً وبات  
 فلان بليته الشوامت أي بليته تسمت الشوامت وتسميت العاطس الدعاء له ابن سيده تسمت  
 العاطس وسمت عليه دعاه أن لا يكون في حال يسمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع  
 لا حد بخير فهو شمت له وسمت بالسين والسين أعلى وأقشى في كلامهم التهذيب كل  
 دعاء بخير فهو شمت وفي حديث زواج فاطمة لعل يرضى الله عنهما فأنها ما فدعاهما وشمت  
 عليهم ما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الاصل فيها السين من السميت وهو القصد والهدى وفي

حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التسميت والتسميت الدعاء بالخير والبركة  
 والمهجة أعلاهما شتمه وشمت عليه وهو من الشوامت القوام كالدعاء للعاطس بالثبات على  
 طاعة الله وقيل معناه بعدك الله عن السماتة وجنبك ما شمت به عليك والأشتمات أول البسم  
 أنشد ابن الأعرابي

أرى إبلي بعد اشتمات كأنما \* نصبت بسجج آخر الليل نبيها  
 وإبلي مشتمة إذا كانت كذلك (شيت) الشيتان من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة  
 وأنشد وخيل كشيتان الجراد وزعتها \* بطعن على اللبات ذى نقيان  
 (فصل الصاد المهملة) \* (صت) الصت شبه الصدم والدفع بقهر وقيل هو الضرب  
 باليد والدفع وصته بالاصصا ضربه قال رؤبة

طأ طأ من شيطانه التعتي \* صكي عرايين العدى وصتي  
 طأ طأ خفض من أمره والتعتي أن يعتوى أى صكي طأ طأ منه العرايين وهى الأنوف وصتي من  
 الضرب يقال صته صتا إذا ضربه والصيت الفارقة من الناس فى جلبة ونحوها وتركتم  
 صتتين أى فرقتين وفى حديث ابن عباس ان بنى اسرائيل لما أمر وأن يقتلوا أنفسهم قاموا  
 صتين وأخرجه الهروى عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا صتتين قال أبو عبيدأى جماعتين ويقال  
 صات القوم وقال أبو عمرو ومازلت أصانه وأعانه صتانا وعمتانا وهى الخصومة أبو عمرو والصته  
 الجماعة من الناس وقيل هو الصف منهم والصيت الصوت والجلبة قال الهذلى

تيسا خيرها تيس شام \* له بسوا نل المرعى صتيت  
 أى صوت وصاته مصاته وصتانا نازعه وخاصمه ورجل مصتيت ماض منكش وهو بصتيت كذا  
 أى بصدده (صعت) قال ابن شميل جمل صعت الربة إذا كان اظيف الجفرة أنشد ابن الأعرابي  
 هل لك ياخذلة فى صعت الربة \* معرزم هامت كالجبيبة

وقال الربة العقدة وهى ههنا الكوسلة وهى الحشفة (صفت) رجل صفتيت وصفقات قوى  
 جسيم ابن سيده الصفقات من الرجال التار اللحم المجتمع الخلق الشديد المكتنز والاثى صفقات  
 ومفقاته وقيل لا تنعت المرأة بالصفقات واختلفوا فى ذلك والصفقتان كالصفقات ورجل  
 صفقتان عفتان يكتر الكلام والجمع صفقتان وعفتان وفى حديث الحسن قال المفضل بن دالان  
 سألت عن الذى يستيقظ فيجد به فقال أما أنت فاعتسل ورائى صفقتا وهو الكثير اللحم المكتنز

(ضلت) الصلت البارز المستوي وسيف صلت ومنصت وإصليت مجرد ماض في الضريبة  
 وبعض يقول لا يقال الصلت إلا ما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جردته وربما  
 اشتقوا نعت أفعل من إفعال مثل إبليس لأن الله عز وجل أبلسه وسيف إصليت أي صقل  
 ويجوز أن يكون في معنى مصلت وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا أي مجردا  
 ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا أي ضربه به  
 وهو مصلت والصلت والصلت السكن المصلته وقيل هي الكبيرة والجمع أصلات أبو عمرو  
 سكن صلت وسيف صلت ومخيط صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل انجرد من غمده وروى عن  
 العكلى أو غيره وجاؤا بصلت مثل كتف الناقة أي بشفرة عظيمة وانصلت في الأمر انجرد أبو عبيد  
 انصلت يعدو وانكدر يعدو وانجردا إذا أسرع بعض الأسراع والصلت الأملس ورجل صلت  
 الوجه والخد تقول منه صلت بالضم صلوة ورجل صلت الجبين واضحه وفي صفة النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه كان صلت الجبين قال خالد بن جبنة الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين  
 الواضح وقيل الصلت الأملس وقيل البارز يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الأسود  
 صلتا بن الأعرابي صلت الجبين صلب صحيحة قال رؤبة \* وحشنتي بعد الشـ باب الصلت \*  
 وكل ما انجردو برزفهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين المستوي وقال ابن شميل الصلت  
 الواسع المستوي الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتها ورجل صلت وأصاتي  
 ومنصلت صلب ماض في الخواصج خفيف اللباس الجوهري رجل مصلت بكسر الميم إذا كان  
 ماضيا في الأمور وكذلك أصلت ومنصت وصلت ومصلات قال عامر بن الطفيل

وَأَنَا الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعْيِ \* إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تَقْدِمِ

وَالْمَنْصَلْتُ الْمَسْرُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَنَهْرٌ مَنْصَلْتُ شَدِيدُ الْجَرِيَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسِّيفِ مَنْصَلْتُ \* بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامِي حَوْلَهُ الْعُشْبُ

والصلتان من الرجال والحجر الشـ يد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الأصمعي الصلتان من  
 الحجر المنجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أي بارزه مجرده الأجر والفراء الصلتان  
 والفلتان والبزوان والصميان كل هذان من الثقلب والثوب ونحوه وقال الجوهري الصلتان من  
 الحجر الشديد الشـ ومن الخيل الحديد الفواد وجاء بمرق يصلت ولبن يصلت إذا كان قليل الدسم  
 كثير الماء قال ويجوز يصلد بهذا المعنى وصلت ما في القدح إذا صميتته وصلت القرس إذا

رَكَضَتْهَ وَأَنْصَلَتْ فِي سَيْرِهِ أَي مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ حُرَّتْ سَجَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَي تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ  
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلْتُ إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلْتُ بِمَعْنَى أَقْبَلْتُ وَالصَّلْتُ اسْمُ  
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صمت) صَمَّتْ بِضْمَتْ صَمْتًا وَصَمَّتْ وَصَمَّتْ وَصَمَّتْ وَصَمَّتْ وَصَمَّتْ وَصَمَّتْ وَصَمَّتْ  
وَالصَّمَّتِ التَّسْكِيْتُ وَالصَّمَّتِ أَيْضًا السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَيْ سَكَيْتُ وَالاسْمُ مِنْ صَمَّتْ  
الصُّمَّةُ وَأَصْمَمَتْهُ هُوَ وَصَمَّتَهُ وَقِيلَ الصَّمَّتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهِيَ اسْمٌ وَالصُّمَّةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ  
السُّكْتَةِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصُّمَّةُ وَالصُّمَّةُ مَا أُصْمِتُ بِهِ وَصُمَّتُ الصَّبِيَّ مَا أُسْكِتُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضَّلِي  
الْقَمَرِ عَلَى الزَّبِيبِ وَمَالَهُ صُمَّتُ أَعْيَالَهُ وَصُمَّتُ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِي أَي مَا يُطْعِمُهُمْ فِيضْمَتُهُمْ بِهِ وَالصُّمَّةُ  
مَا يُصْمِتُ بِهِ الصَّبِيَّ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَفَةِ التَّمْرَةِ صُمَّتُ الصَّغِيرَ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى  
أُصْمِتَ وَأُسْكِتَ بِهَا وَهِيَ السُّكْتَةُ مَا يُسْكِكُ بِهِ الصَّبِيَّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَي مَا ذُقْتُ شَيْئًا  
وَيُقَالُ لَمْ يُصْمِتْهُ ذَاكَ أَي لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّبِيِّ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي مَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ  
أَيْ بِمَا صَمَّتَ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ أَي بِمَا صَمَّتَ بِهِ وَسُكَّتِ الْكِسَائِيُّ  
وَالعَرَبُ تَقُولُ لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمَّتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمَّتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ  
لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَرْضَاعُ بَعْدَ فَصَالٍ وَلَا يَتَّبِعُ بَعْدَ الْحَلْمِ وَلَا صَمَّتْ  
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْتُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَهُ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَثَقَ لِسَانَهُ  
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصْمَتَ فَهُوَ مُصْمِتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَرَأَيْتُمْ مِنْ مَعْنِيَاتٍ \* ذَوَاتِ آدَانٍ وَجُجَمَاتٍ \* أَصْبَرُ مِنْهُنَّ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مَعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيضَةٍ قَالُوا وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا  
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا تَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى  
الْمَدِينَةِ فَدَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ فَيَجْعَلُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَعْرَفِ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصْمَتَ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصْمَتَ يَقَالُ أَصْمَتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمِتٌ إِذَا عَثَقَ لِسَانَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَصْمَتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَي عَثَقَ لِسَانُهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنَّ فِي  
الْحَدِيثِ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلُ الظَّاهِرِ  
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَعْرَفِ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي وَإِنَّمَا عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُوَنُهُ بِالْإِشَارَةِ

قوله صمتا وصمتا الاول بفتح  
فسكون متفق عليه والثاني  
بضم فسكون بضبط الاصل  
والمحكم وأهمله الجمد  
وغيره قال الشارح والضم  
نقله ابن منظور في اللسان  
وعياض في المشارق ٥١  
كتبه مصححه

لا بالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يومًا فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث إن امرأة من أجس حجت مضممة أي ساكتة لا تتكلم ولقيته ببلدة اصمت وهي القفر التي لا أحد بها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من اصمت ونصب التاء فقال

\* بوحش الاضمين له ذباب \* وقال كراع انما هو ببلدة اصمت قال ابن سيده والأول هو المعروف وتركته بصحراء اصمت أي حيث لا يدري أين هو وتركته بوحش اصمت الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوحش اصمت وضمته عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه القلاة قال الراعي أشلى سلوقية بانث وبات لها \* بوحش اصمت في أصلها أود

ولقيته ببلدة اصمت إذا لقيته بمكان قفر لا أنيس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أي ليس له شيء وفي الحديث على رقبتك صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعرابي جاء بماء وصمت قال ماصاء يعني الشاة والأبل وما صمت يعني الذهب والفضة والسموت من الدرور اللينة المس ليست بمخشنة ولا صدنة ولا يكون لها إذا صبت صوت وقال النابغة

وكل سموت تشله تبعية \* ونسج سليم كل قضاء ذابل

قال والسيوف أيضا يقال له سموت لرسوبه في الضريبة وإذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويبقى الجاهل المختال عني \* رفاق الحد وقعته سموت

وضربة سموت تمر في العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد نعلب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نخوة المختال عني \* رقيق الحد ضربته سموت

وصمت الرجل شكى اليه فنزع اليه من شكايته قال

انك لا تشكو الى مصمت \* فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

التهديب ومن أمثاله - م انك لا تشكو الى مصمت أي لا تشكو الى من يعيا بشكوكه وجارية صوت الخنازير إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع الخنازير صوت لغوضه في رجلها والحروف المضممة غير حروف الدلافة سميت بذلك لأنه صمت عنها أن يبنى منها كلمة رباعية أو خاسية معرأة من حروف الدلافة وهو بصمته إذا أشرف على قصده ويقال بات فلان على صمات أمره إذا كان معتزما عليه قال أبو مالك الصمات القصد وأنا على صمات حاجتي أي على شرف من قضائها يقال



فلان على صمات الأمر إذا أشرف على قضائه قال \* وحاجة بت على صماتها \* أي على شرف  
قضائها ويروي بتاتها وبتات من القوم على صمات أي برأى وسمع في القرب والمصمت الذي  
لا جوف له وأصمته أنا وباب مصمت وقفل مصمت منهم قد أجهم بإغلاقه وأنشد

\* ومن دون أيلى مصمات المقاصر \* وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفي  
حديث العباس انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه  
ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهيم مصمت وفرس مصمت وخيل مصمات اذا لم  
يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهري المصمت من الخيل  
البهيم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلى مصمت اذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد  
حلى مصمت معناه قد نشب على لابسها في تحرك ولا يتزعزع مثل الدمج والحجل وما أشبههما ابن  
السكيت أعطيت فلانا ألفا كاملا وألفا مصمما وألفا قرع بمعنى واحد وألف مصمت متمم كصمت  
والصمات سرعة العطش في الناس والدواب والصامت من اللبن الخائر والصموت اسم فرس  
المثلم بن عمرو التنوخي وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على \* أكساء خيل كأنها الأبل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم ويطردهم كأنساق الأبل (صموت) الأزهرى  
الصمعتوت الحديد الرأس (صنت) الصنتيت الصنديد وهو السيد الكريم الأصمعي الصنتيت  
السيد الشريف ابن الأعرابي الصنتوت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر  
فأما قول رؤي بشدين كثر الطائي

يا أيها الركب المزجي مطيته \* سائل بني أسد ما هذه الصوت

فإنما أنه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة أو الاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح  
من الضرورة أعني تأنيث المذكر لأنه خروج عن أصل إلى فرع وإنما المستجاز من ذلك رد التأنيث  
إلى التذكير لأن التذكير هو الأصل بل بدلالة أن الشيء مذكرو هو يقع على المذكرو المؤنث فعلم  
بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذي لا ينكرو وتظير هذا في الشذوذ قوله وهو من آيات الكتاب  
إذا بعض السنين نعرفتنا \* كفى الأيتام فقد أبي اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لأن بعض السنين سنة وهي مؤنثة وهي من لفظ السنين وليس  
الصوت بعض الاستغاثة ولا من لفظها والجمع أصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا وأصات

قوله الصمعتوت كذا  
بالاصل بمثناة فوقية قبل  
الواو والذي في القاموس  
والتكملة بخط الصغاني  
مؤلفها الصمعيوت بمثناة  
تحتية قبل الواو ولولا  
معارضة الشارح للجد بما  
وقع في اللسان لجز من باب في  
القاموس لموافقة ما في  
التكملة اه صححه

وَصَوْتٌ بِهِ كَلَّةٌ نَادَى وَيُقَالُ صَوْتٌ بِصَوْتٍ تَصَوَّيْتُ فَهُوَ مَصَوَّتٌ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِأَنسَانٍ فِدَعَامٍ وَيُقَالُ  
صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَائِتٌ مَعْنَاهُ صَائِحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَالصَّائِتُ  
الصَّائِحُ ابْنُ بَزْرَجٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ إِذَا تَهَرَّبَ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَهِيهِ وَأَنْصَاتَ الزَّمَانُ بِهِ أَنْصِيَاتًا إِذَا  
اشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ فَصَّلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ يُرِيدُ ائْتِزَانُ النِّسْكَاحِ وَذَهَابُ  
الصَّوْتِ وَالذُّكْرُ بِهِ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصَيْتٌ أَيْ ذَكَرٌ وَالذُّفُّ الَّذِي يُطَبَّلُ بِهِ وَيُفْتَحُ وَيَضْمُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يُنَادَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ يَنْعَلُ أَحَدُهُمْ  
فَعَلًّا لَهُ أَثَرٌ فَيَصِيحُ وَيُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْعَجَبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّتًا  
أَيْ شَدِيدَ الصَّوْتِ عَالِيَهُ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَمَتَّ وَمَاتَتْ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبِنَاوُهُ فَيَعْلُ قَلْبًا وَأَدْعَمُ  
وَرَجُلٌ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ وَجَارُ صَائِتٍ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَائِتًا فَاعْلَازْ هَيِّتْ  
عَيْنَهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعَلًا مَكْسُورًا الْعَيْنِ قَالَ النَّظَّارُ الْفَقَّهِيُّ

كَانَتْ فَوْقَ أَقْبَسَ هَوِّق \* جَابِ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِرْنَانَ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ الْمَالُ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرٌ النَّوَالُ وَكَبَشٌ صَافٌ  
وَيَوْمٌ طَانٌ وَبَرْمَاهَةٌ وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَرَجُلٌ خَافٌ قَالَ وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَلِّهَا فَعْلٌ بِكَسْرِ  
الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى فَوْتًا أَيْ أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى فَعْلًا وَمِثْلُهُ إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ  
ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذَكَرُوا لِحَسَّاسٍ يَنْصَبُ عَلَى التَّبْرِثَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِحَسَّاسٍ وَمِنْهُمْ يَقُولُ  
لِحَسَّاسٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَكَرُوا لِحَسَيْسٍ فَيَنْصَبُ بِغَيْرِ نُونٍ وَيَرْفَعُ نُونٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا  
الْمَعْنَى لِأَخِيرِ فِي رِزْمَةٍ لِأَدْرَةِ مَعَهَا أَيْ لِأَخِيرِ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْلٌ مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ وَالْجَمِيعُ  
الْأَصْوَاتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ قَيْلٌ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ  
وَأَصَاتِ الْقَوْسِ جَعَلَهَا تُصَوِّتُ وَالصَّيْتُ الَّذِي يُقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ أَيْ ذَكَرَهُ وَالصَّيْتُ  
وَالصَّاتُ الَّذِي ذَكَرَ الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّيْتُ الَّذِي كَرَّ الْجَمِيلُ الَّذِي يَتَشَرَّفُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ يُقَالُ  
ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءُ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَالُوا رِيحٌ مِنَ الرُّوحِ  
كَأَنَّهَا بِنُوهُ عَلَى فِعْلِ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِانْفِرَاقِ بَيْنِ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الَّذِي كَرَّ الْمَعْلُومُ وَرَبَّمَا قَالُوا انْتَشَرَ  
صَوْتُهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى الصَّيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوْتُ لُغَةٌ فِي الصَّيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ عَبْدٍ  
إِلَّا لَهَّ صَيْتٌ فِي السَّمَاءِ أَيْ ذَكَرَ وَشَهْرَةٌ وَعِيسِرٌ فَان قَالَ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالصَّيْتُ بِالْهَاءِ مِثْلُ  
الصَّيْتُ قَالَ لَيْدٌ

وكم مشتري من ماله حسن صبيته \* لا تائه في كل مبدئى ومحضر  
وانصات للامر اذا استقام وقولهم دعى فانصات اى اجاب واقبل وهو انفعال من الصوت  
والمنصات القويم القامة وقد انصات الرجل اذا استوت قامته بعد الخناء كانه اقتبل شبابه قال  
سلمة بن الخرشب اليبارى

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها \* وتسع عين حولاً ثم قوم فانصاتا  
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه \* وراجعته نرخ الشباب الذى فاتا  
وراجع ايداً بعد ضعف وقوة \* ولكنه من بعد ذلك كله ماتا

(فصل الضاد المعجمة) (ضغت) الضغت اللؤلؤ بالاتياب والتواجذ (ضهت) ضهته  
يضهته ضهته ووطنه ووطنه اشديداً (ضوت) ضوت اسم موضع ٣  
(فصل الطاء المهملة) (طست) الطست من آنية الصفر اثنى وقد تذكّر الجوهري الطست  
الطس بلغة طي ابدل من احدى السينين تاء للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك  
فصلت بينهما بالف او باء فقلت طساس ووطنيس

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل  
في استعمالهم اه صححه

(فصل العين المهملة) (عبت) الصاح في الحوائى عبت يده عبتا الواها فهو عابت واليد  
معبوتة (عتت) العتت الرجل بالكلام وغيره وعتته بعته عتار دد عليه الكلام مرة بعد مرة  
وكذلك عانه وفي حديث الحسن ان رجلاً حلف ايماناً فعملوا بعائونه فقال عليه كفارة اى برادونه  
في القول ويلحون عليه فيه فيكرر الحلف وعتته بالمسئلة اذا ألح عليه وعتته بالكلام يعته عتاً ويحنه  
ووقه والمعنيان متقاربان وقد قيل بالتاء وما زلت اعانه معانة وعتتاه وهى الخصومة ابو عمرو  
ما زلت اعانه واصانه عتتاه وعتتاه وهى الخصومة وعتتت في كلامه تعتتت تردده فيه ولم يستمر في كلامه  
والعتتت شبيه بغلظ في كلام او غيره والعتتت الطويل التام من الرجال وقيل هو الطويل المضطرب  
ابو عمرو يقال للشباب القوى الشديده عتت وانشد

لمارته مودناً عظيماً \* قالت اريد العتتت الذفراً

فلا سقاها الوايل الجوراً \* لالهها ولا وقاها العراً

والعتتت الجدى وقيل العتتت بالفتح وقال ابن الاعرابى هو العتتت والعططت والعريض  
والامر والهلع والطلبي واليعر واليعور والرعام والقرام والرعال واللساد وعتتت الراعى بالجدى  
زجره وقيل عتتت به دعاه وقال له عتتت وقرأ ابن مسعود عتتت عتتت حتى حتى حين (عرت)

قوله عرت الريح كضرب  
ونصروه مع كافي القاموس  
اه مصححه

عَرَّتِ الرِّيحُ بِعَرَّتْ عَرَّتْ بِأَصْلَبٍ وَرَمَحَ عَرَاتٌ وَعَرَّاصٌ شَدِيدُ الاضْطِرَابِ وَقَدْ عَرَّتْ بِعَرَّتْ وَعَرَّضَ  
بِعَرَّضَ وَعَرَّتِ الرِّيحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا مَلَعَ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرَقَ عَرَاتٌ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَتْرٍ قَدْ صَحَّ عَتْرٌ وَعَرَّتْ وَدَلَّ اخْتِلَافُ بَنَاتِهِمَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ  
وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتْ وَالْعَرَّتُ الدَّلُّ وَعَرَّتْ أَنْفَهُ بِعَرَّتْ وَيَعْرَهُ وَيَعْرَهُ رُبُّهُ عَرَّتْ تَأْتِيهِ بِسَيْدِهِ فَدَلَّ كَه  
(عفت) العفت والفت الذي الشديد عفته يعفته عفتا الواو وكل شيء نذيتة فقد عفته تعفته عفتا  
وانك لتعفتني عن حاجتي أي تنهيني عنها وعفت يده يعفتم اعفتا الواو اليكسر ها وعفته يعفته عفتا  
كسره وقيل كسره كسر اليس فيه ارفضاض يكون في الرطب واليابس وعفت عفته كذلك  
عن الليثاني وعفت كلابه يعفته عفتا وهو أن يلقه ويكسره من اللكنة وهي عربية كعربية  
الأعجمي ونحوه إذا تكلف العربية والعفت اللكنة ورجل عفت الكن وعفت فلان عظم  
فلان يعفته عفتا إذا كسره والأعفت في بعض اللغات الأعسر قيل هي لغة تميم والأفت أيضا  
الأعسر والأعفت الكثير التكتف إذا جلس وفي حديث ابن الزبير أنه كان أعفت حكاة  
الهروري في الغريبين وهو مروى بالتاء وقيل الأعفت والعفت الأحق والاني من الأعفت  
عفتاء ومن العفت عفته ابن الأعرابي امرأة عفتاء وعفتاء وعفتاء ورجل أعفت أعفت الأفت  
وهو الأخرق ورجل عفتان وعفتان جاف جلد قوي قال الشاعر \* بعد أزابي العفتان الغلت \*  
ويروى \* بعد أزابي العفتاني \* قال الأزهرى ومثال عفتان في كلام العرب سلجان يقال أقاه في  
سلجانة أي في حلقه قال ابن سيده رجل عفتان وعفتان جاف قوي جلد وجمع الأخيرة عفتان  
على حد دلأص وهجان لاحد جنب لانهم قد قالوا عفتانان فتفهمه ويقال للعصيدة عفتة  
وأفتة (عفت) في الرباعي العفتان الضخم من الرجال الشديد وأنشد

قوله قال الشاعر صدره كما  
في التكملة  
حتى يظل كالخفاء المنجث  
بعد أزابي الخ والازابي  
النشاط والغلت ككتف  
الشديد العلاج والمنجث  
المصروع اه مصححه

يَضْحَكُ مِنْ مَن يَرَى تَكْرُكِي \* مِنْ فَرَقِي مِنْ عِلْفَتَانِ أَدْبَسِ \* أَخْبَثَ خَلْقَ اللَّهِ عِنْدَ الْحِجْسِ  
التكركن التلوث والتردد والحس موضع القتال والله أعلم (عمت) عمت الصوف والوبر بعته  
عمتا فبعته على بعض مستطيل او مستدير احلقة فعزله وقال الأزهرى كما يفعله الغزال الذي  
يغزل الصوف فيلقبه في يده قال والاسم العمت وأنشد  
يُظَلُّ فِي الشَّاءِ بِرَعَاهَا وَيَحْلِبُهَا \* وَيَعْمَتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ  
ويقال عمت العمت بعته تعميما قال الشاعر  
فَظَلَّ يَعْمَتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ \* يَكْفِتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قال يعنت بعزل من العمية وهي القطعة من الصوف ويكفت يجمع ويحرض الاساعة بقعد يطبخ  
 الهبيد والراجله كبش الراعي يحمل عليه متاعه وقال أبو الهيثم عنت فلان الصوف يعنته عنتا  
 اذا جمعه بعد ما يطرقة وينفسه ثم يعنته ليلاويه على يده ويغزله بالمدرة قال وهي العمية والعمات  
 جماعة والعمت والعمية ما عزل جعل بعضه على بعض والجمع أعمته وعنت هذه حكاية أهل اللغة  
 قال ابن سيده والذي عندي أن أعمته جمع عمت الذي هو جمع عمية لان فعله لا تكسر على أفعله  
 والعمية من الوبر كالفيلة من الشعر ويقال عمية من وبر أوصوف كما يقال سيخة من قطن وسليخة  
 من شعر وعنت الرجل جبل القت فهو معوت وعمت فتله ولواه وقوله أنشده ابن الاعرابي  
 \* وقطعا من وبر عمتا \* يجوز أن يكون عمتا حال من وبر وأن يكون جمع عمية فيكون نعما  
 لقطع ورجل عمت ظريف جرى وقال الأزهري العمت الحافظ العالم القطن قال  
 ولا تبغ الدهر ما كفتا \* ولا تمار القطن العمتا

قال والعميت بالتشديد الرقيب الظريف ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر \* كالخرس  
 العمامت \* والعميت أيضا الذي لا يمتدى لجهة وفلان يعنت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلقهم يقال  
 ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وانخانه ومن ذلك يقال للقائد الصوف عمت لانها  
 نعنت أي تلف (عنت) العنت دخول المشقة على الانسان واقاء الشدة يقال أعنت فلان  
 فلانا عننا اذا أدخل عليه عننا أي مشقة وفي الحديث الباعون البراء العنت قال ابن الأثير  
 العنت المشقة والتساقط والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه  
 والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان منه ولان للباغين يقال بعنت فلانا  
 خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيتك الشيء طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم أي  
 يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى نعنته أي تشق عليه وفي الحديث أيما  
 طبيب تطيب ولم يعرف بالطيب فأعنت فهو ضامن أي أنسر المريض وأفسده وأعنته وتعنته تعنتا  
 سأله عن شيء أراد به اللبس عليه والمشقة وفي حديث عمر أردت أن تعنتني أي نطلب عنتي  
 ونسقة طني والعنت الهلاك وأعنته أوقعه في الهلكة وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسول  
 الله لو يطعكم في كثير من الأمر لعنتم أي لو أطاعتم مثل الخبر الذي أخبره بما لا أصل له وقد كان  
 سعى بقوم من العرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارتدوا لوقعتم في عنت أي في فساد وهلاك  
 وهو قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وفي التنزيل ولو  
 شاء الله لا عنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أدأؤه كما فعل بل عن كان قبلكم  
 وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لا عنتكم أي لا هلككم بحكم  
 يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل العنت التشديد فإذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا  
 ويعنته فرادهم يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أدأؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل  
 ما وصفنا قال ابن الأثير في الأعتات تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك من  
 خشى العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهرى نزلت هذه الآية فممن لم يستطع طولاً أي  
 فضل مال ينكح به حرته أنه لا ينكح أمة ثم قال ذلك من خشى العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش  
 العنت ولم يجد طولاً لحرته أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال  
 بعضهم معناه ذلك من خاف أن يحمله شدة الشبق والغلبة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الآخرة  
 والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى  
 عنتاً وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد  
 \* أحاول اعناني بما قال أورجا \* أراد أحاول أهلاكى وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه  
 قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والأذى قال فقلت له العنت من هذا قال نعم يقال تعنت  
 فلان فلانا إذا أدخل عليه الأذى وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة  
 والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهرى هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح  
 فإذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرته أنه لا ينكح أمة لأن غلبة الشهوة  
 واجتماع الماء في الصلب ربما أدى إلى الغلبة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الاثم وقد  
 عنت الرجل قال تعالى عزز عليه ما عنت قال الأزهرى معناه عزز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة  
 والمشقة وقال بعضهم معناه عزز أي شديداً عنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال أكمة  
 عنوت طويلة شاقة المصعد وهي العنتوت أيضاً قال الأزهرى والعنت الكسر وقد عنتت يده  
 أو رجله أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر  
 فداوبها أضلاع جنبيك بعدما \* عنتن وأعنتك الجبار من عل  
 ويقال عنت العظم عنتاً فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة  
 فأرغم الله الأنوف الرغما \* مجدوعها والعنت الخشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ويقال اعنت الجبار الكسير اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا جله على ما لا يتحمله من العنف حتى يطلع فقد اعنته وقد عنت الدابة وجهه العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنتت بناء فوقها نقطتان ثم بناء تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الي ويقال للعظم الجبور اذا اصابه شيء فهاضه قد اعنته فهو عنت ومعنت قال الازهري معناه انه يهيضه وهو كسر بعد ان يجبار وذلك اشد من الكسر الاول وعنت عنتا كتسب ما نما وجاء في فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوت وجيل مستدق في السماء وقيل دوين الحرة قال

أدر ككتها تافردون العنتوت \* تلك الهلوك والخربع السلحوت

الافرسيريرع والعنتوت الحزفي القوس قال الازهري عنتوت القوس هو الحزر الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر (عنت) روى أبو الوانع عن بعض الاعراب فلان متعنتت ذونيقه ويحتر كأنه مقلوب عن المتعته

(فصل الغين المعجمة) \* عنت (عنت) عنت الفحل يغتته عنتا وضع يده أو ثوبه على فيه ليخفيه وعنت في الماء يغت عنتا وهو ما بين النفسين من الشرب والانهاء على فيه أبو زيد عنت الشارب يغت عنتا وهو ان يتنفس من الشراب والانهاء على فيه وأنشديت الهذلي

شدا الضحى فغنتن غير بواضع \* عنت الغطاط معاع على إجمال

أي شربن أنفاسا غير بواضع أي غير رواه وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغنتني العنت والغط سواء كأنه أراد عصرني عصر أشد احتى وجدنت منه المشقة كما يجدمن يغس في الماء قهرا وعنته خنقا يغتته عنتا عصر حلقه نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وعنته في الماء يغتته عنتا عطفه وكذلك اذا كرهه على الشيء حتى يكرهه ويقال غتته الكلام غنتا اذا بكته تكيتا وفي حديث الدعاء يا من لا يغتته دعاه داعين أي يغلبه ويقهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عند عقري حوضي أذود الناس عنه لاهل اليمن أي لأذودهم بعصاي حتى يرفضوا عنه وأنه ليغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب طوله ما بين مقامي إلى عمان قال الليث العنت كالغظ وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه

ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يَغْتُ بضم الغين قال  
ومعنى يَغْتُ يَجْرِي جرياً له صوتٌ وخيرٌ وقيل يَغُطُّ قال ولا أدري ممن حفظ هذا التفسير قال  
الازهرى ولو كان كما قال لقيل يَغْتُ وَيَغُطُّ بكسر الغين ومعنى يَغْتُ يتابع الدفق في الحوض لا  
يَنَقُطُ عن مأخوذ من غَتَّ الشاربُ الماءَ جراً بعد جرعٍ ونفساً بعد نفسٍ من غير إبانة الأنا عن فيه  
قال فقوله يَغْتُ فيه ميزابان أى يدفقان فيه الماء دفقا متتابعاً من غير أن يقطع كما يَغْتُ  
الشاربُ الماءَ وَيَغْتُ متعدهما لان المضاعف اذا جاء على فَعَلَّ يَفْعَلُ فهو متعمد واذا جاء على فَعَّلَ  
يَفْعُلُ فهو لازم الا ما شدد عنه قال ذلك الفراء وغيره وقال شمر غَتَّ فهو مَغْتُوتٌ وغمٌّ فهو مَغْمُومٌ  
قال روبة يذكريونس والحوت

وجوشن الحوت له بيت \* يدفع عنه جوفه المسحوت

كلاهما مغمس مغموت \* والليل فوق الماء سُميت

قال والمغموت المغموم وغمَّت الدابة طلقاً أو طلقين يَغْتُمُّ ركبها وجهه دها وأتعبها وغمَّت - م الله  
بالعذاب غمًّا كذلك وغمَّت القول بالقول والشرب بالشرب يغمته غمًّا تتبع بعضه بعضاً وغمته بالامر  
كده وفي الحديث بغمتم الله في العذاب أى يغمسهم فيه غمساً متتابعاً قال والغت أن تتبع القول  
القول أو الشرب الشرب وأنشد

فغمتمن غير بواضع أنفاسها \* غت الغطاء معاً على إجمال

وفي حديث أم زرع في بعض الروايات ولا تغتت طعامنا تغتيتاً قال أبو بكر أى لا تُفسده يقال  
غت الطعام يَغْتُ وَاغْتته أنا وغت الكلام فسد قال قيس بن الخطيم

ولا يَغْتُ الحديث إذ نطقت \* وهو بغيره إذ نطقت

(غلت) الغلت والغلط سواء وقد غلت ورجل غلوت في الحساب كثير الغلط قال روبة

\* إذا استدار البرم الغلوت \* وقال بعضهم الغلت في الحساب والغلط في سوى ذلك وقيل الغلط  
في القول وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها وفي حديث ابن مسعود لا غلت في  
الاسلام قال الليث غلت في الحساب غلتاً ويقال غلت في معنى غلط وقال أبو عمرو والغلط في  
المنطق والغلت في الحساب وقيل هو الغتان وجعل الزمخشري الحديث عن ابن عباس وقال  
روبة \* إذا استدار البرم الغلوت \* والغلوت الكثير الغلط قال واستداره كثرة كلامه وفي  
حديث شريح كان لا يجيز الغلت قال هو أن يقول الرجل اشترت هذا الثوب بمائة ثم تجده اشتراه

قوله المسحوت أى الذى  
لا يشبع وقوله سُميت أى  
أى خاشع خاضع اه تكلمة

قوله وقال روبة إذا استدار  
الحصده كفى التكلمة  
وكنت محذوما إذا عصيت  
إذا التوى بي الأمر أولويت  
إذا استدار البرم الغلوت  
حتى يبوخ الغضب الحيت  
وقوله عصيت بالبناء للجهول  
وكذا لويت أى مطلت اه  
كتبه مصححه



بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغلت وفي حديث النخعي لا يجوز أن تغلت هو تفعل من الغلت تقول  
تغلت أي طلبت غلته وتغلتني فلان واغلتني إذا أخذته على غرة والغلت الأقاله في الشراء والبيع  
وغلته الليل أوله قال

وجي غلته في ظلمة الليل وارثمحل \* بيوم محاق الشهر والدبران  
واغلتني القوم على فلان اغلته بالشم والضرب والقهر مثل الاغرتداء (نمت) الغت  
والفقم الخمرة غمته الطعام بغمته غمته كدهم ما غلب على قلبه ونقل وانخم وقال الازهرى هو أن  
يستكثر منه حتى ينخم وقال شمر غمته الودك بغمته اذا صيره كاسكران وغمته اذا غطاه وغمته في  
الماء بغمته غمته غمته فيه

(فصل الفاء) \* (فات) افتات على ما لم أقل اختلقه أبو زيد افتات الرجل على افتتانا  
وهو رجل مفتت وذلك اذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتات فلان علينا  
يفتت اذا استبد علينا برأيه جاءه في باب الهمز وقال ابن السكيت افتات بأمره ورأيه اذا استبد  
به وانفرد قال الازهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت  
الهمز فيه أصليا وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت  
وغيرهم فلا يخلو اما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا حلات السويق ولبات بالحج  
وربات الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفت (فتت) فت الشيء بفتته فتا وفتته  
دقه وقيل فتته كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتانا  
أي دقا فاهو مفتوت وفتيت وفي المثل كفاه طمقة تفت اليرمع اليرمع حجارة بيض تفت باليد وقد  
انفت وتفتت والفتات ما تفتت وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل \* نزلن به حب القني لم يحطم

قال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما ساقط منه والفت والثشق في الصخرة وهي  
الفتوت والثتوت والتفتت التكسر والافتات الانكسار والفتيت والفتوت الشيء المفتوت  
وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأتم - م خصوا الخبر المفتوت بالفتيت والفتيت  
الذي يسقط فيه قطع ويفتت وكله بشي فتت في ساعده أي أضعفه وأوهنه ويقال فت فلان  
في عضدي وهدر كني وفت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته اذا رام اضراره بتخونه إياهم  
والفتة الكتلة من التمر الفراء أولئك أهل بيت فت وفت اذا كانوا متشمرين غير مجتمعين

قوله والفتة الكتلة بضم  
الفاء صرح به الصغاني في  
التكملة وأما الفتة بمعنى  
البعرة الخ فيفتح الفاء وضمها  
كما صرح به المجد لكن  
عطفه الكتلة عليها صرح  
في فتح فاء الفتة بمعنى الكتلة  
ولم نجد لها الا بالضم في  
الاصول اه صححه

ابن الاعرابي فتتت الراعي لبله اذ اردتها عن الماء ولم يقصص صوارها والفتة بكرة أو روثه ممتونة  
توضع تحت الزند عند القدح الجوهري الفتة ما يفت ويوضع تحت الزند (نحت) الفاخنة  
واحدة القواخت وهي ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي أن الفاخنة  
مستقمة من الفخت الذي هو ظل القمر ونحيت الفاخنة صوت وتفتت المرأة مشت مشية  
الفاخنة الليث اذا مشت المرأة مجنحة قيل تفتت تفتنا قال أظن ذلك مشتق من مشى  
الفاخنة وجمع الفاخنة قواخت قوله مجنحة اذا توسعت في مشيها وفرجت يديها من إبطها  
والفتت ضوء القمر أول ما يدور وعنه بعضهم يقال جاستنا في الفتت وقال شمر لم اسمع الفتت  
الاهنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفتت لأدري اسم ضوءه أم اسم ظلمته واسم ظلمة  
ظله على الحقيقة السمروا هذاقيل للمتحدثين ليلا سمار قال أبو العباس الصواب فيه ظل القمر  
قال بعضهم الصواب ما قاله لأن الفاخنة بلون الظل أشبه منها بلون الضوء ونحت رأسه بالسيف  
نحتا قطعه ونحت الاناء فتا كشفه والفتت نسل الطباخ القدرة من القدر ويقال هو يفتت  
أى يتعجب فيقول ما أحسنه (فرت) الفرات أشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا  
عذب فرات وهذا ملح أجاج وقد فرت الماء يفرت فروته اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي  
فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول أبي ذؤيب  
جاءهم ما شئت من أطمية \* يدوم الفرات فوقها ويوج

ليس هنالك فرات لأن الدر لا يكون في الماء العذب وانما يكون في البحر وقوله ما شئت في موضع  
الحال أي جاءهم كما مله الحسن أو بالغة الحسن وقد تكون في موضع جر على البدل من الهاء أي  
جاء بما شئت من أطمية ومياه فراتان وفرات كواحد والاسم الفروية والفرات اسم نهر الكوفة  
معروف وفرتنا المرأة الفاجرة ذهب ابن جنى فيه إلى أن فونه زائدة وحكى فرت الرجل يفرت فرناجر  
وأما سيبويه فجعله ربا عيا والفرت لغة في الفتر عن ابن جنى كأنه مقلوب عنه (فلت) أفلتني  
الشيء وتفلت مني وانفلت وأفلت فلان فلانا خالصه وأفلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى وأفلته  
غيره وفي الحديث تدارسوا القرآن فلهو وأسدت قلوبنا من الأبل من عقلها التفلت والافلات  
والانفلت التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفر يتأمن الجن تفلت على  
البارحة أي تعرض لي في صلاتي فجأة وفي الحديث أن رجلا شرب خمر افسك فأنطلق به إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال أفعلها

ولم يأمر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذُ بجزءكم وانتم تفتنون من يدي أي تتفتنون خذف  
احدى التامين تخفيفا ويقال أفلت فلان بجر ربيعة الذقن بضرب مثلا للرجل بشرف على هلكة  
ثم يقلت كأنه جرع الموت جرعاً ثم أفلت منه والأفلات يكون بمعنى الانفلات لازماً وقد يكون  
واقعا يقال أفلته من الهلكة أي خلصته وأنشد ابن السكيت

وأفلتني منها جاري وجبتي \* جرى الله خيرا جبتي وجاريا

أبو زيد من أمثالهم في أفلات الجبان أفلتني جريرة الذقن إذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن  
ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتني أي انفلتني ابن شميل يقال ليس لك من هذا الأمر فلت  
أي لا تنفلت منه وقد أفلت فلان من فلان وانفلت ومر بنا بغير منفلت ولا يقال منفلت وفي  
الحديث عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يئلي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم  
قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة قوله لم يفلته أي لم ينفلت منه ويكون معنى لم يفلته  
لم يفلته أي لم يخلصه شيء وتفلت إلى الشيء وأفلت نازع والفلتان المفلت إلى الشر وقيل  
الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أي نشيط حديد الفؤاد  
مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والافلات يقال ذلك للرجل الشديد  
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد ورجل فلتان أي جرى و امرأة فلتانة وأفلت الشيء  
أخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

إذا فلتت منك النوى ذامودة \* حبيبا تصداع من البين ذى شعب

أذا فلتت من العيش أومت حسرة \* كما مات مسقي الضياح على الأب

وكان ذلك فلتة أي فجأة يقال كان ذلك الأمر فلتة أي فجأة إذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلتة  
الامر يقع من غير إحكام وفي حديث عمران بنبيعة أبي بكر كانت فلتة وقي الله شرها قال ابن سيده  
قال أبو عبيد أراد فجأة وكانت كذلك لانهم لم ينتظروها العوام انما ابتدروها كابر أصحاب سيدنا محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التي كانت من بعضهم ثم  
أصفق الكل لبع معرفتهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج  
في أمره إلى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلتة البعثة قال وانما عوجل بهم أمبادرة  
لانتشار الأمر حتى لا يطمع فيها من ليس لها موضع وقال حصيب الهدلي

كانوا خبيثة ننسى فافلتهم \* وكل زاد خبي قصصه المنقذ

قال أقتلتهم أخذوا مني قلتة زادني يَضَنُّ به وقال ابن الأثير في تفسير حديث عمر رضي الله عنه قال أراد بالقلتة الفجأة ومثل هذه البيعة جدية بان تكون مهيبة للشر والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والقلتة كل شيء فعل من غير روية وإنما يودر بهم أخوف انتشار الأمر وقيل أراد بالقلتة الخلسة أي أن الامامة يوم السقيفة ماتت الأنفس إلى توليها ولذلك كثرت التشاخر فيها قلدها أبو بكر الا انزعما من الأيدي واختلاسا وقيل الفلتة هنا مشتقة من الفلتة آخر ليلة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها من الحلال هي أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك النار فيكثر الفساد وتُسْفَنُ الدماء فشبها أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجري على عادة العرب في أن لا يسودا القبيلة الأرجل منها والقلتة آخر ليلة من الشهر وفي الصحاح آخر ليلة من كل شهر وقيل الفلتة آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ناره فرماواتي فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام فغائه قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الثلثة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغيب الشمس وأنشد

والخيل ساهمة الوجو \* كاتما يقمصن ملما

صادفن منصل آلة \* في قلتة حورين سرحا

وقيل ليلة قلتة هي التي ينقض بها الشهر ويتم فر بما رأى قوم الهلال ولم يبصره آخرون فيغير هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت قلتة لأنها كالشيء المنفات بعد وناق أنشد ابن الاعرابي

وغارة بين اليوم والليل قلتة \* تداركتم اركضا بسيد عمرد

شبه فرسه بالذئب وقال الكميت \* بقلتة بين إظلام وإسفار \* والجمع فلتات لا يتجاوز بها جمع السلامة وفي حديث صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولاننتي فلتاته أي زلانه الفلتات الزلات والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتات أي زلات فتنى أي تذكرا وتحتفظ وتحتكي لان مجلسه كان مصوناً عن السقطات واللعووانا كان مجلس ذكرا حسن وحكمم بالغة وكلام لافضول فيه واقبلتت نفسه مات قلتة ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الأبيض والجارف والألافت

والفَاتِلُ يقال لِقَتْلِهِ المَوْتُ وَقَتْلُهُ وَاقْتَاتَهُ وَهُوَ المَوْتُ الفَوَاتُ وَالفَوَاتُ وَهُوَ أَخَذَةُ الأَسْفُ وَهُوَ الوَحْيُ  
 وَالمَوْتُ الأَجْرُ القَتْلُ بِالسَيْفِ وَالمَوْتُ الأَسْوَدُ هُوَ الغَرَقُ وَالنَّشْرُ وَاقْتَلَتْ فلانَ على ما لم يُسَمَّ فاعله  
 أي مات جُفَاءً وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا أتاه فقال يارسول الله ان أيُّ اقْتَلَمْتُ  
 نَفْسُهَا فَاتَتْ وَلَمْ تُوصَ أَفَاتَ صَدَقَ عَنْهَا فَقالَ نَعَمْ قالَ أَبُو عبيدٍ اقْتَلَمْتُ نَفْسُهَا يَعْنِي ماتَتْ جُفَاءً وَلَمْ  
 تَمْرُضْ فِتْوَصِي وَلَكِنها أُخِذَتْ نَفْسُهَا فَاقْتَمَةُ يُقالُ اقْتَاتَهُ إِذا اسْتَلَبَهُ وَاقْتَلَتْ فلانَ بِكذا أَي  
 فَوَجَّحِي بِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْدِلَهُ وَيُرَوى بِنَصْبِ النَفْسِ وَرَفْعِها فَعَنِي النَصْبُ اقْتَلَمْتُ اللهُ نَفْسُها يَتَعَدَّى  
 إِلى مَفْعُولين كما تقولُ اخْتَلَسَهُ الشَّيْءُ وَاسْتَلَبَهُ أَياهُ تَمَّ بِنِى الفِعْلِ لِمَا لَمْ يَسَمَّ فاعله فَتَحْوَلُ المَفْعُولُ الأَوَّلُ  
 مَضْمُرا وَبَقِيَ الثَّانِي مَنصُوبا وَتَكُونُ التَّاءُ الأَخيرةَ ضَميرِ الأُمَّةِ أَي اقْتَلَمْتُ هِيَ نَفْسُها وَأما الرِّفْعُ فيكونُ  
 مَتَعَدِّيا إِلى مَفْعُولٍ واحداً قامه مَقامُ الفاعلِ وَتَكُونُ التَّاءُ لِلنَفْسِ أَي أُخِذَتْ نَفْسُها فَاقْتَمَةُ وَكُلُّ  
 أَمْرٍ فُعِلَ على غَيْرِ تَلْبُثٍ وَتَمَكُّثٍ فَقَدْ اقْتَلَمْتُ وَالأسمُ الفَلْتَةُ وَكسَاءُ قَلُوتُ لا يَنْضَمُّ طَرْفاهُ على لابسِهِ  
 مِنْ صَغَرِهِ وَثُوبُ قَلُوتُ لا يَنْضَمُّ طَرْفاهُ في الأيدِ وَقولُ مَتَمَّ في أَخِيهِ مالِكُ \* عَلَيْهِ السَّلَامُ القَلُوتُ \*  
 يَعْنِي التي لا تَنْضَمُّ بَيْنَ المَزادِينِ وَفِي حَدِيثِ ابنِ عَمْرٍا أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ جَمَلٌ جَرُورٌ وَبُرْدَةٌ  
 قَلُوتُ قالَ أَبُو عبيدٍ إِرادَ أَنها صَغيرةٌ لا يَنْضَمُّ طَرْفاهُ فَهِيَ تُقَلَّتُ مِنْ يَدِهِ إِذا اشْتَمَلَ بِها ابنُ الأَعْرابيِّ  
 القَلُوتُ الثُوبُ الذي لا يَنْبِتُ على صاحِبِهِ لِئِنَّهُ أَوْخُشُوتَهُ وَفِي الحَدِيثِ وَهُوَ في بُرْدَةٍ لَهُ فَلْتَةٌ أَي  
 ضَيْقَةٌ صَغيرةٌ لا يَنْضَمُّ طَرْفاهُ فَهِيَ تُقَلَّتُ مِنْ يَدِهِ إِذا اشْتَمَلَ بِها فاسْمُها بِالْمِرَّةِ مِنَ الأَنْقِلاتِ يُقالُ بُرْدٌ  
 فَلْتَةٌ وَقَلُوتُ وَاقْتَلَمْتُ الكَلامُ وَاقْتَرَحَهُ إِذا رَتَّبَهُ وَاقْتَلَمْتُ عَلَيْهِ قَضِيَ الأَمْرَ دُونَهُ وَالْقَلْتانُ  
 طائرٌ زَعَمُوا أَنَّهُ يَصِيدُ القِرْدَةَ وَأَقْلَمْتُ وَفَلَيْتُ اسمانُ (فوت) الفَوْتُ الفَوَاتُ فَاتَنِي كذا أَي  
 سَبَقَنِي وَقَتُّهُ أَنَا وَقَالَ أَعْرابيُّ الحَدِيثُ الذي لا يُفَاتُ وَلا يُبَلاتُ وَفَاتَنِي الأَمْرُ فَوْتًا وَفَوًّا أَنَا ذَهَبَ  
 عَنِي وَفَاتَهُ الشَّيْءُ وَفَاتَهُ أَياهُ غَيْرِهِ وَقولُ أَبِي ذؤَيْبٍ

إذا أرن عليها طاردا نرقت \* والفوت أن فات هادي الصدر والمكثد

يقول ان فاتته لم تفته الا بقدر صدرها ومنكبهما فالفوت في معنى الفات وليس عنده فوت ولا فوات  
 عن اللحياني وتفوت الشيء وتفوت وتفوت وتفوت وتفوت وتفوت وتفوت وتفوت وتفوت وتفوت وتفوت وتفوت وتفوت  
 العزيز ماترى في خلق الرحمن من تفاوت المعنى ماترى في خلقه تعالى السماء اختلافا ولا اضطرابا  
 وقد قال سيديويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل وتفوت الشيطان أي ساءدما بينهما تفوتنا  
 بضم الواو وقال الكلابيون في مصدره تفوتنا ففتحوا الواو وقال العنبري تفوتنا بكسر الواو

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الاماروى من هذا الحرف  
 الليث فات بفوت فونافه وفانت كما يقولون بون بان وبينهم تهاوت وتفتوت وقرى ما ترى في خالق  
 الرحمن من تهاوت وتفتوت فالاولى قراءة ابي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال  
 السدي من تفتوت من عيب في قول الناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال القراء هـ ما معنى  
 واحد وبينهم ما فوت فانت كما يقال بون بان وهـ ذا الامر لا يفتات أى لا يفوت وافتات  
 عليه فى الامر حكيم وكل من أحدث دونك شيئا فقد افتاتك به وافتات عليك فيه قال معن  
 ابن اوس يعاتب امرأته

فان الصبح منتظر قريب \* وإنك باللامنة لن تفتاتى

أى لا أفوتك ولا يفوتك ملامى اذا أصبحت فدعيني ونومي الى أن تضحج وفلان لا يفتات عليه  
 أى لا يعمل شئ دون أمره وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن ابي بكر وهو غائب من المنذر  
 ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلى يفتات عليه فى أمر بناته أى يفعل فى شأنهن شئ بغير  
 أمره تقوم عليها ساكحها ابنته دونه ويقال لكل من أحدث شيئا فى أمرك دونك قد افتات عليك  
 فيه وروى الاصمعي بيت ابن مقبل

يا حراً مسيت شيخاً قد وهى بصرى \* واقفيت مادون يوم البعث من عرى

قال الاصمعي هو من الفتوت قال والاقنيات الفراغ يقال افتات بأمره أى مضى عليه ولم يستشر  
 أحدا لم يهزه الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت افتات فلان بأمره بالهمز اذا استبده  
 قال الازهرى قد صح الهمز عنهما فى هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا وقد ذكرته فى الهمز  
 أيضا الجوهرى الاقنيات افتعال من الفتوت وهو السبق الى الشئ دون انقمار من يؤخر تقول  
 افتات عليه بأمر كذا أى فاته به وتفتوت عليه فى ماله أى فاته به وقوله فى الحديث ان رجلا تفتوت  
 على أبيه فى ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فدكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو  
 سهم من كانتك قوله تفتوت مأخوذ من الفتوت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه  
 فى هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارتجعه من الموهوب له  
 وارده على ابنك فانه وما فى يده تحت يدك وفى مملكته فليس له أن يستبد بأمر دونك فضررب كونه  
 سهمان كانه مثلا لكونه بعض كسبه وأعلمه أنه ليس للابن أن يفتات على أبيه بماله وهو من  
 الفتوت السابق تقول تفتوت فلان على فلان فى كذا وافتات عليه اذا انقرد برأيه دونه فى التصرف

فيه ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى ورجل فويت منه رد برأيه وكذلك الانثى وزعموا ان  
رجلا خرج من اهلها فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا الا خبرناك وحدثناك بما كان فقال لها  
ان تفتاني فهاتني والفتوت الخلل والفرجة بين الاصابع والجمع افوات وهو مني فتوت اليد اي قدر  
ما يفتوت يدي حكاها سبويه في الظروف المخصوصة وقال اعرابي لصاحبه اذن دونك فلما  
ابطأ قال له جعل الله رزقك فتوت فك اي تنظر اليه فدر ما يفتوت فك ولا تقدر عليه وتقول هو مني  
فتوت الرمح اي حيث لا يبلغه وموت الفتوات موت الفجأة وفي حديث ابي هريرة قال مر النبي  
صلى الله عليه وسلم تحت جدار ما نزل فاسرع المشي فقبل يارسول الله اسرعت المشي فقال اني اكره  
موت الفتوات يعني موت الفجأة وفي رواية اخاف موت الفتوات هو من قولك فاتني فلان بكذا  
اي سبقني به ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الايض والجارف واللافت والقاتل وهو الموت  
الفتوات والفتوات وهو اخذة الاسف وهو الوحي ويقال مات فلان موت الفتوات اي فوجئ

(فصل القاف) ❁ (قتت) القت الكذب المهيا والنميمة قتت يقتت قتت وقتت

بينهم قتت وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات هو النمام والقتيتي مثال الهجيري تتبع النمام  
وهي النميمة ورجل فتوت وقتت وقتت نمام يقت الاحاديث قتت اي ينمها وقيل هو الذي  
يسمع احاديث الناس من حيث لا يعلمون نماما ولم ينمها وقال خالد بن جندبة القتات الذي يتسمع  
احاديث الناس فيخبر اعداءهم وقيل هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فيمنع عليهم وقيل هو  
الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فيمنع عليهم وامرأة قتتته وقتتت قوم والقساس الذي  
يسأل عن الاخبار ثم ينمها وقول مقتوت مكذوب قال رؤبة \* قلت وقولي عندهم مقتوت \*  
اي كذب وقيل مقتوت موسى به منقول وقيل معناه ان امرى عندهم زرى كالنميمة والكذب  
ابوزيد يقال هو حسن القد وحسن القت بمعنى واحد وانشد

كان نديهم اذا ما برنتي \* حقان من عاج اجيدا قتا

قوله اذا ما برنتي اي انصب جعله فعلا للثدي وقتت ازره يفته قتت قصه وتقتت الحديث تتبعه  
وتسعه وقيل ان القت الذي هو النميمة مشتق منه وقتت الشيء يفته قتتاهيا وقتت جمعها قليلا  
قليلا وقتت قلله واقتتته استأصله قال ذو الرمة

سوى ان ترى سودا من غير خلقه \* تخاطاها واقتت جاراتها النغل

والقتت القنصة وخص بعضهم به الياسة منها وهو جمع عند سبويه واحده قتتة قال الاعشى

وَأَمْرٌ لِلْمَجْهُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ \* بَقَّتْ وَتَعَلَّقَتْ فَقَدْ كَانَ يَسْتَقُ

وفي التهذيب القَتُّ الفسفة بالسین والقَتُّ يكون رطباً ويكون اليابس الواحد قَتَّةٌ مثال تمرّة وتمرّ  
وفي حديث ابن سلام فإن أهدى اليك جمل تبن أو جمل قَت فانه ربا القَتُّ القصفصة وهي الرطبة  
من علف الدواب ودهن مقتت مطيب مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الأدهان  
المطيبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أدهن بزيت غير مقتت وهو محرم قوله غير  
مقتت أي غير مطيب وقيل المقتت الذي فيه الرياحين يطبخ به الزيت بجملاً لا يخاطه طيب وقيل  
هو الذي تطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحها ويتمعالج به للرياح والمقتت من الزيت الذي أعلى  
بالنار ومعه أفواه لطيب ومقتت المدينة لا يوفي به شيء أي لا يغلب شيء والتقتيت جمع الأفواه كلها  
في القدر وطبخها ولا يقال قَتَّتْ إلا الزيت على هذه الصفة وقال يونس بالنار كما ينش السحيم والزبد  
قال والأفواه من الطيب كثيرة وقته اسم أم سليمان بن قته نسب إلى أمه (قوت)  
قوت الدم يقوت ويقوت قرناً وقرناً وقرت ييس بعض أومات في الجرح وأنشد  
الأصمعي للخرين نواب

يُسْنُّ عَلَيْهِمُ الرِّعْفَانَ كَأَنَّهُ \* دَمٌ قَارَتْ تُعَلَى بِهِ ثُمَّ تُغَسَلُ

ودم قارت قد ييس بين الجلد واللحم وقوت الطفرمات فيه الدم وقوت جلدته أخضر عن الضرب  
ومسك قارت وقرات وهو أجف المسك وأجوده قال \* يعل بقرات من المسك فاتق \* أي  
مفتوق أوزى فتق وقوت وجهه تغير وقوت قر وتاسكت ومنه قول شاعر امرأة زهير بن جذيمة  
لا خيها الحارث أنه ليريبني ا كتبنا ناك وقر وتك (قربت) القربوت القربوس عن الحياني قال  
ابن سيده وأرى التاء بدلاً من السين في قربوس السرج (قلت) القلت بإسكان اللام النقرة  
في الجبل مسك الماء وفي التهذيب كالثقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه  
وكذلك كل نقرة في أرض أو بدن أنثى والجمع قلات قال أبو منصور وولات الصمان تقر في رؤس  
قفاها على ماء السماء في الشتاء قال وقد وردت في أوهاى مقعمة فوجدت القلته منها تأخذ من ماء  
راوية وأقل وأكثر وهي حفر خلقها الله في الصخور الصم والقلت حفرة يحفرها ماء واشل  
يقطر من سقف كهف على حجرين فيوقب على مزالح قباب فيه وقبة مستديرة وكذلك ان كان في  
الأرض الصلبة فهو قلت كقلت العين وهو وقبتها وفي الحديث ذكر قلات السيل هي جمع  
قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء إذا انصب السيل وقال أبو زيد القلت المطمئن



في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نُقِرَتْهَا وقلت الكف ما بين عصبه الابهام والسبابة وهي البهرة التي بين يديها وكذلك نقرة الترقوة قلت وعين الرُّكْبَةِ قلت وقلت الفرس ما بين لهواته الى مخنكته وقلت الثريدة الرُّقْبَةُ وهي أنقوعتها وقلت الابهام النُقْرَةُ التي في أسفلها وقلت الصدغ والقلت بالتحريك الهلاك قلت بالكسر يقلت قلتما وأقلته الله وتقول ما أنقلتهوا ولكن قلنوا وقال أعرابي إن المسافر ومُتَاعَهُ لَعَلِّي قلت الاماوقى الله وأقلته فلان أهلكه ابن سيده أقلت فلان فلانا عرضة للهلكة والمقلته المهلكة والمسكان المخوف وفي حديث أبي مجلز قلت لرجل وهو على مقلته أتق الله فصرع غرمته أى على مهلكة فهلك غرمت ديتيه وأصبح على قلت أى على شرف هلاك أو خوف شئ يغير بشره وأمسى على قلت أى على خوف وأقلنت المرأة إقلاتا فهي مقلت ومقلات إذا لم يبق لها ولد قال بشر بن أبي خازم

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ \* يَقْلُنَ الْأَيْلَقِيُّ عَلَى الْمَرْمِزِرِ

وكانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كرمما قتل غدر عاشر ولدها والمقلات التي لا يعيشر لها ولد وقد أقلت وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قال الليثاني وكذلك كل شئ إذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير وغيره

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا \* وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ تَزُورُ

فاستعمله في الطير كأنه أشعر أنه يستعمل في كل شئ والاسم القلت الليث ناقة بهم اقلت أى هي

مقلات وقد أقلت وهو أن تضع واحدا ثم تقلت رجاها فلا تحمّل وأنشد

لَسَاءُ مَبْهَاتٍ قَلَّتْ وَزُرُ \* كَأَمِ الْأُسْدِ كَاتِمَةُ الشُّكَاةِ

قال وامرأة مقلات وهي التي ليس لها الا ولد واحد وأنشد

وَجَدِي بِهَا وَبَعْدَ مَقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا \* وَابِسَ يَقْوَى حُبُّ فَوْقَ مَا أُجْدُ

وأقلت المرأة إذا هلك ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فاجعل على نفسك ان عاشر لها ولد أن تهوده لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئ الرجل الكريم المقتول غدرا

وفي الحديث ان الخزاعة يسترها كائس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن التهذيب والقلت

مؤنثة تصغر قليته وأقلته فقلت أى أفسده ففسد ورجل قلت وقلت قليل اللحم عن الليثاني ودارة

القلتين موضع قال بشر بن أبي خازم

سَعَتْ بِدَارَةِ الْقَلْتَيْنِ صَوْتًا \* لِحَنِّمَةِ الْقُرُوادِ بِهِ مَضُوعُ

والخُتْمِيَّةُ وَالنُّونِيَّةُ وَالشُّومِيَّةُ وَالْهَزْمِيَّةُ وَالْوَهْدِيَّةُ وَالْقَلْبِيَّةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِجِيَالِ الْوَتْرِ وَانْتَهَى اللَّهُ أَعْلَمُ  
 (قلعت) اقلعت الشعر كقلعت جد (قلعت) قلعت وقلعت موضعان كذا حكاه  
 أهل اللغة في الرباعي قال ابن سيده وأراه وهما ليس في الكلام فعلال الأمضاء غير الخزعال  
 (قنت) القنوت الامسالك عن الكلام وقيل الدعاء في الصلاة والقنوت الخشوع والاقرار  
 بالعبودية والقيام بالطاعة التي ليس معها معصية وقيل القيام وزعم ثعلب أنه الاصل وقيل  
 إطالة القيام وفي التنزيل العزيز وقوموا لله قانتين قال زيد بن أرقم كانتكم في الصلاة حتى  
 نزلت وقوموا لله قانتين فأمر نبالا سكوت ونهينا عن الكلام فاستكنا عن الكلام فالقنوت ههنا  
 الامسالك عن الكلام في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهر في صلاة الصبح  
 بعد الركوع يدعو على رطل وذكوان وقال أبو عبيد أصل القنوت في أشياء فمنها القيام وبها جاءت  
 الاحاديث في قنوت الصلاة لانه انما يدعوقائما ومن أبين من ذلك حديث جابر قال سئل النبي  
 صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت يريد طول القيام ويقال للمصلي قانت  
 وفي الحديث مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم أي المصلي وفي الحديث تفكر ساعة خير  
 من قنوت ليلة وقد تكررت في الحديث ويرد معان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة  
 والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى  
 ما يحتمل لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول  
 القيام واقامة الطاعة والسكوت ابن سيده القنوت الطاعة هـ ذاهو الاصل ومنه قوله تعالى  
 والقانتين والقانتات سمى القيام في الصلاة قنوتا ومنه قنوت الوتر وقنت الله يقنته اطاعه  
 وقوله تعالى كل له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة ههنا أن من في السموات مخلوقون كراداة  
 الله تعالى لا يقدر أحد على تغيير الخلق ولا ملائكة مقرب فإنا الصنعة والخالقة تدل على الطاعة  
 وليس يعنى بها طاعة العبادة لان فيهما مطيعا وغير مطيع وانما هي طاعة الارادة والمشيمة والقانت  
 المطيع والقانت الذي كرهه تعالى كما قال عز وجل آمن هو قانت آباء الليل ساجدا وقائما وقيل  
 القانت العابد والقانت في قوله عز وجل وكانت من القانتين أي من العابدين والمشهور في اللغة  
 أن القنوت الدعاء وحقبة القانت أنه القائم بأمر الله فالداعي اذا كان قائما خص بأن يقال  
 له قانت لانه ذا كرهه تعالى وهو قائم على رجليه فحقبة القنوت العبادة والدعاء لله عز وجل في حال  
 القيام ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لانه ان لم يكن قيام بالرجلين فهو قيام بالشيء بالنية ابن سيده

والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وجمع القانت من ذلك كما قنت قال العجاج  
 \* رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقُنْتُ \* وَقنْتَ لَهُ ذَلٌّ وَقنَّتِ الْمَرْأَةُ لِبَعْلِهَا أَقْرَتْ وَالْأَقْتِنَاتُ الْأَنْقِيَادُ  
 وَامْرَأَةٌ قُنَيْتُ بَيْنَهُ الْقِنَانَةَ قَلِيلُهُ الطَّعْمُ كَقَتَيْنِ (قنعت) رَجُلٌ قُنِعَاتٌ كَثِيرٌ شَعْرُ الْوَجْهِ  
 وَالْجَسَدُ (قوت) الْقُوتُ مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الرِّزْقِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُوتُ وَالْقَيْتُ وَالْقَيْتَةُ وَالْقَائِتُ  
 الْمُسْكَمَةُ مِنَ الرِّزْقِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ يُقَالُ مَاعَدَ مَعْدَهُ قُوتُ لَيْلَةٍ  
 وَقَيْتُ لَيْلَةً وَقَيْتَهُ لَيْلَةً فَلَمَّا كَسِرَتْ الْقَافُ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ وَهِيَ الْبُلْغَةُ وَمَاعَدِيهِ قُوتٌ وَلَا قُوتَ  
 هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْسِرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْقُوتِ وَالْقُوتُ مَصْدَرُ قَاتٍ يَقُوتُ  
 قُوتًا وَقِيَانَةً وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَاتَهُ ذَلِكَ قُوتًا وَقُوتًا الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّدِيهِ وَتَقُوتُ بِالْأَشْيَاءِ وَأَقْتَاتُ بِهِ  
 وَأَقْتَانُهُ جَعَلَهُ قُوتَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَقْتِيَاتَ هِيَ الْقُوتُ جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ وَقَوْلُ طُقَيْلٍ \* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ \* قَالَ عِنْدِي أَنَّ يَقْتَاتَهُ  
 هُنَايَا كُلَّهُ فَيَجْعَلُهُ قُوتًا لِنَفْسِهِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ يَذْهَبُ بِهِ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا  
 الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحْدَهُ فَلَا أُدْرِي أَتَأَوَّلُ مِنْهُ أَمْ سَمِعْتُ سَمِعَهُ قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَ الْعُقَيْلِيُّ يَوْمًا فَقَالَ لِأَوْقَانَتِ نَفْسِي الْقَصِيرِ قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ  
 \* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ \* قَالَ وَالْأَقْتِيَاتُ وَالْقُوتُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِأَوْقَانَتِ نَفْسِي  
 أَرَادَ بِنَفْسِهِ رُوحَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ وَقَوْلُهُ  
 \* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ \* أَيُّ بِأَخْذِ الرَّحْلِ وَأَنَا رَاكِبُهُ سَحْمٌ سَنَامُ النَّاقَةِ قَلِيلٌ لِأَقْلِيلِهَا حَتَّى  
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ يُنْضِئُهَا وَأَنَا أَقُوتُهُ أَيُّ أَعُولُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ وَقُوتُهُ فَاقْتَاتَ كَمَا تَقُولُ رِزْقُهُ فَارْتَرَقَ  
 وَهُوَ فِي قَائِمٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيُّ فِي كِفَايَةٍ وَاسْتَقَاتَهُ سَأَلَهُ الْقُوتُ وَفُلَانٌ يَتَقُوتُ بِكَذَا وَفِي الْحَدِيثِ  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا أَيُّ بِقُدْرَةِ مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمَطْعَمِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَجَعَلَ  
 لِكُلِّ مِنْهُمْ قَيْتَةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْقُوتِ كَيْسَةً مِنَ الْمَوْتِ وَنَفَخَ فِي النَّارِ نَفْخًا قُوتًا  
 وَأَقْتَاتَ لَهَا كَلَامًا رَفَقَ بِهَا وَأَقْتَتَ لِنَارِ قَيْتَةٍ أَيُّ أَطْعَمَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا \* بِرُوحِكَ وَأَقْتَتَهُ لَهَا قَيْتَةً قَدْرًا  
 وَإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ قَيْلٌ لَهُ أَنْفَخَ نَفْخًا قُوتًا وَأَقْتَتَ لَهَا نَفْخًا قَيْتَةً بِأَمْرِهِ بِالرِّفْقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلِ  
 وَأَقَاتَ الشَّيْءَ وَأَقَاتَ عَلَيْهِ أَطَاقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَبِمَا اسْتَفِيدُ نَمَّ أَقَيْتُ الْمَالَ \* أَلِ انِّي أَمْرٌ وَمُقَيْتٌ مُنْفِيدٌ

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلاق وهو من آفاته يقيته إذا أعطا قوته وآفاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقبلا القراء المقيت المقدر والمقدر كاذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوتنا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعني المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال القراء المقيت المقدر كاذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد ثعلب للسموأل بن عباديه

رُبَّ سَمٍّ سَمِعْتُهُ وَتَصَامُّمٌ وَعِيٌّ تَرَكَتُهُ فَيَكْفِيْتُ

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرُنْ إِذَا مَا \* قَرَّبُوهُ أَمْنُنْ - وَرَدُّعِيْتُ

أَلَى الْفَضْلِ أُمَّ عَلَى إِذَا حُو \* سَبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيْتُ

أى أعرف ما علمت من سوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن بربري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى \* ربي على الحساب مقيت \* قال لان الخاضع له لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بربري الذي حمل السيرافي على صحيح هذه الرواية انه بنى على أن مقيت بمعنى مقدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الاولة وقال أبو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت أى ما خوذ من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته به والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فعني المقيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقبلا أى مقيت أى حفيظا وقيل فى تفسير بيت السموأل انى على الحساب مقيت أى موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد الملمات ينشرني من \* هو على النشربا بنى مقيت

أى مقدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وآفات على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعه وقد روى أنه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده القراء

وذى ضغن كفتت النفس عنه \* وكنت على مساءته مقبلا

وقوله فى الحديث كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساءته مقيت تبع الجوهري وقال فى التكملة الرواية أقيت أى بضم الهمزة قال والقافية مضمومة وبعده بيت الليل من تفقا ثقلا على فرش القناة وما أبيت تعنى الى منه مؤذيات كما تبرى الجذامير البروت والبروت جمع برت فاعل تبرى كبرى والجذامير مفعوله على حسب ضبطه اه صححه

ويروى من بقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُوتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ سِئَلِ  
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغْرُ الْأَرْغَقَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ

(فصل الكاف) ﴿ كَبَتَ ﴾ (كبت) الكَبْتُ الصَّرْعُ كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا فَانْكَبَتَ وَقِيلَ الْكَبْتُ

صَرَخَ الشَّيْءُ لَوَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَي صَرَخَهُ وَخَيَّبَهُ وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا  
أَي صَرَخَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَبَتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفِيهِ

أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَى كَبَتُوا أَذْلُوا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بِأَنْ غَلِبُوا كَمَا نَزَلَ بِمَنْ

كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِثَاتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ كَبَتُوا أَي غَيِظُوا وَأُخْرِنُوا أَيَوْمَ الْخُنْدِ كَمَا كَبَتَ مَنْ قَاتَلَ  
الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مِنْ أَحْتَجَّ لِلْفَرَاءِ أَصْلُ الْكَبْتِ الْكَبْدُ فَقَلِبَتِ الدَّالُ تَاءً أَخَذَ مِنْ

الْكَبْدِ وَهُوَ مَعْدِنُ الْغَيْظِ وَالْأَجْقَادُ فَكَانَ الْغَيْظُ لِمَا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا وَهَذَا  
قِيلَ لِلْإِعْدَاءِ هُمْ سُودُ الْإِكْبَادِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ حَزَنًا مَكْبُوتًا أَي شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ الْإِصْلُ

فِيهِ مَكْبُودٌ بِالدَّالِ أَي أَصَابَ الْحُزْنَ كَبَدَهُ فَقَلِبَ الدَّالُ تَاءً الْجَوْهَرِيُّ الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ  
يَقَالُ كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَي صَرَخَهُ وَأَذَلَّهُ وَكَبَتَهُ أَي صَرَخَهُ لَوَجْهِهِ وَالْكَبْتُ كَسْرُ الرَّجُلِ

وَإِخْرَؤُهُ وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتَارَهُ بَغِيظِهِ ﴿ كَبَرْتُ ﴾ الْكِبْرِيَّةُ مِنَ الْجِبَارَةِ الْمُوقَدِ بِهَا قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ الْأَحْمَسِيُّ عَرَبِيًّا صَحِيحًا اللَّيْثُ الْكِبْرِيَّةُ عَيْنٌ تَجْرِي فَذَا جَدَّ مَا وَهِيَ صَارَ كِبْرِيَّةً أَيْ بَيْضَ  
وَأَصْفَرًا وَكَدَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ كَبَرْتُ فَلَانُ بَعِيرَهُ إِذَا طَلَّاهُ بِالْمَكْبَرِيَّةِ تَحْتَهُ لَوْطًا بِالْأَسْمِ

الْتِهَابِ وَالْمَكْبَرِيَّةُ الْأَحْمَرُ يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَهُوَ مَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ التُّبَّتِ وَادِي الْبُخْلِ الَّذِي مَرَّ  
بِهِ سَلِيمَانُ عَلَى نَبِينَا وَعَالِيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَبَرِيَّةٌ وَهُوَ يَبْسُهُ مَا خَلَا الذَّهَبَ

وَالْفِضَّةَ فَانَّهُ لَا يَنْكَسِرُ فَذَا صَعِدَ أَي أُذِيبَ ذَهَبٌ كَبْرِيَّةٌ وَالْمَكْبَرِيَّةُ الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ وَالْمَكْبَرِيَّةُ  
الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ قَالَ رُوَيْبَةُ

هَلْ يَعْنِي حَلْفَ سَحْمِيَّةٍ \* أَوْ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا كَبْرِيَّةً

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَنَّ رُوَيْبَةَ أَنَّ الْمَكْبَرِيَّةَ ذَهَبٌ ﴿ كَبَتَ ﴾ كَبَتَ الْقِدْرُ وَالْجِرَّةُ وَنَحْوُهُمَا  
تَكَتٌ كَبْتًا إِذَا غَلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْغَلِيَانِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قَلَّ مَا وَهِيَ وَأَقْلُّ صَوْتُهَا وَأَخْفَضُ

حَالًا مِنْ غَلِيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَا وَهِيَ كَأَنَّهَا تَقُولُ كَتَّ كَتَّ وَكَذَلِكَ الْجِرَّةُ إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءُ  
وَكَتَّ النَّبِيُّ إِذْ وَغَيْرُهُ كَمَا وَكَبْتًا ابْتِدَاءً غَلِيَانُهُ قَبْلَ أَنْ يَشُدَّ وَالْمَكْبَرِيَّةُ صَوْتُ الْبَكْرِ وَهُوَ فَوْقَ

الكشيش وكئت البكريكث كئا وكئينا اذا صاح صياحنا وهو صوت بين الكشيش والهدير  
وقيل الكئيت ارتفاع البكر عن الكشيش وهو اول هديره الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل  
الهدير فاقوله الكشيش فاذا ارتفع قلبه لافهوا الكئيت قال الليث يكتث ثم يكش ثم يهدير قال  
الازهرى والصواب ما قال الاصمعي والكئيت صوت في صدر الرجل يشبه صوت البكارة من  
شدة الغيظ وكئت الرجل من الغضب وفي حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كئيت  
أي هدير وعظي وفي حديث أبي قتادة فتكأت الناس على الميضاة فقال أحسنوا المثل  
فكلكم سيروى التكات التراحم مع صوت وهو من الكئيت الهدير والعظي قال ابن الاثير  
هكذا رواه الرمنشري وشرحه والمحفوظ تكاب بالباء الموحدة وقدمضى ذكره وكئت القوم  
يكتهم كآدهم وأحصاهم وأكثر ما يستعملونه في النفي يقال أتانا في جيش ما يكت أي ما يعلم  
عددهم ولا يحصى قال

الاجيش ما يكت عديده \* سود الجلود من الحديد غضاب

وفي المثل لا تكنه أو تكئت النجوم أي لا تهده ولا تحصيه ابن الاعرابي جيش لا يكت أي  
لا يحصى ولا يسمي أي لا يحزر ولا ينكف أي لا يقطع وفي حديث حنين قد جاء جيش  
لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء وفعل به ما كئته  
أي ما ساءه ورجل كئ قليل اللحم ومراة كت بغيرها ورجل كت بجيبل قال  
عمرو بن هميل اللحياني

تعلم أن شرفتي أناس \* وأوضعه خراعي كئيت

إذا شرب المرضة قال أوكي \* على ما في سقائك قد رويت

وفي التهذيب هي الكئيتة واللوية والمعصودة والضويطة والكئيت الرجل البجيل السي الخلق  
المغناط وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه ويقال انه لكئيت الديدن  
أي بجيل قال ابن جنى أصل ذلك من الكئيت الذي هو صوت غليان القدر وكئت الكلام في أذنه  
يكته كآساره به كقولنا قر الكلام في أذنه ويقال كئيت الحديث وأكئنيه وقرني وأقرنيه أي  
أخبرنيه كما سمعته ومثله قرني وأقرنيه وقدينيه وتقول أقتره مني يا فلان واقتره واكته أي سمعته  
منى كما سمعته التهذيب عن اللحياني عن أعرابي فصيح قال له ما تصنع بي قال ما كتك وعظاك

وأورد مك وأرغمك بمعنى واحد والكتكت صوت الجباري ورجل كتكت كثير الكلام يسرع  
الكلام ويتبع بعضه بعضا والكتيت والكتكتة المشي رويدا والكتيت والكتكتة تقارب  
الخطوف في سرعة وانه لكتكتات وقد كتكت والكتكتة في الضحك دون القهقهة وكتكت  
الرجل ضحك ضحكادونا قال ثعاب وهو مثل الخنين الاحمر كتكت فلان بالضحك كتكتة  
وهو مثل الخنين القراء الكتكتة شرط المال وقزمه وهو رذاله وفي الحديث ذكركتة وهي  
بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب عليه  
وعليهم السلام (كرت) سنة كريت وحول كريت أي تام العدد وكذلك اليوم والشهر  
وتكرت أرض قال

لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِأَدْرَاهَا \* تَكْرِيتٌ تَرْقُبُ جِبَاهًا يَحْصَدَا

قال ابن جنى تقدير لسنا كن حلت بإدراها أي كباد التي حلت ثم فلت من بعد حلت دارها  
فدل حلت في الصلة على حلت هذه التي نصبت دارها وقيل تكريت موضع (كست) الكست  
الذي يتجر به لغة في الكسط والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث غسل الخيض نبذة من كست  
أظفارها القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف  
يبدل أحدهما من الآخر (كمت) الكعت البلبل مبنى على التصغير كما ترى والجمع  
كعتان وقد ورد في الحديث ذكر الكعت قال ابن الأثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغر  
وقيل هو البلبل وأبو كعت على مثال ملجم شاعر معروف قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا أبو  
زيد رجل كعت وامرأة كعتة وهما التصيران ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها  
والكعتة طبق القارورة (كفت) الكفت صرفك الشيء عن وجهه كفته يكفته كفتا  
فانكفت أي رجع راجعا وكفته عن وجهه أي صرفه وفي حديث عبد الله بن عمر صلاة  
الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن ينوب أهل العشاء أي ينصرفون إلى منازلهم  
وكفت يكفت كفتا وكفتانا وكفتانا أسرع في العدو والطيوان وتقبض فيه والكفتان من العدو  
والطيوان كالخيدان في شدة وفرس كفت سريع وفرس كفت وقبض وعدو كفت أي  
سريع قال رؤبة

تَكَادُ أَيْدِيهِمْ أَوْيَ فِي الرَّهْقِ \* مِنْ كَفْتِهَا شِدًّا كَأَضْرَامِ الْحَرِّقِ

قال الازهرى والكفت في عدوذي الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد  
ورجل كفت وكفت سريع خفيف دقيق مثل كس وكيش وعدو كفت وكفت سريع  
ومر كفت وكفت سريع قال زهير

مر الكفات اذا ما الماء اسم لها \* حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكافته سابقه والكفت صاحب الذي يكافئك اي يسابقك والكفت القوت من العيش  
وقيل ما يقيم العيش والكفت القوة على النكاح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
حب الى النساء والطيب ورزقت الكفت اي ما كفت به معيشتي اي اضمها واصلحها وقيل في  
تفسير رزقت الكفت اي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفت انهم اقدر انزلت  
له من السماء فاكل منها وقوى على الجماع كما روى في الحديث الاخر الذي يروى انه قال اتاني  
جبريل بقدر يقال لها الكفت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع والكفت بالكسر القدر  
الصغيرة على ما سنده في هذا الفصل ومنه حديث جابر اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الكفت قيل للحسن وما الكفت قال البضاع الاصمعي انه ليكفتني عن حاجتي ويعفتني عنها  
اي يحبسني عنها وكفت الشيء يكفته كفنا وكفته ضممه وقبضه قال ابو ذؤيب

أوهاب ربح حاولته فأصبحت \* تكفت قدحات وسناغ شراها

ويقال كفته الله اي قبضه الله والكفات الموضع الذي يضم فيه الشيء ويقبض وفي التزويل  
العزير لم يجعل الارض كفاتا احياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى  
أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن احياء وأمواتا منتصب به أي ذات كفات  
للأحياء والأموات وكفات الارض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للمنازل كفات  
الأحياء وللقابر كفات الأموات التذييب يريد تكفتهم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم  
وتكفتهم أمواتا في بطنها أي تحفظهم وتحجزهم وانصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك  
قلت ألم يجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا فاذا فوئت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل  
للكرام الكاتبين اذا مرض عبدى فأكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي  
أضمه الى القبر ومنه الحديث الاخر حتى أطلقه من وناقى أو أكفته الى وفي حديث الشعبي  
انه كان يظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه



كفأت الاموات يريد تأويل قوله عز وجل ألم نجعل الارض كفاتاً أحياء وأمواتاً وبقيع الغرقد  
يسمى كفتة لانه يدفن فيه فيقبض ويضم وكفت غار كان في جبل يأوى اليه اللصوص يكفون فيه  
المتاع أى يضمونه عن نعلب صفة غالبة وقال جابر بن ابراهيم بن المهاجر العري فقالوا انا  
نشكو اليك كفاتاً نعنون هذا الغار وكفت الشئ أ كفته كفتاً اذا ضمته الى نفسك وفي  
الحديث نيمنا أن كفت الثياب في الصلاة أى ضمها ونجمها من الانتشار يريد جمع الثوب  
باليدن عند الر كوع والسجود وهذا جراب كفت اذا كان لا يضيع شيئاً مما يجعل فيه وجراب  
كفت مثله وتكفت ثوبى اذا تشمر وقاص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكفوا  
صبيانكم فان للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعنى ضمهم اليكم واحبسوهم في البيوت يريد عند

انتشار الظلام وكفت الدرع بالسيف يكفتم او كفتها علقها به فضمها اليه قال زهير

\* خدياء يكفتمها بنجاد مهند \* وكل شئ ضمته اليك فقد كفته قال زهير

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا \* بيضاء كفت فضلهام مهند

يصف درعا علق لابسه بالسيف فضول أسافلها فضمها اليه وشده للبالغة قال الازهرى المكفت  
الذى يلبس درعا طويلا فيضم ذيلها بما علق الى عرى في وسطها تشمر عن لابسها والمكفت الذى  
يلبس درعين بينهم ثوب والكفت قلب الشئ ظهر البطن وبطننا الظهر وانكفتوا الى منازلهم  
انقلبوا والكفت الموت يقال وقع فى الناس كفت شديد أى موت والكفت بالكسر القدر  
الصغيرة أبو الهيثم فى الأمثال لابي عبيد قال أبو عبيدة من أمثالهم قمين ينظمانا ويحمله  
مكروها ثم يزيد كفت الى وية أى باية الى جنبها اخرى قال والكفت فى الاصل هى القدر  
الصغيرة والوية هى الكبيرة من القدر قال الازهرى هكذا رواه كفت بكسر الكاف وقاله القراء  
كفت بفتح الكاف للقدر قال أبو منصور وهما الغتان كفت وكفت والكفت فرس حسان بن  
قتادة ( كات ) كات الشئ كاتاً جمع ككده وامرأة كلوت جوع والكات الحجر الذى  
يسد به وجر الضبع ثم يحفر عنها وقيل هو حجر مستطيل كالبرطيل يستربه وجر الضبع كالكات  
حكاه ابن الاعرابى وأنشد

وصاحب صاحبه زقت \* منصلت بالقوم كالكات

والكتابة النصيب من الطعام وغيره النعلبي فـرس فلت كات وقلت كات اذا كان سريعا وفى

فوادرا لالعرب انه لكتنة فلتة كفتة أي يئب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه الفراء يقال خذ  
 هذا الاناء فاقعه في فيه ثم اكلته في فيه فانه يكتته وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتته كتنا  
 ويكتته والكت الصاب والمكت الشارب قال وسعت أعرايا يقول أخذت قدحاً من لبن  
 فكتته في آخر أبو محجن وغيره صلت الفرس وكتته اذا ركضته قال وصيبته مثله ورجل وصلت  
 مكنت اذا كان ماضياً في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال أبو بكر الازهرى كتنا لان  
 ألفها ألف تثنية كاتف غلاما وذا قال وواحد كاتي كات ثم قال ومن وقف على كاتي بالامالة  
 قال كاتي اسم واحد غيره عن التثنية بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضا في هذه الترجمة ابن السكيت  
 رجل وكلة تكلة اذا كان عاجزا يكل أمره الى غيره ويتهكل عليه قال الازهرى والتاء في تكلة  
 أصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان أصله وكلان (كت) الكمية لون ليس بأشقر ولا أدهم  
 وكذلك الكمية من أسماء الجرف فيها جرة وسواد المصدر الكمية ابن سيده الكمية لون بين  
 السواد والجرية يكون في الخيل والابل وغيرهما وقال ابن الاعرابي الكمية كمتان كمة صفرة  
 وكمية جرة وقد كت كمتا وكمية وكمات وكمات والكمية من الخيل يستوى فيها المذكر والمؤنث  
 ولونه الكمية وهي جرة يدخلها قنوت تقول منها كت الفرس اكماتا وكمات اكماتا مثله وفرس  
 كمت وبعير كمت وكذلك الاثني بغيرها قال الكلبي

كمت غير مخالفة ولكن \* كلون الصريف عل به الاديم

يعني أنهاخالصة للون لا يخاف عليها أنها ليست كذلك قال نعلب يقول هذه الفرس بين أنها الى  
 الجرة لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كمت فقال هو بمنزلة جيل يعني الذي هو البلبل  
 وقال انما هي جرة يخالطها سواد ولم يخالص وانما حقرها لانها بين السواد والجرية ولم يخالص لواحد  
 منهم ما فيقال له أسود أو أحر فأرادوا بالتصغير أنه منهم ما قريب وانما هذا كقولك هودون ذلك  
 انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

يطلان النهار برأس قف \* كمت اللون ذي فلات رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبرتين رآه الناس أحر كمت  
 والجمع كمت كسروه على مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان اللون يغلب عليها هذا البناء الا حـ  
 والأشقر قال طفيل

وكتامدماة كأن تمونها \* جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

قال أبو عبيدة فرق ما بين الكمية والاشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كيت قال والورد بينهما والكمية للذكر والانثى سواء يقال مهرة كيت جاء عن العرب مصغرا كما ترى قال الاصمعي في ألوان الابل بعير أجرد اذا لم يخالط حمرته شيء فان خالط حمرته قنوه فهو كيت وناقه كيت فان اشتدت الكمية حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة وبعير أرمك فان كان شديدا لمخالط حمرته سواد ليس بخاص فتلك الكلفة وهو أكنف وناقه كفاء والعرب تقول الكمية أقوى الخيل وأشدّها حوافر وقوله

فلوترى فيهن سبر العتق \* بين كافي وحو بلقي

جمع على كماء وان لم يلفظ به بعد أن جعله اسما كصخراء والكمية فرس المعجب بن سفيان صفة غالبية والكمية من أسماء الخمر لما فيها من سواد وجرّة وفي الخكم الكمية الخمر التي فيها سواد وجرّة والمصدر الكمية وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غالبية الاسم العلم وان كان في أصله صفة وقد كتبت صيرت بالصنعة كيتا قال كثير عزة

اذا مالوى صنع به عريية \* كالون الدهان وردة لم تكمت

قال أبو منصور ويقال قرة كيت في لونها وهي من أصلب القرآن الحاء وأطيها بمضغة قال الشاعر \* بكل كيت جلد لم يوسف \* ابن الاعرابي الكمية الطويل التام من الشهور والأعوام

والكمية بن معروف شاعر معروف ( كبت ) ابن دريد رجل كبت وكابت منقبض بجميل قال وتكبت الرجل اذا تقبض ورجل ككبت وهو الصلب الشديد ( كعت ) الكعت ضرب من سمك البحر كالكنعد وأرى تاء بدلا ( كوت ) الكوتي القهير ( كيت ) التكييت تيسير الجهاز وكيت الجهاز يسره وتقول كيت جهازك قال

كيت جهازك إما كنت مرتحلا \* انى أخاف على أذوادك السبعاء

وكان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التاء وهي كاية عن القصة أو الأحدثة حكاه سيبويه قال اللبث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت قال وهذه التاء في الاصل ها مثل ذبت وذيت وأصلها كيه وذيه بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بنسب الاحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت قال ابن الاثير هي كاية عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كيت الوكاه

قوله قال الشاعر هو الاسود  
ابن يعقوب وصدده كافي  
التكمله

وكنت اذا ما قرب الرادمو لعا  
بكل الخ ومعنى لم يوسف لم  
تقشر اه صححه

٣ قوله كبت أبتها بالتاء  
المثناة من فوق ولا أصل لها  
بل هي بالثناة في رباعي  
المحكم والمجد والتكمله  
والتهديب ولم يذ كر هنا  
مادة ل ن ت وذ كرها  
في ل و ن مخالفا للجماعة  
ووقع هناك تحريف في جزء  
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣  
وكان في خلقه الخ وصواب  
ضبطه بضم الحاء واللام  
اه صححه

تَكَيْتًا وَحَشَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) \* (لبت) لَبَّتْ يَدَهُ لَبَّتًا لَوَاهَا وَاللَّبْتُ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ

وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ بَأْسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَدُوِّهِ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَتَمَّنَهُ لِأَنَّهُ نَفَى

الْبَأْسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ لِبَاتٍ أَيْ لَا بَأْسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِبْنَا الْيَوْمَ أَذْغَصَبْتُ غَلَابَ \* بِنَسْهَيْدٍ وَعَقْدِ غَيْرَيْنِ

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ لِبَاتٍ \* وَقَدِ بَرَدَتْ مَعَاذِرُنِي رَعِينِ

وَلِبَاتٍ بَلَّغْتَهُمْ لَا بَأْسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لت) لَتَ السُّوَيْبِيُّ وَالْأَقْطَابُ وَنَحْوَهُمَا

يَلْتُهُ لَتًا جَدَّحَهُ وَقِيلَ بِسَبِّ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَابُ الْمَلْتُوتَا \* وَاللَّتَاتُ

مَالَتْ بِهَ اللَّيْثُ اللَّتُّ بِلِ السُّوَيْبِيُّ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يُقَالُ لَتَ السُّوَيْبِيُّ أَيْ بَلَّهَ وَلَتَ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا

سَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَقَدَاتُ فُلَانٍ إِذَا زُبَّهَ وَقُرْنٌ مَعَهُ وَاللَّتَاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَخْرَةٌ

كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْبِيُّ لِلْحَاجِّ فَلَمَّاتُ عَمِدَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّ ذَلِكَ وَسِيَّاقِي

ذَكَرَ اللَّاتُ بِالْتَحْقِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ النَّعْلُ مِنَ اللَّتَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُبَاتُ بِهِ سُوَيْبِيُّ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ

السَّمْنِ وَدَهْنِ الْأَلِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتُ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ

السُّوَيْبِيُّ لَهُمْ وَقُرَأَ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتُ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْقِرَاءُ اللَّاتُ بِتَحْقِيفِ التَّاءِ قَالَ

وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ انْمَاسَمِيَ بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدَهُ هَذِهِ الْأَصْنَامُ لَهَا السُّوَيْبِيُّ

أَيَّ يَخْلُطُهُ نَخْفُفٌ وَجَعَلَ اسْمًا لِلصَّنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفُفَةٌ لِلتَّائِبِثِ وَلَيْسَ

هَذَا بَابُهَا وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى اللَّامِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجُودُ اتَّبَعَ الْمُصَنِّفَ

وَالْوَقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكَسَائِيِّ يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ يُعَدَّلُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ

اللَّتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوا هَؤُلَاءِ الْأَصْنَامَ اسْمًا لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَلُوًّا كَبِيرًا عَنِ إِفْكَهِمْ

وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ الْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّتُّ الْفَتُّ

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْحُجْرَ

تَلَّتْ الْحَصَى لِنَابِ سَمْرَزِينَةٍ \* مَوَارِنَ لَا كُزْمَ وَلَا مَعْرَاتِ

قَالَ تَلَّتْ أَيَّ تَدَّقُ وَالسَّمْرُ الْحَوَاقِرُ وَالْكُزْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هَمِيَانُ فِي اللَّتِّ بِمَعْنَى الدَّقِ

حَظْمًا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا غَلْبًا \* وَبِالْعَصَا تَلَّتْ وَخَفَاءُ أَبَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِ وَلَا يَجُوزُ

التيه بلتات الشجر وهو ماقت من قشره اليابس الاعلى قال الازهرى لا أدري لآت أم لتأت  
 وفي الحديث ما أتقى مني الألتان اللتان ماقت من قشور الشجر كانه قال ما أتقى مني المرض الا  
 جلد ايايسا كقشرة النجيرة (لحت) لحتته لحتا بشره وقشره كحجته تحتها عن ابن الاعرابي  
 وقال هذا رجل لا يضرك عليه فحتما ولحتما أي ما يزيدك عليه فحتما للشعر ولحتماله الازهرى برد  
 بحت لحت أي برد صادق ولحت فلان عصاه لحتا اذا قشرها ولحتمه بالعدل لحتا مثله وفي الحديث  
 ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولانه ما لم تتحدثوا أعمالا فاذا فعلتم كذابت الله عليكم شر خلقه  
 فلتتوكم كما يلت القضيبي اللحت القشرو لحت العصا اذا قشرها ولحتمه اذا اخذ ما عنده ولم يدع  
 له شيئا واللحت واللح واحد مقلوب وفي رواية فالتحوم كما يلت القضيبي يقال التحيت القضيبي  
 ولحونه اذا اخذت لحاه (لحت) يقال حرحت لحت شديد اللبث اللحت العظيم الجسم  
 قال ابن سيده واره معربا والله أعلم (لصت) اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي وجمعه لصوت  
 وهم الذين يقولون للطنس طنست وأنشد أبو عبيد

فتركن نهدا عيلا بناؤهم \* وبني كانه كاللصوت المردي

وقال الزبير بن عبدالمطلب

ولكننا خلقنا اذ خلقنا \* لنا الحبرات والمسك الفتيت

وصبر في المواطن كل يوم \* اذا خفت من الفزع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد انس \* قراضبة كأنهم اللصوت

(لفت) لفت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتا والتلفت أكثر منه وتلفت الى الشيء

وتلفت اليه صرف وجهه اليه قال

أرى الموت بين السيف والنطع كامننا \* يلاحظني من حيث ما تلفت

وقال فلما أعادت من بعيد بنظرة \* الى التفاتنا أسلمتها المحاجر

وقوله تعالى ولا يلفت منكم أحد الا امرأتك أمرت ترك الالتفات للابري عظيم ما ينزل بهم من

العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق

النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف

ولكن كان يقبل جميعا أو يدبر جميعا وفي الحديث فكانت مني لفته هي المرة الواحدة من الالتفات

واللفت اللي ولفته يلفته انما لواه على غير جهته وقيل اللي هو أن ترمي به الى جانبك ولفته عن

الشيء يلفته لفتا صرفه الفراء في قوله عز وجل أحيته التفتا عما وجدنا عليه آباءنا الأفت

الصرفُ يقال ما لقتك عن فلان أي ما صرفك عنه واللفتُ لى الشيء عن جهته كما تقبضُ على  
عُنقِ إنسان فتألفته وأنشد \* ولقمتُ لفتاتٍ لهنَّ خضادُ \* ولقتُ فلانا عن رأيه أي صرفته  
عنه ومنه الألفاتُ وفي حديث حذيفة أن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدعُ منه واوًا ولا ألفًا  
يلفتهُ بلسانه كما تلفتُ البقرةُ الخُلا بلسانها اللفتُ اللى ولقتُ الشيء وقلة اذ الواه وهذا مقلوب  
يقال فلان يلفتُ الكلام لفتًا أي يرسله ولا يبالي كيف جاء والمعنى أنه يقرؤه من غير روية ولا تبصر  
وتعمد للامور به غير مبالٍ بما لوه كيف جاء كما تفعل البقرةُ بالحشيش إذا أكلته وأصل اللفتُ لى  
الشيء عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث إن الله يبغضُ البليغَ من الرجال الذي يلفتُ  
الكلام كما تلفتُ البقرةُ الخُلا بلسانها يقال لفته يلفته إذا لواه وقتله ولقتُ عمقه لواهها اللحياني  
ولقتُ الشيء شقته وافتاه شقاه واللفتُ الشق وقد ألفته وتلفته ولفته معك أي صغوه وقولهم  
لا يلفتُ لفت فلان أي لا ينظر إليه واللفوتُ من النساء التي تكثر التلفتُ وقيل هي التي يموت  
زوجها أو يطلقها ويدعُ عليها صبيانا فهي تكثر التلفتُ إلى صبيانها وقيل هي التي لها زوج ولها  
ولد من غيره فهي تلفتُ إلى ولدها وفي الحديث لا تزوجن لفتونا هي التي لها ولد من زوج آخر  
فهي لا تزال تلفتُ إليه وتشتغلُ به عن الزوج وفي حديث الحجاج أنه قال لامرأة أنك كُتُونُ  
لَفُوتُ أي كثيرة التلفتُ إلى الأشياء وقال نعلب اللفوتُ هي التي عينها لا تثبتُ في موضع واحد إنما  
همها أن تغفلَ عنها فتغمر غيرك وقيل هي التي فيها التواء وانقباضُ وقال عبد الملك بن عمير اللفوتُ  
التي إذا سمعتُ كلامَ الرجل التفتتُ إليه ابن الأعرابي قال قال رجل لابنه أياك والرُقوبُ الغُصوبُ  
القُطوبُ اللفوتُ الرُقوبُ التي تُراقبُه أن يموتَ فترثه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصفَ  
نفسه بالسياسة فقال اني لأربيعُ وأشبيعُ وأنهم من اللفوتِ وأضم العنود والحق العطوف وأزجر  
العروض قال أبو جليل الكلابي اللفوتُ النافقة الضجور عند الخلب تلفتُ إلى الخالب فتعضه  
فيمزها بيده فتمد ذلك لفتدي بالبن من النهز وهو الضرب فضر به أمشلا الذي يستعصى  
ويخرج عن الطاعة والمتلطفة أعلى عظم العائق مما يلي الرأس والالفتُ القوى اليد الذي يلفتُ  
من عاجله أي يلويه والالفتُ والالفتُ في كلام قديم الأعسر سمي بذلك لأنه يعمل بجانبه الأميل وفي  
كلام قيس الأحق مثل الاعفتُ والانتى لفتاه وكل ما رميته بجانبك فقد دلفته والالفاتُ أيضا  
الأحق واللفوتُ العسر الخلق الجوهرى والالفاتُ الأحق العسر الخلق ولقتُ الشيء يلفته لفتًا

قوله وأنهم زالفوت الذي في  
النهاية وأرد اللفوت وكتب  
بها مشها وفي رواية وأنهم ز  
اللفوت اه صححه

عصده كما بلغت الدقيق بالسمين وغيره واللفيفة أن يصنى ماء الخنظل الأبيض ثم تنصب به البرمة ثم يطبخ حتى ينضج ويحتر ثم يذرع عليه دقيق عن أبي حنيفة واللفيفة العصيدة المغاظة وقيل هي عسرة تشبه الحيس وقيل اللفت كالقنبل وبه سميت العصيدة لغيرته لأنها تلتد أي تقفل وتلوى وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ذكر أمره في الجاهلية وأن أمه اتخذت لهم لغيرته من الهبيد قال أبو عبيد اللقية العصيدة المغاظة وقيل هي ضرب من الطبخ لا أقف على حديثه وقال أراه الحساء ونحوه والهبيد الخنظل وتيس اللفت معوج القرنين الليث والالفت من السوس الذي اعوج قرناه والتويا وتيس اللفت بين اللفت إذا كان ملتوي أحد القرنين على الآخر ابن سيده واللفت بالكسر السليم الأزهرى السليم يقال له اللفت قال ولا أدري أعربى هو أم لا ولفت اللحاء عن الشجر لثقتا قشره وحكى ابن الأعرابي عن العقبلي وعذني طيبا سانا ثم لفت به فلان أي أعطيته إياه ولفت موضع قال معقل بن خويد

نزيعا محلبا من آل لفت \* لحي بين آله فالنجام

وفي الحديث ذكروني لفت وهي بين مكة والمدينة قال ابن الأثير واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون (لكت) اللكت تشق في مشفر البعير (لوت) لأنه يكون لوتاً ناقصه - فقه وسند كذلك في ليت ولات كلمة معناها ليس تقع على لفظ الحين خاصة عند سيبويه فتصوبه وقد يجربها ويرفع الألتك إذا لم تعملها في الحين خاصة لم تعملها فمساواة وزعموا أن الأزيد عليها التاء والله أعلم (ليت) لأنه حقه بليته ليتا وألته ناقصه والأولى أعلى وفي التنزيل العزيز وان طيعوا الله ورسوله لاياتكم من أعمالكم شيأ قال الفراء معناه ولا ينقصكم ولا ينظلمكم من أعمالكم شيأ وهو من لات يليت قال والقراء مجتمة عليها قال الزجاج لأنه بليته وألته بليته وألته إذا نقصه وقرئ قوله تعالى وما آتيناكم بكسر اللام من عملهم من شيء قال لأنه عن وجهه أي حبسه يقول لأنقصان ولا زيادة وقيل في قوله وما آتيناكم قال يجوز أن يكون من آلت ومن آلات قال ويكون لأنه بليته إذا صرفه عن الشيء وقال عروة بن الورد

ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها فهي كالشوى

فأعجبني إدامها وسنامها \* فبت أليت الحق والحق مبتلي

أنشده شمر وقال أليت الحق أحيله وأصرفه ولأنه عن أمره ليتا وألته صرفه ابن الأعرابي سمعت

قوله اللكت أي بالمشاة  
الفوقية محرراً بته ابن  
سيده وحده في المحكم وأهمله  
المجد وأبنته في الثلاثة تبعاً  
للصغاني والتهديب أه  
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده  
في التهذيب هنا وفي مادة  
ح س ب وأنشده في المحكم  
في المادتين قد أخطأ وشرحه  
هناك أه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يُنات ولا يُلات ولا تُشتبه عليه الأصوات يُلات من آلات بُليت لغة في  
 لات آيت اذا نقص ومعناه لا يُنقص ولا يُحبس عنه الدعاء وقال خالد بن جُنبة لا يُلات أي لا يأخذ  
 فيه قول قائل أي لا يُطيع أحدا قال وقيل للآسدية ما المداخلة فقالت أن تليت الإنسان شيئا قد  
 عمله أي تسكته وتأتى بحبر سواه ولأنه ليتا أخبره بالشيء على غير وجهه وقيل هو أن يعي عليه الخبر  
 فيخبره بغير ما سأل عنه قال الأصمعي اذا عي عليه الخبر قيل قد لاته ياتيه لينا ويقال ما آلاته من  
 عمله شيئا أي ما نقصه مثل آتته عنه وأتشد لعدي بن زيد

ويأكن ما عني الولي فلم يلبت \* كأن بحافات النباء المزارعا

قوله أعني أنبت والولي المطر تقدمه مطر والضمير في يأكن يعود على جرد كرها قبل البيت وقوله  
 تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبهوات بليس وأضمر وافيه اسم الفاعل قال ولا يكون  
 لات الامع حين قال ابن بري هذا القول نسبة الجوهري للاخفش وهو لسببويه لانه يرى انها عاملة  
 عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعمله لها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار  
 فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حنت ولات هنت وأنى  
 لك مقروع حذف الحين وهو يريد وقراء بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال  
 أبو عبيد ه لا والتاء انما زيدت في حين وكذلك في تلان وأوان كتبت مفردة قال أبو جرة  
 العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطمعون زمان أين المطم

قال ابن بري صواب انشاده

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطمعون زمان أين المنعم

واللاحنون جفانهم قمع الذرى \* والمطمعون زمان أين المطم

قال المؤرج زيدت التاء في لات كما زيدت في نعت وربت والآيت بالكسر صفتح العنق وقيل  
 اللسان صفتح العنق وقيل أدنى صفتح العنق من الرأس عليهما يتحد القرطان وهما وراء  
 لهزمتي الحيين وقيل هما موضع المحجمةين وقيل هما ماتحت القرط من العنق والجمع آليات  
 وآيسة وفي الحديث ينفتح في الصور فلا يسمعه أحد الا أضغى لسا أي أمال صفتح عنقه وليت  
 الرمل لعطه وهو مارق منه وطال أكثر من الأبط والآيت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة تمن  
 تقول ليتني فعلت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن

قوله من الشعر كذا قال  
 الجوهري أيضا وقال في  
 المحكم انه ليس بشعر اه  
 مصححه



وأخواتها لانها شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال أكثر المضمرة بها ومعانيها تقول ليت زيدا  
 ذاهب قال الشاعر \* يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَارِ وَاجِعًا \* فانما أراد يا ليت أيام الصب بالنار واجع  
 نصبه على الحال قال وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فَيَعْدِيهِمُ إِلَى  
 مفعولين ويجري بها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال  
 لَيْتِي وَلَيْتَنِي كَمَا قَالُوا اِعْتَلِي وَلَعَلَّنِي وَإِنِّي وَإِنِّي قال ابن سيده وقد جاء في الشعر لَيْتِي أَن شَدَّ سَبِيحِي بِهِ  
 لَزِيدِ الْخَيْلِ

تَمَّتْ مِنْ زَيْدٍ إِذَا فَلَاقِي \* أَخَانَةٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي  
 كُنِيَّةُ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي \* أَصَادِفُهُ وَأَتْلَفُ جُلِّ مَالِي  
 وَلَا تَهْ عَنْ وَجْهِهِ يَلِيَّتُهُ وَيَلُونَهُ لَيْتَانِي أَي حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
 وَلَيْلَةُ ذَاتِ نَدَى سَرَّيْتُ \* وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتقدم فأقول لَيْتَنِي ماسررتها وقيل معناها لم يصرفني عن  
 سراها صارف أن لم يلتني لانت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب ان لم يثنى عنها نقص ولا  
 يحجز عنها وكذلك لأنه عن وجهه فعل وأفعل بمعنى

(فصل الميم) ❖ (مت) الليث متى اسم أجمعى والمث كالمث إلا أن المث يوصل بقراءة  
 ودالة يمت بها وأنشد

أَنْ كُنْتُ فِي بَكْرَتِي خَوْلَةٌ \* فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ  
 وَالْمَائَةِ الْحُرْمَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَجَعَّهَا مَوَاتٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَمُتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 مَتَّ إِلَيْهِ بِأَشْيَاءٍ يَمُتُ مَتَاوَسَلٌ فَهَوَامَاتٌ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

تَمَّتْ بِأَرْحَامِ الْبَيْتِ وَشَجِيحَةٌ \* وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَالِمْ تَقْرِبُ  
 وَالْمَتَاتُ مَاتَتْ بِهِ وَمَتَّ طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَمَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ  
 النَّضْرَمَتِيُّ إِلَيْهِ بِرَحْمِ أَيْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ وَبَيْنَنَا رَحِمٌ مَائَةٌ أَيْ قَرِيْبَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَمْتَنُ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلٍ وَلَا يَمْدَانُ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ بِحُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ  
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّرْكَدِ وَالْمَتُّ الدَّمْدَمُ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ مَتَّ وَمَطَّ وَقَطَّلَ وَمَغَطَّ وَشَجَّ  
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتَمَدَّهُ وَتَمَّتْ فِي الْحَبْلِ أَعْتَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمِدَّهُ وَتَمَّتْ لُغَةٌ كَتَمَّتْ فِي  
 بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهَا جَمَاعَةٌ فَكُرِّهَتْ وَأَضْعَفَتْ فَأَبْدَتْ أَحَدَى التَّاءِ مِنْ يَاءِ كَمَا قَالُوا تَطَّنِي وَأَصْلُهُ

قوله وقطل كذا بالاصل  
 والتهذيب ولعله محرف عن  
 معط بالميم والعين المهملة  
 وحرره ام مصححه

تَطَنَّ غير أنه سمع تَطَنَّ ولم يسمع تَمَّتَتْ في الحبيل ومَتَّ اسم ومَتَّى أبو يونس عليه السلام سُرْبَانِي  
وقيل انما سمي مَتَّى وهو مذكور في موضعه من حرف التاء الازهرى يونس بن مَتَّى بنى كان أبوه  
يسمى مَتَّى على فَعَلٍ فَعَلٌ ذلك لانهم لما لم يكن لهم في كلامهم في اجراء الاسم بعد فتحه على بناء مَتَّى  
جاءوا الياء على الفتحمة التي قبلها فجعلوها ألفا كما يقولون من غَنَيْتُ غَنَى ومن نَعْنَيْتُ نَعْنَى وهي بلغة  
السريانية مَتَّى وأنشد أبو حاتم قول مزاحم العقيلي

ألم تسأل الأطلال مَتَّى عهدها \* وهل تنطقن بيدها قفر صعيدها

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن مَتَّى في هذا البيت فقال لا أدري وقال أبو حاتم نقلها كما نقلت رب  
وتخفف وهي مَتَّى خفيفة فنقلها قال أبو حاتم وان كان يريد مصدر مَتَّتْ مَتَّى أى طويلاً أو بعيداً  
عهدها بالناس فلا أدري والمَّتُّ النزع على غير بكرة (محت) عربى تحت تحت أى خالص  
ويوم تحت شديداً الحزمت مثل حمت وإيالة تحتة وقد تحتنا والمحت العاقل اللبيب وقيل المجتمع  
القلب الذكيه وجمعه محوت ومحتاء كأنهم توهه موافيه محبتنا كما قالوا سمع وسمعا والمحت  
الشديد من كل شئ (مرت) المَرْتُ مفازة لانبات فيها أرض مَرَّتْ ومكان مَرَّتْ قفر لانبات  
فيه وقيل الارض التي لانت فيها وقيل المَرْتُ الذي ليس به قليل ولا كثير وقيل هو الذي لا يجف  
تراه ولا ينبت مرعاه وقيل المَرْتُ الارض التي لا كلابها وان مطرت والجمع أمرات ومروت  
قال خطام الجاشعي

ومهمهين قدقين مرتين \* ظهراهما مثل ظهور الترسين \* جنبتهما بالنعيت لبالنعتين

والاسم المروية وحكى بعضهم أرض مروت كرت قال كثير

وحقهم سيرنا من قور حسمى \* مروت الرعي ضاحية الظلال

هكذا رواه أبو سعيد السكري بالفتح وغيره يرويه مروت الرعي بالضم وقيل أيضا أرض  
مروية قال ابن هرمة

كم قد طوي بين اليك من مروية \* ومناقل موصولة بمناقل

وأرض مَرَّتْ ومَرُوت فان مطرت في الشتاء فانها لا يقال لها مَرَّتْ لان بها حينئذ رصدا والرصد  
الرجاء لها كما ترجى الحاملة ويقال أرض مرصدة وهي قد مطرت وهي ترجى لان ثبتت قال رؤبة  
\* مَرَّتْ يصابى حرقها مروت \* وقول ذى الرمة

يطرحن بالمهارق الأعفان \* كل جنين لثقي السربان

حَى الشَّمِيقِ مَيْتِ الْاَوْصَالِ \* مَرَّتِ الْجَاجِيْنَ مِنَ الْاَعْمَالِ  
 يصف ابلاً أجهضت أولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم يثبت شـعر حججابه قال أبو منصور  
 كأن التاء مبدلة من المَرِثِ ورجل مَرَّتِ الحَاجِبِ إذا لم يكن على حاجبه شعر وأنشد بيت ذى  
 الرُّمَّة \* مَرَّتِ الْجَاجِيْنَ مِنَ الْاَعْمَالِ \* وَالْمَرْوُتُ بِلَدِ لِبَاهِلَةَ وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى  
 كَلْبٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَمَّتْ جُلُودُهَا \* وَأَخْصَبَ مِنْ مَرْوَةٍ كُلِّ جَانِبِ

وَقَالَ الْبَعِيثُ

أَنَّ أَخْصَبَتْ مَعْزَى عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ \* نَلَاعًا مِنَ الْمَرْوَةِ أَحْوَى جَمِيهَا

إلى آيات كثيرة نسباً فيها المرؤت إلى كلب الصحاح المرؤت بالتشديد اسم واد قال أوس

وما خَلِجٌ مِنَ الْمَرْوَةِ دُوسَعَبٌ \* يَرْمِي الضَّرِيرَ بِجُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِّ

ومنه يوم المرؤت بين بنى قشير وقيم ومَرَّتِ الخُبْرَى فِي الْمَاءِ كَرَدَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَفِي الْمُصَنَّفِ مَرَّئَهُ بِالنَّاءِ

والمَرْمَرِيَّتُ الدَاهِيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّاءَ بَدَلَ مِنَ السِّينِ (معت) مَصَّتِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَصَّتًا

نَكَحَهَا كَصَدَّهَا غَيْرَ الْمَصِّ لَغَةً فِي الْمَصِّ فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السِّينِ صَادًا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً وَهُوَ

أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِيهِ قَبْضَ عَلَى الرَّحِمِ فَيَمَصُّ مَا فِيهَا مَصَّتًا ابْنُ سَيِّدِهِ مَصَّتَ النَّاقَةَ مَصَّتًا قَبْضَ عَلَى

رَجُلٍ وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا وَالْمَصُّ خَرَطُ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابِعِ لِإَخْرَاجِ مَا فِيهِ (معت)

مَعَتِ الْأَدِيمُ مَعَتُهُ مَعَتًا دَلِكُهُ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الدَّلِكِ (مقت) الْمُقِيمَةُ الْخَائِضُ الْاَزْهَرِيُّ الْمُقِيمَةُ

الْمِيمُ فِيهِ مَضْمُومَةٌ وَليست بأصلية وهو في المعتلات ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقْتُ أَشَدُّ الْاِبْغَاضِ مَقَّتْ مَقَانَةٌ

وَمَقَّتَهُ مَقَّتًا اِبْغَضَهُ فَهُوَ مَقْتٌ وَمَقِيْتُ وَمَقَّتَهُ قَالَ

وَمَنْ يَكْثُرُ التَّسَالُّ يَأْخُرُ لِاِيْزَلِ \* يَمَقَّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيَصْنَعُ

وَمَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي وَأَمَقَّتَنِي لَهُ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَعِي مَعْنِي إِذَا قَلَّتْ مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي فَانْمَا تُخْبِرُ

أَنَّهُ مَقْتٌ وَإِذَا قَلَّتْ مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ فَانْمَا تُخْبِرُ بِرَأْيِكَ مَا قَلَّتْ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ لَمَقَّتْ اللهُ أَكْبَرَ مِنْ

مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ قَالَ يَقُولُ لَمَقَّتْ اللهُ أَيَاكُمْ حِينَ دُعِيْتُمْ إِلَى الْاِيْمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرَ مِنْ مَقَّتِكُمْ

أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ قَالَ اللَّيْثُ الْمَقْتُ بَعْضُ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ فَهُوَ مَقِيْتُ وَقَدْ مَقَّتْ

إِلَى النَّاسِ مَقَانَةٌ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَمْسِكُوا مَا نَدَّحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ اَلَا مَا قَدْ سَلَفَ أَنَّهُ كَانَ

فَاحِشَةً وَمَقَّتًا وَسَاءَ سَبِيلًا قَالَ الْمَقْتُ أَشَدُّ الْاِبْغَاضِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ

يقال له مَقَّتْ وكان المولود عليه يقال له المَقْتِيُّ فَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ  
 لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ مَقْتُوتًا عِنْدَهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقْتِيُّ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةَ أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ  
 الْجَاهِلِيَّةِ وَتَزْوِيجُ الْمَقْتِ فَعَلُ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يُصْنَعِ عَيْبٌ مِنْ عِيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا  
 وَمَقَّتْهَا الْمَقْتُ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْبُغْضِ وَنِكَاحُ الْمَقْتِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ  
 عَنْهَا وَكَانَ يُنْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحُرْمَةُ الْإِسْلَامِ (مَكَتٌ) مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ كَمَا كَدَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
 آخِرِ تَرْجُمَتِهِ مَتَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ اسْتَمَكَتِ الْعُدَّةُ فَاقْتَمَهُ وَالْعُدَّةُ الْبَيْتَةُ وَاسْتَمَكَتُهَا أَنْ تَمْتَلِيَنَّ قَبِيحًا  
 وَفَقَّهَاهُ شَقَّهَا وَكَسَّرَهَا (مَلَتْ) ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَّتَهُ بِمَلَّتَهُ مَلْنَا كَمَلْتَهُ أَي زَعَزَعْتَهُ أَوْ حَرَكْتَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 لَا أَحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَّةِ فِي مَلَتْ شَيْئًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ مَلَّتِ الشَّيْءُ مَلَّتًا وَمَلَّتَهُ مَلَّتًا إِذَا  
 زَعَزَعْتَهُ وَحَرَكْتَهُ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ (مَوْتٌ) الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْمَوْتُ خَلَقَ مِنْ خَلَقَ اللَّهُ  
 تَعَالَى غَيْرَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَانُ ضِدُّ الْحَيَاةِ وَالْمَوَاتُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا وَيَمَاتُ الْآخِرَةَ

طَائِيَّةٌ قَالَ بَنِي يَاسِئِدَةَ الْبَنَاتِ \* عَيْشِي وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ تَمَاتِي

قوله بنى ياسيدة الخ الذي  
 في الصحاح بنيتي سيدة الخ  
 ولاتأمن الخ اه صححه

وَقَالُوا مَاتَ يَمُوتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطِيرُ لَهُ مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ سَيْبُو بِهِ اعْتَلَّتْ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَمْ  
 تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ قَالَ وَتَطِيرُ لَهُ مِنَ الصَّحِيحِ فَضِلَّ يَفْضُلُ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى مَا كَثُرَ وَاطْرَدَ فِي فَعَلٍ قَالَ  
 كِرَاعٌ مَاتَ يَمُوتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ وَتَطِيرُهُ دَمَتْ تَدُومُ أَيْ نَمَاهُ وَدُومٌ وَالْأَسْمُ مِنْ  
 كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقِيلَ الْمَيِّتُ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيِّتُ وَالْمَيِّتُ الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ  
 وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَاطِيِّ يُقَالُ مَنْ لَمْ يَمُتْ أَنَّهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ وَلَا يَقُولُونَ مَنْ مَاتَ هَذَا مَائِتٌ  
 قِيلَ وَهَذَا خَطَأٌ وَأَنْتَ مَيِّتٌ يَصْلِحُ لِمَا قَدَّمَ مَاتَ وَلِمَا سَمَّيْتُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ  
 وَجَعَلَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ عَدِيٌّ بِنُ الرَّعْلَاءِ فَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ مَيِّتٌ \* أَيْمًا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

أَيْمًا الْمَيِّتُ مِنْ يَعِيشُ شَقِيحًا \* كَسَفًا بِالْهَاءِ قَلِيلُ الرَّجَاءِ

فَأَنَاسٌ يَمُوتُونَ ثَمَادًا \* وَأَنَاسٌ خَلَقَهُمْ فِي الْمَاءِ

فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَالْمَيِّتِ وَقَوْمٌ مَوْتَى وَأَمَوَاتٌ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سَيْبُو بِهِ كَانَ بَابُهُ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ  
 وَالنُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَثْنَاءِ كَثِيرٍ الْكُنْفِيَّةِ لِأَنَّهَا تَبْقَى فَاغْلِقُ الْعِدَّةَ وَالْحَرَكَةَ وَالسُّكُونَ  
 كَسَّرُوهُ عَلَى مَا قَدْ يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَأَعْلَمُ كَشَاهِدًا وَثَمَادًا وَالْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيِّتٍ لِأَنَّهُ  
 مُخَفَّفٌ مِنْهُ وَالْإِنْتِي مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سَيْبُو بِهِ وَافَقَ الْمَذْكَرُ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ

ماضى قال كانه كُتِرِمِيَتْ وفي التنزيل العزيز لُنْحِي بِهِ بِلْدَةً مَيِّتًا قال الزجاج قال مَيِّتًا لان  
 معنى البلدة والبلد واحد وقد أماته الله التهذيب قال أهل التصريف مَيِّتٌ كأن تصحيفه مَيِّوتٌ  
 على فَيَعِلُّ ثم أدغموا الواو في الياء قال فردّ عليهم وقيل ان كان كما قلتم فينبغي أن يكون مَيِّتٌ على  
 فَعَلٍ فقاالوا قد علمنا أن قياسه هذا اولكنا تر كافيه القياس مخافة الاشتباه فرددناه الى لفظ فَيَعِلُّ لان  
 مَيِّتٌ على لفظ فَيَعِلُّ وقال آخرون انما كان في الاصل مَوِيْتٌ مثل سَيِّدٌ وسَوِيْدٌ فادغمنا الياء في الواو  
 ونقلناه فقلنا مَيِّتٌ وقال بعضهم قيل مَيِّتٌ ولم يقولوا مَيِّتٌ لان اُبنية ذوات العلة تخالف اُبنية السلام  
 وقال الزجاج المَيِّتُ المَيِّتُ بالتشديد الا أنه يخفف يقال مَيِّتٌ ومَيِّتٌ والمعنى واحد ويستوى فيه  
 المذكور والمؤنث قال تعالى لُنْحِي بِهِ بِلْدَةً مَيِّتًا ولم يقل مَيِّتَةً وقوله تعالى وبأية الموت من كل مكان  
 وما هو مَيِّتٌ انما معناه والله أعلم أسباب الموت اذ لو جاء الموت نفسه لمات به لا محالة وموت مانت  
 كقولك ايل لائل يؤخذله من لفظه ما يؤكده وفي الحديث كان شعارنا يا مَنصُورُ اَمِتْ اَمِتْ هو اَمِرٌ  
 بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالامانة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه  
 الكلمة علامة يتعارفون بها الا بجل ظلمة الليل وفي حديث النُّومِ والبصل من أكلهما فليمت ما طبخنا  
 أى فليبالغ في طبخهما التذهب حديثهما وراعتهما وقوله تعالى فلا تموتن الا وانتم مسلمون قال  
 أبو اسحق ان قال قائل كيف ينهاتهم عن الموت وهم انما يماتون قيل انما وقع هذا على سعة الكلام  
 وما تكثر العرب استعماله قال والمعنى الزموا الاسلام فاذا أدرككم الموت صادفكم مسلمين والميِّتة  
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيِّتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْحَلِيسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً  
 حَسَنَةً وفي حديث الفتن فمات مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً هِيَ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَمَا مَاتَ أَهْلُ  
 الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَعَلَهَا مَيِّتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهَمْدٌ وَهُوَ إِذَا نَامَ وَالْمَيِّتَةُ مَا لَمْ  
 تُدْرِكْ تَذَكُّرُهُ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَهِيَ مَاتَتْ وَهُوَ عَلَى الْمَنْسَلِ وَمَاتَتِ النَّارُ وَمَاتَ بَرْدٌ  
 رَمَادُهَا فَمَا يَبْقَى مِنَ الْجَرْمِيِّ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بَاخٌ وَمَاتَتِ الرِّيحُ رَكَدَتْ وَسَكَنَتْ قَالَ  
 اِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ \* فَأَسْكُنَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ  
 ويروى فأقعد اليوم وناقضوا به فاقوا الواحيت وماتت الخمر سكن غلبانها عن أبي حنيفة ومات  
 الماء بهذا المكان اذا نشفت الارض وكل ذلك على المثل وفي حديث دعاء الانتباه الحمد لله الذي  
 أحيانا بعد ما أماتنا وَايِسُهُ النُّشُورُ سُمِّيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يَزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَمَثُّلًا وَتَشْبِيهًا  
 لِاتِّحْقَاقِهَا وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يُقَالُ مَاتَتِ الرِّيحُ أَيْ سَكَنَتْ قَالَ

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة، فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتني ميت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقله وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهزم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات ابليس لانه أول من عصى وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قيل له ان هاما من قدماء فلاقيه فسأل ربه فقال له اما تعلم ان من أفقرته فقد أعمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللبن لا يموت أراد ان الصبي اذا رضع امرأه ميتة حرم عليه من ولدها وقرايتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل له معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث الجراح الحل ميتته هو بالفتح اسم مامات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموتان كله الموت يقع في المال والماشية الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقصاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأمانه الله وموته شديد للبالغه قال الشاعر  
 فعروه مات موتا مستريحا \* فها أنا ذا أموت كل يوم  
 وموتت الدواب كثر في الموت وأمات الرجل مات ولده وفي الصحاح اذا مات له ابن أو بنون ومرة ميت وميتة مات ولدها أو بعلمها وكذلك الناقة اذا مات ولدها والجمع مما ويوت والموتان من الارض ما لم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله فمن أحيانا منها شيأ فهو له الموات من الارض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكا لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من أحيانا مواتا فهو أحق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها مالك أحد وإحيائها مبائنة عمارتها وتأثير شي فيها ويقال اشتر المواتان ولا تشتر الحيوان أي اشتر الارضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال النراء الموتان من الارض التي لم يحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شي غير ذي روح وما كان ذا روح فهو الحيوان والموات بالفتح ما لا روح فيه

والموت أيضا الارض التي لا مالكا لها من الادميين ولا ينتفع بها أحد ورجل موتان الفؤاد غير  
ذكي ولا فهم كأن حرارة فوهمه بردت فماتت والاني موتانه الفؤاد وقولهم ما أموته انما يراد به ما  
أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتجيب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعترى  
الانسان فاذا أفاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يحدث عنه  
سكوت كالوت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزته  
ونفسه ونفخة فقيل له ما همزه قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه جمع له من  
التحس والغمز وكل نبي دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره  
ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشمية ومات الرجل اذا خضع للحق واسمات الرجل اذا طاب  
نفسا بالموت والمسميت الذي يتجان ويسمجنون والمسميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى  
يظعمه واهذ حتى يظعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فماتت اذا أرى أنه ميت وهو حي  
والممات من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حاد سمعت ابن المبارك يقول المماتون المراءون  
ويقال اسميتوا صيدكم أي انظروا أمانات أم لا وذلك اذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك  
المسميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سارة لم يكن أصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متهاوتين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت  
والتضاعف من العبادة والزهد والضموم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه  
فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمر يض ورأى رجلا مماتا فقال لا تمت علينا ديننا أمانتك  
الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها انظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا قيل انه  
من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أو جع  
والمسميت الشجاع الطالب للموت على حد ما يجي عليه بعض هذا النحو واسمات الرجل ذهب  
في طاب الشئ كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع \* سهام الصبا المسميت العفنج

يعني الذي قد اسمت في طلب الصبا واللهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال اسمت الذي  
في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تربك بشرامكنونا \* كغرقى البيض اسمت لنا

أي ذهب في اللين كل مذهب والمسميت للامر المسترسل له قال رؤبة

وزيد البحر له ككتبت \* والليل فوق الماء مسمتت

ويقال استمات الثوب ونام اذا بلي والمستمتت المستقتل الذي لا يبالي في الحرب من الموت وفي حديث بدر اري القوم مسمتين اي مستقتلين وهم الذين يقتلون على الموت والاستمات السمن بعد الهزال عنه ايضا وانشد

أرى إبلي بعد استمات ورثة \* نصبت بسبح آخر الليل نبيها

جاءه على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة وموتة بالهمز اسم أرض وقتل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له موتة من بلاد الشام وفي الحديث غزوة موتة بالهمز وثي مؤموت معروف وقد ذكر في ترجمة أمت (ميت) داري بميتا دارة أي يحدائها ويقال لم أدر ما مبداء الطريق وميتاؤه أي لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وانشد

إذا ضطم ميتاء الطريق عليهما \* مضت قدما موج الجبال زهوق

ويروي مبداء الطريق والزهوق المتقدمة من النون وفي حديث أبي ثعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدت في طريق ميتاء فعرفته سنة قال شمر ميتاء الطريق وميتاؤه ومحجته واحد وهو ظاهره المسلول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه ابراهيم وهو يجود بنفسه لولا أنه طريق ميتاء لحزننا عليك أكثر مما حزننا أراد أنه طريق مسلول وهو مفعول من الاثيان فان قلت طريق ما في فهو مفعول من آتته

(فصل النون) \* (نات) نأت يئثت وينأت نأنا ونئثنا وان بيننا بمعنى واحد غير أن

النثيت أجهر من الأئين ونأت اذا أن مثل نعت ورجل نأت مثل نجات ونأت نأتسعي سعيا بطيا (نبت) النبت النبات الليث كل ما أنبت الله في الارض فهو نبت والنبات فعله ويجري

تجري اسمه يقال أنبت الله النبات نباتا ونحو ذلك قال الفراء ان النبات اسم يقوم مقام المصدر

قال الله تعالى وأنبتنا نباتا حسنا ابن سيده نبت الشيء يئثت يئثنا ونبت قال

من كان أشرك في تفرق فالج \* قلبونه جربت معا وأعدت

الأكناشرة الذي ضيعتم \* كالغصن في علوانه المتنبت

وقيل المتنبت هنا المتأصل وقوله الأناشرة أراد الأناشرة فزاد الكاف كما قال رؤبة

\* لواحق الأقرب فيها كالمق \* أراد فيها المقوق وهو مذكور في موضعه واختار بعضهم

أنبت بمعنى نبت وأنكره الأصمعي وأجزاه أبو عبيدة واحج بقول زهير حتى اذا أنبت البقل أي



نَبَتَ وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرمي  
 نَبَتَ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمرزة والكسائي وابن عامر نَبَتَ بفتح التاء  
 وقال الفراهيدي الغتان نَبَتَتِ الأرضُ وأُنْبَتَتْ قال ابن سيده أما نَبَتَتْ فذهب كثير من الناس إلى  
 أن معناه نَبَتَ الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنتره  
 شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ \* زُورًا تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمْ  
 قالوا أراد شربت ماء الدحرضيين قال وهذا عند حذاق أصحابنا على غير وجه الزيادة وإنما تأويله  
 والله أعلم نَبَتَتْ ما نَبَتَتْه والدهن فيها كما تقول خرج زيد بن يابيه أي وثيابه عليه وركب الأمير  
 بسيفه أي وسيفه معه كما أشد الاصمعي

ومستنة كاستناب الخرو \* في قد قطع الحبل بالمرود

أي قطع الحبل ومروده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الحجير

يَعْتَرُنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ كَأَنَّمَا \* كُسِبَتْ بِرُودِ بَنِي تَزِيدِ الأذْرُعِ

أي يَعْتَرُنَ وهن مع ذلك قد نَشِبْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ وكذلك قوله شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ انما الباء  
 في معنى في كما تقول شربت بالبصرة وبالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة أي شربت وهي بماء  
 الدحرضيين كما تقول وردنا صدًا ووأفينا شحاة وزرنا باواقصة ونبت البقل وأُنْبَتَ بمعنى وأنشد  
 زهير بن أبي سلمى

إذا السنة الشهباء بالناس أبحفت \* ونال كرام الناس في الحجرة الأكل

رايت ذوى الحاجات حول بيوتهم \* قطينا لهم حتى إذا أنبت البقل

أي نَبَتَ يعني بالشهباء البيضاء من الجذب لانها أبيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة  
 التي تحجر الناس في بيوتهم فينخروا كراما بلهم لياكلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأبحفت  
 أضرت بهم وأهلك أموالهم قال ونبت وأُنْبَتَ مثل قواهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول  
 أنبت الله البقل والصبي نباتا قال الله عز وجل وأُنْبِتْنَا نباتًا حسنًا قال الزجاج معنى أنبتنا نباتًا  
 حسنًا أي جعل نشووا نشوا حسنًا وجانبنا على لفظ نبت على معنى نبتت نباتًا حسنًا ابن سيده  
 وأُنْبِتَهُ اللهُ وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم من الأرض نباتًا جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله  
 نظائر والمُنْبِتُ موضع النبات وهو أحد ما شذ من هذا الضرب وقياسه المُنْبِتُ وقد قيل حكى  
 أبو حنيفة ما أنبت هذه الأرض فتعجب منه بطرح الزائد والمُنْبِتُ الأصل والنبتة شكل النبات

وحالته التي يَنْبُتُ عليها والنبتة الواحدة من النبات حكاة أبو حنيفة فقال العفة بما نبتت ورقها  
 مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر انما قدمنا هاللا يحتاج الى تكرر ذلك عند ذكر كل نبت  
 اراد عند كل نوع من النبت ونبت فلان الحب وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبتا اذا غرسه  
 وزرعه ونبت الشجر تنبتا غرسه والنابت من كل نبي الطرى حين يَنْبُتُ صغيرا وما أحسن  
 نابتة بنى فلان أى ما يَنْبُتُ عليه أموالهم وأولادهم ونبتت لهم نابتة اذ انشأ لهم نشء صغار وان  
 بنى فلان نابتة شتر والنوبات من الأحداث الأعمار وفي حديث أبي ثعلبة قال أتيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال نويتة فقلت يا رسول الله نويتة خيرا ونويتة شرا النويتة تصغير نابتة  
 يقال نبتت لهم نابتة أى نشأ فيهم صغار لحقوا والكبار وصاروا زيادة في العدد وفي حديث الأحنف  
 ان معاوية قال لمن يبابه لا تتكلموا بحجوا بحكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لا خبرته ان دافه دفت  
 وأن نابتة لحقت وأنبتت الغلام راهق واستبان شعر عانته ونبتت وفي حديث بنى قرظفة فكل  
 من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدثا عند أكثر أهل العلم  
 الا فى أهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم للثمة فى  
 دفع القتل وأداء الجزية وقال أجد الانبات حدم معتبر تقام به الحدود على من أنبتت من المسلمين  
 ويحكى مثله عن مالك ونبتت الجارية غذاها وأحسن القيام عليها رجاها فضل رجبها ونبتت الصبي  
 تنبتا ريبته يقال نبت أجلك بين عينيك والتنبيت أول خروج النبات والتنبيت أيضا ما نبتت على  
 الارض من النبات من دق الشجر ووبكاه قال \* بيداء لم يَنْبُتْ بها تنبيت \* والتنبيت لغة فى  
 التنبيت وهو قطع السنام والتنبيت ما شذب على النخلة من شوكها وسعفها للتخفيف عنها عزاها  
 أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنبات أعضاء الفلجان واحدها نبتة والنبوت شجر الخشخاش  
 وقيل هى شجرة تشاكه لها أعصان وورق وثمرها جزوى مدور وتدعى نعمان الغاف واحدها  
 ينبوتة قال أبو حنيفة ينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذى يسمى الخروب له ثمرة  
 كأنها زقاحة فيها حب أجروهى عقول للبطن يتداوى بها قال وهى التى ذكرها النابغة فقال  
 يمدده كل واد مترع جيب \* فيه حطام من ينبوت والحصد  
 والضرب الآخر شجر عظام قال ابن سيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون ينبوتة مثل  
 شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح وأها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد  
 شديدة الحلاوة ولها بحجم يوضع فى الموازين والنبيت أبوحى وفى الصحاح حى من اليمن ونبتة

وَنَبَتْ وَنَابَتْ أَسْمَاءُ اللَّحْمَانِي رَجُلٌ خَبِيثٌ نَبِيْتُ إِذَا كَانَ خَسِيصًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ تُنْبِتُ خَبِيثٌ نَبِيْتُ  
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ النَّبْتَةِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبِتُ عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَنَبِيْتُ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جَاءَ عَنِ  
 الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسِ مَنَّبَتٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَبَتْ يَنْبِتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا  
 الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَذْكَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ نَبْتٍ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَأَهْلُ نَبْتٍ أَيْ نَحْنُ  
 فِي الشَّرَفِ نَهْيَةٌ وَفِي النَّبْتِ نَهْيَةٌ أَيْ يَنْبِتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِينَا فَاسْلَمُوا وَنَبَاتِي مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ  
 جُوَيْيَّةَ فَالْسَّدْرُ مَحْتَجٌّ فَتَعُودُ رَطَابِيَا \* مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نَبَاتِي الْأَنْبَابِ

وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَحَمَاةٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نبت) نَبْتُ مُنْخَرِدٍ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو تَرَابٍ  
 عَنْ عَرَامٍ ظَلَّ لِبَطْنِهِ نَبِيْتُ وَنَفِيْتُ بِعَمِّي وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبَتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَطَاوُفِ  
 (نبت) نَبَتِ اللَّحْمُ تَغْيِيرًا وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَهُ نَبْتَةٌ سُسْتَرِيخِيَّةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّفَقَةُ (نحت)  
 النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ وَالْحَشْبُ نَحَّتِ الْحَشْبَةُ وَنَحَّوْهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحَتُهَا نَحْتًا  
 فَانْحَتَّتْ وَالنُّحَاةُ مَا نَحَّتْ مِنَ الْحَشْبِ وَنَحَّتِ الْجَبَلُ يَنْحِتُهُ قَطَعَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزُ وَنَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتَا آمِنِينَ وَالنَّحَائْتُ أَبَارٌ مَعْرُوفَةٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا نَحَّتَتْ أَيْ قُطِعَتْ  
 قَالَ زَهْرِي قَفَرًا يَنْدَفَعُ النَّحَائْتُ مِنْ \* صَفْوَا أُولَاتِ الضَّالِّ وَالسَّدْرُ

وَيُرْوَى مِنْ ضَعْفَى وَنَحَّتِ السَّفْرُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ نَقَصَهُ وَأَرْقَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحِيْتُ  
 انْحَتَّتْ مَنَابَهُ قَالَ \* وَهُوَ مِنَ الْإِنِّ حَفَّ نَحِيْتُ \* وَالنَّحِيَّةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحِتُ فَيَجُوفُ  
 كَهَيْئَةِ الْحَبِّ لِلنَّحْلِ وَالْجَمْعُ نَحْتُ الْجَوْهَرِيِّ نَحْتَهُ يَنْحِتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاهُ وَالنُّحَاةُ الْبُرَايَةُ  
 وَالنَّحْتُ مَا يَنْحِتُ بِهِ وَالنَّحِيْتُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخَرَنُوقُ اخْتِ طَرْفَةٌ

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْيُنِهِمْ \* وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلَهُمْ تَجْرِي  
 الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِضَارِهِمْ \* وَذَوِي الْغَنِيِّ مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ  
 هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَ لِهِمْ \* فَأَذَا هَلَا كُنْتُ أَجْنَبِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالنُّضَارُ الخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثِ أَنَّهُمْ قَدْ  
 قَامَ عُدْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا مَا تَمَّتْ فَهَذَا مَا وَضِعَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعَ الْمُسَبَّبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا  
 هَلَا كُنْتُ انْقَطَعَ ثَنَائِي وَإِنَّمَا قَالَتْ أَجْنَبِي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهُ سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ  
 الْأَسْتَشْهُادِ لِحَاكِمِ طَبِيِّ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيْتُ الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ

التي نُحِتَ عليها الانسانُ أي قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نُحِتَ أي أصله الذي قُطِعَ منه أبو زيد انه لكرم الطبيعة والنخبة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نُحِتَ ونحاسه وقد نُحِتَ على الكرم وطُبِعَ عليه ونُحِتَ بلسانه يُنحِتُه نُحْتًا لانه وشتمه والنخبة الردي من كل شيء ونُحِتَ بالعصا يُنحِتُه نُحْتًا ضربه بها ونُحِتَ نُحْتًا نُحْتًا زحرو نُحِتَتِ المرأة يُنحِتُها نُكْحُها والاعرفي لِحْتًا (نُحِتَ) التهذيب في النوادر نُحِتَ فلان بفلان وسُحِتَ له اذا استقصى في القول وفي حديث أبي ولا نُحْتَةُ نَمْلَةٌ الا بذنب قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنُحْتُ والنُتْفُ واجد يريد قرصة نملة ويروي بالباء الموحدة وبالجمم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل يُنصِتُ نصتًا وانصت وهي أعلى وانصت سكت وقال الطرماح في الانصتات

يُخافُنَّ بعض المضع من خشية الردى \* وَيُنصِتُنَّ للسمع انصتات القناتن

يُنصِتُنَّ للسمع أي يسكتن لكي يسمعن وفي التنزيل العزيز واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال نعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قراءته ولا تتكلموا والنصتة الاسم من الانصات ومنه قول عثمان لام سلمة رضی الله عنهم لاك على حق النصتة وانصته وانصت له مثل نصحه ونصح له وانصته وانصت له مثل نصحتهم ونصحت له والانصات هو السكوت والاستماع للحديث بقول انصتوه وانصتوا له وانشد ابو علي لوسيم بن طارق ويقال للجمم بن صعيب اذا قالت حذام فانصتوها \* فان القول ما قالت حذام

ويروي فصدقوها بديل فانصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهي بنت العتيك بن اسلم بن يذكربن عنزة ويقال انصت اذا سكت وانصت غيره اذا سكته شمر انصت الرجل اذا سكت له وانصته اذا اسكته جعله من الاضداد وانشد للكعب

صه انصتونا بالتحاور وانصتوا \* تشهدا من خطبة وارتيجالها

اراد انصتونا وقال آخر في المعنى الثاني

ابوك الذي اجدى علي بنصره \* فانصت عني فابعده كل قائل

قال الاصمعي يريد فاسكت عني وفي حديث الجمعة وانصت ولم يبلغ انصت ينصت انصت اذا سكت سكوت مستمع وقد انصت وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقام طلحة انصتوني انصتوني قال الزمخشري انصتوني من

الانصات قال وتعديه بالي حذفه أي استمعوا لي وأنصت الرجل لله ومال عن ابن الاعرابي  
 (نعت) النعت وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه والنعت ما نعت به نعت به نعتته  
 نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر \* أنعمتني من نعاتها \* ونعت الشيء  
 وتنعته اذا وصفته قال واستنعتته أي استوصفته واستنعتته استوصفه وجمع النعت نעות قال  
 ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شيء جيد وكل شيء كان بالغاتقول هذا نعت  
 أي جيد قال والفرس النعت هو الذي يكون غاية في العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعت نعتا  
 فاذا أردت أنه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعته ونعيسة ونعيت عتيقة وقد نعتت نعتا  
 وفرس نعت ومنتعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل  
 اذا غرق الال الا كما علمونه \* بمشعات لا بغال ولا حجر

والمنتعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو منتعت من النعت  
 يقال نعتته فانتعت كما يقال وصفته فانصف ومنه قول أبي ذؤاد اليبادي

\* جارح ارا الحداقى الذي انصفا \* قال ابن الاعرابي انعت اذا حسن وجهه حتى ينعت وفي  
 صنته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرقبله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشيء  
 بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال  
 في الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعي

حى الديار ديار أم بشير \* بنو يعنين فساطي التسير

انما أراد ناعتين فصغره (نفت) نفت الرجل ينفث نفثا ونفثا ونفثا ونفثا نغضب وقيل  
 النفثان شبيه بالسعال والنفث عند الغضب ويقال انه لينفث عليه غضبا وينفث كقولك يغلي  
 عليه غضبا ونفثت القدر تنفث نفثا ونفثا ونفثا اذا كانت ترمي بعنل السهام من الغلي وقيل  
 نفثت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما يس عليه فذلك النفث قال وانصمامه  
 النفثان حتى تم القدر بالغليان والقدر تناف وتنافط ومرجل نفوت ونفث الدقيق ونحوه  
 ينفث نفثا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهي أن يذرا الدقيق على ماء أولين - ليلب  
 حتى تنفث ويحسى من نفثها وهي أعظم من السخينة يتموضع بها صاحب العيال اعياله اذا غلب  
 عليه الدهر وانما يابا كون النفيسة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر ونجف المال وقال  
 الازهرى في ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء أو ابن فيطبخ ثم يؤكل بقر أو بجساء وهو

قوله انما أراد ناعتين الخ  
 كذا قال في المحكم وجرى  
 باقوت في معجمه على أنه منى  
 تويعة مصغرا موضع بعينه  
 اه مصححه  
 قوله وانصمامه النفثان كذا  
 بالاصل وحرره اه مصححه

الحساة قال وهي السخونة أيضا والنفيسة والحدرقة والخزيرة والحريرة أرق منها والنفيسة حساه بين  
الغليظة والرقيقة (نقت) الأزهرى أهملها الليث وروى أبو تراب عن أبي العمير يقال نقت  
العظم ونكت إذا أخرج محم وأشد

وكأنها في السبحة آدب \* أيضا آدب بدؤها المنقوت

الجوهري نقت المخ أنقته نقتا لغة في نقوته إذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء (نكت) الليث  
النكت أن نكت بقضيب في الأرض فتؤثر بطرفه فيها وفي الحديث فجعل نكت بقضيب أي  
يضرب الأرض بطرفه ابن سيده النكت قرعك الأرض بعود أو باصبع وفي الحديث بيناهو  
ينكت إذا تبه أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصى ونكت الأرض بالقضيب  
وهو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهوم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فإذا  
الناس ينكتون بالحصى أي يضربون به الأرض والنكت أن يحزم مرفق البعير في جنبه العديس  
الكنائي النكت أن يحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه ابن الأعرابي قال إذا أترفيه قبل  
به نكت فاذا حرق فيه قبل به طار الليث النكت بالبعير شبه الناحز وهو أن ينكت مرفقه حرف  
كركرته تقول به نكت وقال غيره النكت الطعان في الناس مثل التزك والنكار والنكت  
المطعون فيه الأصمى طعنه فنكته إذا ألقاه على رأسه وأنشد

نكت الرأس فيه جافة \* جياشة لا تردّها القتل

الجوهري يقال طعنه فنكته أي ألقاه على رأسه فانكته هو ومر الفرس ينكت وهو أن ينبوع  
الأرض وفي حديث أبي هريرة ثم لا نكتن بك الأرض أي أطرحك على رأسك وفي حديث ابن  
مسعود أنه ذرق على رأسه عصفور فنكته بيده أي رماه عن رأسه إلى الأرض ويقال للعظم  
المطبوخ فيه المخ فيضرب بطرفه رقيق أو شئ يخرج محم قد نكت فهو منسكوت وكل تقط في  
شئ خالفونه نكت ونكت في العلم موافقة فلان أو مخالفة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في  
قول أبي الحسن الأخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والنكتة كالنقطة وفي حديث الجمعة فإذا  
فيها نكتة سوداء أي أترق قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيف ونحوهما والنكتة شبه وقرة  
في العين والنكتة أيضا شبه وسخ في المرأة ونكتة سوداء في شئ صاف والظلمة المنكته هي طرف  
الحنوم من القتب والأكاف إذا كانت قصيرة فنكتت جنب البعير إذا عقرت ورطبة منكته إذا  
بدأ فيها الرطاب (نمت) النمت ضرب من التبت له ثمريو كل (نمت) التبت والنهات الصياح

وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربى الشيطان  
فرايته يهت كما يهت القرد أي يصوت واليهت أيضا صوت الأسد دون الزبير يهت الأسد في  
زبيره يهت بالكسر وأسدهت ومنهت قال

ولا جملتك على نهبران تنب \* فيها وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار حمار نهات أي نهاق ورجل نهات  
أي زحار (نوت) نات الرجل نوتا عميل وهو أيضا في نيت والنوتي الملاح الجوهرى التوائى  
الملاحون فى البحر وهو من كلام أهل الشام واحدهم نوتى وفي حديث على كرم الله وجهه كأنه  
قاع دارى عجبه نوتيه النوتى الملاح الذى يدبر السفينة فى البحر وقد نات نوت اذا عميل من  
النحاس كان النوتى عميل السفينة من جانب الى جانب وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما  
فى قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين أى ملاحين تفسيره فى الحديث وأما  
قول عبد الله بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات \* عمرو بن ربوع شرار النات \* ليسوا أعفاه ولا أكيات

فانما يريد الناس وأكياس فقلب السين تاء وهى لغة لبعض العرب عن أبى زيد (نيت) نات  
نيتا عميل

(فصل الهاء) § (هبت) الهبت الضرب والهبت حتى وتدلبيه وفيه هبتة أى  
ضربة حتى وقيل فيه هبتة للذى فيه كالغفلة وليس بمحكم العقل وفى الصحاح الهبت الجبان  
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أى تحب فهو مهبوت وهبت لا عقل له قال طرفة  
فالهبت لأفوادله \* والتميت قلبه قيمه

وقوله أنشده نعلب

تربك قذى به ان كان فيها \* بعد النوم نشوتها هبت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل فى معنى فاعل أى نشوتها أى هبت أى يحمق ويحير  
ويسكن وينوم ورجل مهبوت الفؤاد فى عقله هبتة أى ضعف وهبتة هبتة أى ضربه  
والمهبوت المحطوط وهبت الرجل يهتبه هبتا ذلك وفى حديث عمر رضى الله عنه ان عثمان بن  
مظعون لما مات على فراشه هبتته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضى الله عنه على فراشه علمت أن موت الأختار على فرشهم

قال الفراء هبت الموت عندي منزلة يعني طأطأه ذلك وحط من قدره عندي وكل محطوط شيا فقد  
هبت به فهو مهبوت قال وأنشدني أبو الجراح

وأحرق مهبوت التراقي مصعدا \* بلا عيم رخو المنكبين عذاب

قال والمهبوت التراقي المحطوطها الناقصها وهبت وهبط أخوان والهببت الذي به الخولع وهو  
الفرع والتلبد وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما

يعني المسامين يوم بدر أي ضربوهما بالسيف حتى قتلهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان  
معنى قوله فهبتوهما بالسيف أي ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبتته بالسيف وغيره هبتته هبتا

وفي حديث معاوية نومه سبات وإيليه هبات هو من الهبت اللين والاشترخاء يقال في فلان هبتته  
أي ضعف والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (هتت) هتت

الشيء هتته هتا فهو مهتوت وهتيت وهتته ووطئه ووطئا شديدا فكسره وتركهم هتا بتأى كسرهم  
وقيل قطعهم والهت كسر الشيء حتى يصير رقانا وفي الحديث أقلموا عن المعاصي قبل أن

يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذه والبت القطع أي قبل  
أن يدعكم هلكي مطروحين مقطوعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هت هتينا

والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هت هتينا ثم يكس كشيئا ثم يدردا بزلهديرا  
وهت الهمزة هت هتا تكلم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت في أقصى الخلق يصير همزة فاذا

رُفِه عن الهمز كان نقسا يحول إلى مخرج الهاء فلذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف  
المقطوعة نحو أراق وهراق وأهيات وهيات وأشبه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت

وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفي حديث إراقة الخرف هتت في البطحاء أي صبها على  
الأرض حتى سمع لها هتيت أي صوت ورجل هتت ومهت وهتت خفيف كثيرا الكلام وهت

القرآن هتا سرده مردا ووفلان هت الحديث هتا إذا سرده وتابعه وفي الحديث كان عمرو بن شعيب  
وفلان هتتا الكلام ويقال للرجل إذا كان جيدا السباق للحديث هو يسرده سردا ويهتته هتا

والسحاب تهت المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هت المزاودة وبعها إذا صبها وهت الشيء هتته  
هتاصب بعضه في إثر بعض وهت المرأة غزلها هتته هتا غزلت بعضه في إثر بعض الأزهرى

المرأة هتت الغزل إذا تابعتنه قال ذوالرمة

سقيبا مجللة ينهل ريقها \* من باكر مرثع الودق مهتوت



ابن الاعرابي الهت تزيق الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم  
 أسرع من المهتته يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقفت العير على  
 الردهة فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهت به قال أبو الهيثم الهتته أن تزجره عند الشرب قال  
 ومعنى المذل اذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان اللاح في النصيحة يجمع بك على التظنية  
 والهتته من الصوت مثل الهيتت الازهرى الهتته والهتته أيضا في التواء اللسان عند الكلام  
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل  
 عنهم يقال رجل مهت وهتات اذا كان مهذرا كثيرا الكلام (هت) هرت عرضه وهرطه  
 وهرده ابن سيده هرت عرضه وتو به يهرته ويهرته هرتا فهو هريت حرقه وطعن فيه لغات كلها  
 الازهرى هرت تو به هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقشقة ومنه قول ابن  
 مقبل \* هرت الشقاشق ظلامون للجزر \* والهت سعة الشدق والهريت الواسع الشدقين  
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجا بن حيموة لا تحذثناعن من هرت  
 أي متشدق متكاثرا من هرت الشدق وهو سعتة ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع  
 مشق الفم ورجل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروتته أنشديعقوب في صفة حية  
 \* مهروتة الشدقين حولا النظر \* والهت مصدر الأهت الشدق وأسدا هرت بين الهرت  
 وهريت ومنه رت الازهرى أسد هريت الشدق أي مهروت ومنه رت وهو مهروت الفم وكلاب  
 مهروتة الأشداق والهت شقك الشئ لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن وفي التهذيب  
 الهرت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأتوم مفضاة ورجل هريت لا يكتم سرا وقيل  
 لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبيح وهرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه  
 أكل كتفامهريته ومسح بيده فصلى لحم مهريت ومهردا إذا نضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها  
 مهردة بالذال وهارت اسم ملك أو ملك والأعراف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبار مجتمعة  
 بناحية الدهناء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها الاصمعي عن يسار ضرية وهي قرية ركابا يقال  
 لها هراميت وحولها جفار وأنشد \* بقايا جفار من هراميت تزح \* النضر هي ركابا خاصة  
 (هفت) هفتت يهفتت هفتادق والهفتت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كما يهفت الثلج والرداذ  
 ونحوهما قال العجاج  
 كأن هفتت التطقة المنثور \* بعدر ذاذ الديمة الديجور \* على قرأه فلق السدور

قوله بقايا جفار الذي في  
 ياقوت بقايا نطاف ويوم  
 الهراميت كان بين الضباب  
 وجعفر بن كلاب كان القتال  
 بسبب بئر أراد أحدهما أن  
 يحتفرها اه كتبه مصححه

والقطقط أصغر المطر وقراه ظهره بمعنى الثور والشذور جمع شذر وهو الصغير من اللواؤ وقد  
 تهاقت وفي الحديث يتهاقون في النار أي يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل  
 التهاقت في الشر وفي حديث كعب بن عجرة قال سمعته يقول يتهاقت على وجهي أي يتساقط وتهاقت  
 الثوب تهاقتا إذا تساقط وبلى وهفت الشيء هفتا وهفتا أي تطاير خلفته وكل شيء انخفض  
 وانضع فقد هفت وانهفت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجو المتطمئن في  
 سعة قال وسعت أعرابيا يقول رأيت جمالا يتهاقون في ذلك الهفت والهفت من المطر الذي  
 يسرع انزاله وكلام هفت إذا كثرت بلاروية فيه والتهاقت التساقط قطعة قطعة وتهاقت  
 الفراش في النار تساقط قال الرازي يصف خلا \* يهفت عنه زيدا وبلغما \* وتهاقت القوم  
 تهاقتا إذا تساقطوا موتا وتهاقتوا عليه تابعوا الليث حب هفوت إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح  
 سريعا ابن الأعرابي الهفت الحق الجيد والهفات الأحق ويقال وردت هفينة من الناس  
 للذين أقمتم السنة (هلت) هلت دم البدنة إذا خدش جلد هابسكين حتى يظهر الدم عن  
 اللحياني وقال ابن القريج سمعت واقعا يقول ان هلت يعدو وانسلت يعدو وقال الفراء سلتته وهلتته  
 وقال اللحياني سلت الدم وهلتته أي قشره بالسكين والهاتي على فعلى نبت إذا يبس صار أجروا إذا  
 أكل ونبت سمي الجيم وقال الأزهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الآن لونه إلى  
 الحمرة ابن سيده الهاتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفة الهاتى وهو نبت أحر نبت نبات  
 الصليان والنصي ولونه أحر في رطوبته ويزداد جرة إذا يبس وهو ما في لآكاد المشبية تأكله  
 ما وجدت شيئا من الكلاب يشغلها عنه والهتاء الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون هذه  
 رواية أبي زيد ورواه ابن السكيت بالتاء (هوت) الهوتة والهوتة بالفتح والضم ما انخفض  
 من الأرض واطمأن وفي الدعاء صب الله عليه هوتة وموتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوتة هنا  
 ومضى هيتاء من الليل أي وقت منه قال أبو علي دوعندي فعلا ملحى بسرداح وهو مأخوذ من  
 الهوتة وهو الوهدة وما انخفض عن صفة المستوى وقيل لأم هشام البلوية أين منزلك فقالت  
 بهاتنا الهوتة قيل وما الهوتة قالت بهاتنا الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهاتنا الصداد قيل وما  
 الصداد قالت بهاتنا الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المنحدر إلى الماء وروى عن عثمان  
 أنه قال وددت أن بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة  
 من الأرض وهي الوهدة العميقة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل

قول عمر رضى الله عنه وددت أن ماوراء الدرب جرة واحدة ونار توقدنا ككون ماوراءه وتأكل مادونه (هيت) هيت تهجّب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك أى أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أى هم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرهما قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضى الله عنهما هيت لك بالهمزة وكسر الهاء من الهيت كأنها قالت تهيات لك قال فأما الفتح من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها في معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة علي عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيهما واحدة الفراء في هيت لك يقال انهم لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتمسكوا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال وذكر عن علي وابن عباس رضى الله عنهما أنهما قرآهت لك يراد به في المعنى تهيات لك وأنشد الفراء في القراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين \* أخا العراق إذا أتيتنا  
ان العراق وأهله \* سلم اليك فهيت هيتنا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الا أن العدد فيما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجد الشاعر بخط الجوهري ان العراق بكسر الهمزة ويروى بفتحها ويروى عنق اليك بمعنى ما تلون اليك قال وذكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء الفراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الا خفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهى لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتسالج أى تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعا فقال له هيت هيت قال

قَدْرَابِي أَنْ الْكِرِّيَّ اسْكَا \* لَوْ كَانَ مَعْنِيَابَهَا لَهَيْتَا

وقال آخر

تَرْمِي الْأَمَاعِيْزَ بِجَمْرَاتٍ \* وَأَرْجُلُ رُوحٍ مَجْنِبَاتٍ \* يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيٍ هَيْتَاتٍ

وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ يَا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْخَذُ عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ بَاتَ يَهْوَتْ أَيُّ يَنْادِي عَشِيرَتَهُ وَالتَّهْمِيْتُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَاهُ وَيُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْمِيْتُ وَهَوْتُ بِهِمْ - مَهْمٌ وَهَيْتَا إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ النَّذِيرُ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَانَهُمْ حَكَوْا فِي هَوْتٍ هَوْتٍ هَوْتٍ وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يَقَالُ هَوْتٌ بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَاهُ وَهُوَ نِدَاءُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهْمِيْتُ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ إِيَّاهُ يَا هَيَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أَغْرَوَهُ بِالصَّيْدِ هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذُكُرُ الذَّبَّ

جَاءَ يُدَلُّ كَرِشَاءِ الْعَرَبِ \* وَقَلَّتْ هَيْتَاهُ فَتَاهُ كَلْبِي

ابن الأعرابي يقول للهواة هَوْتَةٌ وَهَوْتَةٌ وَهَوْتَةٌ وَجَمْعُ الْهَوْتَةِ هَوْتٌ وَيُقَالُ هَاتِ يَا رَجُلٌ بِكَسْرِ التَّاءِ أَيُّ أَعْطَى وَلِللَّذِينَ هَاتِيًا مِثْلُ آتِيًا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا وَلِلرَّأَةِ هَاتِي بِالْيَاءِ وَلِلرَّأَتَيْنِ هَاتِيَا وَلِلنِّسَاءِ هَاتِيْنَ مِثْلَ عَاطِيْنَ وَتَقُولُ هَاتِ لِهَاتِيَّتِ وَهَاتِ أَنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَانَةٌ وَمَاهَاتِيكَ كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْتَكَ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتِيَّتٌ وَلَا يُنْهَى بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتِ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقَلِبْتَ الْآلِفَ هَاءً وَالْهَيْتُ الْهُوَّةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهُمَا مِنَ الْهُوَّةِ قَالَ طَرَّبَجْنَاهُ حَيْكَ فَقَدَدُ هَيْتَا \* حَرَانُ حَرَانُ فَهَيْتَاهِيَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي ياء هيت التي هي أرض واو وقد ذكرت التهذيب هيت موضع على شاطئ الفرات قال رؤبة \* وَالْحَوْتُ فِي هَيْتِ رَدَاهَا هَيْتُ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَعْمَا قَالَ رُوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتُ \* فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنْ هَيْتُ

ابن الأعرابي هيت أي هوة من الأرض قال ويقال لها الهوتة وقال بعض الناس سميت هيت لانها في هوة من الأرض انقلبت الواو الى الياء لكسرة الهاء والذي جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نبي مُحْتَمِنٍ أَحَدُهُمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَاتِعٌ إِنَّمَا هُوَ هَيْتُ فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأُظْنُّهُ صَوَابًا

(فصل الواو) ﴿ وبت ﴾ وبَّتْ بِالْمَكَانِ وَبَّتْ أَقَامَ (وتت) أبو عمرو الوتُّ والوتَّةُ صباحُ الْوَرشَانِ وَأَوْتِي إِذَا صَاحَ صَبِيحُ الْوَرشَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (وحت) طعامٌ وَحَتْ لآخر فيه (وقت) الْوَقْتُ مَقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَهُوَ مَوْقُوتٌ وَكَذَلِكَ مَا قَدَّرْتَ غَايَتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَقْتُ مَقْدَارٌ مِنَ الدَّهْرِ مَعْرُوفٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَاضِي وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَاسْتَعْمَلَ سَبِيحِيهِ لِقَطْعِ الْوَقْتِ فِي الْمَكَانِ تَشْبِيهًا بِالْوَقْتِ فِي الزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَقْدَارٌ مِثْلُهُ فَقَالَ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا فِي الْمَكَانِ كَيْلٍ وَفَرَحٌ وَبَرِيدٌ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهُوَ الْمِيقَاتُ وَوَقْتُ مَوْقُوتٌ وَمَوْقُوتٌ مَحْدُودٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزَانَ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا أَيْ مَوْقَاتًا مَقْدَرًا وَقِيلَ أَيْ كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مَوْقُوتَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مَقْرُوضَاتٍ فِي الْأَوْقَاتِ وَقَدْ يَكُونُ وَقْتُ بَعْضِهِ أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الْأَحْرَامَ فِي الْحَجِّ وَالصَّلَاةَ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَالْمِيقَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ وَالْمَوْضِعُ يُقَالُ هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُحْرِمُونَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقْتُ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْخَلِيفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ التَّوْقِيَةُ وَالْمِيقَاتُ قَالَ فَالتَّوْقِيَةُ وَالتَّأْقِيَةُ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ وَهُوَ بَيَانُ مَقْدَارِ الْمُدَّةِ وَتَقُولُ وَقْتُ الشَّيْءِ يَوْمُهُ وَوَقْتُهُ يَوْمُهُ إِذَا بَيَّنَّ حَدَّهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ مِيقَاتٌ وَهُوَ مَفْعَالٌ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ لِكَسْرَةِ الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجْرِ حَدًّا أَيْ لَمْ يَقْدِرْ لَمْ يَحْدِدْ بَعْدَ مَخْصُوصِ وَالْمِيقَاتُ مَصْدَرُ الْوَقْتِ وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ وَمَوَاضِعُ الْأَحْرَامِ مَوَاقِيْتُ الْحَبَاجِ وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَفِي ذَلِكَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ وَقْتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يُفَعَّلُ فِيهِ وَالتَّوْقِيَةُ تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ وَتَقُولُ وَقْتَهُ لِيَوْمٍ كَذَا مِثْلُ أَجَلَتَهُ وَالْمَوْقُوتُ مَفْعَالٌ مِنَ الْوَقْتِ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَالْجَمَاعُ النَّاسُ لِيَوْمِ الْمَوْقُوتِ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْتَتْ قَالَ الزَّجَّاجُ جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدًا لِقَصْرِ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ جَعَلَتْ لَوْقَتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاجْتَمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى هَمْزِهَا وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عِبْدِ اللَّهِ وَقَتَتْ وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَقَتَتْ خَفِيضَةً بِالْوَاوِ وَأَنَّمَا هَمْزُهَا لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ هَمْزُهَا يُقَالُ هَذِهِ أَجْوَهُ حَسَانٌ بِالْهَمْزِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّهُ الْوَاوِ ثَقِيلٌ وَأَقْتَتْ أَعْمَلٌ وَجَوْهُ وَأَجْوَهُ (وكت) الْوَكْتُ الْأَثَرُ الْمُسِيرُ فِي الشَّيْءِ وَالْوَكْتُ شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي الْعَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَكْتُةُ فِي الْعَيْنِ نَقْطَةٌ جَرَاءُ فِي بِيَاضِهَا قِيلَ فَإِنْ غَفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً وَقِيلَ هِيَ نَقْطَةٌ بِيَضَاءٍ فِي سَوَادِهَا وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ فِيهَا وَكْتُةٌ

إذا كان في سوادها نقطة بياض غيره الوكئة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكئة وفي الحديث لا يخاف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكئة في قلبه الوكئة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكئت ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الأرباب قد وكئت ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كأثر الوكئت ووكئت الكتاب وكأنته والوكئة والوكئت في الرطبة نقطة تظهر فيها من الأرباب وفي التهمذيب إذا بدا في الرطب نقط من الأرباب قيل قد وكئت فإذا أتاه التوكئت من قبل ذنبها فهي مذنبية المحكم ووكئت البسرة توكئها صار فيها نقط من الأرباب وهي بسرة موكئة وموكئت الأخيرة عن السيراني ووكئت الدابة وكأسرت رفع قوائمها ووضعها ووكئت المشي وكأ ووكئنا وهو تقارب الخطوف في نقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بادجماله \* إذا وكئت المشي القصار الدحاح

ووكئت في سيره وهو صنف منه ورجل وكئت هذه عن كراع قال ابن سيده وعندي أن وكئنا على وكئت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكئا شمر الوكئت في المشي هي القرمطة والشيء اليسير وقريبة موكئة مملوءة عن اللحياني قال ابن سيده والمعروف من كوة القراء وكئت القدح ووكئته وزكئته وزكئته إذا ملاه (ولت) ولته حقه ولتاقصه وفي حديث الشوري وتولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لات يلبت وألت يألت وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت إن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهته الهبطة من الأرض وجمعها وهت وقد وهته بهته وهتا إذا ضغطه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أيهت أنتن وانما صارت الياء في يوهت واواضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المنتن وقد أيهت إيهاتا والله أعلم

(فصل الياء المثناة تحتها) § (يقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (ينبت) التهمذيب في الرباعي أبو زيد ومن العنق ينبت والواحدة ينبوتة وهي شجرة شاككة ذات غصنة وورق وغرها جرو والجرووعاء بذرا الكعابير التي في رؤس العبدان ولا يكون في غير الرؤس إلا في محقرات الشجر وانما هي جروا لأنه مدحرج وهو من الشرس والعنق ليس من العنق (يبت) أيهت الجرح يوهت وكذلك اللحم أنتن

## \* (حرف النام المثلثة) \*

الثام من الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي والظاء والذال في حيز واحد  
 (فصل الالف) \* (أبث) \* أبث على الرجل يَأْبُثُ أَبْثَابَهُ عند السلطان خاصة التهذيب

الآبُثُ الفَقْرُ وَقَدْ أَبْثَبْتُ أَبْثَابًا الجوهري الآبُثُ الأَشْرَانِشِيْطُ قال أبو زرارة النصري  
 أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيْطًا أَبْثَابًا \* يَا كُلُّ لِحَابَاتِنَا قَدْ كَبْنَا

كَبْنَا أَنْتَنَ وَأَرْوَحَ وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر يَأْبُثُ وهو أن يشرب اللبن حتى يفتفخ  
 ويأخذه كهية السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (أبث) الأناث والأناثة  
 والأوث الكثرة والعظم من كل شيء أث يَأْثُ وَيُؤْثُ وَيُؤْثُ أَوْثًا وَأَنْثَةً فهو أث مقصور قال ابن سيده  
 عندي أنه فعل وكذلك أثبت والأثي أثبته وابعث أثبته وأثبث ويقال أث النبات يثبث أثبته  
 أي كثر والتف وهو أثبث ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف قال امرؤ القيس

\* أَثْبِثْ كَقَنُوا النَّخْلَةَ الْمُتَعَشِّكُ \* وشعر أثبت غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل  
 ولحية أثة كثة أثبته وأثت المرأة تثت أتعظمت بحيزتها قال الطرمح

إذا أدبرت أثت وان هي أقبلت \* فرودا على شحنة المتوشح

وامرأة أثبته أثيرة كثيرة اللحم والجمع إناث وأناث قال رؤبة

ومن هو أي الرُّجْحُ الأناث \* تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الأواعث

وأث الشيء وطام ووثره والأناث الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع  
 ما كان من لباس أو حشول فراس أو دنار واحدته أناثة واشتقه ابن دريد من الشيء المؤث أي  
 المؤثر وفي التنزيل العزيز أنا ناريتيا الفراء الأناث المتاع وكذلك قال أبو زيد والأناث المال  
 أجمع الابل والغنم والعيبد والمتاع وقال الفراء الأناث لا واحد لها كما أن المتاع لا واحد له قال ولو  
 جمعت الأناث لقلت ثلاثة آتة وآث كثيرة والأناث أنواع المتاع من متاع البيت ونحوه وتآثت  
 الرجل أصاب خيرا وفي الصحاح أصاب ريبا وأناثة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن  
 اشتقاقه من هذا (أرث) أرث بين القوم أفسد والتأريث الإغرام بين القوم والتأريث

أيضا يقاد النار وأرث النار أوقدها قال عدى بن زيد

وها ظبي يؤرثها \* عاقد في الحميدته نصارا

وتأرثت هي اتقدت قال

فان باعلى ذى المجازة سرحة \* طويلا على أهل المجازة عارها

ولو ضرب بؤها بالفتوس وحرقوا \* على أصلها حتى تأرثت نارها

وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضى الله عنه واذا نار توترت بصرار التاريت ايقاد النار

واذ كاؤها والاراث والاريت النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والاراث

ما أعد للنار من حراقة ونحوها وقيل هي النار تنفسها قال

محبيل رجلين طلق البدن \* له غرة مثل ضوء الاراث

ويقال آرت فلان بينهم الشر والحرب تأرثتا وأرج تأرثتا اذا أغرى بعضهم بعض وهو ايقادها

وأشده أبو عبيد العدي بن زيد \* ولها طي يورثها \* والارثة بالضم عودا وصرحين يدفن في

الرماد ويوضع عنده ليكون تقويا بالنار عدة لها اذا احتج اليها والاراث الرماد قال ساعدة بن

جوية عفا غير اراث من رماد كانه \* حمام بالباد القطار جنوم

قال السكري ألباد القطار ما أبدته القطر والارث الاصل قال ابن الاعرابي الارث في الحسب

والورث في المال وحكى يعقوب انه في اراث مجدو ارف مجد على البدل الجوهرى الارث الميراث

وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في اراث صدق أى فى أصل صدق وهو على اراث من كذا أى على أمر

قديم توارثه الاخر عن الاول وفي حديث الحج انكم على اراث من اراث ابيكم ابراهيم يريد به

ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها فى قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأصل همزته واولانه

من وراثت اراث والارث من الشئ البقية من أصله والجمع اراث قال كثير عزة

فأوردنهن من الدونكين \* حشارج يحفرون منها اراثا

والارثة سواد وياض كبش آرت ونجدة آرثاء وهى الرقطاء فيها سواد وياض والارث والارث

الحدود بين الارضين واحدهما ارثة وارفة ابن سيده والارثة الحد بين الارضين وأرث الارضين

جعل بينهما ارثة قال أبو حنيفة الارثة المكان ذو الاراضة السهل قال والارث شبيه بالكعبر

الا أن الكعبر أبسط منه قال وله قضيب واحد فى وسطه وفى رأسه مثل الفهر المصعب غير أن لاشوك

فيه فاذا جف تطاير ليس فى جوفه شئ وهو مرغى للابل خاصة تسمى عليه غير أنه يورثها الجرب

ومنايته غلظ الارض والارثة الاكثة الحراء (انث) الاثنى خلاف الذكر من كل شئ والجمع

لثانث وانث جمع اراث كحمار وجر وفى التنزيل العزيز ان يدعون من دونه الا انا ما وقرئ الا انا

قوله يحفرون منها كذا

بالاصل هنا بالراء وأنشده

فى حشرح يحفون بالواو

اه مصححة



جمع إناث مثل تمار وتُمر ومن قرأ الإناث ما قبل أراذلاموات مثل الحجر والخشب والشجر والموات كلها يجبر عنها كما يجبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الإناث الفراء تقول العرب اللات والعزى وأشبهها من الإلهة المؤنثة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه إلا أنثا قال الفراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا إذا الرسل أقمت والمؤنث ذكر في خلق أنثى والإناث جماعة الأنثى ويحى في الشعر أنثى وإذا قلت لشيء مؤنثه فأنثت بالهاء مثل المرأة فإذا قلت يؤنث فأنثت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثة ومؤنث ويقال للرجل أنثت تأنيثا أي لنت له ولم تتشدد وبعضهم يقول تأنث في أمره وتحنث والإنيث من الرجال الحنث شبه المرأة وقال الكميت في الرجل الأنث

وشدبت عنهم شوك كل قتادة \* بفارس يحشاها الأنث المغمز

والتأنيث خلاف التذكير وهي الأنثه ويقال هذه امرأة أنثى إذا مدحت بانها كاملة من النساء كما يقال رجل ذكرا إذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر أو أنثاه ولا يقال وأنثاته وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد أنثته فتأنث والأنيثان الخصيتان وهما أيضا الأذنان يمانية وأنشد الأزهرى لذي الرمة

وكأذا القيسي تب عتوده \* ضربناه فوق الأنيثين على الكرد

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وكأذا الجبار صعر خده \* ضربناه تحت الأنيثين على الكرد

قال يعنى الأذنين لأن الأذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الأزهرى لذي الرمة ولم ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية \* وكأذا الجبار صعر خده \* كما أورده ابن سيده والكرد أصل العنق وقول العجاج \* وكل أنثى حملت أحجارا \* يعنى المنجنيق لانها مؤنثة وقولها في صفة فرس

تمطقت أنثها بالعرق \* تمطق الشيخ العجوز بالمرق

عنت بأنثيها ربتني فخذتها والأنيثان من أحياء العرب بجملة وقضاعة عن أبي العمير مثل الاعرابي وأنشد للكميت

فيا نجيبا للأنيثين تهادنا \* أذاني إبراق البغايا إلى الشرب

وأنثت المرأة وهي مؤنث ولدت الإناث فان كان ذلك لها عادة فهي مؤنث والرجل مؤنث أيضا لانها ما يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مؤنثات المثنات التي تلد الإناث كثيرا كالمذكور

التي تاد الذكور وأرض مثنان وأنيته سهله منبته خايقة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت  
البقل سهله وبلدانيت لئسهل حكاها ابن الاعرابي ومكان أنيث اذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ

القيس بميث أنيث في رياض دميثة \* يحيل سوافها بماء فضيض

ومن كلامهم ببلد تميث أنيث طيب الرية مرث العود وزعم ابن الاعرابي أن المرأة انما سميت  
أثى من البلد الأنيث قال لان المرأة ألين من الرجل وسميت أثى لئنها قال ابن سيده فأصل هذا

الباب على قوله انما هو الأنيث الذي هو اللين قال الازهرى وأنشدني أبو الهيثم

كان حصاناً قصها التين جرة \* على حيث تدعى بالفناء حصيرها

قال بقوله الشماخ والحصان ههنا الدرّة من البحر من صدفتها تدعى التين والحصير موضع الحصير  
الذي يجلس عليه شبه الحارية بالدرّة والآنيث ما كان من الحديد غير ذكرو وحديداً أنيث غير ذكرو

والآنيث من السيف الذي من حديد غير ذكرو وقيل هو نحو من الكهّام قال صخر الغي

فيعلمه بان العقل عندي \* جراز لا أول ولا آنيث

أى لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنث كالأنيث أنشد نعلب

وما يستوى سيفان سيف مؤنث \* وسيف اذا ما عض بالعظم صمما

وسيف أنيث وهو الذي ليس بقاطع وسيف مثنان ومثنان بالهاء عن اللحياني اذا كانت حديدته  
لينة تأنيته على ارادة الشفرة أو الحديد أو السلاح الاصمعي الذكرو من السيف شقرته حديد

ذكرو مثناه أنيث يقول الناس انها من عمل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون  
المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شهراراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلق

والزعفران وما يلون الثياب وأما ذكورة الطيب فاللون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود  
والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤنث

(فصل الباء الموحدة) ❦ (بث) بث الشيء والخبر يئث ويئثه بثاً وأبثه بمعنى فأنبت

فترقه فتمتفرق ونشروه وكذلك بث الخيل في الغارة يئثها بثاً فأنبت وبث الصياد كلابه يئثها بثاً وأنبت  
الجراد في الارض انتشر وخلق الله الخلق فيئثهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهم رجلاً

كثيراً ونساء أي نشره وكثر وفي حديث أم زرع زوجها لا بثت خبره أي لا أنشروه لفتح آثاره وبثت  
البسط اذا بسطت قال الله عز وجل وزراني بمبثوثة قال القراء بمبثوثة كثيرة وقوله عز وجل

فكانت هباء منبثاً أي غباراً منتشراً وعربت اذا لم يوجد كثره فتمتفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

في جراب ولاوعاء كفت وهو كقولهم ماء غور قال الاصمعي تمربث اذا كان منشورا متفسرا  
بعضه من بعض وبنيت التراب استناره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر  
اليهودي الموت قال بثبوه اي كشفوه حكاة الهروي في الغريبين وهو من البث اظهار الحديث  
والاصل فيه بثبوه فابدل من الناء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا في حثت حثت وابنه الحديث  
اطاعه عليه قال أبو كبير

قوله رعى البنان أنشده  
كالصباح في ح و برعى  
العظام اه صححه

ثم انصرفت ولا ابثك حبيتي \* رعى البنان اطيح مشى الاصور  
اراد ولا اخبرك بكل سوء حالي والبت الحال والحزن يقال ابثتك اي اظهرت لك بتي وفي  
حديث أم زرع لا تبث حديثنا تبثنا ويروى تبث بالنون بمعناه واستبثه اياه طلب اليه ان يبثه اياه  
والبت الحزن والغم الذي تقضي به الى صاحبك وفي حديث أم زرع لا يوجب الكف اي علم البث قال  
البث في الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان يجسدها  
عيب اوداه فكان لا يدخل يده في ثوبها فميسه اعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل ان ذلك ذم له  
اي لا يفتقد امورها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الامر اي لا أتفقد في حديث  
كعب بن مالك فلما توجه فافلامن تبوك حضرني بتي اي اشتد حزني ويقال ابثت فلانا سري  
بالالف ابثنا اي اطلعته عليه واظهرته له وبنث الخبر شد للباغية فانبت اي انتشر وبنثت الامر  
اذا فتشت عنه وتجنبت به وبنثت الخبر ببثته نشرته والغبار هيجته (بحث) البحث طلبك  
الشي في التراب بجمته يجمته بجمنا وابجمته وفي المثل كالباحث عن الشفرة وفي آخر كاحشة عن  
حفتها بظلفها وذلك ان شاة بجمت عن سكين في التراب بظلفها ثم ذبجت به الازهرى البحوث من  
الابل التي اذا سارت بجمت التراب بايديها اخر اي ترمي الى خلفها قاله أبو عمرو والبحاث الابل  
تبث التراب باخفافها اخر اي سيرها والبحث ان تسأل عن شيء وتستنجر وبحث عن الخبر  
وبجمته بجمته بجمنا اسأل وكذلك استجمته واستجمت عنه الازهرى استجمت وابتجمت وبتجمت عن  
الشي بمعنى واحد اي فتشت عنه والبحث الحية العظيمة لانها تبحث التراب وتركته بمباحث البقر  
اي بالمكان القفري يعني بحيث لا يدرى أين هو والباحثاء من جحرة البرابيع تراب يجمل اليك انه  
القاصعاء وليس بها والجمع باحثاوات وسورة براءة كان يقال لها البحوث سميت بذلك لانها تبحث  
عن المناققين وأسرارهم اي استنارتهم وفتشت عنها وفي حديث المقداد ابت علينا سورة البحوث  
انذروا خفا فاقولنا لا يعني سورة التوبة والبحاث جمع بحث قال ابن الاثير رأيت في الفائق سورة

البحوث بفتح الباء قال فان صحت فهي فعول من اُبنية المبالغة ويقع على الذكروالانثى كما مرأه صبور  
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل الجعبي مثال خليطي اعبه يلعبون بها  
بالتراب كالجحشة وقال شمر جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان الجحشة وهو لعب بالتراب قال  
البحث المعدن يبحث فيه عن الذهب والفضة قال والجحاشة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه  
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينه والبرث الارض السهلة اللينة والبرث سهل  
الارض واحسنها أبو عمرو سمعت ابن النخعي يقول وسألته عن نجد فقال اذا جاوزت الرمل  
فصرت الى تلك البراث كأنها السنام المنشق الاصمعي وابن الاعرابي البرث أرض لينة مستوية  
ثبت الشعر وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر  
وبين كذا البرث الارض اللينة قال يريد به أرضا قريبة من حص قتل بها جماعة من الشهداء  
والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث احمر والبرث مكان لين سهل يثبت  
النجمة والنصي والجمع من كل ذلك براث وأبراث وبروث فأما قول رؤبة

أفقرت الوعاء فالعشاء \* من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمعي قال جعل واحدهم ابرثية ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري  
ما هذا وفي التهذيب أراد ان يقول براث فقال برارث وقال في الصحاح يقال انه خطأ قال ابن بري  
انما غلط رؤبة في قوله فالبرق البرارث من جهة أن برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء  
على زنة فعال قال ومن اتصرت لرؤبة قال يحيى الجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضراير  
وحرة وحرار وكنة وكنائن وقالوا مشابه ومذا كرفي جمع شبه وذكروا ما جاء جمع المشبه ومذاكار  
وان كانا لم يستعملا وكذلك برارث كان واحده برثة وبرثية وان لم يستعمل قال وشاهد البرث  
للوحد قول الجعدي

على جانبي حائر مقرط \* برث تبسوانه معشب

والحائر ما أمسك الماء والمقرط الماء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات  
عن أبي عمرو وجمعها برارث وبرثة وتبوانه أقن به والضمير في تبوان يعود على نساء تقدم ذكرهن  
وقبله فلما تخيمن تحت الآرا \* لوالاثل من بلد طيب

أي ضمير نخيامهن في الآرا والوعاء الارض اللينة ذات الرمل والوعاء جمع عثمة وهي  
الارض اللينة البيضاء وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحزونة

قوله يلعبان الجحشة ضبطت  
الجحشة بضم الموحدة بالاصل  
كالنهاية وضبطت في  
القاموس كالتكلمة  
والتهذيب بفتحها اه  
مصححه

الْقَفُّ وَقَالَ أَرْضُ بَرْتَةَ عَلَى مِثَالِ مَا تَقْدَمُ مِنْ بَعْثَةٍ تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُرْتُ  
بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ التَّهْدِيبُ فِي بَرْتِ أَبُو عَمْرٍو وَبَرْتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرْتِ بِالنَّاءِ إِذَا تَنَمَّ  
تَنَمَّ وَأَسْعَا (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ الْأَسْتُ كَالْبُعْظِ وَبَرَعْتُ مَكَانٌ (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ لَوْ شَبِيهَهُ  
بِالطُّحْلَةِ وَالْبُرْعُوثُ دَوْبِيَّةٌ شَبِيهَةُ الْحُرْقُوصِ وَالْبُرْعُوثُ وَاحِدُ الْبَرَاغِيثِ (بَعَثَ) يَبْعَثُهُ بَعَثْنَا  
أَرْسَلَهُ وَحَدَّهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَأَبْعَثَهُ أَيضاً أَي أَرْسَلَهُ فَأَبْعَثَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ ذَلِكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعَيْتُكَ نِعْمَةً أَي مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَي أَرْسَلْتَهُ  
فَعِيلٌ بِعَنَى مَبْعُولٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زُبَيْرَةَ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا بِقَالَ أَنْبَعَتْ فَلَنْ لِسَانَهُ إِذَا نَارٌ وَمَضَى ذَاهِبًا  
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَالْبَعَثُ الرَّسُولُ وَالْجَمْعُ بَعَثَانُ وَالْبَعَثُ بَعَثُ الْجُنْدِ إِلَى الْغَزْوِ وَالْبَعَثُ الْقَوْمُ الْمَبْعُوثُونَ  
الْمُتَخَصُّونَ وَيُقَالُ هُمُ الْبَعَثُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عِيراً إِذَا أَرْسَلُوا  
الْيَهَارُكَ بِالْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارَ أَي الْمَبْعُوثَ الْيَهَامِ مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ  
تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا وَجِهَهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْبَعَثُ وَالْبَعِيثُ  
وَجَمْعُ الْبَعِيثِ بَعِيثٌ قَالَ

ولكن البعوث جرت علينا \* قصرتنا بين تطويحٍ وغرمٍ

وَجَمْعُ الْبَعِيثِ بَعِيثٌ وَالْبَعِيثُ يَكُونُ بَعِيثًا لِقَوْمٍ يَبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ  
وَقَوْلِهِمْ كُنْتُ فِي بَعَثِ فَلَانٍ أَي فِي جَيْشِهِ الَّذِي بَعَثَ مَعَهُ وَالْبَعِيثُ الْجَيْشُ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ  
جَلَّهَ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحْلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ النَّارِ لِي بَأْسٌ شَدِيدٌ  
وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقَيْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَأَبْعَثَ الشَّيْءُ  
وَبَعَثَ أَنْدَفَعَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَابْعَثَ أَي قَطَعَهُ وَأَهْبَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ  
فَابْتَعَثَانِي أَي أَبْقَطَانِي مِنْ نَوْمِي وَأَوْبَلُ الْبَعَثُ إِزَالَةُ مَا كَانَ يُحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْأَبْعَاثُ  
وَأَبْعَثَ فِي السَّيْرِ أَي أَسْرَعَ وَرَجُلٌ بَعَثَ كَثِيرًا الْأَبْعَاثُ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعَثَ وَبَعَثَ وَبَعَثَ  
لَا تَرَالَهُمْ مَوْمَةٌ تُورِقُهُ وَيَسْعُهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

تعدو بأشعثٍ قد وهى سرباله \* بعث تورقه الهـ موم فيسهر

وَالْجَمْعُ أَبْعَاثٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا وَقِفْ التَّمَامُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ  
النُّشُورِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّجْنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفَعٌ بِالْبِتْدَاءِ وَالْخَبْرُ  
مَا وَعَدَ الرَّجْنُ وَقُرَى يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا أَي مَنْ بَعَثَ اللَّهُ إِيَّا نَا مِنْ مَرْقَدِنَا وَالْبَعَثُ فِي

كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه أرسلنا  
 والبعثُ نارةُ بَارِكْ أو قاعدة تقول بعثت البعير فانبعث أي أثرته فنار والبعث أيضا الاحياء من الله  
 للموتى ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم أي أحييناكم وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث  
 وبعث الله الخلق يبعثهم بعثنا نشرهم من ذلك وفتح العين في البعث كله لغة ومن أسماء عز وجل  
 الباعث هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيمة وبعث البعير فانبعث حل عقاله  
 فأرسله أو كان باركاً فهاججه وفي حديث حذيفة أن للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع أن يموت في  
 وقفات هافلية جعل قوله بعثات أي انارات وتبريجات جمع بعثة وكل شئ أثرته فقد بعثته ومنه حديث  
 عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحته والتبعثات تفعال من ذلك أنشد ابن الاعرابي

أصدرها عن كثرة الدآث \* صاحب ليل حرس التبعث

وتبعثني الشعر أي انبعث كأنه سال ويوم بعث بضم الباء يوم معروف كان فيه حرب بين  
 الأوس والخزرج في الجاهلية ذكره الواقدي ومحمد بن اسحق في كتابهما قال الازهري وذکر ابن  
 المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعثات وصحة وما كان الخليل رجح الله ليخفي عليه يوم بعثاته لانه  
 من مشاهير أيام العرب وإنما صحفه الليث وعزاه الى خليل نفسه وهو لسانه والله أعلم وفي حديث  
 عائشة رضي الله عنها وعندها جارتان تغتبان بما قيل يوم بعثك هو هذا اليوم وبعث اسم حصن  
 للأوس وباعث وبعيث اسمان والبعيث اسم شاعر معروف من بني تميم اسمه خدش بن بشر  
 وكنيته أبو مالك سمي بذلك لقوله

تبعثني ما تبعث بعدما سـ \* مرفؤادي واستمر هريري

قال ابن بري و صواب انشاده هذا البيت على ما رواه ابن قتيبة وغيره واستمر عزيبي قال وهو الصحيح  
 ومعنى هذا البيت أنه قال الشعر بعدما سن وكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى  
 الشام كتبوا له إننا لنحدث كنيسة ولا قلبية ولا نخرج سمانين ولا باعونا الباعوث للنصارى  
 كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وباعينا  
 موضع معروف (بعث) البعث والبعثنة بياض يضرب الى الخضرة وقيل بياض يضرب  
 الى الحجرة الذكرا ببعث والأنثى بعثاء والابعث طائر غلب عليه غلبة الاسماء وأصله الصفة للونه  
 التهذيب البعث والابعث من طير الماء كلون الرماد طويل العنق والجميع البعث والابعث  
 قال أبو منصور جعل الليث البعث والابعث شيئا واحدا وجعلها معا من طير الماء قال والبعث

عندى غير الأبتغ فاما الأبتغ فهو من طير الماء معروف وسمى أبتغ لبغثته وهو بياض الى  
الخضرة واما البغاث فكل طائر ايس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد  
والأبتغ قريب من الأغبير ابن سيده وبغاث الطير وبغاثها الأعمها ونثر ارها وما لا يصيد منها  
واحدتها بغائة بالفتح الذكرو الانثى في ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البغاث واحدا فجمعه  
بغثان مثل غزال وغزالان ومن قال للذكور والانثى بغائة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام وتكون  
النعامة للذكور والانثى سبويه بغاث بالضم وبغثان بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت  
وحشياً فاذا شخ مثل البغائة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وفي حديث عطاء في بغاث  
الطير مذكور أي اذا صاده المحرم وفي حديث المغيرة يصف امرأة كأنها بغاث والبغاث طائر  
أبيض وقيل أبتغ الى الغبرة بطي الطيران صغير دون الرخمة قال ابن بري قول الجوهري عن  
ابن السكيت البغاث طائر أبتغ الى الغبرة دون الرخمة بطي الطيران قال هذا غلط من وجهين  
أحدهما أن البغاث اسم جنس واحده بغائة مثل حمام وحمامة وأبتغ صفة بدليل قولهم أبتغ  
بين البغثة كما تقول أحمر بين الحجرة وجمعه بغث مثل أحمر وجر قال وقد يجمع على أباغث لما  
استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطح وأباطح وأجرع وأجارع والوجه الثاني أن البغاث  
ما لا يصيد من الطير واما الأبتغ من الطير فهو ما كان لونه أغمبر وقد يكون صائدا وغير صائد قال  
النضر بن شميل واما الصقور فبها أبتغ وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذي يصيده الناس على  
كل لون فجعل الأبتغ صفة لما كان صائداً أو غير صائد بخلاف البغاث الذي لا يكون منه شيء صائداً  
وقيل البغاث أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغاث الرخم واحدها بغائة قال وزعم يونس  
أنه يقال له البغاث والبغاث بالكسر والضم الواحد بغائة وبغائة والبغاث طير مثل السوادق  
لا يصيد وفي التهذيب كالباسق لا يصيد شيئا من الطير الواحد بغائة ويجمع على البغثان قال عباس  
ابن مرداس بغاث الطير أكثرها فراخا \* وأم الصقر مقلاة تزور  
وفي المثل \* ان البغاث بأرضنا يستنسر \* يضرب مثلاً للثيم يرتفع أمره وقيل معناه أي من جاورنا  
عزبنا قال الأزهرى سمعناه بكسر الباء قال ويقال بغاث بفتح الباء قال والبغاث الطير الذي يصاد  
ويستنسر أي يصير كالتنسر الذي يصيد ولا يصاد والبغثان من الضأن مثل الرقطاء وهي التي فيها  
سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها والبغيث الطعام المخلوط بغث بالشعير كاللغيث عن  
نعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر \* ان البغيث واللغيث سيمان \* والبغثاء أخلاط

الناس ودخل في بغشاء الناس وبرشاء الناس أي جماعتهم وبغاث موضع عن ثعلب الليث يوم  
بغاث يوم وقعة كانت بين الأوس والخزرج قال الأزهرى انما هو بغاث بالعين وقدمت تفسيره  
وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف والأبغث مكان ذور مل وجمارة (بقت)

بقت أمره وحديثه وطعامه وغير ذلك خاطه (بث) البليث بنت قال  
وعين بليث ساعة ثم إننا \* قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

(بلكث) البلاكث موضع قال بعض القرشيين

بينما نحن بالبلاكث بالقاء \* عسرا عا والعبس تهوى هوىا

(بهث) البهث البشر وحسن اللقاء وقديمت اليه وتباهت وفلان لبهثة أي لزنية والبهثة

ابن أبي قال ابن الاعرابى قالت لآبى المكارم ما الأزيب فقال البهثة قلت وما البهثة قال ولد  
المعارضه وهى المياعة والمساعة وبنو بهثة بطنان بهثة من بنى سليم وبهثة من بنى ضبيعة

ابن ربيعة الجوهري بهثة بالضم أبو حى من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق

ابن عبد العزى الجهني تنادوا بالبهثة أذراونا \* فقلنا أحسنى ملا جهينا

والملائق وفى الحديث أحسنوا أملاءكم أى أخلاقكم وبهثة من البهث وهو البشر وحسن

الملقى والبهثة البقرة الوحشية قال

كانها بهثة ترعى بأقرية \* أوشقة خرجت من جوف ساهور

(بهكث) البهكثة السرعة فيما أخذ فيه من عمل (بوث) باث الشئ وغيره

بيوث بوثا وأبائه بجمته وفى الصحاح بحث عنه وبات المكان بوثا حفر فيه وخالط فيه ترابا وسند كره

أيضا فى بيث لانها كلمة يائية وواوية وبات التراب بيوثة بوثا إذا فرقه وبات متاعه بيوثة بوثا إذا

بدد متاعه وماله وحاث باث مبنى على الكسر قاش الناس وهو فى المياه أيضا وتركهم حوثا بوثا

ويجى به من حوث بوث أى من حيث كان ولم يكن وجاء بحوث بوث إذا جاء بالشئ الكثير ابن

الاعرابى يقال تركهم حاث باث إذا تفرقوا وقال أبو منصور وبهثة حرف ناقص كان أصله بوثة من

بات الريح الرماد بيوثة إذا فرقه كان الرماد يسمى بهثة لأن الريح بسفيها (بيث) بات التراب بيثا

واستبائه استخراج البواجرح الاستبائة استخراج النبيثة من البئر والاستبائة الاستخراج قال

أبو المنعم الهدلى وعزاه أبو عبيد الى صخر الغي وهو سحر وحكاة ابن سيده

لحق بنى شعارة أن يقولوا \* لصخر الغي ماذا تستبيث

قوله قال بعض القرشيين  
قال فى التكملة هو أبو بكر  
ابن عبد الرحمن بن المسور  
ابن مخزومة فى امرأته سالحة  
بنت أبى عبيدة بن المنذر  
وبعد البيت  
خطرت خطرة على القلب من  
ذك

والوهنافا استطعت مضيا  
قلت لبيك اذ دعانى لك الشو  
ق وللحادين كرا المطيا  
اه صححه

قوله تنادوا بالبهثة فى  
التكملة الرواية فتادوا  
بالقام معطوف على ما قبله  
وهو

جفا وأعارض ابردا وبحثنا  
كنل السيل نركب وازعينا  
اه صححه



ومعنى تَسْتَبِيثُ تَسْتَبِيْرُ مَا عِنْدَ أَبِي الْمَثَلَمِ مِنْ هِجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاتٌ وَأَبَاتٌ وَاسْتَبَاتٌ وَبَيْتٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
وَبَاتَ الْمَكَانَ يَبِيْتُ إِذَا حَقَّرَ فِيهِ وَخَالَطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتٍ بِأَيْ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ قِشْرُ النَّاسِ (بَيْنِيثُ)  
التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي البَيْنِيثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْبَيْنِيثُ بوزنَ قَيْعِيلٍ  
غَيْرَ الْبَيْنِيثِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَمْ دَخِيلٌ

(فصل التاء المثناة فوقها) ﴿تفت﴾ التَّفْتُ تَفْتُ الشَّعْرُ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَتَنَكُّبُ كُلِّ مَا  
يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرَمِ وَكَأَنَّهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْأَحْرَامِ إِلَى الْأَحْلَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لَيْقِضُوا تَفْتَهُمْ  
وَأَيُّوفُوا نُذُورَهُمْ قَالَ الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفْتُ الْأَمِنْ التَّفْسِيرُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ التَّفْتُ الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَخْذُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالشَّارِبُ وَالْأَبْطُ وَالذَّبْحُ وَالرَّمْيُ وَقَالَ الْفَرَاءُ  
التَّفْتُ نَحْرُ الْبُذْنِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَحَلْقُ الرَّأْسِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَشْبَاهُ الْجَوْهَرِي  
التَّفْتُ فِي الْمَنَاسِكِ مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ الْأَظْفَارِ وَالشَّارِبِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ وَالْعَانَةِ وَرَمَى الْجَارِ وَنَحْرِ  
الْبُذْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِبْ فِيهِ شَيْعْرٌ يُحْتَجُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ ذَكَرَ التَّفْتُ وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ  
الْمُحْرَمُ بِالْحَجِّ إِذَا حَلَّ كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ وَتَفْتُ الْأَبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَقِيلَ هُوَ إِذْ هَابَ الشَّعْتُ  
وَالدَّرَنُ وَالْوَسْخُ مُطْلَقًا وَالرَّجُلُ تَفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَفَّتْ الدَّمَاءُ مَكَانَهُ أَي لَطَخَتْهُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْهُ  
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّفْتُ النُّسُكُ مِنَ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَرَجُلٌ تَفْتُ أَي مَتَغَيَّرَ شَعْتُ لَمْ يَدَّهْنِ وَلَمْ يَتَّخِذْ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَفْسُرْ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ التَّفْتُ كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ شَمِيلٍ جَعَلَ التَّفْتُ التَّسْعَةَ وَجَعَلَ  
إِذْ هَابَ الشَّعْتُ بِالْحَلْقِ قَضَاءً وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ لَيْقِضُوا تَفْتَهُمْ قَالَ قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ  
مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّنْظِيفِ (ثلاث) التَّامِيثُ مِنْ تَحْيِيلِ السِّبَاخِ (توث) التَّوْتُ الْفِرْصَادُ وَاحِدُهُ  
تَوْتَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَاءٌ مِنْ وَكَفَرُوا تَامُوضِع

(فصل التاء المثلثة) ﴿ثلاث﴾ الثلاثة من العدد في عدد المذكّر معروف والمؤنث ثلاث  
وثلث الاثنين يثانهم ما ثلثا صاراهما ثلثا ما ثلثا وفي التهذيب ثلثت القوم أثلثهم إذا كنت ثلثهم  
وكلتهم ثلاثة بنفسك وكذلك إلى العشرة الأنتك تفتح أربعهم وأسبعهم وأثبعهم فيها جميعا لمكان  
العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم أي صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم  
مثل لفظ الثلاثة والأربعة كذلك إلى المائة وأثلثت القوم صاروا ثلاثة وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك  
إلى العشرة ابن السكيت يقال هو ثلاث ثلاث مضاف إلى العشرة ولا يتون فان اختلفا فان شئت  
تونت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيد لأن

معناه الوقوع أى كملهم بنفسه أربعة وإذا اتفقا فالإضافة لا غير لأنه في مذهب الاسماء لانك لم ترد  
 معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الا مضافا وتقول هـ هذا  
 ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هـ ذالثك اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر  
 وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فذفت الثلاثة  
 وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت  
 اعرابه الاول ليعلم أن ههنا شيئا محذوفا وتقول هـ هذا الحادى عشر والثاني عشر الى العشرين  
 مفتوح كما لما ذكرناه وفي المونث هـ هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما  
 جميعا وأهل الحجاز يقولون أتوتى ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المونث  
 أتيتنى ثلاثين وأربعين وغيرهم يعربها بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة  
 لم يكن الا النصب تقول أتوتى أحد عشرهم ونسعة عشرهم وللنساء أتيتنى إحدى عشرتهن  
 وثمانى عشرتهن قال ابن برى رحمه الله قول الجوهري آنفاهذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى  
 هـ ذالثك اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هـ ذالثك عشر وثالث عشر بضم الثاء  
 وفتحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثالث اثنين وهم وصوابه ثالث  
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الثاء وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب  
 وأهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيمه وأما قول الشاعر

يقديك يازرع أبى وخالى \* قدم يومان وهذا الثالى \* وأنت بالهجران لا تبالى

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وأثالث القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه  
 العمدة ثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ننية وفي الحديث  
 قل هو الله أحد والذي نفسى بيده من التعداد ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن  
 العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه أو معرفة صفاته  
 وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته فى عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحد هذه الاقسام  
 الثلاثة وهو التقديس وازنها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن لان منتهى  
 التقديس أن يكون واحدا فى ثلاثة أمور لا يكون حاصلها من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله  
 لم يلد ولا يكون هو حاصلها من هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون فى درجته وان  
 لم يكن أصلا ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد وجمته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه أسرار القرآن ولا تتناهى أمثالها فيه فلا  
 رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا يثنى ولا يثلاث أى هو رجل كبير فاذا أراد النهم وض  
 لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في ثلاث والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة واكن على  
 تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثلثون ولكن ثلثون على ذلك سبويه  
 وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلاثتهم أثنتهم أى صرت لهم مقام الثلاثين وأثنتوا صاروا ثلاثين كل  
 ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعالها كتصريف الاحاد والثلاثاء  
 من الايام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليقدر به كما فعل ذلك بالدبران وحكى عن  
 ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانت وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيها من يخرجها يخرج  
 العدد والجمع ثلاثاوات وثالث حكى الاخيرة المظري عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى  
 لا تكن ثلاثاويا أى ممن يصوم الثلاثاء وحده التهذيب والثلاثاء لما جعل اسماء جعلت الهاء التى  
 كانت فى العدد مدهة فراقبين الحالىن وكذلك الأربعة من الأربعة فهذه الاسماء جعلت بالمتون كيدا  
 للاسم كما قالوا أحسنه وحسنه وقصبة وقصبا حيث ألزموا النعت إلزام الاسم وكذلك الشجراء  
 والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابى قال ابن برى وهو  
 لعبد الله بن الزبير يم ججوطيا

فان ثلثوا وتربع وان يك خامس \* يكن سادس حتى يبيركم القتل

أراد بقوله ثلثوا أى تقتلوا بالثاوب بعده

وان تسبعوا ثمن وان يك تاسع \* يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول ان صرتم ثلاثة صرنا أربعة وان صرتم أربعة صرنا خمسة فلا تبرح تزيد عليكم أبدا ويقال  
 فلان ثالث ثلاثة مضاف وفى التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال القراء  
 لا يكون الامضا فاولا يجوز التنوين فى ثالث فتصب الثلاثة وكذلك قوله ثاني اثنين لا يكون  
 الامضا فالاند فى مذهب الاسم كانك قلت واحد من اثنين وواحد من ثلاثة ألا ترى أنه لا يكون  
 ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت أنت ثالث اثنين جاز أن يقال ثالث اثنين بالاضافة والتنوين  
 ونصب الاثنين وكذلك لو قلت أنت رابع ثلاثة ورابع ثلاثة جاز ذلك لأنه فعل واقع وقال القراء  
 كانوا اثنين فثلاثتهم ما قال وهما كانا نحويون يختارونه وكانوا أحد عشر فثلاثتهم ومعنى عشرة  
 فأخذهن إيهوا اثنين وثلاثهن هذا فيما بين اثني عشر الى العشرين ابن السكيت تقول هو ثالث

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهم مذ كركلت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذ كرا الموث وتقول هو  
 ثالث ثلاثة عشر يعني هو واحد هم وفي الموث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وارض  
 منثثة لها ثلاثة اطراف فتم المثلث الحاد ومنها المثلث القائم وشئ منث موضوع على ثلاث طاقات  
 ومنثوت مفتول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة  
 الجوهرى شئ منث أى ذوار كان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة اثناء والمثلوث  
 من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضفر واذا أرسلت الخيل فى الرهان فالاول  
 السابق والثانى المصلى ثم بعد ذلك ثلث وربع وخمس ابن سيده وثالث الفرس جاء بعد المصلى  
 ثم ربع ثم خمس وقال على بن أبى طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثى  
 أبو بكر وثى عمر وخبطنا فتنة مما شاء الله قال أبو عبيد ولم اسمع فى سوابق الخيل من  
 يوثق بعلمه اسم الشئ منها الا الثانى والعاشر فان الثانى اسمه المصلى والعاشر السكيت وما سوى  
 ذينك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الأبارى أسماء السبق من  
 الخيل المجلى والمصلى والمسلى والتالى والحظى والموتل والمرتاح والعاطف والاطيم والسكيت  
 قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الأبارى ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري  
 أحفظها الثقة أم لا والتثليث أن تسقى الزرع سقىة أخرى بعد الثنما والثلاثى منسوب الى الثلاثة  
 على غير قياس التهذيب الثلاثى ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى ورباعى  
 وكذلك الغلام يقال غلام خجاسى ولا يقال سداسى لأنه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف  
 الثلاثية التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقية ثلوث يثبت ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوى بنار  
 حتى ينقطع ويكون وتسميها هذه عن ابن الاعرابى ويقال رماه الله بثلاثة الاتافى وهى الداهية  
 العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد اثنتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل  
 ثالثة الأثنتين وثالثة الاتافى الحيد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر  
 والثلوث من النوق التى تملأ ثلاثة أقداح اذا حابت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الاعرابى يعنى  
 لا يكون الملاء أكثر من ثلاثة ويقال للناقاة التى صرمت خلف من أخلافها وتغلب من ثلاثة أخلاف  
 ثلوث أيضا وأنشد الهذلى

ألا قولاً لعبد الجهل أن الـ \* صحبة لا تحلبها الثلوث

وقال ابن الاعرابى الصحبة التى لها أربعة أخلاف والثلوث التى لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة تلوث اذا اصاب احدًا خلا فيها شئ فبيس وأنشد بيت الهذلي أيضا والمثلث من  
الشراب الذي طنج حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث بناقته اذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر  
خالفين قيل شطربهم فان صر خلفا واحدا قيل خلف بهم فان صر أخلافاها جمع قيل أجمع بناقته  
وأكش التـ ذيب الناقة اذا بيس ثلاثة أخلاف منها فهي تلوث وناقة مثلثة لها ثلاثة أخلاف  
قال الشاعر  
فتتقع بالقبيل تراه غمما \* وتكفيك المثلثة الرعوث

ومرادة مثلثة من ثلاثة آدمة الجوهري المثلثة مرادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا  
ملأت الناقة ثلاثة آنية فهي تلوث وجاءوا ثلاث ثلاث ومثلت مثلت أي ثلاثة ثلاثة والثلاثة  
بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فما حبت الا الثلاثة والثنى \* ولا قيت الا قريبا ما لها

هكذا أنشده بضم الناء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيت بضم القاف ولم يفسره  
وقال ثعلب انما هو قيت بنتحها وفسره بانها التي تقيل الناس أي تسقيهم لبن القيل وهو شرب  
النهار فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا مطاب لكم من النساء مثني  
وثلاث ورباع معناه اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا لأنه لم ينصرف لجهة بين وذلك أنه اجتمع علمتان  
احدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن تانيت الجوهري  
وثلاث ومثلت غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلت وهو صفة لانك  
تقول مررت بقوم مثني وثلاث قال تعالى أولى أجنحة مثني وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول  
سبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لأنه عدل عن لفظ اثنين  
الى لفظ مثني وثناء عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جاءت الخيل مثني فالمعنى اثنين اثنين  
أي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحيدوني وثلث  
وربيع لأنه مثل جبر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحد واحد لأنه لا يخرج بالتصغير عن  
وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميخ زيدا وما أحيسه وفي الحديث لكن اشربوا مثني  
وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشئ مثني وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين  
مرتين وثلاثا وثلاثا وأربعا وأربعا والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمرأنيثي  
ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى السلطان يهلك  
ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

عزله فقال اني أخاف ثلاثا واثنيتين قال أفلا تقول خسا قال أخاف أن أقول بغير حكم وأقضي  
بغير علم وأخاف أن يضرب ظهري وأن يشتم عرسي وأن يؤخذ مالي الثلاث والاثنان هذه الخلال  
التي ذكرها وانما لم يقل خسا لان الخلتين الاوالتين من الحق عليه يخاف أن يضيعه والخلال  
الثلاث من الحق له يخاف أن يظلم فلذلك فرقها وثالث الناقه ولدها الثالث وأطردده ثعلب في ولد  
كل أثنى وقد أثلثت فهي مثلث ولا يقال ناقه ثلث والثالث والثليث من الأجزاء معروف يطرد  
ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجعها أثلاث الاصمعي الثليث بمعنى الثلث ولم يعرفه أبو زيد  
وأشد شمر ثوفي الثليث اذا ما كان في رجب \* والحى في خاثر منها وإيقاع

قال ومثلث مثلث وموحد موحد ومثنى مثنى مثل ثلاث ثلاث الجوهري الثلث سهم من ثلاثة  
فاذا فحيت الثاء زادت ياء فقلت ثليث مثل ثمين وسبيع وسديس وخيس ونصيف وأنكر أبو زيد منها  
خيسا وثليثا وثلاثهم يثلثهم ثلثا أخذت أموالهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والمثلوث  
ما أخذ ثلثه وكل مثلوث منهوك وقيل المثلوث ما أخذ ثلثه والمنهوك ما أخذ ثلثه وهو راي  
العروضيين في الرجز والمنسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء والمثلث  
من الثلث كالمربع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وأكل ثلثا وثلاث البسر أربط ثلثه  
واناء ثلثان ببلغ الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والثلثان شجرة عنب الثعلب الفراء  
كساء مثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وأنشد \* مدرعة كساؤها مثلوث \* ويقال  
لوضين البعير ذو ثلاث قال

وقد ضممت حتى انطوى ذو ثلاثها \* الى أبيه رى درماء شعب السناسن

ويقال ذو ثلاثها بطنها او الجلدتان العليا والجلدة التي تقشر بعد السخ الجوهري والثالث بالكسر  
من قواهم هو يسقى نخله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد ثلث لان أقصر  
الورد الرفه وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب  
فالظم الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعي وثليث اسم موضع وقيل ثليث وادعظيم  
مشهور قال الأعشى

كخذول ترعى النواصف من ثلث \* لميث قفر أخلاها الأسلاق

(ثوث) بردوني كفوني وحنى يعقوب أن ناه بدل

(فصل الجيم) \* (جاء) جئت الرجل جائئا نقل عند القيام أو حمل شيء ثقيل وأجأته

الجثث الليث الجاثث نقل المتنى يقال أثقله الجثث حتى جاثث غيره الجاثثان ضرب من المتنى  
 وأنشد \* عَفَّجَجْ فِي أَهْلِهِ جَاثُ \* وجاثث البعير بحمله يجاثث مره منقلا عن ابن الاعرابي أبو زيد  
 جاثث البعير جاثثا وهو مشيته موقرا جدا وجثث جاثثا فزع وقد جثث اذا فزع فهو جثوث أى  
 مدعور وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى جبريل عليه السلام قال جثثت منه فرقا  
 حين رأته أى دُعرت وخفت الاصمعي جاثث يجاثث جاثثا اذا نقل الاخبار وأنشد  
 \* جَاثُّ أَخْبَارِهَا بَابُ \* ورجل جاثث سبي الخاق وانجاثث النخل انصرع وجوثته قبيلة  
 اليها نسب تميم وجوثاى موضع قال امرؤ القيس

وَرُحْنَا كَلَى مِنْ جُوثَاى عَشِيَّةُ \* نَعَالَى النَعَاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَوَحْبِ

وضبطه على بن حمزة فى كتاب النبات جوثاى بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون  
 أصله ذلك وقيل جوثاى قرية بالبحرين معروفة (جثث) الجثثة نعت سوء للمرأة والجثثة  
 المرأة السوداء رباعى لانه ايس فى الكلام مثل جرد حل (جثث) الجثث القطع وقيل قطع الشئ  
 من أصله وقيل انتزاع الشجر من أصوله والاجثثات أوحى منه يقال جثثته واجثثته فاجثث  
 ابن سيده جثته بجثه جثا واجثته فاجثث واجثث وشجرة مجثثة ليس لها أصل فى الارض وفى  
 التنزيل العزيز فى الشجرة الخبيثة اجثثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانها المنترعة  
 المقتلعة قال الزجاج أى استؤصت من فوق الارض ومعنى اجثث الشئ فى اللغة أخذت جثته  
 بكلها وجثته قلعه واجثته اقتلعه وفى حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فأتى  
 هذه الكماة الا الشجرة التى اجثثت من فوق الارض فقال بل هى من المئن اجثثت قطعت واجثثت  
 ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجثثت من الخفيف أى قطع وقال أبو اسحق سمي  
 مجثثا لانك اجثثت أصل الجزء الثالث وهو مف فوقه ابتداء البيت من عولات مس الاصمعي  
 صغار النخل أول ما يقطع منها شئ من أمته فهو الجثيث والودى والهراه والفسيل أبو عمرو والجثيثة  
 النخلة التى كانت نواة خفر لها او جثت بجرتوتها وقد جثث جثا أبو الخطاب الجثيثة ما تساقط  
 من أصول النخل الجوهرى والجثيث من النخل الفسيل والجثيثة الفسيلة ولا تزال جثيثة حتى تطعم  
 ثم هى نخلة ابن سيده والجثيث أول ما يقطع من الفسيل من أمه واحده جثيثة قال

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا \* أَوْ يَسْتَوِي جَثِيثُهَا وَجَعَلُهَا

البعول من النخل ما كتنق بماء السماء والجعل ما ناله اليد من النخل وقال أبو حنيفة الجثيث

ما عرس من فراخ النحل ولم يغرس من النوى الجوهرى المجنثة والمجنثا حديدة يقطع بها الفسيل  
ابن سيده المجث والمجنث ما جث به الجثيث والجثيث ما يسقط من العنب في أصول الكرم والجثية  
شخص الانسان قاعدا أو ناعما وقيل جثة الانسان شخصه متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له  
جثة الا أن يكون قاعدا أو ناعما فأما القائم فلا يقال جثته انما يقال قته وقيل لا يقال جثة الا أن  
يكون على سرج أو رحل معتما حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأقفش قال وهذا شئ لم يسمع  
من غيره وجمعها جثث وأجثاث الاخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جثث أنشد ابن الاعرابي  
\* فأصبحت ملقبة الأجنث \* قال وقد يجوز أن يكون أجثاث جمع جثث الذي هو جمع جثة  
فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الارض عن جثته أى جسده والجث  
ما أشرف من الارض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل  
الأكمة الصغيرة قال

وأوفى على جث ولليل طرة \* على الأفق لم يمتك جوائها الفجر

والجث خرشاء العسل وهو ما كان عليها من فراخها أو أجثتها ابن الاعرابي جث المشتار إذا  
أخذ العسل بجثته ومخاربه وهو مامات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر  
المشتار تدلى بجباله للعسل

فأبرح الأسباب حتى وضعته \* لدى الثول يثني جثها ويؤمها

بصف مشتار عسل ربطه أصحابه بالأسباب وهي الجبال ودلوه من أعلى الجبل الى موضع خلأيا  
النحل وقوله يؤمها أى يدخن عليها بالأيام والأيام الدخان والثول جماعة النحل الجوهرى  
الجث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها والجث غلاف  
التمر وجث الجراد مئته عن ابن الاعرابي الكسائي جث الرجل جأثا وجث جثا فهو مجثوث  
ومجثوث إذا فزع وخاف وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسى فإذا ذلك الذى جاءنى بحراء جثنت  
منه أى فزعته منه وخفت وقيل معناه قلعته من مكانى من قوله تعالى اجثنت من فوق الارض  
وقال الحرابي أراد جثنت بفعل مكان الهمزة ناء وقد تقدم وتجتث الشعر كثر وشعر جثثا  
وجثا جث والجثجات نبات مهلى ربيعى إذا أحس بالصيف وولى وجف قال أبو حنيفة الجثجات  
من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظة زهرة صفراء كأنها زهرة عرجة طيبة الريح تأكله  
الابل إذا لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجث بالفتح الشمع الخ  
بعد نصر يجمع الجوهرى  
بالفتح فلا يعقل على مقتضى  
عبارة القاموس أنه بالضم  
وقوله والجث غلاف التمرة  
بضم الجيم اتنافا غير أن فى  
القاموس غلاف التمرة  
بالمنثثة والذى فى اللسان  
كالمحك التمرة بالمنثاة الفوقية

أه متحججه



فَارَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةٌ الثَّرَى \* يَمِجُّ النَّدَى جَنَابًا وَعَزَارُهَا  
بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئَتْ طَارِقًا \* وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْمَجْمَرِ اللَّدْنَ نَارُهَا  
وَاحِدَتُهُ جَنَابَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنَابَاتُ الْجَنَابَاتِ شَجَرٌ أَصْفَرٌ مُرٌّ طَيِّبٌ  
الرِّيحُ تَسْتَطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْتَرُ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهَا وَجَنَابَتُ الْبَعِيرِ كُلُّ الْجَنَابَاتِ وَبَعِيرُ جَنَابَةٍ  
أَيُّ صَخْرٍ وَسَعْرُ جَنَابَةٍ بِالضَّمِّ وَنَبَتُ جَنَابَةٍ أَيُّ مَلْتَفَةٍ (جنت) الْجَدَثُ الْقَبْرُ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَثٍ يَنْقَطِعُ فِي ظِلْمَتِهِ آثَارُهَا أَيُّ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاثٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ نُبُوءُهُمْ أَجْدَانُهُمْ أَيُّ نَزَلَهُمْ قُبُورَهُمْ وَقَدْ قَالَ الْوَجْدَفِيُّ قَالَ لَمَّا بَدَلَ مِنَ التَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا  
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافٍ وَأَجْدَثُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَلِيُّ  
عَرَفْتُ بِأَجْدَثٍ فَنَعَافُ عَرِقٌ \* عَلَامَاتُ كَتْمِ الْبَرِّ الْغَمَاطِ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَقَى سَيِّبِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يَمُدَّ هَذَا فَيَمَافَانَهُ مِنْ أُنْبِيَةِ  
كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّ يَكُونَ جَمْعُ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْدَثٍ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى  
أَجْدَفٌ بِالْفَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدَثُ وَأَنْشَدِيَتِ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ  
وَأَجْمَدَتُ أَنْخَذَجْدَانًا (جنت) الْجَرِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْجَرِي  
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنِ الْجَرِيْتِ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِنَّهَا هَوْشِي حَرَمَةٌ لِلْيَهُودِ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَا تَأْكُلُوا  
الصَّالُورَ وَالْأَنْقَلِيْسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيْشِ قَالَ النَّضْرُ الصَّالُورُ الْجَرِيْتُ وَالْأَنْقَلِيْسُ الْمَارْمَاهِي وَرَوَى  
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ كُلَّ الْجَرِيْتِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ  
الْحَبَّاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَةِ الْمَارْمَاهِي (جنت) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتٌ وَجُنُوثٌ  
الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جِنْتِكَ وَجِنْسِكَ أَيُّ مِنْ أَصْلَانِ الْغَاةِ أَوْ لِنَغَةِ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ  
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتٌ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتِيُّ السَّيْفُ قَالَ  
وَإِكْنَهُمْ سَوْقٌ يَكُونُ يَبَاعُهَا \* بِجِنْتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوْ الدُّرُوعُ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ بِالسُّكْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ  
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَافٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ بَيْتَ أَبِي  
أَحْكَمُ الْجِنْتِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا \* كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ  
قَالَ الْجِنْتِيُّ السَّيْفُ بَعِيْنَهُ أَحْكَمُ أَيُّ رَدَّ الْحَرْبَاءُ وَهُوَ الْمَسْمَارُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السَّيْفُ وَأَنْشَدَ  
وَإِسْتَبَّ بِالسَّوْقِ يَكُونُ يَبَاعُهَا \* بِيَيْضٍ تُشَافُ بِالْحِيَادِ الْمَنَاقِلِ

ولكنها سوق يكون يباعها \* بجنتية قد اخلصت الصياقل

قال من روى أحكم الجنتي من عوراتها كل حرباء قال الجنتي الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقاً ولا مكاناً ضعيفاً والجنت أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أروسته في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الأصمعي جنت الانسان أصله وأنه يرجع الى جنت صدق ابن الاعرابي التجنت أن يدعى الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهتها استخفه النزح أو الغضب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخا أسفل البطن ورجل أجوث والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلى الليث الجوث عظم في أعلى البطن كأنه بطن الحبلى والنعت أجوث وجوثاء والجوث والجوثاء القبة قال إيا وجدنا زادهم ردياً \* الكرش والجوثاء والمريا

وقيل هي الجوثاء بالحاء المهملة وجوثية حتى أو موضع وتيم جوثية منسوبون اليهم الجوهرى جوثى اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جعت بعد المدينة بجوثى هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثية هكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوثية وهي الفاقة

(فصل الحاء المهملة) (حث) التختيت التسكر والضعف عن ابن الاعرابي (حث) الحث الاعمال في اتصال وقيل هو الاستعمال ما كان حثه يحثه حثاً واستحثه واحثته والمطوع من كل ذلك احثت والحثي الاسم نفسه يقال اقبلوا دليلي ربكم وحثيثاه اياكم ويقال حثت فلانا فاحثت قال الجوهرى الحثي الحث وكذلك الحثوث وحثته كحثه وحثته أى حثه قال ابن جنى أما قول من قال في قول تأبطشرا

كانما حثثوا حصاً قوادمه \* أوام حثف بنى شت وطباق

أنه أراد حثثوا فأبدل من الثاء الوسطى حاء فردود عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساد فقتال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تدارت مخارجهم وأما الحاء فبعبدة من الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احدهما الى الآخر وحثته تحثيثاً وحثته بمعنى وولى حثيثاً أى مسرعاً حريصاً ولا يتحاثون على طعام المسكين أى لا يتحاضون ورجل حثيث وحثوث حاد سريع في أمره كأن نفسه تحثيه وقوم حثاث وامرأة حثيشة في

موضع حائنه وحيت في موضع محثوثة قال الاعشى

تَدَلَّى حَيْثُنَا كَانَ الصَّوَا \* رَيْتَبِعُهُ أَزْرَقِي لِحْمِ

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر يبحث جناحيه في الطيران بحركتهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ \* يَبْحَثُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وما ذقت حنائنا ولا حنائنا أي ما ذقت نوما وما كتكت حنائنا وحنائنا بالكسر أي نوما قال أبو

عبيد وهو بالفتح أصح أنشد نعلاب

ولله ما ذاق حنائنا مطيبي \* ولا ذقتهم حتى بدا وضح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حنث أي قليل كما يقال نوم غرار وما كتكت عيني بحنث أي بنوم

وقال الزبير الحنث والحثوث النوم وأنشد

مانت حثوثنا ولا أنامه \* الأعلى مطرد زمامه

وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حنائنا عندنا كيد السهر وحنث الرجل إذا نام والحنائنة

بالكسر الحر والحنونة يجدها الانسان في عينيه قال راوية أمالي نعلاب لم يعرفها أبو العباس

والحنث الرمل الغليظ اليابس الحشن قال

حتى يرى في يابس الثريا حث \* يعجز عن ربي الطلي المرتغث

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويق حث ليس بدقيق الطحن

وقيل غير ملتوت وكل حث مثله وكذلك مسك حث أنشد ابن الاعرابي

ان باعلا لمسكا حثنا \* وغلب الأسفل الأخبثا

عدى غلب هنا لأن فيه معنى أبقى ومعناه أنه كان إذا أخذ وجهه سلخ عليه والحث بالضم حطام

التبن والرمل الحشن والخبر القفار وتسرحت لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي قال وجاءنا

بتمر قد وفض وحث أي لا يلزق بعضه ببعض والحنثمة الاضطراب وخص بعضهم به اضطراب

البرق في السحاب وانتحال المطر والبرد والثلج من غير أنهم مار وخص حنثات وحد حاذوق سقاس كل

ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حنثات وحنثا وحذ حاذوم حثب أي شديد وقرب حنثات أي

سر يع ليس فيه فتور وخص قعقاع وحنثات إذا كان بعيدا والسير فيه متعب الا وتيرة فيه أي لا فتور

فيه وفرس جواد الحنثة أي إذا حث جاءه جري بهد جري والحنثمة الحركة المتداركة وحنث

الميل في العين حر كه يقال حنثوا ذلك الأمر ثم تركوه أي حر كوه وحنية حنثات ونضاض ذو

حركة دائمة وفي حديث سطح كأنما حُثَّت من حُضْنِي تُكْنَى أَي حُتَّ وَأُسْرِعَ يُقَالُ حُتَّ عَلَى الشَّيْءِ  
وَحُتَّتْهُ بِمَعْنَى وَقِيلَ لِلْحَاءِ الثَّانِيَةِ بَدَلَ مِنْ أَحَدَى الثَّانِيَيْنِ وَالْحُتُّوْتُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا  
السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُتُّوْتُ السَّكَنِيَّةُ أَرَى وَالْحُتُّ الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث)  
الْحَدِيثُ نَقِيضُ الْقَدِيمِ وَالْحُدُوثُ نَقِيضُ الْقَدِيمَةِ حَدَّثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حَدُوثًا وَحَدَاثَةً وَأَحَدَهُ  
هُوَ فَهُوَ مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ  
الْأَمْعُ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَعَ وَمِنْهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضْمُّ حَدَّثَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدَّمَ عَلَى الْأَزْدِوَاجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ بِعَنْ هَمُومَةٍ وَأَفْكَارِهِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةَ يُقَالُ حَدَّثَ  
الشَّيْءُ فَإِذَا قُرِنَ بِقَدَّمَ ضُمَّ لِلْأَزْدِوَاجِ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحَدُهُ اللَّهُ فَحَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ  
أَي وَقَعَ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ مَا بَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا  
وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ جَمْعٌ مُحَدَّثَةٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا  
إِجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمُ الْأَمْرَأَةَ وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْ حَدَثًا قِيلَ  
حَدَّثَهَا أَنَّهُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعٌ وَكُلُّ  
بَدْعٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مَنْ أَحَدَّثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا الْحَدِيثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ  
الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ وَالْمُحَدَّثُ يَرُوى بِكسْرِ الدالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ  
وَالْمَفْعُولِ فَعَمِيَ الْكُسْرُ مِنْ نَصْرٍ جَانِبًا وَأَوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصَمِهِ وَحَالَ يَنْبَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَضِيَ مِنْهُ  
وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْأَنْوَاعِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعِ  
وَأَقْرَبَ فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه واستحدثت خبراً أي وجدت خبراً جديداً قال ذو الرمة

استحدثت الركب عن أشباعهم خبراً \* أم راجع القلب من أطرابه طرب

وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثَانِ أَمْرٍ كَذَا فِي حَدِيثِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرُ بِحَدَّثَانِهِ وَحَدَاثَتِهِ أَي بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدِيثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ أَهَدَمَتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدِيثَانُ  
الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَّثَ يُحَدِّثُ حَدُوثًا وَحَدَاثًا وَالْمُرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ  
وَالخُرُوجُ مِنْهُ وَالْدُخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الدِّينُ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمَتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرَهَا  
رَبَّمَا تَقَرُّوا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ ابْنِ لَأُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدًا بِكَفْرَانَا لَفُهِمُ وَهُوَ جَمْعُ صِحَّةٍ  
لِحَدِيثٍ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَسٌ حَدِيثَةٌ أَسَمْنَا نَحْمُ حَدَاثَةَ السِّنِّ كِتَابَةً عَنِ

السباب وأقول العر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحديثى  
هى تأنيت الأحداث يريد المرأة التى تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث  
منه واحدها حدث وكذلك أحداثه واحدها حدث الأزهرى الحديث من أحداث الدهر شبه  
النازلة والأحداث الأمطار الحادثة فى أول السنة قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت \* طرائقه واهتزاز الشرى المكر

أى مع الشرى فاما قول الاعشى

فاما ترى ولى لمة \* فان الحوادث أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك لكان الحاجة الى الردف وأما أبو على الفارسي فذهب الى أنه وضع  
الحوادث موضع الحدان كما وضع الآخر الحدان موضع الحوادث فى قوله

الاهلاك الشهاب المستنير \* ومدرهنا الكمي اذا غير  
ووهاب المئين اذا مدت \* بنا الحدان والجأحي النصور

الأزهري وربما أنتت العرب الحدان يذهبون به الى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين أيضا  
وقال عوض قوله ووهاب المئين وجمال المئين قال وقال الفراء تقول العرب أهلكتنا الحدان قال  
وأما حدان السباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني تقول أنته فى ربي شبهابه  
وربان شبهابه وحديثى شبهابه وحديث شبهابه وحديث شبهابه بمعنى واحد قال الجوهري الحديث  
والحدثى والحادثة والحدان كله بمعنى الحدان الفأس على التشبيه بحدان الدهر قال ابن  
سيده ولم يقله أحد أنشد أبو حنيفة

وجون تزلق الحدان فيه \* اذا أجراؤه فخطوا أجابا

الأزهري أراد بجون جبلا وقوله أجابا يعنى صدى الجبل يسمعه والحدان الفأس التى لها رأس  
واحدة وسمى سيمويه المصدر حدان لأن المصادر كلها أعراض حادثة وكسره على أحداث قال وأما  
الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الأزهري شاب حدث فتى السن ابن سيده ورجل  
حدث السن وحديثها بين الحادثة والحديثة ورجل أحداث السن وحدانها وحدانها  
ويقال هؤلاء قوم حدان جمع حدث وهو الفتى السن الجوهري ورجل حدث أى شاب فان  
ذكرت السن قلت حديث السن وهو لا غمان حدان أى أحداث وكل فتى من الناس والدواب  
والابل حدث والانى حديثه واستعمل ابن الاعرابي الحديث فى الوعد فقال اذا كان الوعد حدثا

قوله وحدان الدهر الخ كذا  
ضبط بفتحات فى الصحاح  
والمحكم والتذيب والتكملة  
والنهاية وصرح به صاحب  
المختار فقول المجدوم من الدهر  
نوبه صوابه والحدان  
بفتحات من الدهر نوبه الخ  
ليوافق أصوله وليكن نشأه  
ذلك من الاختصار ويؤيد  
ما قلناه أنه قال فى آخر المادة  
وأوس بن الحدان محررة  
صحابى فقال شارحه منقول  
من حدان الدهر رأى  
صروفه ونوائبه نعوذ بالله  
منها اه صححه

فهو صدع والحديث الجديد من الاشياء والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والجمع  
أحاديث كقطيع وأقاطيع وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حديثان وحديثان وهو  
قليل أنشد الأصمعي

تلهي المرء بالحديثان لهوا \* وتحدثه كالحديث المطبق

وبالحديثان أيضا ورواه ابن الأعرابي بالحديثان وفسره فقال إذا أصابه حديثان الدهر من مصائبه  
ومرأته ألهمته بدلتها وحديثها عن ذلك وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفنا عني بالحديث  
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به المحدث تحديثا وقد حدثه الحديث وحدثته به الجوهرى  
المحدثات والتحدث والتحدث معروفة ابن سيده وقول سيبويه في تعليل قولهم  
لاتأينني فتحدثني قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيان حديث إنما أراد فتحدثت فوضع الاسم  
موضع المصدر لأن مصدر حدثت إنما هو التجديت فاما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى وأما بنعمة  
ربك فحدثت أي بلغ ما أرسلت به وحدثت بالنبوة التي أتاك الله وهي أجل النعم وسمعت حديثي  
حسنة مثل خطبي أي حديثا والأحدثه ما حدثت به الجوهرى قال الفراء ترى أن واحد  
الأحاديث أحدثه ثم جعلوه جمعاً للحديث قال ابن بري ليس الأمر كما زعم الفراء لأن الأحدثه  
بمعنى الأجموبة يقال قد صار فلان أحدثه فاما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون  
واحدة الأحاديث ولا يكون أحدثه قال وكذلك ذكر سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحد  
المستعمل كعروض وأعارض وباطل وأباطيل وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها جاءت إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حديثا أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جماعا على  
نظيره نحو سامر وسمار فان السمار يتحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن  
الضحك ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحك البرق وشبهه  
بالحديث لانه يخرج عن المطر وقرب مجيئه فصار كالحديث به ومنه قول نصيب

فعا جوا فأتوا بالذي أنت أهله \* ولو سكتوا أثرت عليك الحقايب

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افتتار الأرض بالنبات وظهور الأرزهار  
وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز  
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدث وحدث وحدث وحدث وحدث بمعنى واحد  
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والأحاديث في الفقه وغيره معروفة

ويقال صار فلان أحدوثه أي أكثر وافيها الأحاديث وفلان حدثك أي تحدثك والقوم يتحدثون ويتحدثون وتركت البلاد تحدث أي تسمع فيها دويًا حكاه ابن سيده عن نعلب ورجل حديث منال فسمي أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم وسميهم وحدث نساء يتحدث اليهن كقولك تبع نساء وزير نساء وتقول افعل ذلك الأمر بحدثانه ويحدثه أي أوله وطراءته ويقال للرجل الصادق الظن تحدث بفتح الدال مشددة وفي الحديث قد كان في الأمم محدثون فان يكن في أمتي أحد فمعر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره أنهم المأهون والملمهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسًا وفسادًا وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشي فقأ لوه ومحدثه السيف جلاؤه وأحدث الرجل سيفه وحادثه إذا جلاه وفي حديث الحسن حدثوا هذه القلوب بذكر الله فانهم سيرعة الدثور معناه اجلوه بالمواعظ واغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال لبيد

• كنفل السيف حودث بالصقال \* والحديث الأبداء وقد أحدث من الحديث ويقال أحدث الرجل إذا صلح أو فصع وخصف أي ذلك فعل فهو محدث قال وأحدث الرجل وأحدثت المرأة إذا زنيا يكنى بالأحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدوثه أصابها الحديث والحديث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة (حرت) الحرت والحراثة العمل في الأرض زرعًا كان أو عرسًا وقد يكون الحرت نفس الزرع وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرت قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته حرت يحرت حرتنا الأزهرى الحرت قد فلك الحب في الأرض لا زرع والحرت الزرع والحراثة الزراع وقد حرت واحترت مثل زرع وأزدرع والحرت الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو أيضا الاحتراث وفي الحديث أصدق الأسماء الحارث لأن الحارث هو الكاسب واحترت المال كسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعًا واختيارًا الأزهرى والاحتراث كسب المال قال الشاعر يخاطب ذئبا \* ومن يحترت حرتي وحرتك يمزل \* والحرت العمل للدينا والآخرة وفي الحديث احترت لدينك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً أي العمل لدينك يخالف بين اللفظين قال ابن الأثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فالحث على عمارتها وبقاها الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجي بعده كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان إذا علم أنه يطول عمره أحكم

ما يعمله وحرص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حث على الإخلاص في العمل وحضور  
 النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فإن من بعلم أنه يموت غداً يكثر من عبادته  
 ويحرص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مودع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا  
 الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره لأنه عليه السلام إنما تدب إلى الزهد في الدنيا والتقليل  
 منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامر ونواهيه صلى الله عليه وسلم  
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاسم تكثار منها وإنما أراد والله أعلم أن الإنسان إذا  
 علم أنه يعيش أبداً قل حرصه وعلم أن ما يريد لا يقوته تحصيلاً بترك الحرص عليه والمبادرة إليه فإنه  
 يقول إن فاتني اليوم أدركته غداً فاني أعيش أبداً فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن أنه يجلد فلا  
 تحرص في العمل فيكون حثاله على الترتك والتقليل بطريق أنيقة من الإشارة والتنبيه ويكون أمره  
 لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامر بين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين  
 قال وقد اختصر الأزهري هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذار  
 الموت بالفوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحث  
 كسب المال وجمعه والمرأة حرث الرجل أي يكون ولده منها كأنه يحرث ليزرع وفي التنزيل  
 العزيز نسأؤكم حرث لكم فأوآحرثكم أي شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كتابة قال والقول  
 عندي فيه أن معنى حرث لكم فيمن تخرثون الولد واللدة فأوآحرثكم أي شئتم أي اتوا واضع  
 حرثكم كيف شئتم مقبلة ومدبرة الأزهري حرث الرجل إذا جمع بين أربع نسوة وحرث أيضاً إذا  
 تفقه وقش وحرث إذا اكتسب أعياله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعياله ويحترث أي يكتسب  
 ابن الأعرابي الحرث الجماع الكثير وحرث الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا كل الجراد حرث قوم \* فخرني همه أكل الجراد

والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي من كان يريد كسب الدنيا  
 والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزله في حرثه وحرثت  
 النار حرثتها والمحراث خشبة تحرك بها النار في الثور والحرث إشعال النار ومحراث النار  
 مسحاتها التي تحرك بها النار ومحراث الحرب ما يجهها وحرث الأمر تذكرة واهتاج له قال رؤبة  
 \* والقول منسي إذا لم يحترث \* والحرث الكثير الأكل عن ابن الأعرابي وحرث الأبل والأبل  
 وأحرثها أهزلها وحرث ناقسه حرثاً وأحرثها إذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر أخرجوا



الى معايشكم وحرثكم واحدها حرثة قال الخطابي الحراثت انضاء الابل قال واصله في الخيل اذا هزلت فاستعمل للابل قال وانما يقال في الابل احرقتها بالغاء يقال ناقه حرف أى هزيلة قال وقد يراد بالحراثت المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرثكم بالحاء والباء الموحدة جمع حريته وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف بالناء وفي حديث معوية أنه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر أى أهزلناها يقال حرثت الدابة وأحرثتها أى أهزتها قال ابن الأثير وهذا يخالف قول الخطابي وأراد معوية بذكر النواضح تقرر بعالمهم وتعرىضا لانهم كانوا أهل زرع وسقى فأجابوه بما أسكتته تعريضا بقتل أشياخه يوم بدر الأزهرى أرض محروثة ومحرثة وطعم الناس حتى أحرثوها وحرثوها ووطئت حتى أثاروها وهو فساد اذا وطئت فهى محرثة ومحرثة تغلب للزرع وكلاهما يقال بعد والحراث المحجة المكدودة بالخوافر والحريثة الفرضة التى فى طرف القوس للوتر ويقال هو حرث القوس والكظرة وهو فرض وهى من القوس حرث وقد حرثت القوس أحرثها اذا همت موضعها العروة للوتر قال والزندة تخرث ثم تكظر بعد الحراث فهو حرث ما لم ينفذ فاذا أنفذ فهو كظر ابن سيده والحراث حجرى للوتر فى القوس وجمعه أحرثة ويقال أحرث القرآن أى أدرسه وحرثت القرآن أحرثه اذا أطلت دراسته وتدبرته والحراث تفتيش الكتاب وتدبره ومنه حديث عبد الله أحرثوا هذا القرآن أى قتشوه وتوروه والحراث التفتيش والحريثة ما بين منتهى الكمره وحجرى الختان والحريثة أيضا المنبت عن ثعلب الأزهرى الحراث أصل جردان الحمار والحراث السهم قبل أن يراش والجمع أحرثة الأزهرى الحريثة عرق فى أصل أذاف الرجل والحراث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحراث انما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه قال ومن قال حارث بغير أنف ولام فهو مجرى به مجرى زيد وقد ذكرنا مثل ذلك فى الحسن اسم رجل قال ابن جنى انما تعرف الحراث ونحوه من الأوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مراعاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل وجمع الاول الحراث والحراث وجمع حارث حراث وحوارث قال سيبويه ومن قال حارث قال فى جمعه حوارث حيث كان اسما خاصا كزيد فافهم وحوارث وحرث وحرثان وحارثه وحرث وحرثت أسماء قال ابن الاعرابى هو اسم جد صفوان بن أمية بن محراث وصفوان هذا أحد حكام كنانة وأبو الحارث كنية الأسد والحارث قلة من قائل الجولان وهو جبل بالشام فى قول النابغة الذبياني يرثى النعمان بن المنذر

بكي حارث الجولان من فقده \* وحوران منه خائف متضائل

قوله من فقده يعني النعمان قال ابن بري وقوله \* وحوران منه خائف متضائل \* كقول جرير

لما أتى خبر الزبير وأضعت \* سور المدينة والجبال الخشع والحارثان الحارث بن

ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غنظ بن هرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن هرة بن نضبة بن غنظ بن

هرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهري في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيمة بالحاء غير

المعجمة ابن يربوع قال والمعروف عند أهل اللغة حذيمة بالجيم والحارثان في باهله الحارث بن قتيبة

والحارث بن ميم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة وقولهم بلحارث لبني الحارث بن كعب من شواذ

الادغام لان النون واللام قريبا الخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا

مست وظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها اللام المعروفة مثل بلعبرو بلهجم فأما اذا لم تظهر

اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خيصة حريثة قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق

البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور

في موضعه (حرب) الحرب والحرب بالضم نبت وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا يثبت الا في

جلد وهو اسود وزهرته بيضاء وهو يتسطح قضباننا أنشد ابن الاعرابي

غرركم مني شعبي ولبيتي \* ولم حولك مثل الحرب

قال شبه لهم الصبيان في سوادها بالحرب والحرب بقوله نحو الآية كان صفراء غيرا تجب المال

وهي من نبات السهل وقال ابو حنيفة الحرب نبت يتسبط على الارض له ورق طوال وبين ذلك

الطوال ورق صغار وقال ابو زيد الحرب عشب من احرار البقل الازهرى الحرب من

أطيب المراعي ويقال أطيب الغنم لبنا ما أكل الحرب والسعدان (حفت) الحفنة

والحفت والحفت ذات الطرائق من الكرش زاد الازهرى كأنها أطباق القرث وأنشد الليث

لا تكربن بعدها خرسيا \* انا وجدنا الجهارديا \* الكرش والحفنة والمريا

وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها الا يخرج منها القرث أبدا يكون للابل والشاة

والبقرة وخص ابن الاعرابي به الشاة وحدها دون سائر هذه الانواع والجمع أحفان الجوهري

الحفت بكسر الفاء الكرش وهي القبة وفي التهذيب الحفت والفتح الذي يكون مع الكرش وهو

يشبهها وقال ابو عمرو والفتح ذات الطرائق والقبة الأخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال

وفيها لغات حفت وحفت وحفت وقيل فتح وحفت ويجمع الأحناف والافتاح والأحناف

كل قد قيل والحفت حية عظيمة كالحراب والحفات حية كأعظم ما يكون من الحيات أرقش  
أبرس يأكل الحشيش يتهدد ولا يضرب أحداً الجوهرى الحفات حية تنفخ ولا تؤذى قال جرير  
أينابشون وقد رأوا حفاتهم \* قد عضه فقضى عليه الأشجع

الزهري شمر الحفات حية ضخمة عظيم الرأس أرقش أحمر كدريش به الأسود وليس به إذا  
حررت به تنفخ ويريده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقص الأرقم لا يضرب  
أحداً وجهه حفات وقيل جرير

إن الحفات عندي يابى لها \* يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال للغضبان إذا انتفخت أوداجه قد احرقش حفاتة على المثل وفي النوادر اقتحمت ما عند

فلان واقتحمت بمعنى واحد (حنت) الحنت لغة في الحنت عن أبي حنيفة (حنت)  
الحنث الخلف في اليمين حنت في يمينه حنثاً وحنثاً لم يبر فيها وأحنثه هو تقول أحنث الرجل في  
يمينه حنثاً إذا لم يبر فيها وفي الحديث اليمين حنث أو منتهمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها  
وهو من الحنث الأثم يقول إيمان يندم على ما حلف عليه أو يحنث فتلزمه الكفارة وحنث في يمينه  
أى أثم وقال خالد بن جبلة الحنث أن يقول الإنسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد  
حنث فيها وعليه أحنث كثيرة وقال فانما اليمين حنث أو ندم والحنث حنث اليمين إذا لم تبر  
والحنث مواقع الحنث والحنث الذئب العظيم والأثم وفي التنزيل العزيز وكانوا يصرون على  
الحنث العظيم يصرون أى يدومون وقيل هو الشرك وقد فسرت به هذه الآية أيضاً قال

\* من يتشاءم بالهدى فالحنث شر \* أى الشرك شر وحنث تعبد واعتزل الأصنام مثل تحنّف وبلغ  
الغلام الحنث أى الإدراك والبلوغ وقيل إذا بلغ مبلغاً جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي  
الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من أى أبواب الجنة شاء أى لم يبلغوا مبلغ  
الرجال ويمجى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث والطاعة يقال باع الغلام الحنث أى المعصية  
والطاعة والحنث الأثم وقيل الحنث الحلم وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
قبل أن يوحى إليه يأتى حراً وهو جبل بمكة فيه غار وكان يحنث فيه الليالى أى يتعبد وفي رواية  
عائشة رضى الله عنها كان يخلو بغار حراء فيحنث فيه وهو التعمد الليالى ذوات العدد قال ابن  
سيده وهذا عندي على السلب كأنه ينقذ بذلك الحنث الذى هو الأثم عن نفسه كقوله تعالى ومن  
الليل فتهجد به نافلة لك أى اتف الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب أى نفي الأثم والحب وقد

يجوز أن تكون تاء يَحْتَفُ بدلامن فاء يَحْتَفُ وفلان يَحْتَفُ من كذا أي يَأْتَمُّ منه ابن الاعرابي  
قوله يَحْتَفُ أي يفعل فعلاً لا يخرج به من الحنث وهو الاثم والحرَجُ ويقال هو يَحْتَفُ أي يتعبد  
لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتحسس اذا فعل فعلاً لا يخرج به من  
التجاسة كما يقال فلان يتأتم ويتحرج اذا فعل فعلاً لا يخرج به من الاثم والحرَجُ وروى عن حكيم  
ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أمورا كنت أتحنت بها في الجاهلية من صلة  
رحم وصدقة هل لي فيها من أجر فقال له صلى الله عليه وسلم أسألت ما على ما سأل لك من خير أرى  
أتقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنت أتحنت أي أتعبد وألقي بها الحنث أي الاثم عن  
نفسى ويقال للشيء الذي يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين مُحْتَفٌ ومُحْتَفٌ والحنث الرجوع  
في اليمين والحنث الميل من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حنثت أي ملت إلى هوانك  
على وقد حنثت مع الحق على هوانك وفي حديث عائشة ولا أتحنت إلى نذري أي لا أكسب الحنث  
وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفي الحديث يكفروا فيهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث  
المعصية ويروى بالحاء المعجمة والباء الموحدة (حنث) حنث اسم (حوت) حوت لغة  
في حيت إمالة طي وإمالة طيم وقال اللحياني هي لغة طي فقط يقولون حوت عبد الله زيد  
قال ابن سيده وقد أعلمت أن أصل حيت انما هو حوت على ما سنذكره في ترجمة حيت ومن العرب  
من يقول حوت فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيت روى الأزهري  
بأسناده عن الأسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي اذا سجدت قال أرم بهم ما حوت وقعتها  
قال الأزهري كذا رواه لنا وهي لغة صحيجة حيت وحوت لغتان جيدتان والقرآن نزل بالباء  
وهي أفصح اللغتين والحوثاء الكبد وقيل الكبد وما يليها قال الزاخر  
أنا وجدنا لها طريا \* الكرش والحوثاء والمريا  
وامرأة حوثاء سمينة تارة وأحاثه حرکه وفرقه عن ابن الاعرابي وقوله أنشده ابن دريد  
بجيت ناصي اللمم الكبانا \* مور الكتيب فجرى وحانا  
قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أراد وأحاثنا أي فرق وحرک فاحتاج إلى حذف الهمزة  
فحذفها قال وقد يجوز أن يريد وحنث قلب وأوقع بهم فلان فتركهم حوثا أي فرقههم وتركهم  
حوثا أي مختلفين وحات باث مبديان على الكسر فحاش الناس وقال اللحياني تركته حات  
بات ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على الفحات أنها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك

ما اشتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو اكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى  
يقال تركتهم حوثا ووثا وحيث بيث وحات باث وحات باث اذا فرقتهم وبتددهم وروى  
الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا اذلتهم ودقتهم وقال اللحياني معناها اذا  
تركتهم محتاطا الامر فاما حاث باث فانه خرج مخرج قظام وحادام واما حيث بيث فانه خرج مخرج  
حيص بيص ابن الاعرابي يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومثلها في الكلام مرذوبا  
خاق باق وهو صوت حركة ابي عمير في زرب القلم قال وخاش ماش قماش البيت وخاز باز ورم  
وهو ايضا صوت الذباب وتركت الارض حاث باث اذا دقتها الخيل وقد احانتها الخيل واحنت  
الارض وابنتها الفراء احنت الارض وابنتها فهي محناة ومبناة وقال غيره احنت الارض  
وابنتها فهي محناة ومبناة والاحانة والاستحانة والابانة والاستبانة واحد الفراء تركت البلاد  
حوثا ووثا وحيث بيث لا يجريان اذا دققوها والاستحانة مثل الاستبانة وهي الاستخراج  
تقول استحنت الشيء اذا ضاع في التراب فطلبته (حيث) حيث ظرف منهم من الامكنة  
مضموم وبعض العرب يفتحهم وزعموا ان اصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو هاء طلب  
الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم اجعت العرب على رفع حيث في كل وجه وذلك ان اصلها  
حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقلبت حيث ثم نبت على الضم لالتقاء الساكنين  
واختير لها الضم ليشعر ذلك بان اصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم اتبعوا الضم  
الضم قال الكسائي وقد يكون فيها النصب يحفرها ما قبلها الى الفتح قال الكسائي سمعت في بني  
تميم من بني يربوع وطهية من نصب الشاء على كل حال في الخفض والنصب والرفع فيقول حيث  
التقيتا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع في انهم قال وسمعت في بني اسد بن الحارث بن ثعلبة  
وفي بني فقعس كها يخفضون في موضع الخفض وينصبون في موضع النصب فيقول من حيث  
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقيتا وحكى اللحياني عن الكسائي ايضا ان منهم من يخفض بحيث  
وانشد \* اما ترى حيث سهيل طالعا \* قال وايس بالوجه قال وقوله انشده ابن دريد

بحيث ناصى اللمم الكباثا \* مور الكتيب جري وحاثا

قال يجوز ان يكون ارادوا حثا فقلب الازهرى عن الليث لا العرب في حيث لغتان فاللغة العالية  
حيث الشاء مضمومة وهو أداة الرفع يرفع الاسم بعده ولغة اخرى حوث رواية عن العرب لبني تميم  
يظنون حيث في موضع نصب يقولون القه حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث

حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم  
وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيدا بحيث وهو صلة لها فاذا أظهرنا قائمها بعد زيد  
أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضا وليس بصلة لها وإنما تصبون خبره ويرفعونه  
فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو من تقع بفيه وهو صلة للموضع  
وزيد مرتفع بنى الأولى وهي خبره وليست بصلة لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى  
جمله فلذلك لم تخفض وأنشد الفراء بيتا أجاز فيه الخفض وهو قوله

\* أما ترى حيث سهيل طالعا \* فلما أضافها فتحها كما يفعل بعند وخلف وقال أبو الهيثم حيث  
ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبر وهي تجمع معنى ظرفين كقولك حيث عبد الله فاعد زيد  
فإن المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعد زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف  
المعاني وانما ضمت لأنها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق إضافتها إليه قال وقال بعضهم انما ضمت  
لأن أصلها حوت فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم انما يعقبون في  
الحرف ضمة دالة على واو ساقطة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة  
حين في الأزمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من يبنيا على الضم  
تشبيها بالغايات لانهم تجيء الامضافة الى جملته كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد  
وتقول حيث تكون أكون ومنهم من يبنيا على الفتح مثل كيف استنقلا للضم مع الياء وهي  
من الظروف التي لا يجازى بها الامع ما تقول حيثما تجلس أجلس في معنى أينما وقوله تعالى  
ولا يفلح الساحر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أي  
من حيث لا تعلم قال الأصمعي ومما تخطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل  
أبي عبيدة وسيبويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في  
كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم واءلم أن حين وحيث ظرفان حين ظرف من الزمان وحيث  
ظرف من المكان ولكل واحد منهما محلا لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال  
والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه واذبح حيث شئت أي الى  
أى موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في  
ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول انني حين يقدم الحاج  
ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليست عهد الرجل كلامه فاذا كان

موضع يحسن فيه أين وأي موضع فهو حيث لان أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا  
معناها واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حين لما  
واذواذ وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذجت ويقال  
سأعطيك إذ جئت ومتى جئت

(فصل الخاء المعجمة) \* (خبث) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله  
\* أرسل الى زرع الخبي الوالج \* قال ابن سيده انما أراد الى زرع الخبيث فأبدل الخاء ياء ثم ادغم  
والجمع خبياء وخبيات وخبيثة عن كراع قال وليس في الكلام فعييل يجمع على فعلة غيره قال  
وعندي أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خبيوث وهو نادر  
أيضا والائى خبيثة وفي التنزيل العزيز ويحرم عليهم الخبيات وخبت الرجل خبيثا فهو خبيث  
أي خب ردي اللبث خبت الشيء يخبت خبيثا وخبيثا فهو خبيث وبه خبت وخبياتة وأخبت  
فهو مخبت إذا صار ذا خبت وبثر والمخبت الذي يعلم الناس الخبت وأجاز بعضهم أن يقال للذي  
ينسب الناس الى الخبت مخبت قال الكميت

فطائفة قدا كفزوني بحبكم \* وطائفة قالوا مسي ومذنب

أي نسبوني الى الكفر وفي حديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الخلاء قال أعوذ  
بالله من الخبي والخبيات ورواه الازهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل أحدكم فليقل اللهم اني أعوذ بك من الخبي  
والخبيات قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أي محتضرها الشياطين ذكورها واناثها والحشوش  
مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبي الكفر والخبيات الشياطين وفي حديث آخر اللهم اني أعوذ  
بك من الرجس النجس الخبي الخبي قال أبو عبيد الخبيث ذوالخبت في نفسه قال والخبيث  
الذي أصحابه وأعوانه خبياء وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف وقوي مقو فالقوى في بدنه  
والمقوى الذي تكون دابته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبت ويوقعهم فيه وفي حديث قتلي بدر  
فألقوا في قلب خبيث مخبت أي فاسد مفسد لما يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبي  
والخبيات فإنه أراد بالخبي الشر والخبيات الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم انه  
كان يروي من الخبي بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكرو يجعل الخبيات جمعاً  
للخبيثة من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندى أشبه بالصواب ابن الاثير في تفسير الحديث

الخُبُّ بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يُريد كور الشياطين وانائمهم وقيل هو  
 الخبيث بسكون الباء وهو خلاف طيب العمل من جُور وغيره والخبائث يريد بالافعال المذمومة  
 والحاصل الرديئة. وأخبت الرجل أى اتخذ أصحابا خبثاء فهو خبيث مخبث ومخبثان يقال يا مخبثان  
 وقوله عز وجل الخبيثات للخبِيثين والخبيثون للخبِيثات قال الزجاج معناه الكلمات الخبيثات  
 للخبِيثين من الرجال والنساء والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات أى لا يتكلم بالخبيثات الا  
 الخبيث من الرجال والنساء وقيل المعنى الكلمات الخبيثات انما تلحق بالخبيث من الرجال والنساء  
 فاما الطاهرون والطاهرات فلا يلصق بهم السب وقيل الخبيثات من النساء للخبِيثين من الرجال  
 وكذلك الطيبات للطيبين وقد خبت خبثا وخبثانة وخبثانة صار خبيثا وأخبت صار ذا خبت  
 وأخبت اذا كان أصحابه وأهله خبثاء ولهذا قالوا خبيث مخبث والاسم الخبيثى ومخبث أظهر  
 الخبت وأخبت غيره علمه الخبت وأفسده ويقال فى النداء يا خبت كما يقال بالكع تريد يا خبيث  
 وسبى خبيثة خبيث وهو سبى من كان له عهد من أهل الكفر لا يجوز سببه ولا ملك عبدا ولا أمة منه  
 وفى الحديث انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه عبدا وأمة لاداء ولا خبيثة ولا غائلة أراد  
 بالخبيثة الحرام كما سبر عن الحلال بالطيب والخبيثة نوع من أنواع الخبيث أراد انه عبد رقيق لأنه  
 من قوم لا يحل سبهم كمن أعطى عهدا وأمانا وهو حر فى الاصل وفى حديث الججاج انه قال لا نس  
 يا خبيثة تريد يا خبيث ويقال للأخلاق الخبيثة يا خبيثة ويكتب فى عهدة الرقيق لاداء ولا خبيثة  
 ولا غائلة فالداء ما داس فيه من عيب يخفى أو علة باطنة لا ترى والخبيثة أن لا يكون طيبة لأنه سبى  
 من قوم لا يحل استرقاقهم اعهدت تقدم لهم أو حرية فى الاصل ثبتت لهم والغائلة أن يستحقه  
 مستحق ذلك صح له فيجب على بائعه رد الثمن الى المشتري وكل من أهلك شيئا فدهاه واغتاله  
 فكان استحقاق المالك اياه صار سببا لهلاك الثمن الذى آداه المشتري الى البائع ومخبثان اسم  
 معرفة والائى مخبثانه وفى حديث سعيد كذب مخبثان هو الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا  
 وكأنه يدل على المبالغة وقال بعضهم لا يستعمل مخبثان الا فى النداء خاصة ويقال للذكر يا خبت  
 وللانثى يا خبات مثل بالكاع بنى على الكسر وهذا مظهر عند سيبويه وروى عن الحسن أنه قال  
 يخاطب الدنيا خبات كل عيب دالك مضمنا فوجدنا عاقبته مرابعى الدنيا وخبث بوزن قظام  
 معدول من الخبت وحرف النداء محذوف أى يا خبات والمض مثل المض يريد اناجرتناك وخبرناك  
 فوجدنا عاقبتك مرة والاعبات جمع الاعبت يقال هم اعبات الناس ويقال للرجل والمرأة



يَا حَبِيبَانِ بغير هاء اللانثى والخبيث الخبيث والجمع خبيثون والخائب الردي من كل شيء فاسد  
يقال هو خبيث الطعم وخبيث اللون وخبيث الفعل والحرام الخبيث يسمى خبيثا مثل الزنا والمال  
الحرام والدم وما أشبهها محرمة الله تعالى يقال في الشيء الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم  
والبصل والسكران ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة  
الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا وقال الله تعالى في نعت النبي صلى الله عليه وسلم يَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ  
وَيُحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ فَالطَّيِّبَاتُ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تُسْتَطِيبُهُنَّ مِنَ الْمَاءِ كُلِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِمَّا نَزَلَ فِيهِ  
تَحْرِيمٌ مِثْلُ الْأَزْوَاجِ الثَّمَانِيَةِ وَالْحُومِ الْوَحْشِ مِنَ الطَّبَاعِ وَغَيْرِهَا وَمِثْلُ الْجِرَادِ وَالْوَبْرِ وَالْأَرْزَبِ  
وَالرَّبْوَعِ وَالضَّبِّ وَالْخَبَائِثُ مَا كَانَتْ تُسْتَقْدَرُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ مِثْلُ الْأَفَاعِي وَالْعَقَارِبِ وَالْبَرَصَةِ  
وَالْخَنَافِسِ وَالْوُرْلَانِ وَالْفَأْرِ فَأَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيبُونَ أَكْلَهُ وَحَرَّمَ مَا كَانُوا  
يَسْتَحْبِسُونَهُ الْأَمَانُ عَلَى تَحْرِيمِهِ فِي الْكِتَابِ مِنْ مِثْلِ الْمَيْتَةِ وَالْدَمِ وَحَلْمِ الْخَنَزِيرِ وَمَا أَهْلُ الْغَيْرِ اللَّهُ بِهِ  
عِنْدَ الذَّبْحِ أَوْ بَيْنَ تَحْرِيمِهِ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ نَهْيِهِ عَنِ الْحُومِ الْحَسْرِ  
الْأَهْلِيَّةِ وَأَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَكُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَدَلَّتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ اللَّتَانِ  
دَخَلتا اللَّتَاءَ رِيفًا فِي الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا الْأَشْيَاءَ مَعَهُودَةً عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ بِهَا  
وَهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ  
خَبِيثَةٍ قِيلَ إِنَّهَا الْخَنْظَلُ وَقِيلَ إِنَّهَا الْكُشُوثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ الْخَبِيثِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الْمَكْرُوهُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ الشَّتْمُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَلَلِ فَهُوَ الْكُفْرُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ  
فَهُوَ الْحَرَامُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَرْتَمَى مِنْ مَنِيِّ الْحَدِيدِ الْخَبِيثُ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ أَنَّ الْحُمَّى تَنفِي الذُّنُوبِ كَمَا تَنفِي الْكَبِيرُ الْخَبِيثُ وَخَبِيثُ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْبَاعِمَاتُ فَاهِ  
الْكَبِيرُ إِذَا أُذِيَا وَهُوَ مَا لَاحِظَ فِيهِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ ذِي الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ خَبِيثٍ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدُهُمَا النِّجَاسَةُ وَهُوَ الْحَرَامُ كَالْحَجَرِ وَالْأَرْوَانِ وَالْأَبْوَالِ كَالْحَمَى  
نَجَسَتْ خَبِيثَةً وَتَنَاوَلَهَا أَحْرَامُ الْأَمَّا خَصْمَةُ السِّنَّةِ مِنَ أَبْوَالِ الْإِبْلِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَرَوَتْ مَا يُوْثِقُ كُلَّ لَحْمٍ  
عِنْدَ آخَرِينَ وَالْجِهَةُ الْآخَرَى مِنْ طَرِيقِ الطَّعْمِ وَالْمَذَاقِ قَالَ وَلَا يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ كَرَهُ ذَلِكَ لِمَا  
فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى الطَّبَاعِ وَكَرَاهِيَةِ النُّفُوسِ لَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ  
لَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا يُرِيدُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالسُّكَّرَانَ وَخَبِيثًا مِنْ جِهَةِ كَرَاهِيَةِ طَعْمِهَا وَرَائِحَتِهَا لِأَنَّهَا  
طَاهِرَةٌ وَلَيْسَ أَكْلُهَا مِنَ الْأَعْدَاذِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَنْقِطَاعِ عَنِ الْمَسَاجِدِ وَإِنَّمَا مَرَّهُمْ بِالْإِعْتِزَالِ

عقوبة ونكالانه كان يتأذى بريحها وفي الحديث مهر البغي خبيث وعن الكلب خبيث  
وكسب الخجام خبيث قال الخطابي قد يجمع مع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى  
ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فأمهر البغي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان  
الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذ حرام وأما كسب الخجام فيريد بالخبيث فيه  
الكراهية لان الخجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه  
على النذوب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها  
والأخبثان الرجيع والبول وهو ما أيضا السم والضمير ويقال نزل به الأخبثان أي البحر والسم  
وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الأخبثين عني بهما الغائط والبول الفراء الأخبثان القبيح  
والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبيث  
بفتحين النجس وفي حديث هرقل فأصبح يوما وهو خبيث النفس أي ثقلها كرهه الحال ومنه  
الحديث لا تقولن أحدكم خبيث نفسي أي ثقلت وغثت كأنه كره اسم الخبيث وطعام مخبث  
تخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنتره

نبتت عمرا غير سا كريمة \* والكفر مخبثة لنفس المنعم

أي منسدة والخبيثة الزنية وهو ابن خبيثة لابن الزنية يقال ولد فلان خبيثة أي ولد غير رشدة وفي  
الحديث اذا كثر الخبيث كان كذا وكذا أراد الفسوق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة أنه أتى  
النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمة يخبث بهم أي يزي (خبث)  
الخبثعة والخبيثة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خنعب (خنت) الخبث غشاء  
السيل اذا خلفه ونضب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقدم عهدته حتى يسود  
والخبث طين يعجن بعرأ وروث ثم يتخذ منه الذئار وهو الطين الذي تصر به أخلاف الناقة لئلا  
يؤلمها الصرار أبو عمرو والخبثة البعرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخبي والخبثة قبضة من  
كسار عيذان يقبس بها (خنت) الخرنبي أردأ المتاع والغنائم وهي سقط البيت من المتاع  
وفي الصحاح أنثا البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرني  
قال الخرنبي متاع البيت وأنثه ومنه حديث عمير مولى أبي اللعم فأمروني بشي من خرنبي المتاع  
والخرناب ممدودة الفل الذي فيه حجرة واحدة خرنابة (خنت) الخنثى الذي لا يخلص لذكور ولا  
أنثى وجعله كراع ووصفا فقال رجل خنثى له ما للذكور والانثى والخنثى الذي له ما للرجال والنساء

جميعا والجمع خناتى مثل الحباتى وخنات قال

لعمرك ما الخنات بنوقشتر \* بنسوان بلدن ولا رجال

والاخنات التتى والتكسر وخنات الرجل خننا فهو خنث وتخنثوا وخنثتتى وتكسرت  
والاتى خنثة وخنثت الشىء فخنثت أى عطفته فتعطف والخنث من ذلك للينه وتكسره وهو  
الاخنات والاسم الخنث قال جرير

أوعدنى وأنت مجاشع \* أرى فى خنث لحيتك اضطرابا

وتخنث فى كلامه ويقال للخنث خنائة وخنثته وتخنث الرجل اذا فعل فعل الخنث وقيل  
الخنث الذى يفعل فعل الخناتى وامرأة خنث وخنثا ويقال للذكر كريا خنث وللانثى ياخنث  
مثل لكع ولكاع والخنثت القرية تمنت وخنثها يخنثها خنثا فاختنثت وخنثها واخنثتها فاهالى  
خارج فشرب منه وان كسرت الى داخل فقد قبعتة وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن  
اختنث الاسقية وتأويل الحديث ان الشرب من افواهها رجمائنتها فان ادامة الشرب هكذا  
مما يغري بها وقيل انه لا يؤمن ان يكون فيها خية اوشى من الحشرات وقيل لئلا يترشش الماء  
على الشارب لسعة فم السقاء قال ابن الاثير وقد جاء فى حديث آخر اباحتها قال ويحتمل ان يكون  
النهى خاصا بالسقاء الكبير دون الادوة الليث خنثت السقاء والجوالق اذا عطفته وفى حديث  
عائشة انها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته قالت فانخنثت فى حجرى فاشعرت حتى  
قبض أى فانتنى وانكسر لاسترخاء اعضاءه صلى الله عليه وسلم عند الموت واخنثت عنقه ماتت  
وخنث سقاءه حتى فاه فأخرج ادمته وهى الداخلة والبشرة وما يلى الشعر الخارجة وروى عن  
ابن عمر انه كان يشرب من الادوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرّة من النفع ولم يصرفها للعلمية  
والتأيت وقيل خنثت فم السقاء اذا قلبت فيه داخلا كان اوعاربا وكل قلب يقال له خنث وأصل  
الاخنثات التكسر والتتى ومنه سميت المرأة خنثى تقول انم اليمة تتنى ويقال ألقى الليل  
أخنائه على الارض أى أثناء ظلامه وطوى الثوب على أحنائه وخنائه أى على مطاويه وكسوره  
الواحد خنث واخنات الدوفور وغها الواحد خنث والخنث باطن الشدق عند الاضراس من  
فوق وأسفل وتخنث الرجل وغيره سقظ من الضعف وخنث اسم امرأة لايجرى والخنث  
بكسر النون المسترخى المتتى وفى المثل اخنث من دلال (خنث) رجل خنث وخناب  
مذموم (خنط) الخنطه مشى فيه تخبتر (خنفت) الخنفة دويبة (خوث) خوث

الرجل خوثنا وهو أخوث بين الخوث عظم بطنه واسترخى وخوثت الانثى وهي خوثنا والخوثنا  
من النساء أيضا الخدثة الناعمة ذات صدره وقيل الناعمة النارة قال أمية بن حمران  
عَلِقَ الْقَلْبُ حَبًا وَهَوَاهَا \* وَهِيَ بِكُرْغَرِيْرَةٍ خَوْثَانُ

أبو زيد الخوثنا الحفصاجة من النساء وقال ذو الرمة

بِهَا كُلُّ خَوْثَانَ الْحَشِيِّ مَرِيئَةٍ \* رَوَادِيزِ الْقُرْطُسِ وَوَقْدَالِهَا

قال الخوثنا المسترخية الحشى والرواد التي لا تستقر في مكان ريماتجى وتذهب قال أبو منصور  
الخوثنا في بيت ابن حمران صفة مخجودة وفي بيت ذى الرمة صفة مذمومة وفي حديث التلب بن  
ثعلبة أصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثته فاستقرض منى طعاما قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية  
وقال الخطابي لأراها محفوظة وانما هي خوثية بالباء الموحدة وهي الحاجة وخوث البطن  
والصدرا متلا (خيث) أبو عمرو والتخيث عظم البطن واسترخاؤه والتقيت الجمع والمنع  
والتقيت الاعطاء

(فصل الدال المهملة) \* (دأث) دأث الطعام دأثا أكله والدأث الدنس وقيل  
الثقل والجمع أدأث قال رؤبة

وَأَنْ فَشَّتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ \* مِنْ إِصْرٍ أَدَأَتْ لَهَا دَأْثُ

بوزن دعاعث من دعهه اذا انقله والاصر النقل والدأث العداوة عن كراع والدأث الحقد الذي  
لا ينحل وكذلك الدعث والدأثاء الأمة الحقاء وقيل الأمة اسم لها وقد يحرك الحرف الحلق وهو نادر  
لان فعلا بفتح العين لم يجئ في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط وهما فرما ووجه فاه وهما  
موضعان والجمع دأث خفيف أنشد ابن الاعرابي

أَصْدَرَهَا عَنْ طَيْرَةِ الدَّأْثِ \* صَاحِبُ لَيْلِ خَرِشِ التَّبَعَاتِ

خرش يخبها ويحركها وهو مذكور في موضعه وقد يقال للاحق ابن دأثاء والأدأث رمل  
معروف يسمع به عريف الجن قال رؤبة \* تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمْلِ الأَدَأْثِ \* (دث) دث الرجل  
دثا ودث دثة وهو التواء في جنبه أو بهض جسده من غير داء والدث والدق الجنب والدث  
الضرب المولم ودثته الحى تدته دثا وأوجعته ودثه بالعصا ضربه والدث الرمي بالحجارة ودثه بالعصا  
والجر رماه ودثه يدته دثا رماه رميا متقاربا من وراء الثياب وكذلك دثته أدته دثا وفي الحديث  
دث فلان أصابه التواء في جنبه والدث الرمي والدفع والدث والدثا أضعف المطر وأخفه وجهه

قوله المشاعث تشعبت  
الدهر الاموال ذهابه بها  
والدأث الاصول اه  
تكملة كتبه مصححه

قوله تألق الجن الخ صدره كما  
في التكملة  
والضرب المولع البرق في التحدث  
اه مصححه

دَثًا وَقَدَدَّتِ السَّمَاءُ دَثًا وَهِيَ الدَّثَةُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّثُ الرَّثْمُ مِنَ  
الْمَطَرِ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ٤٤

قَلَقَعَ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَانَا \* مُنْبِئَةٌ يَفْرُهَا اثْبَاتَانَا

وَيُرْوَى شَرِبَتْ دَثَانَا وَالْقَلَقَعَ الطِّينَ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسُ وَتَشَقُّقٌ وَدَثَّتْهُمُ السَّمَاءُ تَدَثُّهُمْ  
دَثًا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ بِدَثِّ لَابِرْضِي الْحَاضِرِ وَيُوْذَى الْمُسَافِرِ وَأَرْضٌ مَدَثُوثَةٌ وَقَدَدَّتْ  
دَثًا أَبُو عَمْرٍو الدَّثَةُ الزُّكَامُ الْقَلِيلُ وَالدَّثَانُ صَبَا دَوَالِطٍ بِالمُحَدِّثَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَيْثَانَ كُنْتُ  
فِي السُّوسِ فَجَاءَنِي رَجُلٌ بِسَبِّهِ الدَّثَانِيَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كَذَا قَالَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ  
(دَعَثُ) بَعِيدٌ دَرَعَتْ وَدَرَسَعٌ مَسِينٌ (دَعَثُ) دَعَثَ بِهَ الْأَرْضُ ضَرْبُهَا وَالدَّعْثُ  
الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا وَوَطَّأَهَا وَالدَّعْثُ وَالدَّعْثُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَقَدَدَعَثَ الرَّجُلُ  
وَ دَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَقْشَعْرَارٌ وَقُتُورٌ وَالدَّعْثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ

كَانَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْ هَلْ نَاهُ صَوَاهُ دَارِسٍ \* وَرَدَّتْهُ بِذُبُلِ خَوَامِسِ

فَاسْتَفَنَ دَعَثًا تَالِدًا الْمَكَارِسِ \* دَلَيْتُ دَلَوِي فِي صَرِي مُشَاوِسِ

الْمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الدَّمَنِ وَالْكَرْسُ قَالَ وَالْمُشَاوِسُ الَّذِي لَا يَكَادِرِي مِنْ قَلْبِهِ تَالِدًا الْمَكَارِسِ قَدِيمٌ  
الدَّمَنِ وَالدَّعْثُ تَدْقِيقُكَ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَدْعَثُهُ دَعَثًا وَكُلُّ  
شَيْءٍ وَطِّي عَلَيْهِ فَقَدْ أَدْعَثَ وَمَدْرَمَدْعُوثٌ وَالدَّعْثُ وَالدَّعْثُ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالذَّجْلُ وَالْجَمْعُ  
أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَدَعَثَةٌ اسْمٌ وَبِنُودَعَثَةٌ بَطْنٌ (دَعْبَتْ) الْأَزْهَرِيُّ الدُّعْبُوثُ الْمُخْتَبْتُ وَقِيلَ هُوَ  
الْأَجْحَقُ الْمَاتِقُ (دَلَتْ) الدَّلَاثُ السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْمُؤْتَةُ نَاقَةٌ دَلَاثٌ أَيْ سَرِيعَةٌ قَالَ  
رُوْبَةُ \* وَخَلَطَتْ كُلَّ دِلَاثٍ عُلْبَيْنِ \* الدِّلَاثُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ لِأَنَّ بَابَ  
جُنُبٍ أَوْ هُمْ دِلَاثَانٌ قَالَ كَثِيرٌ

دِلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ \* مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَنَتْ ذَامِلُ

وَحِكَى سَيْبُوهُ فِي جَمْعِهَا أَيضًا دَلَّتْ وَالْأَنْدِلَاثُ التَّقَدُّمُ وَأَنْدَلَّتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعَ  
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْهَنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالِهَا وَالدَّلَاثُ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدْفَأُ وَيَدْفَعُ دَلْفًا وَدَلْفًا  
إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا وَأَنْدَلَّتْ عَلَيْنَا فَلَانَ يَشْتُمُ أَيِ الْخُرْقِ وَأَنْصَبَ الْأَصْحَى الْمُنْدَلْتُ الَّذِي  
يَعْضِي وَيُرَكَّبُ رَأْسَهُ لِأَيْتِنِيهِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضْرَةَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
فَإِنَّ الْأَنْدِلَاثَ وَالنَّخْرُفَ مِنَ الْأَنْفِخَامِ وَالتَّكَلُّفِ الْأَنْدِلَاثُ التَّقَدُّمُ بِالْفِكْرَةِ وَالرُّوْبَةُ وَمَدَالَتْ

الوادي مدافع سبيله والله أعلم (دلبث) الدلبوث نبت أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء  
 وبصلته في ليفته وهي تطبخ باللبن وتؤكل حكاها أبو حنيفة (دلعت) بغير دلعت ضخم ودلعتي كثير  
 اللحم والوبر مع شدة وصلابة الأزهرى الدلعت الجمل الضخم وأنشد

دَلَّتْ دَلْعَتِي كَأَنَّ عِظَامَهُ \* وَعَتَّ فِي حِمَالِ الزُّورِ بَعْدَ كُسُورِ

(دلعت) الدلعت والدلعت والدلعت كلسه السريع الجسري المقتدم من الناس والابل  
 والدلعت الأسد قال أبو منصور كان أصله من الاندلات وهو التقدّم فزادت الهاء وقيل الدلعت  
 السريع المتقدّم (دمت) دمت دمتا فهو دمت لان وسهل والدمائة سهولة الخلق يقال  
 ما دممت فلانا وألینته ومما كان دمت ودمت ابن الموطئ وزمعه دمت كذلك كأنها سميت  
 بالمصدر قال أبو قلابة

خَوْدُ نَقَالٍ فِي الْقِيَامِ كَرْمَلَةٍ \* دَمْتُ يَضِيُّ لَهَا الظَّلَامُ الحَدْسُ

ورجل دمت بين الدمائة والدموثة وطي الخلق والدمت السهول من الارض والجمع آدمات  
 ودمات وقد دمت بالكسر يدمت دمتا التهذيب الدمات السهول من الارض الواحدة دمنة وكل  
 سهل دمت والوادي الدم السائل ويكون الدمات في الرمال وغير الرمال والدمائت ما سهل ولان  
 أحدها دميثة ومنه قيل للرجل السهل الطائي الكرم دميث وفي صفته صلى الله عليه وسلم  
 دمت ليس بالجافي أراد أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدم وهو الارض اللينة السهلة  
 الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد وفي حديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدمات أي صيرتها  
 لا تسوخ فيها الأرجل وهي جمع دمت وامرأة دميثة شهبت بدمات الارض لأنها أكرم الارض  
 ويقال دمت له المكان أي سهله له الجوهرى الدم المكن اللين نورمل وفي الحديث أنه  
 مال إلى دمت من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لأنه لا يرتد إليه رشاش البول وفي حديث  
 ابن مسعود إذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمسات جمع دمنة ودمت الشيء إذا مرسه حتى  
 يلين وتدميت المصجع تليينه وفي الحديث من كذب على فأنا يدمت مجلسه من النار أي يهد  
 ويوطئ ومثل للرب \* دمت لجنيك قبل الليل مضطجعا \* أي أخذ أهبطه واستعدله وتقدم  
 فيه قبل وقوعه ويقال دمت لي ذلك الحديث حتى أظعن في حوصه أي إذ كرني أوله حتى أعرف  
 وجهه والأدموث مكان الملة إذا خبزت (دهت) الدهت الدفع ودهنة اسم رجل (دهلت)  
 الدهلات والداهات والداهت والداهت كلسه السريع الجسري من الناس والابل والله أعلم

(دهمت) أرض دهمشة ودهمهم - له (ديث) ديث الامر لينسه وديث الطريق وطأه  
 وطريق مديث أي مذل وقيل اذا سلكت حتى وضحت واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل  
 وجعل مديث ومنوق اذا ذلل حتى ذهب صعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث  
 بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا  
 فأتاه رجل فيه كالديانة والخلخانية الديانة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتلين وديث  
 الجراد في الدباغ والرمح في الثغاف كذلك وديث المطارق الشيء لئنته وديثه الدهر حنكه وذلله  
 وديث الرجل ذلله ودينه قال والديوث القوادع على أهله والذي لا يغار على أهله ديوث والتديث  
 القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه  
 على ذلك وقال نعلب هو الذي توثق أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت نعلب الأهل على معنى المرأة  
 وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث  
 هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكبوس ينزل على الانسان قال ابن سيده أراها دخيلة  
 والأديثون موضع قال عمرو بن أحر

بجيث هراق في نعمان خرج \* دوافع في براق الأديثينا

(فصل الراء) § (ربث) الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلم ربه عن  
 أمره وحاجته يرثه بالضم ربثا وربثه حبسه وصرفه والرِيثة الأمر بحبسك وكذلك الرِيثي  
 مثال الخصي وفعّل ذلك ريثي ورِيثة أي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك  
 رِيثة مني أي خديعة وقد ريثته أرثه ربثا الكسائي الرِيثي من قولك ريثت الرجل أرثه ربثا  
 وهو أن يثبطه وتبطني به قال الشاعر

بيناترى المرء في بلهنية \* يرثه من حذاره أملة

قال شمر ربه عن حاجته أي حبسه فربث وهو رابث اذا أبطأ وأنشد الخمر بن جراح

تقول ابنة البكري مالي لا أرى \* صديقك الأراشاعنك وافده

أي بظيأ ويقال دنا فلان ثم أرباث أي احتبس وأرباثت وفي الحديث تعترض الشياطين الناس  
 يوم الجمعة بالرباث أي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه  
 وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي غدت الشياطين برائتها

فياخذون الناس بالرباثة أي ذكرهم الحوائج التي تربتهم ليربثوهم بها عن الجمعة وفي رواية  
 يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء قال ابن الأثير ويجوز أن صحت الرواية أن يكون  
 جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما  
 وتقدمته واحدة وتربث في سيره أي تلبث وربثه كلبثه وامرأة ربيث أي مربوث قال  
 \* جرى كريت أمره ربيث \* الكريت المذكور وأرثت القوم تفرقوا وأرثت أمر القوم  
 تفرق قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى إذا ربت أمرهم \* وصار الرصيغ نهيمة للحمائل

الرصيغ جمع رصيعة كشعير وشعيرة وهو سير يضفر يكون بين جملة السيف وجفنه يقول  
 لما نهمزوا انقلب سير وفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فأنكست  
 فصار الرصيغ في موضع الجمائل والنهيمة الغاية التي انتهى إليها الرصيغ وفي التهذيب  
 \* وصار الرصوغ نهيمة للقاتل \* قال الأصمعي معناه دهشوا فقلبوا قسيهم والرصيغ سير  
 يرضع ويضفر والرصوغ المصدر وأرثت أمر القوم أرثا أنا أنشروا تفرق ولم يلتصم وفي  
 الصحاح أي ضمف وأبطأ حتى تفرقوا (رث) الرث والرثة والرثيث الخلق الخسيس البالي  
 من كل شيء تقول ثوب رث وجبل رث ورجل رث الهيئة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس  
 والجمع رثان وفي حديث ابن نهيك أنه دخل على سعد وعند سعد رث أي خلق بال وقد رث  
 الحبل وغيره يرث ويرث رثا ورثونة وأرث وأرثه البالي عن نعلب وأرث الثوب أي أخلق  
 قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث وأرث وقال الأصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك  
 وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديد الحبل من أم معبد \* بعاقبة وأخلفت كل وعد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رث وأرث  
 الرجل رث حبله والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها بأذها وفي خلقه رثا أي بذاته  
 وقد رث يرث رثا ويرث رثونة والرث والرثة جميعا ردي المتاع وأسقاط البيت من الخلقان  
 وأرث رثة القوم وأرث رثة القوم جمعها أو أشروها وتجمع الرثة رثان والرثة خشارة الناس  
 وضعفوا وهم شبهوا بالمتاع الردي وروى عرفة عن أبيه قال عرف على رثة أهل النهر قال فكان  
 آخر ما بقي قدر قال فلقد رأيت في الرحبة وما يغترفها أحد والرثة المتاع وخلقان البيت والله

قوله يرث ويرث أي من بابي  
 ضرب وقرب نص على الأول  
 المجد وصاحب المختار وعلى  
 الثاني صاحب المصباح ٥١  
 مصححه



أَعْلَمُ وَالرِّثَّةُ السَّقَطُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَاتِ وَأَجْمَعُ رِثْتُ مِثْلُ قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٌ وَرِثَاكٌ مِثْلُ رِهْمَةٍ  
 وَرِهَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الرِّثَّةِ هِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ  
 الرِّثِيَّةُ وَالصَّوَابُ الرِّثَّةُ بَوَازِنِ الْهَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يَوْمَ تَمَّ أَوْنَدًا لَأَنَّ هُوَ لَا قَدْ أَخْطَرُوا  
 لَكُمْ رِثَّةً وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَجَمَعَ الرِّثَّةُ رِثَاكٌ وَفِي الْحَدِيثِ جُمِعَتْ الرِّثَاكُ إِلَى السَّائِبِ  
 وَالْمُرْتُّ الصَّرِيحُ الَّذِي يُنْحَنُ فِي الْحَرْبِ وَيَحْمَلُ حَيَاتِهِمْ يَمُوتُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ  
 الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتٍّ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضُرِبَ فِي الْحَرْبِ فَأُتْحِنَ  
 وَجَمَلَ وَبِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ قَدِ ارْتُتَ فُلَانٌ وَهُوَ أَفْعَلٌ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ أَيْ جَمَلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثِيَّةً أَيْ  
 جَرِيحًا وَبِهِ رَمَقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنَسَاءِ حِينَ خَطَبَهَا دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ أَتَرَوْنِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّي  
 كَأَنَّهُمْ عَوَالِي الرِّمَاحِ وَمُرْتَّةٌ شَيْخٌ بَنِي جُنَيْمٍ أَرَادَتْ أَنَّهُ مَدَّاسٌ وَقَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ وَضَعْفٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ  
 مَنْ جَمَلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَقَدْ أُثْبِتَتْهُ الْجِرَاحُ أضعفه وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ ارْتُتَ يَوْمَ أُحُدٍ  
 فَجَاءَهُ الزَّبِيرِيُّ فَوَدَّ بِرِجْلَيْهِ مَامَ رَاحِلَتِهِ الْارْتِثَاتُ أَنْ يُحْمَلَ الْجَرِيحُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أُتْحِنَتْهُ  
 الْجِرَاحُ وَالرِّثِيَّةُ أَيْضًا الْجَرِيحُ كَلَّمْتِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَنَّهُ ارْتُتَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَبِهِ  
 رَمَقٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فَرَأَى مُرْتَّةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ مِنَ الرِّثِ الثَّوْبِ الْخَلْقُ  
 وَالْمُرْتُّ مُفْتَعَلٌ مِنْهُ وَارْتُتَ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةَ لَهُمْ أَوْ شَاةً فَخَرَّوْهَا مِنَ الْهَزَالِ وَالرِّثَّةُ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ  
 (رَعَتْ) الرَّعْنَةُ التَّلْتَلَةُ تُخَذُّ مِنْ جَفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بِهَا وَرَعْنَةُ الدِّيكِ عَشْرُونَ وَحَيْثُ  
 يُقَالُ دَيْكٌ مُرَعَّتُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ دَيْكًا

مَاذَا يُوْرُقُنِي وَالتَّوْمُ يُعْجِبُنِي \* مِنْ صَوْتِ ذِي رَعْنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

وَرَعْنَتَا الشَّاةِ رَعْنَتَاهُمَا تَحْتَ الْأُذُنِ وَشَاةٌ رَعْنَاءٌ مِنْ ذَلِكَ وَرَعْنَتُ الْعَنْزِ عَنَّا وَرَعْنَتُ رَعْنَاءُ أَيْضًا  
 أَطْرَافُ رَعْنَتَيْهَا وَالرَّعْتُ وَالرَّعْنَةُ مَا عُلِقَ بِالْأُذُنِ مِنْ قُرْطٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ رَعْنَةٌ وَرَعَاكُ قَالَ النَّمْرُ  
 وَكُلُّ خَلِيلٍ عَلَيْهِ الرَّعَا \* ثُ وَالْحَبْلَاتُ كَذُوبٌ مَلَقُ

وَرَعْنَتُ الْمَرْأَةِ أَيْ تَقَرَّطَتْ وَصَبِي مَرَعْتُ مَقَرَّطٌ قَالَ رُوَيْبَةُ \* رَقْرَاقَةٌ كَالرَّشَاءِ الْمُرَعْتُ \*  
 وَكَانَ بَشَارُ بْنُ بَرْدِيقَةَ بِالْمُرَعْتِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِرِعَاثِ كَانَتْ لَهُ فِي صَخْرَةٍ فِي أُذُنِهِ وَارْتَعْنَتِ  
 الْمَرْأَةُ فَحَلَّتْ بِالرِّعَاثِ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ أُمُّ زَيْنَبَ بِنْتُ نَبِيٍّ كُنْتُ أَنَا وَأَخْتَايَ  
 فِي حَجْرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُحَلِّيَانَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَأَوْلُو الرِّعَاثِ الْقَرِطَةُ  
 وَهِيَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ وَاحِدَتُهَا رَعْنَةٌ وَرَعْنَةٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الْقُرْطُ وَجِنْسُهَا الرِّعْتُ

قوله ورعنت العنز من بابي  
 فرح ومنع كما صرح به المجد  
 تبع الضبط المحكم بالشكل  
 اه صححه

والرَعْتُ ابن الاعرابي الرَعْشَة في أسفل الأذن والشَّيْف في أعلى الأذن والرَعْشَة دُرَّة تُعَلَّقُ  
 في القُرْط والرَعْشَة العَهْنَة المَعْلَمَة من الهَوْدَج ونحوه زينة لها كالذباب وقيل كلُّ  
 معلق رَعْتُ ورَعْشَة ورَعْشَة بالضم عن كراع وخص بعضهم به القُرْط والقِلَادَة ونحوهما  
 قال الازهرى وكلُّ معلق كالقُرْط ونحوه يعلَّق من أذن أو قِلَادَة فهو رَعَاتُ والجمع رَعْتُ ورَعَاتُ  
 ورَعْتُ الاخيرة جمع الجمع والرَعْتُ العَهْنُ عامّة وحكى عن بعضهم يقال راعوفة البئر  
 راعوثة قال وهى الأرعوفة والأرعوثة وتفسر به فى العين والراء وفى حديث سحر النسبي  
 صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البئر قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمشهور بالفاء  
 وهى هى وسيذكر فى موضعه (رغث) الرُعْثَانُ العَصْبَانُ اللِّتَانُ تحت الثديين  
 وقيل هما ما بين المنكبين والثديين مما يلي الأبط من اللحم وقيل هما مغز الثديين الى  
 الأبط وقيل هما مضبغتان من لحم بين الثديين والمنكب بجانبى الصدر وقيل الرُعْثَانُ مثال  
 العُشْرَاءِ عرَّق في الثدي يدُّ اللَّبَنُ التهذيب الرُعْثَاءُ بفتح الراء عصبية الثدي قال الازهرى وضم الراء  
 فى الرُعْثَاءِ أكثر عن الفراء وقيل الرُعْثَانُ سواد حلماتي الثديين ورُعْثِ الْمَرْأَةِ تُرْعَثُ إِذَا شَكَتْ  
 رُعْثَاءَهَا وَأَرْعَثَهُ طَعَنَهُ فِي رُعْثَائِهِ قَالَتْ خَنَسَاءُ

وكان أبو حسان صخرأصاها \* وأرعثها بالرخ حتى أقرت

والرُعْثُ كُلُّ مَرَضَةٍ قَالِ طَرَفَةُ

قَلَيْتَ لِنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو \* رَعُوْنَا حَوْلَ قُبَيْنَا تَحْوَرُ

وفى حديث الصدقة أن لا يؤخذ فيها الرُّبِّي والمماخض والرُعْثُ أى التى تُرَضِعُ ورَعَتْ المولود أمه  
 يرعُثُها رُعْثًا وارتعُثَها رَضَعَهَا والمرعُثُ المرأة المُرَضِعُ وهى الرُعْثُ وجعها رَعَاتُ والرُعْثُ أيضا  
 ولدها وفى حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترعُثونها يعنى الدنيا أى  
 ترضعونها من رعُث الجدى أمه إذا رضعها وأرعُث النجبة ولدها أرضعته ورعُث الجدى أمه  
 أى رضعها وشاة رُعْثُ ورُعْثُ مَرَضِعُ وهى من الضأن خاصة واستعملها بعضهم فى الأبل فتقال

أصدرها عن طيرة الدآت \* صاحب ليمل خرس التبعات

يجمع للرعا فى ثلاث \* طول الصوا وقلة الأرعان

وقيل الرُعْثُ من الشاء التى قد ولدت فقط وقوله

حتى يرى فى يابس القرياء حث \* يعجز عن رى الطلي المرتعث

قوله يقال راعوفة البئر الخ  
 قال فى التكملة وهى صخرة  
 تترك فى أسفل البئر اذا  
 احتفرت تكون هناك  
 ويقال هى حجر يكون على  
 رأس البئر يقوم عليها المستقي  
 اه مصححه

يجوز أن يريد تصغير الطال الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقسة أو غير ذلك من أنواع البهائم  
 وبرذونة رغوثة لا تكاد ترفع رأسها من المعلف وفي المثل آكل الدواب برذونة رغوثة وهي فعول  
 في معنى مفعولة لانها مرغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال \* آكل من برذونة رغوثة \*  
 ورغثه الناس أكثر وأسؤاله حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رغوثة فهو مرغوثة فجا به على  
 صيغة ما لم يسم فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رمت) الرث الجماع وغيره مما  
 يكون بين الرجل وامرأته يعني التقبيل والمغازلة ونحوه مما مما يكون في حالة الجماع وأصله  
 قول الفحش والرث أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رث الرجل  
 وأرث قال العجاج

ورب أسراب حجاج كظم \* عن اللغاورث التكلم

قوله ورث في كلامه الخ  
 من باب نصر وفرح وكرم كما  
 في القاموس وغيره اه  
 مصححه

وقدرت بها ومعها وقوله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرث إلى نساءكم فإنه عداها إلى لأنه  
 في معنى الإفضاء فلما كنت تعدى أفضيت إلى كقولك أفضيت إلى المرأة جئت إلى مع الرث  
 إيدانا وإشعارا أنه بعناه ورث في كلامه يرفث رفا ورث رفا ورث الضم عن اللحياني وأرث  
 كاه أخش وقيل أخش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج  
 يجوز أن يكون الألف في شأن النساء وقال الزجاج أي لاجماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد  
 \* عن اللغاورث التكلم \* وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأظفار  
 وتنظيف الأبط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رث والرث التعريض  
 بالنكاح وقال غيره الرث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان  
 محرمًا فأخذ يذب ناقته من الركب وهو يقول

وهن يمسين بنا هميسا \* ان تصدق الطير ننتك لميسا

قوله ما روجع به النساء في  
 الصحاح ما روجع به النساء  
 اه مصححه

ف قيل له يا أبا العباس أتقول الرث وأنت محرم وفي رواية أتثرت وأنت محرم فقال إنما الرث  
 ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما أن يرفث في  
 كلامه ولا تسمع امرأة رفته فغير داخل في قوله فلا رث ولا فسوق (رمت) الرث واحدته رمة  
 شجرة من الخض وفي المحكم شجر يشبه الغصن لا يطول ولكنه ينسط ورقه وهو شبيه بالأشنان  
 والابل تحمض بها إذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرث بالكسر رمي من مراعى الابل  
 وهو من الخض قال أبو حنيفة وله هذب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كالأعشى فيه الابل

والغرم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أيضا كانه الجمان وهو شديدا للحلاوة وله  
 حطب وخشب ووقوده حار وينتفع بدخانته من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون  
 الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشج قال واخبرني بعض بني أسد ان الرمث يرتفع دون القامة  
 فيحطب واحدة رمنة وبه اسمى الرجل رمنة وكفى ابارمنة بالكسر والرمث ان تأكل الابل  
 الرمث فتشتكي عنه ورمث الابل بالكسر رمث رمنة فهي رمنة ورمثي وابل رمانى اكلت  
 الرمث فاشتكت بطونها وقال ابو حنيفة هو سلاح يأخذها اذا اكلت الرمث وهي جائعة فيخاف  
 عليها حينئذ الازهرى الرمث والغضى اذا باحتمت الابل ولم يكن لها عقبه من غيرها يقال رمثت  
 وغضبت فهي رمنة وغضبة ذلك في ترجمة طلع وارض مرمئة تثبت الرمث والعرب تقول  
 ما شجرة اعلم الجبل ولا اضيع لسابله ولا ابدن ولا ارتع من الرمنة قال ابو منصور وذلك ان الابل  
 اذا امت الخلة اشتت الحوض فان اصاب طيب المرعى مثل الرغل والرمث مشقت منها حاجتها ثم  
 عادت الى الخلة تحسن رثعها واستمرأت رعيها فان فقدت الحوض ساء رعيها وهزلت والرمث  
 الحلب يقال رمث ناقتهك اى ابقى فى ضرعها شيئا ابن سيده والرمث البقية من اللبن تبقى بالضرع  
 بعد الحلب والجمع ارمات والرمنة كالرمث وقد ارمشها ورمثها ويقال رمثت فى الضرع ترميها  
 وارمثت ايضا اذا ابقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك اهل الفصيل الفص \* يلى فى الام وامسكها المرث

ورمثت الشئ اصلحته ومسحته بيدي قال الشاعر

واخ رمثت رويسه \* ونصته فى الحرب نصما

ورمثت على الحسين وغيرها زاد وانما يستعملون الخمسين فى هذا ونحوه لانه اوسط الاعمار  
 ولذلك استعملها ابو عبيد فى باب الاسنان وزيادة الناس فمادون سائر العقود ورمثت غنمه  
 على المائة زادت ورمثت الناقة على محلبها كذلك وفى حديث رافع بن خديج وسئل  
 عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما هى عن الارماك قال ابن الاثير  
 هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشئ بالشئ اذا خلطته او من قولهم رمثت  
 عليه وارمثت اذا زاد او من الرمث وهو بقية اللبن فى الضرع قال فكانت نهى عنه من اجل  
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة يأخذها بعضهم من بعض او لبقاء بعضهم على البعض  
 شيئا من الزرع والرمث بفتح الراء والميم خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله رويسه كذا فى الصحاح  
 وقال الصغاني هكذا وقع  
 بضم الراء وفتح الواو وهو  
 تصحيف والرواية دريسه  
 اى بفتح الدال وكسر الراء  
 وهو الخلق من الثياب والبيت  
 لابي دواد اه صححه

في البحر قال أبو صخر الهدلي

تَمَنَيْتُ مِنْ حَبِيٍّ عَلَيْهِ أُنْسًا \* عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفْرٌ

الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتٌ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي \* أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَ وَالَّذِي

لَقَد تَرَكْتَنِي أَغْبِطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى \* أَلْيَفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الزَّجْرُ

إِذَا ذُكِرَتْ بِرِيحِ قَلْبِي لَذِكْرِهَا \* كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُ فُورًا بِاللَّهِ الْقَطْرُ

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتَهَا \* وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وَصَلْتِكَ حَتَّى قَبِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبِي \* وَزُرْتُكَ حَتَّى قَبِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

فِي أَحْبَابِي زِدْنِي هَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ \* وَيَسْأَلُونَ الْيَوْمَ مَوْعِدُكَ الْخَشِرُ

عَجِبْتُ لِسَمِيِّ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسمى بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل

وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع

ذلك فيه وجريا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المستملي من الشيخ أبي محمد بن بري

رحمهما الله تعالى قال لما أملانا الشيخ قوله \* وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ \* ضَحِكَتُ نَمَّ قَالَ هَذَا

الْبَيْتُ كَانَ السَّبَبُ فِي تَعَلُّمِي الْعَرَبِيَّةَ فَقُلْنَا لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ ذَكَرَ لِي أَبِي بَرِيٌّ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ قَبْلَ أَنْ

يُرْزَقَنِي كَانَتْ فِي يَدِهِ رُحَا طَوِيلًا فِي رَأْسِهِ فَنَدَيْتُ وَقَدَّعْتُهُ عَلَى صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَعَبَّرَ بِهِ بَانَ يَرْزُقُ

ابْنَ بَرِيٍّ ذَكَرَهُ بَعْلَمُ بِتَعَلُّمِهِ فَلَمَّا رُزِقَنِي وَبَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً حَضَرَ إِلَى دُكَّانِهِ وَكَانَ كَتِيبًا ظَافِرًا الْحِدَادُ

وَابْنُ أَبِي حَصِينَةَ وَكَلَامُهُمْ وَرَبَّ الْأَدَبِ فَأَنْشَدَانِي هَذَا الْبَيْتَ

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتَهَا \* وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء فصح كما منه الخنفة فقال يا بني أيا منتظر نفس يرمنا من لعل الله يرفع

ذكركم بك فقلت له أي العلوم ترى أن أقرأ فقال لي اقرأ النحو حتى تعلمني فكنت أقرأ على الشيخ أبي

بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أبحى فأعلمه وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال انار كعب أرمأ نالنا في البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بما البحر فقال هو الطهور وماؤه

الحل مبيته قال الاصمعي الأرمات جمع رمت بفتح الميم خشب يضم بعضه إلى بعض ويسد ثم

يركب في البحر والرمث الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمت الشيء إذا لمتمته

قوله من حبي عليه الذي في  
الصباح من حبي بنينة اه  
مصححه

وأصلحته والرمث الحبل الخلق وجمعه أرماث ورماث وحبل أرماث أى أرمام كما قالوا توب أخلاق  
 وفي حديث عائشة رضی الله عنهما تهيبتكم عن شرب ما فى الرماث والنقى قال أبو موسى ان كان  
 اللفظ محفوظا فله من قولهم حبل أرماث أى أرمام ويكون المراد به الأناء الذى قد قدم وعشق  
 فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعرابى الرمث الحبل  
 المنتكث والرمث السرقة يقال رمث رمثا اذا سرق وفي نوادر الاعراب اغلان على فلان  
 رمث ورمل أى مزينة وكذلك عليه فورومهلة ونقل والرماثة الزمارة والرميثة موضع قال  
 النابغة  
 ان الرميثة مانع أرمانا \* ما كان من محمهم او صفار

(روث) الروثة واحدة الروث والأرواث وقدرات الفرس وفي المثل أحشك وتروثنى ابن  
 سيده الروث ربيع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبى حنيفة راث روثا والمراث والمروث مخرج  
 الروث التذيب يقال لكل ذى حافر قدرات يروث روثا وخوران الفرس مرأته وفي حديث  
 الاستنجاء نهى عن الروث وفي حديث ابن مسعود فأتيت به بحجرين وروثة فرد الروثة والروثة مقدم  
 الأنف أجمع وقيل طرف الأنف حيث يقطر العاف غير دوروثة الأنف طرفه والروثة طرف  
 الأرنبة يقال فلان يضرب باسانه روثه أنه وفي حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب  
 به روثه أنه أى أرنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد فى الروثة ثلث الدية وفي الحديث  
 ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأها أعلاه مما يلي الخنصر من كف  
 القابض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهدلى يصف عقابا

حتى انتهت الى فراش غريرة \* سوداء روثه أنه كالخصف

(ريث) الريث الأبطاء ريث ريثا أبطأ قال

والريث أدنى لنجاح الذى \* تروم فيه النجس من خلسه

وراث علينا خبره ريث ريثا أبطأ وفي المثل رب بحلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد  
 من الهبة وما أرائك علينا أى ما أبطأ بك عنا وفي حديث الاستسقاء بحل غير راث أى غير بطى  
 وفي الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه قرأث عليه ورجل ريث بالتشديد  
 أى بطى عن ابن الاعرابى وتريث فلان علينا أى أبطأ وقيل كل بطى ريث وأنشد  
 ليبنى ترائى لامرى غير ذلة \* صنابرا أحدان لهن خفيف  
 سريعات موت ريثات إقامة \* اذا ما حنن حلهن خفيف

قوله أحدان بالحاء المهملة  
 أى منفردات يصف سهامها  
 كما صرح به فى مادة صنب  
 وتحرفت فى مادة ذ ل  
 بأخذ ان بالحاء المعجمة  
 فاحذره وقوله ريثات إقامة  
 أنشده فى مادة صنب ريثات  
 إفاقة وكل صحيح المعنى اه

والاسترانة الاستبطاء واسترانه استبطاه واسترئته استبطاه وفي الحديث كان اذا استرات الخبر  
تمثل بقول طرفه \* ويأتيك بالأخبار من لم تزود \* هو استفعل من الريث ورث عما كان  
عليه قصر ورث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر  
وفي بعض الروايات انه ليرث الى النظر الفراء رجل مريث العينين اذا كان بطي النظر وما فعل  
كذا الأريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما فعدت عنده الأريث أعقد

شسعي بغير أن وبسته عمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لأعشى باهله

لا يصعب الأمر الأريث يركبه \* وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

وهي لغة فاسية في الجازي يقولون يريد يفعل أي أن يفعل قال ابن الأثير وما أكثر ما رأيت ما وردة  
في كلام الشافعي ويقال ما فعد فلان عندنا الأريث أن حدثنا بحديث ثم مرأى ما فعد الأقدر  
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا ترعوى الدهر الأريث أنكرها \* أنثو بذالك عليها الأحاسيا

وفي الحديث فلم يلبث الأريث ما قلت أي الأقدر ذلك وقول معقل بن خويد

أعمرك لليأس غير المربث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أرات لغة في رات ويجوز أن يكون أراد المربث المره فذف ورثته اسم  
منهله من المناهل التي بين المسجدين ورث أبو حنيفة من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن  
قيس عيلان

قوله ورثته اسم منهله الذي  
في القاموس والتكملة  
وياقوت ورثته بالتصغير  
منهله بين الحرمين وذكروها  
في روث اه صححه

(فصل الشين المعجمة) ❦ (شبت) شبت الشيء علقه وأخذه سئل ابن الأعرابي عن

أبيات فقال ما أدري من أين شبتها أي علقها وأخذها والتشبت بالشيء التعلق به والتشبت  
التعلق بالشيء ولزومه وشدة الأخذ به ورجل شبتة وضبتة اذا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل

شبت اذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضيس شبت الشبت بالشيء المتعلق  
به يقال شبت يشبت شبتا والشبت بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر

وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس من  
أحشاش الارض وقيل الشبت دويبة واسعة الفم من تفعة الموحخرب الأرض وتكون عند

السدوة وتاكل العقارب وهي التي تسمى شحمة الارض وقيل هي العنكبوت الكبيرة الأرجل  
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبات وشبتان مثل حرب وخربان

قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ \* مَدَارِجُ شَبْنَانٍ لِهِنَّ هَمِيمٌ

والشبت بكسر الشين والباء نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشبت فهي معربة قال ورايت البحرانيين يقولون سبت بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شوذ وشيبت ماء معروف ورد ذكره في الحديث ومنه دارة شبيث قال

تَزَلُّوا شَيْنًا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحُوا \* نَزَلَتْ مَنَازِلَهُمْ نُؤُذِيَانِ

أبو عمرو الشنبثة بزيادة النون العلاقة يقال شنت الهوى قلبه أي علق به (شنت) الشنت

الكثير من كل شيء والشنت ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

بِوَادِ عِمَّانٍ نُبْتُ الشُّتُّ فَرَعُهُ \* وَأَسْقَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّهَانِ

وقيل الشنت شجر طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال أبو الدائيس ويثبت في جبال الغور وتهمامة ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَمِنْ مِثْلِ الشُّتِّ يُعْجِبُكَ رِيحُهُ • وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

وإحتاج فسكن كقول جرير

سَيُرُو ابْنَ الْعَمِّ فَالْأَهْوَاؤُ مِنْكُمْ \* وَنَهْرُ تَيْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت \* فمن مثل الشنت يعجب ريحه \* الأصمعي الشنت من شجر

الجبال قال تابطشرا

كَأَنَّهَا حُكْمٌ وَأَحْصَا قَوَادِمَهُ \* أَوْ أَمْ خَشَفَ بِنْدِي شَتَّ وَطُبَاقِ

قال الأصمعي هما نباتان وفي الحديث أنه مر بشاة مميتة فقال عن جلدها أليس في الشنت والقراط ما يطهره قال الشنت ما ذكرناه والقراط ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الأثير هكذا يروي الحديث بالتمام المثلثة قال وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال والسمع بالباء وقد صحفه بعضهم فقالوا بالمثلثة وهو شجر مر الطعم قال ولا أدري أي دبغ به أم لا وقال الشافعي في الأم الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب بالباء الموحدة وفي حديث ابن الخنفية ذكر رجل لا يلي الأمر بعد السفيناني فقال يكون بين شنت وطباق الطباق شجر يثبت بالحجاز إلى الطائف أراد أن يخرج به ومقامه المواضع التي يثبت بها الشنت والطباق وقيل الشنت جوز البر



وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موزدة وسنفة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشث ترعاه الحمام إذا انتثر واحده شثة قال ساعدة بن جوية

فذلك ما كابس هل ومرة \* اذا مارفعا شثه وصراعه

أبو عمرو والشث النحل العسال وأنشد

حدِيثُهَا أَذْطَالٌ فِيهِ النَّثُ \* أَطِيبٌ مِنْ ذُوبٍ مَذَاهُ الشُّثُ

الذوب العسل مذاه مجه النحل كما عذى الرجل المذى (شحت) الازهرى قال الليث بلغنا أن

شحتنا كلمة سريانية وانه تنفتح بها الاعاليق بلام فتايج وفي الحديث هلمى المدينة فاشحيتها بججر

أى حذيتها وسنتها ويقال بالذال (شرت) الشرت غلظ الكف والرجل وانشقاقهما

وقيل هو تشقق الاصابع وقيل هو غلظ ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرت شرتا فهو وشرت

وقد شرت يده تشرت وقال أبو عمرو سيف شرت وسنان شرت وقال طلق بن عدي في فرس

طرد صاحبه عليه نعامه

يخلف لا يسبقه فاحث \* حتى تلافها بمطرور شرت

أى بسن ان مطرور رأى حديد وقال اللعياني قال القناني لا خير في التبريد اذا كان شرتا فرتا كانه

فلاقة آجر ولم يقصر الشرت قال ابن سيده وعندى انه الحسن الذي لم يرقق خبزه ولا اذيب سمته قال

ولم يقصر الفرت ايضا قال وعندى انه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فرت أى ليس بضخم الصخور

والشرت تشقق النعل المطبقة والفعل كالفعل قال

هذا غلام شرت النقيبه \* أشعث لم يؤدم له بكيله \* يخاف أن تمسه الويله

والشرثة النعل الخلق ابن الاعرابى الشرت الخلق من كل شئ وشرتان جبل عن ابن الاعرابى

وأنشد \* شرتان هذالك وراء هبود \* (شربث) الشربث والشرايث بضم الشين القبيح

الشديد وقيل هو الغليظ الكفين وفي الصحاح والرجلين وفي المحكم والقدمين الخشناهما

أنشد ابن الاعرابى

أذننا شرايث رأس الدير \* والله نفاح اليدين بالخير

التهذيب فى الخماسى الشربث الغليظ الكف وعروق اليدور بما وصف به الأسد والشربث الاسد

عامه وأسدر شربث غليظ وشجة شربثة مستفحة متهبضة قال سيبويه النون والالف يتعاوران



الشي تفرق وتشتت رأس المسوال والوتد تفرق أجزاءه وهو منه وفي حديث عمر أنه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امرأ الجدمع الاخوة في الميراث شعث ما كنت بشعثنا أي فرقي ما كنت مفترقا ويقال تشعثه الدهر اذا أخذه والاشعث الودضة غالبية الاسم وتسمى به اشعث رأسه قال وأشعث في الدار ذي لمة \* بطيل الحفوف ولا يقمل

وشعثت من الطعام أكلت قليلا والتشعث التفرق والتميز كأنشعاب الانهار والاعصان قال الأخطل تدرت الذوات من قرئش \* وان شعثوا تفرغت الشعابا

قال شعثوا فرقوا وميزوا والتشعث في عروض الخفيف ذهاب عين فاعلاتن فيبقى فالاتن فينقل في التقطيع الى مفعولن شبهوا حذف العين ههنا بالحرم لانها أول وتد وقيل ان اللام هي الساقطة لانها أقرب الى الآخر وذلك أن الحذف انما هو في الاواخر وفيما قرب منها قال أبو اسحق وكلا القسوين جائز حسن الآن الا قيس على ما بآؤنا في الاوتاد من الحرم أن يكون عين فاعلاتن هي المحذوفة وقياس حذف اللام أضعف لان الاوتاد انما تحذف من أوائلها أو من أواخرها قال وكذلك أكثر الحذف في العربية انما هو من الاوائل أو من الاواخر وأما الأوساط فان ذلك قليل فيها فان

قال قائل فانتكر من أن تكون الالف الثانية من فاعلاتن هي المحذوفة حتى يبقى فاعلاتن ثم تسكن اللام حتى يبقى فاعلاتن ثم تنقله في التقطيع الى مفعولن فصار مثل فعلن في البسيط الذي كان أصله فاعلن قيل له هذا لا يكون الا في الأواخر أعني أواخر الايات قال وانما كان ذلك في الايام موضع وقف أو في الأعارض لان الأعارض كلها تتبع الأواخر في التصريح قال فهذا لا يجوز ولم يقله أحد قال ابن سيده والذي اعتقده مخالفة جميعهم وهو الذي لا يجوز عندي غيره أنه حذف ألف فاعلاتن الاولى فيبقى فاعلاتن وأسكنت العين فصار فاعلاتن فنقل الى مفعولن فاسكان المتحرك قدراً بناءه يجوز في حشو البيت ولم ير الودح حذف أوله الا في أول البيت ولا آخره الا في آخر البيت وهذا كله قول أبي اسحق والاشعث رجل والاشاعثة والاشاعث منسوبون الى الاشعث بدل

من الاشعثيين والهاء للنسب وشعثاء اسم امرأة قال جرير

الأطرق شعثاء والليل دونها \* أحم علافياً وأبيض ماضياً

قال ابن الاعرابي وشعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت وشعث اسم اما أن يكون تصغير شعث أو شعث أو تصغير اشعث مرثما أنشد سيويه

لعمرك ما أدري وان كنت دارياً \* شعث بن سهم أم شعث بن منقر

ورواه بعضهم شعيب وهو تصحيف (سنت) السنت بالتحريك قلب الشين سنتت يده سننأفهى  
سننة مثل سنتت وسنتت مشافر البعير أى غلظت وسنتت البعير سننأفهى وسنتت غلظت مشافره  
وخسنتت من أكل العشاء والشوك قال

والله ما أدري وإن أوعدتنى \* ومسيت بين طيالس وبياض  
أبعير شوك وارم الغلده \* سنت المشافر رام بعير غاضى  
الغاضى الذى يلزم الغضى يأكل منه يقول لأدري أعر بى أم عجمى

(فصل الصاد المهملة) \* (صبت) الفراء قال الصبت ترقيق القميص ورفوه ويقال  
رأيت عليه قميصا مصبنا أى مر قعا

(فصل الضاد المعجمة) \* (ضبت) ضبت بالشي ضبنا واضطبتت به اذا قبضت عليه  
بكفك والضبت قبضك بكفك على الشئ والضبت القاولك يدك بجذ فيما تعمله وقد ضبت به  
يضبت ضبنا ومضابت الأسد مخالبه وضبات اسم الأسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كالظفر  
للإنسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شهر ضبت به اذا قبض  
عليه وأخذه ورجل ضبانى أى شديد الضبنة أى القبضة وأسد ضبانى أى شديد الضبنة أى القبضة  
وقال رؤبة \* وكم تحطت من ضبانى أضم \* وفي حديث سميط أوحى الله تعالى الى داود على  
نبينا وعليه الصلاة والسلام قل للإيمان بنى اسرائيل لا يدعونى وإنما بين أضبانهم أى فى  
قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبتت على الشئ اذا قبضت عليه وضبتت على الشئ اذا قبضت  
عليه أى هم محققون للإلزام وزارحماؤها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور فى موضع  
وفى حديث المغيرة فضل ضبان أى محالة المتعلقة بكل شئ ثمسكت له قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية  
والمشهور من أن أى تلد الأناث وضبته بيده جسده والضبوت من الأبل التى يشك فى سمها  
وهذا الهافتضبت باليد أى تجس والضبنة من سمات الأبل أى هى حلقه ثمها خطوط من ورائها  
وقد أدها يقال بعير مضبوت وبه الضبنة وقد ضبنته ضبنا ويكون الضبت فى الفخذ فى عرضها والله  
أعلم (ضغث) الضغوث من الأبل التى يشك فى سنامها به طرق أم لا والجمع ضغث وضغث  
السنام عركه وضغثها بضغثها وضغثها السنام الذى يتيقن ذلك وقيل الضغوث السنام المسكوك فيه عن  
كراع والضغث السباس الشئ بعرضه ببعض وناقضه ضغوث مثل ضبوت وهى التى بضغث الضاغث  
سنامها أى يقبض عليه بكفه أو يأسه لينظر أسنينة هى أم لا وهى التى يشك فى سمها تضغث

أبي الطرق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبیت فقال اللهم ان كتبت علي أمأ أو ضغنا فامحه عني فانك تمحو ما نشاء قال شعر الضغث من الخبر والأمر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الأثير أراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام الملتبسة أضغاث وقال الكلابي في كلامه كل شيء على سبيله والناس يَضغُثون أشياء على غير وجهها قيل له ما يَضغُثون قال يقولون الشيء حذاء الشيء وليس به وقال ضغث يَضغُث ضغثا بئنا فقيل له ما تعني بقولك بئنا فقال ليس الأهو وكلام ضغث وضغث لا خريفه والجمع أضغاث وفي النوادر يقال لنضابة المال وضغفانه ضغفانه من الأبل وضغابة وضغابة وضغابته وضغابته وأضغاث أحلام الرؤيا التي لا يصرح تأويلها باختلافها والضغث الحلم الذي لا تأويل له ولا خريفه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا أضغاث أحلام أي رؤياك أخلط ليست برؤيا بينة وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل لأن الأيصر تأويلها وقد أضغث الرؤيا وضغث الحديث خلطه ابن شميل أتانا بضغث خير وأضغاث من الأخبار أرى ضروب منه وكذلك أضغاث الرؤيا اختلطها والتباسها وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهاويلها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لأنها مختلطة فدخل بعضهم في بعض وليست كالصحيحة وهي ما لا تأويل له وقال الفراء في قوله أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الأولين وقال غيره أضغاث الأحلام ما لا يتقيد تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض كأضغاث من بيوت مختلفة يختلط بعضها ببعض فلم تتميز مخارجها ولم يستقم تأويلها والضغث قبضة من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد مثل الأسل والسكران والثمام قال الشاعر

\* كأنه إذا تدلى ضغث كرات \* وقيل هو دون الحزمة وقيل هي الحزمة من الحشيش والنداء والضمة والأسل قدر القبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملأ الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه كان حزمة من أسل ضربت بها امرأته فبرئت يمينه وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث يريده الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كله أضغاث وضغث النبات جعله أضغاثا الفراء الضغث ما جمعه من شيء مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعه فهو ضغث وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه يجمع الكف فهو ضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل

فمنهم الاخذ الصغث هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد  
 ومنهم من نال من الدنيا شياً وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته صغثاً أي حزيمة  
 وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي صغثان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلفي أي حزمتان  
 من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا ناراً وضغث رأسه صب عليه الماء ثم  
 نقسه فجعله أضغاثاً يصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضع رأسها  
 الضغث مع الحجة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول  
 والضاغث الذي يحثي في الخمر يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه

قوله والضاغث الذي الخ هذا  
 هو قول الجوهري وغلط  
 فيه فانه تصحيف وصوابه  
 الضاغث بالباء وقد ذكره  
 الازهرى وغيره أفاده في  
 التكملة اه صححه

(فصل الطاء المهملة) \* (طث) الطث أعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة  
 يدق أحداً رأسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطثة ابن الاعرابي المطثة القلة والمطث  
 اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطث اللعب بها الليث الأث والاطث  
 لغتان والاطث أكثر وأصوب والطمثة خشبية القلب وطث الشيء يطمته طمناً اذا ضرب به برجله أو  
 باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا انقض على سرب من الطير  
 يطمها طوراً وطوراً صكاً \* حتى يزيل أو يكاد الفكا

يريد فك القم وطمثت الشيء رماه من يده قدفاً كالكرة (طحت) طحنه يطمحه طحناً ضربه  
 بكفه يمانية (طرت) الطرت الاسترخاء والطرثوث نبت يؤكل وفي المحكم نبت زمل طويل  
 مستدق كالقنطري يضرب الى الحجرة يبيس وهو دباغ للعدة واحدة طرثوته عن أبي حنيفة وقال  
 أبو حنيفة أيضاً الطرثوث ينقض الأرض تنقيضاً وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى وربما  
 طال وربما قصر ولا يخرج الا في الحوض وهو ضريان فنه حلو وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال  
 وقال أبو زياد الطرائث تخذل الدوية ولا يأكلها الا الجائع لمراتها قال وقال ابن الاعرابي  
 الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له كانه من جنس السكامة وتطرثت القوم خرجوا يجتنون  
 الطرائث وخرجوا يطرثون أي يجتنونه قال الازهرى الطرثوث ليس بالرياس الذي عندنا  
 ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية وأكث منه وهو كما وصفه وليس بالطرثوث الحامض  
 الذي يكون في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض منبته الجبال وطرثوث  
 البادية لا ورق له ولا تمر ومنبته الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة مشربة عذوبة وهو أحر  
 مستدير الرأس كانه ثومة ذكر الرجل والعرب تقول طرائث لأرطى لها وذاين لارمث لها

لانهم لا ينبتان الا معهما يضربان مثلاً الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد روي  
 ومال وأنشد الأصمعي \* فالأطيان بهم الطرونث والضرِب \* قال شهر لا أعرف للترياس والكنا  
 اسماعرياً قال وفي رستاقي نيسابور قرية يقال لها طرشيزوت كتب طرشيث وفي حديث حذيفة  
 حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرونث وهونبت  
 ينبت على وجه الأرض كالقطن (طرمث) الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف (طاث)  
 ابن الأعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال ويقال طلث الرجل على  
 الحسين ورمث عليها اذا زاد عليها أبو عمرو وطلث الماء يطلث طلوئاً اذا سال ووزب زب ووزوباً مثله  
 (طمت) طمئت المرأة تطمئطمئنا وطمئت نطمئ بالضم طمئنا وهي طامت حاضت وقيل  
 اذا حاضت أول ما تحيض وخص اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضيت الله عنها حتى  
 جئنا سرف فطمئت يقال طمئت المرأة اذا حاضت فهي طامت وطمئت اذا دميت بالاقتراض  
 والطمئ الدم والنكاح وطمئت الجارية اذا اقترعت او الطامت في لغتهم الحائض وطمئها يطمئها  
 ويطمئها طمئنا اقتضها او عمم به بعضهم الجماع قال نعلب الاصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمئت  
 البعير يطمئه يطمئه عقله والطمئ المس وذلك في كل شيء يمسه ويقال للرتع ما طمئت ذلك المرتع  
 قبلنا أحد وما طمئت هذه الناقة حبل قط أي مامسها عقل وما طمئت البعير حبل أي لم يمسه  
 وقوله تعالى لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يمسه وقال نعلب معناه لم ينكح والغرب  
 تقول هذا اجل ما طمئته حبل قط أي لم يمسه ومعنى لم يطمئنه لم يمسه وقال الفراء الطمئ  
 الاقتراض وهو النكاح بالذميمة قال والطمئ هو الدم وهو الغتان طمئت بطمئ ويطمئ  
 والقراء أكثرهم على لم يطمئنه بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت طمئت أي ادميت بالاقتراض  
 وطمئت على فعلت اذا حاضت وقول الفرزدق

وقعن الى لم يطمئن قبلي \* فهن أصح من بيض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات والطمئ الفساد قال عدي بن زيد

ظاهر الأوب يحمي عرضه \* من خنى الذمة أو طمئ العطن

(طهث) أبو عمرو والطمئة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله أعلم

(فصل العين المهملة) ﴿ عبث ﴾ عبث به بالكسر عبثاً لعب فهو عبث لا عب

بما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشيء ورجل عبيث عبث والعبثة بالسكين المرة

الواحدة والعَبَثُ اللَّعِبُ قال الله عز وجل أَلَمْ نَخْلُقْنَاكُمْ عَبَثًا قال الازهرى نَصَبَ  
عَبَثًا لانه مقول له بمعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قتل عصفورا عبثًا العبث اللعِبُ  
والمراد ان يقتل الحيوان لعب الغير قصدا الاكل ولا على جهة التصيد لانتفاع وفي الحديث انه  
عَبَثَ في منامه أى حرك يديه كالدافع أو الاخذ وَعَبَثَ الْأَقْطُ يَعْبِثُهُ عَبَثًا جَفَفَهُ في الشمس وقيل  
فَرَعَهُ على اليباس لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ حَتَّى يُطْبَخَ وقيل عَبَثَ الْأَقْطُ يَعْبِثُهُ عَبَثًا خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ  
الْعَيْبِثَةُ وَعَبَثَ الْأَقْطُ أَعْبِثَهُ عَبَثًا وَمِثْلُهُ وَدَفَعْتُهُ مِثْلَهُ وَعَبَثْتُهُ بِالْعَيْنِ لَغَةً فِيهِ وَالْعَيْبِثَةُ وَالْعَيْبِثُ  
أَيْضًا الْأَقْطُ يُدْقُ مَعَ الْقَرْفِيُّو كُلُّ وَبِشْرَبِ وَالْعَيْبِثَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْبِثَةُ  
الْبُرُ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا وَالْعَيْبِثَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَزْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَيْبِثَةً وَاحِدَةً أَيْ  
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْبِثَةُ اخْتِلَاطُ النَّاسِ نِسْوَانِ أَبٍ وَاحِدًا قَالُوا \* عَيْبِثَةٌ مِنْ جُثْمٍ وَبَكْرٍ \*  
وَيُرْوَى مِنْ جُثْمٍ وَجَرَمٍ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقٌ مِنَ الْعَيْبِثِ وَرَجُلٌ عَيْبِثَةٌ مُؤْتَسِّبٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالُوا  
أَبُو عَيْبِثَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فُلَانٍ عَيْبِثَةٌ أَيْ مُؤْتَسِّبٌ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بَعْضُ عَيْبِثَةٍ فِي وَعَائِهِ أَيْ بَرُوسٌ غَيْرُ قَدْ خَلَطَا  
وَالْعَيْبِثُ فِي لُغَةِ الْمُصَلِّ وَالْعَيْبِثُ الْخَلْطُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْفٌ تَرِينٌ قَالُوا وَقَوْلُ بَنِي فُلَانٍ عَيْبِثَةٌ  
مِنْ النَّاسِ وَلَوْ يَشْتَبَهُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ نِسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدَةٍ نِسْوَانِ أَمَا كُنْ شَيْءًا وَالْعَيْبِثُ الْخَلْطُ  
وَالْعَيْبِثُ اخْتِلَاطُ الْعَيْبِثَةِ قَالُوا أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ الْعَيْبِثَةُ الْأَقْطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَانِبِهِ فَيَخْلَطُ  
بِهِ يَقَالُ عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ أَقْطَهَا إِذَا فَرَعَتْهُ عَلَى الْمَشْرِ الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ يَقَالُ ابْكِي وَأَعْبِثِي  
قَالَ رُوَيْبَةُ \* وَطَاحَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَائِثُ \* وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْبِثَةً وَاحِدَةً وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ  
أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا أَقْبَتَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مِثْلُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ  
وَالسَّوْبِقِيُّ يَبْكُلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبِثَانِي سَأَنَا \* تَرَكَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفُ الْمُسْرَهْدَا

فَيَقَالُ أَنَّ الْعَوْبِثَانِي دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَتَمْرٌ يَخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بَنِي مَالِكٍ  
يُرَدُّ عَلَى الْمُجْبَلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْمُجْبَلُ قَدْ عَمِرَهُ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبَنِ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ  
وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَمِرُونَا الْمَحْضَ لِأَدْرَدَرَهُمْ \* وَذَلِكَ عَارِضٌ لَهُ كَانَ أَنْجَدًا

فَأَسْقَى الْإِلَهَ الْمَحْضَ مِنْ كَانِ أَهْلَهُ \* وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ مَارًا مَصْرَدًا

السَّمَارُ اللَّبَنِ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ وَالْمَصْرَدُ الْمَقَالُ وَالْعَوْبِثُ مَوْضِعٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* بِشَعْبٍ تَبُولُ وَشَعْبِ الْعَوْبِثِ \* (عش) الْعَثَّةُ وَالْعَثَّةُ الْمَرْأَةُ الْمُحَقَّقَةُ الْخَامِلَةَ ضَاوِيَةً



كانت أو غير ضاوية وجمعها عثان ويقال للمرأة البذيئة ما هي الاعثة وقال بعضهم امرأة عثة  
بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امرأة جسمية

عمية ضاحي الجدل نبت بعثة \* ولادفنس يطبي الكلاب خمارها

الدفنس البلهاء الرعناء وقوله يطبي الكلاب خمارها يريد أن لا تتوقى على خمارها من البسم فهو  
زهم فاذا طرحت طبي الكلاب برأحتهم والعثان الأفاعي التي يأكل بعضها بعضا في الجذب  
ويقال للحية العناء والسكزاء وعنته الحية تعنته عثا فحتمه ولم تنمسه فسقط لذلك شعره والعثان  
رفع الصوت بالغناء والترنم فيه وعث في غنائه معانته وعثا ناوعث رجع وكذلك القوس المرنة  
قال كثير يصف قوسا

هتوفا اذا ذاقها النازعون \* سمعت لها بعد حبض عثانا

وقال بعضهم هو شبه ترثم الطست اذا ضرب وعنته يعنته عثا رد عليه الكلام أو وبخه به كعنته  
ويقال أظمعتي سويقا حنا وعثا اذا كان غير ملتوت بدسم والعنة السوسة أو الأرضة التي تلحس  
الصوف والجمع عث وعنت وعنت الصوف والثوب تعنته عثا كآته وعث الصوف أكله العث  
والعث دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الأهاب فتأكله هذا قول ابن الاعرابي وأنت سد

تصيد شبان الرجال بناحم \* عذاف وتضطادين عثا وجد جدا

والجد جدا يضاد ويية تعلق الأهاب فتأكله وقال ابن دريد العث بغيرها دواب تقع في الصوف  
فدل على أن العث جمع وقد يجوز أن يعنى بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه  
الجمع وان كان لفظه واحدا وسئل اعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانقا وانه فيه  
لاسرع من العث في الصوف في الصيف والعنت ظهر الكتيب الذي لا نبات فيه والعنته اللين  
من الارض وقيل العنت الكتيب السهل أبت أو لم يبت وقيل هو الذي لا يبت خاصة  
والأول الصحيح اقول القطاقي

كأنها بيضة غراء خذلها \* في عنت يبت الخوذان والعدما

ورواية أبي حنيفة خطاها وقيل هو رمل صعب توحل فيه الرجل فان كان طارا أحرق الخلف يعني  
خف البعير والجمع العثايت قال رؤبة \* أقفرت الوعاء والعثايت \* قال أبو حنيفة  
العنت من مكارم المنابت والعنت أيضا التراب وعنته ألقاه في العنت وعنت الرجل  
بالمكان أقام به ويقال عنت متاعه وحنثه وبنثه اذا بذره وفرقه وعنت متاعه حركة

والعنتُ الفسادُ والعنتُ الشدائدُ وفي الحديثُ ذُكرَ علي عليه السلامُ زمانُ فقال ذاكُ زمانُ  
العناتُ أي الشدائدُ من العنتِ والافسادُ وفي المثل عنتُهُ تقرمُ جلدًا أملسًا وفي حديث  
الأحنفِ بلغه أن رجلاً لا يفتابهُ فقال عنتُهُ تقرضُ جلدًا أملسًا عنتُهُ تصغيرُ عنتِهِ وهي دويبة  
تلحسُ الثيابَ والصوفَ وأكثر ما تكونُ في الصوفِ والجمعُ عنتٌ يضربُ مثل الال للرجل يجهتُ بأن  
يؤثرَ في الشيءِ فلا يقدرُ عليه ويروى تقرمُ بالميم وهو معنى تقرضُ وربما قيل للمجوز عنتُهُ وفلانٌ  
عنتُ مال كما يقال إزاء مال وفي النوادر تعانتتُ فلانًا وتعاللتهُ ويقال اعنته عرقُ سوءٍ واعنته إذا  
تعقله عن بلوغ الخير والشرفِ وبالمدينة جبل يقال له عنتٌ ويقال له أيضا سلبع تصغيرُ سلبع  
وعنتُ اسمٌ وبنو عنتِ بطنٌ من خثعم (عدث) قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق العنتُ مهولة  
الخلقُ وبه سمي الرجل وعنتانُ اسمُ رجل (عرث) عرثُهُ عرثًا انتزعه أو ذلكم وقد قيل عرثُهُ  
وقد تقدم في التاء (عفت) في الحديث أن الزبير بن العوام كان أخضع أشعرا عفتُ الأعفتُ  
الذي ينكشفُ فرجه كثيرًا إذا جلس وقيل هو بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن  
الزبير فقال كان ينجيلاً أعفتُ وفيه يقول أبو جزة

دَعِ الْأَعْفَتُ الْمَهْدَارِ يَهْدِي بَشْتِمَنَا \* فَحَنُّ بَأْنَوعِ الشَّتِمَةِ أَعْلَمُ

وروى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحركتُ بدتُ عورته فكان يلبسُ تحت إزاره الثبانَ ابن الأعرابي  
رجل أعفتُ لا يوارى شواره أي فرجه (عكت) العكتُ اجتماعُ الشيءِ والتشامهُ والعنكتُ  
نبتٌ معروفٌ وكان النونُ زائدةً وسيأتي ذكره (علث) علثُ الشيءُ يعلثُهُ علثًا وعلثه واعتلته  
خلطه والمعْلوثُ بالعين المخلوطُ قال الفراء وقد سمعناه بالعين معْلوثٌ وهو معروفٌ وطعامٌ عليثٌ  
وعليثٌ ويقال فلانٌ يأكلُ العليثَ والغليثَ بالعين والغبين إذا كان يأكلُ خبزًا من شعيرٍ وحنطةٍ  
وكل شيتين خلطًا فهما علانَةٌ ومنه اشتقُ علانَةٌ اسمُ رجل وهو الذي يجتمعُ من ههنا وههنا وقد  
علثُ والعلثُ ما خلطَ في البرِّ وغيره مما يخرجُ فيرى به وفي الحديث ما شبع أهلُه من الخبزِ العليثِ  
أي الخبزِ المخبوز من الشعيرِ والسلتِ والعلثُ والعلانَةُ الخلطُ والعليثُ الطعامُ المخلوطُ  
بالشعيرِ والعلثُ أن تخلطَ البرُّ بالشعيرِ أبو زيد إذا خلطَ البرُّ بالشعيرِ فهو عليثٌ وعلثوا البرُّ بالشعيرِ  
أي خلطوه وقال أبو الجراح العليثُ أن يخلطَ الشعيرُ بالبرِّ للزراعة ثم يخصدُان ويجمعان معا  
والجرينة المزرعة وأنشد

جَفَاهُ ذَوَاتُ الدَّرِوَجِ جَرِبَةٌ \* عَلِيْنَا وَأَعْيَادُ كُلِّ عَتَمِ

والعلائق الأقط المخلوط باليمن أو الزيت المخلوط بالأقط والتغليث اختلاط النفس وقيل بدء  
الوجع وقيل التسر بالعمى مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكاه كراع مقصورا في باب فعلى  
والغين في كل ذلك لغة وعلت الزند وعلت لم يور وعلت الاسم العلات ومنه قيل علائق  
وأشد \* فاني غير معتت الزناد \* أي غير صمد الزناد وعلت زندا أخذه من شجر لا يدري أيوري  
أم يصاد وقال أبو حنيفة اعتت زنده إذا عرض الشجر اعتراضا فأتخذه مما وجد والغين لغة عنه  
أيضا وفلان يعتت الزناد إذا لم يتخير من كحه والأعلائق قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من  
المرخ والبيس والمعتت من السهام الذي لا خير فيه وعلت السهم أخذه من عرض الشجر  
واعتلته أيضا لم يحمكم صنمته والعلت الطرفاء والأثل والحاج والينبوت والعكرش والجمع  
أعلائق وحكاه أبو حنيفة بالغين مجمة وعلت به علة الزمه ورجل علك م لازم لمن يطالب في  
قتال أو غيره والعلت بالتحريك شدة القتال والازوم له بالعين والغين جميعا وعلت الذئب بالغنم  
لزمها يقرسها وعلت القوم علة تقائلوا وعلت بعض القوم ببعض ورجل علك ثبت في القتال  
وعلائق اسم رجل من بني الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنكث) العنثة  
والعنثة والعنوة والعنوة كل ذلك ييس الحلي خاصة إذا سود وبلي والجمع عنات وعنات قال  
الزهري عن الحلي عمره إذا ابيضت ويست قبل أن تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب وشبهه  
الراجز يبيض لثمه يبيضها بعد الشيب فقال \* عليه من لثمه عنات \* وروى عناني جمع عنوة  
(عنكث) عنكث شجرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من الثبت قال  
\* وعنكنا ملتيدا \* قال ابن الأعرابي هو شجر يشبه الضب فيسحبها يدبه حتى تحات  
فيا كل المتحات ومما وضعوه على السنة البهائم ان السمكة قالت للضب وردا يا ضب فقال له الضب  
أصبح قلبي صردا \* لا يشتهي أن يردا \* الأعراد أعردا  
وصليا نابردا \* وعنكنا ملتيدا

أراد عنكنا وباردا وحكي ابن بري هذا المثل على غيره هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب  
على السنة البهائم قال اختصم الضب والضب فقال الضب أنا أصبر منك على الماء فقال  
الضب أنا أصبر منك فقال الضب قد تعال حتى ترعى فتعلم أننا أصبر فرعا يومه ما فاشتد عطش  
الضب فدع فجعلت تقول وردا يا ضب فقال الضب أصبح قلبي صردا الايات والعنكث  
اسم موضع قال رؤبة

هل تعرف الدار عنت بالعنكب \* دار لداك الشادن المرعث

(عوث) العويثة قرص يعالج من البقلة الحقا بزيت قال الازهرى فى نوادر الاعراب عوثى  
فلان عن امر كذا عويثا بطني عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تحيروا وتقول عوثى حتى تعوثت اى  
صرفتني عن امرى حتى تحيرت وتقول ان لى عن هذا الامر لعانا اى مندوحة اى مذهب او مسلكا  
وتقول وعنته عن كذا وعوثته اى صرفته (عين) العيث مصدر عاث بعيث عيثا وعيوثا  
وعيثانا افسدوا واخذ بغير رفق قال الازهرى هو الاسراع فى الفساد وفى حديث عمر كسرى  
وقصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا هو من عاث فى ماله اذا بذره وافسده واصل العيث  
الفساد وقال اللججى عثى لغة اهل الحجاز وهى الوجه وعاث لغته بنى تميم قال وهى بقولون ولا  
تعيشوا فى الارض وفى حديث الدجال فعاث عينا وشمالا وحكى السيرافى رجل عيثان مفسد  
وامرأة عيثى وقدمت لسيبويه بصيغة الاثى وقال صحى الياء فيها السكونها وانفتاح ما قبلها  
والذئب يعيث فى الغنم فلا يأخذ منها شيئا الا قتله وينشد لكثير

وذفرى ككاهل ذبيح الخليف \* اسباب فريقة ليل فعاثا

وعاث الذئب فى الغنم افسد وعاث فى ماله اسرع انفاقه وعيث فى السنام بالسكين اثر قال

فعث فى السنام عداة قر \* بسكين موثقة النصاب

والتعيث ادخال اليد فى الكنانة يطلب سهما قال ابو ذؤيب

وبداله اقرب هذارثغا \* عنه فعث فى الكنانة يرجع

والتعيث طلب النى باليد من غير ان يبصره قال ابن ابي عائد

فعثت ساعة اقترنه \* بالابناق والرعى او باستلال

ابو عمرو والعيث ان تركب الامر لاتبالى علام وقعت وانشد

فعث فمين بليك بغير قصد \* فاني عاثت فمين بلينى

والتعيث طلب الاعمى الذى وهو ايضا طلب المبصر اياه فى الظلمة وعند كراع التعيث بالغين

المعجة وارض عيشة سملة واذا كانت الارض دهسة فهى عيشة قال ابو عمرو والعيشة الارض

السملة قال ابن احرر الباهلى

الى عيشة الاطهار غير سمها \* بنات البلى من يخطى الموت يهرم

والعيشة ارض على القبلة من العامرية وقيل هى رمل من تكريت ويروى بيت القطامى

سعتها ورعان الطود معرضة \* من دونها وكثيب العيشة السهل  
قال ابن سيده والاعرف وكثيب الغيثة الاصمعي عيشة بلد بالشريف وقال المؤرج العيشة  
بالجزيرة

(فصل العين المجهمة) ﴿ غث ﴾ غث الشيء يغثه غثنا خاطه لغة في غث والغيثة  
من يلب بأقط وقد غثبه يغثه غثنا قال الفراء غثت الأقط أغثته غثنا وقال ابراهيم كاتب أبي  
عبيد قرأه على أبي عبيد ثانيا فقال بالعين غثت وقال رجح الفراء الى العين قال الازهرى روى  
ابن السكيت هذا الحرف عن أبي صاعد العيشة بالعين في الأقط يفرغ رطبسه على جافه حتى يحتمل  
قال وهما عندي لغتان بالعين والغين صححتهما والغيشة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهو الغشمة  
أيضا وغث غيشة مختلطة والاعث لونها الى الغبرة وهو قلب الابغث وقد اغثت اغثنا (غث)  
الغث الردي من كل شئ ولحم غث وغثت بين الغثونة مهزول غث يغث ويغث غثانة وغثونة  
وغثت الشاة هزأت فهي غثة وكذلك اغثت وأغث الرجل اللحم اشتراه غثا وفي المحكم اغث  
اشترى لثاغثيا ورجل غث وغث ردي وقد غثت في خلقتك وحالك غثانة وغثونة وذلك  
اذا ساء خلقه وحاه وقوم غثنة وغثنة وكلام غث لاطلاوة عليه قال ابن الزبير لا عراب  
والله ان كلامكم لغث وان سلاحكم لرث وانكم لعيال في الجذب أعداء في الخصب وأغث حديث  
القوم وغث فسد وردو وأغث في منطقة التهمذيب أغث فلان في حديثه اذا جاء بكلام غث  
لامعنى له ابن سيده والغثة الشيء اليسير من المرعى وقيل هي البلغة من العيش كالغففة واغثت  
الخميل أصابت شيئا من الربيع كاعثت وهي الغثة والغثة جاءهم ما بالفاء والفاء قال وغيره يجيز  
الغبة بهذا المعنى الاموى غثت الابل تغثها ومثت تلمح اذا سمعت قليلا قليلا وقال ابو سعيد انا  
أغثت ما أنا فيه حتى أستسمن أي استقل عملي لا خذبه الكثير من الثواب وفي حديث أم زرع  
زوجي لحم جمل غث أي مهزول وفي حديثها أيضا ولا تغث طعامنا تغثنا أي لا تفسده وفي  
حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بان تمك بعني عبد الملك فغثت خير من سمين غيرك وغثية  
الجرح مدته وقبحه ووجه الميت وقد غث الجرح يغث غثا وغثنا وأغث يغث اغثنا اذا سال ذلك  
منه واستغنه صاحبه اذا أخرجه منه وداواه قال \* وكنت كاسي شجة يستغنها \* وأغث  
أيضا أي أمد وما يغث عليه أحد غثا غثته أي ما ينسد وما يغث عليه أحد الاسأله أي ما يدع  
التهذيب يقال ما يغث عليه أحد أي ما يدع أحد الاسأله ويقال لبسته على غثينة فيه أي على فساد

عقل وفلان لا يغت عليه شيء أي لا يقول في شيء أنه ردى فيتركه ورأيت في حواشي بعض نسخ  
 الصيحاء بخط بعض الأفاضل الغثغثة القتال (غرث) الغرث أيسر الجوع وقيل شدته وقيل  
 هو الجوع عامة غرث بالكسر يغرث غرثا فهو غرث وغرثان والاشي غرثي وغرثانة وفي شهر  
 حسان في عائشة \* وتصبح غرثي من لحوم الغوافل \* والجمع غرثي وغرثي وغرثان وفي حديث  
 علي رضي الله تعالى عنه أبيت مبطانا وحولي غرثي وقال الليثاني هو غرثان إذا أردت الحال وما  
 هو بغارث بعده هذا اليوم أي أنه لا يغرث قال وكذلك يقال في هذه الحروف وما أشبهها وغرته  
 جوعه وفي حديث أبي خنمة عند عمر بن الخطاب أن أكلته غرثت وفي رواية وإن أثرته  
 أغرث أي أجوع يعني أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وامرأة غرثي الوشاح خيمصة البطن  
 دقيقة الخصر ووشاح غرثان لا يملؤه الخصر فكانه غرثان قال \* وأكراس در ووشاح غراني \*  
 وفي الحديث كل عالم غرثان إلى علم أي جائع والتغريث التجويج يقال غرث كلابه جوعها  
 (غلت) الغلت الخلط وفي المحكم الغلت خلط البر بالشعير أو الذرة وعم به بعضهم غلته  
 يغلته بالكسر غلته فهو مغلوث وغليث واغتائه وفي حديث عمر رضي الله عنه ما كان يأكل  
 السم مغلوثا إلا باهالة ولا البر إلا مغلوثا بالشعير وفلان يأكل الغليث والغليث الخبز المخلوط  
 من الخنطة والشعير والغلت المدرو الزوان وقد ذكر بالعين المهملة والمغلوث والغليث والمغلث  
 الطعام الذي فيه المدرو الزوان والغليث ما يسوي للنسر من لحم وغيره ويجعل فيه السم فيؤخذ  
 إذا مات قال الشاعر \* كما يسقى الهوزب الأغلانا \* والهوزب النسر المسن والغلي  
 من الطير وقيل الغلي اسم شجرة إذا أطمع غرها السباع قتلها قال أبو جزة  
 \* كأنها غلتي من الرخم تدف \* وقيل النسر بالغلي والغلي مقصور على مثال السلوى عن  
 كراع وهو طعام يخلط له فيه سم فبأكله فيقتله فيؤخذ ريشه فترش به السهام التهذيب الغليث  
 الطعام المخلوط بالشعير فان كان فيه مدرو زوان فهو المغلوث وقال القراء المغلوث بالعين المخلوط  
 وقال غيره وقد سمعناه بالغين مغلوث وقال لبيد

مشهولة غلثت بنابت عر فنج \* كدخان نار ساطع أسنامها

وغلت الزند غلنا وأغلث لم يور واغتلت الزند انجسته من شجرة لا تدرى أيوري أم لا قال حسان

مهاجنة إذا نسبوا عميد \* غضاريط مغالته الزناد

أي رخو الزناد وهو مذكور في العين المهملة وغلت الخلم شيء تراه في النوم مما ليس برؤيا صادقة

والمغلتُ المقارب من الوجع ليس يُضجع صاحبه ولا يُعرف أصله وسقاه مغلوث دُبغ بالتمر أو البسر  
والغلتُ الشديدة القتال الأزوم لمن طأب أومارس والغلتُ بالتحريك شدة القتال وغلتُ به  
غلتُ الزمه وقاتله ورجل غلتُ ومغالتُ شديدة القتال قال رؤبة \* إذا سمهز الخلس المغالتُ \*  
اسمهز اشتد والخلس الذي لا يبارح قرنه والمغالتُ الملازم له وقال مبتكر فلان يغلتُ بي أي  
يتوابع بي وغلتُ الذئب بغنم فلان لزمها بقرسها وغلتُ الطائر رهاغ ورمى من حوصلة بشيء كان  
استرطه واعتلتُ للقوم غائسة كذب لهم كذبا نجابه وذ كرا بوزياد الكلابي ضر وبان النبات  
فقال انها من الأغلات منها العكرش والخلفاء والحاج والينبوت والغاف والعشيق والقباء والسفا  
والأسل والبردي والخمطل والتنوم والخروج والراء والصف قال والأغلات مأخوذ من الغلتُ  
وهو الخاط (غنث) غنث غنثا شرب ثم تنفس قال

قالت له بالله يا ذا البردين \* لما غنثت نفسا واثنين

قال الشيباني الغنث ههنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة انما هو غنث يغنث غنثا وأنشد هذا  
البيت \* لما غنثت نفسا واثنين \* وفي التهذيب غنث من اللبن يغنث غنثا وهو أن يشرب اللبن  
ثم يتنفس يقال اذا شربت فاغنث ولا تعب والعب أن تشرب ولا تتنفس ويقال غنثت في الاناء  
نفسا أو نفسين والتغنث الأزوم وأنشد

تأمل صنع ربك غير شر \* زمانا لا تغنثك الهوموم

وتغنثه الشيء لزيق به قال أمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل فجر \* بريئنا ما تغنثك الذوموم

أي ما تلزق بك ولا تتسبب اليك وغنثت نفسه غنثا اذا لقسست قال الازهرى ولم أسمع غنثت  
بمعنى لقسست لغيره وتغنثه الشيء يُقل عليه أبو عمر والغنث الحسنو الآداب في الشرب والمنادمة  
(عوث) أجاب الله عوثاه وعوثاه وعوثاه قال ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره وانما يأتي  
بالضم مثل البكاء والدعاء وبالكسر مثل النداء والاصباح قال العامري

بعثتكم ما تراءفليبت حولا \* متى يأتي غوائك من نغيث

قال ابن بري البيت لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص قال وصوابه بعثتكم قابسا وكان لعائشة هذه  
مولى يقال له فند وكان مخلصا من أهل المدينة بعثته ليقبس لها نار ا فتوجه الى مصر فأقام بها سنة ثم  
جاءها بنار وهو بعد وفعة فبدا الجرف فقال تعست العجلة فقالت عائشة بعثتكم قابسا البيت وقال

قوله متى يأتي غوائك كذا  
في الصحاح والذي في التهذيب  
متى يرجو اه معصمه

بعض الشعراء في ذلك

مارأينا الغراب مَبْلًا \* اذبعثناه يحيى بالمشمة  
غير فند أرسلوه قابسا \* فتوى حولاً وسب العجلة

قال الشيخ الاصل في قوله يحيى يحيى بالهـ من خفف الهـ مزة للضرورة والمشمة كساه يشتمل به دون القطيعة وحكى ابن الاعرابي اجاب الله غيائه والغوات بالضم الاغائة وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه والاسم الغوث والغوات والغوات وفي حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غوات الغوات بالفتح كالغيث بالكسر من الاغائة وفي الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغائة ويقال فيه غائه يغيبه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغائة واستغاثي فلان فاعثته والاسم الغيث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان فغوث تغويثا اذا قال واعوثاه قال الازهرى ولم اسمع احد ايقول غائه يغوثه بالواو ابن سيده وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه واعائه الله وغائه غوثا وغياثا والاولى اعلى التهذيب والغيث ما اعانك الله به ويقول الواقع في بليدة اغثنى اى فرج عني ويقال استغثت فلانا فما كان لي عنده مغوثه ولا غوث اى اعانة وغوث جائز في هذه المواضع ان يوضع اسم موضع المصدر من اغاث وغوث وغياث ومغيث اسماء والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حتى من الازد ومنه قول زهير \* وتخشى رماة الغوث من كل مرصد \* ويغوث صنم كان لمدح قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيث) الغيث المطر والكلأ وقيل الاصل المطر ثم سمي

ما ينبت به غيثا انشد ثعلب

وما زلت مثل الغيث يركب مرة \* فيعلى ويولى مرة فينايب

يقول انا كشجريو كل ثم يصبه الغيث فيرجع اى يذهب مالي ثم يعود والجمع اغياث وغيوث

قال الخليل السعدي

لها حب حول الحياض كله \* تجاوب اغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الارض اصابها او يقال غاثهم الله واصابهم من غيث وغاث الله البلاد بغيثها غيها اذا انزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغيننا بفتح الياء وغيثت الارض تغاث غيها فهي مغيثة ومغيوثة اصابها الغيث وغيثت القوم اصابهم الغيث قال الاصمعي اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال سمعت ذال الرمة يقول قاتل الله امة بنى فلان ما افضحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا



ما شئنا وفي حديث رقيقة الأفعنتم ما شئتم غشتم بكسر الغين أي سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال منه غشنا ومن الأغانة بمعنى الأغانة أغشنا وإذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غشنا بالكسر والاصل غشنا فذفت الياء وكسرت الغين وربما سمي السحاب والنبات غيثا والغيث الكلال يثبت من ماء السماء وفي حديث زكاة العسل إنما هو ذباب غيث قال ابن الأثير يعني النحل وأضافه إلى الغيث لأنه يطلب النبات والأزهار وهما من نوابغ الغيث وغيث مغيث عام ويتر ذات غيث أي ذات مادة قال رؤبة \* تعرف من ذي غيث وتوزي \* والغيث عيتم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه إذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الأعمى طلب الشيء عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصحيفا وغيث رجل من طي وبنو غيث أو غيث حتى وبين معدن النقرة والربدة موضع يعرف بغيث ما وان وماؤه ملح ومغيشة ركية أخرى عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق بممالي القادسية وأنشد أبو عمرو

شربن من ماوان ماء مرا \* ومن مغيث مثله أوشرا

(فصل الفاء) ❁ (فتث) الفتث بنت يختبز حبه ويؤكل في الجذب وتكون خبثته غليظة شبيهة بخبز الملة قال أبو دهب

حرمية لم يختبز أهلها \* فتناولت تضرع العرثا

وروى ابن الأعرابي الفتث حب يشبه الجاورس يختبز ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري يأخذه الأعراب في الجماعات فيدقونه ويختبزونه وهو غذاء ردي وربما بلغوا به أياما قال الطرمح

لم تأكل الفت والدعاع ولم \* تجن هيدا يجنيه مهتبه

قال الأزهرى قرأت بخط شمر الفتث حب شجرة برية وأنشد

أجد كالأتان لم ترتعي الفت ولم ينتقل عليها الدعاع

وقيل الفتث من تجيل السباح وهو من الحوض يختبز واحدة فتة من ثعلب وقال ابن الأعرابي هو بز النبات وأنشد

عشما العلهز المطحن بالفتث وإيضاعها القعود الوساعا

وتعرفت منتشرا ليس في جراب ولا وعاء كبت عن كراع العميان تعرفت وفذوذ وهو المتفرق الذي لا يلتزق بعضه ببعض وقال ابن الأعرابي تعرفت مثل الإصمعي فت حلتته فتا إذا نثر عرها وما رأينا

قوله قال رؤبة الخ صدره كما في التكملة أنا ابن أنضاد إليها أرزى تعرف الخ الأضاد الأشراف وأرزي أسند وتوزي أي تفضل عليه ونضعف بضم النون اه صححه

جده أكثر مفتحته منها أي أكثر نزلاً ويقال وجد لبي فلان مفتحاً إذا عدوا فوجداهم أكثر ويقال  
انفت الرجل من هم أصابه انفتاً أي انكسر وأنشد

وان يذكر بالله ينخت \* وتشم من رونه فتفت

أي تنكسر وفت الماء الحار بالبارد ينشبه فتاً كسره وسكنه عن يعقوب (فت) الفحة  
والفتح بكسر الحاء ذات الأطباق والجمع آفات الجوهرى الفتح لغة في الفتح وهو القبة  
ذات الأطباق من الكرش وفت عن الخبر قص في بعض اللغات (فرث) القرث السرجين  
مادام في الكرش والجمع فروث ابن سيده الفرث السرقين والفسرث والقرثة سرقين الكرش  
وفرثها عنه أفرثها فرثاً وأفرثتها وفرثتها كذلك وفرث الحب كبده وأفرثها وفرثها فرثها  
كبده أفرثها فرثاً وفرثتها فرثاً إذا ضربته حتى تنقرت كبده وفي الصحاح إذا ضربته وهو حي  
فانقرت كبده أي انترت وفي حديث أم كلثوم بنت علي قالت لأهل الكوفة أتدرون أي كبد  
فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والأذى وفرث الجلة يفرثها  
فرثاً إذا شققها ثم تترجيع ما فيها وفي التمدد إذا فرقتها وأفرثت الكرش إذا شققها وانترت  
ما فيها ابن السكيت فرثت للقوم جلة وأنا أفرثها وأفرثها إذا شققها ثم تترت ما فيها وقيل كل ما  
نثرته من وعاء فرث وشرب على فرث أي على شبع وأفرث الرجل إذا فرثاً وقع فيه وأفرث أصحابه  
رضمهم للسلطان أو لائمة الناس أو كذبهم عند قوم ليصغرهم عندهم أو فضح سرهم وامرأة  
فرثت تبرق وتخبث نفسها في أول حملها وقد انفرث بها أبو عمرو ويقال للمرأة أنها المنقرية وذلك في  
أول حملها وهو أن تخبث نفسها في أول حملها فيكثر نفث الخراشي التي على رأس معدتها قال أبو  
منصور لا أدري منقرية أم متقرية والفرث غشيان الحبل والفرث الركة الصغيرة وجبل  
فرث ليس بضخم صخوره وليس بذي مطر ولا طين وهو أصعب الجبال حتى أنه لا يصعد فيه  
لصعوبته وامتناعه وثريد فرث غير مدقق الثرد كأنه شبه بهذا الصنف من الجبال وقال اللحياني  
قال القناني لا خير في الثريد إذا كان شرثاً فرثاً وقد تقدم ذكر الشرث

(فصل القاف) (قبت) قبات اسم من أسماء العرب معروف قال ابن دريد  
ما أدري من اشتقاقه وقال بعضهم قبت به وضبت به إذا قبض عليه (قبعث) جل قبعثي ضخم  
الفراسن قبيحها والائى بالهاء ناقة قبعثة في ثوب قباعث ورجل قبعثي عظيم القدم (قث)  
القث السوق والقث جمعك الشيء بكثرة وقت الشيء يقثه قناجره وجمعه في كثرة وجاء فلان

يَقْتُّ مَا لَوْ يَقْتُّ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ وَبَنُو فُلَانٍ ذُو مَقْتَّةٍ أَيْ ذُو عَدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا  
 أَكْثَرَ مَقْتَّتَهُمْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَقْتَّةُ وَالْمَقْتَّةُ لَغَتَانِ خُشْبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ  
 يَنْصَبُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُونَهَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْحَرَارَةِ تَقُولُ قَتْنَانًا وَطَنْتَانًا قَتْنَا  
 وَطْنَا وَالْقَتَانُ الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ وَجَاؤًا بِقَتَانِهِمْ وَقَتَانَتِهِمْ أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَرَأَاهُمْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ يَقْتُهُ أَيْ بِسُوقِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ  
 السَّبِيلَ الْغَنَاءَ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ وَالْقَتِيْتُ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
 أَنَّهُ قَالَ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَتَّتْ الشَّيْءَ أَرَادَتْ تَرَاعَهُ وَيُقَالُ اقْتَتَّ الْقَوْمَ مِنْ أَصْلِهِمْ

وَاجْتَنَّتْهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَّتْ جَرْمَانٌ مَكَانَهُ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَتَّتْ \* أَيْ اجْتَّتَتْ يُقَالُ اقْتَتَّتْ وَاجْتَّتَتْ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتُّ  
 وَالْحَتُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوْلَ مَا يَقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جَنِيْتُ وَقَتِيْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَحْتٌ) قَحَّتْ

الشَّيْءَ يَقْعُهُ حَتْنًا أَخَذَهُ كَمَا (قَرْتٌ) الْقَرِيثُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدٌ سَرِيعُ النَّقْضِ لِقَشْرِهِ  
 عَنْ لِحَائِهِ إِذَا رَطِبَ وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ سِرًّا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُنْتَى وَيُجْمَعُ وَليْسَ لَهُ  
 تَطْيِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لِأَنَّهُ لَا تَطْيِيرَ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِيثُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا  
 قَالَ وَكَانَ كَأَنَّهَا بَدَلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ التَّمْرُ يَثَاءُ وَالْكَرِيثُ يَثَاءُ لِهَذَا الْبِنَاءِ اللَّحْيَانِيُّ تَمْرٌ قَرِيثٌ يَثَاءُ وَقَرَأْنَا  
 مَمْدُودَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِيثُ يَثَاءُ وَالْقَرَأْنَا أَطْيَبُ التَّمْرِ يَثَاءُ وَتَمْرُهُ أَسْوَدٌ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ  
 اسْمُ أَعْجَمِيٍّ الْكَسَانِيُّ نَخْلٌ قَرِيثٌ يَثَاءُ وَبُسْرٌ قَرِيثٌ يَثَاءُ مَمْدُودٌ بغيرِ تَنْوِينٍ وَقَالَ أَبُو جَرَّاحٍ تَمْرٌ قَرِيثٌ يَثَاءُ  
 مَمْدُودٌ وَالْقَرِيثُ لَغَةٌ فِي الْجَرِيثِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَرَعَتْ) التَّقْرَعْتُ التَّجْمَعُ  
 وَتَقْرَعَتْ تَجْمَعُ وَقَرَعَتْهُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قَعَتْ) الْقَعْتُ الْكَثْرَةَ وَالْقَعِيْتُ الْكَثِيرُ  
 مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَقْعَاتُ إِلَّا كَثَارَ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَمَطَرٌ قَعِيْتُ وَبَلْ كَثِيرٌ وَالْقَعِيْتُ السَّبِيْبُ  
 الْكَثِيرُ وَالْقَعْتُ الْعَطِيَّةُ وَاقْتَعَتْهَا كَثْرًا وَاقْتَعْنَاهُ كَثْرًا قَالَ رُوْبَةُ

أَقْعَتْنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مَقْعَتِ \* لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بِرَيْثِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقَدْ أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي قَوْلِهَا بِسَبَبِ مَقْعَتِ فَعَمِلَ سَبَبٌ مَقْعَتًا وَأَمَّا الْقَعْتُ الْهَيْئُ الْيَسِيرُ  
 وَقَعَّتْ لَهُ قَعْنَةٌ أَيْ حَفْنَةٌ لَهُ حَفْنَةٌ إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا فَعَمِلَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَقَعِيْتُ كَثِيرًا  
 وَاسْعٌ وَقَعَّتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعُ قَعْنًا حَتَّى لَهَا وَأَعْطَاهُ وَقَعَّتْ الشَّيْءَ يَقْعُهُ قَعْنًا اسْتَأْصَلَهُ  
 وَاسْتَوْعَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقْعَتَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ أَيْ أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَهُ فَأَنْتَعَتْ إِذَا قَلَعَهُ

قوله والمقشة والمقشة الخ  
 بكسر الميم فيهما كما ضبطه  
 في المحكم والتكملة خلافا  
 لضريح القاموس اه صححه

من أصله والقُعَاتُ داء يأخذ الغنم في أنوفها الاصمعي انقعت الجدار وانقعر وانقعت اذا سقط  
من أصله وانقعت الشيء وانقعت اذا انقلع وقال انقعت الحافر اقتعنا اذا استخرج ترابا كثيرا  
من البئر (قعت) القعموث الديوث (قعت) تقعتل في مشيه وتقلعت كلاهما اذا مر  
كانه يتقلع من وحل وهي القلعة (قعت) القعموث الديوث وهو الذي يقود على أهله وحرمه  
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (قعت) رجل قنعات كثير شعر الجسد والوجه (قنطعت)  
ابن سيده القنطعنة عدو بقرع قال ابن دريد وليس بثبت

(فصل الكاف) \* (كث) الاصمعي البرير عم الأراك فالغض منه المردو النضيج الكباب  
قال ابن سيده الكباب بالفتح نضيج عم الأراك وقيل هو مالم ينضج منه وقيل هو حله اذا كان  
متقرا فاواحدته بكائه قال

يُحْرَكُ رَأْسًا كَالْكِبَابَةِ وَانْقَا \* بورد فلاة غلست ورد منهل

الجوهري مالم ينضج من الكباب فهو برير وفي حديث جابر كان يجني الكباب هو النضيج من ثمر  
الأراك قال أبو حنيفة الكباب فويق حب الكسبرة في المقدار وهو عيلا مع ذلك كني الرجل  
واذا التقمه البعير فضل عن لقمته وكبت اللحم بالكسر أي تغير وأروح وأنشد

\* يَا كُلَّ لِحَابٍ تَأْقِدُ كَيْنَا \* أبو عمرو الكبيث اللحم قد غمر وقد كبثته فهو مكبوث وكبيث وأنشد  
أصبح عمار نسيطا أبنا \* يَا كُلَّ لِحَابٍ تَأْقِدُ كَيْنَا

وكبت موضع زعموا (كث) كث الشيء كثائه أي كثف وكثت اللحية تكث كثناء وكثائه  
وكثوته ولحية كثة وكثاء كثرت أصولها وكثفت وقصرت وجعدت فلم تنبسط والجمع كثنان وفي  
صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كث اللحية أراد كثرة أصولها وشعرها وأنها ليست بدقيقة ولا  
طويلة وفيها كثافة واستعمل ثعلبة بن عبيد العدوى الكث في النخل فقال

شئت كثة الأوبار لا القرتتي \* ولا الذئب تخشى وهي بالبلد المقصي

عنى بالأوبار أيفها وإنما جله على ذلك أنه شبهها بالابل ورجل كث والجمع كثنان وأكث ككث  
وقد تكون الكثافة في غير اللحية من منابت الشعر لأن أكثر استعمالهم إياه في اللحية وامرأة كثناء  
وكثة اذا كان شعرها كثا وقال ابن دريد لحية كثة كثيرة النبات قال وكذلك الجمجمة والجمع كثنان  
وأنشد عن عبد الرحمن عن عمه

قوله كث الشيء الخ من باب  
ضرب كما ضبط في المحكم  
ومن باب تعب لغته صرح  
بهما في المصباح ومقتضى  
القاموس أنه بضم عين  
المضارع وسكت عليه  
الشارح لكنه مخالف لما  
صرح به غيره اه مصححه

٣ بَجِيَتْ نَاصِي اللَّيْمِ الْكِنَانَا \* مَوْرًا كَثِيْبٌ جَرَى وَحَانَا

٣ تقدم انشاد هذا البيت  
في ح ي ث وتحررت  
هناك الكنان بالكباث  
والصواب ما هنا اه  
مصححه

يعني باللم الكنان النبات وأراد بجأت حثا فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء  
وقوم صدق الليث الكث والاكث نعت كنيث اللحية ومصدره الكنوث أبو خيرة رجل أكث  
ولحية كناه بينة الكنيث والفعل كنيث كنيث كنيث الكنوث والكنيث مثل الأثيب والأثيب  
دقاق التراب وفتلة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكنيث الحجارة وقالوا  
بفيه الكنيث والكنيث كقولك بفيه التراب والحجر وحكي اللحياني الكنيث له والكنيث  
قال فصب كانه دعاء يعني أنه من نضبوته نصب المصادر المدعوية بها شبهوه بالمصدر وان كان اسما  
أبو خيرة من أسماء التراب الكنيث وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكنا كنيث  
الليث الحصى والكنيث كلاهما الحجارة فالرؤية

مَلَأَتْ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهُت \* مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتُرْبِ الْكِنِيثِ

وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن أبي قحافة يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرج به وكان  
قدومه كنيث فخرج به فلا يغشاه قال ابن الأثير أي كان قدومه على رغبته نفسه يعني نفسه وكان  
أصله من الكنيث التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين  
غلبت والله هو أزن فقال له صفوان بن أمية بفيك الكنيث هو بالكسر والفتح دقاق الحصى  
والتراب ومنه الحديث الآخر وللعاهر الكنيث قال ابن الأثير قال الخطابي قد مر بمسامعي  
ولم يثبت عندي والكنانة الأرض الكثيرة التراب التهذيب ابن شميل الزرع والكنا  
واحد وهو ما يثبت مما يتناثر من الحصى يذوقها ما قابلا وقال الأزهرى لا أعرف الكنا  
(كث) الأزهرى عن الليث كنيث له من المال كنيثا إذا عرف له منه غرقة بيده (كث)  
كرته الأمر يكرهه ويكرهه كرتنا وكرتناه ساءه واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الأصمعي ولا يقال  
كرته وإنما يقال أكرته على أن رؤبه قد قال \* وقد تجلي الكرب الكوارث \* وفي حديث علي  
في سكرة ملهثة وغمرة كارثة أي شديدة شاقة من كره الغم أي بلغ منه المشقة ويقال ما أكرث له  
أي ما أبالي به وفي حديث قيس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكثرت يقال ما أكرث به أي ما أبالي  
ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الأبيات وهو شاذ واكثرت له حزن وامرأة كريت كارت  
وكل ما أثقل فقد كرتك الليث يقال ما أكرثني هذا الأمر أي ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز

كَرَّتْهُ وَقَدْ كَثُرَتْ هُوَا كَثْرًا وَهَذَا فَعْلٌ لَازِمٌ الْأَصْحَمِيُّ كَرَّتْنِي الْأَمْرُ وَقَرَّتْنِي إِذَا نَجَّمَهُ وَأَنْقَلَهُ  
وَالكِرْيَانَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يُوصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّهْدِيبُ يُقَالُ بَسْرٌ  
قَرِيئًا وَكِرْيَانًا لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ وَالكَرَّاثُ بِقَوْلِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُرَّاثُ وَالكَرَّاثُ  
الْأَخْيَرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَمْتَدُّ أَهْدَبُ إِذَا تَرَكْتَ خَرَجَ مِنْ وَسَطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِقَةٌ \* طَارَتْ لِفَائِقُهَا أَوْ هَيْشَرَسَلَبٌ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكُرَّاثُ تَطُولُ قَصَبَتُهُ الْوَسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ  
التَّهْدِيبُ الْكُرَّاثُ بِقَوْلِهِ وَالكَرَّاثُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ بِقَوْلِهِ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كَرَّاثَةٌ قَالَ  
أَبُو ذَرَّةٍ الْهَدْلِيُّ إِنْ حَبِيبٌ بِنَ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ \* فِي حَصَدٍ مِنَ الْكُرَّاثِ وَالْكَنْبِ  
قَالَ الْكُرَّاثُ وَالْكَنْبُ شَجَرَتَانِ

إِنْ يَنْسَبُ يَنْسَبُ إِلَى عِرْقِ وَرَبِّ \* أَهْلُ خَزْمَاتٍ وَشَحَابِجٍ صَحِيبٌ

\* وَعَاذِبٌ أَقْلَحُ فَوْهٌ كَالْخَرِبِ \*

أَرَادَ بِالْعَاذِبِ مَا لَعَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُرَّاثُ ضَرْبٌ مِنَ  
النَّبَاتِ وَاحِدَتُهُ كَرَّاثَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَّاثَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُرَّاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ  
لَيْتَةٌ إِذَا فِدَعَتْ هُرَيْقَتْ لَبِنًا وَالنَّاسُ يَسْتَمْتَشُونَ بِلَبِنِهَا قَالَ وَيُوْتَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يَتَوَسَّطَ بِهِ مَنِيْبُ  
الْكَرَّاثِ فِيَقِيمُ فِيهِ وَيُخَلِّطُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَنِسْرًا بِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ بِعَنْ قُوَّةِ  
الْجُدَامِ قَالَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ لِأَعْرَفِهِ يَنْبِتُ الْإِبْدَى كَشَاءً قَالَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ جَنِيَّةً قَالَتْ مَنْ أَرَادَ  
الشِّقَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ نَبَاتُ الْبُرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكَرَّاثُ مَوْضِعٌ (كَرْنَتْ) تَكَرَّنَتْ  
عَلَيْنَا تَكْبَرُ (كَشَتْ) الْكَشُوتُ وَالْأَكْشُوتُ وَالْكَشُوتُ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مَجْتَمِعٌ مَقْطُوعٌ  
الْأَصْلُ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ وَيَجْعَلُ فِي النَّيْبِ سَوَادِيَّةً  
يَقُولُونَ كَشُوتَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْكَشُوتُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِعِرْقِ فِي  
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكَشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وِرْقَ \* وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا عَمْرٌ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشُوتَاءُ الْفَقْدُ وَهُوَ الرَّجُولُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولَاءَ مَمْدُودًا جَاءَ لَوْلَاءُ  
وَحَرُورًا وَهَمَّا بِلَدَانٍ وَكَشُوتَاءُ يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْكَشُوتَ قَالَ وَبِزُرْقُوتُونَا قَالَ وَالْمَدْفِيهَا أَكْثَرُ وَقَدْ  
يَقْصُرَانِ وَفَتْحَ الْكَافِ مِنْ كَشُوتَاءِ (كَبَتْ) رَجُلٌ كَابَتْ وَكَلَابَتْ بِخَيْلٍ مُنْقَبِضٍ قَالَ ابْنُ

قوله تَكَرَّنَتْ عَلَيْنَا لَمْ أَبْتَهَا  
فِي الْمَحْكَمِ وَأَهْمَلَهَا الْمَجْدُوهُ  
مصححه

دريد رجل كلبث وكلابث وهو الصلب الشديد ( كنبث ) الليث الكنشة نور دجة تتخذ من  
 آس وأغصان خلاف تيسط وتضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كنجمة وبالنبطية كنبثا  
 ( كنبث ) رجل كنبث وكنايت تداخل بعضه في بعض وقيل هو الصلب الشديد وقد تكنبث  
 ابن الاعرابي الكنبات الرمل المنهال ( كندث ) الكندث والكنادث الصلب ( كنعث )  
 تكنعث الشيء يجمع وكنعث وكنعته اسم مشتق منه ( كنفث ) رجل كنفث وكناث  
 قصير ( كوث ) كوثي من أسماء مكة عن كراع التهذيب الكوثي القصير والكوثي مثله  
 النضر كوث الزرع تكويثا اذا صار أربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث وقال  
 أبو منصور وكان المقطوع الذي يلبس الرجل سمي كوثا تشبها بكوث الزرع ويقال له القنص وكانه  
 معرب قال وأما كوثي التي بالسواد فإراها عريية ولقد قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة يقول  
 سمعت عليا عليه السلام يقول من كان سائلا عن نسبنا فانا نبط من كوثي وروى عن ابن الاعرابي  
 أنه قال سأل رجل عليا عليه السلام فقال أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصابكم معاشر قريش فقال  
 نحن قوم من كوثي واختلف الناس في قوله نحن قوم من كوثي فقالت طائفة أراد كوثي العراق  
 وهي سر السواد التي ولد بها ابراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد كوثي مكة وذلك أن محله  
 بني عبد الدار يقال لها كوثي فأراد علي أناس كوثيون أميون من أم القرى وأنشد حسان  
 لعن الله من نبأ بطن كوثي \* ورماه بالفقر والامعار  
 ليس كوثي العيراني أعني والكن \* كوثه الدار دار عبد الدار  
 أمعرا الرجل اذا افتقر قال أبو منصور والقول هو الأول لقول علي عليه السلام فانا نبط من كوثي  
 ولو أراد كوثي مكة لما قال نبط وكوثي العراق هي سر السواد من محال النبط وإنما أراد عليه السلام  
 أن أبانا ابراهيم كان من نبط كوثي وأن نسبنا انتهى اليه ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر  
 قريش من النبط من أهل كوثي والنبط من أهل العراق قال أبو منصور وهذا  
 من علي وابن عباس عليهم السلام تبرؤ من الفخر بالأنساب وورد  
 عن الطعن فيها وتحقيق لقوله عز وجل ان  
 أكرمكم عند الله أتقاكم

قوله تكنعث الشيء الخ أثبتنا  
 في المحكم وأهملها المجد اه  
 مصححه

\* (تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله فصل اللام (لبث) \*